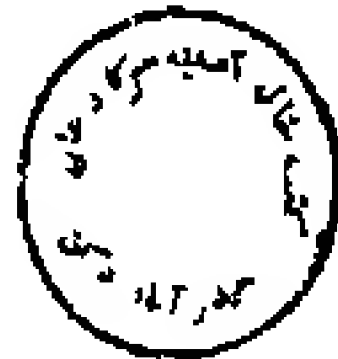


خزينة الاسرار جليلة الاذكار جمعها  
زاد اقدم الابرار السيد محمد حنق  
المازلى من لواء آيدى كوزل حصار  
حشره الله تعالى ووالديه وجميع المؤمنين  
تحت لواء مجيئه المختار صلى الله وسلم  
عليه وعلى آله واصحابه الاخيار آمين آمين

في ربهامشه كتاب الحصن الحصين  
من كلام سيد المرسلين للعلامة شمس  
الدين محمد بن الجوزى رحمه الله تعالى



(الطبعة الاولى)  
(بالطبعة الثانية المنشأة بجماله)  
(مصر المحبة سنة ١٣٠٦)  
(هجريه)



الحمد لله

الفصل الثاني

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم صل على سيد الخلق  
 سيدنا محمد وآله وصحبه  
 وسلم وقال الفقير الضعيف  
 المسكين المقطع الى الله  
 تعالى الراجي من كرمه ان  
 يتجبه من القوم الظالمين  
 محمد بن محمد الجزري  
 الشافعي لطف الله به في  
 شدته **﴿أما بعد﴾**  
 حمد الله الذي جعل الدعاء  
 لرد القضاء والصلاة  
 والسلام على محمد سيد  
 الانبياء وعلى آله وصحبه  
 الاتقياء والاصفياء  
 (فان) هذا الحصن  
 الحصين من كلام سيد  
 المرسلين وسلاح المؤمنين  
 من خزانة النبي الامين  
 والهيكل العظيم من قول  
 الرسول الكريم والحرز  
 المكنون من لفظ المعصوم  
 المأمون بذات فيه  
 النصيحة وأخرجته من  
 الاحاديث العصية أبرزته  
 عدة عند كل شدة وجرده  
 حنيفة تقي من شر الناس  
 والجنة تحصنت به فيها

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي علم القرآن \* خلق الانسان علمه البيان \* وفصل حبيبه على الرسل بارالقرآن  
 \* وكرم أمته على سائر الامم بتلاوة القرآن \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله بعدد أسرار  
 القرآن \* **﴿و بعد﴾** فان القرآن العظيم في غاية طبقات الفصاحة والبلاغة \* وأقصى الدرجات العظمى  
 وأعلى النهاية \* لقوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا  
 ولقوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم  
 لبعض ظهيرا ولقوله تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون ولقوله  
 تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وفي أعلى المراتب وأعظم القوائد وأحسن  
 اللطائف وأكمل الخفايا \* وأفضل الخصائص وأكثر المنافع وأجمل المزايا \* ولا ينتهي أحد الى كنه  
 أسرار العجبة ومعانيه العديدة وقوائده الكثيرة وقضائه العظيمة لقوله تعالى قل لو كان الصر  
 مداد الكلمات ربي لصد الصر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو حشاً بمثله مددا ولقوله تعالى ولو أن مافي  
 الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله (وأما) جميع سور القرآن  
 فمائة وأربع عشرة سورة بإجماع من بعده وقيل وثلاث عشرة بحسب الانفال وبراءة سورة واحدة  
 فأفضلها وأعظمها وأفاضها الكتاب وسورة الاحلام عند العلماء المحققين من الأئمة الاعلام أسكنهم الله  
 في أعلى المقام لقول الامام العلام ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ولقوله عليه الصلاة  
 والسلام والذي نفسي بيده ما أنزل في السورة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلاً ما هما السبع  
 المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته ولقوله عليه الصلاة والسلام اذ قال له رجل يا رسول الله أي  
 سورة في القرآن أعظم قال قل هو الله أحد قال وأي آية في القرآن أعظم قال آية الكرسي الله لا اله الا هو  
 الحي القيوم (وأما) جميع آيات القرآن العظيم فستة آلاف وستمائة وستون آية على القول المشهور  
 فأعظمها وأفضلها وأشرفها آية الكرسي كما ستأتي الاحاديث في بحثها ان شاء الله تعالى (ولما) وجدت

أعظمية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وسورة الاخلاص وأعظمية فضائلها وأكثرية قوائدها وأجوبة  
أسرارها وأشرفية خصائصها وأريدية تركاتها بالأحاديث العجيبة الواردة عنه عليه الصلاة والسلام  
والبشارة العظمى لمن قرأها بأخباره عليه آكل التحيات وأرسل السلام وكذا وجدت كثيرا من  
الأحاديث في فضائل سورة يس وسورة القمق وسورة الواقعة وسورة الملك والنبأ والضحى وآلم تشرح  
وسورة القدر وسورة لم يكن وإذا زلزلت والكور وقل يا أيها الكافرون وسورة إذا جاء المعوذتين وبعض  
الآيات مثل آمن الرسول وثلاثة من أول الاعوام وآيتين من آخر برائة وآخر الحشر وغير ذلك من  
السور والآيات وكذا وجدت كثرة مداومته عليه الصلاة والسلام صباحا ومساء في الأيام والليالي على  
هذه الفضائل والأسرار وأوامره عليه الصلاة والسلام بالتعلم والتعليم والتبليغ إلى الرجال والنساء  
والصبيان والجن والجنات ووصيته عليه الصلاة والسلام بكثرة دواهم عليها ثم العصابين والعلاء الأسلاف  
والاخلاف قد تعاهدوا قراءتها بالارنهارا ويبنوا كيفية قراتها وأعدادها وأوقاتها وبعض أوقاتها  
وتواترها فغوا أولادهم وأخوانهم على كثرة قراتهم إياها على الدوام (وجبت) العناية بالقدر  
الممكن فاستقرت الله تعالى وله الحمد أن أجمع الأحاديث العجيبة الواردة في ذلك وإن لم أكن أهلا  
هالك من التفاسير وكتب الأحاديث وأقوال الأئمة في علم الحواص لتسهيل المظالم على الطالبين  
الراغبين في قراءتها ولنا الواجب في الدارين نفعنا كثيرا وأجر عظيم إياها أفضل ما يوصل به إلى نيل  
الغفران وأعظم ما يتوصل به إلى دخول الجنان قراءة كتاب الله الذي هو أجمع قرآن وأمر به حجج  
ذي عوج وتلاوة القرآن ضرورة سنام الأذكار وأفضل عبادة الأخبار فجمعت في هذه المصنفات  
ما يسره الله تعالى (رسمة آخره الامرار جلية الأذكار) جمعتها بتوفيق الله الحكيم المستار  
وبمعية حبيبه سيد الأبرار مع قلة بضاعتي وعدم فصاحتي ومناعتي ومنعتي من الترتيب جاني خوفا  
من لوم زماني وهذه الفضائل والأسرار أقدمتني إلى إيصالها خوفا فقلت الله معني في تدبير أموري  
لا من كان لله فالله ومن يعتز في سهوي وخطي فترجوه منه العفو والاصلاح فمن عفا وأصلح فأجره  
على الله ولقوله عليه الصلاة والسلام اللهم يفضح والكريم يصلح لان الاسان محل الخطا والتسبان  
وملتوق في الاباء عليه توكلت واليه أنيب (فاعلم) نورى الله وإياك بسوء البصيرة أي رأيت كثيرا  
من الاخوان في ديار العرب والروم قد تركوا قراءة القرآن وأكبوا على قراءة زبدات المشايخ في غير  
التربية والسلوك منهم من يقرأ اعتمادا على كرامات مؤلفها ومنهم اصحاء على تنبيه مشايخ الزمان  
ومنهم متمسكا بالقول المسمى الذي أخبر به عليه الصلاة والسلام في رؤيا مؤلفها مثلهم كمثل الذين اختاروا  
العقيق على اليواقيت وبالله العظيم ان القرآن لعرب في هذا الزمان وما وقع على تلك الترتيبات حديث  
ظاهر في بيان فضائلها عن النبي عليه الصلاة والسلام وما وقع عليها الاجماع وأما القول المسمى الذي  
أخبر به عليه الصلاة والسلام في رؤيا مؤلفها فهو ليس بحجة ودليل عليه وعلى غيره وهو لا يثبت على  
قراءة تلك الترتيبات اذ لم يعرف معانيها كما قاله الحافظين حرمه الله تعالى أما الثواب على قراءة  
القرآن فهو حاصل لمن فهمه ولم يفهمه بالكيفية التي بدلفظه بخلاف غيره من الأذكار والادعية فإنه  
لا يثبت عليه الا من فهمه ولو بوجه ما وحده أكثر العلماء موافق وفيه نظر \* فليتنا أن نغزو وردا من  
الافضل والاعظم والأشرف قراءة القرآن (لقوله) عليه الصلاة والسلام فضل كلام الله على سائر  
الكلام كفضل الله على خلقه أي على مخلوقه (لقوله) عليه الصلاة والسلام من أراد أن يتكلم مع  
الله فليقرأ القرآن (لقوله) عليه الصلاة والسلام إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن  
أنخرجه الخطيب والديلمي في الفردوس عن أنس رضي الله عنه (لقوله) عليه الصلاة والسلام لولا  
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر لولا أوقات اللسان أن تتكلم به أي من عظمته ومهاتته  
(لقوله) عليه الصلاة والسلام لو جمع نواب جميع الصلوات ما يغايل نواب عرف واحد من القرآن

دهم من المصيبة  
واضحت من كل ظالم عما  
حوى من السهام المصيبة  
وقلت شعرا  
أقول الشخص قد تقوى  
على ضمني ولم يحش رقيب  
خبأت له سهام في الليالي  
وأرجو أن تكون له مصيبة  
أسأل الله العظيم أن ينفع  
به وان يفرج عن كل مسلم  
يسببه على أنه مع اقتضاره  
واختصاره لم يدع حديثا  
معه في باب الاستقصاء  
وأني به (ولم) أكلت  
تربيته وتهدية طلبتي علو  
لا يمكن أن يدفعه الا الله  
تعالى فهرت منه محتفيا  
وقصفت به ذا الحصن  
فرايت رسول الله سيد  
المسلمين صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأنا جالس على  
بساطه وكان صلى الله تعالى  
عليه وسلم يقول ما تريد  
فقلت يا رسول الله ادعني  
والمسلمين ورفع صلى الله  
عليه وسلم يديه الكريمتين  
وأنا أنظر اليهما فدعاهم  
معهم جميعا وجهه الكريم  
وكان ذلك ليلة الخميس  
فهرب العذلية الأحمد



(واقوله) عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فكأنما شاقهني كذا أخرجه الديلمي (واقوله) عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه كذا أخرجه الحاكم (واقوله تعالى) نخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها الآية (واقوله تعالى) واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم الآية (واقوله تعالى) فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه الآية (فاعلم) \* أن هذه الآيات والأحاديث بيان لأمر إرارة القرآن وتعرض وترغيب وتقييد وتعليم لكل أحد أن يواظب على قراءته وإيقاظ الغافلين وترهيب وتهديد وتوبيخ المشغولين بدون القرآن (قال) الامام الديلمي في كشف الكنوز انظروا أيها الأكياس وتفكروا أيها الناس إلى أكثر الأوراد والأذكار التي تشغلون بها في هذا الزمان من ترتيبات المشايخ وإذا عرضته على قراءة القرآن ينعل بأن وقتي لا يفضل عن وردي ما أثرتموا ونجيتهم في الفضائل على فضائل القرآن لو كانت تلك الترتيبات موجودة في زمن النبوة أرى عصر الخلافة لا حرقوها أو غرقوها لأنها زينت في قلوب الذين لم يعرفوا فضائل القرآن وخراسه وحسنتهم ومنعهم من قراءة القرآن اه كلام مولانا الشيخ حق صادق مجرب فيما ادعاه شاهد ومشاهد عند من له الانصاف كذا في أهم الأمور وقد يوحى إلى هذا قوله تعالى أديم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الآية قال الشبلي قدس سره لمن قال أوصني فقال عليه السلام بكلام الله ودع ما سواه وكن معه ثم نذرهم في خوضهم يلعبون كذا في الشهاب (وقيل) لا يكون المريد مريداً حتى يحسد في القرآن كل ما يريد ويعرف منه التفصيص من المزيد ويستعي بكلام المولى عن كلام العبيد (ومن) هرون بن معروف أنه قال أقبلت على الحديث وتركتم قراءة القرآن فرأيت في المنام شخصاً يقول من قرأ القرآن وآثر الحديث على القرآن عذب فأنتى على الإزمان قليل حتى ذهب بهمري كذا في الأحياء في آداب التلاوة (وقال) يحيى بن معاذ من لم يكن فيه ثلاث خصال فليس بمحب يؤز كلام الله تعالى على كلام الخلق ولقاء الله تعالى على لقاء الخلق والعبادة على خدمة الخلق كذا ذكره العزالي في محبة الله ورسوله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال إذا أردت أن تقرأ القرآن فأتروا القرآن فان فيه علم الأولين والآخرين (وقال) بعض المشايخ رحمه الله تعالى لا تجعل وردك غير ما ورد في الكتاب والسنة تكن من العلماء الأدباء لأنك حينئذ تجمع بين الذكر والتلاوة فيحصل لك أيسر التالى والذاكر فأتروا الكتاب والسنة مرتبة يطلبها الإنسان من خيرى الدنيا والآخرة لا وقد ذكرها في وضع من الفقهاء وردا من غير الوارد في السنة فقد أساء الأدب مع الله ورسوله كذا في روح البیان في سورة الحديد (ونعم) ما قال بعض المشايخ من أساء الأدب على البساط ودال الباب ومن أساء الأدب على الباب ردال اصطلح الدواب نعوذ بالله من الخور بعد الكور كذا في وصايا القدسي (ويقول) الفقير أعانه الله التقدير ومن أراد الورد دون كلام ربنا فهو كراهة حقاً خلقت في عبقها عقيقة وتركتم يا قوم أذا قم

(باب الأحاديث الصحيحة الواردة في أفعال الأئمة في فضائل تصحيح النيات) \*

(اعلم) ان العبادة قسمان \* قسم قرينة محضة ليس فيها معنى الوسيلة أصلاً كالصلاة والزكاة والحج والقرآن والصوم والتسبيح والتلهيل ونحوها فالنية في هذا القسم شرط لا محبة بالاتفاق حتى لو لم توجد لم تصح ويجب قضاء الفرائض والواجبات منها \* وقسم فيه معنى الوسيلة كالوضوء والغسل والإقامة والأذان وتعليم القرآن ونحوها ففي هذا القسم خلاف بين الحنفية والشافعية فعند الحنفية النية ليست شرطاً للصحة في نفس الأمر بل هي شرط لكونه عبادة مستوجبة للثواب لأن انتفاء وصف العبادة أحدها لا يوجب انتفاء الوسيلة لعدم احتياج هذا الوصف إليها بخلاف القسم الأول إذ ليس فيه الوصف العبادة فإذا انتفى هذا الوصف بعد ما بطل من أصله أذهوه وضوع في الشرع لمجرد التقرب إلى الله لا غير وعند الشافعية النية فيه شرط للصحة أيضاً كالقسم الأول لقوله عليه الصلاة والسلام

وقصرج الله عنى ومن المسلمين ببركة ما في هذا الكتاب عليه صلى الله عليه وسلم (وقد) رمزت للكتب التي خرجت منها هذه الأحاديث بحروف تدل على ذلك سلكت فيها أنصهر المسالك فجعلت علامة صحيح البخارى خ ومسلم م وسنن أبى داود د والترمذى ت والنسائى س وابن ماجة القزوينى ق وهذه الأربعة ه وهذه الستة ح وصحيح ابن حبان حب وصحيح المستدرک الحاكم م وأبى حوالة هو ابن خزيمة ه والموطا ط وسنن الدارقطنى ط ومصنف ابن أبى شيبة مص ومسنن الإمام أحمد ا والبخارى وأبى يعلى الموصلى ص والدارى ي ومجسم الطبرانى الكبير ط والوسط طس والمصنف غير ط والدعاء ه طب ولابن مردويه ص والبيهقى ق والسنن الكبرى له سنى وصلى اليوم والبليلة لابن السنى

الاعمال بالنيات باتفاق البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه \* وينبغي للقارئ والمقري وغيرهما ان يقصد بذلك رضا الله تعالى قال تعالى وما امروا الا لعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وهذا الحديث والآية من أصول الاسلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته وعن غيره انما يعطى الناس على قدر نياتهم كذا ذكره النووي في آداب جلة القرآن (وقال) صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يقبل الله قولا ولا اباعا ولا يعمل ولا يقبل قولا ولا عملا الا بالنية وكذا قال عليه الصلاة والسلام لا أجر لمن لا نية له وقال أبو هريرة رضي الله عنه الناس يبعثون يوم القيامة على قدر نياتهم \* (واعلم) \* ان كل عمل يعمل فانه يحتاج الى أربعة أشياء الى العلم به قبل شروعه والا كان ما يفسده أكثر مما يصلحه والى النية عند شروعه والا فلا يؤجر لقوله عليه الصلاة والسلام لا أجر لمن لا نية له والى الصبر بعد شروعه فيه والا فيكون نقصه أكثر من نفعه والى الاخلاص عند تسليته الى الله تعالى والا فرب عمله عليه لا يقبل منه وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي الاخلاص سره من أسراري أستودعه قلب من أحب من عبادي كذا في سبيل علي (وقال) الامام السيوطي في الاتقان لا يحتاج قراءة القرآن الى نية كسائر الأذكار والأوراد الا اذا نذر لها خارج الصلاة فلا بد من نية النذر والقرض ولو عسى الزمان فتركها لم يجز اهـ (وفي قوت القلوب) وفي الجهر بالقرآن سبع آداب منها الترتيل الذي أمر به ومنها تحسين الصوت بالقرآن الذي يندب اليه في قوله عليه الصلاة والسلام زينوا القرآن بأصواتكم وفي قوله عليه الصلاة والسلام ليس مناس لم ينفخ بالقرآن أي بحسن صوته وهو أحسن من أخذه بمعنى العنية والاكتفاء ومنها أن يسمع أذنيه ويوقظ قلبه ليتدبر الكلام وينفهم المعاني ولا يكون ذلك كله الا في الجهر ومنها أن يطرد النوم عنه برفع صوته ومنها أن يرجو بجهده بقطعة تامة فيذكر الله تعالى فيكون هو سبب احيائه ومنها أن يراه بطل عاقل فينشط للقيام الى خدمة ربه فيكون هو معاون له على البر والتقوى ومنها أن يكثر بجهده لا لونه ويدارم قيامه على حسب عادته للجهر ففي ذلك كثرة صله فاذا كان القارئ على هذه النيات فخير افضل لان فيه أهمالا وانما يفضل العمل بكثرة النيات وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا اجتمعوا أمر واحد منهم أن يقرأ سورة من القرآن كذا في روح البيان في سورة المزمل (وروي) عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال الجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالسر بالصدقة كذا في المصابيح وقال الامام الرياني قدس سره انه من قوى هبة ثواب قراءة أو صلاة أو صدقة الى روح شخص من أمواته وان أسر له معه وأدخل في نيته جميع أرواح المؤمنين والمؤمنات أعطى الله تعالى كل واحد من أرواحهم ثوابا كاملا من غير أن ينقص ثواب ذلك الشخص المنوي له لقوله تعالى ان ربك واسع المغفرة كذا في المكتوب السابع والعشرين من الجلد الثالث انتهى (وأما سنن ذكر الله) فحضور القلب وخلوص النية ومنها إخفاء ذكر الله تعالى فانه يفضل على الذكر الظاهر بسبب عین ضعفه لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ولقوله عليه الصلاة والسلام خير الذكر الخفي والمعنى فيه انه أخلص لله تعالى وأبعد عن الرياء وأكثر فائدة وغررة بالتجربة كذا في حقائق الاخبار (وروي) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه انهم كانوا في سفر أي حين رجعوا من غزوة خيبر فأمر في الناس على وادفروا أصواتهم بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لاندعون أهم ولا غائبا انكم تدعون ممعا قريبا وهو معكم وفي الحديث أمثاله مما يدل على استحباب الاسقاء في ذكر الله تعالى لكن ذكر شارح الكشاف ان هذا يجب المقام والشيخ المرشد قد يأمر المبتدئ برفع الصوت لينقلع

ي وأقدم رخص من له اللفظ \* وان كان الحديث موقوفاً علمت قبل رخصه مولعاً به انه موقوف لما بعده من الكتب وذلك قبل حيث عدم المتصل اذا اختلف فيه على اني لم أجعل هذه الرموز الا لعالم لم يربأ بنفسه عن التقليد أولت علم يتصرف صحيح الكتب والاسانيد والا في الحقيقة لا احتياج اليها العموم الناس فليعلم اني أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحا فزال الالتباس (وقد) جمع بحمد الله تعالى هذا المختصر اللطيف ما لم يجمعه مجلدات من التأليف واذا انتهى نرجو من الله تعالى أن يجعل في آخره فصلا يفضح ما أقفل من لفظ ما فيه قد أشكل

وهذه مقدمة

تشتمل على أحاديث في فضيل الدعاء والذكر ثم آداب الدعاء والذكر وأوقات الاجابة وأحوالها وأما كتبها ثم اسم الله تعالى الاعظم وأسمائه

الحسنى ثم ما يقال في  
الصباح والمساء وفي طول  
الحياة الى المسامات من  
يجب ما يحتاج اليه وصح  
النص عنه صلى الله عليه  
وسلم. ثم الذي ورد  
فضله ولم يخص بوقت من  
الافاق ثم الاستغفار  
الذي يحوي الخطيئات ثم  
فضل القرآن العظيم  
وسور منه وآيات \* ثم  
الدعاء الذي صح عنه صلى  
الله عليه وسلم كذلك ثم  
ختمه بفضل الصلاة على  
سيد الخلق ورسول الحق  
الذي هدى الله به من  
الضلالة وبصر من العمى  
وأوضح الغيبة ولم يدع  
لأحد حجة صلى الله عليه  
وسلم كما ذكره اذا كرون  
وكما غفل عن ذكره  
الغافلون

\*(فضل الدعاء)\*

قال صلى الله تعالى عليه  
وسلم الدعاء هو من العبادات  
ثم تلا وقال ربكم ادعوني  
استجب لكم الآية مص  
عه حب مس ا من فتح  
له في الدعاء منكم قصته  
أبواب الاجابة مص قصته

عن قلبه الخواطر الراسخة فيه كذا في شرح المشارق وبواقفه ماذ كرفي المظهر حيث قال الله كبررفع  
الصوت جائز بل مستحب اذا لم يكن من رياء ليغتم الناس اظهار الدين ووصول بركته كذا في السامع  
في الدور والبيوت والخوانيت وليوافق القائل من يسمع صوته ويشهده يوم القيامة كل رطب ويابس يسمع  
صوته وبعض المشايخ اختار اخفاءه لانه أبعد عن الرياء وهذا متعلق بالية فان كانت نيته صادقة فرفع  
صوته بالقراءة والذكر أولى لما ذكرناه ومن خاف من نفسه الرياء قال لا يلى له اخفاء الذي كثر للايقع في الرياء  
انتهى (واعلم) ان الذي ذكر القلب هو الذي ليس للسان حظ منه بل هو معنى ذوق لا يمكن البيان عنه  
بصير القلم ولا بتقرير اللسان \* واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الذي ذكر القلب هل يكتبه الملائكة  
أم لا فقبل يكتبه ويحتمل الله لهم علامة يعرفونه بها كطيب الريح وقبل لا لانه لا يطلع عليه غير الله تعالى  
قبل الصبح هو الاول كذا في شرح المشارق لا كل الدين قال شارح المصابيح اختلف هل القلب  
والنسيج ونحوهما مجرد القلب أفضل أو باللسان مع حضور القلب اخرج من رجع الاول بأن عمل القلب  
أفضل من عمل اللسان واخرج من رجع الثاني بأن العمل فيه أكثر فاقضى زيادة أجر والصحيح هو الثاني  
كذا ذكره النووي في شرح مسلم (وقال) سيد الطائفة الجليل البغدادي قدس سره يامعشر الفقهاء  
انكم انما تعرفون بالله وتكرمون الله فانظروا كيف تكونون مع الله تعالى اذا خسلوتم \* ويمكن أن تصير  
أوقات العبد جميعها مصرية وفيه الى الطاعات وان كان وقت الاكل والشرب والنوم والمضاجعة مع المرأة  
والوقاع والكلام وسائر الحركات والسكنات فانما الاعمال بالنيات فاذا قوى بالاكل العون على العبادة  
وكذا بالشرب لا الاستلذاذ والنوم دفع الملل والكلال حتى يكون نشيطا في العبادة لراحة النفس  
وتفريغها بالمضاجعة مع الحيلة قضاء حوائجها المتعين في الشرع وبالوقاع تسكين شهوة وتوطيئ نفسه حتى  
لا يقع في حرام وله يكون سببا لظهور ولا يعبد الله تعالى لا استلذاذ النفس وكذا كل من يعمل من  
الحرف والصناعات لا كل الحلال والعون على الطاعات فكل من هذه العادات به واصل النيات  
تنقلب عبادات يؤجر العبد عليها ويثقل ميزان حسناته يوم القيامة واذا روي الادب في هذه العادات  
حتى تقع على وصف السنة والمتابعة على موجب العلم والتقوى تصير جميعها مندوبة ينضاف نورها الى نور  
الطاعات فتقع على وصف الكمال فينور حيث هذا القلب وينصلح ويسرى نور القلب الى النفس فتزكى  
وتزول عنها شوائب أفتبأ ذائل الانلاق ثم يسرى نور النفس المظهر المزكاة الى الطبع فتزول ظلمات  
البشرية فلا يزال يزيد نور القلب ويفيض على النفس ونها على الطبع حتى يصير طبع البشر كطبع  
الملاك لا يحب بالطبع الا الطاعة ويحترز بالطبع عن المعصية بل يصير كل المنقربين بالطبع بمنزلة القلب  
يحب الله بالطبع كما يحب القلب ولولم تكن الضرورات البشرية المرتبطة بالاهمال كان يظهر منهم  
شي مما من مقتضيات الطبيعة وقال تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال أيضا  
ويريد الله الذين اهتدوا هدى الآية كذا في وصايا القديس

\*(باب قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله الخ وبيان كيفية النصيحة لهم)\*  
(أخرج) أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي عن ثميم الداري والترمذي والنسائي عن أبي هريرة وأحمد عن  
ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله  
ولا لله المسلمين وعامتهم وكذا تميم الداري وكنيته أبو رقية رضي الله عنهما أنه قال ان النبي صلى الله عليه  
وعلى آله وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولا لله المسلمين  
وعامتهم (قال) الخطابي وغيره أما النصيحة لله تعالى فالإيمان به ونفى الشريك عنه وترك الإلحاد في صفاته  
وأسمائه ووصفه بصفات الكمال والجلال كلها وتزجيم سبحانه وتعالى والقيام بطاعته واجتناب معصيته  
والحبيب فيه والبغض فيه وموالاة من أطاعه ومعاداة من عاداه وجهاد من كفر به والاعتراق بشعبه  
وشكره عليها والاخلص في جميع الامور والدعاء الى جميع ذلك والحث عليها والتلطف بالناس ومن

أمكن منهم في الدعوة والحث عليها قال وحقيقة هذه الأوصاف راجعة إلى العبد في نصحه نفسه فأن الله تعالى  
 غنى عن نصيح الناصحين (وأما) قوله عليه الصلاة والسلام ولكاتبه قال الخطابي أما النصيحة فكتاب الله  
 تعالى فالإيمان بأنه كتاب الله وتزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله أحد من الخلق ثم  
 تعظيمه وتلاوته حق تلاوته وتحسينها والخشوع عند ها وإقامته حروفه في التلاوة والذب عنه لتأويل  
 الحرفين والتصديق بمغايه والوقوف مع أحكامه وتفهم علومه وأحكامه وأمثاله والاعتناء بمواعظه  
 والتفكير في عجائبه والعدل بحكمه والتسليم بمشابهة والبحث عن عمومه وخصومه وناسخه ومنسوخه  
 ونشر علومه والدعاء اليه وأيضاً قال حقيقة هذه الأوصاف راجعة إلى العبد في نصيخته نفسه والافمكاتب  
 الله تعالى غنى عن نصيح الناصحين (وأما النصيحة لرسوله) فتصديقه برسالاته عليه الصلاة والسلام  
 والإيمان بجميع ما جاء به وطاعته في أمره ونهيته ونصرتهم بجوار ميتا ومعاداة من عاداه وموالاة من وآلاه  
 واعظام حقه وتوقيره واحياء طريقته وسنته وبشدة دعوته ونشر سنته ونفي التهمة عنها وانتشار  
 علومها والتفقه في معانيها والدعاء إليها والتلطف في معاملها واعظامها واجلالها والتأديب عند قرامتها  
 والامساك عن الكلام فيها بغير علم واجلال أهلها لا تناسبهم إليها والخلق بأخلاقه والتأديب بأدبه  
 ومحبة أهل بيته وأصحابه ومجانبة من ابتدع في سنته أو تعرض لاحد من الصحابة ونحو ذلك أيضاً (وأما  
 النصيحة للأئمة المسلمين) فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وأمرهم به ونهيهم عنه وتذكيرهم برفق ولطف  
 واعلامهم بما خفوا عنه ولم يبلغهم من حقوق المسلمين وترك الخروج عليهم وتأليف قلوب الناس  
 لطاعتهم وقال الخطابي ومن النصيحة لهم الصلاة خلفهم والجهاد معهم وأداء الصدقات لهم إذا كانوا  
 ذوي عدل والامرفها أربابهم المستحقين إذا أمكنهم ذلك من غير أذى بطقتهم بسبب ذلك وأن لا يفروا  
 بالثناء الكاذب عليهم وأن يدعى لهم بالصلاح قال ابن فرج الاندلسي هذا كله على أن المراد من أئمة  
 المسلمين الخلفاء وغيرهم ممن يقوم بأمر المسلمين من أصحاب الولايات وهذا هو المشهور بحكاية الخطابي  
 ثم قال وقد يتناول ذلك على الأئمة الذين هم علماء الدين وإن من نصيحتهم قبل ما رويوه وتقليدهم في  
 الأحكام واحسان الظن بهم (وأما النصيحة لعامة المسلمين) فهي ارشادهم لمصالحهم في أمر آخرتهم  
 ودنياهم واعانتهم عليها بالقول والفعل واسترعوراتهم وسد خللهم ودفع المضار عنهم وجلب المنافع  
 لهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وإخلاص والثقة عليهم وتوقير كبيرهم ورجة صغيرهم  
 وتخويلهم بالموعظة الحسنة وترك متابعهم وحسدهم وأن يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير ويكره لهم  
 ما يكره لنفسه من المكروه والنصب عن أموالهم وأعراضهم وغير ذلك من أحوالهم بالقول والفعل وحثهم  
 على التخلق بجميع ما ذكرناه من أنواع النصيحة وتنشيطهم إلى الطاعات وقد كان في السلف رضي  
 الله عنهم من تبلغ به النصيحة إلى الاضرار بدنياء وقال ابن بطال هذا الحديث يدل على أن النصيحة  
 تعمى ديناً واسلاماً كذا في ضياء القلوب شرح جلاء القلوب (وقيل) النصيحة لله ولكاتبه ورسوله ولأئمة  
 المسلمين وعامتهم راجعة أي فرض عين على كل أحد وقال بعضهم أنها فرض كفاية يسقط بقيام بعض من  
 الباقيين كذا ذكره على القاري في شرح الشفاء

\*(باب شرف القرآن)\*

من شرفه سبحانه الله سبحانه وتعالى بخمسة وخمسين اسماً باللائل في القرآن معاً كتاباً ومبيناً في قوله  
 تعالى حم والكتاب المبين وقرأنا وكرمنا في قوله تعالى انه لقرآن كريم وكلاماً في قوله تعالى حتى  
 يسمع كلام الله ونوراني قوله تعالى وأزلنا اليكم نوراً مبيناً وهدى ورجة في قوله تعالى هدى ورجة  
 للمؤمنين وقرآنا في قوله تعالى نزل الفرقان على عبده وشفاء في قوله تعالى ونزل من القرآن ما هو  
 شفاء ورجة وموعظة في قوله تعالى فدجا نكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وذكرنا مباركاً  
 في قوله تعالى وهذا ذكر مبارك أنزلناه وصلينا في قوله تعالى وإن في أم الكتاب لديننا على حكيم وحكمة في

له أبواب الخمسة من  
 فقت له أبواب الرحمة  
 وماسئل الله شيئاً أحب إليه  
 من أن يسئل العافية  
 ت لا يرد القضاء الا  
 الدعاء ولا يزيد في العمر الا  
 البر تق حب من لا  
 يغنى حذر من قدر والدعاء  
 ينفع مما نزل وما لم ينزل وان  
 البلا لينزل فينلقاء الدعاء  
 فيعتلجان إلى يوم القيامة  
 من رطس ليس شيء  
 أكرم على الله تعالى من  
 الدعاء ت ق حب من  
 من لم يسأل الله يغضب  
 عليه ت من من لم  
 يدع الله يغضب عليه من  
 لا يهزوا في الدعاء فانه لن  
 يملك مع الدعاء أحد حب  
 من من سره أن يستجيب  
 الله عند الشدائد  
 والكرب فليكثر الدعاء في  
 الرخاء ت الدعاء سلاح  
 المؤمن وعباد الدين وفور  
 السموات والارض من  
 مر سلى الله عليه وسلم  
 يقوم مبتلياً فقال أما  
 كان هؤلاء يسألون الله  
 العافية رما من مسلم  
 ينصب وجهه لله تعالى

في مسئلة الا اعطاها اياه  
اما ان يجهله واما ان  
يؤخرها

\*(فضل الذكر)\*

يقول الله انا عند ظن  
عبيدي بي وانا معه اذا  
ذكرني فان ذكرني  
في نفسه ذكرته في نفسي  
وان ذكرني في ملا  
ذكرته في ملاخير منه

الحديث خ م ت س  
ق الا أخبركم بخبر اعمالكم  
وازكاها عند مليكم  
وارفعها في درجاتكم وخير  
لكم من انفاق الذهب  
والورق وخير لكم من ان  
تلقوا صدوقكم فتضربوا  
اعناقهم ويضربوا  
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر  
الله ت ق م س ا  
ما صدقة افضل من ذكر  
الله ط س ان الله تعالى  
ملائكة يطوفون في الارض  
ويلقون اهل الذكركاذا

وجسدوا قوم اذ كرون  
الله عز وجل تنادوا هلموا  
الى حاجتكم قال فيصقونهم  
باجنتهم الى السماء الدنيا  
الحديث خ م ت س  
الذي يذكره والذي

قوله تعالى حكمة بالغة وحكما في قوله تعالى تلك آيات الكتاب الحكيم ومهيأ في قوله تعالى مستقيا لما بين  
يديه من الكتاب ومهيأ عليه وحلا في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله وصراطا مستقيما في قوله تعالى  
وان هذا صراطي مستقيما وقيل في قوله تعالى فيما ينذر وقولا فصلا في قوله انه لقول فصل ونبا عظيما في  
قوله عم ينسألون عن النبأ العظيم وأحسن الحديث ومنشأها ومثاني في قوله نزل أحسن الحديث كتابا  
منشأها مثاني ونزلا في قوله رآه ان تنزل رب العالمين وروحاني قوله وأوحينا اليك روحا من أمرنا  
ورحاني قوله انما أذكركم بالوحي وعرياني قوله قرأنا عرييا وبصائر في قوله هذا بصائر وبيان في قوله  
هذا بيان للناس وعلماني قوله من بعد ما جاءك من العلم وحقا في قوله ان هذا هو القصص الحق وهذا بيان  
قوله ان هذا القرآن هدى وعجبا في قوله قرأنا عجبا وتذكرة في قوله وانه لتذكرة والعروة الوثقى في  
قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى رصدا في قوله والذي جاء بالصدق وعدلا في قوله وتمت كلمة ربك صدقا  
وعدلا وأمراني قوله ذلك أمر الله أنزله اليكم ومناديا في قوله سمعنا مناديا ينادي للإيمان وبشرى في  
قوله هدى وبشرى ومجيدا في قوله بل هو قرآن مجيد وزبوراني قوله ولقد كتبنا في الزبور وبشيرا ونذيرا  
في قوله كتاب فصلت آياته قرأنا عرييا لعلهم يعلمون وبشيرا ونذيرا وعرييا في قوله وانه لكتاب عزيز وبلاغا  
في قوله هذا بلاغ للناس وفصصا في قوله أحسن القصص وسماء أربعة أسماء في آية واحدة في قوله تعالى  
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة كذا في الاتقان (وقال) الامام الغزالي رحمه الله تعالى اعلم ان الله  
تعالى سمي القرآن بعشرة أسماء من أسماء الحسنى فسمى الله تعالى نفسه عزير حيث قال حم تزييل  
الكتاب من الله العزيز العليم وسمى القرآن عزير حيث قال انه لكتاب عزيز وسمى نفسه حكما حيث قال  
لا اله الا هو العزيز الحكيم وسمى القرآن حكما في قوله يس والقرآن الحكيم وسمى نفسه عظيما حيث قال  
وهو العلي العظيم وسمى القرآن عظيما اذ قال ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وسمى نفسه  
نورا فقال الله نور السموات والارض وسمى القرآن نورا اذ قال وانزلنا اليكم نورا مبينا وسمى نفسه مهينا في  
قوله المثلث القدوس السلام المؤمن المهيمن وسمى القرآن مهينا في قوله مصداق لما بين يديه من الكتاب  
ومهيئا عليه وسمى نفسه مجيدا في قوله وبركاته عليكم أهل البيت انه سيد مجيد وسمى القرآن مجيدا في  
قوله ق والقرآن المجيد يدل هو قرآن مجيد وسمى نفسه كريما في قوله ومن كفر فان ربي غني كريم  
وسمى القرآن كريما في قوله انه لقرآن كريم وسمى نفسه حقا في قوله ولهم يعطون ان الله هو الحق المبين  
وسمى القرآن حقا في قوله وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وقال لنفسه ليس كمثل شيء وقال للقرآن قل لن  
اجتمع الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله وقال كل من عليها فان الآية وقال  
للقرآن قل لو كان البصر مدادا لكلمات ربي لنفد البصر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا كذا  
في الاحياء

\*(باب الاحاديث العجيبة الواردة وأقوال الاثمة في بيان كيفية الوحي بين الله تعالى

ورسوله صلى الله عليه وسلم وبيان نزول القرآن وحقيقة أمراره)\*

قال الشيخ شهاب الدين رحمه الله تعالى في تفسيره للمستقيمين في انزال القرآن قولان الاول ان مجموع  
القرآن أنزل من اللوح المحفوظ الى ملك السماء الدنيا وهو العقل الفعال في دفعة واحدة في ليلة القدر  
والثاني انه أنزل من اللوح الى العقل في دفعة واحدة مدة اربعين سنة واحدة بحسب المصالح فعلى  
المقول الاول يكون الانزال من العقل الى قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عشرين سنة أو ثلاث  
وعشرين سنة على الاختلاف بين اصحاب وعلى الثاني يكون الانزال من اللوح الى قلبه عليه الصلاة  
والسلام في عشرين سنة أو ثلاث وعشرين سنة (وأما) ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبرائيل  
عليه السلام الى قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبه طريقتان (أحدهما) ان النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم كان يتخلل أي ينتقل عن الصورة البشرية الى الصورة الملكية يأخذ من جبرائيل عليه الصلاة



والسلام وهو الطريق الأصعب (وثانيهما) أن الملك يتخلع من صورته إلى صورة البشر حتى يأخذه  
 الرسول صلى الله عليه وآله وسلم منه وكان يمثل ككثيرا بصورة دحية الكلبي للزوم المناسبة بين  
 المفيض والمستفيض في باب الإفاضة كما عرف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (وقال)  
 بعضهم إن الله تعالى أقسم كلامه جبرائيل عليه السلام في السماء وهو متعال عن المكان والمكان ظرف  
 لجبرائيل عليه السلام فقط ثم جاء جبرائيل من السماء إلى الأرض وعلم النبي صلى الله عليه وسلم فلا  
 انتقال في كلامه تعالى أصلا وهذا الطريقان بسميان مقام الوحي وله عليه الصلاة والسلام أعلى  
 من هذين المقامين وطريق الجذب والولاية واليه أشار عليه الصلاة والسلام بقوله في مع الله تعالى  
 وقت لا يعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل كذا في مشكاة الأنوار والاقان \* (مسئلة اعتقادية) \*  
 هي أن القرآن كلام الله غير مخلوق وعقب القرآن بكلام الله تعالى لهذا كسر المشايخ من أنه يقال  
 القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق فلا يسمي إلى الفهم أن المؤلف من الأصوات والحروف قديم كما  
 ذهب إليه جماعة جهلاء وعنادا ومن قال أنه أي كلام الله تعالى مخلوق فهو كافر نعوذ بالله تعالى \* ومن  
 أقوى شبه المعتزلة أنكم متفقون على أن القرآن اسم لما نقل الأنبياء في دفع المصاحف وإن هذا يستلزم  
 كونه مكتوبا في المصاحف مقروا باللسن مسموعا بالآذان وكل ذلك من معات الحدوث بالضرورة  
 فأشار إلى الجواب بقوله وهو أي القرآن الذي هو كلام الله تعالى مكتوب في مصاحفنا أي بأشكال  
 الكتابة وصور الحروف الدالة عليه محفوظة بآي بالفاظ مخبئة مقروءة بالسنة أي بالحروف  
 المنقوطة المسبوكة أي مسبوكة بآذاننا بذلك أيضا غير حال فيها أي مع ذلك ليس حال في المصاحف ولا في  
 القلوب والالسن والآذان بل هو معنى قديم قائم بذات الله تعالى يلفظ ويسمع بالنظم الدال عليه ويحفظ  
 بالنظم الخليل ويكتب بنقوش وصور وأشكال موضوعة للعروف الدالة عليه كما يقال البار جوهر محرق  
 يذكر باللفظ ويكتب بالقلم ولا يلزم منه كون حقيقة النار صوتا وحرفا (وتحقيقه) أن الشيء وجودا في  
 الأعيان ووجودا في الأذهان ووجودا في العبارة ووجودا في الكتابة والكتابة تدل على العبارة وهي على  
 ما في الأذهان وهو على ما في الأعيان حيث يوصف القرآن بما هو من لوازم القديم كما في قولنا القرآن غير  
 مخلوق فالمراد به حقيقة الموجود في الخالق وحيث يوصف بما هو من لوازم المخلوقات براديه الالفاظ  
 المنطوقة كما في قولنا قرآن نصف القرآن أو الخفية كما في قولنا حفظت القرآن أو الأشكال المنقوشة كما  
 في قولنا يحرم على المحدث من القرآن الخ كذا في شرح العقائد مع المتن فقطهر من هذا البيان أن  
 للقرآن ثلاث ظهورات وزولات أحدها ظهوره بنقوشه في اللوح المحفوظ بكتب اسرافيل عليه السلام  
 وثانيها نزوله في البيت المعمور بأيدي صفرة كرام بررة في السماء الدنيا أو الأربعة على الاختلاف وثالثها  
 نزوله فجوما بجبرائيل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبهذا التقرير يندفع التعارض  
 والتدافع بين قوله تعالى شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن وأنا أنزلناه في ليلة القدر وبين قوله أنا أنزلناه  
 في ليلة مباركة على تفسير الأكثرين ليلة مباركة بالنصف من شعبان بأن حمل أحد التزولات إلى شهر  
 رمضان وليلة القدر والآخر إلى النصف من شعبان إذا الأولان من الآيات يمكن اجتماعهما بأن توحيد  
 ليلة القدر في شهر رمضان والتعارض انما يحصل في ليلة مباركة إذا فسرت بالنصف من شعبان وأما  
 إذا فسرت بليلة القدر فلا تعارض أيضا كذا في الموعظة الحسنة لاسنادي السيد عبد الواحد أفندي  
 المفتي القنوي عليه راحة الله القوي \* واعلم أن هذا الاختلاف مبني على أن القرآن اعم للمعنى فقط  
 أو للنظم والمعنى جميعا فن ذهب إلى أنه اسم للمعنى اخرج بقوله تعالى وأنه لن يزل القرآن ولا يمكن القرآن  
 في زبر الأقران بلسان العرب والذي ليس بلسان العرب لا يسمى قرآنا فيه فنظر إلى أن التوراة الذي  
 أنزل الله على موسى يطلق عليه أنه قرآن وهو ليس بلسان العرب وكذلك الإنجيل والزبور لأن القرآن  
 كلام الله قائم بذاته لا يجزأ ولا ينفصل عنه غيره أنه إذا نزل بلسان العرب سمى قرآنا وإذا نزل على موسى

لا يذكر به مثل الحى  
 وألميت نخ م لا يبعد  
 قديم يذكر الله تعالى  
 الاحتمام الملائكة وخشيتهم  
 الرحمة وزات عليهم  
 السكينة وذكرهم الله  
 فمن ضده م ت ق  
 يا رسول الله ان شرائع  
 الاسلام قد كثرت على  
 فأنتقي بشئ أنثبت به  
 قال لا يزال لسانك رطبا  
 من ذكر الله ت ق  
 حب من مص آخر كلام  
 فارقت عليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن قلت  
 أي الأعمال أحب إلى  
 الله قال أن تقوم ولسانك  
 رطب من ذكر الله حب ر  
 ط قلت يا رسول الله أوصني  
 قال عيشن بتقوى الله  
 ما استطعت وإذا ذكر الله  
 عند كل جهر وشبه ر وما  
 حدث من سوء فأحدث  
 لله فيه توبة السر بالسر  
 والعلاية بالعلانية ط  
 ما عمل آدمي مما أنجى له  
 من عذاب الله من ذكر  
 الله ط ا مص قالوا ولا  
 الجهاد في سبيل الله قال  
 ولا الجهاد في سبيل الله الا

سعى نورا ولمازل على عيسى سعى النجلا ولمازل على داود سعى زورا واختلاف العبارات باختلاف  
الاعتبارات كذا ذكره العيني في شرح البخاري \* وفي رواية أخرى في المنزل على النبي عليه الصلاة  
والسلام ثلاثة أقوال (أحدها) أنه اللفظ والمعنى وان جبرائيل حفظ القرآن من اللوح المحفوظ كل حرف  
منه بقدر جبل قاف وان تحت كل منها معان لا يحيط بها الا الله (والثاني) أن جبرائيل انما أنزل بالمعاني  
خاصة وانه صلى الله عليه وآله وسلم علم تلك المعاني وعبر عنها بلغة العرب وتعلم قائل هذا بظاهري قوله تعالى  
نزل به الروح الامين على قلبك (والثالث) ان جبرائيل ألقى عليه المعنى وانه عبر بهذه الالفاظ بلغة  
العرب كما أخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري قال لم ينزل الوحي الا بالعربية ثم ترجم كل نبي لقومه وان  
أهل السماء يقرؤنه بالعربية ثم انه نزل كذلك (وأخرج) الطبراني عن النوايس بن مهران رضى الله  
عنه مر فوطا اذا تكلم الله بالوحي أخذت السماء رجفة شديدة من خوف الله تعالى فاذا سمع ذلك أهل  
السماء صعدوا ونحروا سجدا فيكون أولهم برفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما أراد فينتهي به على  
الملائكة كلهم دعاء له أهله ما اذا قال ربنا قال الحق فينتهي به حيث أمر

\* (باب الآيات والاحاديث العجيبة الواردة في أنواع نزول الوحي وبيان أعدادها) \*

\* (اعلم) \* انه عليه الصلاة والسلام كلم بجميع أصناف الوحي (أخرج) أبو نعيم أن جبرائيل وميكائيل  
عليهما السلام شفا صدر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وغسلاه ثم قال اقرأ باسم ربك الآيات  
والاحاديث وفيه فقال ورقة بن نوفل أبشرفا ما أشهد انك الذي بشر به ابن مريم واثبت على مثل ناموس  
مومي واثبت نبي مرسل وكذا روى شق صدره الشريف هنا أيضا قال الطيالسي والحرث في مسندهما  
والحكمة يسه لبتلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يوحى اليه بقلب قوى في أكل الاحوال من التطهير  
(قال) ابن القيم وغيره وكل الله له عليه الصلاة والسلام من الوحي مرات عديدة (أحدها) الرؤيا  
الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح (الثانية) ما كان يلقى الملك في روعه وقلبه من  
غير أن يراه كما قال عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفث في روعي ان تموت نفس حتى تستكمل  
رزقها فاتقوا الله وأجروا في الطلب الحديث رواه ابن أبي الدنيا والحاكم (الثالثة) كان يتمثل له الملائكة  
رجلا فيخاطبه حتى يبي منه ما يقول له فقد كان يأتيه في صورة دحية الكلبي أخرجه النسائي عن ابن عمر  
رضي الله عنهما وكان دحية جيلادوسيا \* (فان قلت) \* اذا تلقى جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم في صورة دحية فأين يكون روحه فان كان في الجسد الذي له ستائة جناح فالذي أتى لا روح  
جبريل ولا جسده وان كان في هذا الذي في صورة دحية فهل يموت الجسد العظيم أم يبقى خاليا من  
الروح المنتقلة عنه الى الجسد المشبه بجسد دحية \* (أجيب) \* كما ذكره العيني بأنه لا يبعد أن  
لا يكون انتقالها موجب موت فيبقى الجسد حيا لا ينقص من معارفه شيء ويكون انتقال روحه الى الجسد  
الثاني ككائنات انتقال ارواح الشهداء الى أجواف طيور وخضر وموت الاجساد بفارقة الارواح ليس  
بواجب عقاب بل بعادة أجراها الله تعالى في بني آدم فلا تلزم من غيرهم انتهى (الرابعة) كان يأتيه في مثل  
صلصلة الجرس وكان أشده عليه حتى ان جبينه ليتفصد عرقا في اليوم الشديد البارد حتى ان راحته  
تبرك في الارض ولقد جاء الوحي مرة كذلك وفيه على فهد زبد بن ثابت فتقلت عليه حتى كادت  
ترضها (وأخرج) الطبراني وأحمد والبيهقي عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال كنت أكتب الوحي لرسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ أخذته برحاً شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه وكنت  
أكتب وهو عليل على فخا فرغ حتى تكاد رجلى تكسر من ثقل القرآن حتى أقول لا أمشي على رجلى  
أبدا فلما نزلت عليه سورة المائدة كادت أن تنكسر عضة ناقته من ثقل السووة (والخامسة) أن يرى  
الملك في سورة التي خلق عليها له ستائة جناح فيوحى اليه ما شاء الله تعالى أن يوحى وهذا وقع له مرتين  
كافي سورة النجم (السادسة) ما أوحاه الله تعالى اليه وهو فوق السموات من فرض الصلوات وغيرها

ان يضرب بسيفه حتى  
ينقطع قال ثلاث مرات ط  
مص طس صط لو أن رجلا  
في حجره دراهم يفسدها  
وآخر يذكر الله كان  
الذا كره الله أفضل ط اذا  
مررتهم رياض الجنة فارتعوا  
قالوا يا رسول الله وما رياض  
الجنة قال خلق الذكرك  
يقول الله عز وجل سيعلم  
أهل الجمع اليوم من أهل  
الكرم قبل من أهل الكرم  
يا رسول الله قال أهل مجالس  
الذكر من المساجد حب  
ط من مامن آدمي الا لقلبه  
بينان في أحدهما الملك وفي  
الاخر الشيطان فاذا ذكر  
الله خنس واذا لم يذكر الله  
وضع الشيطان منقاره في  
قلبه ووسوس له مص من  
صلى القبر في جماعة ثم  
تصديك كره الله حتى تطلع  
الشمس ثم صلى ركعتين  
كانت له كاجر حجة وعمره  
تامة تامة تامة ت انقلب  
بأجر حجة وعمره ط ذكر  
الله في الغافلين بمنزلة الصابر  
في القاريس من الزحف  
رطس مامن قوم جلسوا  
مجلسا وتفرقوا منه ولم

(السابعة) كلام الله منه اليه بلا واسطة ملك كما كلم موسى عليهما الصلاة والسلام وقد زاد بعضهم مرتبة ثامنة وهي تكليم الله كفاً غير حجاب انتهى وزاد في المواهب مرتبة أخرى وهي كلام الله تعالى له في المنام كلفي حديث الزهري أني ربي في أحسن صورة فقال يا محمد أتدري فيم يختص الملائكة الإلهي (وذكر) الحلبي أن الوحي كان يأتيه على ستة وأربعين نوعاً ذكرها وقالها كما قال في فتح الباري من صفات حامل الوحي ومجموعها يدخل فيما ذكر والله أعلم (وذكر) ابن المير أن الحلال كان يختلف في الوحي باختلاف مقتضاه فإن نزل بوعده بشارته نزل الملك بصورة الأدمي وخطابه من غير كدوان نزل أبو عبيد ونذارة كان جنته كصلصلة الجرس (أخرج) ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيفزعون ويرون أنه من أمر الساعة (وفي) البخاري أنه يأتيه الملك في مثل صلصلة الجرس (وأخرج) أحمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل يخص بالوحي فقال أسمع صلصلة ثم أسكت عند ذلك فامن مرة فوسى إلى الاظننت أن نفسي تقبض (وقد ذكر) ابن عابد في تفسيره أن جبرائيل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة وعشرين أنف مرة ونزل على آدم اثنتي عشرة مرة وعلى إدريس أربع مرات وعلى نوح حسين مرة وعلى إبراهيم اثنين وأربعين مرة وعلى موسى أربعاً ثم مرة على عيسى عشر مرات (وأخرج) الطبراني أنه قال نزل على آدم أربع عشرة مرة وعلى نوح حسين اثنتان في صفرة والباقي في كبره وعلى عيسى عشر مرات ثلاث منها في صفرة والباقي في كبره وعلى سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في صفرة أربع عشرة مرة والله أعلم (وقد روى) أن جبرائيل عليه السلام نبأه صلى الله عليه وآله وسلم في أحسن صورة وأطيب رائحة فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك أنت رسول إلى الجن والإنس فادعهم إلى قول لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم ضرب برجله الأرض فنبعت عيون ماء فتوضأ منها جبرائيل ثم أمره أن يتوضأ وقام جبرائيل يصلي وأمره أن يصلي معه فعمله الوضوء والصلاة ثم عرج إلى السماء ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يمر بحجر ولا مدر ولا حجر إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله حتى أتى خديجة فأخبرها فغشي عليها من الفرح ثم أمرها فتوضأت وصلى بها كما صلى به جبرائيل فكان ذلك أول فرضها ركعتين ثم إن الله أقرها في السفر كذلك وأتمها في الحضر وقال مقاتل كانت الصلاة أول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي لقوله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار (وأخرج) الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لقد هبط على ملائكة من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد بعدى وهو امرأ قبل فقال أنا رسول ربك أمري أن أخبرك أن شئت نبياً عبداً وإن شئت نبياً ملكاً فانتظرت إلى جبرائيل فأومأ إلى أن تواضع فلواني قلت نبياً ملكاً لسالت الجبال معي ذهبا كذا في المواهب

\*(باب ترتيب نزول سور القرآن كما ذكر في الاتقان)\*

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت إذا نزلت فاتحة سورة بحكمة كتبت بحكمة ثم يزيد الله فيها ما يشاء وكان أول ما أزل من القرآن أقرأ باسم ربك ثم ن ثم يا أيها المزمل ثم يا أيها المدثر ثم ثبت يد أبي لهب ثم إذا الشمس كورت ثم سجد اسم ربك الأعلى ثم والليل إذا غشي ثم والفجر ثم والنصي ثم ألم نشرح ثم والعصر ثم والعاديات ثم أنا أعطينا الكوكب ثم ألقاها كم التكاثر ثم أرأيت الذي يكذب ثم قل يا أيها الكافرون ثم ألم نريك فعل ربك ثم قل أعوذ برب الفلق ثم قل أعوذ برب الناس ثم قل هو الله أحد ثم والجم ثم عبس ثم أنا أنزلناه في ليلة القدر ثم والشمس وضحاها ثم والسماء ذات البروج ثم والتين ثم ليلاف فريش ثم القارعة ثم لا أقسم بيوم القيامة ثم ويل لكل همزة ثم والمرسلات ثمق ثم لا أقسم بهذا البلد ثم والسماء والطارق ثم اقتربت الساعة ثم ص

تذكروا الله فيه إلا كلفنا  
تفرقوا عن جيفة حمار  
وكان عليهم حسرة يوم  
القيامة من دت حب  
أس وما مشى أحدمشي  
لهيذ كرا لله فيه إلا كان  
عليه ترة وما أوى أحد إلى  
فراشه لهيذ كرا لله فيه إلا  
كان عليه ترة من أحب  
أن الجبل ينادي الجبل  
باسمه هل مر بك أحد ذكر  
الله فإذا قال نعم استبشر  
الحديث طان خيار عباده  
الله الذين يراعون الشمس  
والقمر والنجوم والأهلة  
لذكر الله تعالى من ليس  
بتصمراً أهل الجنة الأعلى  
ساعة مرت بهم ولهم كروا  
الله تعالى فيها طي  
أكثر وأذكر الله حتى  
يقولوا يحنون حباص  
ي كان يأمر أن يراعي  
التكبير والتقديس  
والتهليل وإن يعقد بالانامل  
قال لأنهن مسؤولات  
مستنطقات دن عليكن  
بالسبح والتعديس  
والتهليل ولا تغفلن فتدسين  
الرجة من رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم يعقد

ثم الاعراف ثم قل أوحى ثم يس ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كهيعص ثم طه ثم الواقعة ثم طسم  
 الشعراء ثم طس ثم القصص ثم بني إسرائيل ثم يونس ثم هود ثم يوسف ثم الجاثية ثم الانعام  
 ثم الصافات ثم لقمان ثم سبأ ثم الزمر ثم حم المؤمن ثم حم السجدة ثم جصق ثم حم الزخرف  
 ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم انا أرسلنا  
 فوحا ثم سورة ابراهيم ثم الانبياء ثم المؤمنون ثم الم تنزيل السجدة ثم الطور ثم سورة الملك ثم  
 الحاقة ثم سأل سائل ثم عم يفساء لون ثم النازعات ثم اذا السماء انفطرت ثم اذا السماء انشقت  
 ثم الروم ثم العنكبوت ثم و بسل المطففين فهذا ما أنزل الله بمكة (ثم أنزل بالمدينة) سورة البقرة  
 ثم الانفال ثم آل عمران ثم الاحزاب ثم الممتحنة ثم النساء ثم اذا زلزلت ثم الحديد ثم القتال  
 ثم الرعد ثم الرحمن ثم الانسان ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم اذا جاء نصر الله ثم التور ثم الحج  
 ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الطهرات ثم التعريم ثم المصف ثم الجمعة ثم التغابن ثم الفتح ثم  
 المائدة ثم براءة (ومن) على بن أبي طلحة قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة  
 والانفال والتوبة والحج والتور والاحزاب والذين كفروا والفتح والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة  
 والمصف والتغابن والطلاق والتعريم والنجم والليل اذا قضى وانا أنزلناه في ليلة القدر ولم يكن واذا زلزلت  
 واذا جاء نصر الله (١) وسائر ذلك نزل بمكة (ومن) فتادة قال نزل بالمدينة من القرآن البقرة وآل عمران  
 والنساء والمائدة براءة والرعد والصل والحج والتور والاحزاب ومحمد والفتح والطهرات والحديد والرحمن  
 والمجادلة والحشر والممتحنة والمصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق وبأبيها النبي لم تحرم الى  
 رأس العشر واذا زلزلت واذا جاء نصر الله وسائر القرآن نزل بمكة (قال) أبو الحسن بن المصنف في كتابه  
 النسخ والمنسوخ المدنى باتفاق عشرون سورة والمختلف فيها اثنا عشرة سورة وما عد ذلك مكي  
 بالاتفاق كذا فى الاتفاق

\*(باب تأليف القرآن فى زمن النبوة وجمعه فى زمن الصديق واستنساخه فى

المصاحف فى زمن عثمان رضوان الله عليهم أجمعين)\*

(اعلم) ان تأليف القرآن فى زمن النبوة وجمعه فى المصنف فى زمن الصديق والنسخ فى المصاحف فى زمن  
 عثمان بن عفان رضى الله عنهم أجمعين وقد كان القرآن كله مكتوباً فى عهد عليه الصلاة والسلام لكن  
 غير مجموع فى موضع ولا مرتب بالسور وأول من ملى المصحف معصفاً أبو بكر رضى الله عنه وأول من جمع  
 القرآن أبو بكر الصديق رضى الله عنه كذا أخرجه ابن سعد وابن أبي شيبه \* كذا فى القطا فى ومدة  
 خلافة الصديق ستان وأربعة أشهر \* ومدة خلافة عمر عشرين ونصف شهر \* ومدة خلافة عثمان  
 عشرين الايام \* ومدة خلافة علي أربع سنين وتسعة أشهر وأيام وفى رواية سنة أشهر رضى الله عنهم  
 كذا فى جامع الاصول (وروى) البخارى والترمذى عن زيد بن ثابت رضى الله عنه انه قال أرسل أبو بكر  
 الى مقتل أهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال أبو بكر ان عمر جاني فقال ان القتل قد استخرج يوم  
 اليمامة أى فى غزوة مسيلة بقراء القرآن وانى أخشى ان يستخرج القتل بالقراءة فى كل الموطن فيذهب  
 من القرآن كثير وانى أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل ما لم يفعله رسول الله صلى الله عليه  
 وعلى آله وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر  
 عمر ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد فقال لى أبو بكر انك رجل شاب عاقل لا يتهمك أحد قد كنت  
 تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتدفع القرآن فاجعه قال زيد فوالله لو كلفنى نقل جبل من  
 الجبال ما كان أنقل على مما أمرنى به من جمع القرآن فقلت فكيف تفعل ان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر  
 أبى بكر وعمر فتبعت القرآن أجمعه مما عندى ومن عند غيرى من الرقاع والعشب واللخاف وصدور الرجال

التسبيح بيمينه من لأن  
 أفعدم قوم يذكرون الله  
 من صلاة الغداة حتى  
 قطع الشمس أحب الى  
 من ان أعتق أربعة من  
 ولد اسمعيل ولان أقدم مع  
 قوم يذكرون الله تعالى من  
 صلاة العصر الى أن تغرب  
 الشمس أحب الى من ان  
 أعتق أربعة من سبق  
 المفردون قالوا وما المفردون  
 يا رسول الله م ت قال  
 اذا كرون الله كثيراً  
 والذاكرات م قال  
 المستهترون فى ذكر الله يضع  
 الذكر عنهم أنفالههم فيأتون  
 يوم القيامة نخافات ان  
 الله تعالى أمر يحيى بن زكريا  
 بخمس كلمات أن يعمل  
 بها ويأمر بنى إسرائيل  
 أن يعملوا بها وذكروا  
 الحديث الى أن قال وأمرهم  
 ان يذكروا الله فان مثل  
 ذلك كمثل رجل خرج  
 الصدوق فى أثره سرا حتى  
 اذا أتى على حصن حصين  
 فأخبر نفسه منهم كذا  
 العبد لا يجر نفسه من  
 الشيطان الا بذكر الله ت  
 حب من يذكرون الله

(١) قوله وسائر ذلك الخ

لعله سبق فلم يوصوا به غير

ذلك اهـ

حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزينة أو أبي خزينة الانصاري لم أجدها مع غيره فكانت الحصف عند أبي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم أجمعين كذا في البخاري وعند أبي داود ان عمر رضي الله عنه قام فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأت به وكانوا يكتبوا ذلك في الحصف والالواح والعصب قال وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شاهدان وهذا يدل على ان زيدا كان لا يكتب بمجرد وجدانه مكتوبا حتى يشهده من تلقاه مما دام كونه زيدا يحفظه وكان يفعل ذلك مبالغة في الاحتياط (وأبنا لابي داود) من طريق هشام بن عروة عن أبيه ان أبا بكر قال لعمر وزيد اتفعا على باب المسجد فنجا كتابا شاهدين على شيء من كتاب الله فكتباه ورجاله ثقات مع انقطاعه وقال ابن عمر ولعل المراد بالشاهدين الحفظ والكتاب وقال السخاوي المراد انهما يشهدان ان ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد أنهما يشهدان على ان ذلك من الوحيه التي نزل بها القرآن وكان غرضهم لا يكتب الا من عين ما كتب بين يديه عليه الصلاة والسلام لا بمجرد اللفظ والمراد بصدد الرجال الذين جمعوا القرآن وحفظوه في صدورهم كاملا في حياته عليه الصلاة والسلام كآبي بن كعب ومعاذ بن جبل (وكذا روى) البخاري والترمذي عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح فرج ارمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفرغ حذيفة اختلافا في القراءة فقال يا أمير المؤمنين أدرك هذه الامة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل الى حفصة أن أرسل اليها الحصف نفسها ونزدها اليك فأرسلت بها الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم ففسخوها وقال للرحط القرشيين الثلاث اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما أنزل بلسانهم ففعلوا حتى نسخوا الحصف في المصاحف ورد عثمان الحصف الى حفصة وأرسل الى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال زيد بن ثابت ففقدت آية من سورة الأحزاب فذكرت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتسنتها فوجدتها مع خزينة بن ثابت الانصاري رضي الله عنه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال ابن جرير وكان ذلك في سنة خمس وعشرين وقال ابن شهاب فاختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوت وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكبره التابوت فانه بلسان قريش وكان السبب في ذلك على ما قاله ابن الأثير في التلخيص الكامل ان في سنة ثلاثين من الهجرة كان حذيفة بن اليمان مأمورا بغزو اليربيوع ثم صرف من ذلك الى غزو الباب مدد العبد الرحمن بن زبيدة وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ معه أذربيجان فأقام حتى عاد اليه حذيفة وقال له لقد رأيت في سفر قري هذه أمر النزل الناس عليه ليعتلفن في القرآن ثم لا يقومون عليه أبدا قال ولم ذاك قال رأيت ناسا من أهل حصن يرمون ان قراءتهم خير من قراءة غيرهم وانهم أخذوا القرآن عن المقداد ورأيت أهل دمشق يرمون ان قراءتهم خير من قراءة غيرهم ورأيت أهل الكوفة يقولون مثل ذلك وانهم قرؤا على ابن مسعود أهل البصرة يقولون مثله وانهم قرؤا على أبي موسى ويدهون مصحفه لباب القلوب فلما وصلوا الى الكوفة أخبر حذيفة الناس بذلك وحذرهم ما يخاف فوافقه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من التابعين وقال له أصحاب ابن مسعود ما تشكروا لسانا نقرأ على قراءة ابن مسعود فعضب حذيفة ومن وافقه وقالوا انما أنتم أعراب فاسكتوا فانكم على خطأ وقال حذيفة والله لئن عشت لآتين أمير المؤمنين ولا شبرن عليه أن يحول بين الناس وبين ذلك فأغلظه ابن مسعود فعضب سعيد وقام وتفرق الناس وغضب حذيفة وسار الى عثمان بالمدينة وأخبره بالذي رأى وقال أنا أنذير العرب يا أمير المؤمنين أدرك هذه الامة قبل أن يختلفوا في القرآن

قوم في الدنيا على القرش  
المهتدين غلظهم الجنات  
العسلى من ان الذين  
لا تزال ألسنتهم وطية من  
ذكر الله يدخلون الجنة  
وهم يفتكون مو مص  
\*(آداب الدعاء)\*  
منها ما يبلغ أن يكون ركنا  
وأن يكون شرطاً  
وأن يكون خير ذلك من  
مأمورات ومنهيات وغيرها  
وهي تجنب الحرام في  
المأكل والمشرب والملبس  
والمكسب من والاخلاص  
لله تعالى من وتقديم عمل  
صالح وذكرك عند الشدة  
م ن د والتطهر والتطهر  
ع ح ب من والوضوء  
ع واستقبال القبلة ع  
والصلاة ع ح ب من  
والجئو على الركب ع  
والثناء على الله تعالى أولاً  
وأخراً ع والصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم  
كذلك د ت س ح ب  
من وبسط اليدين ت  
من ورفعهما ع وان  
يكون رفعهما حسداً  
المتكبرين د ا من  
وكشفهما مو والتأديب م





الطواسين ولم يرزب المسجات ولا بل فصل بين سورها وكذلك اختلاط المكتبات بالمدنيات كذا ذكره على القارى في شرح المشكاة

\*(باب في أول من رضع الاعراب والنقطة اللذين في المصحف العظيم)\*

اعلم ان المصاحف العثمانية كانت مجردة من النقط والشكل فلم يكن فيها اعراب وسبب ترك الاعراب فيها والله اعلم استغناؤهم عنه فان القوم كانوا يعرفون اللحن ولم يكن في زمنهم نحو وأول من وضع النقط وجعل الاعراب في المصاحف أبو الاسود الدؤلى السابى البصرى حكى انه سمع فارثا يقرأ أن الله يرى من المشركين ورسوله بكسر لام الرسول فأعظم ذلك وقال عز وجل الله تعالى أن يرى من رسوله ثم جعل الاعراب في المصاحف وكان علامته نقطا بالجرة غير لونه المداد فكانت علامة الفتحة نقطة فوق الحرف وعلامة الضمة نقطة بين يدي الحرف وعلامة الكسرة نقطة تحت الحرف وعلامة الفتح نقطة تحت الحرف وعلامة الغنة نقطتين ثم أحدث الخليل أحد بنى الفراهيدى هذه الصور المشددة والمدة والهمزة وعلامة السكون وعلامة الوصل بعد هذا ونقل الاعراب من النقطة الى ما هو عليه الآن (وأما النقطة) فأول من وضعها بالمصحف الشريف نصر بن عاصم الليثى بأمر الحاج بن يوسف أمير العراق وخراسان وسببه ان الناس كانوا يقرؤون في مصحف عثمان نيفا وأربعين سنة الى أيام عبد الملك بن مروان ثم كثرت التعصيف وانتشر بالعراق فأمر الحاج أن يضعوا هذه الحروف المشبهة بعلامات فقام بذلك نصر المذكور فوضع النقط أفرادا وأزواجا وخالف بين أما كتبها وكان يقال له نصر بن عاصم وأول ما أحدثوا النقطة على اليا والياء قالوا لا بأس به هو نور له ثم أحدثوا نقطا عند منتهى الآية ثم أحدثوا الفواخج والخواتم فأبو الاسود هو السابق الى اعرابه والمبتدئ به ثم نصر بن عاصم وضع النقطة بعده ثم الخليل بن أحمد نقل الاعراب الى هذه الصور وكان مع استعمال النقط والشكل يقع التعصيف فالتقصو احياء فلم يقدروا فيها الاعلى الاخذ من أفواه الرجال بالتلفين فانتدب جهابذة علماء الأمة في صناديد الأئمة وبالغوا في الاجتهاد وجمعوا الحروف والقراءات حتى بينوا الاصواب وأزالوا الاشكال رضى الله عنهم أجمعين \*(وأما)\* وضع الاشارة فيه فحكى ان المأمون العباسى أمر بذلك لثبوت قيسل ان الحاج فعله (وروى) ان القرآن قسم في زمن الحاج الى ثلاثين جزءا كذا في روح البيان

\*(باب الاخبار العجيبة وأقوال الأئمة في أول من خط بالعربية وأول من استخرج

الخط المعروف بالنسخ وأول من خط بالكوفي)\*

قال كعب الاحبار أول من وضع الكتاب العربى والسريانى والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها في الطين ثم طبعه فاستخرج ادريس ما كتب آدم عليه السلام وهذا هو الاصح وأما أول من كتب خط الرمل فادريس عليه السلام وأول من كتب بالفارسية طهمورث ثالث ملوك الفرس وأول من اتخذ القراطيس يوسف عليه السلام وأول من خط بالعربية يعرب بن قحطان وكان يتكلم بالعربية والسريانية وأول من استخرج النسخ ابن مقلة وزير المقتدر بالله ثم القاهرة بالله فانه أول من نقل الكوفي الى الطريق العربية ثم جاء ابن الجوابى زاد في تعريب الخط وذهب طريقة ابن مقلة وكساها بهجة وحسنا ثم ياقوت المستعصم الخطاط وختم فن الخط وأكله ثم جاء الشيخ جلال الله الاماسيوى فأجاد الخط بحيث لا يرى عليه الى الآن رضى الله عنهم والله ذو القائل

بحسن خط جمال مره \* ان كان لعالم فاحسن

الدر من البنات أحلى \* والدر مع البنات أزين

كذا في روح البيان

\*(باب الاحاديث العجيبة الواردة وأقوال الأئمة في العريضة الاخيرة من العريضة

تعريف رسوم الحروف والكلمات وتعريف مخارج الحروف والصفات

فيه من من هو دأن لا يدعوا باثم ولا قطيعة رحم م ت وأن لا يدعوا بأمر فرغ منه من وأن لا يعتدى في الدعاء بان يدعو بمصنوع أو ما في معناه خ وأن لا يتعبرخ دس ق وأن يسأل حاجاته كلها ت حب وتأمين الداعي والمستمع خم دس ومصح وجهه بيده بعد فراغه د ت حب ق من وأن لا يستعمل بان يستبطى الاجابة أو يقول دعوت فلم يستجلبى خ م دس ق \*(آداب الذكر)\*

قال العلماء ينبغي أن يكون الموضع الذي يذكر الله فيه نظيفا خاليا وأن يكون الذكر على أكمل الصفات المتقدمة وأن يكون فيه نظيفا وان كان فيه تفسير أزاله بالسؤال وان كان جالسا في موضع استقبال القبلة متشعرا منذ للابسية وقار و حضور قلب بتدبر ما يذكر ويتفعل معناه فان جهل شيئا يبين معناه ولا يصرص على تفصيل الكثرة بالجملة فلذلك استحبوا

### وترتيب السور والآيات وتعليم القراءات المتواترات \*

أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان كان جبرائيل يلقاه أي ينزل عليه في كل ليلة في رمضان يعرض بكسر الراء أي يقرأ عليه القرآن فإذا قضيه جبرائيل كان أجود بالخير من الرجح المرسلة (وأخرج) البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا واعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه (وأخرج) البخاري عن مسروق عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنها أنها قالت أمرني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن جبرائيل كان يعارضني بالقرآن (أي يدارسني بالقرآن) في كل سنة مرة فعارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضرا أجلي انتهى \* قيل كان عليه الصلاة والسلام يعرض على جبرائيل القرآن من أوله إلى آخره بتجويد اللفظ وتصحیح الخرج الحروف من مخارجها ليكون سنة في الأمة فتعرض التلامذة قراءتهم على الشيخ ونحو انتهى وهو أحد طريق الاختزال استمران بجمع من الشيخ وقال ابن حجر أي على جهة المداينة كما في رواية أخرى وهي أن تقرأ على غيرك مقدارا ثم يقرؤه عليك أو يقرأ فله مما بعده وهكذا انتهى فيحصل الطريقتان والله أعلم (وقال) الطيبي دل ظاهر الحديث على أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هو المعروف عليه في العام الذي توفاه الله تعالى فيه وفي غيره وقد روى ابن زيد بن ثابت شهد العرضة الأخيرة التي عرضها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في العام الذي توفي فيه ولذا أمر أبو بكر وعمر وزيد بن ثابت بجمع القرآن لكامل عليه بالعرضة الأخيرة فيحصل هذا الحديث على القلب ليوافق هذا المروي الحديث السابق انتهى والظاهر في الجمع بين الحديثين أنه كانت القراءة معارضة ومدارسة بينه وبين جبرائيل عليه السلام مرة هذا يقرأ ومرة هذا يقرأ وهو يحصل احتمالين أحدهما وهو الإظهار أن جبرائيل كان يقرأ أولا وبعضا من القرآن ثم يعيده بعينه صلى الله عليه وعلى آله وسلم احتياطا للفظ واعتماد للضبط وثانيهما أن أحدهما يقرأ عشرين أمثالا والآخر كذلك وهو المداينة المتعارفة بين القراء ويؤيد ما قلنا أنه ورد في بعض الروايات في النهاية كان يعارضه القرآن أي يدارسه من المعارضة أي المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته والله أعلم (وأخرج) أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (يقال) أي عند دخول الجنة وتوجه العاملين إلى مراتبهم على حسب مكاسبهم (لصاحب القرآن) أي من يلزمه بالتلاوة والعمل لا من يقرؤه وهو بلغه (اقرأ وارق) أي إلى درجات أو مراتب القرب (وويل) أي لا تستجمل في قراءتك في الجنة التي هي لغير ذلك والذو الشهود الأكبر عبادة الملائكة (كما كنت تزل) أي قراءتك وفيه إشارة إلى أن الجزاء على وفق الأعمال كية وكيفية في الدنيا من تجويد الحروف ومعرفة الوقوف الناشئ عن علوم القرآن ومعارف الفرقان (فإن منزلت عند آخر آية تقرأها) كذا ذكره على البخاري في شرح المشكاة وهو الحاصل أن تحريره وم الحروف والكلمات ومخارج الحروف والصفات وترتيب السور والآيات والقراءات المتواترات توقيف لأن جبريل عليه السلام أخبر وعلم النبي عليه الصلاة والسلام كل واحد من هذه الأحكام في العرضة الأخيرة تبقى العرضة على الشيخ في الأمة اتباعا له عليه الصلاة والسلام وليأخذوا القرآن بكامل الأخذ عن أفواه المشايخ المتصلة إلى الحضرة النبوية وليصل إليهم الفيض الإلهي والامرار القرآنية والبركات الفرقانية فإنها لا تفصل إلا بتعلمهم القرآن من أفواه المشايخ المتصلة وليكتب كمال الثواب بعرضهم القرآن على المشايخ فإن الله تعالى لا يكتب الثواب لقارئ القرآن بغير التعلم بل يعذبه أن قرأ باللعن الجلي كذا في روح البيان (واعلم) أن الإنسان كثيرا ما يجز عن أداء الحروف بتجريد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات ما لم يسمع من فهم الشيخ لكن لما

أن يمد صوته بقول لا اله الا الله وكل ذكر مشروع واجبا كان أو مستحبالا يعتد بشئ منه حتى يلفظ به ويسمع نفسه وأفضل المذكور القرآن الا فيما شرع بغيره وليس فضل الذكر منصرفا في التهليل والتكبير بل كل مطيع لله تعالى في عمل فهو ذا كرامة وإذا واطب العبد على الأذكار الماثورة عنه صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء وفي الأحوال والأوقات المختلفة ليلانها وكان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ويغني لمن كان له ورد في رقت من ليل أو نهار أو عقيب صلاة أو غير ذلك فقاه أن يتداركه ويأتي به إذا أمكنه ولا يمله ليعتاد الملازمة عليه ولا يتساهل في قضائه

### \* (أوقات الإجابة) \*

ليلة القدرت سابق مس ويوم عرفة شهر رمضان و ليلة الجمعة مس ويوم الجمعة مس في حسب مس ونصف الليل ط الثاني اس وثالث الليل الأول

طلت سلسلة الاداء فخلل أشياء من التعريفات في أداء أكثر شيوخ الاداء والشيخ الماهر الجامع بين الرواية والدراية المتفطن لدقائق الحلال في الخارج والصفات أعز من الكبريت الأحمر فوجب علينا أن لا نغفد على أداسيوننا كل الاعتماد بل نتأمل فيما أودعه العلماء في كتبهم من بيان مسائل هذا الفن ونقيس ما سمعناه من الشيوخ على ما أودع في الكتب فما وافقه فهو الحق وما خالفه فالخطأ ما في الكتب كذا ذكره صاحب قلى زاده في البيان فكيف لا نتعلم القرآن مع كثرة جهلنا وعدم فصاحتنا وبلاغتنا من المشايخ الماهرين في علم التجويد فان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع كمال فصاحته ونهايته بلاغته تعلم القرآن عن جبرائيل عليه السلام في جمع من السنين خصوصاً في السنة الأخيرة التي توفي فيها ومع أفضليته على جبرائيل عليه السلام وأما بعض علماء زماننا فانهم اذا وجدوا أهل الاداء في أعلى المراتب تعلموا منه وفي أدنى المراتب لم يتعلموا منه استنكاراً عن الرجوع اليه كما قال صاحب تهذيب القرآن قدراً بنا بعض من يسمى بالتكميل لا يقدر على قراءة القرآن قدراً ما يجوز به الصلاة وهو قد يتصدى الله تعالى وقد هدم التقوى من أساسها رشح عن الشبهات ويفسد الصلاة كل يوم خمس مرات ويتفردون من القرآن يريد أن يعبد الله تعالى بالسنن ثم انه يستحي من الناس أن يقعد بالعمامة الكبرى ورداء العلماء بين يدي معلم من أهل الاداء فان ذلك من وظائف المبتدئين وهو قد صار من المدرسين الفضلاء (وقال بعضهم) ان أكثر علماء زماننا يشتغلون بعلوم غير نافعة ويتركون الأهم والألزم لهم كالذين يمتعون بالاستغفار بالعلوم الآتية مدة حياتهم بل يفتنون أعمارهم فيها ثم يقتربون ويتكبرون بسببها ويحسبون انهم يحسنون صنعا فاطلقت في حق العلم الذي تكون ثمرته وتبجته عجبا وكبراً فتنسأل الله في ولكم أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

\*(باب الاحاديث المصيبة الواردة في أواخره عليه الصلاة والسلام

على كل أحد لتعلم القرآن)\*

(أخرج) الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة وأبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تعلموا القرآن فاقروه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكاً تفوح ريحه على كل مكان ومثل من تعلمه فقرأه فهو في جوفه كمثل جراب أوكى على مسك كذا في المصاييح (قوله) عليه الصلاة والسلام فاقروه أي بعد التعلّم وعقيقته في نسخ بالواو أو بالاكمل وفيه إشارة الى أن العلم بالتعلم وأنه يجب التجويد وأنه يؤخذ من أفواه المشايخ أي تعلموا القرآن وداوموا تلاوته حتى تلاوته والعمل بمقتضاه كذا ذكره على القاري (وأخرج) الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام تعلموا القرآن وعلموا الناس فاني مقبوض فعلم النبي عليه الصلاة والسلام ان أحكام الصلوات المكتوبات وأحكام التجويد من الخارج والصفات والقراآت المتواترات لا يؤخذ عن الغير الا منه أي تعلموها مني مادمت فيكم فاني مقبوض كذا في مجالس الروي وأخرج عن البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يبي أن الله يأمرني أن أقرأ عليكم القرآن أي أعلمكم القرآن قال أبي الله معاني لك قال الله سبحانه لي جعل أبي يبكي ويخال ان الله تعالى أمر رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليعلّم أي أيا أحكام التجويد من الخارج والصفات وأحكام القراآت المتواترات وأيضاً أخذ عنه أحكام التجويد والقراآت كما أخذ النبي الله عن جبرائيل عليهما الصلاة والسلام ثم بذل جهده وسعى سعيًا بليغاً في حفظ القرآن وما ينبغي له حتى بلغ من الامامة في هذا الشأن قال عليه الصلاة والسلام أقرؤكم أبي ثم أخذ على هذا الخط الا تخرج من الاول والخلف عن السلف وقد أخذ عن أبي بن كعب بشركثيرون من التابعين ثم عنهم من بعدهم وهكذا فسرى فيه سر تلك القراءات عليه حتى سرى سره في الامامة الى الساعة وفي طبقات القراء قال وقد قرأ على ابن أبي جاعة من العصابة منهم أبو هريرة وابن عباس وعبد الله بن السائب وأخذ ابن عباس من زيد

اس وثلاث الليل الآخر  
ا وجوفه دس مس  
طار ووقت الصبح وساعة  
الجمعة أربعى لك ووقتها  
ما بين أن يجلس الامام في  
الخطبة الى أن تقضى الصلاة  
مد ومن حين تمام الصلاة  
الى السلام منها ق  
والداعي فآخر يصلى ح  
مس ق وقيل بعد العصر  
الى غروب الشمس موت  
وقيل آخر ساعة من يوم  
الجمعة دس مس وقيل  
بعد طلوع الصبح قبل  
طلوع الشمس وقيل بعد  
طلوع الشمس وذهب أبو  
ذر الغفاري رضي الله  
عنه الى أنها بعد زوال  
الشمس يسير الى ذراع  
قلت والذي أعتقده انها  
وقت قراءة الامام الفاتحة  
في صلاة الجمعة الى أن يقول  
آمين جماعة من الاحاديث  
التي سمعت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم كما بينته  
في غير هذا الموضع وقال  
النووي والصحيح بل  
الصواب الذي لا يجوز  
غيره ما ثبت في صحيح مسلم  
من حديث أبي موسى

أيضا وأخذ عنهم خلق من التابعين ولذا قيل

من يأخذ العلم من شيخ مشافهة \* يكن عن الزيف والتعريف في حرم  
ومن يكن أخذ العلم من صنف \* فعله عند أهل العلم كالكعدم

(وروى) البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب أي تعلموه منهم والأربعة المذكورون أئمة من المهاجرين وهما المبدؤ بهما وأئمة من الأنصار وسالم هو ابن معقل مولى أبي حذيفة فاتهم هميزون في تجويد القرآن بهذا العصر النبوي وقد قتل سالم مولى أبي حذيفة في وقعة اليمامة ومات معاذ في خلافة عمر ومات أبي توبان مسعود في خلافة عثمان وقد تأخر زيد بن ثابت وانتمت إليه الرئاسة وماش بعدهم زمنا طويلا (وأخرج) الذي وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال جودوا القرآن فإن التجويد حلية القراءة وهو إعطاء الحروف حقه وترتيبها ورتاد الحرف إلى مخرجه وأصله وتلطيف النطق على كمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف وإلى ذلك أشار صلى الله عليه وسلم بقوله من أحب أن يقرأ القرآن فضا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أبي سفيان ابن مسعود وكان رضي الله تعالى عنه قد أعطى حظا عظيما في تجويد القرآن كذا في الاتفاق (وقال) الإمام البخاري عليه رجة الله القوي في مقدمة تفسيره معالم التنزيل اعلم أنه لا شأن للأئمة كما هم متعبدون أي مكلفون بأمرورون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده كذلك هم متعبدون بتعحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتفقاة من أئمة القرآن المتصلة بالحضرة النبوية الأفضية العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها إلى غيرها والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسيء آثم أو معذور ومن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل إلى اللفظ الفاسد البهي أو النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبداد برأيه وانكالا على ما ألفه من حفظه واستكبارا عن الرجوع إلى عالم بوقفه على تصحيح لفظه فإنه مقصر بلا شك وآثم بلا ريب وأما من كان لا يطاوعه لسانه أو لا يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها لكن يجب عليه بذل جهده لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا كذا في النشر الكبير (وقيل) أن العلم تابع للمعلوم فيلزم أن يكون هذا العلم فرض عين يعني أن كان المعلوم فرضا فعليه فرض وإن واجبا فواجب وإن سنة فتسنة وإن مستحبا فمستحب وإن مباحا فباح وإن حراما أو مكروها فحرام أو مكروه ولذا حرم تعلم الشعر وأما علم التوراة من الحرام ففرض وعن المكروه فواجب وكذا الكلام في المكروه (وقال) أبو السعود رحمه الله تعالى تعلم علم التجويد فرض عين لكل من يقرأ القرآن وقال الشيخ الإمام أبو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءات في فضل التجويد اعلم أن حسن الأداء فرض في القراءات ويجب على القارئ أن يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن أن يوجد فيه اللحن والتغيير وقال غيره إن التجويد واجب على كل من يقرأ القرآن كنهما كان لأنه لا رخصة في تغيير لفظ القرآن ونحو يحبه وإيجاد اللحن سيلا إليه إلا عند الضرورة قال تعالى قرأنا غير ذي عوج كذا في النشر الكبير (وقال) بعض المشايخ من اتخذ وردا من القرآن أو الأسماء فعليه أو لا أن يصح مخارج الحروف والصفات فإنه لا يجد تأثيرا في قراءته ولا يصل إلى مطلوبه مالم يصح المخارج والصفات لأن الخصائص والأسرار لا تحصل إلا بصحة المعاني والمعاني لا تحصل إلا بصحة الكلمات والكلمات لا تحصل إلا بصحة الحروف والحروف لا تحصل إلا بصحة المخارج والصفات وكلما تغيرت الصفة اللازمة للحروف تغيرت اللغة وكلما تغيرت اللغة تغيرت أحوالها تغيرت المعاني والأسرار وفقدت الصلاة كذا في وصايا القديسي ولذا قال محمد بن الجزري في نظمته

والأخذ بالتجويد حتم لازم \* من لم يجود القرآن آثم

لأنه به الإله أنزلا \* وهكذا منه البياوصلا

الاشعري

﴿أحوال الاجابة﴾

عند النداء بالصلاة ومس  
وبين الاذان والاقامة  
د ت س حب وبعد  
الجلوس لمن نزل به كرب  
أوشدة مس وعند الصنف  
في سبيل الله حب ط موطا  
وعند الصيام الحرب بعضهم  
بعضا د ودير الصلوات  
المكتوبات ت س وفي  
السجود م د س وعقيب  
تلاوة القرآن ت ولا سيما  
التم ط مومن خصوصا  
من القارئ ت ط وعند  
شرب ماء زمزم مس  
والحضور عند البيت م  
عه وصباح الديكة خ م  
ت س واجتماع المسلمين  
ع وفي مجالس الذكر خ م  
د س وعند قول الامام  
ولا الضالين م د س ق  
وعند تخفيض البيت م د  
س ق وعند إقامة الصلاة  
ط م وعند نزول الغيث  
د ط م رواء الشافعي في  
الام م رسلا وقال وقد  
حفظت عن غير واحد  
طلب الاجابة عنده (قلت)  
وعند رؤية الكعبة ط



يعني المصنف رحمه الله تعالى ان مراعاة قواعد التجويد والاخذ بذلك فرض عين لازم لكل من يقرأ القرآن لان الاله أنزل القرآن بالتجويد وهكذا أي بالتجويد ورسلى القرآن اليه من الله بواسطة اللوح المحفوظ ثم جبريل ثم الرسول عليهما الصلاة والسلام ثم الصحابة ثم من يلونهم فاذا لم يقرأ على الوجه الذي أنزل يكون مخالفاً لله تعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام والمخالفة لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام عاص آثم والاثم معاقب وكل ما يعاقب على فعله ويثاب على تركه حرام فعلم ان ترك التجويد حرام (سئل) على رضى الله تعالى عنه عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً فقال الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف قاله امرئيه عليه الصلاة والسلام بالتجويد فهو قرأ كما أنزل فالخطاب وان كان له لسان المراد أمته كذا ذكره طائفة كبرى زاده في شرح الجزري (وقال) ابن عباس رضى الله تعالى عنهما اقرؤا القرآن من تلا كفاءة النبي صلى الله عليه وسلم لأن أقرأ سورة أرتلها أحب الي من أن أقرأ القرآن كله بغير ترتيل وقال ابن حجر اعلم ان كل ما أجمع القراء على اعتباره من مخرج ومدود انغام واخفاء واظهار وغيرها واجب تعلمه وحرم مخالفته كذا ذكره على القارى

\*(باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل معلم القرآن والمتعلم)\*

(قال) الشيخ العلامة ابن الجزري في مقدمة النشر الكبير اعلم ان الانسان لا يشرف الا بما يعرف ولا يفضل الا بما يفعل ولا يجب الا بما يصيب ولما كان القرآن العظيم أعظم كتاب أنزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم أفضل نبي أرسل وكانت أمته من العرب واليهجم أفضل أمة أخرجت للناس من الامم وكانت جلته أشرف هذه الامم وقراءته ومقرئته أفضل هذه الملة (روى) البخاري وأبو داود والترمذي عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي رواية البيهقي ان أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه (وقال) أيكم يحب أن يغدو كل يوم الى بطحان أو العتيق فيأتى بناقبتين كوماوين في غيرائهم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله فبذلك قال أقلنا يغدو أحدكم الى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلاث خيوله من ثلاث وأربع خيوله من أربع ومن أعدداه من الابل كذا في المصايب (وأخرج) الطبراني بإسناد جيد من حديث عبد الله ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن وأقرأه (وأخرج) ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن وأقرأه (وأخرج) ابن ماجه عن سعد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه كذا في الجامع الصغير يعني خبر الكلام كلام الله تعالى وكذلك خير الناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه أي أو اختار قرأته على غير كلام الله تعالى كذا في شرح المصايب (وفي) جامع الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القرآن من ذكرى ومسنى أعطيته أفضل ما أعطى المسائلين قال الترمذي هذا حديث حسن غريب وقد جمع الحافظ ابن العلاء الهمداني طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله القرآن أن يتعلمه أو يعلمه عن دعاى ومسنى كذا في النشر يعني من اشتغل بقراءة القرآن ولم يفرغ الى الله كروا الدعاء أعطاه الله تعالى مقصوده ومراة أحسن وأكثهما يعطوا الذين يطلبون من الله تعالى حوائجهم يعني لا يظن القارى أنه اذا لم يطلب من الله تعالى حوائجه لا يعطيه بل يعطيه أكل الاعطاء فانه من كان لله تعالى كان الله تعالى له كذا في شرح المصايب (وأخرج) الطبراني من حديث أبي أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم آية من كتاب الله تعالى استقبلته يوم القيامة تفعل في وجهه (وأخرج) ابن ماجه عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله تعالى خير لك من أن تصلى مائة ركعة (وأخرج) الطبراني من حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم

وبين الجلالتين في الانعام  
حقنا ذلك مجرباً عن غير  
واحد من أهل العلم ونص  
عليه الحافظ عبد الرزاق  
الرسمي في تفسيره عن  
الشيخ العباد المقدمي  
أما كن الاجابة

فكالمراضع الشريفة قال  
الحسن البصري رحمه الله  
في رسالته الى أهل مكة ان  
الدعاء يستجاب هناك في  
خمسة عشر موضعاً في  
الطواف وعند المتميز  
وتحت الميزاب وفي الخيت  
وعند زمزم وعلى الصفا  
والمروة وفي المسعى وخاف  
المقام وفي عرفات وفي  
المزدلفة وفي منى وعند  
الجران الثلاث (قلت)  
وان لم يجب الدعاء عند  
النبي صلى الله عليه وسلم  
ففي أي موضع على أن قد  
روينا في استجابة الدعاء في  
الملتزم حديثاً مسلياً من  
طريق أهل مكة الذين  
يستحب دعاؤهم  
المضطرب م د والمطلوب

كتاب الله تعالى ثم اتبع ما فيه هداية الله به من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب كذا في الاتقان (وروي) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال يا أيها هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فإنه إن أتاك الموت وأنت كذلك حجت الملائكة إلى قبرك كما تخرج المؤمنون إلى بيت الله الحرام ذكره الجمهور في شرح الشاطبية (وروي) البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران كذا في المصابيح (وأخرج) ابن ماجه عن أنس رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن الله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال أهل القرآن أهل الله وخاصته وكان الإمام أبو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما روى هذا الحديث عن عثمان بن عفان خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا الذي أنعدي مقعدي هذا يشير إلى كونه جالساً في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جملة تدرسه وكثرة علمه وحاجة الناس إلى علمه وهو يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وكذا كان السلف رحمهم الله تعالى لا يعدلون بأقراء القرآن شيئاً فقد روي عن شقيق بن أبي رائل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه أثبت نقل الصوم قال أي إذا صمت ضعفت عن القراءة وتلاوة القرآن أحب إلى كذا في التشرع لم من هذين الحديثين أن قراءة القرآن أفضل أعمال البر كلها لأنه إما كان من تعلم القرآن أو علمه أفضل الناس أو خيرهم دل على ما قلنا (فإن قلت) أيما أفضل تعلم القرآن أو تعلم الفقه (قلت) قال ابن الجوزي تعلم اللزوم منهما فرض على الأعيان وتعلم جميعهما فرض على الكفاية إذا قام به قوم سقط عن الباقي فإن فرض الكلام في المزيد منهما على قدر الواجب في حق الأعيان فالتشاغل بالفقه أفضل من القراءة وذلك راجع إلى حاجة الإنسان لأن الفقه أفضل من القراءة وإنما كان القاري في زمن النبوة هو الفقه فلذلك قدم القاري في الصلاة كذا في شرح البخاري العيني

(باب الأحاديث في فضائل من علم ولده القرآن والويل لمن تركه) \*

روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال إن رجلاً أتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ما أجور من علم ولده القرآن قال عليه الصلاة والسلام كلام الله لا غاية له بغاية جبرائيل عليه السلام فقال يا جبرائيل ما أجور من علم ولده القرآن قال جبرائيل يا محمد القرآن كلام الله لا غاية له فصدع جبريل فسأل امرأته عليها السلام فقال يا جبرائيل القرآن كلام الله لا غاية له قال ثم نزل جبرائيل بعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد دينك يقرئك السلام ويقول من علم ولده القرآن فكأنما عشرين ألف حجة وكأنما عشرين ألف غزوة وكأنما عشرين ألف رقة من ولد اسمعيل وكأنما عشرين ألف مسلم عارو يكون معه في القبر حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجاز على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارق القرآن حتى يسئل من الكرامة أفضل ما يفتاء كذا في تفسير الفاتحة (وقال) عليه الصلاة والسلام من علم ولده آية من القرآن كان ذلك خير له من عبادة ألف سنة صيام وخارها وقيام ليلها وخير له من ألف دينار تصدق بها على الفقراء والمساكين (وروي) عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من علم ولده القرآن قلده الله تعالى بقلادة من نور يشجب منه الألقون والأشخرون (وكذا قال) عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن وعمل به أبس والداء ناج يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل به إذا قال الحكماء حق الولد على أبيه ثلاثة أن يسميه بأسم حسن عند الولادة ويعلمه القرآن والأدب والعلم وأن يحتناه وإذا لم يعلم القرآن يستحق العقوبة في يوم القيامة كما قال عليه الصلاة والسلام ويل لأولاد آدم من آبائهم لا يعلمون القرآن والأدب والفرض فينشئون جهالاً

ع وإن كان قليلاً ر  
مص ولو كان كافراً حب  
والوالد د ت ق والامام  
العدل ت ق حب  
والرجل الصالح خ م  
ق والولد البار والديه م  
والمسافر د ر ق والصائم  
حين يفطر ت ق حب  
والمسلم لانيه يظهر الغيب  
م د مص والمسلم عالم  
يدع بظلم أو قطيعة رحم أو  
يقول دعوت فلم أجب  
مص إن لله عز وجل  
متقاً في كل يوم وليلاً لكل  
عبده منهم دعوة متجابة  
(واسم الله تعالى الأعظم)  
الذي إذا دعي به أجاب وإذا  
سئل به أعطى لا اله الا أنت  
سبحانك اني كنت من  
الظالمين مس واسم  
الله تعالى الأعظم مص  
الذي إذا سئل به أعطى  
وإذا دعي به أجاب اللهم اني  
أسألك بأنني أشهد أنك أنت  
الله لا اله الا أنت الاحد  
الصمد الذي لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفواً أحد حب  
حب مس اللهم اني  
أسألك بأنني أنت الله الاحد  
الصمد الى آخره مص  
واسم الله تعالى العظيم

وأنا باري من هؤلاء يعني من الآباء كذا في المجالس المصرية (وروي) عن حذيفة بن اليمان وأبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما عن قوم يبعث الله عليهم العذاب عتاة مفضيا فيقرأ سبي من صبيانهم في المكتب الحمد لله رب العالمين فيسمع الله تعالى ويرفع عنهم بسببه العذاب أربعين سنة كذا في تفسير ابن عادل (وأخرج) الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب كذا في التجريد

\*(باب الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في حرمة الألحان والتغيرات في قراءة القرآن)\*

(أخرج) الترمذي والبيهقي عن أبي حذيفة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بطون العرب وأصواتها وإياكم ولطون أهل الفسق ولطون أهل الكفاين فإنه سيبي بعدى قوم يرجعون القرآن ترجيع الغناء والزبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مقتونة قلوبهم وقلوب من يهجمهم شأنهم كذا ذكره الجعفي ومشكاة المصابيح (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر الزمان دينان القراء فمن أدرك ذلك الزمان فليعود منهم (وأخرج) الطبراني عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال سقرج أقوام من أمتي يشربون القرآن كشرهم اللبن (وأخرج) عن طاب الغفاري رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال بادروا بالأعمال ستا مائة سفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستغفا فابالهم وقطعة الرحمة ونشوا يقتلون القرآن من أمير يقدمون أحدهم ليفنيهم وإن كان أقلهم فقها وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال سيكون بعدى قوم من أمتي يقرؤون القرآن ويتفقهون في الدين يأنهم الشيطان فيقول لو أنتم السلطان فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القنادال لشول كذلك لا يجتنى قريهم إلا الخطايا كذا في الجامع الصغير (وقال القسطلاني) كان بين السلف اختلاف في جواز القراءة بالألحان أما تحسين الصوت وتقديم حسن الصوت على غيره فلا تراعى فيه ثم نقل الاختلاف في ذلك فنقل القول بالحرمة عن جماعة وبالكراهة عن آخرين منهم صاحب الذخيرة من أصحابنا والامام الغزالي من الشافعية والقاضي عياض من المالكية وابن عقيل من الحنابلة إن محل هذا الاختلاف إذا لم يختل شيء من الحروف عن مخرجه وصفاته فلو تغير بآن يفرض في المد وفي أشباع الحركات حتى يتولد من القصة ألف ومن الضمة واو ومن الكسرة باء أو يذهب في غير موضع الادغام فإن لم ينته إلى هذا الحد فلا كراهة قال النووي إذا أقرط على الوجه المذكور فهو حرام بالإجماع وقال صاحب الحاوي فهو حرام يفسق به القاري ويأثم به المستمع لأنه عدل به عن نهج القويم وقد علم بذلك أن الألحان والتطريب والتغني المستعمل في الغناء والغزل على أيقاعات مخصوصة وأوزان مختصرة أن ذلك في كلام الله تعالى من أشنع البدع وأسوأها وأنه يجب على سامعهم التكبر وعلى التالي التعزير وقال البرزلي اللحن حرام باختلاف وزن أو البركات في شرح النافع أن التغني حرام في جميع الأديان انتهى كلام القسطلاني في شرح البزاري في آخر كتاب التفسير \* وحكي عن طاهر الدين المرغيناني أن من قال بقراءة زماننا عند قراءته أحسن يكفر وجه جعل التصيين كقراءة هذا الزمان قلنا تخلفوا عنهم في المجالس والمحال عن التغني والتغني للناس لما كان حراما بالإجماع كان قطعيا ولذلك جاء صاحب الذخيرة كبيرة وكذا صاحب الهداية حيث قال فيها ولا تقبل شهادة من يغني للناس لأنه يجمعهم على ارتكاب كبيرة فدل كلامه هذا على أن استماع التغني كبيرة قطهر من هذا أن من يحضر الجمعة والجماعة قلبا يتجو عن ارتكاب كبيرة لأن كثيرا من الخطباء والقراء والمؤذنين في التصلية والترضية والتأمين وتكبيرات الانتقالات والسامعين الحاضرين من تكبون لهذه الكبيرة وربما يفسقونه بعضهم بل هو الأكثر في أكثرهم فغلبه هوى النفس عليهم وعدم مبالاة بهم في أمر الدين فيلزم أن يكفروا على ما حكى عن طاهر

الاعظم هو حب مص  
المص الذي إذا دق  
به أجاب وإذا سئل به أعطى  
اللهم اني أسألك بأن لك  
الحمد لا اله الا أنت وحدك  
لا شريك لك الحنان المنان  
يديم السموات والارض  
يا ذا الجلال والاكرام  
حب مص المص باحى  
يا قوم عه حب مص  
أو اسم الله تعالى الاعظم  
في هاتين الآيتين والهم  
اله واحد لا اله الا هو الرحمن  
الرحيم وفاضة آل عمران  
الم الله لا اله الا هو الحى  
القيوم دق مص  
واسم الله تعالى الاعظم في  
ثلاث سور البقرة وآل  
همزة وطه مص قال  
القاسم فالتبشها فوجدت  
أنه الحى القيوم \* (قلت) \*  
وعندى أنه لا اله الا هو  
الحى القيوم جمعا بين  
الحديثين ولما روي في  
كتاب الدعاء الواحد من  
يونس بن عبد الاعلى والله  
تعالى أعلم \* والقاسم هو  
ابن عبد الرحمن الشافعي

الدين المرغيبات والحاصل ان القرآن واسماء الله تعالى والاذان توقيفية فانه لا يقبل الزيادة والنقصان والتغييرات وانه يجب على - اممهم التكبير وعلى الثاني التعزير كذا في مجالس الروي \* ولو قرأ القرآن في الصلاة بالاطحان ان غير الكلمة تفسد وان كان ذلك في حرف المد واللين لا تفسد الا اذا خش وان قرأ في غير الصلاة اختلف المشايخ وبما منهم كرهوا ذلك وكرهوا الاستماع ايضا كذا في الخلاصة كذا من الفتاوى الهندية (أخرج) الفردوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القارئ فخطأ أو ملن أو كان أعجمياً كتبه الملك كما أنزل (وقال أبو الليث) رحمه الله تعالى في قوله تعالى ولو تقولوا علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه بالعين الآية معناه لو زاد حرفاً واحداً على ما أوجبه اليه أو نقص منه لعاقبته وان كان أكرم الناس على توفى الآية تنبيه وتمديد على نهلم القرآن وكذا قال عليه الصلاة والسلام من زاد حرفاً في القرآن أو نقص منه فقد كفر انتهى وفي بعض شروح الطريقة ومن الفتنة أن يقول لاهل القرى والبوادي والمهاجرة والعبيد والاماء لا تجوز الصلاة بدون التحييد وهم لا يقدرون على التجويد فيكون الصلاة رأساً الواجب أن يتعلم قسداً ما يصح به النظم والمعنى ويتوغل في الاخلاص وحضور القلب كذا في روح البیان ومن لم يتعلم شيئاً من القرآن تكسلاً مع القدرة لا تجوز صلاته بخلاف الامي والامي لا يقدّر على قراءة القرآن كذا في المواهب (أخرج) أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يعاقب الاميين يوم القيامة ما لا يعاقب العلماء (وأخرج) أحمد عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يوم القوم أقرؤهم كذا في الجامع الصغير \* ولا تجوز صلاة القارئ خلف أي من لا يحسن القراءة واختلفوا في صلاة من يبدل حرفاً بغيره سواء تجانساً أم تقارباً وأصح القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد لله بالعين والدين بالتاء والمضروب بالتاء ولذلك عدا العلماء القراءة بغير تجويد لحنا وعد القارئ بها طائفاً كذا في النشر الكبير \* **مسئلة** في اذا قرأ حرفاً مكان حرف ولم يغير المعنى وهو في القرآن كسليم مكان مسلمون لا تفسد عند الكل أما اذا لم يختلف المعنى لكنه ليس في القرآن كالحى القيوم لا تفسد وعند الثاني تفسد وان تغير المعنى وليس مثله في القرآن تفسد عند الكل ولا حبرة بقرب المخرج وانما العبرة لاتفاق المعنى عندهما لوجود المثل عنده كذا في تزييه **مسئلة** في لو قرأ الظاء مكان الضاد باعتماد رأس اللسان الى أطراف الشايات العليا أو قرأ الضاد مكان الظاء باعتماد حافة اللسان الى الاخراس أو السين مكان الصاد بصفة الاستقبال أو الصاد مكان السين بصفة الاطباق أو السين مكان الزاي بصفة الهمس تفسد صلاته عند عامة العلماء كذا في الخلاصة في زلة القارئ **مسئلة** في اذا قرأ انا أعطيناك الذكور بالسين بصفة الهمس والصغير مكان التاء تفسد صلاته كذا في البهجة

\* (باب الايات والاحاديث فمن استغنى بالقرآن أو المصحف أو سبهما أو أنكر

منه شيئاً أو زاد فيه حرفاً أو نقص منه فهو كافر بالاجماع) \*

**اعلم** في أن من استغنى بالقرآن أي عجنه أو معناه أو بأهله الوارد في حقهم ان أهل القرآن أهل الله وخاصته تعالى أو المصحف بضم الميم وكسر ها والاول أشهر وفي القاموس بتليث الميم من أصف بالمضم اذا جعلت فيه المصحف انتهى ولعل الكسر على انه آله والفتح على انه اسم مكان والمضم على انه اسم مفعول وقد كفر الوليد بسبب اهانة المصحف فانه روى انه فقه يوم ما وقع بصره على قوله تعالى واستغفروا وخاب كل جبار عنيد فأمر بالمصحف فنصب غرضاً ورماء بالنبل حتى غرق وأنشد

أنوعد كل جبار عنيد \* فها أنا ذا لجبار عنيد

اذا ما جئت ربك يوم حشر \* فقل يا رب عزى الوليد

والوليد هذا هو الذي ورد فيه انه فرعون هذه الامة ووردت احاديث كثيرة في حقه من الملامة وكذا من استغنى بشئ منه كورق أو لوح أو درهم مسطور فيه أو سبهما أو جده أي أنكر القرآن كله أو حرفاً منه في

التابى صاحب امامة صدوق \* واسماء الله تعالى المحسنى التي أمرنا بالدهاء بها تسعة وتسعون اسماً من أحصاها دخل الجنة خ م ن س ق م س حب لا يحفظها أحد الا دخل الجنة خ هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الخليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب الهيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المنين الولي المجيد المحصى المبدئ المعيد الهيب المميت الحى القيوم

القرآن السبع بل ولو حرفاً أو كذب به أي بالقرآن جميعه أو بشئ منه أو كذب بشئ مما صرح به أي بذلك  
 الشئ فيه أي في القرآن من حكم كأمرو ونهى أو خبر عن سابق أو لاحق أو أثبت عانقاه أو نفي ما أثبتته على  
 علم منه بذلك أي دون نسيان أو خطأ أو شك في شئ من ذلك فهو كافر عند أهل العلم قاطبة بإجماع لا خلاف  
 فيه قال الله تعالى (وانه لكتاب عزيز) أي بديع أو منيع (لا يأتيه الباطل) أي التامع الذي يبطله  
 أو يدفعه (من بين يديه) أي من قدامه (ولا من خلفه تنزيل) أي منزل (من حكيم) أي ذي حكمة في  
 أحكامه وأحواله (جيد) محمود في ذاته وصفاته وأفعاله وبأسند المتصل عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (المراء) بكسر الميم مصدر بمعنى الممارسة (في القرآن كفر) ورواه الحاكم  
 أيضاً في رواية لا تماروا في القرآن فان المراء كفر (أول) بصيغة المجهول أي فسر المراء (بمعنى الشك)  
 ومنه قوله تعالى فلا تلن في هريه (وبمعنى الجدال) ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم الأمر اظاهر وقد قال تعالى  
 ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا وقال ابن الأثير تبعاً لله روى الممارسة المجادلة على مذهب الشك  
 والريبة ويقال للمناظرة بممارسة لان كل واحد يستخرج ما عند صاحبه ويعتريه كما يعتري الطالب اللين من  
 الضرع قال أبو حنيفة ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في  
 اللفظ وهو أن يقرأ الرجل على حرف فيقول الا تراه هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما  
 فاذا جهل كل واحد قراءه صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخبر به الى الكفر لانه في حرفاً أنزله الله تعالى على  
 نبيه ثم التكبر في مرأه ايدان بان شيئاً منه كفر فضلاً عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء  
 في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الاوهام والآراء  
 دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة الكرام فمن بعدهم من  
 العلماء الاعلام وذلك فيما يكون الغرض منه والباحث عليه ظهور الحق ليبيح دون الغلبة والتجيز  
 ورواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من بعد آية من كتاب  
 الله من المسلمين فقد حل ضرب صنقه وكذلك ان بعد التوراة والانجيل أي اجمالاً لا آية منها لا احتمال  
 كونها محرفة أو لا تكون فيها أصلاً وذلك لقوله تعالى وأتزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس  
 وأنزل الفرقان وكان حقه أن يقول والزبور لقوله تعالى وآتينا داود ذبوراً وفسريه القرآن أيضاً وكذا  
 صحف إبراهيم مذكورة بالخصوص (وكتب الله المنزل) أي بمعومها الواجب الإجماع بمجلا بتمامها (من  
 كفر بها) أي كلها أو بعضها (أو لعننا) أي شقنا (أو سبنا) أي عابها (أو استخف بها) أي أهانها (فهو كافر)  
 وأما لو بعد آية من التوراة والانجيل فضله خطر لا احتمال كونها منها بل ولا تكون منها الما وقع من  
 التحريف فيها فلا يكفروا لافال عليه الصلاة والسلام لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقد قال  
 تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل اليكنا وأنزلنا  
 اليكم والهناء والهناء واحد ونحن له مسلمون أي منقادون للحق تابعون للصدق (وقد أجمع المسلمون ان  
 القرآن المتلوه من السنة أهل الإيمان في جميع أقطار الارض) أي أطرافها وأركانها (المكتوب في  
 المصحف) أي جنسه من المصاحف (بأيدي المسلمين) احترازاً عما قد يوجد في أيدي غيرهم من المفسدين  
 فخر بما يزيدون أو يتقصون في أمر الدين (مما جبهه الدقان) بتشديد الفاء وهما ما يفضيه من جانيبه (من  
 أول الحمد لله رب العالمين) برفع الحمد على الحكاية ويجوز بالكسر على الاعراب (الى آخر قل أهو ذرير  
 الناس انه كلام الله تعالى ووجه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم) وفيه إجماع الى ان تنكيس  
 القرآن ليس سنة بل بدعة (وان جميع ما فيه حق) أي ثابت وصدق (وان من نقص منه حرفاً واحداً  
 لذلك) النقص (أو بدله بحرف آخر مكانه) ولولم يغير شأنه (أو زاد فيه حرفاً مما لم يشتمل عليه المصحف الذي  
 وقع عليه الاجماع) أي كتابة وقراءة (وأجمع) بصيغة المجهول وفي نسخة بصيغة الفاعل أي رجم وعزم  
 (على انه ليس من القرآن عامداً) أي لاسهوا ولا نسياناً (لكل هذا) الذي ذكر من النقائص والزيادة

الواجد الماجد الواحد  
 الصمد القادر المقدر  
 المقدم المؤخر الاول  
 الاخر اظاهر الباطن  
 الوالي المتعالي السر  
 الثواب المنتقم العفو  
 الرؤف مالك الملك ذو  
 الجلال والاكرام  
 المقسط الجامع الغني  
 المغني المانع الضار  
 النافع النور الهادي  
 البديع الباقي الوارث  
 الرشيد المصبور ق  
 محب وسع رحلا وهو  
 يقول يا ذا الجلال  
 والاكرام فقال قد استحيب  
 لك ان الله ملككم موكلا  
 عن يقول يا أرحم الراحمين  
 فن قالها ثلاثاً قال له الملك  
 ان أرحم الراحمين قد أقبل  
 عليك فسل مس وهو برجل  
 وهو يقول يا أرحم الراحمين  
 فقال سل فقد نظر الله  
 اليك مس من سأل  
 الجنة ثلاث مرات قالت  
 الجنة اللهم أدخله الجنة  
 ومن استجار من النار ثلاث  
 مرات قالت النار اللهم  
 أبعد من النار من  
 ق حب مس من دعا



(انه كافر) الا القرأت الشاذة التي ثبتت في الجملة بحسب الرواية بشرط أن لا يلحقها بالمصاحف في الكتابة  
(وقال أبو عثمان الخداد جميع من ينقل التوحيد) أي يتنسب اليه ويدين باعتقاده (متفقون) على  
(ان الخداد بحرف من التنزيل) أي القرآن الكريم والفرقان القديم (كفروا كان أبو العالية) أحد أئمة  
القرأت (إذا قرأ عنده رجل) أي بقراءة لم يعرفها (لم يقل له بأس كقراأت ويقول أمانا فقرأ أكذا) وهذا  
من كمال احتياطة في توريه (فبلغ ذلك) القول من أبي العالية (إبراهيم) النخعي أو التميمي (فقال أراه)  
بضم الهمزة أي أظنه (مع أنه) أي الشأن (من كفر) أي جحد (بحرف منه فقد كفر به كله) لان الكفر  
ببعضه يؤذن بالكفر بأكمله بخلاف الإيمان ببعضه فإنه لا يقوم مقام الإيمان بأكمله (وقال ابن مسعود رضي  
الله تعالى عنه) كافي مصنف عبد الرزاق (من كفر بأية من القرآن فقد كفر به كله) وهذا كمن كفر  
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالرسول كلهم (وقال أصبغ بن الفرج) المصري (من كذب ببعض  
القرآن فقد كذب به كله ومن كذب به فقد كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله تعالى) أي بكلامه (وقال أبو  
محمد) أي ابن أبي زيد (أما من لعن العصف) أي صريحا (فانه يقتل) أي اجماعا كذا في آخر الشفاء مع  
شرح علي القاري

﴿باب الآيات والاحاديث العجيبة الواردة في اكرام أهل القرآن والنهي عن ابدانهم﴾  
قال الله عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير  
عنده ربه وقال تعالى واخفض جناحك للحمائم فانه من تقوى القلوب وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير  
ما اكتسبوا فقد احتفلوا بهتنا واثامينا (والاحاديث) عن ابن عباس وأبي موسى الأشعري رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلل الله تعالى اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل  
القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واکرام ذي الساطان رواء أبو داود وهو حديث حسن وعن عائشة  
رضي الله عنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نترك الناس منازلهم رواء أبو داود والبخاري  
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهما  
أكثر أخذ القرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في المهد وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله عز وجل قال من أذى لي ولما فقد آذنته بالحرب رواها البخاري وثبت في الصحيحين منهم  
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشئ من ذمته وعن الامامين  
الجليلين أبي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى قالان لم تكن العلماء أولياء الله تعالى فليس لله ولي كذا  
ذكره الامام الزوري في آداب جملة القرآن (وأخرج) البخاري والفرديوس عن ابن مسعود رضي الله عنهما  
عن النبي عليه الصلاة والسلام قال جملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد  
والى الله (وأخرج) الفرديوس عن أبي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حامل القرآن  
حامل راية الاسلام فمن أكرمه أكرمه الله ومن أهانه فعليه لعنة الله (وأخرج) ابن ماجه عن أنس رضي  
الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال  
أهل القرآن أهل الله وخاصته وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
تعلم علما ما يتقى به وجهه الله تعالى لا يتعلمه الا يصيب به غرض من الدنيا لم يرجع من الجنة يوم القيامة  
رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن أنس وحذيفة ركب بن مالك رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من طلب العلم ليبارى به السفهاء أو يكابر به العلماء أو يصرف به وجهه الناس اليه فليتبوأ مقعده  
من النار وفي رواية أدخله الله النار (وأخرج) الدارمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال يا جملة  
العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم  
يخالف علمهم علمهم ويخالف سرهم سرهم صلاتهم يحسبون مع الخلق يباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل  
ليغضب على جلسائه أن يجلس الى غيره ويدعه أولئك لانصد أعمالهم في مجاهدتهم ثلاث الى الله تعالى كذا

بهؤلاء الكلمات الخمس  
لم يسأل الله شيئا الا أعطاه  
لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد وهو على كل  
شيء قدير لا اله الا الله ولا حول  
ولا قوة الا بالله ط ط ط  
الحمد لله على اجابة الدعاء  
ماتم مع أحدكم اذا عرف  
الاجابة من نفسه فشي من  
مرض أو قدم من سفر أو  
يقول الحمد لله الذي بعثه  
وجلاله تتم الصالحات  
مس ي الذي يقال  
في صباح كل يوم ومساءه  
بسم الله الذي لا يضر مع  
احصه شيء في الارض ولا  
في السماء وهو السميع  
العليم ثلاث حرات  
حب مس مس مع  
بكلمات الله التامات من  
سبح ما خلق ط ط وفي المساء  
فقط م ع ط ط  
ي ثلاث حرات مس  
ي أعوذ بالله السميع  
العليم من الشيطان الرجيم  
ثلاث حرات هو الله الذي  
لا اله الا هو عالم الغيب  
والشهادة هو الرحمن  
الرحيم هو الله الذي لا اله  
الا هو الملك القدوس

\*(باب ترتيب العبادات من الصلوات والنوافل وتلاوة القرآن والاذكار باللسان والقلب والمراقبة وفيه بيان الاستقامة)\*

أخرج الطبراني والدارقطني عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التكبير والتسبيح والتكبير والتسبيح أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار كذا في الجامع الصغير (وروي) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطلعت ليلة المعراج على النار فرأيت أكثر أهلها الفقراء قالوا يا رسول الله أمن المال قال لا من العلم فمن لم يعلم العلم ولم يستمع ولم يحاط العلم لا يتأتى أي لا يحصل أحكام العبادات أو القيام بمقوقمها لو أن رجلاً عبد الله تعالى عبادة ملائكة السماء بغير علم كان من الخاسرين \*(ثم اعلم)\* أن ترتيب العبادات أنه يصلي مادام منشرحاً والنفس محبة لأن الصلاة أفضل العبادات وعراج المؤمنين إلى ربهم كما سيأتي بحثها إن شاء الله تعالى فإن سئم ينزل من الصلاة إلى التلاوة فإن مجرد التلاوة أخف على النفس من الصلاة فإن سئم التلاوة أيضاً يذكر الله تعالى باللسان والقلب فهو أخف من التلاوة فإن سئم الذكر يدع ذكر اللسان ويلزم المراقبة والمراقبة علم القلب بنظر الله إليه فإدام هذا العلم ملازماً للقلب فهو مراقبة عين الذكر وأفضل وإن عجز عن ذلك أيضاً فليذكر الوساوس وتزاحم في باطنه حديث النفس فليتم في النوم السلامة والافتكارة حديث النفس تسمى القلب ككثرة الكلام لأنه كلام من غير لسان فيصترز من ذلك ويقيد الباطن بالمراقبة والرياسة كما يقيد الظاهر بالعمل وأنواع الذكر والتسبيح ويدوم الاقبال على الله تعالى ويدوم الذكر بالقلب واللسان ينقل القلب إلى ذكر الذات ويصير حيث يشاء في العرش فالعرش قلب الملائكة في عالم المطلق والحكمة والقلب عرش في عالم الأمور والقدرة فإذا اكتمل القلب بنور ذكر الذات صار محراً مواباً من نسجات القرب جري في جداول أخلاق النفس صفاء التعوت والصفات وتحقق الخلق بإخلاق الله تعالى كما قال عليه الصلاة والسلام فتخلقوا بأخلاق الله تعالى وتحصل الاستقامة كما قال تعالى فاستقم كما أمرت الآية قال أبو علي الجرجاني قدس سره كن طاب الاستقامة لا طالب الكرامة فإن نفس متصرفة في طالب الكرامة ويطلب من الاستقامة فالكرامة في خدمة الخالق لا باظهار الخوارق (قال) الشيخ الشهير بالهداية قدس سره في نفائس المجالس لا تيسر الاستقامة إلا بإشفاق كل مرتبة من الشريعة والطريقة والمعرفة والحقيقة فن رعاية حق الشريعة العدالة في الأحكام والاستقامة في مرتبة الطبيعة برعاية الشريعة وفي مرتبة النفس برعاية الطريقة وفي مرتبة الروح برعاية المعرفة وفي مرتبة السر برعاية المعرفة والحقيقة فمراعاة تلك الأمور في غاية الصعوبة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام شيتني سورة هود فالكمال الإنساني بتكميل تلك المراعاة لا باظهار الخوارق (كلحكي) أنه قيل للشيخ أبي سعيد قدس سره أن فلان يعيش على الماء قال إن السهل والضفة كذلك وقيل إن فلان يطير في الهواء فقال إن الطيور كذلك وقيل إن فلان يصل إلى الشرق والغرب في آن واحد فقال إن إبليس كذلك فقيل فما الكمال عندك قال إن تكون في الظاهر مع الخلق وفي الباطن مع الحق (قال) في بحر العلوم الاستقامة على جميع حدود الله تعالى على الوجه الذي أمر الله بالاستقامة عليه بحيث يكاد يخرج من طوق البشر وكذلك قال عليه الصلاة والسلام شيتني سورة هود ولينطبق مثل هذه الخطابة بالاستقامة إلا من أبدى بالمشاهدات القوية والآثار الصادقة ثم بالتبني كما قال تعالى ولولا أن ثبتناك لم تحفظ وقت المشاهدة ومشاهدة الخطاب ولولا هذه المقدمات لتفصح دون هذا الخطاب ألا تراه كيف قال عليه الصلاة والسلام لا منته استقيموا وإن قصصوا أي لن تطيقوا الاستقامة التي أمرت بها (واعلم) أن النفوس جبلت على الأعوجاج عن طريق الاستقامة إلا من اختص منها

السلام المؤمن المهين  
العزير الجبار المتكبر  
سبحان الله عما يشركون  
هو الله الخالق البارئ  
المصور له الأسماء الحسنى  
يسبح له ما في السموات  
والأرض وهو العزيز الحكيم  
ت ي ي قل هو الله  
أحد ثلاث مرات قل أعوذ  
رب الفلق ثلاث مرات  
قل أعوذ رب الناس ثلاث  
مرات د ت م ي  
فبحان الله حين تمسون  
وحين تصبحون وله الحمد  
في السموات والأرض  
وعشيا وحين تظهرون  
يخرج الحي من الميت  
ويخرج الميت من الحي  
ويحيي الأرض بعد موتها  
وكذلك تخرجون د ي  
الله لا اله الا هو الحي  
القيوم آية الكرسي ط  
وآية الكرسي وآية من  
أول عافري قوله اليه  
المصير ح ب ا ت  
ي أصبنا وأصبح الملك لله  
والحمد لله لا اله الا الله  
وحده لا شريك له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير رب أسألك خير ما في

بالعناية الأزلية والجليلة الإلهية كذا في روح البيان

باب أسرار الصلوات المكتوبات وبيان كيفية الصلاة قبل المعراج

قال مقاتل رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة ركعتين بالقعدة وركعتين بالعشي فلما عرج به إلى السماء أمر بالصلوات الخمس في روضة الأخبار وانما فرضت الصلاة في ليلة المعراج لأنها أفضل الأوقات وأشرف الحالات وأعز المناجاة والصلاة بعد الإيمان أفضل الطاعات وفي التعبد أحسن الهيئات وقربة منه وأما الحكمة في فرضتها فلأنه صلى الله عليه وسلم لما أسرى به شاهد ملكوت السموات بأسرار عبادات سكانها من الملائكة فاستكثر عليه الصلاة والسلام غبطة ذلك لأنه جمع الله له في الصلوات الخمس عبادات الملائكة كلها إلا منهم من هو قائم ومنهم من هو راكع ومنهم من هو ساجد وحامد ومسبح إلى غير ذلك فأعطى الله تعالى أجور عبادات أهل السموات لامته إذا أقاموا الصلوات الخمس وهو أما الحكمة في أن جعلها الله متى وثلاث ورابع فلأنه عليه الصلاة والسلام شاهد هياكل الملائكة تلك أي ليلة المعراج أو في أجنحة متى وثلاث ورابع فجمع الله ذلك في صور أو أوار الصلوات عند خروج ملائكة الأعمال بأرواح العبادات لأن كل عبادة تقبل في هياكل الزوايا وصورها كما ورد ذلك بل يخلق الملائكة من الأعمال الصالحة كما ورد في الأحاديث وكذلك جعل الله أجنحة الملائكة على ثلاث مراتب فجعل أجنحة التي تطير بها إلى الله تعالى واقفة لأجنحتهم ليستغفروا لك كذا في أول روح البيان في قوله تعالى ويقومون الصلاة ويمارزونها من ثمة قون الآية (وروي) عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع المهاجرين والأنصار إذا قبل جماعة من اليهود فقالوا يا محمد أتأنا لك من كلمات أعطاه الله لموسى لم يعطها إلا نبياً مسلماً أو ملكاً مقرباً فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام أسألو فقالوا يا محمد أخبرنا عن هذه الصلوات الخمس التي فرضها الله على أمتك فقال عليه الصلاة والسلام أما صلاة الظهر إذا زالت الشمس يسبح كل شيء لربنا وأما صلاة العصر فإنها الساعة التي أكل آدم فيها من الشجرة وأما صلاة المغرب فإنها الساعة التي تاب الله فيها على آدم وأما صلاة العشاء فإنها الصلاة التي صلاها المرسلون وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان ويسجد لها كل كافر دون الله تعالى فقالوا له صدقت فمناجاة من صلى الظهر قال عليه الصلاة والسلام أما صلاة الظهر فإنها الساعة التي تسجروا فيها من قيامهم فامؤمن يصلي هذه الصلاة الأحرم الله عليه عذاب جهنم يوم القيامة وأما صلاة العصر فإنها الساعة التي أكل آدم فيها من الشجرة فامؤمن يصلي هذه الصلاة الأخرى يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم قرأ هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وأما صلاة المغرب فإنها الساعة التي تاب الله فيها على آدم فامؤمن يصلي هذه الصلاة محتسباً ثم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وأما صلاة العشاء فإن الفجر طيلة ويوم القيامة طيلة فامؤمن قدم مشيه في طيلة الليل إلى صلاة العشاء الأحرم عليه طيلة الليل ويعطى فور الجواز على الصراط وأما صلاة الفجر فامؤمن يصلي الفجر أربعين يوماً في جماعة إلا أعطاه الله تعالى براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق قالوا صدقت ولم أقترض الله عليك وعلى أمتك الصوم ثلاثين يوماً فترض على الأمم أكثر من ذلك فقال عليه الصلاة والسلام إن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة بنى في جوفه مقدار ثلاثين يوماً فاقترض الجوع على ذنبه ثلاثين يوماً يأكلون بالليل فضلاً من عند الله عز وجل على خلقه قالوا صدقت فأنخبرنا ما ثواب من صام من أمتك قال ما من عبد يصوم ثم روزه رمضان محتسباً إلا أعطاه الله تعالى ستة خصال أولها يذهب الحرام من جسده والثاني يقربه من ربه والثالث يعطيه خيراً لا يحال والرابع يؤمنه من الجوع والعطش يوم القيامة والخامس يهون عليه عذاب القبر والسادس يعطيه الكرامات في الجنة قالوا صدقت فأنخبرنا ما فضلك على النبيين فقال ما من نبي إلا دعا على أمة بالهلاك وإني اخترت لأمي الشفاعة قالوا صدقت يا رسول الله شهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله (قال

هذا اليوم ونخبر ما بعده وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده وبأعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وبأعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر م د ن من من الله اني أعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وقتة الدنيا وعذاب القبر م أصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني أسألك خير هذا اليوم قصه ونصره وفوره وبركته وهده وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم بل أصبحنا وبل أمسينا وبل أصبحنا وبل غوت واليل والنشور ع ح ب ا هو أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لأشرك له لا إله إلا هو واليه النشور ر ي اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه د ن من حب مس من وأن تقترق على أنفسنا سوءاً أو نجرة

(الفقيه) حدثنا ابن داود قال حدثنا محمد بن أحمد الخطيب الشامي قال حدثنا أبو عمرو وأحمد بن خالد الطوسي عن يعقوب بن يوسف عن محمد بن معمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرضاة الله تعالى وحب الملائكة وسنة الأنبياء ونور المعرفة وأصل الإيمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وسلاح على الاعداء وكراهية الشيطان وشقيع بين صاحبها وبين ملك الموت ومراج في قبره وفرش تحت جنبه وجواب مع منكرو منكر ومؤمنس وزائر معه في قبره الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلا فوقه وتاجا على رأسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار ووجه للمؤمنين بين يدي الرب وثقلا في الموازين وجواز على الصراط ومفتاحا الى الجنة لاق الصلاة تسبيح وتحميد وتقدس وقراءة ودعاء وتحميد ولان افضل الاعمال كلها الصلاة لوقتها وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان أتمها هون عليه الحساب وان كانت انتقص منها شيء قال الله عز وجل للملائكة هل لعبدى من تطوع فاتم القريضة من التطوع فان تم جرى الاعمال على حسب ذلك \* وبالسند المتصل الى الحسن البصري رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمصلى ثلاث خصال تخص به الملائكة من قدميه الى عنان السماء وبسط اليهم من عنان السماء الى مفروق رأسه ومكان ينادى لورعلم المصلى من يناجى ما اتقل (وعن) أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ما من بقعة يصلى فيها صلاة أو يذكر الله فيها الا استبشرت بذلك الى منتهائها الى سبع أرضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يضع نعليه على الارض يريد الصلاة الا ترجبت له الارض كذا ذكره أبو الليث في تنبيه الغافلين

\*(باب الاحاديث العديدة الواردة في فضائل الصلاة النافذة المرتبة في الاوقات

الخمس سنة مؤكدة وغير مؤكدة)\*

(واعلم) ان العبد لا ينبغي له أن يترك التواقل فانها جواب للفرائض والقروض رأس المال والتواقل بمنزلة الارباع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ما تقرب الى المتقربون بمثل أداء ما افترضت عليهم ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه وبصره فبي يسمع وبصره وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى بالفرائض فجا من عبدي بالنواقل تقرب الى عبدي وقال عليه الصلاة والسلام حسنوا فوافلکم فيها تكمّل فرائضکم (وفي) الحديث المرفوع النافذة هدية المؤمن الى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيب الكون الهدية سيدا المحبة ولذا قال عليه الصلاة والسلام تهادوا تهابوا (واعلم) ان فوافل الصلاة تنقسم باعتبار من علقها الى أربعة أقسام (القسم الاول) ما يتكرر بشكرا لايام والليالي وهي ثمانية خجسة هي رواتب الصلوات الخمس وثلاثة وراها وهي صلاة النقص واحياء ما بين العشاءين والتهجد \* وأما رواتب الصلوات الخمس (فأولها) راتبة صلاة الفجر وهي ركعتان قال عليه الصلاة والسلام صلوهما ولو طردنكم الخيل ومن على رضى الله عنه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى ومن الليل فسجده وادبار النجوم قال هي ركعتان قبل صلاة العشاء فقام مؤمن يصلى ركعتي الفجر ويقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فكانما تصدق على الدنيا ذهبا (وثانيها) راتبة صلاة الظهر وهي ستة أربع قبلها واثنان بعدها وفي رواية أربع بعدها أيضا ومن مكحول رضى الله عنه أنه قال من صلى أربع ركعات قبل الظهر يقرأ كل ركعة بأم القرآن وآية الكرسي وكل الله به ثلاثين ملكا يحفظونه كذا في الاحياء (وأخرج) الحاكم وابن عدى عن أم حبيبة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار كذا في الجامع الصغير (وثالثها) راتبة صلاة العصر وهي أربع

الى مسلم ت اللهم انى  
أصبحت أشهدك وأشهد  
حجته عرشك وملائكتك  
وجميع خلقك بأنك لا اله  
الا أنت وأن محمدا عبدك  
ورسولك ط س ت اللهم  
انى أصبحت أشهدك وأشهد  
حجته عرشك وملائكتك  
وجميع خلقك أنك أنت  
الله لا اله الا أنت وحدك  
لا شريك لك وأن محمدا  
عبدك ورسولك أربع  
مرات د ت س اللهم  
انى أسألك العافية في الدنيا  
والآخرة اللهم انى أسألك  
العفو والعافية في ديني  
ودنياي وأهلي ومالي اللهم  
استر صورتي وآمن روحي  
اللهم احفظني من بين يدي  
ومن خلفي وعن يميني  
وعن شمالي ومن فوقى  
وأعوذ بك من أن أغفل  
من تحنى د ق س  
حب من مع لا اله  
الا الله وحده لا شريك  
له له الملك وله الحمد يحيى  
ويميت وهو على لا محوت  
وهو على كل شيء قدير د  
س ق س من رضى الله  
بأنه ربنا وبأنه لا اله الا هو

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال من صلى أربع ركعات قبل العصر يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب وسورة والعصر وفي رواية معاوية بن أبي سفيان من واطلب على أربع ركعات قبل العصر يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وإذا زلت وفي الثانية الفاتحة والعاديات وفي الثالثة الفاتحة والقارعة وفي الرابعة الفاتحة والتكاثرت على النار (ورابعها) رابعة صلاة المغرب وهي ركعتان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السورتان يقرأ بهما في الركعتين قبل المغرب والركعتين بعد المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد (وخامسها) رابعة صلاة العشاء ثمانية أو ستة أربع قبلها وأربع بعدها أو ركعتان وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال من صلى بعد العشاء الاثنية أربع ركعات أعطاه الله تعالى ثواب من أحيا ليلة القدر كذا في الأحياء وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أم حبيبة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم تقي عشرة ركعة تطوعا نبي الله يبتا في الجنة وزاد الترمذي والنسائي أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة وفي رواية أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة نبي الله يبتا في الجنة (وأخرج) البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تغزوها قبورا (وأخرج) الطبراني عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فوروا بيوتكم بذكر الله وتلاوة القرآن ولا تغزوها قبورا كما تغزوها قبور النصارى (وأخرج) أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار (وأخرج) سعيد بن منصور عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر أربعاً كان كأنما تعبد من الليل ومن صلاه بعد العشاء كان كأنما كان ليلة القدر وأخرجه البيهقي عن عائشة أيضاً وفي المبسوط لو صلى أربعاً بعد العشاء فهو أفضل حديث ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً أنه صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد العشاء أربع ركعات كان كأنما كان ليلة القدر كذا في العيني في شرح البخاري (وأخرج) البزار عن ثوبان رضي الله عنه أنه قال كان صلى الله عليه وسلم يذهب الصلاة هذه الساعة أي بعد الزوال قال تفتح فيها أبواب السماء وينظر الله إلى خلقه بالرحمة وهي صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وإبراهيم وموسى وهيسى عليهم السلام (وعن) عبد الله بن السائب كان صلى الله عليه وسلم يصلي أربعاً بعد أن تزل الشمس قبل الظهر وقال أنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعدني فيها عمل صالح رواه الترمذي (وأخرج) أيضاً الترمذي حديثاً أربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمنتهى في السرور ومامن شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم تنقيا خلاصه عن العجب والشوائب مجد الله وهم دائرون فتكون هذه الأربع ورداً مستقلاً سببه انتصاف النهار وزوال الشمس ومن هذا والله أعلم أن انتصاف النهار مقابل لا انتصاف الليل وأبواب السماء تفتح بعد زوال الشمس ويحصل الزوال الإلهي بعد انتصاف الليل فهما وقتا قريب ورحمة هذا يفتح فيه أبواب السماء وهذا ينزل فيه الرب سبحانه وتعالى منزهاً عن حركة الأجسام كذا في المواهب (وأخرج) أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً وأخرجه الترمذي أيضاً (وأخرج) الطبراني عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أناس من أصحابه منهم عمر بن الخطاب فأدركت آخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربع ركعات قبل العصر لم يمسسه النار (وأخرج) أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله له عز وجل مغفرة عظيمة (وأخرج) أبو يعلى عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها تقول قال رسول الله

ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً من ربى ط رضىت بالله رباً وبالاسلام ديناً ومحمد نبياً ثلاث مرات مصى اللهم ما أصبح في من نعمة أو باحد من خلقك فقلت وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر د س حبى اللهم طافى في بدي اللهم طافى في محى اللهم طافى في بصري لا اله الا انت ثلاث مرات اللهم انى أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم انى أعوذ بك من هذاب القبر لا اله الا انت ثلاث مرات د س سببان الله وبحمده لا قوة الا بالله ماشاء الله كان وعالم يشأ لم يكن أعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علماً د س اصبحنا على قطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى مله آينا ابراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ا ط في الصباح والمساء

صلى عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة (وأخرج) الطبراني عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار وقال شيخنا وفيه استصحاب أربع ركعات قبل العصر وهو كذلك وقال المذهب أن الأفضل أن يصلي قبلها أربعاً (وقال) النووي في شرحه أنها سنة وأما الخلاف في المؤكد منه ولا خلاف في استصحابها عند الأئمة الحنفية كذا في المعنى

(باب الأحاديث العجيبة الواردة في فضائل صلاة الاشراف في أول النهار وفضائل صلاة الضحى) \*  
أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن آدم اضمن لي ركعتين من أول النهار أكفك آخره (وأخرج) الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى أنه قال يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره (وأخرج) أبو داود والنسائي عن أبي نعيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم لا تهجرني من أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره (قوله) لا تهجرني بضم التاء وهذا مجاز كناية عن تسويف العبد لله تعالى والمعنى لا تسوف صلاة أربع ركعات من أول نهارك أكفك آخر النهار من كل شيء من الهموم والغموم وضوؤها وقوله أكفك مجزوم لأنه جواب التهي (وأخرج) الطبراني والترمذي عن أبي أمامة وأنس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره تامة تامة تامة (قوله) ثم قعد يذكر الله تعالى أي استمر في مكانه ومسجده الذي صلى فيه فلا ينافيه القيام للطواف ولطلب العلم ومجلس وعظ في المسجد بل وكذا الرجوع إلى بيته واستغفر على الذكر ومن هذا المبرر للصوفيين المؤدبون يجتمعون على الذكر بعد صلاة الصبح إلى وقت الاشراف وهي أول صلاة الضحى بعد خروج وقت الكراهة وقوله تامة كررها ثلاثاً ثلاثاً كيد وقيل أحاد القول لثلاث يتوهم في غمام الثواب (وأخرج) الطبراني عن التوام بن معان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى عز وجل يا ابن آدم لا تهجرني من أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره وبقي هنا الكلام في بيان الفصول (الأول) في عدد صلاة الضحى وقد وردت الأحاديث من الركعتين إلى اثنتي عشرة ركعة (والثاني) في أن صلاة الضحى مستحبة وقيل كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم يؤيده حديث عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح كسجدة الضحى وقيل كانت من خصائصه عليه الصلاة والسلام وأحب الأعمال إلى الله تعالى ما دارم صاحبها عليها وإن قل (وأخرج) الطبراني والامام أحمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فنفخواوا أسرعوا الرجعة فحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على أقرب منه مغزى وأكثر غنيمته وأوشد رجعة من نوحاً ثم خرج إلى المسجد أوجه الضحى فهو أقرب منهم مغزى وأكثر غنيمته وأوشد أي أسرع رجعة (والثالث) في وقتها يدخل وقتها في أول النهار بطول الشمس لقوله عليه الصلاة والسلام يا ابن آدم لا تهجرني من أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره وحكي النووي في الروضة أن وقت الضحى يدخل بطول الشمس لا يستحب تأخيرها إلى ارتفاع الشمس وبالفعل ذلك في شرح المذهب وعن الماوردي أن وقتها المختار إذا مضى ربع النهار ويجزى به في التحقيق (وروى) الطبراني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم مر بأهل قبا وهم يصلون الضحى حين أشرقت الشمس فقال صلاة الاوابين إذا مضت الفصال وهذا يدل على جواز صلاة الضحى عند الاشراف لأنهم ينهون عن ذلك ولكن أهلهم إن تأخير إلى شدة الحر صلاة الاوابين (قوله) إذا مضت الفصال هو أن تضيء الرضاء وهي الرمل وتبرك الفصال من شدة حرها واسراقها أخافها (وأخرج) الفردوس عن عبد الله بن جراد رضي الله

س في الصباح فقط يلي  
يا قوم برحمتك استغيث  
أصلح لي شأني كله ولا  
تكن لي نفسي طرفة  
عين من مس رالهم أنت  
ربي لا اله الا أنت خلقتني  
وأنا عبدك وأنا على عهدك  
ووعدها ما استطعت أبوء  
لك بنعمتك على وأبوء بذنبي  
فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب  
الا أنت أهو ذيل من شرمنا  
صنعت خ من اللهم أنت ربي  
لا اله الا أنت خلقتني وأنا  
عبدك وأنا على عهدك  
ووعدها ما استطعت أهو ذ  
يل من شرمنا صنعت أبوء  
بنعمتك على وأبوء بذنبي  
فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب  
الا أنت دي اللهم  
أنت أحق من ذكر وأحق  
من عبد وانصر من ابتغى  
وأداف من ملك وأجود  
من سئل وأوسع ممن  
أعطى أنت المسك  
لا شريك لك والفرد لا تدرك  
كل شيء هالك الا وجهك لن  
نطاع الا بأذنك ولن نعصى  
الا بأمرك نطاع فتشكر



عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المذاق لا يصلي الضحى ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون (وأخرج) ابن أبي شيبة عن أبي حذيفة رضى الله عنه أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى ثمان ركعات طول فبين (وأخرج) الحاكم عن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلي الضحى بالشمس ونحياها والضحى (وأخرج) الطبراني عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجنة باباً يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة يقال أين الذين كانوا يدعون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله وأخرج الطبراني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى أربعين مرة ابتغى الجنة (وأخرج) الإمام أحمد والطبراني عن عائدين عمرو رضى الله عنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ بالماء ثم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخرج) البخاري عن عثمان بن مالك رضى الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنا في بيتي سبعة الضحى ركعتين بجماعة (وأخرج) مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أوصاني خالي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصلوات ثلاث أيام في كل شهر وركعتي الضحى وإن أوتر قبل أن أركض كذا في العتيق والسيد المتصل إلى ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث سرية فجهلت الكوفة أي الرجوع وأعظمت الغنمة فقالوا يا رسول الله ما رأينا قط أبجل كوة منهم وأعظم غنمة من سرينك فقال ألا أخبركم بأجل كوة منهم وأعظم غنمة قالوا بلى يا رسول الله قال أقوام يصلون الصبح ثم يجلسون محالهم ويذكرون الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم يصلون ركعتين ثم يرجعون إلى أهاليهم فهو لأبجل كوة وأعظم غنمة كذا ذكره أبو الليث (وروى) عن أنس رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى جماعة ثم فعدى كرا لله حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين كانت كاجر حجة وعمره تامة تامة كذا في شرح المصابيح وفي رواية للبيهقي مر فوطا رحمه الله على النار وفي رواية لأحمد وأبي داود وأبي ليلى مر فوطا رجبت له الجنة وفي رواية للطبراني وأبي يعلى عن عائشة مر فوطا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له كذا في الدرر المنسذرى في الترغيب (قال) الشيخ عبد الرحمن البساطي قدس سره في ترويح القلوب يصلي أربع ركعات بنية صلاة الأحرار وقد وردت السنة يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة والشمس ونحياها وفي الثانية سورة والليل إذا يغشى وفي الثالثة والضحى وفي الرابعة سورة ألم تشرح كذا في روح البيان في سورة ص (وأما صلاة الضحى) فقد اختلفت فيها الروايات (الأولى) أخرج أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الصلاة والسلام من حائط على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر كذا في الجامع الصغير (والثانية) أيضا عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الجنة باباً يقال له باب الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا يدعون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا كذا ذكره أبو الليث (والثالثة) عن أبي ذر رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين صليت الضحى ركعتين لم تكتب من العاقبين وإن صليت أربعاً تكتب من المحسنين وإن صليت ستاً لم يبق عليّ من ذنوب وإن صليت ثمانية تكتب من العابدين وإن صليت عشرة أو اثنتي عشرة بنى الله تعالى لك بيتاً في الجنة (والرابعة) عن أبي بردة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في الإنسان ثلثمائة وستون مفصلاً على كل مفصل في كل يوم صدقة قبل يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال يجزى من ذلك ركعتا الضحى فيصلي ركعتين بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات (والخامسة) عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأكل شيئاً حتى تطلع الشمس فيصلي ركعتين في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والمعوذتين غفرت له ذنوب أربعين سنة (والسادسة) عن أم سلمة وعن عائشة رضى الله عنهما أنهما قالتا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى اثنتي عشرة ركعة يقرأ

وتعصى فتغفر أقرب شهيد وأدنى حفيظ حلت دون الفوس وأخذت بالنواحي وكتبت الآثار ونصحت الأجال القلوب لك مغضبة والسر عندك حلانية الحلال ما أحلت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والآخر ما قضيت وانطلق خلقك والعبد عبدك وأنت الله الرؤف الرحيم أسألك بنور وجهك الذي أشرق قلبه السموات والأرض وبكل حق هؤلاء وحق السائلين عليك أن تقبلني في هذه الغداة أو في هذه العشي وإن تجبرني من النار بقدرتك ط ط ط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات ي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات من حب ط ط ط سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة م دت من من حب هو سبحان

في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات فاذا فرغ أطال السجود واستمر بالبكاء والثناء على الله تعالى (والسابعة) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى باثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات نزل من السماء سبعون ألف ملك يكتبون له الحسنات إلى أن يتفجخ في الصور فاذا كان يوم القيامة أتته الملائكة مع كل ملك حلة فيقرمون على قبره ويقولون يا صاحب القبر قم فإني من الآمنين (والثامنة) عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى صلاة الضحى أربع ركعات يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وفي الثانية بفاتحة الكتاب عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وفي الثالثة بفاتحة الكتاب عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وفي الرابعة بفاتحة الكتاب عشر مرات حتى يوقل هو الله أحد عشر مرات ثم يشهد ويسلم ويستغفر الله تعالى سبعين مرة ويقول بعد ذلك سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة دفع الله عنه شر أهل السما وأهل الأرض وقضى الله تعالى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة (والسابعة) عن أبي طالب محمد بن علي ابن عطية المحكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى الضحى أربع ركعات يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وست آيات من أول الحديد إلى قوله عليهم بذات الصدور وفي الثانية ثلاث آيات من آخر الحشر هو الله الذي لا اله إلا هو إلى آخرها وفي الثالثة والشحس وخمها وفي الرابعة والضحى ففي ذلك ثواب لا يحمدوا لا يحصى كذا في الأحياء.

\*(باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل صلاة

الأربعين وأحياء ما بين العشاءين)\*

فيها فضل عظيم وقد توارثت الأخبار عن ذلك (الأول) عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد العشاء في مسجد جماعة لم يشكهم إلا بصلاة وقرأ أن كان حقا على الله تعالى أن يدخله الجنة (الثاني) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ست ركعات بعد صلاة المغرب لم يشكهم بين يوم عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة (والثالث) عن مسروق عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ثنتي عشرة ركعة بعد المغرب يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات خضر الله ذنوبه كلها (الرابع) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة حفظ في أهله وماله وورثه ونفسه ودينه ودينه وآخرته وبشريته وداره والدور التي حوله ويهون الله عليه سكران الموت وأهوال القيامة ويمر على الصراط كالبرق ويدخل الجنة في زمرة الصديقين كذا في الأحياء.

\*(باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل صلاة التهجد في أحياء

الليل وفيه أحاديث قدسية تظهر التعليات على من يتهجد)\*

\*(أما فضيلة أحياء الليل)\* فمن الآيات قوله تعالى إن ربي يعلم أني أتقن من ثلثي الليل الآية وقوله تعالى إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قبلا وقوله تعالى تطاف جنوبيهم من المضاجع يدهونهم خوفًا وطمعة وقوله تعالى أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك الآية ولم يقل عليك في تلك الآية فإني أعمى الخصيص وهي زيادة في حق كافة المسلمين كافي حقه عليه الصلاة والسلام في قيل الخصيص من حيث أن فوافل العبادة كفارة لذنوبهم والنهي عليه الصلاة والسلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكانت فوافله

الله مائة مرة الحمد لله مائة  
مرة لا اله الا الله مائة  
مرة الله أكبر مائة مرة  
ويصلي على النبي صلى  
الله عليه وسلم عشر مرات  
طوان ابتلى بهم أودين  
فليقل اللهم اني أعوذ بك  
من الهم والحزن  
وأعوذ بك من العجز  
والكسل وأعوذ بك من  
الجن والبخل وأعوذ بك  
من خيبة الدين وقهر  
الرجال د إلى هنا يقال في  
الصباح والمساء جميعاً  
ولكن يقال في المساء مكان  
أصبح أمسي ومكان هذا  
اليوم هذه الليلة ومكان  
التذكير التأييد ومكان  
النشور المصير كما كتبناه  
بالجزة فوق كل كلمة ويراد  
في المساء فقط أمسياً  
وأصبح المثلث لله والحمد لله  
أعوذ بالله الذي يحسن  
لعباء أن تقع على الأرض  
الاباذنه من شر ما خلق  
وذراً وبرأط ويزاد في  
الصباح فقط أصبحنا وأصبح  
المثلث لله والكبرياء والخطية  
والخلق والامر واليسل

لا نعمل في كفارة الذنوب فتبقى له زيادة في رفع الدرجات ككذا في المعالم بخلاف الامة فان لهم ذنوبا يحتاجون الى الطاعات لتكفيرها فلا تكون صلاتهم في الحقيقة نافذة كذا في التفسير الكبير والفائدة في قوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل التنبيه لكل منزلة واقديله ليتسبب الى قيام الليل وذكر الله فيه لان الاسم المشتق من الفعل يشترك مع الخطاب كل من عمل بذلك العمل وانصف بتلك الصفة وفي فتح الرحمن الخطاب الخاص بالنبي عليه الصلاة والسلام كما أيها المزمل وفرد عام للامة لا بدليل يخصه وهذا قول أحد الحنفية والمالكية وأكثر الشافعية لا يعهم الا بدليل وخطابه عليه الصلاة والسلام لواحد من الامة هل يعم غيره قال الشافعي والحنفية والاكثر لا يعم وقال أبو الخطاب من أئمة الحنابلة ان وقع جوابا وعم الا فلا كذا في روح البيان وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل القرآن بناهز وجل كل ليلة الى معاء النبي حين يبقى ثلث الليل يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وأخرج الامام أحمد والدارقطني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل الى آخره الى معاء الدنيا وفي سائر الليالي من الثلث الاخير من الليل فيأمر ملكا ينادي هل من سائل فأعطيه هل من تائب فاقبض عليه هل من مستغفر فأغفر له يا طالب الخير أقبل ويا طالب الشر أقصر (وأخرج الطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله في آخر الليل ثلاث ساعات يقين من الليل فينظر في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت وينظر في الساعة الثانية في جنة عدن ولا يكون فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم يره أحد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط آخر ساعة من الليل فيقول ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له ألا سائل يسألني فأعطيه ألا داع يدعوني فاستجب له حتى يطلع الضحى قال الله تعالى وقرآن الضحى ان قرآن الضحى كان مشهودا فيشهد الله تعالى وملائكته (وأخرج الامام أحمد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلث الليل الباقي هبط الله عز وجل الى معاء الدنيا ثم يفتح أبواب السماء ثم يسططه فيقول هل من سائل يعطى سؤله ولا يزال كذلك حتى يطلع الفجر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل أبو حنيفة فقال لا كيف وقال حماد بن زيد نزوله اقباله لاشك ان النزول انتقال الجسم من فوق الى تحت والله منزله عن ذلك فأورد من ذلك فهو من المثالبات والعلماء فيه على قسمين الاول المفوضون يؤمنون بما يفوضون تأويلها الى الله عز وجل مع الجزم بتسريحه عن صفات النقصان والثاني المؤولون يؤولونه على ما يليق به بحسب المواطن فأولوا بان معنى ينزل الله تعالى أي ينزل أمره وملائكته وبأنه استعارة ومعناه التلطف بالداخيين والاجابة لهم وضو ذلك وقال الخطابي هذا الحديث من أحاديث الصفات ومذهب السلف يجب الايمان بها واجراؤها على ظاهرها ونفي الكيفية عنه ليس كمنه شيء وهو السميع البصير (فان قلت) ما التخصيص بالثلاث الاخير الذي وجهه جماعة على غيره من الروايات المذكورة (قلت) لا نوقت التعرض لنقصان رحمة الله تعالى لانه زمان عباد أهل الاخلاص وروى ان آخر الليل أفضل للدعاء والاستغفار وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ان يعقوب عليه السلام أخر الدعاء لينبه الى الصبح بقوله سوف استغفر لكم (وروى) ان داود عليه السلام سأل جبرائيل أي الليل أمع فقال لا أدري غير ان العرش يهتز في الصبح (ثم احل) ان العلماء أقوالا في صلاة التهجدة الاول انه مسدوب والثاني انه حتم والثالث انه فرض على النبي صلى الله عليه وسلم وحده وذلك من ابن عباس رضي الله عنهما وقال الحسن البصري وابن سيرين صلاة الليل فريضة على كل مسلم ولو قد رحلت شاة لقوله فاقروا ما تيسر منه الآية كذا في المعنى (وروى) عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه انه قال ان تنفخت قدماء عليه الصلاة والسلام لكثرة صلاته وطول قيامه فيها ثقيل له أتسكف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما

والنهار وما يضمن فيهما الله وحده اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه قلاحا وآخره نجاحا أسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين من ليك اللهم ليك ليك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول أو طفت من حلف أو غدرت من نذر فحسبته بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لا يكون ولا حول ولا قوة الا بك أنت على كل شيء قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلت من صليت وما لعنت من لعنت فعلت من لعنت أنت ولي في الدنيا والآخرة فوقي مسلما والحقني يا الله الخ يا أيها الله أسألك الرضا بعد القضاء وبردا لعيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتدى علي أو أكسب

تأخر قال عليه الصلاة والسلام أفلا تكون عبدا شكورا (وروى) غالب القطن قال آتيت الكوفة في تجارة فزلت قريبا من الاعمش فكنت اختلف اليه فلما كنت ذات ليلة أردت أن أوجع إلى البصرة فأم الاعمش من الليل يشهد فريضة الآية أي قضا أشهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذين عند الله الاسلام ثم قال الاعمش وأنا أشهد بعلم الله به نفسه وأستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وذبحه قالها ثم اراقت لقدمي فيها أي في الآية شيئا فصليت معه وودعته ثم قلت جعلت ثرودها خا بلفظ قال والله لا أحدثك إلى سنة فكيفت على بابك ذلك اليوم وأقت سنة فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد مضت السنة فقال حدثني أبو وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله ان لعبدي هذا عندى عهدا وأنا أحق من وفى بالعهد أدخلوا عبدي الجنة كذا في المعالم (وقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي يقول الله تعالى عز وجل شهدت نفسي لنفسى أن لا اله الا أنا وحدي لا شريك لي وأن محمدا عبدي ورسولي فمن لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليعبد رباً سواي وكان له عليه الصلاة والسلام كمال المعرفة في فضل الشكر فبالغ فيه على ما روى أنه عليه الصلاة والسلام لما تورمت قدماء من قيام الليل أي اتفقتا من الوجع الحاصل من طول القيام في الصلاة فقالت عائشة رضي الله عنها أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه الصلاة والسلام أفلا تكون عبدا شكورا أي مبالغا في شكر ربي وفي ذلك تنبيه على كمال فضل قيام الليل حيث جعله النبي عليه الصلاة والسلام شكر النعمة تعالى ولا يخفى ان نعمة عظيمة وشكره أيضا عظيم فاذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام قيام الليل شكرا مثل هذه النعم الجليلة ثبت أنه من أعظم الطاعات وأفضل العبادات (وفي) الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى هذا أفضل من عشرة آلاف صلاة في غيره الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة في غيره ثم قال ألا أدلكم على ما هو أفضل من ذلك قالوا نعم قال رجل قام في سواد الليل فاحسن الوضوء وصلى ركعتين برهيم ما وجه الله تعالى ومن مائة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام قيام الليل يعمل قضاة فحوة أي من غير وجوب عليه بل على طريق الاحتياط فان الورد الملتزم إذا قام عمله يلزم أن يتدارك في وقت آخر حتى يتصل الاجر ولا يتقطع الفيض فانه بدوام التوجه يحصل دوام العطاء وبالسند المتصل إلى ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبر بنا من رجل نار من رطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى مسلاته فيقول الله للملائكة انظروا إلى عبدي نار من فراشه ووطائه من حبه وأهله إلى صلواته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزافي سبيل الله فأنزله مع أصحابه فعمل ما عليه من الانزاع وماله في الرجوع فرجع حتى أهرق دمه فيقول الله تعالى للملائكة انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي واشفاقا مما عندي حتى أهرق دمه \* وبالسند المتصل إلى أبي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى ربكم ومكفر للسيئات ومطردة للآفة من الجسد ومنه من الائم \* وبالسند المتصل إلى أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غر فإرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعد الله لمن آلان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والماس نيام كذا في المعالم في سورة السجدة (وأخرج) الديلمي عن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ركعتان في جوف الليل يكفرا عن الخطايا (وأخرج) ابن نصر عن حسان بن عطية مرسل ركعتان بركعهما ابن آدم في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن أشق على أمتي لفرضتها عليهم كذا في الجامع الصغير (وأخرج) الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من صلى بالليل ركعتين فقد بات لله تعالى ساجدا وقائما (وروى) عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة

خطبته أو ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاقب أعهد البلى في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا اني أشهد ان لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد ان محمدا عبدا ورسولا وأشهد ان وحدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك تنكحني إلى نفسي تنكحني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة واني لا أتق الا برحمتك فأغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا أنت ونب على أنك أنت التواب الرحيم مس اط فاذا طاعت الشمس قال الحمد لله الذي افاضنا يوم هذا ولم يهلكنا بذنوبنا يوم الحمد لله الذي وهبنا هذا اليوم وألنا فيه عثرانا ولم يعذبنا بالنار مو طى ثم صلى ركعتين ت ط عن الله تعالى ابن

والسلام أنه قال من صلى في سواد الليل ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات فإذا فرغ قال يا حي يا قيوم بئس استغث لم ينصرف من صلاته حتى يوكّل الله تعالى الملائكة يحفظونه من الشر كله كذا في أحباء العلوم (وقال) بعض الخواص أن قلب القرآن سورة يس وقلب الليالي وقت السجود وقت التعليلات الإلهية وقلب الإنسان معلوم فمن قرأ سورة يس وقت السجود في صلاة أو في غيرها فيسمع ثلاث قلوب في زمان واحد فيستجيب الله دعاءه ولذا كان بعض المشايخ يأمر المريد في أثناء خلوتهم بقراءة سورة يس وقت الاستغفار كذا في منتهى الغايات (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل الأخير خير له من الدنيا وما فيها (وعن) أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال عليه الصلاة والسلام أطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام وهذا أول حديث قاله عليه الصلاة والسلام في المدينة لما قدمها (وعن) جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (رسئل) أبو القاسم الحكيم عن معنى قوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا الخير عند حسن الوجوه فقال أي عند المتجهدين بالليل الذين تحسن وجوههم لكثرة الصلاة بالليل (رسئل) الحسن البصري قدس سره فقيل يا أبا سعيد ما بال المتجهدين بالليل أحسن الناس وجوها قال لأنهم خلوا بالله فألبسهم من فوره (قال) عليه الصلاة والسلام رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم أيقظ امرأته فصلى فان نضحت في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم أيقظت زوجها فصلى فان أبي نضحت في وجهه الماء كذا في أحباء (وأخرج) أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بكثرة السجود فانك لا تسجد لله تعالى سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك الخطيئة (وأخرج) أبو داود وابن ماجه والحاكم عن أبي بكر رضي الله عنه كان النبي عليه الصلاة والسلام إذا جاءه أمر يسره خرسا جدا شكرا لله تعالى (وأخرج) ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فوضا صلى ركعتين ثم يخرج إلى الصلاة (وأخرج) الترمذي وابن ماجه وأبو داود عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من أتى فراشه وهو يسوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى أصبح كتب له ما فوى وكان ثوبه صدقة عليه من ربه كذا في الجامع الصغير (الانوار) ويقال ان سفيان الثوري شبع ليلة فقال ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله فقام تلك الليلة حتى أصبح (وقال) الحسن ان الرجل يذنب الذنب فيحرم به قيام الليل (وقال) الفضيل اذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك محروم وكثرت خطيئتك (وقال) أبو الجريفة كان أبو حنيفة رحمه الله تعالى يصحي نصف الليل فرب قوم فسمعهم يقولون هذا يحيى الليل كله فقال اي أوصف بما لا أفعل وصار بعد ذلك يصحي الليل كله ويروي أنه ما كان له فراش بالليل (وقال) علي بن أبي آبيير شبع يحيى بن زكريا عليهما السلام من خبز الشعير فقام عن ورده فأوحى الله اليه أوجدت دارا خيرا لك من دارى أوجدت بوارا خيرا لك من جوارى (وقال) يوسف بن مهران بلغني ان تحت العرش ملكا فاذا مضى ثلث الليل الاول نادى فقال ليقيم القائمون فاذا مضى نصف الليل نادى فقال ليقيم المتجهدون فاذا مضى ثلث الليل نادى فقال ليقيم المصلون فاذا طلع الفجر نادى فقال ليقيم الغافلون وعليهم أوزارهم

آدم اذ كع لى أربع ركعات  
 أول النهار اكفلك آتوه  
 ت د س (ما يقال فى النهار)  
 لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شئ قدير مائة  
 مرة خ م ت س ق مص  
 مائتى مرة اسبحان الله  
 وبحمده مائة مرة م ت س  
 مص من استعاذ بالله فى  
 اليوم عشر مرات من  
 الشيطان وكل الله به ما سكا  
 يرد عنه الشيطان س من  
 استغفر للمؤمنين والمؤمنات  
 كل يوم سبعاً وعشرين مرة  
 أو خمسا وعشرين مرة أحد  
 العسدين كان من الذين  
 يستجاب لهم ويرزقهم  
 أهل الارض ط أبجز  
 أحدكم ان يكسب كل يوم  
 ألف حسنة يسبح مائة  
 تسبيحة فيكتب له ألف حسنة  
 أو يحط م ويحط ت س  
 حب عنه ألف خطيئة  
 م ت س حب ولىقل  
 عند أذان المغرب اللهم  
 هذا اقبال ليلك وادبار  
 نهارك وأصوات دقاتك  
 فاقض لى د ت س  
 (ما يقال فى الليل) آمين

(باب الأحاديث العجيبة الواردة في عقد الشياطين بأذى الأئمة ثلاث عقود تقسم الليل إلى

خمس مراتب والاصحاب الميسرة والباطلة الاحياء الليل الى عثمان مراتب

(أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة طيل ليل طويل فارقد فان استيقظ فذاكر الله تعالى انحلت عقدة وان توضأ انحلت عقدة وان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس والاخيت النفس كسلان) (وأخرج ابن أبي اس العسقلاني عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرسول الاثنى عشر  
البقرة ع قل هو الله  
أحد مخ م من وقراءة  
مائة آية من وقراءة عشر  
آيات من وقراءة عشر  
آيات أربع من أول البقرة  
وآية التكمي وآتين  
بعدها ونحوانيهما موط  
وقراءة بس حب (ما يقال  
في الليل والنهار جميعا)  
سيد الاستغفار اللهم أنت  
ربي لا اله أنت خلقتني وأنا  
عبدك وأنا على عهدك  
ووعدها ما استطعت  
أعوذ بك من شر ما صنعت  
أبوء لك بنعمتك على وأبوء  
بذنبي فاعف عني فإنه لا يغفر  
الذنوب إلا أنت من قالها  
من النهار موقناها فحات  
فهو من أهل الجنة ومن  
قالها من الليل وهو موقن  
بها فحات فهو من أهل الجنة  
خ من من قال لا اله إلا  
الله والله أكبر لا اله إلا الله  
وحده لا شريك له لا اله  
إلا الله له الملك وله الحمد  
لا اله إلا الله وحده لا حول  
ولا قوة إلا بالله في يوم أوفى  
ليسة أوفى شهر ثم مات في  
ذلك اليوم أوفى تلك الليلة  
أوفى ذلك الشهر غفر له

فَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ لَيْلَةٍ صَلَاةٌ وَأَنَّ لِكُلِّ يَوْمٍ صَلَاةٌ (أَمَّا صَلَاةُ لَيْلَةِ الْاِحْدِ) فَأَرْبَعٌ رَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْاِحْدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِخَاتَمَةِ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ سَبْعِينَ مَرَّةً فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمٍ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ وَيَكْتُبُ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَتَحْسِبُ ذُنُوبَهُ عَنْهُ وَلَوْ كَانَتْ بِعَشْرِ مِجْمُومٍ أَلْفًا وَزَيْدُ الْبَصْرِ صَلَاةُ يَوْمِهِ أَيْضًا أَرْبَعٌ مَرَّاتٍ وَبِعَنِّ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْفَاتِحَةَ مَرَّةً وَأَمَّا الرَّسُولُ مَرَّةً وَيَقْرَأُ بَعْدَ الضَّرَافِغِ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ (وَأَمَّا



صلاة ليلة الاثنين) فركعتان وعن أبي امامة رضى الله عنه يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد أيضا والمعوذتين أيضا وتواجه الاصحى وصلاة يومه ركعتان مروية عن عمر رضى الله عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة مرة فإذا سلم يستغفر الله تعالى عشر مرات ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام عشر مرات يستغفر الله لذنوبه كلها (وأما صلاة ليلة الثلاثاء) فستة مروية عن حمزة بن جندب رضى الله عنه يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والاخلاص مرة والمعوذتين مرة مرة ويقول بعد الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت قسده الخير وهو على كل شيء قدير سبعين مرة وصلاة يومه عشر مروية عن أنس رضى الله عنه عند ارتفاع النهار يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة والاخلاص ثلاثا (وأما صلاة ليلة الأربعاء) فأربع عن أنس رضى الله عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص أربعين مرة ويستغفر الله بعد الصلاة سبعين مرة وصلاة يومه اثنتا عشرة عند ارتفاع النهار مروية عن معاذ بن جبل رضى الله عنه يقرأ في كل ركعة أم القرآن مرة وآية الكرسي مرة والاخلاص ثلاث مرات والمعوذتين مرة مرة (وأما صلاة ليلة الخميس) فثمان مروية عن أنس رضى الله عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات ويقرأ بعد الصلاة لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة وصلاة يومه أربع مروية عن معاذ بن جبل رضى الله عنه يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله وخسر الناس مرة وأنا أعطيناك الكثرة خمس مرة ويستغفر الله بعد الصلاة سبعين مرة (وأما صلاة ليلة الجمعة) فركعتان مروية عن أنس رضى الله عنه يقرأ بفاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت الأرض خمس عشرة مرة وصلاة يومه مابين الظهر والعصر ركعتان مروية عن ابن عباس رضى الله عنهما يقرأ في الاولى الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة وقل أعوذ برب الفلق خسا وعشرين مرة وفي الثانية الفاتحة مرة والاخلاص مرة وقل أعوذ برب الناس خسا وعشرين مرة ويقول بعد الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة ومن آداب الجمعة التقليل يوم الجمعة وليتقه بأربع ركعات بسورة الانعام والكهف وطه ويس فان لم يقدّر فبس وسورة السجدة والدخان والملك ليلة الجمعة (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى في ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في أول ركعة يس وفي الثانية تبارك الذي بيده الملك أعطى بكل حرف نور ايسى بين يديه وبأخذ كتابه بهينه وتكتب له براءة من النار ويشفع في سبعين من أهل بيته الا ومن شذّ فيه كان مناققا ويستحب ان يصلي يوم الجمعة اذا دخل الجامع أربع ركعات يقرأ في كل واحدة منهن الفاتحة وخمسين مرة قل هو الله أحد في ذلك حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى هذه الصلاة حفظه الله تعالى في نفسه وماله وولده ودينه وآثرته ويستحب تكثير الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة وابتهائها في الخبر من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قبل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله وسلم وقال بعض المشايخ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعد كل معلوم لك فانها قايمة الالفاظ وكثرة العدد غير مثناه فعلى العاقل ان يشغل بهذه الصلاة ليسلا ونهار لينال بها كثرة الفضائل (ويستحب) أن يقرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أو يومها قال عايه الصلاة والسلام من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أو يوم الجمعة غفر الله تعالى له ذنوبه الى الجمعة الاخرى وصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وصوفي من الداء وذات الجنب والبرص والجذام وقتة الدجال. (ويستحب) أن يصلي صلاة التيسير في يوم الجمعة وهي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة مقدار عشرين آية وفي رواية قل هو الله أحد عشر مرات فإذا فرغ من القراءة في أول ركعة وهو قائم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم يركع فيقولها عشر اثم يرفع رأسه فيقولها عشر اثم يسجد فيقولها عشر اثم يرفع رأسه فيقولها عشر اثم يسجد ثانيا

فيقولها

ذنبه من دعا صلى الله عليه وسلم سلمان فقال ان نبي الله يريد أن يغسل كلمات من الرحمن ترغب اليه فيهن وتدعوهم في الليل والنهار اللهم اني أسألك صحة في ايمان واعمالا في حسن خلق وفضاء يتبعها فلاح ورحمة منك ومقايمة ومغفرة منك ورضوانا طس واذا دخل بيته فليقل اللهم اني أسألك خير المولى وخير المخرج باهم الله بولجنا وباسم الله خرجنا وعلى الله ربنا وقولنا سألناك ليسلم على أهله وادنا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء فاذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء ومن قى اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنشر حينئذ فاذهب ساعة من العشاء فتلوهم وأغلق

فيقولها عشر اثم يرفع رأسه من السجدة الثانية فيجلس ويقولها عشر اثم يقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة يفعل ذلك ففيه فضل عظيم (ويستحب) أن يقرأ بعد الفراغ من الصلاة قبل أن يشكلم بشئ الفاتحة والمعوذتين وقل هو الله أحد كل واحدة منها سبع مرات قال عليه الصلاة والسلام من قرأها حفظ في ذلك الأسبوع (ويستحب) أن يقول بعد صلاة الجمعة سبعين مرة اللهم يا غني يا جدي يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود أغني بصلائك عن حرامك وفضلك عن سؤالي قال من قال ذلك لم يقترب أبدا (وأما صلاة ليلة السبت) فست مرويّة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مرات وصلاة يومه أربع مرويّة عن أبي هريرة رضي الله عنه يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقرأ بعد الصلاة آية الكرسي مرة وهكذا صلاة الأيام والليالي من الأسابيع كذلك في الأحياء

(باب الأحاديث العجيبة الواردة في فضائل الصلوات التوافق في أنصرف ليالي

الشهور وأيامها وكيفيه قراءتها تكرر بتكرار السنين)

وذلك في ستة أشهر من الشهور (الأول شهر المحرم) وله فضائل كثيرة وفيه صلوات (الأولى) في أول ليلة من المحرم أو آخر ليلة من ذي الحجة يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي عشر مرات والاخلاص عشر مرات ثم يرفع يديه ويستغفر الله تعالى لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو ويقول اللهم ما علمت من عمل في هذه السنة مما نيتني عنه ولم تره ونيتته ولم نفسه وحملت على مع قدرتك على عقوبي فاني أستغفرك منه فأغفر لي يا غفور وما علمت من عمل رضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي فن قالها مرة غفر الله ما كان منه من الذنوب بينه وبين الله تعالى ويتقبل له وبقول الشيطان يا ويلامضاع تعبنا السنة أجمع في هذه الساعة (الثانية) في أول يوم من المحرم يصلي ركعتين ويقرأ فيهما ما يشاء فاذ فرغ رفع يديه ويقول اللهم أنت ربي قديم وهذه سنة جديدة فاسألك من خيرها وأعوذ بك من شرها وأستكفيل المؤمنين وشغلها إذا الجلال والاکرم اللهم أنت الابدی القديم وهذه سنة جديدة أسألك فيها العصمة من الشيطان والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني إليك إذا الجلال والاکرام من قالها وكل الله به ملكا يذب عنه الشيطان وأمانه على نفسه ووقفه لمرضاته ورزقه اليسرى جميع أموره (الثالثة) في ليلة عاشوراء مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاثا ويقول بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله إلى آخره سبعين مرة ويستغفر الله سبعين مرة وروي هذا عن علي رضي الله عنه وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه ركعتان يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاثا ويقول بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله إلى آخره سبعين مرة ويصلي على النبي سبعين مرة (الرابعة) يوم عاشوراء يصلي ثمان ركعات ويقرأ فيها ما يشاء ثم يصف الواصفون ماله عند الله من الثواب والتوسعة فيه على العيال سنة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله له سائر سنته قال سفيان بن عيينة بن ذلك منذ خمسين سنة فلم تزل الساعة والاکمال فيه سنة عن يحيى بن كثير قال من اكمل يوم عاشوراء بكمل فيه مسلما يشكك عيبه إلى قابل من تلك السنة ومن قرأ آية الكرسي والاخلاص مائة مرة ثم دعا لأبويه خفف الله عنهما العذاب وإن كانا مشركين (الثاني من السنة شهر رجب) وله فضائل وفيه صلوات قد وردت (الأولى) أول ليلة يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون مرة والاخلاص ثلاثا وروي هذا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم الليالي أربعة أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عيد الأضحي وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان (الثانية) صلاة الرغائب

يا بلى واذكرا اسم الله وأطفئ مصباحك واذكرا اسم الله وأول سقاك واذكرا اسم الله وتجر انامك واذكرا اسم الله ولو ان تعرض عليه شئ ع عند النوم اذا أتى فراشه وهو طاهر د فليظهر طس أو فليشوضأ وضوء الصلاة ع ثم يأتي إلى فراشه فينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ثم ليقل يا سمعني ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ان أمسكت نفسي فاغفر لها فارحها خ مص وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ع مص وليضطجع على شفه اليمن م ع وينوسد عينه د أي يضعها تحت خده د س ثم يقول باسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وقتل رهاقي وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاصيل د مس اللهم رب قتي هذا بلد يوم تبعث عبادك ر مص ثلاث مرات د س ت باسم ربي فاغفر لي ذنبي باسم ربي وضعت جنبي

وهي اثنتا عشرة يوم الخبيس أول خبيس من رجب ثم يصلي أول ليلة الجمعة بين العشاء والعقّة اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وأنا أنزلناه ثلاث مرات والاختلاس اثنتي عشرة مرة ويقول بعد الصلاة اللهم صل على محمد النبي الأبي وعلى آله وسلم ثم يسجد ويقول سبح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم رفع رأسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما أعلم أنك أنت الأعزّ والأكرم ثم يسجد سجدة أخرى ويقول أيضا سبح قدوس إلى آخره ثم يسأل الله تعالى حاجته في سجوده فأنها تخفض إن شاء الله تعالى (الثالثة) في أول جمعة من رجب يصلي بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسبع مرات آية الكرسي والاختلاس والمعوذتين خساخسا فإذا سلم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الكبير المتعال خسا وخشرين مرة ويستغفر الله ويسأله القوة عشرين مرات (الرابعة) ليلة نصفه مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاختلاس عشرا فإذا فرغ من الصلاة يستغفر الله تعالى ألف مرة وفي يوم نصفه خسون ركعة بالفاتحة والاختلاس (الخامسة) صلاة المعراج وهي بسلة السابيع والعشرين من رجب اثنتا عشرة ركعة بالفاتحة والاختلاس ثم يقول سبحات الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر مائة مرة ويستغفر الله تعالى مائة ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام مائة مرة ثم يدعو لنفسه ما شاء أو يصبح صائما (الثالث من الشهور السنة ثم رجب) وله فضائل وقد وردت فيه صلوات (الاولى) أول يوم منه في رواية أنس رضي الله عنه ركعتان يقرأ في كل واحدة منهما الفاتحة مرة وآية الكرسي عشرين مرات وشهد الله الآيه أيضا أعطاه الله تعالى الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ووقاه مكاره الدنيا ووسع عليه رزقه ويؤمن من الفزع الأكبر (الثانية) ليلة نصفه مائة ركعة في رواية مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ في كل ركعة منهما الفاتحة مرة والاختلاس عشرين مرة وفي رواية أنس رضي الله عنه عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاختلاس مائة مرة والسلف يسمون هذه الصلاة صلاة الخير ويحتمون فيها ويرجوا بها ما يصيبها وفي رواية طلوس عن واثلة بن الأسقع أربع ركعات بعد الغسل والنظافة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاختلاس خسا وعشرين مرة (الثالثة) ليلة السابع والعشرين منه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة وإذا زلزلت الأرض مرة وخسا وعشرين مرة قل هو الله أحد ويسجد بعد السلام ويقرأ الفاتحة في سجوده سبع مرات والاختلاس مرة والمعوذتين مرة مرة ويستغفر الله مائة مرة ويصلي على النبي مائة مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة (الرابع من الشهور السنة ثم رمضان) وله فضائل منها ما روى عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استهل هلال رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم أهله علينا باليمن واليمن والسلام والعافية والرزق الحسنة ودفاع الأسقام والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن ومنها أنه إذا استهل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وسلبت الشياطين ومنها أن الله تعالى عند كل افطار متقام النار وإذا كانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة اعتق أضعافهم وإذا كان آخر يوم منه أعتق في ذلك اليوم بعد ذلك من أعتق من أول الشهر إلى آخره وقد وردت فيه صلوات (الاولى) من قرأ في أول ليلة من شهر رمضان سوذة أنا نقصنا لك في التطوع حفظه الله تعالى ذلك العام ومن الله العون كذا رواه ابن مسعود رضي الله عنه وفي أول يومه يصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي خمس مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسي مرة وفي رواية أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما في أول ليلة ركعتين يقرأ في كل ركعة الفاتحة وأنا نقصنا لك ثم يسلم ويقرأ سورة أنا أنزلناه عشرين مرات ويصلي على النبي عشر مرات (الثانية) في الليلة العاشرة ركعتان في جوف الليل يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي سبع مرات والاختلاس والمعوذتين كل واحدة خمس مرات ويقرأ بعد التسليم آية الكرسي سبع مرات

ويصلي

فأخضر لي من الله يا محمد  
أموت وأحيأ خ م د ت  
من سبحان الله ثلاثا وثلاثين  
والحمد لله ثلاثا وثلاثين  
والله أكبر أربعاً وثلاثين  
خ م د ت م د ت م د ت  
ويجمع كفيه ثم ينفث فيهما  
فيقرأ قل هو الله أحد وقل  
أعوذ برب الفلق وقل أعوذ  
برب الناس ثم يمسح بهما  
ما استطاع من جسده يبدأ  
بهما على رأسه ووجهه وما  
أقبل من جسده يفعل  
ذلك ثلاث مرات خ م  
ويقرأ آية الكرسي خ  
من من الحمد لله الذي  
أطعمنا وسقانا وكفانا  
وأزانا فكم من لا كاف له  
ولا موزي م ر ت م  
الحمد لله الذي كفاني وآواني  
وأطعمني وسقاني والذي  
من علي فأفضل والذي  
أعطاني فأبذل الحمد لله  
على كل حال اللهم رب كل  
شيء ومليك واليه كل شيء  
أعوذ بك من النار ومن  
حب من عو اللهم  
رب السموات والأرض  
عالم الغيب والشهادة أنت  
رب كل شيء أشهد أن لا اله

ويصلي على النبي أيضا وفي اليوم العاشر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون والاخلص عشر مرات (الثالثة) في ليلة نصفه أربع ركعات في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلص عشر مرات وفي يوم نصفه اثنتي عشرة ركعة في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة وأنا أنزلناه ثلاث مرات ويقرأ بعد الصلاة آية الكرسي عشر مرات (الرابعة) في ليلة العشرين منه ركعتان في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة يس مرة ثم يقرأ بعد الصلاة آية الكرسي ثلاث مرات ويصلي على النبي ثلاث مرات وفي اليوم العشرين منه أي من رمضان ركعتان في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون والاخلص مرة مرة ويقرأ بعد الصلاة الاخلص عشر مرات ويصلي على النبي عشر مرات (الخامسة) صلاة ليلة القدر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى في ليلة القدر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والاخلص سبع مرات فإذا سلم يقول أستغفر الله وأتوب إليه سبعين مرة فلا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولا يؤيده ربيعت الله تعالى ملائكة إلى الجنان يفرسون له الأسماء ويقرنون له القصور ويجرون الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله كذا في الأحياء (وقال) الإمام أبو الليث رحمه الله تعالى أقل صلاة ليلة القدر ركعتان وأقرأها ألف ركعة وأوسطها مائة ركعة وأوسط القراءة في كل ركعة أن يقرأ بعد الفاتحة أنا أنزلناه مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات ويصلي من كل ركعتين ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التسليم ويقوم حتى يتم ما أراد من مائة أو أقل أو أكثر ويكفي في فصل صلاتها ما بين الله من جلالة قدره وأما أخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من فضيلة قيامه انتهى وصلاة التطوع بالجماعة جائزة من غير كراهة لوصفها بغير تداع وهو الاذان والاقامة كما في الفرائض صرح بذلك كثير من العلماء قال في شرح النفاية وغيره وفي المحيط لا يكره الاقتران بالامام في التواقل مطلقا نحو القدر والرافع ليلة النصف من شعبان ونحو ذلك لأن ما رآه المؤمنون حسنا فهو صدق الله حسن فلا تلتفت إلى قول من لا مذاق لهم من الطاعنين فإنهم بمنزلة العنسين لا يعرفون ذوق المناجاة وحلاوة الطاعات وفضيلة الاوقات كذا في روح البيان في سورة القدر وفي الحديث القدسي قال عليه الصلاة والسلام حكاية عن الله تعالى أولياي نصت قبائي لا يعرفهم غيري وورد أيضا أن المذنبين أحب إلى من تسيح المقربين كذا في المعالم (السادسة) في ليلة الثلاثين من رمضان اثنتي عشرة ركعة في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي عشر مرات وأنا أنزلناه أيضا وقل هو الله أحد خساو عشر مرات ويصلي بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم خساو عشر مرات مرة (الخامس من الشهور الستة) شهر شوال وفيه صلاتان (الأولى) في ليلة الفطر عشر ركعات في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلص عشر مرات ويقول في ركوعه بعد التسليم سبحان الله والحمد لله إلى آخره عشر مرات فإذا فرغ من الصلاة يستغفر الله تعالى ألف مرة ثم يسجد ويقول في سجوده يا الله يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاقي ثم يسأل حاجته (الثانية) يوم العيد بعد صلاته أربع ركعات في أقل ركعة الفاتحة مرة وسبح اسم ربك الأعلى مرة وفي الثانية الفاتحة مرة والشمس وخمسها مرة وفي الثالثة الفاتحة مرة والضحى مرة وفي الرابعة الفاتحة مرة والاخلص سبع مرات ويقول قبل صلاة العيد لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير أربع مائة مرة وروى الشيخ عبد القادر الجيلي في قدس سره في الفقيه بسنده عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في شوال ثمان ركعات ليل كان أو نهار يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خساو عشر مرات فإذا فرغ من صلاته سبع سبعين مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما من عبد يصلي هذه الصلاة إلا أبيع الله له ينابيع الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وأراه الله نبأ ودواءها

الآن أنت وحدك لا شريك لك وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون أعوذ بك من الشيطان وشركه وأعوذ بك أن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه دت من حب من مص اللهم خلقت نفسي وأنت توكلها لك بماتها وحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم أياك العافية م من اللهم أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جنديك ولا يحلف وعدك ولا ينفع ذا الجند منك الجند سبحانه وبحمده د من مص أستغفر الله الذي لا إله الا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات لا إله الا الله وحده لا شريك له

والذي بعثني بالحق من صلى هذه الصلاة كما وصفت لا يرفع رأسه من آخر سجدة حتى يضر الله وإن مات  
مات شهيداً مغفوراً له وما من عبد يصلي هذه الصلاة في السفر الأسهل الله عليه السبيل والذهاب إلى  
موضع مراده وإن كان مديوناً قضى الله دينه وإن كان ذا حاجة قضى الله حاجته والذي بعثني بالحق ما من  
عبد يصلي هذه الصلاة إلا أعطاه الله تعالى بكل حرف مخرفة في الجنة قبل وبما المخرفة بإرسول الله قال  
بساتين في الجنة يسير الراكب في ظل ثمجرة من أشجارها مائة سنة لا يقطعها قال في المجمل والمخرفة بفتح  
الميم الجماعة من النخل والخريف الزمان الذي تختف فيه الثمار \* (السادس من الشهور الستة) شهر  
ذي الحجة وفيه صلاتان (الأولى) في ليلة عرفة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاختلاص  
ثلاثاً (الثانية) في يوم عرفة ركعتان يقرأ في كل ركعة الفاتحة ثلاث مرات في كل مرة بسم الله الرحمن  
الرحيم وآمين وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات والاختلاص مائة مرة

\* (باب الأحاديث العجيبة الواردة في الصلوات التوافق عند

الأسباب العارضة وتلك الصلاة لا تتعلق بالمواقيت) \*

كصلاة الجنائزة والكسوف والاستسقاء ونجبة المسجد وركعتي الوضوء وصلاة دخول المنزل وخروجه  
وصلاة الاستخارة وصلاة الحاجة وصلاة نزول الفاقة وصلاة بر الوالدين وصلاة التوابين وصلاة سكرات  
الموت وصلاة كفارة البول وصلاة وجع الأضراس وصلاة عند نزول المطر وصلاة مر يد السفر وصلاة  
التسليم وصلاة قضاء الفوائت وصلاة لقضاء الدين وهي عشرون سجدة منها مشهورة في كتب الفقه  
وهي صلاة الجنائزة والكسوف والاستسقاء ونجبة المسجد وصلاة الاستخارة (والسادسة) ركعتان بعد  
الوضوء ولا ينوي بهما ركعتي الوضوء كما ينوي نجبة المسجد بل ينوي التطوع وهي سنة روى عن النبي  
عليه الصلاة والسلام أنه قال ما كان الله من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل ركعتين  
فقد جفاني الحديث يقرأ في أولهما الفاتحة مرة ومن آل عمران والذين إذا قالوا فاشه إلى قوله ونعم أجر  
العاملين وفي الثانية الفاتحة مرة ومن سورة النساء ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله ينج الله  
فقد راحها الآية ثم يسجد ويقول يا واسع المغفرة اغفر لي يباسط اليدين بالرحمة أرجو ويدعو بما  
شاء (السابعة) صلاة دخول المنزل وهي ركعتان يقرأ فيهما ما تيسر ويقول بعد الصلاة الحمد لله الذي  
خلقني وآواني ورزقني بغير حول مني ولا قوة وبغول في حالة الدخول بسم الله الرحمن الرحيم رب أدخلني  
مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ثم يقول اللهم إني أسألك خيراً المخرج  
بفتح الميم واللام أي المدخل وخيراً المخرج باسم الله ولجنا باسم الله نخرجنا ربنا وعلى الله توكلنا ثم يسلم على  
أهله ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وكذا في الخروج كذا رواه أبو داود (الثامنة)  
صلاة الخساسة وهي ركعتان في كل ركعة الفاتحة ثمان مرات والاختلاص سبع مرات ويسجد بعد الصلاة  
ويقول يا عزيز يا غفور يا رحيم رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين سبع مرات قال من صلى هذه الصلاة  
لا يذوق سكرات الموت (التاسعة) صلاة نزول الفاقة وهي أربع ركعات مروية عن علي بن الحسين  
رضي الله عنهما أنه قال لو ولدته يابني إذا أصابتكم بلية أو نزلت بكم فاقة فتوضؤوا وصالحوا أربعاً ثم قولوا بعد  
الصلاة يا موضع كل شكوى يا سامع كل هجوى ويا ذا المأكل خفية ويا كاشف ما يشاء من بلية ويا نجى موسى  
والمصطفى محمد والخليل إبراهيم أدهول دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته ومولت جبلته دعاء الغريب  
الغريق الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين لا اله إلا أنت سبحانه إني كنت من  
الظالمين قال علي بن الحسين لا يدعوه جوارح أصابه بلاء الأفرج الله عنه (العاشرة) صلاة بر الوالدين  
وهي ركعتان يصلح ما ليله الخيس بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي خمس  
مرات والمعوذتين خمساً أيضاً وإذا فرغ من الصلاة يستغفر الله تعالى خمس عشرة مرة ويصلي على النبي  
عليه الصلاة والسلام خمس عشرة مرة ويجعل ثوابها لأبويه قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي

المكث وله الجدر وهو على كل  
شيء قدير لا حول ولا قوة إلا  
بالله سبحانه الله والحمد لله  
ولا اله الا الله والله أكبر  
حب موسى ويقول وهو  
مضطجع اللهم رب السموات  
 ورب الأرض ورب العرش  
 العظيم ربنا ورب كل شيء  
 فالق الحب والنوى ومنزل  
 التوراة والإنجيل والفرقان  
 أعوذ بك من شر كل شيء  
 أنت آخذ بناصيته اللهم  
 أنت الأول فليس قبلك شيء  
 وأنت الآخر فليس بعدك  
 شيء وأنت الظاهر فليس  
 فوقك شيء وأنت الباطن  
 فليس دونك شيء اقض عنا  
 الدين وأغننا من الفقر  
 مع مص من باسم الله  
 من اللهم أسلمت وجهي  
 إليك وفوضت أمري إليك  
 وألجأت ظهري إليك رغبة  
 ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى  
 منك إلا إليك آمين بكاف  
 الذي أنزلت وبنيتك الذي  
 أرسلت وليجعلن آخر  
 ما ينكلم به ع وليقرأ قل  
 يا أيها الكافرون ط ثم لينم  
 على خاتمها د ت س حب  
 من مص وكان صلى الله

عليه الصلاة والسلام انه قال من صلاها فقد أدى حقوق والديه عليه وأتم برهما (الحادية عشرة)  
 صلاة التوا بين وهي اثنتا عشرة ركعة يصليها يوم الجمعة بين الظهر والعصر يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية  
 الكرسي والاخلاص والمعوذتين مرة مرة قال عليه الصلاة والسلام أبا عبداً وأمة ترك صلاة في جهالة  
 قتال وندم على تركها فليصلها لا يحاسبه الله تعالى يوم القيامة وجعلت صحيفة سبائهم حسنات كذا في  
 الاحياء (وروى البخاري) ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر وأبي أنس رضي الله عنهم أنه  
 قال عليه الصلاة والسلام اذا قرأ أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها اذا ذكرها كان الله تعالى عز  
 وجل قال وأتم الصلاة لذكرى وفي رواية أخرى عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام  
 أنه قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفاة لها الا ذلك (وأخرج) مسلم وأبو داود والترمذي  
 عن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة هذا  
 لفظه وعند الترمذي بين الكفر والايان ترك الصلاة وفي رواية أخرى له رابى داود بن العبد وبين  
 الكفر ترك الصلاة (وأخرج) الترمذي والنسائي عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (وأخرج البخاري) والنسائي عن أبي الملعج  
 قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم قال بكرنا صلاة العصر قال النبي عليه الصلاة والسلام قال من  
 ترك صلاة العصر فقد حبط عمله (وأخرج) الترمذي والنسائي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان  
 المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء  
 الله تعالى فأمر بلالا فاذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى  
 العشاء كذا في المعالم (وأخرج) الترمذي وأبو داود عن سبرة بن معبد رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قال مروا الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها وفي رواية  
 أخرى عن الترمذي قال قال عليه الصلاة والسلام علوا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر  
 وفي رواية أبي دارود عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال مروا أولادكم  
 بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وفي رواية أخرى عن  
 أبي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة كذا  
 في التبريد وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قرأ ابن آدم  
 السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتنا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت  
 بالسجود فأبيت فلي النار كذا في التفسير الكبير (وفي المصنوعات) روى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه  
 قال لقاطبة رضي الله عنها ما من مؤمن ولا مؤمنة يقول بعد الوتر ثلاث مررات سبح قدوس ربنا ورب  
 الملائكة والروح ثم يسجد ويقول في سجوده خمس مررات كذلك سبح قدوس الخ والنبي نفس محمد يده انه لا يقوم من مقامه حتى  
 يغفر الله له وأعطاه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وأعطاه ثواب الشهداء يوم القيامة في سبعين من أهل النار واذا مات  
 مات شهيدا كذا في التائارخانية (الثانية عشرة) صلاة سكرات الموت وهي ركعتان يصليهما بين المغرب  
 والعشاء يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص ثلاث مررات قال من صلى هذه الصلاة هون الله عليه  
 سكرات الموت (الثالثة عشرة) صلاة كفارة البول وهي ركعتان يصليهما بعد صلاة الفجر ويقرأ في  
 الأولى الفاتحة مرة وصورة الكوثر سبع مررات وفي الثانية الفاتحة مرة والاخلاص سبع مررات قال  
 من صلى هذه الصلاة ينوي بها كفارة البول غفر الله ما أصاب بدنه وثيابه من البول (الرابعة عشرة)  
 صلاة لوجع الاضراس وهي ركعتان بين المغرب والعشاء ويقرأ الفاتحة في كل ركعة مرة وقل يا أيها  
 الكافرون واذا جاء نصر الله والافضل والمعوذتين كل واحدة مرة مرة لا يرى وجع الاضراس يروى

عليه وسلم يقرأ المسبحات  
 قبل أن يرقد ويقول ان  
 فيهن آية خير من ألف آية  
 د ت م م وعن الحفيد  
 والحشر والصف والجمعة  
 والتغابن والا على موم  
 وحتى يقرأ الم السجدة  
 وتبارك الملك م ت  
 م م م م وحتى يقرأ  
 بنى اسرائيل والزمر ت  
 م م م ما كنت أرى  
 احدا يفعل ينام قبل  
 أن يقرأ الآيات الثلاث  
 الا اخر من سورة البقرة  
 م م م اذا وضعت جنبك  
 على الفراش وقرا ت  
 فاتحة الكتاب رقل هو  
 الله أحد فقد أمنت من كل  
 شيء الموت وما من رجل  
 يأوي الى فراشه فيقرأ  
 سورة من كتاب الله الا  
 بعث الله له ملكا يحفظه  
 من كل شيء يؤذيه حتى يهب  
 من نومه متى هب اذا  
 أوى الرجل الى فراشه  
 ابتدره ملك وشيطان  
 فيقول الملك اختم بخبر  
 ويقول الشيطان اختم  
 بشرفان ذكر الله ثم نام بات  
 الملك يكلؤه الحدبث يأتي



هذا عن أبي ذر رضي الله عنه أنه اشتكى إليه أبو ذر وجع الاضراس فخطه عليه الصلاة والسلام هذه الصلاة فقال صلها كل ليلة فانك لا تشكى بعدها وجع الاضراس قال أبو ذر فصليتها فما اشتهيت بعدها (الخامسة عشرة) صلاة عند نزول المطر وهي ركعتان روى عن أبي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من رأى المطر فصلي عند ذلك ركعتين يصلي ركوع وسجود وخشوع أعطاه الله تعالى بكل قطرة عشرة حسنات وبكل ورقة أنبت الله تعالى من ذلك المطر عشر حسنات (السادسة عشرة) صلاة من يريد الخروج من آداب السفر أن يصلي قبله صلاة الاستسقاء ويصلي وقت الخروج أربع ركعات يقرأ فيهن بفاطحة الكتاب وقل هو الله أحد ثم يقول اللهم اني أتقرب بين اليأس والخلق بين في أهلي ومالي فهي خليفة في أهله وماله حتى يرجع (السابعة عشرة) صلاة التيسير قدم بها قبل هذا الباب في يوم الجمعة (الثامنة عشرة) صلاة لقضاء الفوائت روى ان من صلى ركعتين بعد صلاة المغرب يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة والاعلام ثلاث مرات يقضي الله عنه صلاة أربعين سنة (التاسعة عشرة) صلاة لقضاء الدين روى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال أتى رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام من الأعراب يقال له أويس فقال يا رسول الله ان علي ديناً فقال عليه الصلاة والسلام صل أربع ركعات وقرأ في الأولى الفاتحة مرة وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون عشر مرات فإذا فرغت من الركعتين الأولىين فاقعد بعد التسليم فقل سبحان الله لا يدي إلا يد الواحد لا أحد سواه الله الفرد الصمد الذي رفع السموات بغير عمد المتفرد بلا صاحبة ولا ولد ثم قم فصل ركعتين أخريين وقرأ في الأولى الفاتحة مرة وألهاكم التكاثر ثلاث مرات والعصر ثلاث مرات وإذا زلزلت ثلاث مرات والاعلام ثلاث مرات فإذا فرغت من صلاتك فامجد بعد التسليم فقل في سجودك سبع مرات اللهم اني أسألك التيسير في كل عسير فان التيسير في كل عسير عليك سهل يسير ثم اقعد وقرأ عشر مرات فله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم قال فصلها فان الله تعالى يقضي دينك (العشرون) الصلاة عند النوم وهي ركعتان يصليهما عند مضجعه يقرأ في الأولى الفاتحة مرة وآمن الرسول الخ والاعلام عشر مرات وفي الثانية مثل ذلك قال عليه الصلاة والسلام من صلاها كان خير له من نفقة ألف دينار في سبيل الله وكسوة ألف عار كذا في الأحياء

\*(باب الأحاديث العجيبة الواردة وأقوال الأئمة أصحاب الورد المعتاد كصلاة

الضحي والتسجد وثلاثة القرآن وغيره أنه لا يترك شيئاً من ورده خوفاً من الرياء)\*

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً رواه البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (وأخرج) مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأ فيها بين صلاة الضحى وصلاة الظهر كتب له كأنها قرأه من الليل وقال محمد بن الفضل وفي بعض النسخ محمد بن الفضل رحمه الله تعالى ترك العمل لأجل الناس رياء ففعل العمل لأجل الناس شرك والاعلام والاعلام فمن لم يجد الحق اختياراً بعد انطلق اضطراباً فيتعزل عن خدمة الخلق إلى خدمة الخلق من هذين \* معنى كلامه ان من هزم على عبادة الله تعالى ثم تركها مخافة أن يطلع الناس عليه فهو مرء لأنه لو كان عمله لله تعالى لم يضره اطلاع الناس عليه ومن عمل لأجل أن يراه الناس فقد أشرك في الطاعة ويستثنى من كلامه مسألة لا يكون ترك العمل فيها لأجل الناس رياء وهي إذا كان الشخص يعلم أنه متى فعل الطاعة بحضرة الناس آذوه واختابوه فإن تركها لأجلهم لا يكون رياء بل شفقة عليه ورحمة كفا في فتح القريب (وقال) في شرح الطريقة من مكابد الشيطان ان الرجل قد يكون ذا ورد كصلاة الضحي والتسجد وثلاثة القرآن والادعية المأثورة فيقوم لا يفعلونه فبئس الرياء وهذا غلط منه إذ مداومته السابقة دليل

تقته من حب من من  
فاذا رأى في منامه ما يجب  
فليحمد الله عليها وليحدث  
بما يحسن من ولا يحدث بها  
الامن بحسن من واذا  
رأى ما يكره فليستل من  
أول يصنع من أول ينفت  
ع ثلاثاً ثلاثاً عن يساره  
ع وليستل بالله من  
الشيطان ومن شرها ع  
ثلاثاً ولا يذكرها الا حذخ  
م د من ق فأنها لا تضره  
ع وليستل عن جنبه  
الذي كان عليه م أو  
ليتم قليص من واذا فرغ  
أو وجد وحشه أو أرق  
فليقل أعوذ بكلمات الله  
التامة من غضبه وعقابه  
وشر عباده ومن همزات  
الشياطين وان يحضرون  
ا وكان عبد الله بن عمرو  
يلقنها من عقل من ولده  
ومن لم يستقل كتبها في  
صل ثم علقها في عنقه د  
ت من من أعوذ بكلمات  
الله التامة السفي  
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من  
شر ما ينزل من السماء وما  
يعرج فيها ومن شر ما ذرأ  
في الأرض وما يخرج منها

الاخلاص فو فروع خاطر الرياء في قلبه بلا اختيار ولا قبول ولا يضر ولا يجل بالاخلاص فترك العمل لاجله موافقة للشيطان وتحصيل لغرضه نعم عليه أن لا يزيد على اعتاده ان لم يجد باعاً وقد يترك لا خوفاً من الرياء بل خوفاً من أن ينسب اليه ويقال انه مرء وهذا عين الرياء لانه تركه خوفاً من سقوط منزلته عند الناس وفيه أيضاً سوء الظن بالمسلمين وقد يقع في خاطره ان تركه لاجل صيانتهم عن الغيبة لاجل الفرار من المذمة وسقوط المنزلة وفي هذا أيضاً سوء الظن بهم اذ صيانة الغير عن المعصية انما يكون في ترك المباحات دون السفن والمستحبات كذا في روح البيان في سورة هود (قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً) العمل الصالح هو الاخلاص من الرياء وقال البعض العمل الصالح متابعة النبي عليه الصلاة والسلام والتأسي بسنته ظاهراً باطناً فاما سنة باطنه فتبذل الى الله تعالى وقطع النظر عما سواه (ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) عن ابن عباس رضي الله عنهما لم يقل ولا يشرك به لانه أراد العمل الذي يعمل به ويجب أن يحمد عليه وعن الحسن هداً في أشرك بعمل يريد به الله والناس على ما روى عن جندب بن زهير رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا عمل العمل لله تعالى فإذا اطلع عليه أحد صرفي فقال ان الله لا يقبل ما شرك فيه فتركت هذه الآية تصديقه عليه الصلاة والسلام (وروي) انه قال له لك أجران أجر السر وأجر العلانية وهذا على حسب النية فإذا امره بظهوره لم يقدر به كما هو شأن الكاملين المخلصين المعرضين عما سوى الله أو تبتنى عنه التهمة إذا كان ذلك من الواجبات فله أجران فأما إذا أراد به مجرد مدح الناس وانتشار الصيت والذكر فهو محض الرياء والشرك فيضيق المبتدئ احترازاً عن افساد العمل وانما يجوز اظهار المقتدي به اذا قصد به اللطف وأن يقدر به خيره ان أمن على نفسه الفتنة والستر وأولى ولولم يكن فيه الا التشبه بأهل الرياء والله عليم بكنه (وقال) في بحر العلوم ان قلت ما معنى الرياء قامت العمل لغير الله بدليل قوله عليه الصلاة والسلام ان أخوف ما أخاف على أمي الاشرار بالله أما في لا أقول يعبدون شعراً ولا قرأوا لشعراً ولا ولئنا ولكن أجمعاً لغير الله تعالى قال في الاشباه ولا يدخل الرياء في الصوم انتهى هذا اذا لم يجتمع نفسه اظهار الأثر في وجهه أو لم يقل ولم يعرض به كما لا يخفى على ما روى عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة يرائيها فقد شرك ومن صام صوما يرائي به فقد أشرك وقرأ في كان يرجو اقامته الآية كافي الحدادي وقس عليه الحج والتصدق وسائر وجوه البر (وفي الحديث) انما حرم الله الجنة على كل امرئ ليس البر في حسن لباس ولكنه البر بالسكينة والوقار (وفي الحديث) اذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله الله أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله أعفى الشركاء عن الشرك (وفي الحديث) ان في جهنم واديا نسيه من ذلك الوادي في كل يوم مائة مرة أحد ذلك الوادي للمرائين (وفي الحديث) قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الشرك الا صغيره وما للشرك الا صغر قال الرياء (وفي الحديث) ان أخوف ما أخاف على أمي الشرك اتقوا الشرك السائر فان الشرك أخفى من ديب الليل على الصفاء في الليلة الظلماء فشق على الناس فقال عليه الصلاة والسلام أفلا أدلكم على ما يذهب صغير الشرك وكبيره قولوا اللهم اني أعوذ بك من أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم واستغفرك لما لا أعلم وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه هم الاشرار الى الرياء والاستعانة في الوضوء وضوءه (وروي) عن جندب رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من جمع جمع الله به ومن يرائي يرائي الله به (قوله من جمع جمع الله به) أي من أظهر عمله للناس رياء أظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة وقضه على رؤس الاشهاد وهم الملائكة الحفظة وقيل هم الملائكة وقيل هم الخلائق أجمعين كذا في روح البيان في آخر سورة الكهف (وأخرج) أحمد بن نعيم عن رجل من الصحابة ان قال من المتهزئين قال يا رسول الله هما النجاة عند اقال لا تخادع الله تعالى قال كيف تخادع الله تعالى قال ان تعمل بما أمرك الله به وتريد بغيره فاتقوا

ومن شرفن الليل وفتن  
النهار ومن شرفوا راق الليل  
والنهار الا طارفاً بطرف بخير  
يا رحمن ط وفي الارق اللهم  
رب السموات السبع وما  
أظلت بواب الارضين وما  
أقلت ورب الشياطين وما  
أضلت كني جارا من شر  
خلقك أجمعين أن يضرك  
على أحد منهم أو أن يطغى  
ضحكك وتبارك اسمك  
طس مص اللهم غارت  
البحور وهدأت العيون  
وأنت حي قيوم لا تأخذك  
سنة ولا نوم يا حي يا قيوم  
أهدي لي لي وأنت عني ي  
واذا انتبه من النوم فقال  
الحمد لله الذي رد على نفسي  
ولم يمتها في منامها الحمد لله  
الذي يسلك السموات  
والارض أن تزولا ولن  
زالنا ان أمسكها من  
أحد من عباده انه كان  
حليماً غفوراً الحمد لله الذي  
يسلك السموات أن تقع على  
الارض الا بأذنه ان الله  
بالناس لرؤف رحيم من  
حب من من الحمد  
لله الذي يحيي الموتى وهو  
على كل شيء قدير من الحمد

الرياء فانه المشرك بالله فان المراقبة ادى به يوم القيامة على رؤس الخلائق بأربعة أسماء يا كافر يا قاهر يا خاسر يا غادر ضل صهلك وبطل أجرك فلا تلاقك اليوم عند الله فالتقيا أجرك ممن كنت تعمل له يا مخادع وقرأ عليه الصلاة والسلام فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً وإن المسافة بين يحداه عن الله الآتية كذا في الدر المنثور في تفسير هذه الآية للإمام السيوطي رحمه الله تعالى

\*(باب الأحاديث العجيبة الواردة في فضائل السوالم واختلاف

الائمة آمن سنن الوضوء والصلاة هو أو من سنن الدين)\*

اختلف العلماء في السوالم فقال بعضهم هو من سنن الدين وقال بعضهم هو من سنن الوضوء والصلاة وقول من قال انه من سنن الدين أقوى نقل ذلك عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وفيه أحاديث كثيرة تدل على ذلك (منها) ما رواه الإمام أحمد والترمذي من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من سنن المرسلين الختان والسوالم والتعطير والتكاح وكذا رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما (ومنها) ما رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها عشرة من الفطرة فذكرت فيها السوالم (ومنها) ما رواه البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهارة أربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الأظفار والسوالم ورد رواه الطبراني عن أبي الدرداء أيضاً (وروى) البخاري في تاريخه عن أبي مغيرة الأصمى ككس في الوضوء فورد نارسول الله صلى الله عليه وسلم بالاراء وقال استنأ كوا بهذا (وأخرج) الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السوالم الزيتون من شجرة مباركة طيب الفم ويذهب بالخر هو سواسي وسوالم الانبياء قبلي (وأخرج) أبو نعيم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم من الليل فليستل فانه اذا قام يصلي اناه ملأ فيضع فاه على فيه فلا يخرج شئ من فيه الا وقع في في الملك وقال الاوزاعي هو شرط الوضوء ويتأكد طلبه عند ارادة الصلاة وعند الوضوء وقراءة القرآن وعند الاستيقاظ من النوم وذ كر صاحب المخط وضبطه ابر وقتة وقت الوضوء لان المقول عن أبي حنيفة انه من سنن الدين فيعتقد يستوى فيه الاحوال يوزكر في كفاية المنتهى أنه يستأن قبل الوضوء وعند الشافعي هو سنة عند القيام الى الصلاة وعند الوضوء وعند كل حال بتغير فيها الفم (أخرج) البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسوالم مع كل صلاة وأيضاً رواه مسلم أو عند كل صلاة وفي رواية النسائي أو عند كل وضوء ورواه ابن خزيمة والحاكم (وعن) أبي حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوف فاه (وروى) القشيري بالاسناد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسوالم فان في السوالم أربعة عشر من خصاله أفضلها أن يرضى الرب ويضاعف صلاته سبعاً وسبعين ضعفاً (وأخرج) أحمد وابن خزيمة والحاكم وأبو نعيم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة التي يستأنها على الصلاة التي لا يستأنها سبعون ضعفاً واستدل الامام النسائي على استحباب السوالم للصائم بعد الزوال بعموم قوله عليه الصلاة والسلام لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسوالم عند كل صلاة أي من القرائن والنوافل كلها كذا في العيني (وقال) صاحب الهداية انه مستحب واستدل الشيخ كمال الدين بن الهمام على كونه مستحباً لانه بأنه لم يرد حديث يصرح بمواظبة النبي عليه الصلاة والسلام عليه عند الوضوء وذكرها البخاري تعليقه قال ولا سنة دون المواظبة فالحق أنه من مستحبات الوضوء أقول لم لا تكون الاشارة الى ان المانع من الاجاب هو ان فيه مشقة اشارة الى أنه سنة على أن رواية مسلم عن عائشة رضي الله عنها كذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا كموطوره فيبعثه الله ما يشاء ان يبعثه فيتسول ويتوضأ ويصلي دليل على انه كان ذلك عادته عليه الصلاة والسلام الا أن يقال كان ذلك عادته عند القيام من النوم لا عند كل وضوء وعلى كل تقدير فقد المصنف له من الآداب لا يحل من تداعج الا

الله الذي أحيانا بعدما أماتنا  
واليه الشورخ د ن  
من من لا اله الا أنت  
لا تسرك لك سبحانه اللهم  
استغفر لك ذنبي وأسألك  
رحمتك اللهم زدني علماً ولا  
ترغ قلبي صد اذهديني  
وهب لي من لدنك رحمة  
انك أنت الوهاب د ن  
من حب من لا اله الا  
الله الواحد القهار رب  
السموات والارض وما  
بينهما العزيز الخفار من  
حب من من تعار من  
الليل فقال لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك  
وله الحمد وهو على كل شئ  
قدير الحمد لله وسبحان الله  
ولا اله الا الله والله أكبر  
ولا حول ولا قوة الا بالله  
اللهم اغفر لي أو بدع  
استغيب له فان توفاً ولى  
قبلت صلاته خ عه من  
قال حين يصررك من الليل  
يا ميم الله عشر مرات  
وسبحان الله عشر  
وآمنت بالله وكفرت  
بالطاغوت عشر وفي كل  
شئ يتوفه ولم ينسج لذب  
ان يدركه الى مثله طس



بلا حساب ولا عذاب (وفي رواية) من قرأ هذه السورة مرة كتب الله من الصدّيقين ومن قرأها مائة  
 كتبه الله من الشهداء ومن قرأها ثلاث مائة يحشره الله تعالى في زمرة الأنبياء عليهم السلام كذا في  
 مشكاة الأنوار (وأخرج مسلم والترمذي عن حماد بن عيسى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من توفاً فاحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله  
 اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فحقت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء  
 (وأخرج النسائي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توفاً ثم  
 قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع الله عليها بطابع لم يكسر ثم  
 رفعت تحت العرش الى يوم القيامة (وفي الخبر) ان العبد اذا فرغ من وضوئه فقال سبحانك اللهم وبحمدك  
 أشهد أن لا إله الا أنت أستغفرك وأتوب إليك يحتم له بمائة خير ثم يوضع تحت العرش فلا يكسر حتى يدفع  
 اليه يوم القيامة كذا في تنبيه الغافلين

\*(باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في فضائل صلاة سنة

الوضوء وبيان مقدار الماء في الوضوء والغسل)\*

أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال منذ صلاة الفجر  
 يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملاً  
 أرجى مندي اني لم أظهر طهوراً في ساعة ليل أو نهار الا صليت بذلك الطهور وما كتب لي أن أصلي (وفي  
 رواية الحاكم على شرط الشيخين يا بلال بم سبقتني الى الجنة فدخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي  
 وعند الامام أحمد والترمذي فاني سمعت خشخشة نعليك (وأخرج الترمذي عن عبد الله بن بريدة رضي  
 الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غاب لا يرضى الله عنه فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة  
 ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك أمامي فاني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأبيت  
 على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا الرجل من العرب فقلت أنا عربي لمن هذا  
 القصر قالوا الرجل من قريش فقلت أنا قريشي لمن هذا القصر قالوا الرجل من أمة محمد صلى الله عليه وسلم  
 فقلت أنا محمد لمن هذا القصر قالوا العبريّن الخطاب رضي الله عنه فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط الا  
 صليت ركعتين وما أصابني حدث قط الا توفات عنده ورأيت أن الله تعالى عليّ ركعتين فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هما (فاعلم) أن هذا الطريق القليل غلّ لعني المنام ولا يلزم من ذلك السبق  
 الحقيقي في الدخول (قبل) ان دخول بلال الجنة وحصول هذه المنفعة له اغما كان بسبب طهره عند  
 كل حدث وصلاته ركعتين عند كل وضوء وقد جاء ان أحدكم لا يدخل الجنة بعمله قلت الدخول برحمة الله  
 تعالى والزيادة في الدرجات والتفاوت بحسب الاعمال وكذا يقال في قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم  
 تعملون الآية ويجوز أن يكون اخبار النبي ص الصلاة في الاوقات المذكورة بعد هذا الحديث (وقال  
 النووي) فان كان احرامه في وقت من الاوقات المنهي فيها عن الصلاة لم يصلها هذا هو المشهور وفيه وجه  
 لبعض أصحابنا الحنفية انه يصلي ركعتين فيه لان سيئها ارادة الاحرام وقد وجد في ذلك الوقت وكذا  
 صحة المسجد وسنة الوضوء في وقت الكراهة كذا في العيني \* وصلاة التطوع في الاوقات المذكورة  
 تجوز وتكره كذا في الكافي وشرح الطحاوي ويكره أن يجعلها عن اكمل السنة كذا في المنية وتكره  
 القراءة خلف الامام عند أبي حنيفة وأبي يوسف كذا في الهداية ويكره الكلام بعد انشقاق الفجر  
 الا بذكر الخير كذا في محيط السرخسي ولو كان الفقيه قارئاً فالأفضل والاحسن أن يصلي بقراءة نفسه  
 ولا يقتدي بغيره كذا في فتاوى قاضي خان قال الامام اذا كان امامه طامناً لا بأس بأن يترك مسجده  
 ويطوف وكذلك اذا كان غيره أخف قراءة وأحسن صوتاً وهذا بين انه لا يحتم في مسجد حبه وله أن  
 يترك مسجد حبه ويطوف كذا في المحيط كافي الفتاوى الهندية وبالسند المتصل الى أبي امامة الباهلي

واجعلني من المتطهرين  
 سبحانك اللهم وبحمدك  
 أشهد أن لا إله الا أنت  
 أستغفرك وأتوب إليك  
 من من توفاً فقال  
 سبحانك اللهم وبحمدك  
 أستغفرك وأتوب إليك  
 كتب له في رق ثم جعل  
 في طابع فلم يكسر الى يوم  
 القيامة طس التهجد  
 أفضل الصلاة بعد  
 المكتوبة الصلاة في جوف  
 الليل م أفضل الصلاة  
 صلاة المرء في بيته الا  
 المكتوبة م صلاة الليل  
 م والثمار مني متى  
 م أو كان اذا قام من  
 الليل يمسح قال اللهم لك  
 الحمد أنت قيم السموات  
 والارض ومن فيهن ولك  
 الحمد أنت ملك السموات  
 والارض ومن فيهن ولك  
 الحمد أنت نور السموات  
 والارض ومن فيهن ولك  
 الحمد أنت الحق وعدك  
 الحق ولقاؤك حق وقولك  
 حق والجنة حق والنار حق  
 والنبون حق ومحمد حق  
 والساعة حق اللهم لك  
 أسلمت ربك آمنت بعليك

من عمر بن حنبله قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء فقال ما منكم من رجل يقرأ بوضوءه ثم يتمضمض ويستنشق ويستتر الأخرجه خطايا فيه ونجاساته مع الماء حين يستتر ثم يغسل وجهه كما أمر الله تعالى الأخرجه خطايا وجهه مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين كما أمر الله تعالى الأخرجه خطايا من أطراف أيا ماله مع الماء ثم يجهر برأسه كما أمر الله تعالى الأخرجه خطايا من رأسه ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمر الله تعالى الأخرجه خطايا من أطراف قدميه ثم يقوم فبسم الله تعالى ويأتي عليه بالذي هو أهله ثم ركع ركعتين إلا أنصرف من ذنوبه كيوم ولدته أمه \* وبالسند المتصل إلى أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم وفي رواية ألا أدلكم على ما يحوي الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء في السبرات يعني في المبرد والمصير على المكاه وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط يعني الحصن من العدو ويقال يعني فضل الرباط الذي يربط في سبيل الله عز وجل \* وبالسند المتصل إلى عبد الرحمن بن سلام رضي الله عنه قال وجدت في بعض ما أنزل الله أن من توضأ في كل حدث ولم يكن دحالا على النساء في البيوت ولم يكسب مالا بغير حق رزق من الله بغير حساب (وروي) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من بات طاهرا في شاعر طاهرا في لباس طاهرا بات معه ملك في شاعره فلا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال اللهم اغفر لعبداك فلان فانه بات طاهرا (وروي) ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال استقيموا ولن تحصوا راعوا ان خيرا أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن فينبغي للمؤمن أن يكون التماسا على الوضوء وينام بالليل على الوضوء فانه اذا فعل ذلك بحسبه الله تعالى ونجسه الحافظة ويكون في أمان الله تعالى دائما فاذا أكل وشرب على الوضوء كرا الطعام والشراب في بطنه ويستغفران له مادام في بطنه كذا في تنبيه الغافلين (وأخرج) البخاري ومسلم ان عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ بالمقعد ثلاثا ثلاثا ثم طل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ وضوءي هذا أخرجه خطايا من وجهه ويديه ورجليه (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر الله له ما بينه وما بين الصلاة الاخرى حتى يصليها (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات (قوله) من توضأ على طهر أي وضوءه على الوضوء كذا في التبيان (وأخرج) البخاري ومسلم وأبو داود عن أنس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالماء وفي رواية كان يغتسل بخمسة مكات ويتوضأ بماء بمكوك (ومن عائشة) رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء \* (باب الأحاديث العجيبة الواردة وأقوال الأئمة في فضائل طول القيام بكثرة

القراءة وفي فضائل كثرة الركوع والسجود بقلة القراءة) \*

أخرج البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء فلما أوماهممت قال هممت ان أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فيه دليل على طول القيام في صلاة الليل \* وقد اختلف العلماء هل الأفضل في صلاة التطوع طول القيام أو كثرة الركوع والسجود مع قلة القراءة وقد ذهب بعضهم إلى أن كثرة الركوع والسجود أفضل واخبروا في ذلك بما رواه مسلم عن ثوبان بأن أفضل الأعمال كثرة الركوع والسجود قال عليه الصلاة والسلام ما ألهر ببيعة بن كعب من أفتته في الجنة قال أعني على نفسك بكثرة السجود واخبروا أيضا بما رواه ابن ماجه من عباد بن الصامت انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد سجد لله سجدة الا كتب الله عز وجل له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود (وروي) ابن ماجه عن كثير بن مرة ان أبا طهمة حدثه قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله قال عليك بالسجود فقلت لا تسجد لله تعالى سجدة الا رفعك به درجة وحط عنك بها خطيئة وبما رواه

فوكلت والبله أنت وبله  
خاصعت والبسل حاكنت  
أنت ربنا والبله المصير  
فاغفر لي ما قدمت وما  
أخرت وما أسررت وما  
أعلنت وما أنت أعلم به  
مسي أنت المقدم وأنت  
المؤخر أنت الهى لا اله الا  
أنت ع هو ولا حول ولا  
قوة الا بالله خ مع الله  
لمن حمد المجد لله رب  
العالمين ت سبحان الله  
رب العالمين ت سبحان  
الله ومجده د س وقد  
الثلث الاخير من الليل  
فقطر الى السماء فقال ان  
في خلق السموات والارض  
واختلاف الليل والنهار  
لايات لاولى الابواب خ  
العشر الاخر من آل  
عمران حتى ختمها ثم قام  
فتوضأ واستن فصلى  
احدى عشرة ركعة ثم  
أذن بلال فصلى ركعتين  
ثم خرج فصلى الصبح خ  
م د س ق وكان يصلى  
من الليل ثلاث عشرة  
ركعة يوتر من ذلك  
بخمس لا يجلس في شيء الا  
في آخرهن خ م وكان



الطحاوي من أبي الحسن عن الخارق قال نوحنا بها جافرنا بالربذة فوجدنا فيها أبا ذر الغفاري (أحمد)  
 جندب بن جنادة وهو مدفون بها) فرأيت أنه قائما يصلي لا يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فقلت له في  
 ذلك فقال ما آتوت أن أحسن أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة وسجد سجدة  
 رفعه الله تعالى بها درجة ووط عنه بها خطيئة رآه أحدوا البيهقي أيضا (وروى) الطحاوي عن عبد الله  
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى قتي وهو يصلي وقد أطال صلاته فلما أنهى عرف منها قال من يعرف هذا قال  
 رجل أنا فقال عبد الله لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول إذا قام العبد يصلي أن يذوق به فجعلت على رأسه وعاتقه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه  
 وأخرجه البيهقي أيضا يقول أهل هذه المقالة الأوزاعي والشافعي وأحمد ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى  
 يهذب قوم إلى أن طول القيام أفضل وبه قال الجمهور من التابعين وغيرهم وأبراهيم النخعي والحسن  
 البصري وأبو حنيفة ومن قال به أبو يوسف والشافعي والامام أحمد في رواية وقال أشهب هو أحب إلى  
 لكثرة القراءة لما رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل  
 قال طول القنوت أراد به طول القيام ولما رواه أبو داود عن عبد الله بن جثنى الطنعمي رضي الله عنه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الصلاة أفضل قال طول القيام ومما يستفاد من الحديث المذكور  
 أنه ينبغي الاجتناع مع الأئمة الكبار وإن مخالفة الأئمة أمر سوء قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن  
 أمره الآية كذا في شرح البخاري للبخاري

باب الأحاديث القصيدة الواردة في فضائل السجدة وهي زبدة

المصلاة وبيان فضائل التسبيح فيها \*

السجود في اللغة الخضوع والتطامن وفي الشرع وضع الجبهة على الأرض على قصد العبادة كذا في  
 تفسير أبي السعود في أول سورة البقرة وشروط هذه السجدة شرائط الصلاة إلا التحريم وركنها وضع  
 الجبهة على الأرض أو ما يقوم مقامه من الركوع أو الأفعال المبرضة أو الركوب على الدابة في السفر وما  
 وجب من السجدة على الأرض لا يجوز على الدابة وما وجب على الدابة يجوز على الأرض كذا في البصر  
 الرائق ولو قرأ آية السجدة في الركوع أو السجود لا يلزمه سجدة الثالثة قال رضي الله عنه عندي أنها  
 تجب ولكن تؤدي فيه كذا في الظهيرية كذا في الفتاوى الهندية (وأخرج) البخاري عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم على الجبهة  
 وأشار بيده على أنفه واليدين وأطراف القدمين ولا تكف أي لا ترفع اليدين والشعر  
 (وأخرج) مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن معاذ بن أبي طلحة قال سمعت ثوبان مولى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول قلت أخبرني بعمل أحمل به يدخلني الجنة فسكت أي ثوبان ثم سأله فسكت ثم  
 سأله الثالثة فقال سألت من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى فالتفت  
 لا سجدة تعالى سجدة الأربعة الله بها درجة ووط عنه بها خطيئة قال معاذان ثم لقيت أبا الدرداء  
 فسأله فقال لي مثل ما قال ثوبان رضي الله عنهما (وأخرج) مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت فقلت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليته من القرأش فالتفت فوجدت يدي على بطن قدميه وهو في السجدة  
 وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني أعوذ برضالك من مضطرك وبمعافائك من مغفرتك وأعوذ بك منك  
 لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتي أمر ابن آدم  
 بالسجود فسجد فله الجنة وأمرته بالسجود فأنبت في النار وأخرج مسلم وأحمد بن حنبل عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اني نبيت أن أقرأ القرآن كما أوساجد أقاما  
 الركوع فخطبوا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فيه فقم أن يستجاب لكم وأخرج سعيد بن

يصل من الليل إحدى  
 عشرة ركعة توتر واحدة  
 خم وإذا قام لصلاة الليل  
 كبر عشرا وحده عشرا  
 وسبح عشرا واستغفر  
 عشرا دس ق مص حب  
 وقال اللهم اغفر لي واحدني  
 وارزقني وقاقي دس ق  
 مص عشرا سبعتعود  
 بالله من ضيق المقام يوم  
 القيامة دس ق مص  
 عشرا حب وإذا اقتنع  
 صلاة الليل قال اللهم رب  
 جبريل وميكائيل وإسرافيل  
 فاطر السموات والأرض  
 عالم الغيب والشهادة أنت  
 تحكم بين عبادك فيما كانوا  
 فيه يختلفون اهديني لما  
 اختلف فيه من الحق  
 بأذنك اللهم اهديني من تشاء  
 إلى صراط مستقيم م عه  
 حب وإذا صلى الترتيلا  
 فقرأ في الأولى سبح اسم  
 ربك الأعلى وفي الثانية  
 قل يا أيها الكافرون وفي  
 الثالثة قل هو الله أحد د  
 ت س ا ق حب ي  
 والمعوذتين د ا ق ت  
 حب ويفصل بين الشفع  
 والوتر بتسليمة بينهما ا

منصور عن أبي حمار رضى الله عنه من سلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام العبد في صلاته ذر البر  
على رأسه حتى يركع فإذا ركع حمله رجه الله حتى يسجد والساجد يسجد على قديمي الله تعالى فليسأل  
وليرغب كذا في الجامع الصغير (وأخرج) البخاري عن أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله عنهما في الحديث  
الطويل إذا أراد الله رجه من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا مكان من يعبد الله  
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار لكل  
ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار يعلم من هذا أن أفضل الأعمال هي الصلاة لما  
فيها من السجود وقد قال صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وفي رواية أقرب  
ما يكون العبد من ربه إذا سجد وفيه فضيلة السجود على غيره وهو يستدل بأحاديث السجود للتلاوة على  
أنه لا يقوم الركوع مقام السجود للتلاوة ربه قال مالك والشافعي وأحمد بن حنبل وقال أبو حنيفة رجه  
الله تعالى يقوم الركوع مقام السجود للتلاوة استسما نأقوله تعالى وخررا كها وأب الآية والأفضل  
أدواها في السجود كذا في العيني (وأخرج) الطبراني عن أبي حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من حال يكون عليها العبد أخب إلى الله من أن يرى ساجدا يعف وجهه في التراب  
(وأخرج) ابن المبارك عن حمزة بن حبيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقرب  
العبد إلى الله بشئ أفضل من سجوده كذا في الجامع الصغير والسرفي أداء القومة أنه أراد السجود  
فالذهاب من القيام إلى السجود أبلغ من مزيد التذلل والانكسار وأي شئ أبين من الذوق الذي يحصل  
حين أداء السجود حيث يهز العقل عن الأدراك والى هذا يشهد قوله تعالى واسجد واقترب وقوله عليه  
الصلاة والسلام الساجد يسجد على قديمي الله تعالى كذا في فضائل السجود ولا تجوز السجدة لغير الله  
تعالى لما أخرجه الإمام أحمد عن معاذ الترمذي عن أبي هريرة والحاكم عن بريدة رضى الله تعالى عنهم  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت أمر أحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها  
كذا في الجامع الصغير

\*(باب الأحاديث العجيبة الواردة في فضائل التسبيح في السجود

وأقوال الأئمة في أحكامه)\*

روى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا في ركوعكم قلوبكم تسبح اسم  
ربك الأعلى قال اجعلوا في سجودكم وكان عليه الصلاة والسلام يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم  
وفي سجوده سبحان ربّي الأعلى والسرفي اختصاص العظيم بالركوع والأعلى بالسجود أن الأول إشارة  
إلى مرتبة الحيوان والثاني إشارة إلى مرتبة النبات والجماد \* واختلف الأئمة في التسبيح المذكور في  
الصلاة فقال أحمد بن حنبل وأبو حنيفة والشافعي تركه عمد أو يسجد لتركه سهوا عنه مرة واحدة وأدنى  
المكالم ثلاث وقال أبو حنيفة والشافعي سنة وقال مالك يكره لزوم ذلك ثلاثا بعد واجباً فرضا كذا في آخر  
سورة الواقعة في روح البيان وكانوا يقولون في الركوع اللهم لك ركعت وفي السجود اللهم لك سجدت  
وأقول من قال سبحان ربّي الأعلى ميكائيل عليه السلام وذلك أنه خطر به الله عظمة الرب تعالى فقال يا رب  
أعطني قوة حتى أنظر إلى عظمتك وسلطانك فأعطاها قوة أهل السموات فطارت خمسة آلاف سنة حتى احترق  
جناحه من فوق العرش ثم سأل القوة فأعطاها قوة ضعف ذلك وجعل يطير ويرتفع عشرة آلاف سنة حتى  
احترق جناحه وصار في آخره كالفرخ ورأى الطاب والعرش على حاله فخر ساجداً وقال سبحان ربّي  
الأعلى ثم سأل ربه أن يعبد في مكانه وإلى حاله الأولى كذا ذكره أبو الليث في تفسيره (وقال) النبي صلى  
الله عليه وسلم يا جبريل أخبرني عن ثواب من قال سبحان ربّي الأعلى في صلاته أو في غير صلاته فقال يا محمد  
ما من مؤمن ولا مؤمنة يقولها في سجوده أو في غير سجوده إلا كانت له في ميزانه أثقل من العرش  
والكرسي وجبال الدنيا ويقول الله تعالى صدق عبدي يا الأعلى وقرئ كل شئ وليس فوق شئ أشهدوا

أولا يسلم إلا في آخره من  
من ي أو يوتر واحدة  
خم أو خمس أو سبع  
قط سني أو تسع أو إحدى  
عشرة ركعة أو أكثر من  
ذلك سني ويقت في  
الآخرة إذا رفع رأسه من  
الركوع من فيقول  
اللهم اهدي في غير هديت  
وعاقني في غير عاقبت وتولني  
فمن توليت وبارك لي فيما  
أعطيت وفني شر ما قضيت  
أنك تقضي ولا يقضي  
عليك وأنه لا يذل من  
والميت ولا يعز من عا ديت  
نبارك ربنا وتعاليت  
نستغفرك وتوب اليك  
صه حب من من  
وصلى الله على النبي من ا  
اللهم اغفر لنا وللمؤمنين  
والمؤمنات والمسلمين  
والمسلمات وأنت بين  
قلوبهم وأصلح ذات بينهم  
وانصرهم على عدوك  
وصدوهم اللهم العن  
الكفرة الذين يصدون  
عن سبيلك ويكذبون  
رسلك ويقاتلون أولياءك  
اللهم خالف بين كلهم  
وزلزل أقدامهم وأنزل

بأمر الله تعالى أني قد غفرت لعبدي وأدخلته جنتي فإذا مات زاره ميكائيل كل يوم فإذا كان يوم القيامة حمله على جناحه فيوقفه بين يدي الله تعالى فيقول يا رب شفني فيه فيقول قد شفعتك فيه أذهب به إلى الجنة كذا في روح البيان في سورة الأعلى

\*(باب الأحاديث الصحيحة الواردة في ذم السارق الذي يسرق من صلاته وركوعه ومجوده)\*

(أخرج) مالك وأحمد والدارمي عن النعمان بن مرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل أن تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله أعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة وأسوأ السرقه الذي يسرق من صلاته قالوا وكيف يسرق من صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها (وأخرج) الإمام أحمد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وكذا أخرجه الطبراني والحاكم وابن خزيمة عن أبي قتادة رضي الله عنه أي فإنه سرق حق الله وحق نفسه من الثواب وأبدل منه العقاب كذا في شرح على القاري (أخرج) البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلي ثم جاء فسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني يا رسول الله قال إذا أتت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تعتدل قائما في صلاتك كلها (وأخرج) أبو داود عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود كذا في ذيل الجامع الصغير (وأخرج) البخاري عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال ما صليت ولو مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمد أسلى الله عليه وسلم \* وقال التيمي أي ما صليت صلاة كاملة فعلى هذا يرجع انتهى إلى الكمال لا إلى حقيقة الصلاة وهو الذي ذهب إليه أبو حنيفة ومحمد لأن الطمأنينة في الركوع والسجود ليست بفرض عندهما بل من الواجبات خلافا لابي يوسف والشافعي فإنها فرض (قوله) ولو مت على غير الفطرة قال الخطابي الفطرة الملة أراد بها الكلام بقية على سوء فعله ليرتدع في المستقبل من صلاته عن مثل فعله كقوله عليه الصلاة والسلام من ترك الصلاة فقد كفر وانما هو توبيخ لافعله وتحذيره من الكفر أي سيؤديه ذلك إليه إذا تم اترك الصلاة ولم يرد به الخروج عن الدين كذا ذكره العيني

\*(باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في بيان أن الأعمال على سبع مراتب فإنها آثار حافظة حول الإيمان)\*

(اعلم) أن دينا الدين المحمدي جوهره نفيسة من عند الله وأسرار عظيمة من أسرار الله وهديبه الهية بعناية الله ودره شريفة بشرف الله واحسان الله بتوفيق الله الذي لا يعادله ولا يقابله شيء في الأرض ولا في السماء فوضعه في قلوب عباده المؤمنين والمؤمنات ليقتدوا به ويأخذوا به ويتبعوا به تلك الجوهر النفيسة ثم بنى الله تعالى من أطراف تلك الجوهر الإيمان قلعة محكمة لا يأخذ العدو ولا يتركه إلا قاتل وهي أداء القرائن ثم بنى مرة ثانية سور آخر من وراء القلعة الأولى وهو ترك المحرمات ثم بنى مرة ثالثة سور آخر من وراء الثاني وهو أداء الواجبات ثم بنى مرة رابعة سور آخر من وراء الثالث وهو أداء السنن ثم بنى مرة خامسة سور آخر من وراء الرابع وهو أداء المستحبات ثم بنى مرة سادسة سور آخر من وراء الخامس وهو أداء المنسذوبات ثم بنى مرة سابعة سور آخر من وراء السادس وهو ترك المكروهات فتكامل حفظ الإيمان بسبعة حصون \* فأول مطلوب الشيطان سلب تلك الجوهر

بسم الله الذي لا تزد من القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونشئ عليك ولا تكفرنا تخلف ونترك من يعبرك سني بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبدوك ونصلي ونسجد واليك نهي ونفقد فغشي عذابك الجسد وترجور حثك ان هذا بلك الجسد بالكفار ملحق مو من سني واذا سلم منه قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات بعد صوته في الثلاثة ويرفع من دم من قطرب الملائكة والروح قط الله-م اني أعوذ برضاك من مخطئك وبعافاك من عقوبتك وأعوذ بك منك لأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك طس مص واذا صلى ركعتي الفجر يقرأ في الأولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد ثم أوفي الأولى قولوا آمنا بالله الآية وفي الثانية قل يا أهل الكتاب تعالوا الآية

النفس من الايمان فعوذ بالله من سوء الطائفة وشر الشيطان ليقتبنا على الخذلان في ذلك البيران ثم  
تقصص نصيبنا من الثواب والعطايا ومن درجات الجنان بوسوسة اعداء المكروهات وعدم المبالاة  
بترك المنذوبات والمسخرات أو السحر والواجبات أو بارتكاب المحرمات أو بترك الفرائض أو بأداء  
كلها في محلها مع التحيل أو بتأخير وقتها أو بأدائها مع التقصان عن حدودها أو بالإدعاء على الكسل  
أو الغفلات أو بالرياء أو بالسعة أو بإزالة الخشوع والخشوع أو بالإدعاء على الطواطر الدنيوية أو غير  
ذلك من سائر العبادات والطاعات فنسأل الله في ذلك أن يجعلنا من المخلصين قال الله تبارك وتعالى  
حكاية عنه فبعضنا لا غوينهم أجمعين الاعبادات منهم المخلصين وقال تعالى ان الشيطان لكم عدو  
فاتخذوه عدوا وأيضا قال يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان  
فانه يأمر بالفحشاء والمنكر فان الشيطان وأهله وأتباعه وخداه يصارون نادعا بترك العبادات  
وارتكاب المنهيات ونحن يصار بهم بامثال الاوامر وترك السواهي فهذه المحاربة كبريا وفضل من محاربة  
المجاهدة مع الكفار كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهواه  
رواه أبو ذر أن رجلا من البخاري فسأل الله الترفيق والعصمة (واعلم) ان هذه العبادات السبع  
المذكورة في أصول الدين المحمدية في باب العمليات فيسمى المؤمن والمومنة بأداء كل واحدة من هذه  
العبادات والطاعات في محالها التي عين الفقهاء موضعها اذ لكل مقام مقال ولكل عبادة كمال ولكل  
شيء مشروع فعال ولكل فحمة سؤال قال الله تبارك وتعالى انما احببتم انما احببناكم عينا أي في هذه  
الشيعة المحمدية ولا يترك أحد شيئا منها في مواضعها المعبودة مقدما ومسرها الى أقوى منها فان كل فعل  
عمل في موضعه أفضل فيه من غيره وان كان غيره أقوى منه مثلا كراعاة آداب الموضوع فلا يتركه نهجلا  
للجماعة الواقفين عنده وأيضا كن صلى السنة عاجلا بترك الآداب مسرعا لأداء الفرائض وغيرها من  
أفواج العبادات كذا في كتب الفقه والشهاب في شرح الشفا وعلى القاري في شرح الحصن وفي أداء  
هذه العبادات في مواضعها من كمال الاتباع الى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وهو المطلوب في شأن  
الامة قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وقال  
تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا  
الله ان الله شديد العقاب وفي هذا البحث آيات كثيرة (وعن) واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فقال أصحابه رضي الله عنهم ايلك عنا يا واثلة يعني تع من وجه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام دعوه فانما جاء ليعال فقالت بأبي أنت وأمي  
يا رسول الله لتفتينا بأمرنا أخذ عنك يعني في الحلال والحرام قال انتفتين فقلت وكيف لي بذلك  
قال دع ما يربك الى ما لا يربك وان أقتال المقتون (وفي حديث آخر) استفت قلبك وان أقتال المقتون  
قلت وكيف لي بذلك قال أن تضع يدك على قلبك فان القواديس كن للحلال ولا يسكن الحرم وان ورع  
المسلم أن يدع الصغيرة مخافة أن يقع في الكبيرة اهـ وأخرج الترمذي والحاكم وابن ماجه عن ابن  
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذر  
لما به بأس قيل مثل الاسلام كمثل بلدة لها سبعة من الحصون وداخلها جملوا بالجواهر والياقوت أول  
الحصون من ذهب والثاني من فضة والثالث من صفر والرابع من حديد والخامس من حجر  
والسادس من آجر والسابع من لبن فإدام أهل الحصون يتعاهدون ويحافظون الحصن الذي من  
اللبن لا يطعم فيهم العدو وإذا تركوا الحفاظة والتعهد حتى خرب الحصن الأول طمع العدو في الثاني وإذا  
خرب الحصن الثاني طمع في الثالث ثم الرابع حتى تخرب الحصون كلها فبأخذ الجواهر والياقوت  
فكذلك الايمان والاسلام في سبع من الحصون أولها اليقين ثم الاخلاص ثم أداء الفرائض ثم ترك  
المحرمات ثم أداء الواجبات ثم السنن ثم حفظ الآداب فإدام العبد يحفظ الآداب ويتعاهد الشيطان

أ وبقول ولو هو جالس  
اللهم رب جبريل وميكائيل  
واسرافيل ومحمد النبي  
صلى الله عليه وسلم أعوذ  
بك من النار ثلاث مرات  
مس ي ثم ليضطجع على  
شقه الايمن د ت وإذا  
خرج من بيته قال باسم الله  
توكلت على الله اللهم انا  
نعوذ بك من أن نزل أو نزل  
أرئضل أو قظم أو ينظم  
علينا أو يضل أو يجهل  
علينا عه مس ي باسم  
الله لا حول ولا قوة الا بالله  
التكلا ان على الله مس  
ق ي باسم الله توكلت  
على الله لا حول ولا قوة الا  
بالله د ت س ح ي  
ما خرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من بيته قط  
الارفع طرفه الى السماء  
فقال اللهم اني أعوذ بك  
أن أضل أو أضل أو أزل  
أو أظلم أو أظلم أو أظلم  
أو أجهل أو يجهل علي  
دق فاذا خرج للصلاة  
قال اللهم اجعل في قلبي  
نورا وفي بصري نورا وفي  
سمعي نورا وعن عيسى  
نورا وعن ثمالي نورا

لا يطمع فيه واذا ترك الآداب طمع الشيطان في السنن ثم الواجبات ثم ارتكاب المحرمات ثم ترك  
الفرائض ثم الإخلاص ثم اليقين حتى طمع الشيطان أن يكون العبد على غير الإيمان فعوذ بالله من شر  
الشيطان وسوء الخاتمة والإيمان هو المعرفة بالله والتصديق برسوله وهو جوهرة نفيسة ينال بها المؤمن  
أعلى المقامات وذروة درجات الجنان وبشاهد جمال الرحمن فنسأل الله لي ولكم الثبات على الإيمان  
(وقال) العلماء الكبار والأولياء الخيار من ابتلى بترك الآداب وقع في ترك السنن ومن ابتلى بترك السنن  
وقع في ترك الواجبات ومن ابتلى بترك الواجبات وقع في ارتكاب المحرمات ومن ابتلى بارتكاب المحرمات  
وقع في ترك الفرائض ومن ابتلى بترك الفرائض وقع في استحقاق الشريعة ومن ابتلى بذلك وقع في الكفر  
فعوذ بالله تعالى فينبغي للإنسان أن يحفظ الآداب دائما في جميع الأمور كما يقدر وسعه لا يكلف الله  
نفسا الا وسعها وقال الشافعي ليس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاتباعها ومن علامات محبة  
المؤمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتداء به في الأخلاق والأفعال والحركات والسكات والأكل  
والشرب من الجلجل والنوم والقيام والصمت والكلام كذا في بيان العارفين

(باب الأحاديث العجيبة الواردة وأقوال الأئمة في جمع الصلاتين

للمسافر ومن عمل به من الصحابة والتابعين)

(أخرج) الإمام أحمد والبخاري عن أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين  
الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في السفر (وأخرج البخاري) عن سالم هو ابن عبد الله بن عمر عن أبيه  
أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جده السير وأخرجه أيضا مسلم  
(وأخرج) أبو داود عن علي رضي الله عنه كان إذا سافر سافر بعد ما تغرب الشمس حتى يكاد أن يظلم ثم  
ينزل فيصل المغرب ثم يتعشى ثم يصلي العشاء ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع  
وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا (وأخرج) الدارقطني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم إذا ارتمى حين تزل الشمس جمع الظهر والعصر فإذا جده السير أخر الظهر ويكمل  
العصر ثم جمع بينهما (وأخرج) ابن أبي شيبة والامام أحمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يؤخر الظهر ويكمل العصر ويؤخر المغرب ويكمل العشاء في السفر وأخرج مسلم عن ابن  
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في سفرة سافرها في غزوة  
تبوك فجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وأخرجه الترمذي أيضا وفيه أحاديث كثيرة جدا  
وفيه أقوال المذاهب فذهب قوم إلى ظاهر هذه الأحاديث وأجازوا الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب  
والعشاء في السفر في وقت أحدهما وبه قال الشافعي وأحمد وامحق رضي الله تعالى عنهم وقال ابن بطال  
قال الجمهور والمسافر يجوز له الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء مطلقا وقال شيخنا زين الدين  
وفي المسئلة ستة أقوال: أحدها جواز الجمع مثل ما قال ابن بطال يروى ذلك عن جماعة من الصحابة منهم  
علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد واسامة بن زيد ومعاذ بن جبل وأبو موسى وابن عمر  
وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين وبه قال جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبي رباح وطارس ومجاهد  
وعكرمة وجابر بن زيد وربيعة وأبو الزناد ومحمد بن المسكندر وصفيان بن سليم وبه قال جماعة من الأئمة  
منهم سفيان الثوري والشافعي وأحمد وامحق وأبو ثور وابن المنذر ومن المالكية أشهب وحكاه ابن  
قدامة عن مالك أيضا والمشهور من مالك تخصيص الجمع بمحمد السير والقول الثاني أنما يجوز الجمع إذا  
جده السير يروى ذلك عن أسامة بن زيد وابن عمر رضي الله عنهما وهو قول مالك في المشهور عنه والقول  
الثالث يجوز الجمع إذا أراد قطع الطريق وهو قول ابن حبيب من المالكية وقال ابن العربي وأما قول ابن  
حبيب فهو قول الشافعي لأن السفر فسهل إنما هو لقطع الطريق والقول الرابع أن الجمع مكروه وهو  
رواية المصريين عن مالك والقول الخامس أنه يجوز جمع التأخير لا جمع التقديم وهو اختيار ابن حزم

وخلق نور واجلسني نورا  
خ م د س ق وفي عصى  
نورا وفي لحي نورا وفي دمي  
نورا وفي شعري نورا وفي  
بشري نورا خ م د س  
ق وفي لساني نورا واجعل  
في نفسي نورا وأعظم لي نورا  
واجعل نورا من مس  
اللهم اجعل في قلبي نورا  
وفي لساني نورا واجعل لي  
سعي نورا واجعل لي في  
بصري نورا واجعل من  
خلق نورا ومن أممي نورا  
واجعل من فرقي نورا ومن  
تحتي نورا اللهم أعطني نورا  
م د س وعند دخول  
المسجد أهوذا بالله اعظم  
وبوجه الكريم رسالته  
القديم من الشيطان الرجيم  
د واذا دخله فابسم على  
النبي صلى الله عليه وسلم  
د س ق حب مس ي  
وليقبل اللهم افتح لي أبواب  
رحمتك وسهل لنا أبواب  
رزقك ق هو أريقول  
يا مع الله والاسلام على  
رسول الله ق ت مص  
عه اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد م اللهم  
اغفر لي ذنوبي واقتح لي

والقول السادس انه لا يجوز مطلقا سبب السفر وانما يجوز بعرفة والمزدلفة وهو قول الحسن وابن سيرين وابراهيم التقي والاسود رأب حنيفة وأصحابه وهو رواية ابن القاسم عن مالك واختاره في التلويح وذهب أبو حنيفة وأصحابه الى منع الجمع في غير هذين المكانين وهو قول بن مسعود وسعد بن أبي وقاص فيما ذكره ابن شداد في كتاب دلائل الأحكام وابن عمر في رواية أبي دارد وابن سيرين وجابر بن زيد ومكحول وعمر بن دينار والنوري والاسود وعمر بن عبد العزيز وسالم والليث بن سعد وقال ابن أبي شبة في مصنفه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبار (قال) صاحب التلويح وأما قول النوري أن أبا يوسف ومحمد اختلفا بينهما وأما قول الشافعي وأحمد فقد رده عليه صاحب الغاية في شرح الهداية بأن هذا الأصل له عنهما قلت الأمر كما قاله وأصحابنا أعلم بحال الثمنا الثلاثة رجعهم الله تعالى واستدل أصحابنا بما رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة في وقتها إلا يجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء وصلى صلاة الصبح من الغد قبل وقتها وبما رواه مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة أن يؤخر صلاة حتى يدخل وقت أخرى كذا في المعنى \* ولا يجوز الجمع عندنا بين صلاتين في وقت واحد سوى الظهر والعصر بعرفة والمغرب والعشاء بمزدلفة وعند الأئمة الثلاثة يجوز الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في وقت واحد بعد السفر والمطر نقديما أو تأخيرا بان يصلى المتأخرة في وقت المتقدمة أو يؤخر المتقدمة فيصلح في وقت المتأخرة كذا في المطلي الصغير

(باب الأحاديث العصبية الواردة والمسائل في آداب التلاوة

وبيان أفضل أوقاتها) \*

قال بعض العلماء قراءة القرآن كرامة آكرم الله تعالى بها البشر وقد ورد أن الملائكة لم يعطوا ذلك وإنما حريصة لذلك على استماعه من الأنس (قال) النووي رجه الله تعالى الأوقات المختارة للقرآن أفضلها ما كان في الصلاة (وأخرج) البيهقي في الشعب عن كعب رضي الله عنه قال اختار الله من البلدان فأحب البلدان إلى الله البلد الحرام واختار من الزمان فأحب الزمان إلى الله تعالى الأشهر الحرم وأحب الأشهر إلى الله تعالى ذوالحجة وأحب ذى الحجة إلى الله تعالى العشر الأول منه واختار الله من الأيام فأحب الأيام إلى الله تعالى يوم الجمعة وأحب الليالي إلى الله تعالى ليلة القدر واختار الله من ساعات الليل والنهار فأحب الساعات إلى الله تعالى ساعات الصلوات المكتوبات واختار الله تعالى من الكلام فأحب الكلام إلى الله تعالى لا اله الا الله والله أكبر ومجده الله والحمد لله كذا في الدر المنثور في سورة براءة وأضل الأوقات بعد صلاة التلاوة الليل لقوله تعالى من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يجدون لأن الليل أجمع للقلب وأبعد عن الشواغل وآمن من الرياء مع ما ورد مما يدل على فضله خبر النزول في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء تلي ليلة نصفه الأخير أحب منها أي من نصفه الأول ثم نصفه الأخير وهي أي التلاوة بين المغرب والعشاء محبوبة وأفضل النهار بعد الصبح ولا يكره شيء من القراءة في الأوقات المعنى فيه وأما ما رواه ابن أبي داود عن معاذ بن رفاعه عن مشايخه أنهم كرهوا القراءة بعد العصر والصبح فقالوا هو دراسة يهود فغير مقبول ولا أصل له ويختار من الأيام يوم عرفة ثم الجمعة ثم الاثنين والخميس ومن الأعشار العشر الأخير من رمضان والأول من ذى الحجة ومن الشهور رمضان وأفضل ابتدائه ليلة الجمعة وختمه ليلة الخميس (وقد روى) ابن أبي دارد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يفعل ذلك وأفضل الختم أول النهار وأول الليل لما رواه الدارمي بسند حسن عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال إذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة حتى يضيغ وإذا وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي وكذا أخرجه أبو نعيم عن النبي عليه الصلاة والسلام كذا في الاتفاق (وقال) في الأحياء يكون الختم

أبواب رحمتك في ت  
مص م وبعد دخوله السلام  
علينا وعلى عباد الله  
الصالحين مو مص م  
فإذا خرج منه فليسلم على  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وليقول اللهم أعصمني من  
الشيطان من في حب  
مص م ي الرجيم في اللهم  
أني أسألك من فضلك م  
مص م أربابهم الله والسلام  
على رسول الله مص ت  
في م اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد عه اللهم  
اغفر لي ذنوبي واقض لي  
أبواب فضلك مص ت  
في ولا يجلس حتى يصلي  
ركعتين مخ م وان  
سمع من ينشد في المسجد  
ضالة فليقل لا ردها الله  
عليك فان المساجد لم تكن  
لهذا م د في وان رأى  
من يبيع أو يتعاطى في  
المسجد فليقل لا أريج  
الله تجارتك من مص  
حب والاذان تسع عشرة  
كلمة معروف عه م  
وزاد في أذان الصبح  
الصلاة خير من النوم  
مر تسين د قط م وإذا



في أول النهار في ركعتي سنة الفجر وأول الليل في ركعتي سنة المغرب وعن ابن المبارك يستحب الختم في الشتاء  
 أول الليل وفي الصيف أول النهار انتهى **(مسألة)** يسن الصوم يوم الختم أخرجه ابن أبي داود عن جماعة  
 من التابعين وأخرج البزار عن أبي حذيفة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من ختم له  
 بصيام دخل الجنة **(مسألة)** يستحب أن يحضر أهله وأصدقاؤه أخرج الطبراني عن أنس رضي الله عنه أنه  
 كان إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا وأخرج ابن أبي داود عن الحكم بن عتيبة قال أرسل إلى مجاهد وعنده  
 ابن أبي أمامة وقال أنا أرسلنا البكر لانا أردنا أن نختم القرآن والدعاء يستحب عند ختم القرآن وأخرج عن  
 مجاهد قال كانوا يجتمعون عند ختم القرآن ويقولون عنده تنزل الرحمة **(مسألة)** يستحب الوضوء لقراءة  
 القرآن لأنه أفضل الأذكار وقد كان عليه الصلاة والسلام يكره أن يذكر الله إلا على طهر كما ثبت في  
 الحديث قال إمام الحرمين ولا تكرر القراءة للمحدث لأنه صح أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ  
 مع الحديث كما روى عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء  
 فيقرأ القرآن ويأكل معناه اللحم وكان لا يحبه أو يحجزه من قراءة القرآن شيء غير الجنابة قال في  
 شرح المذهب فإذا كان يقرأ فعرض له ريح أمسك عن القراءة حتى يستتم خروجها (وأما الحائض  
 والجنب فتصوم عليهما القراءة نعم يجوز لهما النظر في المصحف وأما من حبس القلب وأما من حبس الفم  
 فشكره له القراءة وقيل تحرم كس المصحف باليد النجسة ويجوز للجنب الذكر والتسبيح والدعاء والصلاة  
 على النبي عليه الصلاة والسلام والحائض والنفساء كالجنب في الأحكام المذكورة كذا في روح البيان  
 في قوله تعالى لا يسه الا المطهرون **(مسألة)** تسن القراءة في مكان تطيف وأفضله المسجد وكره  
 قوم القراءة في الحمام والطريق قال النووي ومذهبننا لا يكره فيها وفي بعض الفتاوى قراءة الماتمي  
 والمترق يجوز أن لم يشغله عمله أو مشيه ولا يقرأ في الأسواق ولا في موضع غير طاهر كذا في  
 الحلبي وكره الشعبي في الخش وبنت الرعي تدور قال وهو مقتضى مذهبنا **(مسألة)** يستحب  
 أن يجلس مستقبلًا متشعبًا سكينه وقارًا مرقأ رأسه **(مسألة)** يسن أن يستألف تعظيماً وتوقيراً  
 وتطهيراً وقد أخرج ابن ماجه عن علي رضي الله عنه موقوفاً بالبزار بسند جيد عنه مرفوعاً أن أفواهكم  
 طرف القرآن فليطهروها بالسواك ولو قطع القراءة وعاد من قرب فقتضى استحباب التعوذ إعادة السؤال  
 أيضاً **(مسألة)** يكره اقتطاع القرآن معيشة يتكسب بها وأخرج الآجري من حديث عمران بن حصين  
 مرفوعاً من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه يسأله قوم يقرؤون القرآن يسألون الناس به وقد جاء عن عمران  
 الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا معاشرة القراء ارفعوا رؤسكم فقد وضع لكم الطريق واستبقوا الخيرات  
 ولا تكونوا عيالاً على الناس (وروى) الحاكم بسند صالح عن النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ  
 القرآن عند ظم ليرفع منه لعن بكل حرف عشر أعناق وأخرج البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظيم ليس عليه لحم **(مسألة)**  
 يكره قطع القرآن لمكالمه أحد قال الحلبي لأن كلام الله تعالى لا ينبغي لأحد أن يؤثر عليه كلام غيره ويكره  
 قيام القارئ لغير أبيه ومعه قال في الخلاصة قوم يقرؤون القرآن من المصاحف أو يقرأ رجل واحد  
 فدخل عليه من الأجلة من الأشراف فقام القارئ لأجله قالوا ان دخل عليه عالم واحد أو أبوه أو استأذه  
 الذي علمه العلم جاز أن يقوم لأجله وما سوى ذلك لا يجوز اه وأبدء البيهقي بما في المصحف كان ابن عمر  
 رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه ويكره أيضاً الضحك والعبث والنظر إلى ما يلهي  
 عند القراءة **(مسألة)** القراءة في المصحف أفضل من القراءة من حفظه لأن النظر فيه عبادة  
 مطلوبة ومن أدلة القراءة في المصحف ما أخرجه الطبراني والبيهقي من حديث أوس الثقفي مرفوعاً قراءة  
 الرجل القرآن في غير المصحف ألف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك إلى ألفي درجة (وأخرج)  
 ابن مردويه عن عمرو بن أوس رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام قراءة كتابكم تضاعف

مع المؤذن فليقل كما يقول  
 ح ي وبعد الحيلة  
 لا حول ولا قوة الا بالله خ  
 م د م اذا قال ذلك من  
 قلبه دخل الجنة م د م  
 من قال حين يسمع المؤذن  
 أشهد أن لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له وأن محمداً  
 عبده ورسوله رضي الله  
 رباً ومحمداً رسولاً وبالسلام  
 ديناً غفر ذنبه م ع  
 ي من قال مثل مقالته يعني  
 المؤذن وشهد مثل شهادته  
 فله الجنة م وكان صلى  
 الله عليه وسلم إذا سمع  
 المؤذن يشهد قال يا أبا  
 د حب من ثم ليصلي  
 على النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم يسأل الله الوسيلة  
 د ت س ي يقول اللهم  
 رب هذه الدعوة التامة  
 والصلاة القائمة آت محمداً  
 الوسيلة والفضيلة وابعثه  
 مقام محمود الذي وعدته  
 خ ع ح سني أنك  
 لا تخلف الميعاد سني ما من  
 مسلم يسمع النداء فيكبر  
 ويكبر ويقول أشهد أن  
 لا اله الا الله وأشهد أن  
 محمداً رسول الله ثم يقول

على قراءة تلك ظاهراً كفضل المكتوبة على النافذة \* (مسئلة) \* يسن الترتيل في قراءة القرآن قال تعالى  
 ورتل القرآن ترتيلاً وفي النشر الكبير اختلف هل الافضل الترتيل وقلة القراءة أو السرعة مع كثرتها  
 وأحسن بعض أئمة تناقضاً أن ثواب قراءة الترتيل أجل قدر ثواب الكثرة أكثر عدد الان بكل حرف  
 عشر حسنة (مسئلة) \* تسن القراءة بالتدبر والتفهم فهو المقصود الا عظم والمطلوب الا هم وبه  
 تشرح الصدور وتستنير القلوب قال تعالى كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وقال أفلا يتدبرون  
 القرآن الآية وصفة ذلك أن يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يلفظ به فيعرف معنى كل آية ويتأمل الاواخر  
 والتواهي ويعتقد قبول ذلك \* (مسئلة) \* يستحب البكاء عند قراءة القرآن والتأسى لمن لا يقدر عليه  
 والحزن والخشوع قال تعالى ويحزون لآذقان يبكون الآية (وأخرج) البيهقي عن سعيد بن مالك  
 مرفوعاً أن هذا القرآن نزل بحزن وكآبة فلا اقرأه فإبكون فإن لم تبكوا فاقبوا وكوا وفيه من مرسل  
 عبد الملك بن عيسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قارئ عليكم سورة فن بكى فله الجنة وان لم تبكوا  
 فقبوا كوا وقال في شرح المذهب وطريقه في تحصيل البكاء ان يتأمل ما يقرأ من التهديد والوعيد الشديد  
 والمواثيق والعهود ثم يتفكر في نقصه فيه فإن لم يحضره عند ذلك حزن وبكاء فليست على فقد ذلك فإنه  
 من المصائب قال ابن سعد رضي عنه الله يبغي لقارئ القرآن أن يعرف بليته اذا الناس نامون وبهارة  
 اذا الناس مفطرون وبكائه اذا الناس يضحكون وبهوته اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس  
 يحतालون وبجزنه اذا الناس يفرحون اه كذا في تفسير القرطبي \* (مسئلة) \* لا بأس بتكرير الآية  
 وترديدها أخرج النسائي وغيره عن أبي ذر الغفاري رضي عنه الله الباري أن النبي صلى الله عليه وسلم قام  
 بآية يرددها حتى أصبح ان تعذبهم فاعذبوا الآية \* (مسئلة) \* الاثمة الثلاثة على وصول ثواب  
 القرآن للميت مذهب الشافعي خلافة لقوله تعالى وأن ليس للإنسان الا ما سعى الآية كذا في الاتقان  
 \* (مسئلة) \* يقرأ القرآن بالوضوء مستقبلاً القبلة اما قائماً أو جالساً غير مترجع ولا متكى ويجلس على  
 هيئة الادب بكتفه بين يدي أستاذة وان قرأ على غيره وضوءاً وكان مضطجعا فله أيضا فضل ولكنه دون  
 ذلك وأفضل الاحوال أن يقرأ في الصلاة قائماً وان يكون في المسجد فذلك من أفضل الاعمال قال علي  
 رضي الله عنه من قرأ القرآن وهو قائم في الصلاة كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ في غير صلاة  
 وهو على وضوء فخمسة وعشرون حسنة ومن قرأ على غيره وضوء فمئة حسنة كذا في الاحياء قال الترمذي  
 الاشتغال بحفظ ما زاد على الفاشحة أفضل من صلاة التطوع لانه فرض كفاية وأفتى بعض المتأخرين ان  
 الاشتغال بحفظه أفضل من الاشتغال بفرض الكفاية من سائر العلوم دون فرض العين وفي الحديث  
 المشهور قال عليه الصلاة والسلام عرضت على ذنوب أمي فلم أر أعظم ذنباً من رجل أتى آية أي حفظها  
 فسيها ثم التبان عند علمائنا يجوز على حال لم يقدر على قراءتها بانظر سواء كان حافظاً أم لا والله أعلم  
 وذلك مأخوذ من قوله تعالى آتينا قسيتها وكذلك اليوم تنسى كذا ذكره علي القاري في شرح  
 المشكاة \* (مسئلة) \* رجل يقرأ القرآن ويسمع اسم النبي لا تحب عليه الصلاة والسلام لان قراءة  
 القرآن على العظيم أفضل من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فرغ من القراءة ان صلى عليه  
 كان حسناً وان لم يصل لا شيء عليه كذا في فاضل

\* (باب قوله عليه الصلاة والسلام لم يفقه من قرأ القرآن أي ختمه في أقل من

ثلاث ليال وفيه تسع مائة تسعون قراءة انظمة بمقتضى احوال البشر

وقراءة طي اللسان وبسط الزمان) \*

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه أي لم يفهم فهماً تاماً من  
 قرأ القرآن أي ختمه في أقل من ثلاث أي ليال (وقال) ابن جرير أي من الايام وفيه بحث لانه اذا لم  
 يتمكن من التدبر والتفكير فيه بسبب الجهالة والملافة ثم جرى على ظاهر الحديث جماعة من السلف

اللهم أعظم محمد الوسيطة  
 والفضيلة واجعل في  
 الاعطين درجته وفي  
 المصطفين محبته وفي  
 المقربين ذكره الاوجب  
 له الشفاعة يوم القيامة ط  
 من قال حين ينادي المداي  
 اللهم رب هذه الدعوة  
 القائمة والصلاة النافعة  
 صل على محمد وارض عن  
 رضا لا تسخط بعده استجاب  
 الله دعوته ا طس ي من  
 نزل به كرب أو شدة فليصين  
 المنادي فاذا كبر كبر واذا  
 تشهد تشهد واذا قال سي  
 على الصلاة قال سي على  
 الصلاة واذا قال سي على  
 الفلاح قال سي على الفلاح  
 ثم يقول اللهم رب هذه  
 الدعوة الصادقة المستجاب  
 لها دعوة الحق وكلية  
 التقوى أحيها عليها وأمتنا  
 عليها وابعثنا عليها واجعلنا  
 من خيار أهلها أحياء  
 وأمواتاً ثم يسأل الله حاجته  
 مس ي والدعاء بين الاذان  
 والاقامة لا يرد د س  
 حب فادعهم فاسألوا الله  
 العافية في الدنيا والآخرة  
 ت والاقامة الله أكبر الله

فكافوا بحقوق القرآن في ثلاث دائماً وكرهوا الختم في أقل من ثلاث ولم يأخذ به آخرون نظراً إلى أن مفهوم العدد ليس بصحبة على ما هو الأصح عند الأصوليين فخرجه جماعة في يوم ويلة مرة وآخرون مرتين وآخرون ثلاث مرات وخرجه في ركعة من لا يحصون كثرة وزاد آخرون على الثلاث فخرجه جماعة مرة في كل شهرين وآخرون في كل شهر وآخرون في كل عشر وآخرون في كل سبع وعليه أكثر الصحابة وغيرهم ومنهم عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وابن مسعود وأبي بن كعب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فإنهم كانوا يقرؤون يوم الجمعة من أوله إلى سورة الأنعام ويوم السبت من سورة الأنعام إلى سورة يونس ويوم الأحد من سورة يونس إلى سورة طه ويوم الاثنين من سورة طه إلى سورة العنكبوت ويوم الثلاثاء من سورة العنكبوت إلى سورة الزمر ويوم الأربعاء من سورة الزمر إلى سورة الواقعة ويوم الخميس من سورة الواقعة إلى آخر القرآن فمن كان له أمر مهم فتم القرآن على هذا الترتيب في أسبوع بلا فصل ثم دعا استجاب الله دعاءه وحصل مطلوبه وفي رواية عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال (في بشوق) إشارة بإلقاء إلى الفاتحة المفتوحة في الجمعة إلى ميم المائة ثم إلى ياء يونس ثم إلى ياء بني إسرائيل ثم إلى شين الشعرا ثم إلى واو الصافات ثم إلى قاف ثم إلى آخر القرآن (روى) الشيخان أنه صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو أقرأ في سبع ولا تزد على ذلك ويسمى ختم الأحزاب (قال) النووي المختار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدق الفكر اللطائف والمعارف فليقتصر على قدر يحصل له معه كمال فهم ما يقرؤه وكذلك من اشتغل بنشر العلم أو فصل الحكومات أو غيره بذلك من مهمات المسلمين فليقتصر على قدر لا يمنعه من ذلك ومن لم يكن من هؤلاء فليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملاللة أو الهذمة وهي سرعة القراءة (قال) النووي كان السيد الجليل ابن كاتب الصوفي يحتمل بأنهار أربعا وبالليل أربعا أقول يمكن حمله على مبادئ طي اللسان وبسط الزمان وقد روى عن الشيخ موسى السدراني من أصحاب الشيخ أبي مدين المغربي أنه كان يحتمل في الليل والنهار سبعين ألف ختم ونقل عنه أنه ابتدأ بعد تقبيل الطهر وختم في محاذات الباب بحيث أنه سمعه بعض أصحابه يقرأها كذا ذكره في الإجماع على القاري في شرح المشكاة (وأخرج) الفردوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ختم العبد القرآن صلى عليه صدقة سنون ألف ملك كذا في الجامع الصغير (قال) أبو الميثاق في البستان ينبغي للقاري أن يحتمل في السنة مرتين أن لم يقدر على الزيادة وقد روى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أنه قال من قرأ القرآن في كل سنة مرتين فقد أدى حقه لأن النبي عليه الصلاة والسلام عرض على جبريل في السنة التي قبض فيها مرتين وقال غيره بكرة تأخير ختمه أكثر من أربعين يوماً لا عذر نص عليه أحد لأن عبد الله بن عمرو سأل النبي عليه الصلاة والسلام في كم يحتم القرآن قال في أربعين يوماً واه أبو داود كذا في الاتقان

\*(باب أقوال الأئمة في حدود تسمية القراءة وإذا لم يبلغ ذلك الحد لم يعد قراءة)\*

(اعلم) أن القراءة هي تصحيح الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه فإن صحح الحروف من غير أن يسمع نفسه لا يكون ذلك قراءة في اختيار الهندواني والفضل لأن مجرد حركة اللسان لا تسمى قراءة بلا صوت لأن الكلام اسم لمجموع مفهوم (وقيل) إذا صحح الحروف يجوز أن لم يسمع نفسه وهو اختيار الكرخي لأن القراءة فعل اللسان وذلك بإقامة الحروف دون السماع لأن السماع فعل السامع لا القاري وفي المحيط الأصح قول الشنن أياً الهدواني والفضل كذا في حلي مع الشرح الكبير (وقيل) وجه الأولوية أن الغرض الأهم من القراءة إنما هو تصحيح مبانيها لظهور معانيها بالعمل بما فيها كذا في روح البيان

\*(باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل استماع القرآن من الغير)

وبان فرضية الاستماع في الصلاة واستجابته في غيرها)\*

(أخرج) البخاري عن أنس رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال لا يبي بن كعب رضي الله عنه

أكبر شهداء لا إله إلا الله  
اشهد أن محمداً رسول الله  
صلى على الصلاة على  
الفلاح قد قامت الصلاة  
قد قامت الصلاة الله أكبر  
الله أكبر لا إله إلا الله  
ق ع ت ا وهي كالآذان  
الافى التريبع وزيادة قد  
قامت الصلاة ا ع م  
وإذا قام إلى الصلاة المكتوبة  
ح ت قال م ع ح  
بعد التكبير م ت وجهت  
وجهي للذي فطر السموات  
والأرض حنيئاً رماً أنا من  
المشركين ان صلاتي ونسكي  
وميثاي وميثاقى لله رب  
العالمين لا شريك له وبذلك  
أمرت وأنا من المسلمين د  
اللهم أنت الملك لا إله إلا  
أنت ربى وأصبت ظلمت  
نفسى واعترفت بذنبي  
فاغفر لي ذنوبى إنه لا يغفر  
الذنوب إلا أنت واعدنى  
لاحسن الأخلاق لا يهدى  
لاحسنها إلا أنت واعدنى  
عنى سينها لا يصرف عنى  
سينها إلا أنت ليسكن سعدى  
والطير كله في يديك والشر  
ليس اليك أنايل واليسك  
تباركت وتعالى استغفر

ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال ابي له عليه الصلاة والسلام الله سماني لك قال نعم  
قال ابي وقد ذكرت عند ربّي قال نعم فذكرت عينا أي سال دمع عينيه فرحا و سرورا وخشوعا وخوفاه من  
التقصير في شكر تلك النعمة ومن السنة أن يستمع القرآن في بعض الاوقات من غيره فانه قال عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي فقلت اقرأ عليك وعليك  
أرسل قال اني أحب ان أسمع من غيري فقرأت سورة النساء حتى آتيت هذه الآية فكيف اذا اجتمعت من كل  
أمة بشهيد وجنتنا بك علي هؤلاء ثم يدا قال حسبك الا ان فاتتك البسه فاذا عينا فذكر ان أي نقطران  
وكان عمر رضي الله عنه يقول لا يبي موسى الا شعري ذكرنا ربنا فيقرأ حتى يكاد وقت الصلاة يتوسط  
فيقول يا أمير المؤمنين الصلاة الصلاة فيقول أنا في الصلاة وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام من  
استمع آية من كتاب الله تعالى كانت له نور يوم القيامة (وأخرج) الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الداعي والمؤذن في الأجر شر يكافأ والقارئ والمستمع في  
الأجر شر يكافأ والعالم والمتعلم في الأجر شر يكافأ كذا في الجامع الصغير فظهر ان استماع القرآن من  
الغيب في بعض الأحيان من السنن وأما انه هل يفرض استماعه كليا قريءا على قوله تعالى واذا قرئ  
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ففي الصلاة نعم وأما خارجها فعامه العطاء على استحبابه (واعلم)  
ان المقصود بانزال القرآن فهم الحقائق والعمل بالفقوى وترفع الانصت لقراءة القرآن في الصلاة  
ورندب في غيرها والقارئ أجور والمستمع أجور لانه يسمع وينت أرواحهم بأدنيه والقارئ يقرأ بلسان  
واحد والمستمع يؤدي الفرض ولذا قالوا الاستماعه أثوب من تلاوته كذا في روح البیان في سورة لم يكن وفي  
سورة المزمل ومن آفات الاذن استماع القرآن من يقرأ بلص وخطاب لا تجويد فعليه النهي ان يقرأ  
والانصت له القيام وذهابه ان قدر بلا ضرر ولا تقصير في الذكرى مع القوم الظالمين كذا في الطريقة المحمدية  
\*(باب الآيات والاحاديث الصحيحة الواردة في فضل كلام الله تعالى على كلام العباد)\*

أخرج الترمذي والدارمي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى عز وجل من شغله القرآن من ذكرى ومستلقى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه أي على مخلوقه كذا في المصابيح وفي رواية من شغله القرآن وذكرى عن مستلقى الخ كفاي الاتقان (وأخرج) أبو يعلى والطبراني عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على ما خلقه (وأخرج) الديلمي والخطيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن كذا في الجامع الصغير (وأخرج) مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال خير الحديث كتاب الله تعالى (وفي) حديث آخر من وصل إلى الله عن طريق القرآن فقد وصل إلى الله ومن لم يقرأ القرآن فقد استخف بحق الله تعالى رحمه القرآن عند الله تعالى كرمه الوالد على ولده القرآن شافع مشفع وما حل صدق فمن شفع له القرآن شفع ومن محل به القرآن صدق ومن جعل القرآن امامه فاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار حلة القرآن هم المحفوفون برحمة الله المكسيون نور الله المعظمون كلام الله من ماء اهم فقد نادى الله ومن والا هم فقد نادى الله يا حلة كتاب الله استحيو الله تعالى بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى خلقه يدفع عن مسخ القرآن سوء الدنيا ويدفع عن نالي القرآن بلوى الآخرة ومستمع آية من كتاب الله خير له من صبرة ذهب وقال آية من كتاب الله خير له مما تحت اديم السماء وان في القرآن سورة عظيمة عند الله تعالى يدعى صاحبها الثمينة عند الله يشفع صاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومضروهي سورة يس كذا ذكره على القاري في شرح المشكاة وتفسير القرطبي (واعلم) أن القرآن كلام الله تعالى قديم مخلوق محفوظ مكتوب قال تعالى (حتى يجمع كلام

(٨ - خزينة الاسرار)

وأقرب اليك منه عه حب  
ط اللهم بأصديني وبين  
خطايي كما باعدت بين  
المشرق والمغرب اللهم  
اغسل بالمان والتمح والبرد  
خ م من ق سبحانك اللهم  
وبحمدك وتبارك اسمك  
وتعالى جددك ولا اله غيرك  
د ت ق م س ط موم  
الله أكبر كبيراً والحمد لله  
كثيراً وسبحان الله بكثرة  
وأصيلاً م ن حس الحمد  
له حمدًا كثير طيباً مباركاً  
م د م فيه دس اللهم  
بأصديني وبين ذنبي كما  
باعدت بين المشرق والمغرب  
ونقني من خطيئتي كما نقيت  
الثوب من الدنس ط وفي  
صلاة التطوع د الله أكبر  
كبيراً ثلاثاً الحمد لله كثيراً  
ثلاثاً سبحان الله بكثرة  
وأصيلاً ثلاثاً أعوذ بالله من  
الشیطان الرجيم ق سني  
من نفسه ونفسه ودمره  
مس ق ح ب د م سني  
سبحان ذي الملك والملوك  
والجبروت والكرام  
والعظمة طس وإذا قال  
الإمام غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين فليقل المأموم

الله الآتية) وقال تعالى (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) وقال تعالى (انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يحسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين) وقال عليه الصلاة والسلام لا يقرأ القرآن سائض ولا جنب ولا قافرا ولا يقرأ القرآن الى بلاد العدو وكلام الله تعالى واحد بالذات لكن شرف الله القرآن على بقية الكتب المنزلة بكثرة الاحكام والثواب قال تعالى الله نزل احسن الحديث الآتية \* ثم اعلم ان القرآن الكريم لانهاية حسنه ولا غاية لجمال قلمه وملاحمة معانيه وهو احسن مما نزل على جميع الانبياء والمرسلين واكمله واكثره احكاما وايضا احسن الحديث لفصاحته وابهجازه وابهجازه ولان كلام الله تعالى قديم وكلام غيره مخلوق محدث (ناه لكتاب عزيز) أي كثير المنافع وعدم النقص (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) أي لا يأتيه الباطل فيما أخبر عما مضى ولا فيما أخبر عن الامور الآتية أو الباطل هو الشيطان لا يستطيع ان يغيره بأن يزيد فيه أو ينقص منه أو لا يأتيه التكذيب من الكتب التي قبله ولا يحيى بعد كتاب يبطله أو ينسخه (تنزيل من حكيم خبير) وفي التاويلات القيمة ان من حزة الكتاب لا يأتيه الباطل يعني أهل الخذلان من بين يديه عن الايمان ولا من خلفه بالعمل (تنزيل من حكيم) ينزل حكمته على من يشاء من عباده لمن يشاء أن يعمل به (خبير) في احكامه وافضاله لانها صادرة بالحكمة (وعن) على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (الا اني) الضمير لقصة (ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار) بيان لمن والجبار اذا طاق على الانسان بشعر بالصفة المذمومة يذبه بذلك على أن ترك القرآن والاعراض عنه ومن العمل به اغما هو الجبر والحاقة (قصه الله تعالى) كسره وأهلكه دعاء عليه أو غير (ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله) دعاء عليه أو اخبار بثبوت الضلالة فان طلب الشئ في غير محله ضلال (وهو جبل الله) أي عهده وأمانه الذي يؤمن به العذاب وقيل هو نور هداية وفي الحديث القرآن كتاب الله تعالى جبل محدود من السماء الى الأرض أي نور محدود وقيل هو السبب القوي والوصلة الى من يوثق عليه فيتمسك به من أراد التجاني من دار الغرر والابانة الى دار السرور (المتين) أي القوي يعني هو السبب القوي المأمون الانقطاع المؤدى الى رحمة الرب (وهو الذكر) أي القرآن ما يتذكر به وينتظ به (الحكيم) أي الحكم آياته قوى ثابت لا يفسخ الى يوم القيامة أو ذو الحكمة في تأليفه (وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الالهواء) أي لا يعمل بسببه أهل الالهواء يعني لا يصير به مستبدا واضالا (ولا تلبس به الالسنه) أي لا يختلط به غيره بحيث يشبه بكلام الرب (ولا يشبع منه العلماء) أي لا يحيط علمهم بكتمه بل كلما فذكروا تجلت لهم معان جديدة كانت في حجب مخفية (ولا يخلق) من خلق الشئ يخلق بالضم فيهم ما خلقه اذا بلى أي لا يزول رونقه ولا يقل أطروانه ولذا فرائده واستماعه (عن كثرة الرد) أي عن تكررت لادته على السنة التالين وآذان المستمعين واذهان المتفكرين مرة بعد أخرى بل يصير كل مرة يتلوه التالى أكثر لذة على خلاف ما عليه كلام المخلوقين وهذه إحدى الآيات المشهورة (ولا تنقصى مجائبه) أي لا ينتمى أحد الى كنه معانيه الجميلة وفوائده الكثيرة (هو الذي لم تنته الجن) أي لم تنقص اذا سمعته (حتى قالوا اننا سمعنا قرآنا عجبا) مصدر وصف به للبهامة أي عجبها لحسن قلمه (يهدي الى الرشدا) أي يدل الى الايمان والخير (فأما منابه) أي صدقا (من قال به صدق ومن عمل به رشد) أي يكون راشدا مهديا ومن حكم به عدل ومن دعى اليه هدى الى صراطه مستقيم كذا في المصابيح وروح البيان (قوله تعالى) واعتصموا بحبل الله جميعا قال قتادة والسدي هو القرآن وعص ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا القرآن هو حبل الله تعالى وهو الذور المبين والشفاء الدافع وحصمة من تمسك به ونجاة من تبعه وقال مقاتل وابن حبان بحبل الله أي بأمر الله وطاعته كذا في معالم التنزيل (وأخرج) ابن جرير عن أبي سعيد

آمين بحبه الله م د م  
ق واذا آمن الامام فليؤم  
المأموم من وافق تأمينه  
تأمين الملائكة خضره  
ما تقدم من ذنبه مخ م ولما  
قال صلى الله عليه وسلم آمين  
مد بها صوته ادت م م  
وفع بها صوته د وكان اذا  
قال آمين يسمع ما يليه من  
المصنف الاول د ق فيخرج  
بها المسجد ق وقال آمين  
ثلاث مرات ط رحين قال  
ولا الضالين قال رب اغفر  
لي آمين ط واذا ركع قال  
سبحان ربى العظيم م ع  
حب من ثلاثا وذلك أدناه  
: سبحانك اللهم ربنا وصمدك  
اللهم اغفر لي مخ م د م  
ق سبحان الله وبحمده  
ثلاث مرات ا ط اللهم  
لك ركعتين أنت أولك  
أسلمت خضع معي وبصري  
وعصبي م د م م سوح  
قدوس رب الملائكة والروح  
م د م ركع لك سوادى  
وخياي وآمن بك فؤادى  
وأبوء بنعمتك على هذه  
يداي وما جنبيت على نفسي  
وسبحان ذى الجبروت  
والملكوت والكبرياء





الصدقة والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار كذا في الجامع الصغير (وهن أبي هريرة)  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجده فيه ثلاث  
 خلائف عظام سمعان قلنا نعم يا رسول الله قال ثلاث آيات يقرأ من أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلائف  
 عظام سمعان كذا في المصايع يروي عن أبي أمامة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اقرأوا القرآن ولا تغربكم هذه المصاحف المعلقة فاب الله تعالى لا يعذب قلبا وعي القرآن أي  
 حفظه (روى) عن معاوية رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث هم الغرباء  
 في الدنيا القرآن في خوف الظالم ورجل صالح بين قوم سوء والمهنة في بيت لا يقرأ فيه كذا ذكره  
 أبو الليث (وروى) أنه قال عليه الصلاة والسلام من تعلم القرآن وعلق مصحفه لم يمتعه ولم ينظر فيه جاء  
 يوم القيامة متعلقا به يقول يا رب عبدك هذا اتخذني مهجورا قصص بني وبيته كذا في القاضى (وروى)  
 عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال إذا قام العبد من الليل فقرأ فوضأ ثم قام للصلاة وكبر وقرأ  
 وضع الملائكة فاه على فيه ويقول الملك أنل أنل فقد طبت وطاب لك الأوان قراءة القرآن مع الصلاة كزمن  
 كنور الجنة وخير موضوع فاستكثر وأمنه ما استطعت فان الصلاة نور والركعة برهات والمصبر ضياء  
 والصوم جنة والقرآن حجة لكم وعليكم فأكرموا القرآن ولا تخينوه فان الله مكرم من أكرمه ومهين  
 من أهانه وأعلموا ان من تلا القرآن وحفظه وعمل به وانبع ما فيه كانت له عند الله دعوة مستجابة يوم  
 القيامة ان شاء الله تعالى في دنياه وأودعها له في الآخرة واعلموا ان ما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى  
 ربهم يتوكلون كذا في خواص القرآن (وقال) عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن واتقوا غرائب كذا  
 في تفسير الفاتحة (وأخرج) مسلم عن أبي أمامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه وقال عليه الصلاة والسلام ما من شفع أفضل  
 منزلة عند الله يوم القيامة من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره هم وحرف من القرآن خير من الدنيا كذا  
 في بحار المصطفى (وأخرج) أحمد من حديث معاذ بن أنس رضى الله عنهم عن النبي عليه الصلاة  
 والسلام من قرأ القرآن في حبل الله كتب من الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا كذا  
 في الاتقان وهو بالسند المتصل إلى أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من قرأ نحسين آية في كل يوم أوفى كل ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب من الفائزين ومن  
 قرأ مائة آية لم يحاجه القرآن ومن قرأ نحسمائة آية كتب له قطار من الأجور في رواية ومن قرأ في ليلة  
 نحسمائة إلى الألف أصبح له قطار قالوا وما القطار قال انما عشر ألفا كذا في معالم التنزيل والشيخ زاده  
 في سورة المزمل (قال النبي) في قوله عليه الصلاة والسلام لم يحاجه القرآن ان قراءته لازمة لكل  
 انسان واجبة عليه فاذا لم يقرأ بحاجته الله تعالى ويعده بالجنة فاساده الحاجة إلى القرآن مجاز وبفهم  
 من كلامه أن قرأته مقدار مائة آية في كل يوم أوفى كل ليلة واجبة بها يحصل عن الحاجة يوم القيامة  
 ويجوز حل المسائل على تكرار الآية وعدمها كذا في روح البيان وفي على القارئ (وأخرج) البيهقي  
 عن أنس رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال تروا منازلكم بالصلاة وقراءة القرآن  
 (وأخرج) البيهقي عن مرة بن جندب عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال كل مؤدب يحب ان تروى  
 مأدبه ومأدبة الله تعالى القرآن فلا تهجروه كذا في الاتقان (وفي الحديث) من قرأ القرآن فرأى ان  
 أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد عظم صغيرا وصغير عظميا كذا في المعبري

\*(باب قوله عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن قبل ان يرفع

وكيفية أهل الإيمان بعد رفع القرآن)\*

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا القرآن قبل ان يرفع فانه  
 لا تقوم الساعة حتى يرفع قيل هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال يسرى عليه ليل لا يرفع

ط واذا سجد سبحان ربى  
 الاعلى م م م م م م م م  
 ثلاثا ر وذلك أدناه د  
 اللهم أعوذ برضالك من مصطك  
 وبمعاذك من صفوتك  
 وأعوذ بك منك لا أحصى  
 ثناء عليك أنت كما أثنيت  
 على نفسك م م م م م م  
 سجدت و بك آمنت ولك  
 أسلمت سجد وجهي للذي  
 خلقه مصوره وشفق م م م  
 وبصره تبارك الله أحسن  
 الخالقين م م م م م م  
 م م م م م م م م م م  
 وعظمى وعصبي وما  
 استقلت به قدمي لله رب  
 العالمين م م م م م م  
 قدوس رب الملائكة والروح  
 م م م م م م م م م م  
 وبمحمدك م م م م م م  
 اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه  
 وجله وأوله وآخره وعلانيته  
 وسره م م م م م م  
 سوادى وخيالى وبل آمن  
 فؤادى أبوء بنعمتك على  
 وهذا ما جنيت على نفسي  
 يا عظيم يا عظيم اغفر لي فانه  
 لا يضر الذنوب العظيمة

ما في صدورهم فيصعبون لا يحفظون شيئا ولا يجودون في المصاحف شيئا ثم يغضبون في الشعر وروى عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى  
يرجع القرآن من حيث نزل له دوى تحول العرش كدوى الثعل فيقول الرب تعالى مالك فيقول يا رب أنلى  
ولم يعمل في كذا في المعالم في سورة الامراء (وأخرج) ابن مردويه عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه  
الصلاة والسلام قال عليكم بالقرآن فاتخذوه اماما وقاتدا فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود  
فاتموا بمشابهه واعتبروا بامثاله (وأخرج) البصري عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة  
والسلام قال لا تقوم الساعة حتى يرجع الركن والقرآن كذا في الجامع الصغير (وأخرج) ابن ماجه قال  
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ربه بن حراش عن حذيفة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كيدر سوثي الثوب أي لون الثوب حتى  
لا يدري ما صياحه ولا صلاة ولا تسلي ولا صدقة ويسرى على كتاب الله تعالى في ليلة فلا يبقى منه في الارض  
آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعموز يقولون أدركنا آية ناعلى هذه الكلمة لا اله الا الله  
فصر نقر لها قال له صلى الله عليه وسلم ما يغني عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا تسلي ولا  
صدقة فأعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك بعرض عنه حذيفة ثم قبل عليه حذيفة فقال  
يا رسول الله تعجبهم من البار ثلاثا كذا في تذكرة الفرطبي (وقال مجاهد) حدثنا أبي رحمه الله باسناده  
عن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه قال لياتين على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه  
ولا يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم يومئذ مائة وهي من الهدى خراب وعلماءهم يومئذ مشر علماء  
تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وعندهم نعوذ كذا ذكره أبو الليث في واصلهم في ان القرآن مظهر  
الاسم الهادي وهو كتاب الله الصامت والنبي عليه الصلاة والسلام كتاب الله الناطق وكذا أورثته التكميل  
بعده وأن الدلالة والاشارة انما تنفع المؤمنين العاملين بما فيه وهو لم يترك شيئا من أمور الدين والدنيا الا  
ونكفل بيانه اما اجالا أو تفصيلا (وقال) ابن سعد رضي الله عنه اذا أردتم قراءة شيء فاثروا القرآن  
فان فيه علم الاولين والآخرين (وقال عليه الصلاة والسلام) من شهد حاجة القرآن كان كمن شهد المغانم  
حين تقسم ومن شهد فاقحة القرآن كان كمن شهد قصا في سبيل الله في الاقتراح وعند الاختتام احراز  
لها نين الفضيلتين واذلال للشيطان (وردى) عن بعض الاخبار من أهل التلاوة للقرآن الكريم انه لما  
حضرته الوفاة كان كلما قال لا اله الا الله محمد رسول الله قال بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك  
القرآن لتشقى الا ذكر لمن يخشى الى قوله لا اله الا اله الا هو الا سمع الحسن بن علي لم يزل يصدها كلما أعادوا  
عليه حتى مات على هذه الآية الكريمة فظهر ان الموت على ما عاش عليه الشخص وكان بعض أهل الحرفة  
بيع الحشيش وهو نافع من الله تعالى فطأ حضرته الوفاة قيل له قل لا اله الا الله قال حزمة بن عيسى نسال الله  
التوفيق للموت على الاسلام كذا في روح البيان (وأخرج) البخاري ومسلم وأحمد عن أبي موسى  
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو  
أي القرآن أشد تقصيا من قلوب الرجال من الابل من عقلها بضم العين والمقاف جمع عقال ككتاب جمع  
كتاب كذا في شرح المشكاة

(باب الاحاديث العجيبة الواردة في فضائل التالى وحامل القرآن)

قال الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله الآية أي يداومون على تلاوة القرآن ويعملون بما فيه اذ لا تنفع  
التلاوة بدون العمل والتلاوة القراءة متعبة كالدراسة والاوراد الموطبة والقراءة أعم منها لكن  
التهمى وتعليم الصبيان لا بعد قراءة ولذا لا يكره التهمى للجنب والحائض والنفساء بالقرآن لانه لا بعد  
قارئه وكذا لا يكره التعميم للصبيان وغيرهم حرفا وقراءة كلمة مع القطع بين كل كلمتين فقد أعلم الله تعالى  
حقيقة القرآن ووعده على تلاوته والعمل به الاجر الكثير ولا يحصل اجر التلاوة الا بالاجر الكليل

الا الرب العظيم مس  
سبحان ذى الملك والملكون  
سبحان ذى العزة  
والجبروت سبحان الهى  
الذى لا يموت أعود بعفوك  
من عقابك وأعود برضاك  
من مخطئك وأعود بذكرك  
منك لجل وجهك مس  
رب أعط نفسي نفسا  
زكيا أنت خير من ذكائها  
أنت وإيمان مولاه اللهم  
أفصر لي ما أسررت وما  
أعلنت مص اللهم اجعل  
في قلبي نور واجعل في  
سمعي نور واجعل في  
بصري نور واجعل أمامي  
نورا واجعل خلفي نورا  
واجعل من قلبي نورا  
وأعظم لي نورا مص وفي  
سجود القرآن مجد  
وجهي للذي خلقه  
وصوره وشق سمعه  
وبصره بحوله وقوته من  
د ت مس مراد قبارك  
الله أحسن الخالقين  
مس اللهم اكسبني  
عندك بها أجزا وضع حتى  
بها وزرا واجعلها لي عندك  
ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها  
من عبدك داود ت ت

للقياري فلا بد من التعلم والاشتغال في جميع الاوقات (وفي) الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان أردت  
عيش السعداء وموت الشهداء والتجاء يوم المحشر والتطل يوم الحروور والهدى يوم الضلالة فادرسوا  
القرآن فإنه كلام الرحمن وحرز من الشيطان وربحان في الميزان كذا في روح البيار وأخرج أحمد والبخاري  
ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن  
الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة  
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنفسة ليس لها ريح وطعمها مر وفي  
رواية مثل الفاجر بدل المنافق وزاد في رواية أبي داود ومثل المجلس الصالح كمثل صاحب المسكن ان لم  
يصبل منه شيء أصابته ريحه ومثل المجلس السوء كمثل صاحب الكبر ان لم يصبل منه شيء من شره  
أصابته من دخانه القرآن خير الجاساء (وفي) الحديث عن الله تعالى اي أهم به ذاب عبادي فأظروا لي عمار  
المساجد وجلساء القرآن وولدان الاسلام فيسكن غضبي كذا في الجعبري (وقال) انبي عليه الصلاة  
والسلام من تعلم القرآن ثم قام به فهو كمثل جراب محشو مسكايفوح من ريحه كل مكان ومن تعلم القرآن ثم  
رقد به فهو في جوفه فهو كمثل جراب أوتي على مسك (وأخرج) الطبراني عن أنس رضي الله عنه عن النبي  
عليه الصلاة والسلام قال من قرأ القرآن يقوم به آلاء الليل والنهار يعمل حسنة وهو بحرم حرامه حرم الله  
لحمه ودمه على النار وجعله رفيق السفرة الكرام ابرة حتى اذا كان يوم القيامة كان القرآن حمله  
(وأخرج) أبو عبيد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال القرآن شافع  
مشفع ما حل مصدق من جعله امامه فاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار (وأخرج) أحمد وغيره  
عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو كان القرآن في اهاب  
ما أكتسه النار قال أبو عبيد أراد بالاهاب قلب المؤمن وجوفه الذي قدوى القرآن وقال غيره معناه ان  
من جمع القرآن ثم دخل الدار فهو شرف من الخنزير (وأخرج) البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكتربون للحساب ولا تقزمهم الصبحة ولا يحزنهم الفزع الا كبر  
حامل القرآن يؤدي به الى الله تعالى يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ومن أذن سبع سنين  
لا يأخذ على أذانه طمعا وعبد محمولا أدى حق الله وحق مواليه كذا في الاتقان بهو بالسند المتصل الى  
ابن عباس والفضالة رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف أمتي حلة القرآن  
وفي رواية الفضالة أشرف أمتي حلة القرآن أي ملازم وفراة آلاء الليل والنهار فإنه أعظم النعم ومدار  
جميع السعادات كذا في النضر (وأخرج) الديلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام  
قال حلة القرآن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله (وأخرج) الفردوس) عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي  
عليه الصلاة والسلام قال حامل القرآن حامل راية الاسلام فمن أكرمه فقد أكرم الله تعالى ومن أهانه  
فأهانه الله (وأخرج) البخاري والفردوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام  
قال حلة القرآن أولياء الله تعالى فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله (وأخرج) الطبراني  
عن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال حلة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم  
القيامة (وأخرج) الفردوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال فضل  
حامل القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس رضي الله  
عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام من اتبع كتاب الله تعالى هدا من الضلالة ووقاه من سوء الحساب  
يوم القيامة (وأخرج) أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال عليه الصلاة والسلام من استمع الى آية  
من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلا آية من كتاب الله تعالى كانت له نورا يوم القيامة كذا في  
الجامع الصغير (وفي الحديث) انه عليه الصلاة والسلام قال اذا كان يوم القيامة وضعت منابر من نور

حب مص ما رضع رجل  
جهته لله ساجدا فقال  
يا رب اغفر لي ثلاثا الرفع  
رأسه وقد غفر له مو  
مص واذا جلس بين  
السجدة بين اللهم اغفر لي  
وارحني ورافني راهدي  
وارزقي دت في مس  
سني واجبرني ت سني  
وارفعني مس في سني  
ويقت في القبر رس  
مو مص وفي سائر  
الصلوات ان نزل نازله اذا  
قال مع الله لمن حسده في  
الركعة الأخيرة ويؤمن  
من خلفه اذا اذا اجلس  
للتشهد الثماني لله  
والصلوات والطيبات  
السلام عليك أيها النبي  
ورحمة الله وبركاته السلام  
علينا وعلى صباد الله  
الصلحين أشهد أن لا اله  
الا الله وأشهد أن محمدا  
عبده ورسوله ع سني  
الصلوات المباركات  
الصلوات والطيبات لله  
السلام عليك أيها النبي  
ورحمة الله وبركاته السلام  
علينا وعلى صباد الله  
الصلحين أشهد أن لا اله  
الا الله وأشهد أن محمدا

مطوقة بنور هذا كل منبر ناقة من فوق الجنة ينادي مناد أين من جل كتاب الله اجاسوا على هذه المنابر فلا  
روح عليكم ولا حزن حتى يفرغ الله بينه وبين العباد فاذا فرغ الله من حساب الخلق جلوا على تلك النوق  
الى الجنة كذا في روح البيان (وروي) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال اقتضت السماء على الأرض  
فقلت أنا أفضل منك لأن في العرش والكرسي واللوح والقلم وفي الجنة المأوى وجنة عدن وفي الشمس  
وانقمر والجموم ومعنى تنزل أرزاق الخلق وفي الرحمة وفي تصعد الاعمال وقالت الأرض لن تستطيع ان  
تقول في الانبياء والاولياء وفي البيت المقدس والمساجد والمشاهد ثم قالت أليس ينقلب على أضلاحي حلة  
القرآن فقال الله تعالى صدقت بأرض فكان اقتضاهما على السماء بذلك فلي المؤمن المكاف أن يشغل  
بتعلمه وتعليمه وقراءته ويعلم ولده كذا في مجلس المصري (وقال) عليه الصلاة والسلام سمعت ليلة أمري  
بي الحق يقول يا محمد مر أمتك أن يكرّموا ثلاثة الرائد والعالم وحامل القرآن يا محمد حذروهم من أن  
يغضبوهم أو يهينوهم فإن غضبي يشتد على من يغضبهم يا محمد أهل القرآن هم أهلي جعلتهم عندكم في  
الدنيا كراما لاهلها ولولا كون القرآن محفوظا في صدورهم لهلكتم الدنيا ومن عليها يا محمد حلة القرآن  
لا يعذبون ولا يحاسبون يوم القيامة يا محمد حامل القرآن اذا مات تبكى عليه هواني وأرضى رملاتك  
يا محمد ان الجنة تشاق الى ثلاثة أنت وصاحبك أبي بكر وحمز وحامل القرآن كذا في الموعظة الحسنة  
(وأخرج) البيهقي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال البيت الذي يقرأ فيه  
القرآن يقرأ في لاهل السماء كما تقرأ في النجوم لاهل الأرض (وأخرج) البراء عن أنس رضي الله عنه عن  
النبي عليه الصلاة والسلام ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خير والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن  
يقل خيره (وأخرج) الدارمي عن ابن عمر رضي الله عنهما فروا قال عليه الصلاة والسلام حامل القرآن  
أحب الى الله تعالى من السموات والأرض ومن فيه كذا في الاتفاق (وقال) عليه الصلاة والسلام  
عرضت على أجور أمي حتى النواة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب أمي فلم أر ذنبا  
أعظم من سورة من القرآن أو آية أو فيها أي عملها ثم نسبها (وعن) راب بن حصين أنه مر على قاص يقرأ  
القرآن ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فإيسأل الله  
تعالى به فإنه سيبيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس كذا في روح البيان (وروي) ان مسلما  
الصفار رحمه الله تعالى قال سمعت من يقول يا أبا ركب في البحر أخذتنا الأمواج من كل جانب ففرع  
الداس واستغاثوا فأخذ واحد المصحف فقام ورفع رأسه الى السماء وقال الهي أغرقني في البحر ومعا  
كلام فكن البحر بقدره الله تعالى يوفي هذه الحكاية بشارة لما مل القرآن بأنه يحفظ بكرمه وطفه  
أن يغرقه وفي جوفه كلامه كذا في الاحياء (وعن) النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ما اجتمع قوم في  
بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة  
وأظلمت الملائكة بأجفائها فاستغفروا لهم حتى يخوضوا في حديث غيره ومن سلك طريقا يطلب فيه وجه  
الله تعالى سهل الله عليه طريق الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه وقال بعض الحكماء ان الله تعالى  
تعالى جنة في الدنيا من دخل فيها طاب عيشه قبل وما هي قال مجلس العلم كذا في تفسير الفاتحة (وأخرج)  
ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام لا يحرف قارئ القرآن أي لا يفسد  
هقله والحرف فساد العقل لصو كبر كذا في المناوي (وروي) عن علي رضي الله عنه قال قال النبي عليه  
الصلاة والسلام من قرأ القرآن واستظهره أي حفظه وقرأه من ظهر القلب فأجل حلاله وسرم حرامه  
أدخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجهت لهم الدار كذا في الاتفاق وبالسند  
المتصل الى الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ ثلث القرآن وعمل به فقد  
أخذ أمر ثلث النبوة ومن أخذ نصف القرآن وعمل به فقد أخذ أمر نصف النبوة ومن أخذ القرآن كله  
فقد أخذ النبوة كلها كذا في تفسير القرطبي

رسول الله م م م م  
الطيبات الصلوات لله  
السلام عليك أيها النبي  
ورحمة الله وبركاته السلام  
علينا وعلى عباد الله  
الصالحين أشهد أن لا اله  
الا الله وأشهد أن محمدا  
عبده ورسوله م م م م  
الطيبات الصلوات لله  
والملائكة باسم الله وبالله  
الطيبات لله والصلوات  
والطيبات السلام عليك  
أيها النبي ورحمة الله وبركاته  
السلام علينا وعلى عباد  
الله الصالحين أشهد أن  
لا اله الا الله وأشهد أن  
محمد عبده ورسوله  
م م م م  
الله الزاكيات لله الطيبات  
الله الصلوات لله السلام  
عليك أيها النبي ورحمة الله  
وبركاته السلام علينا وعلى  
عباد الله الصالحين أشهد  
أن لا اله الا الله وأشهد أن  
محمد عبده ورسوله م م م م  
طا باسم الله وبالله خير  
الامعاء الطيبات الطيبات  
الصلوات لله أشهد أن  
لا اله الا الله وحده لا شريك  
له وأشهد أن محمد عبده

\*(باب الاحاديث الصحيحة الواردة في اكتساب درجات الجنان والحدود والولدان ومشاهدة جبال الرحمن بقراءة القرآن)\*

(أخرج) الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه مر فوعا أنه قال عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الح حرف ولكن ألف حرف ولا م حرف وميم حرف (وأخرج) الطبراني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر فوعا القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فنقرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحدود والعين (وروي) عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من قرأ القرآن وهو قائم في الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في غير الصلاة وهو على وضوء فله بكل حرف خمس وعشرون حسنة ومن قرأه على غير وضوء فله عشر حسنات قبل لا يهريرة رضي الله عنه أمهت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ان الله تعالى لي بجزى على الحسنة الواحدة ألف ألف حسنة فقال سمعته يقول ان الله تعالى لي بجزى بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة تفضلا من عنده تعالى كذا في تذكرة القرطبي (وأخرج) الطبراني عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشئ أفضل مما خرج به يعني القرآن (هو أخرج) الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام يحيى صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يارب حلل فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زدني يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارتي ويزاد بكل آية حسنة كذا في الاتفاق (وروي) البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها (وعن) أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يقال للمؤمن اذا دخل الجنة أي اذا وقف في أول درجة الجنة اقرأ وارتي فيقرأ كقراءته في الدنيا ان كان بطيئا فبطيئا وان كان مرسعا فيسرع وكان له بكل آية قرأها أو علمها غيره درجة حتى انتهى آخر ما معه من القرآن النصف والثلاث والرابع حتى اذا انتهى دخل الجنة يقال له اقض بيمينك فيقبض فيقال له اقض بشمالك فيقبض فيقال له هل تدري ما قبضت فيقول لا فيقال قبضت الخلد (وعن) معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يدعى يوم القيامة بأهل القرآن فيتخرج كل انسان بتاج لكل سبعون ألف ركن ما كل ركن الا وفيه يا قوتة حراء تضي من مسيرة كذا مسيرة الايام والليالي ثم يقال له ارضيت فيقول نعم فيقول الملكان اللذان كانا عليه يعني الكرام زده يارب فيقول الله عز وجل لاهل القرآن اكسوه حلة الكرامة فيلبس حلة الكرامة ثم يقال له ارضيت فيقول نعم فيقول ملكاه زده يارب فيقول لاهل القرآن ابسط عيسلك فتملا من رضوان الله تعالى ويقول له ابسط شمالك فيملأ من الخلد ثم يقال له ارضيت فيقول نعم يارب فيقول الملكان اللذان كانا عليه يارب فيقول الله تعالى اني اعطيتك رضواني واخلدي ثم يعطى من الثور مثل الشمس ويشيعه سبعون ألف ملك الى الجنة فيقول الرب تعالى اطلقوا به الى الجنة فأعطوه بكل حرف حسنة وبكل حسنة درجة ما بين الدرجتين مائة عام ثم يقال لصاحب القرآن في الجنة اقرأ وارتي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها قال فيقرأ ويرتلي حتى ينتهي به القرآن الى غرفة من لؤلؤها سبعون ألف باب من ذهب من دانية ثمارها مطردة أنهارها فيم اسكانها وأزواجها ونخداها وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويدخل عليه من الباب الاول سبعون ألف ملك أحسن منهم وجوها ما رأى أحد قط مثلهم وأطيب ريحهم مع كل ملك هدية أهدي اليه الرب جل جلاله فيقول سلام عليكم بما صبرتم فتم عقبي الدار هذه هدية أهديها اليك الرب تعالى وهو يقرئك السلام ثم يدخل من الباب الثاني مائة ألف وأربعون ألف ملك مع كل ملك هدية من الرب تعالى ويقول مثل ما قال الأولون ثم يدخل عليه من الباب الثالث مائتا ألف وثمانون ألف ملك ولا يزالون كذلك يدخلون عليه من كل باب في التضعيف مثل ذلك ثم يجاء بأبويه فيفعل ما من الكرامة ما فعل بولدهما كرامة صاحب

ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا وان الساعة آتية لا ريب فيها السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي واهدي طريقي وكبريئة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جيد مجيد ع اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك جيد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك جيد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك جيد مجيد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك جيد مجيد





باب الاحاديث العديدة الواردة في طلب الشفاء من القرآن ومن فاتحه الكتاب في مقدار

أجرة قراءة الختم وجواز أخذ الأجرة من تعليم القرآن والامامة ونحوهما

(أخرج) أبو عبيد وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ثلاثين راكفاً فلنا بقوم من العرب فسألناهم ان يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا هل فيكم أحد يري من العقر فقلنا نعم أنا ولكن لا أفعل حتى نعطوا ناشياً قالوا أنا نعطيك ثلاثين شاة قال فقرأت عليه الحمد لله رب العالمين سبع مرات فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منافعنا حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال أما علمت أنها رقية أقسموها راضيو إلى معكم بسهم وأيضاً أخرج أحمد والبخاري والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نهران من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وابعاء فيه لدغ أوسليم جريح فعرض لهم رجل من أهل الحى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلاً لدغاً أو سليماً جريحاً فانطلق رجل منهم فقرأ فاتحة الكتاب على شاة جمع شاة فبرئ بغاً بالشاة إلى أصحابه فذكر هو ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجر فقال عليه الصلاة والسلام ان أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله تعالى (وأخرج) أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام من أخذ على القرآن أجر فذلك حظه من القرآن والأجرة الثلاثة والعلماء المتأخرون من الخنقية استدلوا في أخذ الأجرة بهذه الأحاديث وفي رسالة بلوغ الأرب لذوى القربى للشمس بلال لا يجوز الاستئجار على الطاعات كتعليم القرآن والفقه والامامة والاذان والتذكير والحج والفريضة لا يجب الاجر وعند أهل المدينة يجوز به أخذ الشافعي ونصير وعصام وأبو نصر وأبو الليث رحمهم الله تعالى كذا في الخلاصة وكذا قبل يجوز للامام والمؤذن وأمثالهما أخذ الأجرة ويبيع المصنف ليس يبيع القرآن بل هو يبيع الورق وعمل أيدي الكتاب وقالوا في زماننا تغيير الجواب في بعض المسائل لتغير الزمان وخوف اندراس العلم والدين لفقور الرضيات ولعدم الحظ من بيت المال منها ملازمة العلماء أبواب السلاطين ومنهم من خرجهم إلى القرى لطلب المعيشة ومنها أخذ الأجرة لتعليم القرآن والاذان والامامة ومنها الغزل عن الحرة بغير إذنهم منها السلام على شربة الخمر ونحوها فافق بالجواز فيها خشية الوقوع فيها هو أشد منها وأضر كذا في روح البيان في قوله تعالى ولا تشتروا بها نياتي عما قيل لا الآيات في الكواشي المستأجر للختم ليس له ان يأخذ الأجر أقل من خمسة وأربعين درهماً شرعاً هذا اذا لم يسم شيئاً من الأجر كذا ذكره في الأصل أي المبسوط في رجل قال للقارئ اختم القرآن لي ولم يسم شيئاً من الأجر وختمه ليس له ان يأخذ أقل من خمسة وأربعين درهماً مخالفة النص الا أن حب الأجر للمستأجر موقوف المسمى إلى خمسة وأربعين بعد العقد عليه أو شرط أن يكون ثواب ما قوته لنفسه فلا يأثم وعلى هذا وقال القارئ اقرأ ختماً بقدر ما قدرت من الأجر حين أمره المستأجر بالختم بأقل من خمسة وأربعين درهماً فقرأ من القرآن ذلك المقدار من الثلث أو الربع أو النصف أو نحوها فلا يأثم وهذا مما يجب حفظه لابتلاء العوام والخواص بذلك والمختار جواز الاستئجار على قراءة القرآن على القبور مدة معلومة كذا في الطحاوي في حاشية الدر المختار في باب الأجرة الفاسدة وفي البستان لابي الليث رحمه الله تعالى التعليم على ثلاثة أوجه أحدها الحسبة ولا يأخذ به عوضاً والثاني أن يعلم بالأجر والثالث أن يعلم بغير شرط فاذا أهدي إليه قبله فالأول مأجور وعليه حمل الانبياء عليهم الصلاة والسلام والثاني مختلف فيه والاربع الجواز والثالث يجوز اجماعاً لان النبي عليه الصلاة والسلام كان معلم للناطق يقبل الهدية (وقيل) لا يجوز مطلقاً وعليه أبو حنيفة رحمه الله تعالى لحديث أبي داود عن عبادة بن الصامت انه علم رجلاً من أهل الصفة القرآن فأهدى له قوساً فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان سريراً أن تطرق بها طوقاً من نار فاقبلها كذا في الاتقان للامام السيوطي رحمه الله تعالى (وأخرج) أحمد وأبو داود والنسائي

ابراهيم انك جيد مجيد  
وأقبل رجل حتى جلس  
بين يدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ونحن عنده  
فقال يا رسول الله أما  
السلام عليك فقد عرفناه  
فكيف نصلي عليك اذا نحن  
صلينا عليك في صلواتنا  
صلى الله عليك قال فصمت  
حتى أجبنا ان الرجل لم  
يسأله حب من ثم قال  
اذا صليتم على فقولي اللهم  
صل على محمد النبي الأبي  
وعلى آل محمد كما صليت  
على ابراهيم وعلى آل  
ابراهيم وبارك على محمد  
النبي الأبي وعلى آل محمد  
كما باركت على ابراهيم وعلى  
آل ابراهيم انك جيد مجيد  
حب من ا من سره  
ان يكل بالميكال الا في  
اذا صلى علينا أهل البيت  
فليقل اللهم صل على محمد  
النبي وأزواجه أمهات  
المؤمنين وذريته وأهل  
بيته كما صليت على آل ابراهيم  
انك جيد مجيد في نهج صلى

عن خارجه ابن الصلت عن محمد بن عمار بن قيس قال قالوا ان الله جنت من عند هذا الرجل يعني يحيى من عند رسول الله بحير أي القرآن وذكر الله أنشط فارق لنا هذا الرجل وأقوى برجل مجنون بالقبول وفرقاه بأمر القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلها ختمها جمع راقه ثم نفل عليه فكأنما نشط من عقاب فاعطوه مائة شاة فأني النبي عليه الصلاة والسلام قد ذكر له فقال فله مري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق يعني عليه الصلاة والسلام من الناس من برق برقية باطل ويأخذ عليه عوضاً أما أنت فقد رقيته رقية حق وهي كلام الله تعالى وأخذت عليه أسيرة وهي الحلال ورقية الباطل كذا كرا الكواكب واستعانة الشمس والقمر والنجوم والجن كذا في المصاييح مع الشرح (وفي الحديث) الحسين بن علي رضي الله عنهما انه بعث ابنه علي بن الحسين زين العابدين الى عبد الرحمن السلمي ليعلمه القرآن فعلمه فاتحه الكتاب فقرأها بين يدي أبيه الحسن فأرسل اليه الحسين بعشر بدرات جمع بدرة أي عشرة آلاف درهم وبعشرة أفراس وبعشر نخوت من الثياب فقيل بم استحق هذا قال له لانه علم ولدي فاتحه الكتاب وهي التي لم تنزل على أحد من لدن آدم الى محمد عليهما الصلاة والسلام ولم تنزل على جدي سورة أفضل منها فهذا الذي أخذت اليه دون حقه كذا في تفسير حق (وأخرج) أحمد والبيهقي عن عبد الله بن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبرك بأخبر سورة نزلت في القرآن قلت بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب وأحسبه قال فإن فيها شفاء من كل داء (وأخرج) سعيد بن منصور والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتحة الكتاب شفاء من السم (وأخرج) الخليلي في فوائده عن عبد الله بن جابر رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة والسلام فاتحة الكتاب شفاء من كل شيء الا السام والسم الموت (وأخرج) الدارمي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً من قراء أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعد آية الكرسي وثلاثاً من آخر سورة البقرة لم يقرب به ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرآن على مجنون الا أفاق (وأخرج) أبو الشيخ عن عطاء قال اذا أردت حاجته فاقرا فاتحة الكتاب حتى تقتسمها تقضى ان شاء الله تعالى (وأخرج) ابن قانع عن رجال الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفوا بجماد الله به نفسه قبل أن يحمده خلقه وبما مدح الله به نفسه فلما وذاك يأتي الله قال الحمد لله وقل هو الله أحد فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء الله (وأخرج) ابن ماجه وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بالشفاء من العسل والقرآن (وأخرج) ابن ماجه عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير الدواء القرآن (وأخرج) البيهقي عن رائلة بن الأسقع ان رجلاً شكك الى النبي عليه الصلاة والسلام وجمع خلقه فقال عليه الصلاة والسلام فاتحة القرآن وقال القرآن هو الشفاء (وأخرج) ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء النبي عليه الصلاة والسلام رجل فقال اني أشتكى سدي قال اقرأ القرآن يقول الله تعالى وشفاء لما في الصدور (وأخرج) ابن السني عن علي رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام أما من لامني من الفرق اذا ركبوا البصران يقرؤا بسم الله مجرياً ومرسهاً ان ربي لغفور رحيم وما قدر الله حق قدره الآية (وأخرج) البيهقي وابن السني وأبو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال له مما قرئت في أذن مبتلي الخبيث أنما خلقناكم صبوراً ونكم الى آخر السورة فقال لو أن رجلاً موقفاً قرأها على جبل لزال كذا في الاتقان وفي الدر المنثور

(باب الاحاديث وأقوال الأئمة في جواز الرقية بالقرآن أو بأسماء الله تعالى أو

بالادعية المأثورة وبيان استصحابها ان كان من الأبرار) \*

قال الامام القسيمي قايلاً والتمهاون بخواص كتاب الله العظيم أو التساهل في الاعتقاد فخصر الدنيا والآخرة والعبادة بوجه الله الكريم فان الله تعالى يقول وهو أصدق القائلين ما فرط من شيء وكذا يقول ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقال عليه الصلاة والسلام لو ان رباً لام موقفاً قرأ القرآن على جبل لزال وكذا

على محمد وقال اللهم أنزه المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي رط طس ثم ليخبر من الدعاء أعجبه اليه فيدعوه ولا يستعذ بالله اني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الهيا والممات ومن شرقة المسح الدجال م ع ح اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسح الدجال وأعوذ بك من فتنة الهيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم م د م اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت م د م اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن أعوذ بك من الهم والحزن الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ان تغفر لي ذنوبي

قال عليه الصلاة والسلام خذ من القرآن ما شئت لمن شئت في رواية العقوبة لمن تهاون بالقرآن العظيم  
 وأساء الظن كثير جدا وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي شريح الخزازي رضي الله عنه أنه قال عليه الصلاة  
 والسلام إن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم فممنه ما ينجيكم وما يهلككم إن تولوا به ولن  
 تم لكوا بعده أبدا فهذا ما أتته إلى أحسن المراسد والداوي بكتابه العزيز الذي أعجز كل مقر وجاحد فهو  
 الذي أغنى الأولين والآخرين ولم يسمع به الجن لم يلبثوا أن تولوا إلى قومهم منذرين فقالوا ألسنا سمعنا قرآنا  
 ههنا يهدي إلى الرشاد فآمنوا به ولن نشرك بربنا أحدا فمن آمن به فقد وفق ومن قال به فقد صدق ومن تمسك  
 به فقد هدى ومن اعتصم به فقد كفي هو الضياء والنور والغنية والسرور وشفا لما في الصدور ومن خالفه  
 من الجبابرة قصه الله ومن استغنى به أغناه الله ومن استشفى به شفاه الله تعالى قال تعالى وهو أصدق  
 القائلين ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولغير المؤمنين لحسن ما شاهدوا كني أنه للذين آمنوا هدى وشفاء  
 فهو حبل الله المتين وفوره المبين والحررة الوثقى والمعتصم الأوفى ولا تنقض عجايبه ولا تنهاى غرائب  
 ولا يحيط أهل الخواص بخصائص فوائده ومنافع حكمه ولا ينال القاصدون مقاصدهم إلا بصحة العقيدة  
 والتأيد فالخذر الخذر من التهاون بعناقه وحكمه والبدار البذر إلى اعتنا فضايله ونعمه كذا في خواص  
 القرآن (قال القسطلاني في شرح البحارى الطب الروحاني أقوى من الطب الجسماني فلما عز هذا الفن  
 قرع الناس إلى الطب الجسماني بقلت ويشير هذا إلى قوله عليه الصلاة والسلام لو أن رجلا موقنا قرأ  
 القرآن على جبل لزال (وقال) القرطبي فيجوز الرقي بكلام الله تعالى وبأسمائه فإن كان مأثورا استحب  
 (وقال) الربيع سألت الشافعي عن الرقية فقال لا بأس أن يرقى بكتاب الله تعالى وبما يعرف من ذكر الله  
 (وقال ابن بطال) في المعوذات سر ليس في غيرها من القرآن لما اشغلت عليه من جوامع الدعاء التي تكثر  
 المكروهات من السحر والحدوث والشيطان ووسوسته وغير ذلك فلهذا كان عليه الصلاة والسلام  
 يكتفي بها (وقال) ابن القيم في حديث الرقية بالمناقصة إذا ثبت أن بعض الكلام خواص ومنافع فالظن  
 بكلام رب العالمين ثم بالمناقصة التي لم يزل في القرآن ولا في غيره من الكتب مثاها لتضمنها جميع معاني  
 الكتب وقد اشغلت على ذكر أصول أسماء الله تعالى وبما معها وإثبات المعاد وذكرا التوحيد والاعتقاد  
 إلى الرب تعالى في طلب الأمانة به والهداية منه وذكر أفضل الدعاء وهو طلب الهداية إلى الصراط  
 المستقيم المتضمن كل معرفته وفوجده وعبادته بفعل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه والاستقامة عليه  
 وتضمنها ذكر أوصاف الخلاق وقصصهم إلى منعم عليه لمعرفته بالحق والعمل به ومغضوب عليه لعدوله  
 عن الحق بعدم معرفته وضال بعدم معرفته له مع ما تضمنته بآيات القدر والشرع والأسماء والمعاد  
 والتوبة وتركيب النفس وإصلاح القلب والرد على جميع أهل البدع وحقيق سورة هذا بعض شأنها  
 أن يستشفي بها من كل داء انتهى (وقال) أبو داود عليه رحمة الله القوي في شرح المذهب لو كتب القرآن  
 في لوح أوفى إناه ثم غسله وسقاه لمريض فقال الحسن البصري ومجاهد وأبو قلابة والأوزاعي لا بأس  
 به ذكره النخعي (قال) ومقتضى مذهبن أن لا بأس به فقد قال القاضي حسين والبخاري وغيرهما لو كتب  
 قرآن على حصى أو طعام فلا بأس بأكله (قال الزركشي) ومن صرح بالجواز في مسألة الإناء المعاد  
 انتهى مع نصريحه بأنه لا يجوز ابتلاع ورقه فيها آية لكن أفنى ابن عبد السلام بالمنع من الشرب أيضا لأنه  
 يلاقيه نجاسة الباطن وفيه نظر كذا في الاتفاق (وذكر) الإمام أحمد وغيره أن يكتب للمصاب وغيره  
 من المرضى شيء من كتاب الله بالمداد المباح ويفسل ويستقي انتهى كلامه واحترز بكتاب الله تعالى وذكره  
 عمالا يعرف معناه من لغات الملل المختلفة فإنه يحتمل أن يكون فيه كفروا احترز بالمداد المباح عن الدم  
 ونحوه من النجاسات فإنه حرام بل كفروا كذا فيليب معروف القرآن وتعمد سها تعوذ بالله جهل بالظاهف  
 القرآن الجليل كذا في روح البيان في آخر سورة الاحقاف

(باب الحديث الوارد في خواص السور بالقراءة على ماء المطر وهي فائدة عظيمة) \*

إنك أنت الغفور الرحيم  
 دس من اللهم حاسني  
 حسابا يسيرا من اللهم  
 اني أعوذ بك من عذاب  
 جهنم وأعوذ بك من عذاب  
 القبر وأعوذ بك من فتنة  
 المسيح الدجال وأعوذ بك  
 من فتنة الهيا والممات  
 م وليقل اللهم اني أسألك  
 من الخير كله ما علمت منه  
 وعالم أعلم اللهم اني أسألك  
 من خير ميسالك عبادك  
 الصالحين وأعوذ بك من  
 شر ما عاذ منه عبادك  
 الصالحون ربنا آتنا في  
 الدنيا حسنة وفي الآخرة  
 حسنة وقنا عذاب النار  
 ربنا آمنا فأخضر لنا فربنا  
 وقنا عذاب النار ربنا آتنا  
 ما وعدتنا على رسلك ولا  
 تخزنا يوم القيامة إنك  
 لا تخلف الميعاد مو مص  
 سيد الاستغفار أن يقول  
 الرجل إذا جلس في صلته  
 اللهم أنت حي لا اله إلا أنت  
 خلقتني وأنا عبدك وأنا  
 على عهدك ووعدك  
 ما استطعت أعوذ بك من  
 شر ما صنعت أبوء بنعمتك  
 علي وأبوء بذنبي فأغفر لي إنه

روى عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ من ماء المطر وفي رواية مطربسان وقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي سبعين مرة وقل هو الله أحد سبعين مرة والمعوذتين سبعين مرة والذي نفسي بيده إن جبريل جاءني وأخبرني أن من شرب من ذلك الماء سبعة أيام متواليات بالغداة فإن الله سبحانه يدفع عن الذي يشرب من ذلك كل داء في جسده ويعافيه منه ويخرجه من عروقه ولحمه وعظامه وجميع أعضائه كذا في تفسير الفاتحة (وفي) بعض الروايات سبع مائة وثلث إلى سبعين مرة وألم نشرح للثبعين مرة فوسورة القدر سبعين مرة وقل يا أيها الكافرون سبعين مرة وسبحان الله والحمد لله إلى العلي العظيم سبعين مرة واستغفر الله العظيم سبعين مرة واللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين والكل وسائر التابعين سبعين مرة كذا ذكره أبو السعد وقال هذه نافعة لمن شربها من جميع الأمراض والأوجاع والاسلام حتى يشربها من لم يكن له ولد فيحصل له (وفي) بعض النسخ سورة يس سبعين مرة وسورة انفحة الك سبعين مرة وسورة محمد سبعين مرة وقوله تعالى فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو إلى آخر السورة سبعين مرة فمن شرب من ذلك الماء على كل مقصود ومطلوب فيحصل له كذا في خواص القرآن

(باب الاحاطة بالصحة الواردة وأقوال الأئمة في الخصائص لزيادة العقل والفهم وقوة الحفظ) \*

روى عن هشام بن الحرث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أعلمك شيئا لله فلفظ قال بلى يا رسول الله قال تكتب في طست برعفران فاتحة الكتاب إلى آخرها وسورة الملك إلى آخرها وسورة الحشر إلى آخرها وسورة الواقعة إلى آخرها ثم نصب عليها من ماء زمزم أو من ماء السماء أو من ماء البصر ثم شربه على الريق في السور مع ثلاثة مثاقيل لبان وعشرة مثاقيل عسل وعشرة مثاقيل سكر ثم تصلي بعد هذا الشرب ركعتين تقرأ فيهما قل هو الله أحد في كل ركعة خمسين مرة بعد فاتحة الكتاب خمسين مرة ثم تصبح صائما قال ابن عباس فعملته فكان كذا قال عليه الصلاة والسلام قال ابن عباس لا يأتي عليك أربعون يوما الا تصير حافظا قال وهذا المن كان عمره دون الستين سنة وقال الزهري عملته فوجدته كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان الزهري يكتبه لأولاده ويسفيهم اياهم وقال عامر فعملته لنفسى وأنا ابن خمس وخمسين سنة فلم يأت على شهر حتى رأيت في نفسى من الزيادة ما لا أقدر على وصفه كذا في خواص القرآن (وأخرج) البيهقي عن علي رضي الله عنه أنه قال أنزل القرآن خمساً خسا الاسورة الانعام ومن حفظ خسا خسا لم ينسه (وأخرج) البيهقي عن خالد بن دينار قال قال لنا أبو العالبة تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من جبريل عليه السلام خمساً خسا كذا في الاقتان (قال الامام) القراني في خواص القرآن ان من أراد حفظ العلوم كلها فليقرأها وليكتبها في اناء تطيب من أول سورة الرحمن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر محسبان والنجم والشجر يسجدان لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأناه فاقرأ ما فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وألق عليه ما زمزم واهمه به واسقه لوليك أولم تريد يحفظ كل ما به مع وما رأى ببركة الآيات الشريفة وهي من المبررات انتهى (وقال الكلبي) كان لي ولد لا يحفظ القرآن العظيم وكلما قرأ شيئا نسيه فرأيت في منامى قال لا يقول لي اكتب في اناء الرحمن علم القرآن إلى قوله والشجر يسجدان لا تحرك به لسانك لتعجل به إلى قوله ثم ان علينا بيانه بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وألق عليه ما زمزم واسقه ولدك يحفظ القرآن العظيم ففعلت فحفظ كل ما سمع فحمدت الله تعالى كذا من المبررات \* وأما قوله تعالى من سورة القلم من أول البسطة إلى قوله ما لم يعلم قال التميمي هذه السورة لها خواص كثيرة منها أن من يشك قوله الحفظ أو أراد تعلم العلوم الدقيقة فليكتبها في اناء في قصعة أو قدح من خشب الطرفاء بقلم يولد ويكوى الناقل له طاهرا صائما من أول البسطة إلى قوله ما لم يعلم فإذا فرغ من نقشها فإذا أراد العمل بمحاجها عذب لم تراه الشمس ويشرب على الريق (وذكر) يوسف

لا يغفر الذنوب الا أنت ر  
واذا سلم لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله  
الحمد لا يبيد ويميت بيده  
الخير وهو على كل شيء قدير  
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا  
معطى لما منعت ولا ينفع  
ذال الجدة منك الجدة خ م من  
ر ط ي ا و لا اله الا الله  
وحده لا شريك له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير ثلاث مرات خ م من  
أمره وبعده لا حول ولا  
قوة الا بالله لا اله الا الله ولا  
نعبد الاياه له النعمة وله  
الفضل وله الثناء الحسن  
لا اله الا الله مخلصين له  
الدين ولو كره الكافرون  
م د س م ص استغفر  
الله ثلاث مرات اللهم انت  
السلام ومنك السلام  
تباركت م د ي اذا  
الجلال والاكرام م عه  
ط ي سبحان الله والحمد  
لله والله اكبر ليكن منهن  
كلهن ثلاثا وثلاثين مرة خ  
م من احدى عشر فواحدى  
عشرة واحدى عشرة  
فذلك كله ثلاث وثلاثون  
م أو عشر أو عشر أو عشر

الحكيم ان فيها شفاء ويشرب لقصاحه الاطقال ولقضاء الحوائج وتعلم العلوم الدقيقة وهذه الخصائص نافعة للرجال والنساء باذن الله تعالى وفي حديث سلمان رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من كتب آية الكرسي برعفران سبع مرات على راحته اليمنى مكن ذلك يلبسها بلسانه لم ينس شيأ أبدا واستغفر له الملائكة كذا في خواص القرآن

باب الاحاديث الواردة وأقوال المشايخ في الخصائص لا يغفل العيون وقوة البصر وازالة الرمذ والضعف عن بصره

روى عن الشيخ فريد الدين الولى الشهير فى بلاد الهند قدس سره أن من قرأ على ظفري ايهاميه قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصر لك اليوم حديد سبع مرات وهو يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام فى كل مرة ثم يقبل ايهاميه ويمسح بهما على عينيه ينفعه لنور البصر وزوال الضرر عن العين ان شاء الله تعالى (وكذا) ذكره بعض الصالحين انه لى الخضر عليه السلام فقال له من قبل ظفري ايهاميه ويمسح بهما على عينيه أمن من وجع العين حين يقول المؤذن فى الاذان والاقامة أشهد أن محمدا رسول الله ويقول المستمع مع ذلك مرحبا بك يا حبيبى وقرة عيني يا رسول الله كذا فى خواص القرآن (قال القهستاني) فى شرحه الكبير تغلا عن كثر العباد اهل علم انه يستحب أن يقال عند استماع الولى من الشهادة الثانية صلى الله عليه وآله يا رسول الله عند استماع الثانية قرءة عيني بن يا رسول الله ثم يقال اللهم متعنى بالسمع والبصر بعد وضع ظفري الابهامين على العين فانه صلى الله عليه وسلم يكون فائدا الى الجنة (وفى) قصص الانبياء عليهم السلام ورضيها ان آدم عليه السلام اشتاق الى لقاء محمد عليه الصلاة والسلام حين كان فى الجنة فأوحى الله تعالى اليه هو من صلبك ويظهر فى آخر الزمان فسأل لقاء محمد عليه الصلاة والسلام حين كان فى الجنة فأوحى الله تعالى اليه فجعل الله النور المهدى فى أصبعه المسجحة من يده اليمنى فخرج ذلك النور فذلك سميت تلك الاصبع مسجحة كذا فى الروض القاطئ أو أظهر الله تعالى جمال حبيبته فى صفات ظفري ايهاميه مثل المرأة قبل آدم ظفري ايهاميه ومسح على عينيه فصار أصلا لذريته فلما أخبر جبريل النبي عليه الصلاة والسلام بهذه القصة قال عليه الصلاة والسلام من مع اسمى فى الاذان قبل ظفري ايهاميه ومسح على عينيه لم يعم أبدا (وقال الامام) السخاوى فى شرح البيان يكره تقبيل الظفرين ووضعهما على العينين لانه لم يرد فيه حديث والثى فيه ليس صحيح وقد صرح عن العلماء تجوير الاخذ بالحديث الضعيف فى العمليات فكون الحديث المذكور غير مرفوع لا يستلزم ترك العمل بمضمونه وقد أصاب القهستاني فى القول المذكور باستصحابه وكفانا كلام الامام المكي فانه قد شهد الشيخ السهروردى فى هوارى المعارف بوقوعه وكثرة حفظه وقوة حاله وقبل جميع ما أورد فى كتابه قوت القلوب وقد دره كذا فى روح البيان فى سورة الاسراب (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من أراد أن يستشفى من ضعف بصره ورمذ أصابعه فليأتى مل الهلال أول ليلة فان غم عليه تأمله الليلة الثانية فان غم عليه تأمله الليلة الثالثة فاذا رآه يصح بهينه على عينيه ويقرأ أم القرآن عشر مرات يسجل فى أول السورة ويؤمن فى آخرها ثم يقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات وليقبل فاقحة الكتاب شفاء من كل داء رجلى يا أرحم الراحمين سبع مرات وليقبل يارب يارب خمس مرات فبصرى اللهم اشف أنت الشافى اللهم اكف أنت الكافى اللهم كاف أنت المعافى والمريض أيا يبرأ ما لم يحضر أجله فحقا قدره عليه كذا فى خواص القرآن (ويقول الفقير بركة الله القدير) انى احتجبت فى مكة من رأسى مكروا ضعف بصرى حتى عجزت عن المطالعة والقراءة وما وجدت دواء لقوة بصرى ثم ذكرت تلك الاحوال الى رجل صالح من علماء الهند فى الروضة المطهرة فعلمنى قراءة اسم يابى برمانه مرة بين السنة الاولى والخطبة يوم الجمعة فقلت له ما هذه ثم مسحت بزاقي على عيني فقلت اللهم فبصرى بحومة اهل البصر فلما داومت عليها أزال الله ضعف بصرى فكان كما كان هكذا أجازلى وقد أذنت

من سبع الله وبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر ا د س معقبات لا يجيب قائلها أو فاعلها من دور كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة م ت س من سبع دور كل صلاة مكتوبة مائة وكبر مائة وهلل مائة وحمد مائة غفر له ذنوبه وان كانت أكثر من زبد البحر س أو من كل خمسين خمسين من حب س أو من كل من التسبيح والتحميد ثلاثا وثلاثين والتكبير أربعين وثلاثين ولا اله الا الله عشر مرات م س ا وكذلك التكبير ثلاثا وثلاثين س أو من كل من التسبيح والتحميد والتكبير مائة مائة مع لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياها مثل زبد البحر

وأجزت لمن داوم عليها بالخط والقلم وفقى الله وإياكم (وروى) ابن طاهر رضى الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يقول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بهيبي وقره صيني محمد قبل إسمائه ومسح بها عيني أمان من العبي والرمد ما عاش كذا في فتاوى الصوفي

باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة في الاستسقاء بالقراءة على الأجر

والاستغفار أو الصلاة على سيد الأبرار

لحقها الآية الكريمة وبركل صلاة مكتوبة لم ينع من دخول الجنة إلا أن يموت من حب دى كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى ط وليقرأ المؤذنين وبركل صلاة نحت من اللهم أنى أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أزدلى أزدل العمر وأعوذ بك من قننة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر خ د من رب قننى عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك عوعه اللهم اغفر لي وارحني واهدني وارزقني عو اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أهدني من حلال حلال عذاب القبر طس اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله إلا أنت دم ت حب اللهم أهني عني ذكرك وشكرك وحسن عبادتك د من حب مس ي اللهم ربنا ورب

اعلم ان أصل مشروعية صلاة الاستسقاء خروجه عليه الصلاة والسلام إلى المصلى في شهر رمضان سنة ست من الهجرة كذا ذكره ابن حبان (وأخرج) أبو داود عن عائشة الصديقية رضى الله عنها أنها قالت شكك الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمن يرفع له في المصلى وردد الناس يومها يخرجون فيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقام على المنبر فكبّر فحمد الله تعالى ثم قال انكم أنكرتم جدي بداركم وتأنوا المطر من إبان زمانه عنكم أي بكسر الهمزة وتشديد الباء وقد أمركم الله تعالى أن تدعوه وروعدكم الله أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا اله الا أنت الغنى وعن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى خير ثم رفع يديه المباركتين فلم ير في الرفع حتى بدا بياض ابطنه ثم حوّل إلى الناس ظهره وقلب أو حوّل رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله معابة فرصدت وبرت ثم أمطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سألت السبلول فلما رأى سرحتهم إلى الكربة فخلت حتى بدت نواجذهم فقال أشهد أن الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله كذا ذكره العيني في شرح البضاري قوله تعالى فقلت استسقروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدراراً ويدر لكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً الآيات وذلك شرح الاستغفار في الاستسقاء كذا في القاضى وروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه حصر الاستغفار في الاستسقاء استدلالاً بهذه الآيات كذا في الكواكب (وأما) القراءة على الأجر والاستسقاء فهو أمر مستحسن مروى عن التابعين حسن البصري وابن سيرين رحمهما الله تعالى يقرأ على سبعين ألف حصاة على كل واحدة مرة قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد الآية ويقرأ هذا الدعاء في رأس كل مائة اللهم لا تمهلك بلادك بذنوب عبادك ولكن برحمتك الشاملة استسقاء ما غدا فنجي به الأرض وتروى به العباد انك على كل شيء قدير ثم ترمى الحصيات في ماء جار أو راكد وهي مشهورة بوجوه من الخواص العجيبة والأسرار الغريبة للاستسقاء أن من كتب قوله تعالى ففقد أبواب السماء بماء منهمر وبخمرنا الأرض صيرنا فالتقى الماء على أمر قد قدر على جبهة الحصان اليابس الظاهر المغسول ثم يلقى هذا الرأس في الماء الجارى أو الراكد فينزل الله تعالى الرحمة فاذا رل المطر على قدر الحاجة فليخرج ذلك الرأس من الماء فهذا مجرب مراراً فليكن الكتاب صالحاً عابداً يكتبها بعد صلاة ركعتين نافلة وبعد الاستغفار والصلاة والسلام على سيد الأنام كذا في خواص القرآن للإمام الدميرى وأهل المغارب يستفون بهذه الصلاة الفارية وهي هذه اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاماً تاماً على سيدنا محمد فعمل به بالعقد وتفريج به الكرب وتفضي به الخواص وتعال به الرغائب وحسن الخواتم وينسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه في كل لحظة ونفس بعد ذلك معلوم لك فانهم يقرؤنها في مجلس واحد بهذا العدد أربعة آلاف وأربعمائة وأربعين مرة وينسألون بها ويستشفعون بالنبي صلى الله عليه وسلم في حصول مقصودهم ومطلوبهم في كل الأمور (وروى) أن زين العابدين على ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم كان يصلى بهذه الصلاة الكاملة والسلام التام على جده الأعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن بين خواص هذه الصلاة تفصيلها في بعضها آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

باب خواص السرور والآيات وذكر الأحاديث الصحيحة الواردة في





أرني في منامي الليلة ما أنت أعلم به متى فانه يرى في ليلته أوفي الثانية أوفي الثالثة والاف بابلغ السابعة  
الاف قد أتاه من يقول الامر كذا وكذا ان شاء الله تعالى كذا في بحر المعارف (وأبضا) استقارة بحرية  
محجبة لم يوجد مثلها فان من أراد أن يرى عاقبة أمره خيرا كان أو شرا فليجئ في الوضوء بعد العشاء ثم يقعد  
على فرائض طاهر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ويقرأ الفاتحة عشر مرات وسورة  
الاخلاص احدى عشرة مرة ثم يصلي أيضا ثلاث مرات ثم يرقد على شقه الايمن متوجها الى القبلة فانه  
يرى رؤيا مخبرة على مقتضى أحواله فلا بد له من تعبير الرؤيا ان لم يعرف تعبيرها كذا في كتب الخواص وفي  
سيد علي شارح الشريعة

باب الآيات والحديث العجيبة الواردة في حق المرأة التي حسرت عليها الولادة

(أخرج) الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا حسرت على  
المرأة ولادتها أخذنا نطيفها وكتب عليه قوله تعالى كانهم يوم يرون ما يؤمدون لم يلشوا الا ساعة من نهار  
بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرون ما يلشوا الا عشية أو ضحاها فذلكان في قصصهم عبرة  
لاولى الاياد ثم يغسل وتنقى منه المرأة وينضح على بطنها وفرجها كذا في تفسير بحر العلوم وفي عين  
المعاني قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا حسرت على المرأة الولادة فليكتبها تان الآياتان في صحيفة ثم  
تنسقى وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحانه رب  
السعوات السبع ورب العرش العظيم كانهم يوم يرون ما يؤمدون لم يلشوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا  
القوم الفاسقون كانهم يوم يرون ما يلشوا الا عشية أو ضحاها انتهى ويقول الفقير أحسن اليه التقدير ابي  
كتبت على كاس آية الكرسي وسورة الفاتحة والاخلاص والآية ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة  
للمؤمنين ولواثرنا هذا القرآن على جبل رأيتني خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها  
للناس لعلهم يتفكرون لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في  
كل لحظة ونفس بعد ذلك معلوم لك كتبت هذه على كاس ان أمكن والا على ورقة لمن حسرت عليها الولادة  
فحسرت وخلعت سر بها باذن الله تعالى حتى أن امرأته واحد من مجاورى المدينة أخرجت نصف الولد  
وربى الباقي في يومين على هذا الحال ويجزوا عن تخليصها بعد دواء كثير ثم جاء البناء فأقعد في الروضة  
المطهرة وقت الضحى فكتبت هذه المذكورات في الروضة فأخذها زوجها وشرب فلفظ الولد سر بها  
باذن الله تعالى سنة احدى وستين ومائتين وألف من ذلك التاريخ الى سنة وثمانين بحريتها وصحت بحول  
الله وقوته انتهى

باب الاحاديث العجيبة الواردة في خواص أسماء أصحاب الكهف

قال الامام النيسابوري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان أسماء أصحاب الكهف تصلح للطلب والهرب  
واطفاء الحريق تنكب في خرقه ويرى بها وسط النار وبكاء الطفل وتوضع تحت رأسه في المهد وللعرث  
تنكب على القرطاس وترفع على خشب منصوب في وسط الزرع وللضربان وللصبي المثلث وللصداع  
والغنى والجاء والدخول على السلاطين تشد على فخذه اليمنى ولعسر الولادة على نخড়া اليسرى ولحفظ  
المال والركوب في البحر والنجاة من القتل والله أعلم بالصواب هو أسماءهم هكذا عالجنا مكشينا مثلينا  
فهؤلاء أصحاب مائة الملك دقيانوس الجبار ومرنوش دبرنوش شاذنوش فهؤلاء أصحاب الميسرة وكان الملك  
يشاور في مهماته هؤلاء الستة والسابع الراعي الذي تبعهم واسم الراعي كفت ططوش ولون الكلب أسمر  
أو أصفر يضرب الى الحمرة واسم الكلب قطير واسم المدينة أفسوس في الجاهلية وفي الاسلام طرسوس  
قريبة الى المدينة المعروفة بقونية من طرف الشرق كذا في تفسير الكشاف والتفسير الكبير والقرطبي  
وتفسير البسيط (وقد جاء في الحديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا أولادكم أسماء أصحاب  
الكهف فانها لو كتبت على باب دار لم تحرق وعلى مناع لم يسرق وعلى من كعب لم تغرق وأسماؤهم عالجنا

الاعمال والاخلاق لا  
يهدى لصالحها ولا يصرف  
عن سببها الا أنت ر اللهم  
اني أعوذ بك من عذاب  
النار وعذاب القبر ومن  
قتة الحيا والمات ومن  
شر المسحج الدجال هو  
س اللهم اغفر لي خطايي  
وذنوبي كلها اللهم انقضي  
وأجني واجبرني وارزقي  
واهدني لصالح الاعمال  
والاخلاق انه لا يهدى  
لصالحها ولا يصرف  
سببها الا أنت من ط  
ي اللهم أصلح لي ديني  
ووسع لي داري وبارك لي  
في رزقي أط من سبحانه  
ربنا رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد  
لله رب العالمين س ي  
وكان صلى الله عليه وسلم  
اذا صلى وفرغ من صلاته  
مسح بيمينه على رأسه  
وقال باسم الله الذي لا اله  
الا هو الرحمن الرحيم اللهم  
أذهب عني الهم والحزن  
ر طس ي ودبر صلاة  
الصبح وهو نائم رجليه  
ت من طس ي قبل

مكتلنا مثلنا من فوش دبر فوش شاذ فوش كفش ططوش قطمير كذا من مجموعة قيصية (وقال) أبو سعيد  
محمد المصطفى الخادم رحمه الله تعالى اني رأيت في المنام أصحاب الكهف فقلت لهم نحن نكتب أسماءكم  
الشريفة تيمنا ونسبر كافي بعض الامور ولم نجد تأثيرا فاعبروني بأن اكتبوا أسماءنا على شكل الدائرة  
والقطمير في وسطها اه

باب خواص الآيات الخمس في أولهن كهي ص وفي آخرهن جمع

اعلم ان هذه الآيات الخمس تصرفات كثيرة ومنافع عديدة في الترغيب والترهيب فاطلب ما شئت  
بمقتضى الشرع والاعتصم بنفسك افتح عينيك \* بسم الله الرحمن الرحيم كما أمرنا من السماء فاختلط به  
نبات الارض فأصبح شجيا تذروه الرياح يا هه قلنا نيل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو  
الرحمن الرحيم يا جئت كائيل يوم الآخرة ذاقوا القلوب ادى الحماجر كاطمين ما للظالمين من حيم ولا شفيع  
يطاع يا دغيا نيل علت نفس ما حضرت فلا أقسم بالخمس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا  
تنفس يا دغيا نيل من والقرآن ذى الذكربل الدين كفروا في عزة وشفاق يا دغيا نيل فوكلوا  
يا خدام هذه الآيات ربانيها السيد ميططرون تهيج قلب فلان ابن فلانة على محبتي ومودتي الجبل  
الوفا الساعة على ملك سليمان بن دارد عليهما السلام بحق الانجيل والتوراة والزبور وبحق الفرقان  
وبحق محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وبحق هذه الآيات العظام والامعاء الكرام وبحق  
بكتفهم يوشى اللهم اني أسألك أن تسخر لي قلب فلان ابن فلانة على محبتي ومودتي نصر من الله وفتح قريب  
انتهى ان كان للمحبة يفرأ يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة ثلاثا وتسعين مرة فاحاد مرة بحجة لا شئ ولا  
شبهه فيها \* واذا طلبت شخصا من الأشخاص ان كان حاضرا في البلد الذي أنت فيه أو غائبا بعيدا قاتل  
هذه الآيات سناوسين مرة قاتل تجده أو تجد من يدلك عليه \* واذا سرت عليك حاجة أو طلبت من  
أحد فاتها سناوسين مرة فان الله تعالى يحصل مرادك ومقصودك ان شاء الله تعالى \* وحاصل الكلام  
ان أردت طلب كل خير أو دفع كل شر فادوم على هذه الآيات بالاعتقاد التام بالعدد المذكور ولكن تبدل  
الكلام الذي ذكرته في تحصيل المحبة والمودة بكلام مناسب لبيتك ومطلوبك اللهم اشفي وفرج همي  
وحزني رخصي أو تقول اللهم اقض ديني وارزقني رزقا حلالا واسعا بطقك وكرمك يا أرحم الراحمين أو تقول  
اللهم احفظني من البلاء والقضاء والاعداء والخرق والفرق والسرقة بحرمة هذه الآيات والخصائص  
والامرار وبحرمة حبيلك سيدا البرار وبحرمة آله وأصحابه الاخيار \* واعلم ان هذا من أوراد حضرة  
الامير السيد البخاري قدس سره فقال من قرأ هذه الاحرف مع هذه الآيات غلب على الاعداء وحصل له  
القبول في القلوب انتهى كلامه كذا في خواص القرآن

باب اقوال الائمة والمشايع في خواص الخمس الآيات القرآنية في كل آية عشر

قايات ولها خواص غريبة وأسرار عجيبة وفضائل كثيرة ومنافع عديدة

قال الشيخ أبو العباس أحمد البوني قدس سره الله تعالى أسرار

خسوت قاطي الكتاب العالي \* في خمس آيات بلا محال

من نسلها بقلب خالي \* عن غيرهما من الاقوال

ذلت له الاعداء والابطال \* في جملة الايام والليالي

اذا رأيت الخيل والرجال \* فابدأ بيسم الله ذي الجلال

ثم اقم الآيات على التوالي \* ينهزم الاعداء عنك ولو نبالي

فهذه أقطع من النصال \* فاحذر عيها من الجهال

وهذه الآيات المشروحة لكسر الاعداء وقع الاشقياء (قال) بعض الخواص في خاصية هذه الآيات  
العظيمة للملافة الاعداء من جهلهم بصره الله تعالى على أعدائه ولا يناله من شرهم ومكرهم وسلاحهم

أن يتكلمت من لا اله  
الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد يحيي  
ويميت بيده الخبير وهو  
على كل شئ قدير عشر  
مرات من مائة مرة  
طس ي اللهم اني أسألك  
رزقا طيبا وعلما نافعا عملا  
متقبلا صطي ودبر  
المغرب والصبح جميعا لا اله  
الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد بيده الخبير  
اط وهو على كل شئ قدير  
عشر مرات من حب  
قبل أن ينصرف ويثني  
رجليه منهما أو بعد صلاتي  
المغرب والصبح أيضا قبل  
أن يتكلم اللهم أجري  
من النار سبع مرات د  
من حب وبعد صلاة  
الضحى اللهم بلأحاول  
وبلأأسأل وبلا أقاتل  
ي واذا ذهبت الى طعام  
فليجب من دس ولا سيما  
وليمة العرس دق عوران  
كان صامعا لي من دس

شيء ولا يخافه أحد الا فخره الله تعالى ويكون له هبة في قلوب الناس وان دخل على السلطان أو على  
 نوابه أمن من شرهم ومكرهم وهي حجاب من الناس والجن والشياطين وتوابعهم المقربين فاعرف قدرها  
 واحذر على ما أولاك الله تعالى قرأتها وجلها وصل على سيدنا محمد وآله وسلم (وروى) عن الفقيه الكبير  
 والولي المكين أحمد بن موسى ابن عجيل عليه رحمة الله الجليل خمس آيات فيها خسوف قافاني كتاب الله تعالى  
 ما قرئت في وجهه عدو ولا غلب وقهر ولا في وجهه من يخاف من شره الا كفى الله عنه شره وحفظه من جميع  
 الخطايا والآفات وقال بعضهم اذا كتبت وعلفت في ربح أو سلاح وجعلت في مقابلة الأعداء حال الحرب  
 انهزموا ونزلوا جميعا وقد جرب ذلك مرارا (وروى) الشيخ نجم الدين الكبري عن سيدي معروف  
 الكرخي عن الشيخ نظام الاولياء عن الشيخ فريد الدين عن الشيخ جسد الدين ناكوري عن سيد المشايخ  
 أحمد الرفاعي عن الشيخ موسى السدراي عن الشيخ السيد مدين المغربي عن عبد القادر الكيلاني قدس  
 الله أمرارهم ونفعناهم آمين عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه عن سيد  
 المرسلين صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ كل يوم هذه الآيات الخمسة العظيمة الأكرمية في كل آية عشر قافيات  
 أو كتبها أو بسط كسر حروفها في الوفق وحملها على الرأس فان الله تعالى يرسل له اثني عشر ألفا من الملائكة  
 وفي أيديهم آلات حرب من نور يحفظونه من الآفات والبلاء وبني الله تعالى له في جنه الفردوس ستمائة  
 قصر من ياقوت أحمر وان قرأها السلطان أثبت الله تعالى في سلطنته ورفع عليه النصره والتفرو وكل  
 شوكته ومهابته ورفعته وأعطاه الله عدل ستمائة سلطان ومضر الله تعالى له جميع الأمور والوزراء  
 والقضاة وغيرهم ويغلب على جميع الأعداء ولا تنصره الحشرات والمؤذيات (وقال) الشيخ محمد الدين  
 الأكرماني قدس سره كان في الدنيا أربعة آلاف متصرف من رجال الغيبة البلاء والأتاد والقطب كلهم  
 ينصرفون بهذه الآيات الخمس ومن داوم على قراتها وجل وفقها كان من أهل التصرف ظاهرا وباطنا  
 وعليا وسفليا ويلاقي القطب ورجال الغيبة في تحصيل صاحب العرائس من قرأ هذه الآيات الخمس  
 وجل وفقها آمنه الله تعالى من السموم والصور والبلاء والمؤذيات وكل عليه الجبر وكان من أهل التصرف  
 ببركة هذه الآيات قوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا  
 اهـ (وقال) الشيخ الشاذلي قدس سره رأيت قطب الاقطاب أوصاني بقراءة هذه الآيات الخمس مع بسط  
 أوقافها وسألته عن أمرارها قال من داوم على قراتها آمنه الله تعالى من الأعداء والحساد ومكر الماكرين  
 ولم يظفر به عدو ولو حاداه أهل السجون والأرض وتفتح عليه النصره والتفرو وينال إلى درجة القطب  
 وقال الشيخ الجليل العيني قدس سره رأيت قطب الاقطاب وتكلمت معه وعلمني هذه الآيات الخمس وقال  
 وجدت كل شيء ببركة هذه الآيات ثم قال لا تخبر بأسرارها لأهلها (وروى) عن الشيخ أبي يزيد البسطامي  
 قدس سره أيضا وعلم الشيخ محيي الدين العربي أسرار هذه الآيات الخمس ثم علم الشيخ حسام الدين فكان  
 بعد سنة من أهل التصرف وقال الشيخ جلال الدين نعلت هذه الآيات وأسرارها وأوقافها عن الشيخ  
 صدر الدين القفوي ثم علمني الشيخ محيي الدين ترتيب وفق الشمس وشكل الزهرة (وقال) الشيخ محمود غازی  
 أوصاني الشيخ موسى السدراي بهذه الآيات الخمس مع كسر العدد وبسط وقفها وجلها في الحضر والسفر  
 والغزوات فعملتها كما وصاني فبارك الله علي وعلى عساكري فتح بدي من بلاد الهند كبري إلى أي مكان  
 توجهت وقصدت كنت منصورا ومظفرا (وعن) ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هذه الآيات الخمس في الحضر والسفر والغزوات وغلب على الكفار والمنافقين ونصره الله  
 وفق عليه (وعن) عائشة الصديقة رضي الله عنها قال عليه الصلاة والسلام من كتب هذه الآيات  
 الخمس فيها خسون قاف يوم الجمعة فشرها أدخل في جوفه ألف شفاء ودواء ألف صحة وألف رحمة وألف  
 رافة وألف يقين وألف قوة ومائة ألف نور ونزع عنه كل داء وغل والحزن والغم ومن سلك الفارسي رضي  
 الله عنه قال يا رسول الله منذ همري عملت العصيان وكان آخر همري علمني شيئا أقرأه حتى بطول همري

من ودعا برك د في ص  
 واذا أفطر قال ذهب الظما  
 وابتل العروق وثبت الأجر  
 ان شاء الله د من مس  
 اللهم اني أسألك برحمتك التي  
 وسعت كل شيء أن تغفر لي  
 ذنوبي موسى في ي فان  
 أفطر عند قوم قال أفطر  
 عندكم الصائمون وأكل  
 طعامكم الأبرار وصلت  
 عليكم الملائكة في حب  
 د واذا حضر الطعام فليسم  
 الله وليأكل مما يليه بهينه  
 خ د من ان الشيطان  
 يسفل الطعام الذي لا يذكر  
 اسم الله عليه م د من  
 قالوا يا رسول الله انانا نأكل  
 ولا نشبع قال فلعنكم  
 نأكلون منفردين قالوا نعم  
 قال فاجتمعوا على طعامكم  
 واذكروا اسم الله يبارك  
 لكم فيه في د من وأمر  
 الصحابي في الشاة المسمومة  
 التي أهدتها إليه اليهودية  
 أن اذكروا اسم الله وكلوا  
 فأكلفهم يصب أحد منهم  
 شيء من في حديث مسيره  
 صلى الله عليه وسلم وأبي بكر  
 وعمر رضي الله عنهما إلى  
 بيت أبي الهيثم وأكلهم

ويغفر ذنبي ويحصل مرادى فعله عليه الصلاة والسلام هذه الآيات الخمس وقال من قرأ هذه الآيات  
 الخمس وحمل كسر بسطها طال عمره وغفر ذنبه وحصل مراده كذا في تفسير العرائس وتفسير  
 الكواشي وبعض الكتب خواص القرآن وتركزت كثير من أقوال المشايخ وحكاياتهم الغرائب في  
 خواص هذه الآيات الخمس حذرا عن التطويل \* وفي خواص القرآن فائدة أن في القرآن العظيم خمس  
 آيات في خمس سور أربع متواليات أولها سورة البقرة وآخرها سورة المائدة وآية في سورة الرعد في كل  
 آية عشر فافات وخاصيتها الحرب والقتال والنصر على الأعداء والحساد ومن كتبها في ورقة وعلقها على  
 رأسه ودخل بها على أبواب الجاه والأمراء العظام عظموه وقاموا له وهابوا من هيئته وشوكته وهي  
 للقبول وإذا كتبت أربع علف في راية لم ينهزم جيشها أبدا الاوقدا تنصر على الأعداء ويصطف بها حفظ  
 العيين فانها كزلا يرام \* وهي هذه الآيات العظيمة الشريفة المباركة بسم الله الرحمن الرحيم ألم  
 ترالى الملائكة من بنى اسرائيل من بعد موسى اذا قالوا لى لهم ابعد لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل  
 صيتم ان كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا  
 فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين فدير على ما يريد \* لقد سمع الله قول  
 الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق  
 قوى لا يحتاج الى معين \* ألم ترالى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب  
 عليهم القتال اذ فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتب علينا القتال  
 لولا أخرتنا الى أجل قريب قل مناغ الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظنون فيلما فها لمن طمى  
 وعصى \* واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قرا باقربا فاقبلا من أحدهما ولم يتقبل من الآخر  
 قال لا قتال بينك قال انما يتقبل الله من المتقين قدوس يدي من يشاء من رب السعوات والارض قل  
 الله قل أنا قحذتم من دونه أولياء لا يعلكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الاعمى والبصير أم هل  
 تسوى الظلمات والنور أم جعل الله شركاء خلقه واكتلفه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو  
 الواحد القهار فيوم يرزق من يشاء القوة \* (وصدد مجموع هذه الآيات ستة وخمسون ألفا وخمسمائة  
 وخمسة وتسعون على حساب الجمل) \* وفق صحيح بلا طرح ولا كسر

الربط والجمع وتسميهم  
 الماء قوله صلى الله عليه  
 وسلم ان هذا هو التعم الذي  
 تسألون عنه يوم القيامة  
 فلما كبر على أصحابه قال  
 اذا أصبتم مثل هذا وضربتم  
 بأيديكم فقولوا باسم الله  
 وعلى بركة الله فاذا شبعتم  
 فقولوا الحمد لله الذي هو  
 أشبعنا وأروانا وأنعم علينا  
 وأفضل فان هذا كفاف  
 هذا من نسي التسمية  
 أول الطعام فليقل باسم الله  
 أوله وآخوه د ت مس  
 حب س وان أكل مع  
 مجذوم أو ذى ما به قال باسم  
 الله ثقة بالله وتوكل على  
 الله ت د ق حب مس  
 ي فاذا فرغ من الأكل  
 والشرب قال الحمد لله جدا  
 كثيرا طيبا مباركا فيه غير  
 مكث ولا مودع ولا مستغنى  
 عنه ربنا خ عه الحمد  
 لله الذي كفانا وآروانا غير  
 مكث ولا مكفور خ الحمد لله  
 الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا  
 مسلمين عه ي الحمد لله  
 الذي أطعم وسقى وسوغه  
 وجعل له مخرجا د س  
 حب الحمد لله الذي أطعمنى

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٦٢٢٥٤٥	٨٤٨٩٢٥	١٦٩٧٨٥٠	١٦٩٧٨٥	٣٩٦١٦٥	٢٠
٢٢٦٣٨٠	٤٥٣٧٦٠	٦٧٩١٤٠	٩٠٥٤٣٠	١٤٧١٢٢٠	١٩
٩٦٢١١٥	١٥٢٨٠٦٥	<div style="text-align: center;"> <math>\swarrow</math>            لا تغضب صفائيل  <math>\searrow</math> </div>	٥٠٩٣٥٥	٧٣٥٧٣٥	١٨
٢٨٢٩٧٥	٧٩٣٣٣٠		١٥٨٤٦٦٠	٥٦٥٩٥	١٧
١٦٤١٢٥٥	١١٣١٩٠	٣٣٩٥٧٠	٥٦٥٩٥٠	١٦٤١٢٥٥	١٦
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠

\*(اعلم)\* أن هذه الآيات إذا قرئت كل واحدة منها مرة تكرر الأسماء المذكورة عقب كل واحدة منها ثلاث مرات مثلاً فيوم رزق من يشاء القوة ثلاثاً كذلك أجازني شفي سليمان أدرنوي من الشيخ أحمد السناري ومن الشيخ محمد الطنوشي قدس الله أسرارهما من قراءة هذه الآيات الخمس لقهر الأعداء والحساد صباحاً ومساءً ثلاث مرات أو زيادة ولو مرة واحدة فهي أكسير في سبب التأثير

باب خواص الآيات والأحاديث العجيبة الواردة في إصلاح الزاني والزانية ومن ارتكب المحرمات في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم جميع الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحرّم ما يريد آية واحدة في أول سورة المائدة إذا كتبت هذه الآية في قطعة من ثوب امرأة زانية أو ثوب رجل زان وتليت عليها سبعين وتقول اللهم بحق هذه الآية العظيمة امح الزنا والزناغ والزلي من قلب فلانة بنت فلانة أو من قلب فلان ابن فلانة فز من ظاهره وباطنه بالاخلاق الحسنة وبحرمة نبينا محمد ذي الخلق العظيم صلى الله عليه وسلم وبحرمة أخلاق أوليائنا صلواتك أجمعين فأنك فعال لما تريد وأنت أرحم الراحمين ثم تدفن الخرق في قبر لا يعرف لمن هو وتقول عند دفنها اللهم أمت فعل الزنا وجهه والاخلاق الذميمة من قلب فلانة بنت فلانة أو فلان ابن فلانة فان حب الزنا والاخلاق الذميمة يذهب من قلبهما بعون الله تعالى ولطفه كذا في بحر المعارف (وأيضا قوله تعالى) يا أيها الذين آمنوا انما انتم بشر والميسر والاتصا بالزنا لا يوجب من عمل الشيطان الى قوله فانما على رسولنا البلاغ المبين ثلاث آيات في سورة المائدة فمن ابتلى بشرب الخمر والميسر والزنا والكذب والهبة وغيرها من معاصي الله تعالى يكتسب هذه الآيات في يوم الجمعة بعد الفراغ من الصلاة على كائن أو على لوح من زجاج أو ورق من كاغذ ثم يعمى بماء المطر أو بماء قراح ويقرأ عليها هذه الآيات الثلاث سبعين مرة ثم يأخذ من ذلك الماء ويحس فيه خبز حنطة بالوضوء ثم يحبزه ثم يطعمه لمن أراد إصلاحه يوم السبت على الريق يأكله ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو بالزيادة يفعل ذلك ثلاثة أيام من ثلاثة جمع فانه ينزع من قلبه حبة ذلك باذن الله تعالى كذا في خواص القرآن (ومن خواص الآية الكريمة) بالتركي انما ج قافى اذا أكلها من ابتلى بالزنا صلح حاله ومن الخواص المجربة قراءة سورة الاخلاص ألفاً وواحدة آية الكرمي ثلاثاً وثلاثين عشر مرة والصلاة الخبيصة ألفاً على فم من ارتكب الزنا والمحرمات ثم يلبس ذلك الشخص المرتكب فان الله تعالى يصلح أحواله ويحسن أخلاقه ببركة هذه الخصائص والامرار فخر بناها بالتكرار هكذا صنعت من العالم العامل والشيخ الكامل (ومن خواص آية الكرمي) أن يصلح قارئها ويحفظ من الأفعال القبيحة والاخلاق الذميمة ويحرق شيطانه الذي يوسوس في قلبه ويحرق في هروقه الحديث أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ آخر سورة البقرة أو آية الكرمي ضحك وقال انهما لمن كنز تحت العرش واذا قرأ من بهل سوا يجزبه استرجع واستكان كذا في الدر المنثور (ومن) علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قرئت هذه الآية في دار الا اقهبرتها الشياطين ثلاثين يوماً ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة أربعين ليلة كذا في روح البيان هذا مجرب ما جربته لاحد من الرجال والنساء ممن علمتهم آية الكرمي ولا يمكن دوامهم قراءة آية الكرمي وترك الأفعال القبيحة وأقول له اذا دامت آية الكرمي كثيراً تكون أنت رجلاً مشهوراً على رتبة جليلة وتجمع مالا كثيراً الادوام على قراءتها يوماً بعد يوم على الزيادة ثم استرجع واستكان بالرجوع عن المعاصي وبقى على رتبة جليلة وسعة الحال كما ستذكر الاحاديث وأقوال المشايخ في بحث آية الكرمي تفصيلاً فاذهب اليه (ومن الخواص المجربة) لتسكين الشهوة عند التوقان اذا غلبت عليه ويخاف من فعل الحرام فليقرأ هذا الدعاء كل يوم ثمان عشرة مرة \* بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين يا ذا الجلال والإكرام

هذا الطعام رزقنيه من غير حول مني ولا قوة  
د ت ق م س ي واذا  
أكل الطعام فليقل اللهم  
بارك لنا فيه وأطعمنا  
خيرامنه د ت ق فان كان  
لينا فليقل اللهم بارك لنا  
فيه وزدنا منه د ت ق  
ان الله ليرضى عن العبد  
ان يأكل الاكلة فيصده  
عليها أو يشرب الشرية  
فيمده صلح ام ت س ي  
واذا غسل يده الحمد لله  
الذي يطعم ولا يطعم من  
علينا فهدانا وأطعمنا  
وسقانا وكل بلا حسن  
أبانا الحمد لله غير مودع  
ولا مكافى ولا مكفورد ولا  
يستغنى عنه الحمد لله الذي  
أطعم وسقى من الشراب  
وكسا من العرى وهدي  
من الضلالة وبصر من  
العمى وفصل على كثير  
من خلق تفضيلاً الحمد لله  
رب العالمين من حب من  
اللهم أشبعت وأرويت  
فهننا ورزقنا فاكثرت  
وأطبت فزدنا مو من  
ويدعوا لاهل الطعام اللهم  
بارك لهم فيما رزقهم





وآية الكرسي وسورة الاخلاص كذلك ثم اكتب الصلوات بالكلمات بركاتها واكتب اسم المريض في كل خاتمة ثم لف الطاب بعشع ثم علقه في عنق المصروع والمريض بعد قراءة القاضية مرة والاخلاص ثلاث مرات والصلوات على سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم وأرواح الاموات كذا أخذنا الا حازة في المدينة المنورة وكتبها كثير المرضى فشفاهم الله تعالى لطفوا وكرموا الى الآن نكتبها بحول الله وقوته وأذنت وأبزن لمن كتبها بالخط والقلم وقرأ على المصروع والمريض آية الكرسي بعدد كلماتها خمسين مرة أو بعدد حروفها مائة وسبعين مرة أو بعدد المرسلين ثلثمائة وثلاثة عشر مرة يدوم عليها ثلاثة أيام أو سبعة أيام أو بالزيادة فان الله تعالى يشفيه ببركتها لما جاء في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقرأها أحد على مريض الا شفى ولا على مجنون الا أفاق (وأخرج أبو حنيفة والدارقطني والطبراني وأبو نعيم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خرج رجل من الانس فلقبه رجل من الجن فقال هل لك أن تصارحنى فان صرحتنى علمت آية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخلك شيطان فصارعته فصرعه الانسى فقال: قرأ آية الكرسي فانه لا يقرأها أحد اذ دخل بينه الا خرج الشيطان فقيل لابن مسعود أهو صرقال من عصى أن يكون الا امر كذا في تفسير آية الكرسي (ومن الخواص العجيبة المجربة) \* قراءة هذه الصلاة النارية التفر يحمية على المريض وعلى المصروع والمجنون فان الله تعالى يشفيه ببركة هذه الصلاة الكاملة والسلام التام (اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد تعجل به العقد وتفرج به الكرب وتفضى به الخواج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويسنق الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه في كل لحظة ونفس بعد كل معلوم لك) يقرأها بصفة أو غيره على المريض والمصروع بهذا العدد أربعة آلاف وأربعمائة وأربعا وأربعين مرة وسنذكر بيان خواصها ان شاء الله تعالى في آخر هذا الكتاب

(باب خواص الآية الواحدة في أمور غريبة وفوائد عديدة) \*

قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة الآية لمن عجز عن تحصيل المطلوب واذهب المروء وكشف الهموم ورفع الغموم والتخلص من المظالم والنصر على الاعداء وقضاء دين أو غير ذلك مما كان على مقتضى الشرع فليقرأ هذه الآية المذكورة ألفا ومائة وثلاثا وخمسين مرة بعدد هاهنا في الدوام في الايام اوقى الليالي على نية خالصة متوجهة الى الله تعالى ومستهفعا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومستقدا بأرواح المشايخ فينال المطلوب ويردك غرضه بلا شك ولا شبهة فيها بحرب والله مجرب (وأما طريق قراءتها) \* فهو بعد الغسل ان تيسر وتجديد الوضوء وصلاة ركعتين نافلة وبعد الاستغفار وقراءة القاضية والاخلاص وان زاد عليها سورة يس أو من الآيات فتم ثم يقرأها الى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أرواح آله وأصحابه والمشايخ وجميع المؤمنين والمؤمنات ثم يبدأ بقراءة الآية مرة واحدة ثم يقرأ هذه الآيات مرة ثم الآية ثلاثا والآيات مرة وهي

يا من اذا ضاق الفضا \* وزاكت جل الدواهي

وذاقت النفس الحما \* م وآيت عند التماهي

فرجتها بدقيضة \* من حسن اطفال يا الهي

الآية خمسين والآيات مرة ثم يقرأ الآيات مرة على رأس كل مائة مرة من قراءة عدد الآية

(باب خواص الآيات السور في جلب الغائب والمطلوب ورد الضالة

والايق المسروق وجمع المال وكثرة التوال)

قال الشيخ جعفر الخليلي في لما ودعت الشيخ أبا الحسن العمري قدس الله سره قلت لصديق المفارقة يا سيدي علمني شيئا تنفع به فقال اذا ضاع منك شيء أو طلبت أحدا من الغائب أو الايق أو رد الضالة أو المسروق أو جمع المال أو المشتريين أو زبد العباد المرغبة أو قبول الدعاء وقضاء الحاجات أو المعصفت والكتاب فاقرأ هذه الآية على نية مخصوصة قوله تعالى ربنا اجمع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله

راكعين من غير المضيضة  
ثم ليقل اللهم اني استخيرك  
بعلمك واستقدرك بقدرتك  
وأسألك من فضلك العظيم  
فانك تقدر ولا أقدر وتعلم  
ولا أعلم وانت علام الغيوب  
اللهم ان كنت تعلم أن  
هذا الامر خير لي في ديني  
ومعاشي وعاقبة أمري أو  
ما جلي أمري وآجله فاقدره  
لي ويسره لي ثم بارك لي  
فيه وان كنت تعلم أن هذا  
الامر شر لي في ديني ومعاشي  
وعاقبة أمري أو ما جلي  
أمري وآجله فاصرفه عني  
واصرفني عنه واقدر لي  
الخير حيث كان ثم ارضني  
به خ ه ه ان كان خيرا  
في ديني ومعاشي ومعاشي  
وعاقبة أمري فقصده  
ويسره لي وبارك لي فيه  
وان كان شرا في ديني  
ومعاشي ومعاشي وعاقبة  
أمري فاصرفه عني واصرفني  
عنه واقدر لي الخير ورضني  
به حب مص خيرا لي في  
ديني وخيرا لي في معيشتي  
وخيرا لي في عاقبة أمري  
فاقدره لي وبارك لي فيه وان  
كان غير ذلك خيرا لي فاقدر لي

لا يختلف الميعاد الا بـ خمسة عشر الفا بحذف المكررات وفي رواية ستة وثلاثين ألف مرة وفي رواية سبعا وأربعين ألفا أو بالزيادة وفي رأس كل مائة تقول اللهم اجمع على ضالتي أو اللهم اجمع بيني وبين فلان أو المصحف أو الكتاب أو المال أو المشتري (وفي رواية زيادة استغفار ثلاثين مرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين مرة وسورة الضحى ثلاثين مرة والاية قوله تعالى ربنا انك جامع الناس الخ ثلاثة آلاف ومائتين وعشر مرات (وفي رواية) سورة الضحى ألفا واحدة للسرقه والاية الكرمي للسرقه والاية ثلثمائة وثلاثة عشر مرة (وأياضا) سورة الفاتحة ألفا واحدة (وأياضا) بقرأ سورة الاخلاص ألفا واحدة لكل شيء (وأياضا) سورة يس احدى وأربعين تقرأ لكل شيء فارجم الى تفصيل كل واحدة منها في بابها (أخرج) الامام الاحمد والترمذي والديلمي عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الجمعة اللهم أغني بجلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك سبعين مرة لم تخرجت ان حتى يغنيه الله (وفي رواية) علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل جبل كبريدين أداه الله عنك اللهم أغني بجلالك الخ سبعين مرة يوم الجمعة وعقيب الصلوات سبع مرات كذا أجاز لي المشايخ قدس الله أرواحهم

\*(باب الاحاديث العجيبة الواردة في فضائل آخر سورة البقرة آمن الرسول الى آخرها)\*

(أخرج) مسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده جبريل عليه السلام اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع جبريل بصره الى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء لم يفتح قط فقال زل منه ملك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبشر بنورين قد أوتيتهما ولم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن يقرأ أحدا منكما الا أوتيه كذا في أمر أو إقاعة وعلى القاري في شرح الشفاء (وأخرج) الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا آياتان هما قرآن وهما يشفيان وهو ما يحبهما الله تعالى الآيتان من آخر سورة البقرة كذا في الآيتان (وأخرج) الدارمي عن جابر بن خنيس عن سلاان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ختم سورة البقرة بآيتين أعطيتهما من الكثر الذي تحت العرش فتعلوهما وعلوهما نساءكم فانهما صلاة وقربان ودعاء أي ما ينقرب به الى الله تعالى بما فيهما من الاذكار والتضرع والاستظهار كذا في مشكاة المصابيح (وعن) مقاتل بن حبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما أمرى بي الى السماء انطلق جبريل حتى انتهى بي الى الجباب الا كبر عند سدرة المنتهى فقال جبريل يا محمد تقدم قلت يا جبريل لا بل تقدم أنت قال يا محمد لا ينبغي لاحد غيرك ان يجاوز هذا المكان وأنت أكرم على الله مني قال عليه الصلاة والسلام تقدمت حتى انتهيت الى سرير من ذهب عليه فراش من حرر الجنة فتأدى جبريل من خلني يا محمد ان ربك يثني عليك فاسمع وأطع ولا يموتك كلامه قال النبي عليه الصلاة والسلام فبدأت بالثناء على الله تعالى وقلت النيات لله والصلوات والطيبات قال الله تعالى السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال جبريل عليه السلام أمهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال الله تعالى آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه فقلت بلى آمنت بك يا رب فقال الله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحدا من رسله كما فرقت اليهود بين موسى وعيسى وفرقت النصارى بينهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا شيئا ولا يكلف للصلاة فاعمالا لا يقدر على القيام الا وجهها يعني الاطاعتها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يعني لها ثواب ما كسبت من الخير وعليها ما اكتسبت من الشر ثم قال سل تعطى فقلت غفرانك ربنا واليك المصير يعني اغفر لنا ذنوبنا فان مرجعنا اليك يوم القيامة قال الله تعالى سل تعطى فقلت غفرانك ربنا واليك المصير قال الله عز وجل قد غفرت لك ولا منك من رحمتي وصدقت ثم قال يا محمد سل تعطى فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا قال الله تعالى لك ذلك لا تؤاخذكم بما نسيتم أو ما اخطأتم أو ما استكبرتم عليه ثم قال سل

الخير حيثما كان ورضي بقدرك حب خيرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره وان كان كذا وكذا الملامر الذي يريد شرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاصرفه عني ثم اقدر لي الخير أيما كان لا حول ولا قوة الا بالله حب وأسألك من فضلك ورجلك فانهما بيدك لا يملكهما أحد سواك فالتك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم ان كان هذا الامر الذي يريد خيرا لي في ديني وفي دنياي وعاقبة أمري فوفقه وسهله وان كان غير ذلك خيرا فوفقني للتصريح به فان كان زواجا فليكنم الخطبة ثم ليتوخأ فيحسن وضوءه ثم ليصل ما كتب الله له ثم ليحمد الله ويمجده ثم ليقل اللهم انك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فان رأيت أن في فلانة ويسمى باسمها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي

نعت فقلت ربنا ولا تجعل علينا اصرا كما جعلته على الذين من قبلنا لان بني اسرائيل اذا اخطوا خطيئة  
حرم الله عليهم بذلك من اطيب الطعام كما قال الله تعالى فينظم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت  
لهم الاية وكانوا اذا اذنبوا بالليل وجدوه مكتوبا على بابهم وكانت الصلاة عليهم خمسين فخفضت من هذه  
الامة وحط عنهم بعد ما فرض الى خمس صلوات قال الله تعالى لك ذلك ثم قال سل تعطى فقلت ربنا ولا تجعلنا  
ما لا طاقة لنا به فان امتي الضعفاء قال الله تعالى لك ذلك ثم قال سل تعطى فقلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا  
انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال لك ذلك ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الاية  
كذا ذكره ابو الليث السمرقندي رحمه الله تعالى (وروى) انه عليه الصلاة والسلام لما دعا هذه الدعوات  
فيل له حشد كل دعوة قد فعلت (وعنه) عليه الصلاة والسلام قال انزل الله آيتين من كنوز الجنة كتبها  
الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق بالني عام من قرأها بعد العشاء الاخرة اجزاؤه من قيام الليل وعنه  
عليه الصلاة والسلام قال من قرأ آيتين من سورة البقرة كفناه من قيام الليل على ما ورد في الحديث  
الاخر ويحتمل العموم لا طلاقة كذا في تفسير أبي السعود وسعد الدين (وروى رواية) قال عليه الصلاة  
والسلام ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالني عام وانزل منه آيتين ختم بهما سورة  
البقرة فلا تقرأن في دار ثلاث ليل فيقر بها الشيطان كذا في المعالم (وعنه) ابن عباس رضي الله عنهما قال  
ان جبريل عليه السلام انزل على محمد عليه الصلاة والسلام جميع القرآن الا هذه الآيات الثلاث فان  
الله تعالى أوحاها اليه عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج وبه قال الحسن ومجاهد وابن سيرين كذا في كل  
الوزير (وأخرج) الدارمي عن الربيع بن عبد الله الكلابي قال رجع لي رسول الله أي آية في كتاب الله  
أعظم قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم ثم قال فأي آية في كتاب الله تعالى تحب ان نصيبك  
وأنت قلت قال آية سورة البقرة فانها اكثر الرحمة من تحت عرش الله ولم تنزل خبرا في الدنيا والاخرة الا  
اشققت عليه (وأخرج) ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال  
من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أعانته الله تعالى كذا في الدر المنثور وقال الحكميم  
قدس سره من داوم على قراءة هاتين الآيتين بسلا وخوار أعانته الله على الحفظ وانبساط النفس وقضى  
دينه وأهلك عدوه وكنى الظلمة ورزق حسن اليقين ونال جميع مطالبه وأدر لك غرضه وخواصها أكثر  
والنفع بها أعم كذا في خواص القرآن

باب الاحاديث العجيبة الواردة في فضائل ثلاث آيات من أول سورة الانعام

وآيتين من آخر سورة براءة وفيها أسرار عجيبة وخواص غريبة

سورة الانعام نزلت بمكة جملة واحدة (أخرج) الحاكم عن جابر رضي الله عنه انه قال سورة الانعام لما نزلت  
سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تسبيح تهب فقال له شيع بن شاذان الباهة هذه السورة من الملائكة  
ما سدا الاق كذا في الحصن الحصين (سورة الانعام) نزلت بمكة جملة واحدة فبلا مع السبعون ألف ملك  
قدسوا ما بين الخافقين واهم زجل أي صوت بالتسبيح والتحميد وتحميد كادت الارض ترجع فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ونحو ما جدا (وروى) عنه من فوعا من قرأ سورة  
الانعام يصلى عليه أو ثلثا السبعون ألف ملك ليلة وفاته ثم دعا عليه الصلاة والسلام بالكتابة وأمر  
بكتابتها من قبله ثلاث (وروى) عنه من فوعا من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الانعام الى قوله تكسبون  
حين يصبح وكل الله به سبعين ألف ملك يحفظونه وكتب له أهلهاهم الى يوم اقباهة ويقرل ملك من السماء  
السابعة ومعه مرزبة من حديد كلما أراد الشيطان أن يلقى في قلبه شيئا من الشر يضر بهها وجعل بينه  
وبين الشيطان سبعين ألف حجاب فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى يا ابراهيم امش تحت ظلي وكل عمار  
جنى وأمر ب من ماء الكوكب وثر واغسل من ماء السلسيل فانت عدي وأنا ربك لاحساب عليك ولا  
عذاب كذا في شيخ زاده عن رواية الامام الواحدى في الوسيط (وعنه) ابن أبي كعب رضي الله عنه قال آخر

فأعذرهم الى حب من  
من سعادة ابن آدم استخارته  
الله ومن شدة قوته تركه  
استخارة الله مست ت وان  
تولى عقد الخطبة ان الحمد  
لله الحمد ونسبته  
ونسبته ونسبته  
شروا أنفسنا ومن سيئات  
أعمالنا من يهد الله فلا  
مضلل له ومن يضل فلا  
هادي له وأشهد أن لا اله  
الا الله وحده لا شريك له  
وأشهد أن محمدا عبده  
ورسوله يا أيها الناس اتقوا  
ربكم الذى خلقكم من نفس  
واحدة وخلق منها زوجها  
وبث منهما رجلا كسيرا  
ونساء واتقوا الله الذى  
نسألون به والارحام ان  
الله كان عليكم رقيبا يا أيها  
الذين آمنوا اتقوا الله حق  
تقاته ولا توفون الا وانتم  
مسلمون يا أيها الذين آمنوا  
اتقوا الله وقولوا قولا  
سليما يصلح لكم أعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم ومن  
يطع الله ورسوله فقد فاز  
فوزا عظيما ع من هو  
ورسوله أرسله بالحق بشيرا  
ونذيرا بين يدي الساعة من



عز وجل ذكره ادى في الظلمات لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجيب الله وتنجينا من  
الغم وكذلك تنجي المؤمنين فهو شرط الله لدخولها (وفي رواية) ما من مريض يدعو أربعين مرة لا  
أعطى أجر شهيد فان برئ من مرضه ففرد فوبه (وروي) أن بعضهم رأى النبي صلى الله عليه وسلم في  
النام فقال له يا رسول الله لي حاجة الى الله تعالى فيم أؤمّل اليه فقال عليه الصلاة والسلام من كانت له  
حاجة الى الله تعالى فليست له وليقل في سجوده أربعين مرة ويشتر باسبغ لاله الا انت سبحانك اني كنت  
من الظالمين فانه تستجاب دعوته كذا في الدر المنظم (وروي) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من  
اضطر في شيء فليستوضأ أحسن الوضوء وليصل ركعتين وليسلم وليسجد بعد الصلاة وليقل في السجدة لا اله  
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين أربعين مرة وليدع بعد السجدة يستجيب الله دعاءه مهما تردد فيه بل  
كذلك ولكن في نصف الليل أفضل وأحسن (وحكي) عن الحافظ انه قال وجدت سقطا في خزانة بعض  
الملوك ووجدت فيه ورقا محتوما ففتحت الختام فوجدت مكتوبا على ظهره هذا شفاه من كل غم بسم الله  
الرحمن الرحيم يقوم العبد في الليل فيصل ركعتين ثم يرف يديه ويقول اللهم ان ذا النون عبدك ونبيك  
فقال من ضرا بابه ناداك من بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانك قلت  
فاستجيبنا له ونجينا من الغم وكذلك تنجي المؤمنين فاني عبدك وابن عبدك وابن أمك فاصبر بي ذلك  
أدعوك لغير أصابني وأقول كما قال يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجب  
لي كما استجبت ليونس عليه السلام وتنجني من الغم كما نجيت يونس فانك لا تفعل الميعاد  
كذا في تذكرة الشعبي (ويقول الفقير أعانه الله الفدير) ان بعض المشايخ في طريقة النقشبندية علمني خواص  
آية ذا النون اذهب مغاضبا الى آخر الآية اني كنت من الظالمين فقال من اضطر في شيء ويجزع  
تخصيله أو دفعه أو عزله عن منصبه وهو يريد أن يشاه فليقرأ هذه الآية المذكورة بتمامها إحدى  
وأربعين مرة بلا زيادة ولا نقصان ولا يفصل بكلام الدنيا في أثناء القراءة يقرأها بعد صلاة الصبح  
ويدوم عليها أربعين يوما بلا سكتة من الايام واذا تم الأربعون يوما فليقلظ الامر كيف يكون هكذا أجاز  
لي وقال وهي من المبررات وبها الاذن عن الحقير لمن يطلبها بالخط والقلم فليداوم عليها باعتماد تام (وقال)  
بعض أهل الخواص ان من اوم على قراءة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين في كل يوم ألف مرة  
لم يطلب منزلة الا وجدها وسمع الله تعالى رزقه وفرج همه وغمه وكشف غم مرقع عليه أبواب الخير  
وحفظه من شر الشياطين ومن ظلم السلاطين وكان محبوبا عند محبه ومهيبا عند عدو ومكان مبدوطا  
على الدوام فان القاري لهذه الآية يعرف قصوره فاعلم ان الله تعالى وعد النجاة لمن داوم على قراتها  
بقوله وكذلك تنجي المؤمنين يا أخي العزيز رزق في الدنيا كما لا سر هذه الآية حسبك وعد بالجنة نورك  
الله بنور البصيرة وانظر الى الاحاديث المذكورة في هذا الباب كذا في خواص القرآن

**باب الاحاديث العجيبة الواردة في فضائل آخر سورة الحشر**

أخرج الامام البخاري عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة  
الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الى آخر السورة وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه وفي  
رواية أخرى بحرسه ونه حتى يمسي فان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة  
(وأخرج) الشافعي عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آخر  
سورة الحشر الى آخرها أو أقرنا هذا القرآن على جبل فان مات في ليلة مات شهيدا (وأخرج) الترمذي من  
حديث معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حين يصبح ثلاث  
آيات من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم  
مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة (وأخرج) البيهقي من حديث أبي أمامة رضي الله تعالى

على رأي وبين يدي ثم قال  
اللهم اني أعبدك بك وذرتك  
من الشيطان الرجيم ثم  
قال أدبر فأدرت نصب بين  
كنتي وقال اللهم اني أعبدك  
بك وذرتك من الشيطان  
الرجيم ثم قال ادخل بأهلك  
باسم الله والبركة حب واذا  
دخل بأهلك أو اشترى رقيقا  
فليأخذ بيمينها ومن  
من ثم ليقل اللهم اني أسألك  
خيرها وخير ما جبلتها عليه  
وأعوذ بك من شرها ومن  
ما جبلتها عليه ومن من  
من وكذلك في الآية وما أخذ  
بذروة سنام البعير ومن  
من وكان اذا اشترى مملوكا  
قال اللهم بارك فيه واجعله  
طويل العمر كثير الرزق مو  
من واذا أراد الجماع قال  
باسم الله جنب الشيطان  
وجنب الشيطان عازر قنصاع  
فاذا أنزل قال اللهم لا تجعل  
للشيطان فيما رزقني نصيبا  
من من وان أتى بملود  
أذن في أذنه حين ولادته د  
ت ووضع في حجره وحشكه  
بخرقودا له ربك عليه خ  
م وأمر صلى الله عليه وسلم  
بشعبة الملوود يوم سابعه



عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار فحلت من يومه أوليته فقد  
أوجب الله له الجنة (وأخرج) ابن السني عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
أوصى رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال ان مات مت شهيدا كذا في الاتفاق (وفي رواية)  
عن أبي أمامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار  
فقبض من ذلك اليوم أو الليل فقد استوجب الجنة (وروي) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحشر لم يبق الجنة ولا نار ولا حرش ولا كرمي ولا حجاب  
ولا السموات السبع ولا الارضون السبع والهوام والطيور والرجح والشجر والادواب والجبال والشعشع  
والقمر والملائكة الا صلوا عليه فان مات من يومه أو ليلته مات شهيدا كذا في كشف الاسرار

باب الآيات والاحاديث المحببة الواردة في أوامر الله تعالى

ورسوله صلى الله عليه وسلم بدوام الاستغفار

قال الله تعالى واستغفركم ثلاثا ولم يؤمنين والمؤمنات وقال فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وقال  
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وفيه آيات كثيرة (وأخرج) الطبراني عن عباد بن  
الصامت رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغفر للمؤمنين والمؤمنات  
كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة أي في مقابلة استغفارهم كذا في الحصن الحصين (وأخرج)  
الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصحت غدوة  
الا استغفرت الله مائة مرة (وأخرج) مسلم والامام أحمد عن المزني والنسائي عن أبي هريرة رضي الله  
تعالى عنهما أنهما قالان ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الناس فقال يا أيها الناس توبوا الى الله واني أنوب في  
اليوم مائة مرة وعن أبي سلمة واني لاستغفر الله وأنوب اليه كل يوم مائة مرة وفي رواية أخرى اني لاستغفر  
الله في اليوم والليلة مائة مرة وفي تفسير الحنفي بان يقول استغفرا الله وأنوب اليه (واعلم) بان استغفار  
الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يكون عن ذنب حقيقة كذوبنا وانما هو عن أمور يصدق من حقولنا  
لانه لا ذوق لنا بمقامهم فلا يجوز حمل ذنوبهم على ما تتعقله نحن من الذنب (قلت) ويصح حمل قوله  
تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر على نسبة الذنب اليه من حيث ان شرهته هي التي حكمت  
بانه ذنب فلولأ اوصى به اليه ما كان ذنبا لجميع ذنوب أمته تضاف اليه والى شرهته بهذا التقدير وكذا  
ذنب كل نبي ذكره الله تعالى وقد قالوا لم يصح آدم وانما عصي بنوه الذين كانوا في ظهري فما كان قوله تعالى  
ليغفر الله لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الا ظمينا له صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر جميع ذنوب  
أمته التي جاءت بها شرهته ولو بعد عقوبة باقامة الحدود في دار الدنيا كذا في الكبريت الاحمر (وقال ابن  
ملك) المراد بمائة مرة التكثير لا التحديد ودخل في الناس الذكور والاناث ومنه يعلم ان ورد الاستغفار  
والتوبة لا ينفذان أبدا وهما واجبان على القور لما في التأخير من أن الاصرار على المحرم وهو الصغيرة  
كبيرة كما قال عليه الصلاة والسلام ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة (وأخرج الديلمي) عن  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كبيرة مع الاستغفار  
ولا صغيرة مع الاصرار (وذكر محيي السنة في المصابيح) عن علي بن أبي طالب قال حدثني أبو بكر وصدق  
أبو بكر رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل بذنب ذنبا ثم يقوم  
فيه ثم يصلي ركعتين نافلة ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ الذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم  
ذكروا الله فاستغفروا للذنوب هم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الآية (قوله)  
فاستغفروا فيه تلييب للنفس العباد وتنشيط وترغيب الى التوبة وحث عليها وردع عن اليأس  
والقنوط من راحة الله وان جلت فان عفوه أجل وكرمه أعظم كذا في الكشاف (وأخرج) الامام  
أحمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما روي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمؤمنين

ووضع الاذى منه والعق  
ت وتعوذ الطفل أعوذ  
بكلمات الله التامة من شر  
كل شيطان وهامة ومن صير  
لامنة خ عه رواذا أفصح  
الولد فليعلم لا اله الا الله  
وكان اذا أفصح الولد من يني  
عبد المطلب علمه وقيل الحمد  
لله الذي لم يخذله الآية  
وكبره تكبيرا ي اضربه  
على الصلاة لسبع واعزوا  
فر اشبه تسبح وزوجه  
سبع عشرة فاذا فعل ذلك  
فليجلسه بين يديه ثم يقل  
لا حول الا لله على قننة ي  
وان كان مفرا ساقع وقال  
استودع الله ديني وأمانتي  
وخواتيم علمي من د  
من حب وأقرأ عليه  
السلام من ويقول لمن  
يودعه استودعك أو  
استودعكم الذي لا يخبى  
أولا يضيع ودائعه ي  
حاب ومن قال له أريد  
السفر فأوصى قال له عليك  
بتقوى الله والتكبير على  
كل شرف فاذا ولي قال اللهم  
اطوله البعد هوون عليه  
السفرت من ق زودك

الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون أي يعلمون أن من تاب تاب الله عليه ثم لا يستغفرون (وأخرج الترمذي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن فروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصبر من استغفروا ن حادي اليوم سبعين مرة كذا في العيني (وعن) أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أفرح بتوبة عبده المؤمن من الضال الواجد ومن الظالم الواقدور من العقيم الوالد ومن تاب إلى الله توبة نصوحا أنسى ما قبله وبقيت له خطاياه وذنوبه (وعن) النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال القرآن يدلكم على دلائلكم ودراكم أمادكم كما أن الذنوب وأمادواكم كما أن الاستغفار وأمادكم الذنوب الشريرة وعلاجه التوحيد وهو على مراتب حسب الأفعال والصفات والذات وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القلوب تصدأ كما تصدأ الحديد وإن جلاءها ذكر الله وتلاوة القرآن كذا في روح البيان (وفي الحديث) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم إلا وله صيغتان صهيقة يكتب فيها عمله بالنهار وصهيقة يكتب فيها عمله بالليل ثم تطوى الصيغتان فإن كان فيهما استغفار ولو مرة واحدة تلا "فورا وإن لم يكن فيهما إلا استغفار طوي يتأسوداوين مظلمتين ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر الله تعالى في كل يوم مرتين فقد ظلم نفسه أي صباحا ومساء كذا في الشريعة

\*(باب الآيات والأحاديث الصعبة الواردة في فضائل الاستعاذة وبيان خواصها)\*

﴿واعلم﴾ أن الحكمة في قوله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هي الاستئذان وقرع الباب لأن من أتى باب ملك من الملائكة لا يدخل إلا بإذنه كذلك من أراد قراءة القرآن اغتار بدخول في المداخلة مع الحبيب فيحتاج إلى طهارة اللسان لأنه قد تجس بفضول الكلام والبهتان فيطهر بالتعوذ (قال) أهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المتقربين واعتصام المتقين ورجى الهالكين ومباشرة المغتربين وهو امتثال قول رب العالمين في سورة النحل فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثم المختار قول الجمهور وهو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو أثبت رواية (وفي الحديث) هكذا أقرأني به جبريل عن اللوح المحفوظ وإن كان استعذ بالله أوفق رواية تطابقه المأمور به في قوله فاستعذ بالله وأزل منزل به جبريل على محمد عليه الصلاة والسلام الاستعاذة والبدلة وقوله تعالى اقرأ باسم ربك أعوذ بمعنى التحيي ﴿واعلم﴾ أن كلمات الاستعاذة ثلاثة صفائية وأفعالية وذائية كما قال عليه الصلاة والسلام أعوذ برضائك من مضطرب عيافائك من عقر بنتك وأعوذ بك من عذابك فاختبر اسم الجلالة بالجامع لتداول صابرة الاستعاذة بأقوالها قال في التفسير الكبير الشروحات من الاعتقادات ويدخل فيه جميع المذاهب الباطلة وعقائد فرق الضلالة الاثنتين والسبعين فرقة وأما من الأعمال البدنية فمنها ما يضرب في الدين وهو منهيات التكليف فوضبطها كالتعذر ومنها ما ضرره لافي الدين كالأمراض والآلام والحرق والفرق والفقر والعوى والزمانة وغيرها من البلايا والنوازل ويقرب أن لا تنهاه فاعوذ بالله بتنازل الاستعاذة من كل ما فعل العاقل إذا أراد الاستعاذة أن يستغفر هذه الاجتناس الثلاثة وأقوالها المتناولة فاذن عرف عدم تنهاها كذا في أول روح البيان وقد ورد في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اجلال القرآن أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومفتاح القرآن بسم الله الرحمن الرحيم كذا في جواهر التفسير (قوله اجلال القرآن أعوذ بالله الخ) كان الاستعاذة مكس القرآن يكس به القارئ أولا مسدان القلوب والابدان واللسان من أنواع المنهيات والموانع ونحو أطر النفس ووسوسة الشياطين فالأمر للوجوب كذا في تفسير الشيخ (وفي المعالم) الاستعاذة سنة عند قراءة القرآن فعلى كلا التقديرين معناها إذا أردت يا محمد قراءة القرآن فقل أستعذ بالله من الشيطان الرجيم وسبب نزول هذه الآية أنه عليه الصلاة والسلام حضر في قراءة القرآن ولم يعلم ثم هو نزل الله تعالى هذه الآية تعليمه ولائته عليه الصلاة والسلام أنه من عمل الشيطان فاعمله بسبب التجاه منه بالإستعاذة انتهى (ذكر) في الكفاية أن يقول أستعذ بالله من الشيطان الرجيم وفي الهداية أن يقول أعوذ بالله من

الله التقوى وغفر ذنبك  
وبسرك الخير حيثما كنت  
ت من جعل الله  
التقوى زادك وغفر  
ذنبك ووجه لك الخير  
حيثما توجهت رط وإذا  
أمر أميراً على جيش أو  
سرية أو ساء في خاصته  
بتقوى الله ومن همه من  
المسلمين خيراً ثم قال اقرأوا  
باسم الله ولا تغفلوا ولا  
تغفروا ولا تغفروا ولا تغفروا  
وليداً م عه انطلقوا باسم  
الله وبالله وعلى ملة رسول  
الله لا تفتلوا شيئاً فانيا ولا  
طفلاً ولا صغيراً ولا امرأة  
وضعو اغنائكم وأصلحوا  
وأحسنوا إن الله يحب  
المحسنين فإذا مشى معهم  
قال انطلقوا على اسم الله  
اللهم أهنهم من وإذا  
أراد سفر قال اللهم بك  
أصول وبك أحول وبك  
أسير را وإن خاف من  
عثر أو غيره فقرأ لا يلاف  
قريش أمان من كل سوء

الشيطان الرجيم ليوافق القرآن وفي النهاية الفتوى على هذا وقيل معناه استعانة بالله من كل شر صادر من الشيطان الرجيم بعباشته أو بأمره (وحكى) عن الحسن رضي الله عنه أنه قال من استعاذ بالله جعل الله بينه وبين الشيطان ثلثمائة حجاب مثل حابين السماء والأرض فلا يجد السيل إليه وأيدها قوله تعالى بعد الأمر بالاستعاذة (إنه ليس له) يعني الشيطان (سلطان) يعني في إنفاذ أمره وحكمه (على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) يعني يستسلمون أنفسهم إلى الله من شر الشيطان وجوره قال الله تعالى وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وغيرها (ومن) أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نعوذ بالله من شيطان الجن والانس قلت يا رسول الله وهل للانس شيطان قال نعم أشد من شيطان الجن (وفي الخبر) إن المؤمن إذا قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول الشيطان قصعت ظهري لأطاعة نبي (قال) بعض الخواص أن ورد الاستعاذة لا يسقط من السنة المؤمن كل يوم كالأيسق الاستغفار فإنه يدوم عليها كل يوم إحدى عشرة مرة أو إحدى وأربعين مرة أو سبعين مرة أو مائة مرة وفيها فوائد كثيرة

• (باب الأحاديث الصحيحة الواردة في فضائل البسمة الشريفة) •

(أخرج) الدارقطني عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل إذا جاءني بالوحي أول ما يلقي عليّ بسم الله الرحمن الرحيم (وأخرج) ابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي وأبو ذر الهروي والطبيب البغدادى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عثمان بن عفان سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين اسم الله الأكبر والأعظم يا الله (وأخرج) البخاري عن جابر قال اسم الله الأعظم هو الله ألا ترى أنه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم (وقال) عليه الصلاة والسلام لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم فرح أهل السموات من الملائكة واهتز العرش فنزلوا وتزل معها ألف ملك وزادت الملائكة إيماناً ونزلت الجن على وجوههم وتحركت الأقاليم وذلت أعظمها الأملال (وأخرج) أبو نعيم وابن السكيت عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم سمعت الجبال حتى سمع أهل مكة ومن بها فقالوا أصغر محمد الجبال فبعث الله دخاناً حتى أظلم على أهل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم موقناً سمعت معه الجبال إلا أنه لا يسمع منها (وفي رواية) وكان يسبح الجبال والأجار والمكن لا يسمع الناس تسبيحهما (وأخرج) ابن السني والديلمي عن علي رضي الله عنه مر فروعاً إذ وقعت في ورطة ففعل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بهم ما يشاء من أنواع البلايا (وروى) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين بلياً من أنواع البلايا واللهم والهمم كذا في الدر المنثور (وأخرج) أحمد وأبو داود والحاكم وغيرهم عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وعبد بسم الله الرحمن الرحيم آية ولم يعد غير المنضوب عليهم (وأخرج) البيهقي وابن خزيمة عن سعد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استرق الشيطان من الناس أعظم آية من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم (وأخرج) البيهقي وابن مردويه عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أهل الناس آية من كتاب الله تعالى لم تنزل على أحد سوى النبي عليه الصلاة والسلام إلا أن يكون سليمان بن داود عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم (وأخرج) الدارقطني والبخاري عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرج من المسجد حتى أخبرك بآية لم تنزل على نبي بعد سليمان غيري ثم قال بأي شيء تفتح القرآن إذا اقتضت الصلاة قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال هي (وأخرج) أبو داود والحاكم والبيهقي والبخاري عن ابن

موجرب فإذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله فإذا استوى على ظهرها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون الحمد لله ثلاث مرات الله أكبر ثلاث مرات لا إله إلا الله مرة سبحانك أني ظلمت نفسي فأغفر لي إني لا يغفر الذنوب إلا أنت دنت من حب أمي وإذا استوى كبراً ثلاثاً سبحان الذي سخر لنا هذا الآية وقال اللهم أناسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت صاحب السفر والخليفة في الأهل اللهم أني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل والولد وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيوت تائبون عابدون لربنا حامدون مدحت وأذكر بمدأ صبه وقال اللهم أنت الخليفة في الأهل اللهم احسينا بنصرتنا وابق لنا

بذمتك اللهم أزلنا  
الأرض وهون علينا السفر  
اللهم اني أعوذ بك من  
وعناء السفر وكآبة  
المنقلب من ما من  
بغير الاق ذروته شيطان  
فاذكروا اسم الله عز وجل  
اذا ركبتوه كما أمركم الله  
ثم امننوها لانفسكم فانما  
يحمي الله عز وجل ا ط  
ويتعوذ في السفر من  
وعناء السفر وكآبة المنقلب  
والجور بعد الكور ودعوة  
المظالم وسوء المنظر في  
الاهل والمال من  
في اللهم بلا فاطم خير  
ومنفعة منسلة ورضوانا  
يبدل الخيرات على كل شيء  
قدير اللهم أنت المصاحب  
في السفر والخليفة في  
الاهل اللهم هون علينا  
السفر واطولنا الارض  
اللهم اني أعوذ بك من  
وعناء السفر وكآبة المنقلب  
من ي اللهم أنت المصاحب

عباس رضي الله عنهما قال كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم  
الله الرحمن الرحيم وزاد البزان فاذا نزلت عرق ان السورة ختمت واستقبلت أو ابتدئت سورة أخرى  
(وأخرج) الحاكم من ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل  
بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت علموا ان السورة قد انقضت اسناده على شرط الشيخين (وأخرج) الحاكم  
أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله  
الرحمن الرحيم علم انها سورة اسناده صحيح وأخرج البيهقي وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان  
لا تعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو شامة يحدجل أن يكون ذلك وقت  
عرشه عليه الصلاة والسلام على جبريل كان لا يزال يقرأ في السورة الى أن يأمره جبريل بالتسجعة فيعلم  
ان السورة قد انقضت وعبر عليه الصلاة والسلام بلفظ النزول اشعارا بانها قرآن في جميع أوائل السور  
ويحدجل أن يكون المراد ان جميع آيات كل سورة كانت تنزل قبل نزول البسملة فاذا اكملت آياتها نزل  
جبريل بالبسملة واستعرض السورة فيعلم النبي عليه الصلاة والسلام انها قد ختمت ولا يطيق بها شيء  
(وأخرج) ابن خزيمة والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السبع المثاني فاصحها الكتاب قيل فأي  
السابعة قال بسم الله الرحمن الرحيم (وأخرج) الدارقطني عن علي رضي الله عنه أنه سئل عن السبع  
المثاني فقال الحمد لله رب العالمين فقبل له انما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية (وأخرج)  
الواحد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة (وأخرج) البيهقي عن  
ابن عمر رضي الله عنهما ما أنه كان يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم واذا نتم السورة قرأها ويقول  
ما كتبت في المصحف الا تقرأ (وأخرج) الدارقطني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه  
الصلاة والسلام اذا قرأتم الحمد فافروا باسم الله الرحمن الرحيم انها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني  
وبسم الله الرحمن الرحيم احدى آياتها كذا في الاتفاق (وأخرج) أبو الشيخ عن صفوان بن سليم قال ابلن  
يستعملون بمناجاة الانس وتبائهم فمن أخذ منكم ثوبا أو وضعه فليقل بسم الله الرحمن الرحيم فان ادم الله  
تعالى طابع (وأخرج) عبد الرزاق وأبو نعيم عن عطاء اذا ناهقت الجمر من الليل فقولوا باسم الله الرحمن  
الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (وأخرج) الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما امر فوطان النبي  
عليه الصلاة والسلام ان المعلم اذا قال لا يصي بسم الله الرحمن الرحيم فقال كتب المعلم وللصبي  
ولا يؤبراة من النار (وفي رواية) أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول خير الناس وخير من يمشي على الارض المعلمون كل خالق الدين يستدرد أعطوهم ولا  
تساجروهم ولا تحرجوهم (وأخرج) ربيع والزهري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من أراد أن ينجي  
الله تعالى من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليحل الله بكل حرف منها جنة من كل  
واحد (وأخرج) الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم  
الله الرحمن الرحيم كتب له بكل حرف أربعة آلاف حسنة ومحى عنه أربعة آلاف سيئة ورفع له أربعة  
آلاف درجة كذا في الدر المنثور (وعن) أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام  
لو كانت الاشجار اقلاما والبحار مدادوا اجتعت الجن والانس والملائكة كتابا كتبوا معي بسم الله الرحمن  
الرحيم أني ألف سنة لما قدروا على كتابة عشر عشره كذا في رسالة البسملة (وروى) عن النبي عليه  
الصلاة والسلام اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال اهل الجنة ليسك وسعد بك اللهم ان عبدك فلانا  
قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اخرجني من النار وأدخلني الجنة في جنتك (وعن) النبي عليه الصلاة والسلام  
قال ان قوما يأتون يوم القيامة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم وتنقل حسناتهم على سيئاتهم فتقول  
الام الاخرى ما أروع حسناتهم انما ذلك لان ابتداء كلامهم بسم الله الرحمن الرحيم هي أسماء الله العظام  
لو وضعت في كفة الميزان ووضعت السموات والارض وما بينهما في كفة الميزان لرجحت عليها بسم

الله الرحمن الرحيم وقد جعل الله تعالى لهذه الامة آمنا من كل بلاء وسر من كل شيطان رجيم ودواء من كل داء ومن الحسب والطرق والمسح والفرق ببركة بسم الله الرحمن الرحيم كذا في خواص القرآن (وفي الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ليلة أمرى بي الى السماء عرض على جميع الجنان فرأيت فيها أربعة أنهار من ماء غير طعمه ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل كما قال الله تعالى فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذات الشاربين وأنهار من عسل مصفى قال قلت لجبريل من أين تجي هذه الأنهار والى أين تذهب قال جبريل عليه السلام تذهب الى حوض الكوثر لكن لا أدري من أين تجي فاسأل الله تعالى يعلمك أو يريل فصار به فجاءه فلما سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد غصص عتيقك فغصصت صبي ثم قال افزع عتيقك ففزعته فاذا أنا عند شجرة ورأيت قبة من درة بيضاء ولها باب من ياقوت أخضر وقفل من ذهب أحمر لو أن جميع ما في الدنيا من الانس والجن وضعوا على تلك القبة لكافوا مثل طائر الجالس على جبل أولوزة ألقيت في البحر فرأيت هذه الأنهار الاربعة تجري من تحت هذه القبة فلما أردت أن أرجع قال لي ذلك الملك لم لا تدخل في القبة قلت كيف أدخل وعلى بابها قفل وكيف أقصه قال لي افزع قلت كيف أقصه وليس لي مفتاح قال لي في يدك مفتاحه قلت أين مفتاحه قال مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم فقلت بسم الله الرحمن الرحيم انفتح القفل فدخلت في قبة فرأيت هذه الأنهار الاربعة تجري من أربعة أركان القبة فلما أردت الخروج من القبة قال لي ذلك الملك هل نظرت قلت نعم قال انظروا نياقنا نظرت رأيت مكتوبا على أربعة أركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم رأيت نهر الماء يخرج من ميم بسم الله ونهر اللبن يخرج من هاء الله ونهر الخمر يخرج من ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحمن فقلت ان أصل هذه الأنهار الاربعة من البسطة فقال الله يا محمد من ذكرني بهذه الاسماء من أمئذ وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه الأنهار الاربعة كذا في دقائق الاخبار وفي أول روح البيان (وروي) يوم السبت من شهر الماء ويوم الاحد من شهر العسل ويوم الاثنين من شهر اللبن ويوم الثلاثاء من شهر الخمر واذا شربوا سكر واطاروا ألف عام حتى ينتهوا الى جبل عظيم من مسلة اذفر بجري السليل من تحت فيشربون من ذلك يوم الابعاء ثم يطهرون ألف عام حتى ينتهوا الى قصر عظيم وفيه سرور فوعة فيجلس كل واحد منهم على سرير فينزل عليهم شراب الزنجبيل فيشربون منه وذلك يوم الخميس ثم يحيط عليهم من الغيم الابيض الذي خلق من عين الباء في ألف عام حلال وألف عام جواهر فيشربون بكل جوهرة حور ثم يطهرون ألف عام حتى ينتهوا الى مقعد صدق وذلك يوم الجمعة فيقععدون على مائدة الخلد فينزل عليهم من رحيق محتوم ختامه مسلة فيشربون منه وهذه الكرامة لمن قرأ البسطة بالاخلاص ويعملون الصالحات ويحبتون عن المعاصي كذا في حياة القلوب (وروي) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال ان في الجنة جبلا يقال له جبل الرحمة وعليه قصر يقال له قصر الاسلام وفي القصر بيت يقال له بيت الجلال والقصر اثنا عشر ألف مصراع من أسكفة الباب الى الأخرى مسيرة خمسمائة عام لا تفتح تلك الابواب الا لقائل بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل في تفسير البسطة على ما ذكر في بهر العلوم) روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هي أم القرآن هي السبع المثاني وذلك لاشتغالها على كليات المعاني التي في القرآن اذ الغرض الاصل من الارشاد الى معرفة المبدأ والمعاد وما بينهما من دار التكليف مع ما فيها من التناء والتناء على كمال ذاته وعظمته صفاته وجبل نعمائه وجبريل آياته التي تقاسرت النفوس عن وصفها وتضائلت العقول دون بيانها بما وصل الى العباد في الدنيا وما أهدى العقبي من النعم التي لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رأجلها الدنار الى وجهه الكريم جللى الله واياكم ممن هو من أهله بجنه وكرمه ومما يؤيد هذا ما قال بعضهم من ان المفهوم من الرحمن نوع من الرحمة هي أبعد من مقدورات العباد وهي ما يتعلق بالسعادة الآخرة فان الرحمن هو العطوف على العباد

في السفر والمليحة في  
الاهل اللهم أحبنا في  
سفرنا وأخلفنا في أهلنا  
تس وإذا لا تثبة كبر  
واذا هبط سبع وإذا أشرف  
هلى وإذا هلك وكبرج وإذا  
عشرت بعبادته فليقل باسم  
الله من مس ا ط وإذا  
ركب البصر أمان من  
الغرق أن يقول باسم الله  
يجريها الآية وما قدروا  
الله حق قدره الآية في  
الزمر سبحانه وتعالى ما  
يشركون وإذا انفلتت  
دابته فليناد أعينوا يا عباد  
الله ررحمكم الله مومنين  
وان أراد هو فليقل  
يا عباد الله أعينوني يا عباد  
الله أعينوني يا عباد الله  
أعينوني ط وقد جرب  
ذلك ط وإذا أشرف على  
مكان مرتفع قال اللهم لك  
الشرف على كل شرف ولك  
الجلد على كل حال ا من  
ي وإذا رأى بلدا يريد  
دخولها قال حين يراها اللهم  
رب السموات السبع وما  
أظلم ورب الارضين  
السبع وما أظلم ورب  
الشبطين وما أظلم ورب

بالإيجاد أو لا وبالهداية إلى الإيمان ثانياً وأسباب السعادة ثالثاً والأسعاد في الآخرة رابعاً وزيادة الأنعام بالنظر إلى وجهه الكريم خامساً وقيل الرحمن بما ستر في الدنيا والرحيم بما غفر في العقب وقيل الرحمن بالنعمة والرحيم بالآلاء وقيل الرحمن بالأنعام من النيران والرحيم بإدخال الجنان وقيل الرحمن بإزالة الكروب والعبوب والرحيم بنارة القلوب بالغيوب وقيل الرحمن بتعليم القرآن والرحيم بتفسير السلام والكلام (وروي) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن عيسى أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلّمه فقال له المعلم قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلام وبسم الله الرحمن الرحيم قال المعلم لا أدري فقال لعيسى الباء بـ الله تعالى والسبع سنائة والميم ملكه والله الله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم الآخرة اهـ (وقال) بعض العارفين إن جميع ما في الكتب المتقدمة في القرآن الكريم وجميعه في الفاتحة وجميعها في البسملة وجميعها تحت نقطة الباء المطوية وهي على كل الحقائق والحقائق محتوية ولعله أشار إلى نقطة التوحيد التي عليها مدار سلوك أهل التفرّد بقيل جيهها تحت الباء ووجهه بأن المقصود من كل العالم وصول العبد إلى الرب تعالى وهذه الباء بالاء الصاق فهي تلصق العبد بجناب الرب وذلك كمال المقصود كما ذكره الإمام فخر الدين الرازي وابن النقيب في تفسيرهما (وقالوا) لما أنزل الله تعالى على موسى التوراة وهي ألف سورة كل سورة ألف آية قال موسى عليه السلام يا رب من يطبق قراءة هذا الكتاب وحفظه فقال تعالى إني أنزل كتاباً أعظم من هذا قال علي من يارب قال على خاتم اليمين قال وكيف تقرؤه أمته ولهم أعمار قصيرة قال إني أيسر عليهم حتى يقرأه سيديهم قال يارب وكيف تفعل قال إني أنزلت من السماء إلى الأرض مائة كتاب وواحد خمسين على شيث وثلاثين على إدريس وعشرين على إبراهيم والتوراة على نوح والزيور على داود والأنجيل على عيسى وذكر الكتابات في هذه الكتب فأذ كر جميع معاني هذه السور في ثلاثين جزءاً والأجزاء في سبعة أسباع ومعنى هذه الأسباع في سبع آيات الفاتحة ثم معانيها في سبعة أحرف وهي بسم الله ثم ذلك كله في الألف من ألم ثم أفتتح سورة البقرة فأقول ألم ولما وعد الله تعالى ذلك في التوراة وأنزله على محمد عليه الصلاة والسلام حدث إليهم ودلهم الله تعالى أن يكون هذا ذلك فقال ذلك الكتاب لا ريب فيه كذا في تفسير التيسير

(فصل في المسائل المتعلقة بأحوال البسملة الشريفة) وروي عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال أول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فإذا كتبتم كتاباً فكتبوها أوله وهي مفتاح كل كتاب أنزل ولما أنزل على جبريل أمّاه ثلاثاً وقال هي لك ولا تمك فرددتم أن لا يدعوه في شيء من أمورهم فإلم أدها طرفه عين من أنزلت على آيل آدم عليه السلام وكذلك الملائكة كذا في بحر العلوم (وقال) بعض أهل المعرفة البسملة كلمة قدسية من كنز الهداية وخلعة ربوبية من خلع الولاية ووصلة قريبة لأهل العناية ورحمة خاصة لأهل الجنانية وهي آية عند الشافعي من رأس كل سورة وعند أبي حنيفة رحمة الله تعالى إنها آية قلدة أي مفردة أنزلت للفصل بين السور يبدأ بها القرآن ثم أو تبركاً وبسم الله تامة في سورة النحل بل جزء منها قالوا الحكمة في أنها ليست بآية تامة في القرآن أن لا يكون الجنب والحاظ والنفساء ممنوعين عنها عند كل أمر ذي بال كالتهادتين لم تفتح ما في القرآن في موضع لا يبرع بما يختص بالجنب ونحوه فلا يمكنه التكلم بهما عند ختم صوم أو علم أن البسملة في سورة النحل قرآن بالاتفاق وأما في أوائل السور فالشهور من مذهب أبي حنيفة أنها ليست من القرآن كما هو مذهب مالك لكن الصحيح من مذهب أبي حنيفة أنها آية واحدة من القرآن أنزلت للفصل بين السور والتبرك بها بدليل أنها كتبت في المصاحف بخط القرآن من غير أنكار من السلف والخلف وعدم جواز الصلاة بها فقط أغما هو الشبهة في كبرها آية تامة فإن الشافعي في أحد أقواله ذهب إلى أنها مع ما بعدها آية تامة من السور وأورث ذلك شبهة فلا ينادى بها الفرض المقطوع وجواز تلاوتها بالجنب والحاظ أغما هو على قصد التبرك لا على قصد القرآن

الرياح وما ذرين فانا نسألك  
خير هذه القرية وخير أهلها  
ونعوذ بك من شرها وشر  
أهلها وشر ما فيها من حب  
من أسألك خيرها وخير  
ما فيها وأعوذ بك من شرها  
وشر ما فيها ط وعند ما يريد  
أن يدخلها اللهم بارك لنا  
فيها ثلاث مرات اللهم ارزقنا  
جناهاً وجنينا إلى أهلها  
وجنب صالحى أهلها إلى وإذا  
زل منزلاً أعوذ بكلمات الله  
التي أملى من شر ما خلق فانه لم  
يضره شيء حتى يدخل من  
من قاطع مص وإذا  
أمسى وأقبل الليل بأرض  
ربي وربك الله أعوذ بالله من  
شرك وشر ما خلق قبله وشر  
ما يدب علينا وأعوذ بالله من  
أسد وأسود ومن الحية  
والعقرب ومن شر ما كن  
البلد ومن والدومارلد من  
مع وقت السحر يقول  
سمع سامع بحمد الله ونعمته  
دوحسن بلائه علينا ربنا  
ساحبنا وأفضل علينا عائداً  
بالله من النار من دس يقول  
ذلك ثلاث مرات ويرفع به  
صوته عو من وقال صلى  
الله عليه وسلم أحب ما يجير



كما إذا قال الحمد لله رب العالمين على قصد الشكر دون التلاوة فهذا القصد يخرج المقرء من القراءات  
 فيكون ما قرئ دأماً محضاً لكن هذا مخصوص بخارج الصلاة لأن من قرأ الفاتحة بهذا القصد فهو يثوب  
 من الغرض ولا يعمل قصده لأن الصلاة محل القراءة بالضرورة بخلاف خارج الصلاة فيعمل فيه قصده  
 والشبهة في كونها آية نامة التي أورثها دليل الشافعي لا تثبت جواز قراءتها على قصد القرآن لأن المقام  
 مقام الاحتياط فالاحوط ههنا تركها ما دل الدليل على كونها آية نامة وإن لم يحصل من الشبهة بخلاف  
 جواز الصلاة بها فإن الاحوط فيها ترك المصلي قراءة ما فيه شبهة وإن دل الدليل على كونها آية وعدم تكفير  
 من أنكر كونها من القرآن لكون ذلك لهم قديراً عند المثبتين بحيث يخرجهم عن حد الوضوح إلى حد  
 الاشكال وهو يورث أن بعد المثبت المنكر مؤولاً وكذا عكسه وقوة دليل الطائفتين عند الأخرى  
 لا يورث شكاً ولاهما في دعواهم فلا يرد ما قاله العلامة التفتازاني (فار قبل) \* تكرار نزولها يقتضي  
 تكرار آياتها كما في قوله تعالى في أي آية يكذبون فكيف عدوها آية فردة (قلنا) \* لأن سلم استلزام  
 تكرار النزول تكرار القراءة الآية الأخرى أن الفاتحة تزلت مكرراً ولم يقل أحد بتكرار قراءتها ولا أنها لما  
 كانت للفصل والتبرك في جميع المحال في أوائل السور لم تعد بتعدد المل بمخلاف قوله تعالى في أي آية  
 يكذبون كذباً فإنه تعدد بتعدد المل هكذا في رسالة البسملة (وأخرج) أبو داود والنسائي وابن ماجه عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله  
 الرحمن الرحيم فهو أقطع أي كل أمر شرعي لم يقل في ابتدائه بسم الله الرحمن الرحيم أو ما يفيد معناه فذلك  
 الأمر ناقص قليل الفائدة والبركة قوله وصيغه عليه الصلاة والسلام الأمر ذي بال قالوا إن من قال عند  
 ابتداء سراج قطعي كالزنا وشرب الخمر بسم الله يكفر وأما من قال عند قراءته الحمد لله فقد اختلفوا في كفره  
 ومن لم يكفر صرف الحمد على الخلاص من الحرام (واعلم) \* أن هذا الحديث دل على أن ذكر اسم الله  
 تعالى في ابتداء عمل أمر شرعي سنة ولذا قيل من نسي القسمة قد ذكرها في خلال الوضوء لا يحصل السنة  
 بخلافه في الاكل لأن الوضوء عمل واحد بخلاف الاكل فإن كل لقمة آكلة ولا نه مخصوص بحديث عائشة  
 رضي الله عنها أنها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل طعامه في ستة من أصحابه فجاءه راعي  
 فأكل بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انطو مني لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعامه فليذكر  
 اسم الله تعالى عليه فإن نسي في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره كذا رواه أبو داود وابن ماجه \* ووجه  
 الدلالة على السنية أن النبي عليه الصلاة والسلام شبه الخالي عنها بقطوع اليد لا باليمين ولا بيسم  
 الحس والجبال ولو شبهه بالاول لدل على الوجوب ولو بالثاني لدل على الاستصحاب لأن تحقيق الإنسانية  
 بالروح وكالها ومناقضتها المقصودة بها بالجوارح كاليد والرجل والعين وفضلها وحسنها بفعلها حاجبين  
 والليسة وتناسب الاعضاء فكذلك تحقيق الطاعة بأركانها وواجباتها وكالها بالسنة لأنها انما تشرعت  
 لا كمال الفرائض وفضليتها أكثر ثوابها بالتواقل ومقطوع اليد انسان غير كامل فشبهت به طاعة غير كاملة  
 فذكرها بمنزلة اليد كما أن اليد ليست بواجبة في تحقيق الإنسانية بل في كمالها فكذلك ذكرها ليس بواجب  
 في تحقيق الطاعة بل في كمالها فتكون سنة أما وجوب ذكر اسم الله تعالى في ابتداء الصلاة أعني الله أكبر أو  
 بحوه فن قوله تعالى وربك فكبر وفي ابتداء الفذبح والرمي وارسال آلة الصيد عند الحنفية حتى إذا تركه هذا  
 يصير امينة وأما الساسي ففي حكم التاكر فيصلى قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه لأن هذا  
 الحديث وأما قوله عليه الصلاة والسلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه فمعمول على نفي الفضيلة عند  
 أكثر العلماء بخلاف أصحاب الطواغر (وروي) عن رهب بن منبه رضي الله عنه أنه قال إن الله تعالى أعطى  
 لهذه الكلمات سلطاناً لم يعط لغيرها من الكلمات بها تتم الطهارة ويهاقحل الذبائح ويهاجمع الشيطان  
 عن الدخوات ويهاشمري المصيدان وغيرهم من الطعام والشراب ولو أن مع صدق قلبه قال بسم  
 الله الرحمن الرحيم ثم دخل البحر لا يفرقه ولو دخل النار لا تحرقه ولو دخل بين الحيات والعقارب لا تلدغه

إذا خرجت من سفرك أن  
 تكون أمثل أصحاب هيئة  
 وأكثرهم زاداً فقلت نعم  
 بأبي أنت رأي قال فقرأ  
 هذه السور الخمس قل يا أيها  
 الكافرون وإذا جاء نصر  
 الله وقل هو الله أحد  
 وقل أعوذ برب الفلق وقل  
 أعوذ برب الناس واقتح كل  
 سورة بسم الله الرحمن  
 الرحيم وانتم قراءتكم قال  
 جبير وكنت قنيا كثيراً ما  
 فكنت أخرج في سفر فأكون  
 بذهم هيئة وأقلهم زاداً فما  
 ذات منذ علمتهم من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 وقرأت من أكون من  
 أحسنهم هيئة وأكثرهم زاداً  
 حتى أرجع من سفرى ما من  
 راكب يحمل في مسيره بالله  
 وذكره الأردفه الله بملك ولا  
 يخاف بشعر وضوء الأردفه  
 بشيطان ط وإن كان في  
 مع فلذا استوت به راحته  
 على اليد اسجد الله وسبح  
 وكبر فإذا أحرمت لبيك  
 اللهم لبيك لبيك لا شريك  
 لك لبيك أن الحمد والتعنة  
 لك والمثل لا شريك لك  
 لبيك لبيك وسعديك والخير

ولو قرأها على رأس قبر مؤمن رفع عنه العذاب ببركتها في ركني **بسم الله الرحمن الرحيم** عليه السلام مر على قبر فرأى ملائكة العذاب يعذبون ميتا فلما عاد من سياحته مر على ذلك القبر فصلى ودعا الله تعالى فأرسل الله تعالى إليه يا عيسى كان هذا العبد ماصيا وقديما محبوسا في هذا في وقد ترك امرأته حيا فقلت ولد اورثته حتى كبر فسلمته الى المعلم فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت من عبدي ان أعذبه في بطن الارض وولده يذكر اسمي على ظهرها (وقيل) بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا فيه فائدتان احدهما ان الزبانية تسعة عشر فالله يدفع بأسهم هذه الحروف التسعة عشر والثانية خلق الله اليوم والليلة أربعين وعشرين ساعة ثم فرض خمس صلوات في خمس ساعات فهذه الحروف تقع كفارة للذنوب التي في تلك الساعات التسعة عشر وجميع ما ذكر في التفسير الكبير

**فصل الخصائص في قراءة البسملة وبيان عددها** روى في التفسير الكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال يا أبا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله الرحمن الرحيم فان حفظت ذلك لا تستريح ان تكتب لك الحسنات حتى تفرغ واذا غشيت أهلك فقل بسم الله فان حفظت يكتبون لك الحسنات حتى تغسل من الجنابة فان حصل لك من تلك المواقعة ولد كتبت لك الحسنات بعد ان تها من ذلك الولد بعدد أعقابه ان كان له عقب حتى لا يبقى منهم أحد (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام ما من أحد بقصد دخول البيت الا ويتبعه الشيطان فان دخل البيت فقال بسم الله الرحمن الرحيم يقول الشيطان لا مدخل لي في هذا البيت واذا قدم اليه الطعام فقال بسم الله الرحمن الرحيم يقول الشيطان لا طعام لي ههنا واذا قدم الشراب وقال بسم الله يقول الشيطان لا شراب لي ههنا واذا اضجع وقال بسم الله يقول الشيطان لا مضجع لي ههنا واذا ترك التسبيح عند الدخول دخل معه الشيطان واذا ترك عند الاكل يأكل معه الشيطان واذا شرب يضع الشيطان فيه أو لا على الكوز واذا أراد ان يجامع ولم يسم جامع الشيطان معه ويكون بعض المولد بسبب اختلاط مائه زنجار بعضه أعشى وبعضه أعور وبعضه أعرج وبعضه فاسق وبعضه كافر وغير ذلك في مثل هذا قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد الاية (وقال) جعفر بن محمد روى الله تعالى الشيطان على ذكر الرجل فاذا لم يقل بسم الله عند الجماع جامع معه امرأته أو تزول في فرجها كما ينزل الرجل (وروى) ان رجلا قال لابن عباس رضي الله عنهما ما ان امرأتى استيقظت وفي فرجها شعلة نار قال ذلك من وطء الشيطان اذا أردت جماعها فقل بسم الله (وروى) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال عليه الصلاة والسلام من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين بابا من أنواع البلاء والهم والغم والهم (ومن) أي سجد الخدرى قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لكل شيء أساس وأساس القرآن الفاتحة وأساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اشتكيت من العليل فعليك بالاساس نشي باذن الله تعالى (وذكر) الشيخ أحمد البوني قدس سره في لطائف الاشارات ان شجرة الوجود تفرعت عن اسم الله الرحمن الرحيم وان العوالم كلها قائمة بها جلة ونقصه لا فائدة من اكثر من ذكرها رزقه الله الهيبة عند العوالم العلوى والسفلى ومن علم ما أودع فيها من الاسرار واكتنهام يصتريق بالنار **بسم الله الرحمن الرحيم** ان الله تعالى ثلاثة آلاف اسم ألف عرفها الملائكة لا غير وألف عرفها الانبياء لا غير وثلاثمائة في التوراة وثلاثمائة في الانجيل وثلاثمائة في الزبور وتسعة وتسعون في القرآن وواحد استأثر الله به ثم معنى هذه الثلاثة آلاف اسم في هذه الاسماء الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم فن عليها وقالها فكأنما ذكر الله تعالى بكل اسمائه (ومن خصائصها وأسرارها) وهي من جهة الحروف تسعة عشر حرفا من حروف الهجاء على عدد الزبانية الموكلين في باب جهنم أجازنا الله منهم ومن ذكر بسم الله الرحمن الرحيم كثيرا فخلصه الله تعالى من تلك الزبانية (ومن) ذكرها كثيرا في أي حاجة كانت خصوصا في جلب الارزاق ورزقه الله تعالى باليسر من حيث لا يحتسب ويرزقه الهيبة في قلوب الناس وعند العوالم العلوى والسفلى (ومن قرأها) عند النوم احدى وعشرين

بيديك لبيك والرغبة اليك  
والعمل لبيك مومعه  
ليكن الله الحق لبيك من  
ق حب من واذا فرغ  
من تدبته سأل الله مغفرته  
ورضوانه واستغفقه من  
النار ط فاذا طاف كلبا في  
الركن كبر خ ويقول بين  
الركنين ربنا آتينا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة  
وقد اصاب المارد من  
ق من مص ركن ذلك  
بين الركن والآخر مص  
وفي الطواف من ا وبين  
الركن والمقام موم مص  
اللهم قنني بما رزقني  
وبارك لي فيه واخلف علي  
كل غائبة لي بخير من مو  
مص لا اله الا الله وحده  
لا شريك له المثلث قوله الحمد  
وهو على كل شيء قدير مص  
واذا فرغ من الطواف  
تقدم الى مقام ابراهيم قرا  
واتخذوا من مقام ابراهيم  
مصلى وجعل المقام بينه  
وبين البيت وصلى ركعتين  
في الاولى قل يا أيها  
الكافرون والثانية قل  
هو الله أحد ثم يرجع الى  
الركن فيستلمه ثم يخرج

مرة أمس في تلك الليلة من الشياطين الرجيم ومن شر الانس والجن والسرقة والطريق ومن موت القباة  
ويُدفع عنه كل بلا و آفة (ومن قرأها) إحدى وأربعين مرة على اذن مجنون أو مصروع فيصير عقله في  
ساعته (ومن خواصها) من قرأها في وجه ظالم وحاكم جائر تحسّن مرة ذل له ونشع له ودخل رعب في قلبه  
وأتى على القارئ هبة وأمن من شرورهم (ومن خواصها) للأستسقاء تقرأ إحدى وسبعين مرة بنية  
خالصة في أي موضع كان (ومن) قرأها مائة مرة على وجع من كل الارباع أو على المصروب سبعة أيام  
متواليات أو زيادة أزال الله تعالى ذلك الضر والوجع عنه (ومن) قرأها مائة وثلاث عشرة مرة يوم  
الجمعة والخطيب على المنبر ويدعو مع الخطيب ويسأل حاجته يحصل مطلوبه (ومن) قرأها عند طلوع  
الشمس في نهار الاحد وهو مستقبل القبلة بعد المراسين ثلثمائة وثلاث عشرة مرة وكذا يصلي على النبي  
مائة مرة يرزقه الله تعالى من حيث لا يحتسب بفضل وكرمه بين يديه (ومن) داوم على قراءتها بعدد حاصل  
حساب أي عدد من سبعمائة وسبع وثلاثون مرة بنية خالصة في أمر مهم في رضا الله تعالى وقضاء حاجته  
أول دفع الضر من الاعداء والظالمين أو في الطاعة أو يطلب أول طلب الرزق فإنه يربح باذن الله تعالى  
ويحصل له المطلوب بركة بسم الله الرحمن الرحيم (وان) قرأها بذلك العدد على الصيام في الخلو فهو  
أحسن وأسرع في تحصيل المطلوب ذلك في سبعة أيام متواليات (ومن) داوم على قراءة البسملة بعد  
صلاة الصبح أربعين صباحاً أربعين وخمسائة مرة باعتقاد صحيح وملاحظة الفضائل والخصائص فيها فتح  
الله تعالى في قلبه فتوحاً من الغيب والعلوم الدنية والامرار من الغرائب (ومن) داوم على قراءة ذلك  
العدد كل يوم حضر الله له بنى آدم وبنات حواموله التصرف فوق ما أراد (ومن) داوم على قراءتها كل  
يوم ألف مرة قضى الله حاجته بالسرى والنيابا والآخرة (وان) قرأها المحبوس أو المسجون أو المكروب  
فرج الله كربه وخلص من محبته وان وجب عليه القتل وهو يقرأ كل يوم ألف مرة ليلاً ونهاراً وكذا يقرأ  
العدد المذكور في جلب الهبة والمودة بين الملاقين على قدح فيه ماء المطر وسقاه لمن يريد فإنه يعاف  
خصوصاً اذا سقى البلبد من ذلك الماء كل يوم الى سبعة أيام عند طلوع الشمس زالت عنه البلادة ويحفظ  
ما معه باذن الله تعالى (وقال) الغزالي رحمه الله المنه الى من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اثني عشر ألف مرة  
آخر كل ألف يصلي ركعتين ثم يسأل الله حاجته أي حاجة كانت ثم يعود الى القراءة فإذا بلغ الألف فصل  
مثل ذلك من الصلاة والدعاء الى انقضاء العدد المذكور فان حاجته تقضى باذن الله تعالى انتهى وقال  
الشيخ رحمه الله تعالى في خواص البسملة فاعلم ان خصائصها لا تعد ولا تحصى ولكن أولها ما أتى في الله  
وليكن في أول أمورك جميعاً مفتاحاً باسم الله في جلوسك وقعودك وقيامك ونيامك وضوءك وسلاتك  
وقراءةك ومن فعلها في تلك الاحوال هو ان الله تعالى عليه سكرات الموت ووال مسكرو نكبر ويدفع عنه  
ضيق القبر ويوسع قبره وينوره ويخرج من قبره أبيض اللون ويتلأ بالانوار ويحاسب حساباً يسيراً  
ويثقل ميزانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف حتى يدخل الجنة بالمغفرة والعادة كذا في خواص  
الفرآن (وروي) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة فإذا  
كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة قلت أو كثرت وما أكثر فضل فلا يصلي الجمعة قال  
اللهم اني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم  
وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذي لا تأت عظمته  
المسوات والارض وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عت له الوجوه وخضعت له  
الرقاب ونشعت له الابصار ووجلت القلوب من خشية رذقت منه العيون ان تصلي على محمد وعلى آل  
محمد وان تعطيني حاجتي كذا وكذا أو كان يقول لا تطلوها سقها كم فبعضهم يهني بعض فيستجاب لهم  
(وقال) عليه الصلاة والسلام لا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم كذا في تفسير النفاحة  
(فصل الخصائص في كتابة البسملة الشريفة وفي حلها) قال النبي عليه الصلاة والسلام أول ما كتبه

من الباب الى الصفا فإذا  
دنا قرآن الصفا والمروة  
من شعائر الله أبداً عباداً  
الله عز وجل به فيرقى الصفا  
حتى يرى البيت فيستقبل  
القبلة فيوحى الله ويكبر  
ويقول لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد  
يحيي ويميت وهو على كل  
شيء قدير لا اله الا الله وحده  
أنجز وعده ونصر عبده  
وهزم الأحزاب وحده ثم  
يدعو بين ذلك ويقول مثل  
هذا ثلاث مرات ثم ينزل  
المروة حتى اذا انصبت  
قدماه في بطن الوادي سعى  
حتى اذا صعد مشى حتى  
اذا أتى المروة فعل على  
المروة كما فعل على الصفا  
م د ص ق هو وادارق  
الصفا كبر ثلاثاً ويقول  
لا اله الا الله وحده لا شريك  
له له الملك وله الحمد وهو  
على كل شيء قدير يصنع ذلك  
سبع مرات فيصير من  
التكبير إحدى وعشرون  
ومن التهليل سبع د  
ويدعو فيها بين ذلك ويسأل  
الله ثم يهبط فادارق على  
المروة صنع كما صنع على

القم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كتبتم كتابا فكتبوها في أوله وفي رواية قال عليه الصلاة والسلام اكتبوا  
بسم الله الرحمن الرحيم في كتبكم فاذا كتبتموها تكلموا بها (وقال) عليه الصلاة والسلام من كتب بسم الله  
الرحمن الرحيم فلم يموتها كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وكذا قال عليه الصلاة  
والسلام من كتب بسم الله الرحمن الرحيم بغير حمد الله تعالى غفر له من رفع قرطاسا من الأرض فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم إجلال الله تعالى أن يدعى اسمه كتب عند الله تعالى من الصديقين ومن سجد من  
سكينة أنه قال بلغني أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نظر إلى رجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال له  
جودها فإن رجلا جودها غفر له وعنه أيضا أنه قال أن تجويد بسم الله الرحمن الرحيم يحسن الوجه  
(وروي) أنه لما نزل قوله تعالى أنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم قال عليه الصلاة والسلام  
ضموها في صدور الرسل والمرسلين والمكاتب فأنما كانوا يكتبون قبل ذلك باسم الله كذا في الطريقة  
الواضحة في أسرار الفاتحة (ومن) فضائلها أنها مكتوبة في أول كل سورة من القرآن (ومن) خواص  
كتابتها أن من كتب بسم الله الرحمن الرحيم في ورقة إحدى وعشرين مرة وعلفت على الصغير الذي يضرع  
في فومه زال عنه ذلك باذن الله تعالى أو علفت لحفظ الأولاد عن جميع الآفات (ومن) كتبها في ورقة  
خمس أو ثلاثين مرة وعلقها في البيت لم يدخله الشيطان ولا الجن وتكثر فيه البركة وفي ما هو مكتوب  
ولا ينجى به الضرر وإن علقها في دكان يزيد ربحه وأسمى الله تعالى عنه أربعين الحاسدين والظالمين وينفع  
فيه كل ذلك (ومن) كتبها في أول يوم من محرم في ورقة مائة وثلاث عشرة مرة وحملها إلى ناله سويا لم يكره  
هو وأهل بيته مدة عمره (ومن) كتبها إحدى ومائة مرة في ورقة بيضاء ودفنت في البستان حسن زرع  
ونتم وأمن من الآفات وحصلت البركة باذن الله تعالى (ومن) كتبها في ورقة بيضاء ألف مرة وحملها  
على نفسه يكون مهيأ عند الإهداء ومحجوباً عند الألباء ومعززا ومكرما بين الناس وفتح الله عليه أبواب  
الخيرات وهو في أمن وعافية دائماً هذه أسرار عجيبه وخواص غريبة كذا في خواص القرآن (ومن)  
كتبها سبعين مرة ثم وضعها في الكفن حفظه الله تعالى من عذاب القبر وسهل عليه الجواب بسؤال  
منكرو ونكير ومن كتبها على الرصاص ثلاث مرات ثم يخطه لصيد السمك ويرمي في البحر فوجت الحيتان  
من الأطراف إلى الشباك حتى تمتلئ ويحصل له فوق ما أراد من السجل كلها (ومن) أراد أن يكون محبوا  
ومرغوبا ومعززا ومكرما عند السلاطين والقضاة وعند سائر الناس أو أراد الدخول عليهم لأجل المصلحة  
فليصم يوم الخميس ويحضر بالتمر والسكرو يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مائة وأحدى وعشرين مرة بعد  
صلاة المغرب ويبدأ على قرائنها إلى وقت النوم ويوم الجمعة بعد صلاة الصبح يقرأ البسملة إحدى  
وعشرين ومائة مرة ثم يكتب برصفران ومسل ورماد على ورق بالحروف المقطعة إحدى وعشرين سجدة  
مثالها ب س م ا ل ه ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ي م ثم يضر هذا الورق بالعود ثم يحملها على  
نفسه فكل من رآه أحبه حباً شديداً (ومن) كتب لفظة الجلالة أي اسم الله ستا وستين مرة على كأس  
تطيف ثم يسقيه لمريض شفاء الله تعالى من أي مرض كان ومن أراد حبس الجن فليكتب حروفه في خرقة  
زرقا ويصرف طرفها ويشمه له ومن أراد قتله أو نطقه حصل ذلك جهودا كره بعض السلف من العلماء أن  
من كتب اسم الله في أناء تطيف مكررا بحسب ما يبع الأناويرش به المصروع احترق شيطانه (ومن) أدخه  
العقرب أو الحية يكتب البسملة مقطعة ثم يكتب الآية سلام على فوح في العالمين مقطعة ثم يشرب الماء  
ذلك اللد يخ شفاء الله تعالى (ومن) كتب الرحمن ثم يقول مائة وخمسين مرة بارحم و ينفع عليه ويحميه  
إذا دخل على السلطان أو على ظالم جائل يضره أبداً (ومن) كتب الرحمن مقطعة مائتين وثمانين مرة ثم  
يحميه لم تؤثر آلة الحرب فيه ولا تقطع السكين والسيف فليكتب على أحسن الترتيب وحسن الظن ومن كان  
به وجع الرأس يكتب الرحمن مقطعة إحدى وعشرين مرة ثم يحمله شفاء الله تعالى كذا في خواص البسملة  
وكتب قيصر ملك الروم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أني قد أجد أبا بكر لا يسكن فابعث لي دواء إن كان

الصفحة حتى يفرغ موطا  
مع ويدعو على الصفا  
اللهم أنت قلت ادعوني  
استجب لكم وإن لا تحلف  
الميعاد وإني أسألك كما  
هديني للإسلام أن لا  
تزعجه مني حتى تتوفاني  
وأنا مسلم موطا وبين الصفا  
والمرودة رب اغفر وارحم  
أنت الأعز الأكرم مو  
مع وإذا سار إلى صرفات  
لي وكبر م د وخير الدعاء  
دعا يوم عرفه وخير ما قلت  
أنا والنيون قبلي لا اله  
إلا الله وحده لا شريك  
له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير أنت أكثر  
دعائي ودعائي الأنبياء قبل  
عرفه لا اله إلا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير اللهم  
اجعل في قلبي نوراً وفي  
سمعي نوراً وفي بصري نوراً  
اللهم اشرح لي صدري  
ويسر لي أمري وأعوذ  
بك من وساوس الصدر  
وشنات الأمر وقته  
القبر اللهم اني أعوذ بك  
من شر ما يلج في الليل وشر  
ما يلج في النهار ومن شر ما

عندك فان الاطباء يهزوا عن المعالجة فبعث مريض الله عنه قلنوة فكان اذا وضعها على رأسه سكن صداعه واذا رفعها عن رأسه صداعه فتعجب منه ففتش في القلنوة فاذا فيها كاغد مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم كذا في أول روح البيان (وروى) ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما بعث عمرو بن العاص أميراً الى مصر فوجد دجراً النبل لا يفيض فسأل أهل مصر عن ذلك قالوا ان من عادة هذا الماء في كل سنة نلقى فيه جارية صبية بكر ابارضاء ولها فاذا ألقيناها فاض فأبى عمرو وقال انها عادة الجاهلية فكتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك فكتب عمر الجواب بسم الله الرحمن الرحيم يا نبل ان كنت تجري بغير أمر فلا حاجة لنا بك والافاجر يا ذن الله تعالى فلما ألقى فيه كتاب عمر فاض باذن الله تعالى فطلت تلك العادة القبيحة الى يومنا هذا كذا في تفسير تاج الدين ومثله في حسن الحاضرة للجلال السيوطي رحمه الله تعالى (وروى) ان فرعون قبل ادعاء الالهية بنى قصراً وأمر ان يكتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم على باب الخارج فلما ادعى الربوبية أرسل الله اليه موسى عليه السلام يدعوه الى الايمان ولم يقبل فقال الهى لم أمهله لا أدري به خيراً فقال الله تعالى يا موسى أنت تنظر الى كفره وزيد اهلا كواً بأظفرك الى ما كتبه على بابيه وفيه اشارة الى أن من كتب هذه الكلمة على باب داره الخارج صار آمناً من الهلاك وان كان كافراً فالذى كتب على سويده قلبه من أول عمره الى آخره كيف لا يكون آمناً من هلاك الدنيا والآخرة كذا ذكره الامام فخر الدين الرازى (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لما خلق الله القلم جعل له مائة أنبوبة أى عقدة ما بين كل أنبوبة مسيرة خمسمائة سنة فنظر الله اليه بالهيبة فانشق القلم فقال له تعالى اكتب على اللوح بما هو كائن الى يوم القيامة فقال أى القلم بأى شئ أبد أقفال الله تعالى ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم فكتب القلم في مدة سبع مائة سنة فقال الله عز وجل فوهرتي وجلالى أيماعبد من أمة محمد فقال بسم الله الرحمن الرحيم مرة واحدة أكتب له ثواب عبادة سبع مائة سنة (وفي رواية أخرى) انه عليه الصلاة والسلام قال لما خلق الله القلم ثم اللوح أمره أن يحيى اللوح فقال له يا قلم فقال القلم ليلى ياربى فقال الله اكتب أو لا بسم الله الرحمن الرحيم قال فلما كتب الباء خرج منه نور فنهض كل شئ في الملكوت من العرش الى الثرى فقال يارب ما هذا إلا فقال الله هذا الباء يرى لامه محمد ثم أمر أن يكتب السنين فلما كتبه خرج من ضر من مائة أنوار واحد طار الى العرش وواحد الى الكرسي وواحد الى الجنة فلما رأى القلم هذه الأنوار الثلاثة فقال الهى ما هذه الأنوار فقال الله تعالى هذا نور أمة محمد عليه الصلاة والسلام أما النور الذى طار الى العرش فهو نور السابقين وأما النور الذى طار الى الكرسي فهو نور المقصدين وأما النور الذى طار الى الجنة فهو نور العاصين والظالمين منهم ثم أمر أن يكتب الميم فلما كتب خرج منه نور أضواء وأور من نور الباء والسين فنور كل شئ من العرش الى الثرى فبقى القلم فى التعجب أفسه ثم بعد ذلك قال القلم يارب ما هذا النور فقال الله تعالى هذا نور محمد عليه الصلاة والسلام وهو حبيبى وصفي ورسولى هذا سيد الانبياء والمرسلين وما خلقت كل شئ الا لاجله فلما سمع القلم قننى ان يسلم على نور محمد عليه الصلاة والسلام فاستأذن في ذلك فقال السلام عليك يا رسول الله ويا حبيب الله ويا نور الله فقال الله يا قلم أنت سلمت على حبيبى ورسولى وهو فى هذه الساعة غائب ولو كان حاضراً لسلم عليك يعنى يرد السلام عليك أنا أوده عليك لابل فقال عليك منى السلام يا قلم ثم أمر أن يكتب الرحمن الرحيم فقال القلم يارب ما هذا الا مائة عليك فقال الله تعالى أنا الله لا سابقين وأما الرحمن للمقصدين وأنا الرحمن الرحيم للعاصين والظالمين (وفي رواية أخرى) انه قال ان الله تعالى أمر القلم بأن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال فلما كتبه خرج من ضر من السين نور خلق من ذلك النور ملائكة ولكل ملك أربع مائة ألف رأس وفى كل رأس أربع مائة ألف وجه وفى كل وجه أربع مائة ألف فم وفى كل فم أربع مائة ألف لسان وعلى جبهة كل ملك مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ويقولون هؤلاء الملائكة بكل لسان بسم الله الرحمن الرحيم وجعل مع كل ملك ألف مائة من الملائكة ينظرون الى جبهتهم ويقولون بسم الله الرحمن

تهب به الرياح مص والتلبية يعرفات سنة من مس ولما وقف يعرفات وقال ليلى اللهم ليلى قال اغما الخير خير الآخرة طس فاذا صلى العصور وقف بعرفة يرفع يديه ويقول الله أكبر والله الحمد الله أكبر والله الحمد الله أكبر والله الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهتدى بالهدى وفقى بالتقوى واغفر لى فى الآخرة والاولى ثم يردد به فيسكت قدر ما يقرأ انسان فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه ويقول مثل ذلك مو مص واذا رجع واتى المشعر الحرام استقبل القبلة فدعا وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا م د س ق عو ولم يزل يلبي حتى يرى الجرة أى جرة العقبة ع واذا أراد رى الجمار فاذا أتى الجرة الدنيا رماها بسبع حصيات بكبر على أثر كل حصاة م د س ق مع كل حصاة م د س ق

الرحيم ثم يقولون اللهم احضروا رحم من قال بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء عمله من أمة محمد عليه الصلاة والسلام فيقول الرب تعالى يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت لهم وباركت لهم في أعمالهم وتقبلت من حسناتهم وتجاوزت عن سيئاتهم كذا في الدلائل النبوية

باب اختلاف الأئمة الأعلام من المحققين في تفضيل بعض القرآن على بعض

قال الامام السجستاني في الاتقان اختلاف الناس هل في القرآن شيء أفضل من شيء فذهب الامام أبو الحسن الأشعري وبعض الأئمة الأدلام إلى المنع لأن الجميع كلام الله تعالى ولا يؤهم التفضيل نقص المفضل عليه وروى هذا القول عن مالك قال يحيى بن يحيى تفضيل بعض القرآن على بعض خطأ ولذلك كره مالك أن تعاد سورة أو ترتد دون غيرها وقال ابن حبان في حديث أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن إن الله تعالى لا يعطي لقارئ التوراة ولا الإنجيل من الثواب مثل ما يعطي لقارئ أم القرآن إذا الله سبحانه وتعالى بفضله فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم وأعطاهما من الفضل على قراءة كلامه أكثر مما أعطى غيرها من الفضل على قراءة كلامه قال وقوله عليه الصلاة والسلام أعظم سورة أراد به في الأجر والثواب لأن القرآن بعضه أفضل من بعض وذهب الآخرون إلى التفضيل لظواهر الأحاديث منهم ما صحق بن راهويبه وأبو بكر بن العربي والغزالي رضي الله عنهم وقال القرطبي أنه الحق ونقله عن جماعة من العلماء والمتكلمين وقال الغزالي في جواهر القرآن عليك أن تقول قد أشرت إلى تفضيل بعض آيات القرآن على بعض والكلام كلام الله تعالى فكيف يقاوت بعضهم ببعض وكيف يكون بعضهم أشرف من بعض (فاعلم) فورك الله سور البصيرة أن كان لا يرشدك إلى الفرق بين آية الكرسي وآية المداينة وبين سورة الاخلاص وسورة تبت وزناح على اعتقاد الفرق نفسك الخواردة المستغرفة في التقليد فقل صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم فهو الذي أنزل عليه القرآن وقال سورة يس قلب القرآن وفاتحة الكتاب أفضل سور القرآن وآية الكرسي سيده آي القرآن وفل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن والأخبار الواردة في فضائل القرآن وتخصيص بعض السور والآيات بالفضل وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى انتهى (وقال ابن الحصار) العجب ممن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص الواردة بالتفضيل (وقال) الشيخ عز الدين بن عبد السلام كلام الله في الله أفضل من كلامه في غيره فقل هو الله أحد أفضل من تبت يد أبي لهب وقال الخواري كلام الله كله أبلغ من كلام المخلوقين وهل يجوز أن يقال بعض كلامه أبلغ من بعض جوده قوم لقصور نظرهم وينبغي أن تعلم أن معنى قول القائل هذا الكلام أبلغ من هذا أن هذا في موضعه له حسن ولطف وذلك في موضعه له حسن ولطف وهذا الحسن في موضعه أكمل من ذلك في موضعه فإن قال إن قل هو الله أحد أبلغ من تبت يد أبي لهب يجعل المقابلة بين ذكر الله وذكر أبي لهب وبين التوحيد والدعاء على الكافر وذلك غير صحيح بل ينبغي أن يقال تبت يد أبي لهب دعاء عليه بالخسران فهل توجد عبارة للدعاء بالخسران أحسن من هذه وكذلك في قل هو الله أحد لا توجد عبارة تدل على التوحيد أنه أبلغ منها فالعالم إذا نظر إلى تبت يد أبي لهب في باب الدعاء بالخسران ونظر إلى قل هو الله أحد في باب التوحيد لا يمكنه أن يقول أحدهما أبلغ من الآخر انتهى وقال غيره اختلاف القائلون بالتفضيل فقال بعضهم الفضل راجع إلى عظم الأجر ومضاعفة الثواب بحسب اتصالات النفس وخشيتها وتذبرها وتفكرها في ذلك ورد أوصاف العلا (وقيل) بل يرجع لذات اللفظ وإن ما تضمنه قوله تعالى والهمم الواحد الآية وآية الكرسي وآخر سورة الحشر وسورة الاخلاص من الدلالات على وحدانيته وصفاته ليس موجودا مثلاً في تبت يد أبي لهب وما كان مثلاً فالتفضيل انما هو بالمعاني العجيبة وكثرتها (وقال) الحلبي ونقله عنه البيهقي معنى التفضيل يرجع إلى أشياء (أحدها) أن يكون العمل بأية أولى من العمل بأخرى وأعود على الناس وعلى هذا يقال آيات الأمر والنهي والوعد والوعيد خير من آيات القصص لأنها أرشد بها توكيد الأمر

مضى ثم تقدم فبسهل  
فيقوم مستقبل القبلة  
قياماً طويلاً فيدعو ويرفع  
يديه ثم يرمي الجمرات ذات  
العقب من بطن الوادي  
ولا يقف عندها شيء من  
ويستقبل الوادي حتى  
إذا فرغ قال اللهم اجعله  
حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً  
مضى هو ويدعو عند  
الجمرات كلها ولا يؤقت  
شيئاً من مضي وإذا ذبح  
مضى وكبر ووضع رجليه على  
مقاعه أي عرض خداه  
ع ويقول في الأضحية  
باسم الله اللهم تقبل مني  
ومن أمة محمد مديني  
وجهتي وجهي للذي فطر  
السموات والأرض على  
ملة إبراهيم حنيفاً وما أنا  
من المشركين إن صلاتي  
ونسكي وجهي وجهي  
لله رب العالمين لا شريك له  
وبذلك أمرت وأنا من  
المسلمين اللهم منك ولك  
باسم الله والله أكبر ثم  
يذبح في منى وقال  
صلى الله عليه وسلم  
لفاطمة قومي إلى أضيحتك  
فأشبهها فإنه يغفر لك



والنهي والانهاد والتبشير ولا غنى للناس عن هذه الامور وقد يستفنون عن القصص فكان ما هو اعود  
عليهم وانفع لهم مما يجري مجرى الاصول خيرا لهم مما يعمل تبعه المالا بد منه (الثاني) ان يقال الايات  
التي تشغل على تعدد اسماء الله تعالى وبيان صفاته والدلالة على عظمته افضل بمعنى ان مخبراتها اسنى  
واجل قدرا (الثالث) ان يقال سورة خير من سورة أو آية خير من آية بمعنى ان القارئ يتجمل بقراءتها  
فائدة سوى الثواب الاجل ويتأدى منه بتلاوتها عبادة كقراءة آية الكرسي والاخلاص والمعوذتين  
فان قارئها يتجمل بقراءتها الاحتراز مما يحشى والاعتصام بالله ويتأدى بتلاوتها عبادة لله تعالى لما فيها  
من ذكره سبحانه بالصفات الجليلة على سبيل الاعادة قادها رسكون النفس الى فضل ذلك الذكر وبركته فاما  
آيات الحكم فلا يضع بنفس تلاوتها اقامة حكم وانما يقع بها علم ثم لو قيل في الجملة ان القرآن خير من  
التوراة والانجيل والزبور يعني ان التعبد بالتلاوة والعمل واقع بدونها والثواب بحسب قراءته لا بقراءتها  
او انه من حيث الالغاز حجة النبي المبعوث وثقل الكتب لم تكن مجهزة ولا كانت جميع أولئك الانبياء بل  
كانت دعوتهم والجميع خيرا كان ذلك ايضا نظير ما مضى (وقد يقال) ان سورة افضل من سورة لان الله  
تعالى جعل قراءتها كقراءة اضعافها مما سواها ووجب من الثواب ما لم يوجب بقيرها وان كان المعنى  
الذي لاجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر لنا كما يقال ان يوما افضل من يوم وشهرا افضل من شهر بمعنى ان  
العبادة فيه تفضل على العبادة في غيره والذنب فيه اعظم منه في غيره وكما يقال ان الحرم افضل من الحل  
لانه يتأدى فيه من المناسك ما لا يتأدى في غيره والصلاة فيه تكون كصلاة مضاعفة مما تقام في غيره انتهى  
(وقال) ابن التين في حديث البخاري عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا علمت سورة هي اعظم السور  
معناه ان ثوابها اعظم من غيرها وقال غيره انما كانت اعظم السور لانها جمعت جميع مقاصد القرآن  
ولذلك سميت أم القرآن كذا في الاتفاق (وقيل) ان المقصود بالقرآن تقرير الامور الاربعه الالهيات  
والمعاد والنبروات واثبات القضاء والقدر لله تعالى فقوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم يدل على  
الالهيات وقوله مالك يوم الدين يدل على المعاد وقوله يا له نبيد واياله نستعين يدل على نبي الجبر وعلى  
اثبات ان الكل بقضاء الله تعالى وقدره وقوله اهدنا الصراط المستقيم الى آخره يدل ايضا على اثبات  
قضاء الله تعالى وقدره وعلى النبوات كذا في تفسير ابن عادل وكذا الفخر

**باب اول ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام من القرآن فاتحه الكتاب**

قال في الكشف ذهب ابن عباس ومجاهد الى ان اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك راكثر المفسرين الى ان  
اول سورة نزلت فاتحه الكتاب قال ابن جبر والذى ذهب اليه الامه هو الاول واما الذي نسبته الى الاكثر  
فلم يقل به الا عدد اقل من القليل بالنسبة الى من قال بالاول وجهه ما أخرجه البيهقي والواحدى من  
طريق يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن أبيه عن أبي ميسرة عن عمرو بن شعيب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لحديث رضى الله عنهما اني اذا خلوت وحدي سمعت ندا فقد والله خشيت ان  
يكون هذا امر افاضت مع الله ما كان الله ليفعل بل فوالله انك لتؤدي الامانة وتصل الرحم وتصدق  
الحديث فلما دخل أبو بكر ذكرت حديثه حديثه له وقالت اذهب مع محمد الى ورقة بن نوفل فاطلقها فقصا  
عليه فقال عليه الصلاة والسلام اذا خلوت وحدي سمعت ندا يخلى يا محمد يا محمد فاطلقها فاني ارضى  
فقال ورقة بن نوفل لا تفعل اذا نال فاثبت حتى تسمع ما يقول ثم اتيتي فأخبرني فلما خلا ناداه يا محمد قل بسم  
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى بلغ ولا الضالين الحديث هذا مرسل رجاله ثقة قال البيهقي ان  
كان محفوظا فيتمثل ان يكون خبرا من نزولها بعد ما نزلت عليه اقرأ أو المذكر كذا في الاتفاق (وروى) انه  
عليه الصلاة والسلام كان اذا برز مع مناديا يتأدى يا محمد فاذا سمع الصوت اطلقها فاقال له ورقة بن  
نوفل اذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك قال فلما برز مع النداء يا محمد فقال ليلىة قال قل أشهد  
ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله ثم قال اقرأ الحمد لله رب العالمين حتى فرغ من الفاتحة كذا

عند اول قطرة من دمها  
كل ذنب عظمته وقول ان  
صلاتي ونسكي الى آخره  
قال عمران قلت يا رسول  
الله هذا لك ولاهل بيتك  
خاصة قال بل للمسلمين  
خاصة من فان كانت بدنة  
فليقمها ثم ليقل الله أكبر  
الله أكبر الله أكبر اللهم  
منك ولك ثم سم الله ثم  
ليخبره وان كانت عقيقة  
فعل كالاخمية مؤمن  
ويسمى على العقيقة كما  
يسمى على الاخمية باسم  
الله عقيقة فلان مؤمن  
واذا دخل البيت كبر في  
فواحيه ثم دو في زواياه  
د ويدعوى فواحيه كلها  
فاذا خرج ركع في قبل  
البيت وكعبتين م م  
ودخل النبي صلى الله عليه  
وسلم الكعبة هو واسامة  
وعثمان بن طلحة الجعي  
وبلال بن رباح فأغلقها  
عليه وسكت فيها فسألت  
بلا لاجين خرج ماذا صنع  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال جعل عمودا من  
يساره وعمودين من يمينه  
وثلاثة أعمدة وراءه وكان

الواحدى عن أبي مبسرة (وروى) الثعلبي بإسناده عن عمرو بن شرحبيل رضى الله تعالى عنه أنه قال أول ما نزل من القرآن الحمد لله رب العالمين وذلك أن رسول الله عليه الصلاة والسلام أسرى إلى خديجة فقال لقد خشيت أن يكون خالطى فميت فقلت وما ذلك انتهى إذا خلوت سمعت النداء اقرأ ثم ذهب إلى ورقة بن نوفل وسأله عن تلك الواقعة فقال له ورقة بن نوفل إذا نال النداء فانتبه له فأنه جبريل عليه السلام فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى آخر السورة (وروى) الثعلبي بإسناده عن علي رضى الله تعالى عنه أنه قال فاتحة الكتاب نزلت بحكمة من كثرة فصح العرش ثم قال الثعلبي وعليه أكثر العلماء كذا في تفسير ابن عادل (وأخرج) ابن أبي شيبة والطبراني عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن إبليس رن حين أزلت فاتحة الكتاب وأنزلت بالمدينة مكة كذا في الدر المنثور (وروى) أنها نزلت مرتين مرة بحكمة ومرة بالمدينة وقيل أنها نزلت بحكمة حين فرضت الصلاة وفي المدينة حين حولت القبلة كذا في البيضاوى

❦ (فصل الأحاديث العجيبة الواردة في بيان أسماء الفاتحة) وهي ثلاثون اسماً لها كثرة الاسماء دالة على شرف المسمى (أحدها) فاتحة الكتاب أخرج ابن جرير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هي أم القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني وسُميت بذلك لأنه يفتتح بها في المصاحف وفي التعليم وفي القرآن وفي الصلاة وقيل لأنها أول سورة نزلت وقيل لأنها أول سورة كتبت في الروح المحفوظ حكاه المرمى وقال أنه يحتاج إلى نقل وقيل لأن الحمد فاتحة كل كلام وقيل لأنها فاتحة كل كتاب حكاه المرمى ورده بأن الذي افتتح به كل كتاب هو الحمد فقط لا جميع السورة وبأن الظاهر أن المراد بالكتاب القرآن لا جنس الكتاب قال لأنه قد روى من أسماء فاتحة القرآن فيكون المراد بالكتاب والقرآن واحداً (ثانيها فاتحة القرآن) كما أشار إليه المرمى وقيل لأنها فاتحة أبواب المقاصد في الدنيا وأبواب الجنان في العقبى وقيل لأن افتتاح أبواب خزائن أسرار الكتاب بها لأنها مفتاح كنوز لطائف الخطاب بانجلائها ينكشف جميع القرآن لأهل اليقين لأن من عرف معانيها فتح بها أفضل المنشآت ويقتبس بسناها أفوار الآيات (ثالثها أم الكتاب ورابعها أم القرآن) أخرج الدارقطني عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعاً إذا قرأتم الحمد لله فاقروا باسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني واختلفت سميت بذلك فقبل لأن أيديها في المصاحف وبقرائنها في الصلاة قبل السورة قاله أبو عبيدة في مجازة وبخزم به البخاري في صحيحه واستشكل بأن ذلك يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا أم الكتاب (وأجيب) بأن ذلك بالنظر إلى أن الامم مبدأ الولد (قال) الماوردي سميت بذلك لتقدمها وتأخر ما سواها تبعاً لها لأنها أمت أي تقدمته ولهذا يقال لراية الحرب أم تقدمها وتباع الجيش لها ويقال لما مضى من سنى الإنسان أم تقدمها وللملكة أم القرى لتقدمها على سائر القرى وقيل أم الشيء أصله وهي أصل القرآن لا بطوائفها على جميع أغراض القرآن ومعانيه من العلوم والحكم كإسباني تقريره في بعض فضائلها (وقيل) سميت بذلك لأنها أفضل السور كما يقال لرئيس القوم أم القوم (وقيل) لأن سرورها كسرمة القرآن كله (وقيل) لأن مفزع أهل الإيمان إليها كما يقال للراية أم لأن مفزع العسكر إليها (وقيل) لأنها محكمة والمحكمات أم الكتاب (وخامسها القرآن العظيم) روى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أم القرآن هي أم القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم وسميت بذلك لاشتغالها على المعاني التي في القرآن (وسادسها السبع المثاني) وردت تسميتها بذلك في الحديث المذكور وأحاديث كثيرة في أم تسميتها سبعة فلا تسبغ آيات أخرج الدارقطني ذلك عن علي رضى الله تعالى عنه وقيل لأن فيها سبع آداب في كل آية أدب وفيه بعد وقيل لأنها خلقت من سبعة أعرف الناس والجم والطاء والزاي والشين والفاء والفاء قال المرمى وهذا أضعف مما قبله لأن الشيء إنما يسمى بشئ واحد فيه لا بشئ فقدم منه هو أما المثاني فيجتمعت أن يكون مشتقاً من الثناء لمخبرها من الثناء على الله تعالى ويحتمل أن يكون من الثناء لأن الله تعالى استنذها لهذه الأمة ويحتمل أن يكون من التذبة

البيت يومئذ على ستة أعمدة  
ثم صلى ن خ م ولما دخل  
صلى الله عليه وسلم البيت  
أمر بلالا فأجاف الباب  
والبيت اذ ذاك على ستة  
أعمدة فضى حتى إذا كان  
بين الأسطوانتين اللتين  
تليان باب الكعبة جلس  
فحمد الله وأثنى عليه وسأله  
واستغفره ثم قام حتى إذا  
أتى ما استقبل من دبر  
الكعبة فوضع وجهه وخذل  
عليه وجهه وأثنى عليه  
وسأله واستغفره ثم  
انصرف إلى كل ركن من  
أركان الكعبة فاستقبله  
بالتكبير والتلهيل والتسبيح  
والثناء على الله والسؤال  
والاستغفار ثم خرج فصلى  
ركعتين مستقبل الكعبة  
ثم انصرف من وإذا ضرب  
ماء زمزم فاستقبل الكعبة  
وليدكر اسم الله وليتنفس  
ثلاثاً وليتصلح منها فإذا  
فرغ فليحمد الله أن آية  
ما بيننا وبين المناهقين  
لا يتصلعون من زمزم ق  
من وما زمزم لما شرب  
له فإن شربته لتسقين به  
شفاك الله وإن شربته



يكتبون أبواب سورة الفاتحة من أمه محمد عليه الصلاة والسلام وروعد الجنة لقربها بالخلوص القلب ثم أمر  
الله القلم أن يكتب (الرحمن الرحيم) فلما كتب خرج نور من تحت العرش فخلق الله من ذلك النور بحور الرحمة  
ثم أمر الله القلم أن يكتب (مالك يوم الدين) فلما كتب فخرج نور من تحت العرش وخلق الله من ذلك النور  
بحر العدل إذا أراد الله يغفر لعبده يصب على رأسه قطرة ماء من بحر العدل ثم أمر الله القلم أن يكتب  
(إياك نعبد وإياك نستعين) فكتب القلم فخرج نور من تحت العرش فجعله الله تعالى نصفين نصف ذلك  
النور توفيقاً للطاعة لامة محمد عليه الصلاة والسلام ونصفه الثاني توفيقاً لجميع الأمم من لدن آدم إلى نبينا  
صلى الله عليه وسلم ثم أمر الله القلم أن يكتب (اهدنا الصراط المستقيم) فكتب القلم فخرج نور من تحت  
العرش فجعل الله تعالى من ذلك النور هدى بمنى هداية العباد للمؤمنين خاصة لامة محمد عليه الصلاة  
والسلام ثم أمر الله القلم أن يكتب (صراط الذين أنعمت عليهم) فكتب القلم فخرج نور من تحت العرش  
وجمع الله ذلك النور فقال هذا النور ببركته رزق العباد وحملهم إلى يوم القيامة ثم أمر الله القلم أن  
يكتب (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فكتب فخرج نور من تحت العرش فخرج من ذلك النور صوراً  
فجعل الهواء والقوى في الصور وسمه اسرافيل عليه السلام كذا في الدر المنثور (ثالث عشرها سورة  
الحمد) لا في أولها لفظ الحمد (ورابع عشرها سورة الشكر) لأن الحمد لله هو الشكر ومن قرأ سورة الحمد فقد  
شكر الله تعالى وأخرج ابن جرير والحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي عن ابن عمر كانت له حجة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله تعالى وعن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال الحمد لله كلمة الشكر إذا قال العبد الحمد لله قال الله تعالى شكرني عبدي كذا في الدر المنثور  
وعن النبي عليه الصلاة والسلام قال إذا أنعم الله على عبدي يقول الحمد لله يقول الله تعالى انظروا إلى  
عبدي أعطيتهم ما لا قدر له فأعطاني ما لا أقيمه له كذا في تفسير النيسابوري (وروي) الحاكم والبيهقي عن جابر  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبدي من نعمة فقال الحمد لله إلا أدى شكرها فإن  
قالها الثانية جدد الله تعالى له ثوابها وإن قالها الثالثة غفر له ذنوبه أي الصغار (وروي) أبو علي والنسائي  
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل فتبع وشرب فروى فقال  
الحمد لله الذي أطعمني وأشبعني وسقاني وأدركني خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه أي كماله توفقت ولادة  
أمه في كونه لا ذنب عليه ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي  
أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواء أحمد وغيره عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (وقال) العلماء  
ولسان الحمد ثلاث لسان الإنسانية فهو لله واهم شكره به التصديت بانعام الله تعالى مع تصديق القلب باداء  
الشكر ولسان الروحاني فهو للنواص وهو ذكر القلب لطائف اصطناع الله تعالى في تربية الاحوال  
وتركية الافعال ولسان الرباني فهو لافانص الخواص وهم العارفون وهو حركة السر بقصد شكر الحق لله  
تعالى بعد ادراك لطائف المعارف وضرائب الكشف كذا في كيمياء الغنى في شرح الاسماء الحسنی فعمل  
العاقل ان يحمد الله تعالى بالصدق والاخلاص في السراء والضراء كي يدعى إلى الجنة أولاً كمال عليه  
الصلاة والسلام أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى في السراء والضراء رواء  
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما كذا في حسان المصابيح (وخامس عشرها) سورة الحمد الأولى  
(وسادس عشرها) سورة الحمد القصوى (وسابع عشرها) سورة الرقية لأن بعض الاعشاب رقاوي هذه  
السورة على لدغ وعلى بعض الالامراض كما أخرج أبو عبيد وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود  
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ثلاثين راكباً فنزلنا بقوم من العرب فساءلناهم أن يضيفونا فأبوا  
فلدغ سيدهم فأثونا فقالوا هل فيكم أحد يرقى من العقرب فقلت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا شيئاً قالوا  
أنا نعطيك ثلاثين شاة قال فقرأت عليها الحمد لله سبع مرات فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا من فكتفنا

ولا قوة الا بك من اللهم  
أنت عضدي وأنت  
ناصر وياقاتل هو  
وإذا أرادوا لقاء العدو  
انتظر الامام حتى مالت  
الشمس ثم قام فقال يا أيها  
الناس لا تتخونا لقاء  
العدو وسألوا الله العاقبة  
فذا يقبضهم فاصبروا  
واصلوا أن الجنة تحت  
ظللال السيوف ثم قال  
اللهم منزل الكتاب ومجري  
السياب وهازم الأحزاب  
اهزمهم وانصرنا عليهم خ  
م د اللهم منزل الكتاب  
مريع الحساب اهزم  
الأحزاب اللهم اهزمهم  
وزلزلهم خ م وإذا أشرف  
على بلد هم الله أكبر  
خربت أي يهوى البلد  
التي فسدنا انا اذا نزلنا  
بساحة قوم فساء صباح  
المنذرين خ م ت م  
في ثلاث مرات م وإذا  
خاف قوما اللهم فاصبهم  
فخوهم ونسؤ ذل من  
شروهم د م حبس  
فان حصرهم عدوا لله  
استرهم وامن د وجاتنا  
را فان أصابته جراحة

حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال أما علمت إنها رقيقة أقصوها وأضرروا إلى بسهم  
(وثامن عشرها) سورة الشفاء لما أخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتحة الكتاب شفاء من السم (وأخرج الطحاوي) عن جابر رضي الله  
عنه فاتحة الكتاب شفاء من كل شيء إلا السام والسم الموت (وروى) البيهقي عن عبد الملك بن عيسى عن سلا  
قال عليه الصلاة والسلام فاتحة الكتاب شفاء من كل داء قال المناوي من داء الجهل والمعاصي والأمراض  
الظاهرة والباطنة وأنها كذلك لمن تذكروها بقلب سليم وقوى يقينه انتهى كلامه (وثاسع عشرها سورة  
الشافية) لأن فاتحة الكتاب تبرى الأسقام والآلام وتهل العافية في حينها قد ورد ذلك في الأخبار  
العصبة والآثار الصريحة كقوله عليه الصلاة والسلام إن في سورة الفاتحة سبعين شفاء (والعشرون  
سورة الصلاة) لتوقف الصلاة عليها وقبل أن من أتمها الصلاة أيضا حديث قسعت الصلاة بيني وبين  
عبدى أى السورة قال المرمى لأنها من لوازمها فهو من باب تسجئة الشيء باسم لازمه والحديث المذكور  
هذا أخرجه البخاري ومسلم ومالك في الموطأ وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن  
الانباري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ بأمر القرآن  
فهو خداج هي خداج غير تام قال الراوي فقلت يا أبا هريرة أتى أحيانا أكون وراء الإمام ففهم  
ذراعي فقال أقرأ بها يا ظلمي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسعت  
الصلاة بيني وبين عبدى نصفين فصغها إلى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأله قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اقرأ يقول العبد (الحمد لله رب العالمين) فيقول الله تعالى جدي عبدى يقول العبد (الرحمن الرحيم)  
يقول الله تعالى أنتى على عبدى يقول العبد (مالك يوم الدين) يقول الله تعالى مجدنى عبدى يقول العبد  
(إياك نعبد وإياك نستعين) يقول الله تعالى هذه الآية بيني وبين عبدى ولعبدى ما سأله يقول العبد  
(اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فيقول الله هؤلاء  
لعبدى ولعبدى ما سأله ولهذا أصبحت الصلاة (الحادى والعشرون والثاني والعشرون سورة الدماء وسورة  
الطلب) لاشتمالها عليهما في قوله اهدنا الصراط المستقيم (والثالث والعشرون سورة السؤال) لذلك ذكره  
الإمام فخر الدين الرازي (الرابع والعشرون تعليم المسئلة) قال المرمى لأن الله تعالى علم عباده فيها آداب  
السؤال فبدأ بالثناء ثم بالاخلاص ثم بالثناء وأخرج أبو عبيد عن مكحول قال أم القرآن قراءة ومسئلة  
ودعاء كذا في الدر المنثور (الخامس والعشرون سورة المناجاة) لأن المصلى يناجي ربه فيها فيخيه الرب على  
ما ذكر في حديث القيامة (والسادس والعشرون) سورة التقوى من لما فيها من الاستعانة بتقديم إياك  
نعبد وإياك نستعين (والسابع والعشرون سورة المكافأة) لأنها مكافأة القوافل السبعة حين دخولها مكة  
كما سيذكر في نزول قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم في فضائل الفاتحة (الثامن  
والعشرون أفضل سور القرآن) لما أخرج البيهقي في شعب الإيمان والحاكم من حديث أنس رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل سور القرآن الحمد لله رب العالمين (التاسع والعشرون  
أخيرة سورة من سور القرآن) لما أخرج أحمد والبيهقي في شعب الإيمان بسند جيد عن عبد الله بن جابر  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ألا أخبرك بأخيرة سورة نزلت في القرآن قلت  
بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب وأحسبه قال فإن فيها شفاء من كل داء (الثلاثون أعظم سورة في القرآن)  
لما أخرج أحمد والبخاري والدارمي وأبو داود والنسائي والحسن بن سفيان وابن جرير وابن حبان والحاكم  
وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فلدغني النبي صلى  
الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله  
استجبوا لله ولرسوله إذا دعاكم ثم قال ألا أعلينكم أعظم سورة في القرآن قبل أن يخرج من المسجد  
مأخذ يدي فلما أردنا أن يخرج قلت يا رسول الله ألياً قلت ألا أعلينكم أعظم سورة في القرآن قال الحمد

قال باسم الله من فاذا انهزم  
العدو سوى الامام الجيش  
صفوا خلفه ثم قال اللهم  
لك الحمد كله لا قابض لما  
يسطت ولا باسط لما قبضت  
ولا هادي لمن أضللت ولا  
مضل لمن هديت ولا  
معطى لما منعت ولا مانع  
لما أعطيت ولا مقرب لما  
باعدت ولا مباعد لما  
قربت اللهم أبسط علينا  
بركاتك ورحمتك وفضلك  
ورزقك اللهم اني أسألك  
النعم المقيم الذي لا يحول  
ولا يزول اللهم اني أسألك  
الامن يوم الخوف اللهم  
انني فائز من شر ما أعطيتنا  
ومن شر ما منعتنا اللهم  
حبب الينا الايمان وزينه  
في قلوبنا وكره الينا الكفر  
والفسوق والعصيان  
واجعلنا من الراشدين  
اللهم توفا مسلمين وألحقنا  
بالصالحين غير خزايا ولا  
مفتونين اللهم قاتل الكفرة  
الذين يكذبون رسلك  
ويصدون عن سبيلك  
واجعل عليهم رجلاً  
وعذابك له الحق آمين  
من حب مس ويعلم من

لله رب العالمين هو السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته (وفي رواية صحيحة أقسم المصطفى صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلاً ما فيها السبع المثاني أو قال السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته ووجدت في تفسير الفاتحة زيادة في أسمائها سورة المنة والمجزية والخفية وسورة التقاين وسورة مجمع الاسماء هذا ما وقفت عليه من أسمائها ولم يجتمع في كتاب قبل هذا

فصل الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في تفسير الفاتحة في اختلاف العلماء في البسطة منهم من قال إنها ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها وإنما كتبت للفصل بين السور والتبرك بالابتداء بها وعليه أبو خنيفة رحمه الله تعالى ومن تابعه ولذا لا يجهرون بها في الصلاة الجهرية عندهم ومنهم من قال إنها آية من الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعي وأصحابه رضي الله عنهم ولذا يجهرون بها في الصلاة الجهرية كذا في العيون والبياض منعطف بعد حذف تقديره باسم الله اقرأ كذا ذكره البيضاوي وتقديم المفعول هنا لاهتمام ذكر الله تعالى وردا على الكفار بذكر أسماء أصنامهم حيث كانوا يقولون باسم اللات باسم العزى كذا في العيون وقوله (الله) قال الخليل هو اسم وعلم خاص لله تعالى لا اشتقاق له وقال جماعة هو مشتق ثم اختلفوا في اشتقاقه قبل من آله الأله أي عبد عبادة معناه أنه المستحق للعبادة دون غيره كذا في المعالم (الرحمن) الذي يرحم كافة الخلق بإصصال الرزق والنفع اليهم في الدنيا (الرحيم) الذي يرحم المؤمنين خاصة يوم القيامة بترك عقوبة من يستحقها وإيصال الخير والثواب لهم في الجنة والفرق بينهما أن الرحمن عام معنى وخاص لفظاً لا يطلق على غير الله تعالى والرحيم خاص معنى عام لفظاً يطلق على غيره ويسمى به (الحمد) أي جميع الحمد والثناء (لله) أي لمعبود الخلق بالحق فاللام فيه للاستغراق عند أهل السنة والجماعة لفظه خبر كانه سبحانه بخبر المستحق للحمد هو الله تعالى كذا في المعالم والجملة مبتدأ وخبر مفعول نصب مفعول أمر مقدور من القول لتعليم عباده كيف يحمدهونه تقديره قولوا الحمد لله قول بقل الحمد لله وفيه معنى الشكر والمدح لكن الحمد أهم من الشكر لأن الحمد يقال في مقابلة النعمة وغيره والشكر لا يقال إلا في مقابلة النعمة وهو بالقلب واللسان والجوارح والحمد باللسان وحده كذا في العيون (الحمد لله) لانه للعهد أي الحمد الكامل وهو حمد الله أوجده الرسل أو كل أهل الولاء أو العجوم والاستغراق أي جميع الحمد والثناء للمعبود أصلاً والممدوح عدلاً والمعبود حقاً عينيه كانت تلك الحمد أو عرضية من الملك أو من البشر أو من غيرهما كما قال تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده والحمد عند الصوفية اظهار كمال المحمود وكماله تعالى صفاته وأفعاله وآثاره (قال) الشيخ داود القيسري الحمد قول وفعل وحال (أما) القول حمد اللسان وثنائه عليه بما أثنى به الحق على نفسه على لسان أنبيائه عليهم الصلاة والسلام وأما الفعل فهو الإتيان بالأعمال البدينية من العبادات والتجارات ابتغاء لوجه الله تعالى أو توجهاً إلى جنبه الكريم لأن الحمد كما يجب على الإنسان باللسان كذلك يجب عليه بحسب كل عضو بل على كل عضو كالشكر عند كل حال من الأحوال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله على كل حال وذلك لا يمكن إلا باستعمال كل عضو فيما خلق لأجله على الوجه المشروع عبادة الحق تعالى وانقياداً لأمره لا طلباً لخطوط النفس ومراضاتها (وأما) الحالى فهو الذى يكون بحسب الروح والقلب كالانصاف بالكالات العلية والعملية والخلق بالخلق الإلهية لأن الناس مأمورون بالخلق بالخلق الله تعالى بلسان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لتبصير الكالات ملكة نفوسهم وذواتهم وفي الحقيقة هذا الحد الحق أيضاً نفسه في مقامه التفصيلي المسمى بالتظاهر من حيث عدم مغايرتها لعمادها في مقامه الجنى الإلهي قولاً فهو ما نطق به في كتبه وخطبه من تعريفاته نفسه بالصفات الكمالية وفعلها فهو اظهار كمالها الجمالية والجلالية ومن غيبه إلى شهادته ومن باطنه إلى ظاهره ومن علمه إلى حيزه في مجالى صفاته ومجالى لولايته أسمائه وحالاته فهو تجلياته في ذاته بالفيض الأقدس إلى ظهور النور

أسلم اللهم اغفر لي وارحمني  
واهدني وارزقني هو  
فاذا رجع من سفره يكبر  
على كل شرف من الأرض  
ثلاث تكبيرات ثم  
يقول لا اله الا الله وحده  
لا شريك له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير  
آيسون تائبون عابدون  
ساجدون سائحون ربنا  
حامدون صدق الله وحده  
ونصر عبده وهزم الأحزاب  
وحده خ م د ت س  
فاذا أشرف على بلد  
آيسون تائبون عابدون  
ربنا حامدون ولا يزال  
يقولها حتى يدخل بلده  
خ م س واذا دخل على  
أهله قال غلبنا قلوباً أوياً  
لا يغادر علينا حوباً ط  
ي أوياً أوياً ربنا قلوباً  
لا يغادر علينا حوباً رص  
ومن زل به غم أو كرب أو أمر  
مهم فليقل لا اله الا الله  
العظيم الحليم لا اله الا الله  
رب العرش العظيم لا اله  
الا الله رب السموات  
والارض رب العرش  
الكريم خ م د ت س  
ق لا اله الا الله الحليم الكريم



الازل فهو الحامد والمجود بها وتفضيلا كما قيل

لقد كنت دهر اقبل أن يكشف الغطا \* اخالك اني اذا كر لك شاكر

فلما اخاء الليلى أصبحت شاهدا \* بانك مذكور وذكور وذاكر

وكل حامد بالجد والقول يعرف مجوده باسناد صفات الكمال اليه فهو يستلزم التعريف انتهى كلامه  
(والجد) شامل للشاء والشكر والمدح ولذلك صدركانه بأن حد نفسه بالتناء في الله والشكر في رب  
العالمين والمدح في الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ثم ليس للعبس أن يحمد به هذه الوجوه الثلاثة حقيقة بل  
تقليدا ومجازا \* أما الاول فالات الشاء والمدح بوجه يبين بذاته أو صفاته فرع معرفة كنههما وقد قال  
الله تعالى ولا يحيطون به علما وما قدره الله حق قدره \* وأما الثاني فكان ان النبي عليه الصلاة والسلام لما  
خطب لبنة المعراج بأن أتى على قال (لا أحصى ثناء عليك) وعلم أن لا بد من أمثال الامر واظهار  
العبودية فقال (أنت كما أثبتت على نفسك) فهو ثناء بالتقليد وقد أمرنا أيضا أن نعده بالتقليد بقوله  
قل الحمد لله كما قال فاتقوا الله ما استطعتم كذا في التأويلات النجبية قال عليه الصلاة والسلام الحمد رأس  
الشكر فمن لم يحمد الله تعالى لم يشكر الله (رب العالمين) لما نبيه على استحقاقه الذاتي لجميع الحامد بمقابلة  
الحمد باسم الذات أردفه بأسماء الصفات جمعا بين الاستحقاقين وهو أي رب العالمين ككابرهان على  
استحقاقه جميع الحامد الذاتي والصفات والذنبوي والآخرى والرب بمعنى التربية والإصلاح أما في حق  
العالمين فيريهم بأغذيتهم وسائر أسباب بقاء وجودهم وفي حق الانسان فيري الطواهر بالنعمة وهي  
النفس ويري البواطن بالرحمة وهي القلوب ويري نفوس العابدين بأحكام الشريعة ويري قلوب  
المشاكين بأداب الطريقة ويري أسرار المهين بأفوار الحقيقة ويري الانسان تارة باطواره وقبض قوى  
أفواره في أعضائه فصبان من أمع بطنهم وأبصر بشعهم وأطلق بطنهم وأجرى بترتيب خدائه في التبات  
يجبوه به وثماره وفي الحيوانات بطومه ومخومه وفي الاراضي بثماره وانهاره وفي الافلاك بكواكبه  
وأفواره وفي الزمان بسكونه وتسكين الحشرات والحركات المؤدية في الليالي وحفظن وتمكينك من ابتغاء  
فضله بالتماريها هذا يري بك كانه ليس له عبيد سواك وأنت لا تقدره أو تقدره كآن لك رعايته والعالمين  
جمع عالم والعالم جمع لا واحده من لفظه قال وهب الله تعالى ثمانية عشر ألف عالم الدنيا عالم منها وما العمران  
في الخراب الا كضطاط في صحراء وقال الفضال ثلثاته وستون عالما منهم حفاة صراة لا يعرفون حالهم  
وهم مشوجهن وستون عالما يابسون الثياب من هم ذو القرنين وكلهم وقال كعب الاخبار لا قصص  
العوالم لقوله تعالى وما يعلو جنودك الا هو (ومن أبي هريرة) رضى الله تعالى عنه ان الله تعالى خلق الخلق  
أربعة أصناف الملائكة والشیاطين والجن والانس ثم جعل هؤلاء عشرة أجزاء ثمانية منهم الملائكة  
وواحد الثلاثة الباقية ثم جعل هذه الثلاثة عشرة أجزاء تسعة منهم الشیاطين وجزء واحد الجن والانس  
ثم جعلها عشرة أجزاء تسعة منهم الجن وواحد الانس ثم جعل الانس مائة وخمسة وعشرين جزءا  
فجعل مائة جزء في بلاد الهند منهم ساطوح وهم أناس رؤسهم مثل رؤس الكلاب وما لوخ وهم أناس  
أصينهم في صدورهم وما سوخ وهم أناس آذانهم كآذان القبلة وما لوف وهم أناس لا تطاوعهم  
أرجلهم يسعون دوال باي ومصيرهم إلى النار وجعل اثني عشر جزءا منهم في بلاد الروم النسطورية  
والمداكنية والاسرائيلية كل من الثلاث أربع طوائف ومصيرهم إلى النار وجعل ستة أجزاء منهم  
في المشرق وأجوج ومارجوج وترك وخامان حمد خلم ووزك خز ووزك جرجير وجعل ستة أجزاء في المغرب  
الزنج والزط والحبشة والنوبة وبربر وسائر ككفار العرب ومصيرهم إلى النار وبقى من الانس من  
أهل التوحيد جزء واحد فجزأهم ثلاثا وسبعين فرقة اثنتان وسبعون على خطر وهم أهل البدع  
والضلالات وفرقة ماجية وهم أهل السنة والجماعة وحداهم على الله تعالى بغفر لمن يشاء وبغضب  
من يشاء (وفي الحديث) ان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين فرقة وستفرق في أمي على

لا اله الا الله رب العرش  
العظيم لا اله الا الله رب  
السعوات ورب الارض  
ورب العرش الكريم خ  
لا اله الا الله الحليم العظيم  
لا اله الا الله رب العرش  
العظيم ثم يدعوا بعد ذلك  
هو لا اله الا الله الحليم  
الكريم سبحانه الله وتبارك  
الله رب العرش العظيم  
ممن من حب من  
والحمد لله رب العالمين من  
حب من لا اله الا الله  
الحليم الكريم سبحانه الله  
رب السعوات السبع ورب  
العرش العظيم الحمد لله  
رب العالمين اللهم اني اهود  
بك من شر عبادك جميع  
السند لابن أبي عاصم في  
كتاب الدعاء حسينا الله  
ونعم الوكيل رخت من حسبي  
الله وانم الوكيل خ الله الله  
الله ربي لا أشرك به شيئا د  
من في من طس شيئا  
ثلاث مرات ط الله الله الله  
ربي لا أشرك به شيئا الله الله  
الله ربي لا أشرك به شيئا  
حب نوك كنت صلى

ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار لا فرقة واحدة قالوا من هم يا رسول الله قال من هم على ما أنا عليه  
وأصحابي يعني ما أنا عليه وأصحابي من الاعتقادوا بالفعل والقول فهو حق وطريق موصل إلى الجنة والنور  
والفلاح وما عداه باطل وطريق إلى النار ان كانوا باجين فهم مخلودون الا فلا (الرحمن الرحيم) في التكرار  
وجوه أحدها ما سبق من ان رحى البدن ذاتيتان ورحى الفاتحة صفاتيتان كالتين (والثاني) ليس علم  
ان التسجدة ليست من الفاتحة ولو كانت منها لما أعادها المخلوق إلا مادة عن الفاتحة (والثالث) انه ندب  
العباد إلى كثرة الذكر فان من علامة حب الله حب ذكر الله وفي الحديث من أحب شيئاً أكثر ذكره  
(والرابع) انه ذكر رب العالمين فبين ان رب العالمين هو الرحمن الذي يرزقهم في الدنيا الرحيم الذي يغفر  
لهم في العقب ولذلك ذكر بعده ملك يوم الدين يعني ان الربوبية اما بالرحمانية وهي رزق الدنيا واما  
بالرحمية وهي المغفرة في العقب (والخامس) انه ذكر الحمد بالحمد تنال الرحمة فان أول من حمد الله تعالى  
من البشر آدم عليه السلام حين طس فقال الحمد لله وأجيب العمال برحمن ربك ولذلك خلقنا فلم يخافه  
الجدو بين أنهم يبالغون بوجده بالحمد (والسادس) ان التكرار للتعليل لان ترتيب الحمد على هذه الاوصاف  
أمانة عليه مأخذها بالرحمانية والرحمية من جلته الدلالة لما على انه مختار في الاحسان لا موجب وفي ذلك  
أسبغ فاء أسباب استحقاق الحمد من قبض الذات رب العالمين وقبض الكمال بالرحمن الرحيم ولا خارج  
عنهما في الدنيا وقبض الاثوية لطفوا والاجزية عدل في الاثمة ومن هذا يفهم وجه ترتيب الاوصاف  
الثلاثة والفرق بين الرحمن والرحيم اما باختصاص الحق بالاول أو بعمومه أو بجلال التمجيد على الاثر هو  
الرحمن بما لا يصدر عنه من العباد والرحيم بما ينصرون صدورهم منهم فذا كما روى عن ذي النون قدس  
سره وقصته لوليتي قلبي فخرجت إلى شط النيل فرأيت عقرا يابعد وقبعتة فوصل إلى ضفدع على الشط  
فركب ظهره وعبر به النيل فركبت السفينة واتبعتة فزل وعدا إلى شاب نائم واذا أفعى يقربه تحسده  
فتواثبوا وتلدغاوما ناولم النائم كذا في روح البيان (الرحمن الرحيم) أي ذي الرحمة وهي ارادة الخير  
لا هه صفة بعد صفة كرهها تأس كيد رحمة على خلقه ويان سبقها على غضبه (مالك يوم الدين) صفة  
أخرى لبيان جبروته واختصاص الحكم به شيء أي حاكم يوم الحساب والجزاء يعني لا ينازعه أحد في ملكه  
وحكمه كالتنازع بين الملك والحكم في الدنيا فاصل المعنى ملك الامر كله في يوم القيامة كذا في  
الجلالين والعبود ومالك يوم الدين اليوم في العرف عبارة عما بين طلوع الشمس وغروبها من الزمان وفي  
الشرح عما بين طلوع الفجر الثاني وغروب الشمس والمراد ههنا مطلق الوقت لعدم الشمس ثم أي مالك  
الامر كله في يوم الجزاء فإضافة اليوم إلى الدين لادنى ملائمة كإضافة سائر الظروف إلى ما وقع فيها من  
الحوادث كيوم الاحزاب ويوم القح وخصيصه اما لتعظيمه ونمو به أرباب تفرد به بجزاء الامر فيه  
وانقطاع العلائق بين الملائكة والملائكة حيث سد بالكية في ذلك اليوم لا يكون مالك ولا قاض ولا بحار  
غيره وأصل المالك والملاك الرب والشدة والقوة ظنة في الحقيقة القوة الكاملة والولاية النافذة  
والحكم الجاري بالتصرف الماضي وهو العباد مجازا لملكهم بداية ونهاية وعلى البعض لا الكل وعلى  
الجسم لا العرض وعلى النفس لا النفس وعلى الظاهر لا الباطن وعلى الحي لا الميت بخلاف المعبود  
الحق اذ ليس للملك زوال ولا للملك انتقال وقراءة الملائكة لا نف كثر ثوابا من ملك لزيادة الحرف فيه  
(يحكى) عن أبي عبد الله محمد بن شعاع البجلي رحمه الله تعالى قال كان من طائفة قراءة مالك فسمعت  
بعض الادباء يقول ان ملك أبلغ فكر كعتادتي وقرأت ملك فقرأت في المنام فأن لا يقول لم نقصت من  
حسناتك عشرة أما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن كتب له بكل حرف عشر حسنة  
وعصيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات فأنهت فلم أتزل عادتي حتى رأيت ثانيا في المنام أنه قبل  
لي لم لا تترك هذه العادة أما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن نغيا فغما أي عظميا  
معظميا فأنيت قطربا وكان اماما في اللغة فسأته ما الفرق بين الملك والمالك فقال بينهما فرق كبير أما المالك

الحي الذي لا يموت والحمد  
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن  
له شريك في الملك ولم يكن  
له ولي من الدن وصكبه  
تكبيراً مني اللهم رحمتك  
أرجو فلا تسكني إلى نفسي  
طرفة عين وأصلح لي شأني  
كله د حب مصي  
لا اله الا أنت يا حي يا قيوم  
برحمتك أستغيث مسي  
ويكرو وهو ساجد يا حي  
يا قيوم مسي لا اله  
الا أنت سبحانك اني كنت  
من الظالمين ي لم يدعها  
رجل مسلم في شيء قط الا  
استجاب الله له من  
مصا ر من وما قال  
عبد أصابه هم أو حزن  
اللهم اني عبدك وان  
عبدك وابن أمتك يا صبي  
يبدك ماض في حكمك  
عدك في قضاؤك أسألك  
بكل اسم هو لك سميت به  
نفسك أو أنزلته في كتابك  
أو علمته أحد من خلقك  
أو استأثرت به في علم الغيب  
عندك ان تجعل القرآن  
العظيم ربيع قلبي ونور  
بصري وجلاء حزني وذهاب  
همي الا أذهب الله همه

فهو الذي ملئت شياً من الدنيا وأما الملك فهو الذي ملئت الملوك قال في تفسير الارشاد قراءة أهل الحرمين  
 المحترمين ملأ من الملك الذي هو عبارة عن السلطان القاهر والاستيلاء الباهر والقلبة التامة والقدرة  
 على التصرف الكلي في أمور العامة بالامر والهي وهو الانسب بمقام الاضافة الى يوم الدين انتهى  
 ولكل وجوه ترجيح كذا ذكر في التفاسير فله طالع ثمة والوجه في مرد الصفات الخمس كانه يقول خلقتك  
 فأنا الله ثم ربيتك بالتم فأنار ب ثم عصبت فسترت عليك فأنار ب ثم نبت فعمرت فأنار ب ثم لا بد من  
 الجزاء فأنا الملك يوم الدين كذا في روح البيان (ايالك تعبد) أي فخصلك بالتوحيد والعبادة (واياك  
 نستعين) أي وخصلك بطلب المعونة منك على عبادتك وعلى جميع أمورنا تكرار اياك لنفي احتمال  
 نستعين بغيرك (اهدنا الصراط المستقيم) استشف كانه قيل كيف أعينكم فقالوا اهدنا أي ثبتنا على  
 صراطك الموصل الى المطلوب وهو الطريق الواضح لا هو ح فيه وهو الاسلام أو القرآن وما فيه من  
 الاداب والاحكام وقيل أمتنا على الهدى لانهم كانوا مهتدين ويبدل منه (صراط الذين أنعمت عليهم)  
 أي طريق أحبائنا الذين اصطفيتهم بالايمان ومننت عليهم بعبادتك على الاستقامة أو على المشاهدة  
 وهي عبارة عن الاحسان في الحديث وهم الانبياء والاولياء (غير المغضوب عليهم) مجرور بكونه نعنا  
 للذين أنعمت عليهم أو بدلالة منه أي صراط غير الذين غضبت عليهم باللعة والخذلان فتركوا الاسلام  
 وغضب الله ارادة الانتقام من العصاة والكفار وهم اليهود بقوله تعالى من لعنه الله وغضب عليه كذا  
 في العيون وغضب الله لا يطق عصاة المؤمنين انما يطق الكافرين كذا في المعالم (ولا الضالين) أي  
 وصراط غير الذين ضلوا عن طريق الهدى بمتابعة الهوى وهم الصابري لقوله تعالى ولا تتبعوا أهواء  
 قوم قد ضلوا من قبل كذا في العيون (آمين) اسم للفعل الذي هو استجب وليس من القرآن وقال لكن  
 ين ختم السورة بقوله صلى الله عليه وسلم خلق جبريل آمين عند قرائتي من قراءة الفاتحة وقال انه  
 كان ختم على الكتاب وفي معناه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه آمين خاتم رب العالمين ختم بهداه  
 صيده كذا ذكره البيضاوي ويدفع به الآيات عنهم كاتم الكتاب بمنعه من الفساد (وروي) الامام  
 البخاري بالاسناد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير  
 المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول آمين وان الامام يقول آمين فن وافق  
 تأمينه تأمين الملائكة فخر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اه

فصل في بيان الحكمة في أن الله تعالى حمد نفسه وأثنى على نفسه بعد ما قال لا افلاتر كوا أنفسكم  
 وقال فيه ثمانية أشياء أحدها لانه تعالى قد علم ان الخلق لا يمتدحون الى ثنائه بالاستحقاق فلهم كانه  
 قال اذا أردتم حدي وثنائي فقولوا الحمد لله رب العالمين فحمدكم الثناء ومنى الجملة على أهل السماء  
 (والثاني) لانه تعالى علم أن العباد يهابون أن يذكروه بالحمد والثناء لا يجرئ كل واحد أن يذكر الملك  
 ويمدحه فابتدأ الله تعالى بنفسه كي يقتدي به العباد فيكبرواهم أكثر (والثالث) ان الخلق معبودون  
 وعبيد أكثر من صلاحهم فلا يجوز أن يمدحوا أنفسهم ويركوا والله تعالى منزّه وبرى من العيوب  
 والاصيات والفساد ويجوز له أن يمدح نفسه ويثني على نفسه (والرابع) لا يجوز لاحد أن يركي ويمدح  
 نفسه بلا بيان المعنى ولا يجوز لهوى بلا معنى أما بعد المعنى فيجوز لهوى والله تعالى لما مدح نفسه  
 بعد اتيان أفعال لا يمكن ان ياتي تلك الأفعال لاحد من العالمين كما في خلق السموات والارض وعبادتها والليل  
 والنهار واختلافهما فقال الحمد لله الذي خلق السموات والارض وما أشبه ذلك (والخامس) من مدح  
 نفسه بجملة غيره فيكون أحق والله تعالى بها ناعن صفة الجملة فقال لا تر كوا أنفسكم لانه يقول ان  
 أطعوني فبنو فني وان تركتم المعصية فبعضي وان تقر بتم الى فقر بوا فخلقكم فصفاكم ونعمكم كلها  
 مني ولا تر كوا أنفسكم لان ما بكم من نعمة فني (والسادس) لان صفاتكم ناقصة والصفات الناقصة  
 لا تستحق المدح وهو مثل العلم لا تعلمون الا قليلا والقدرة لا تقدرون الا قليلا ولا تلمعون الا قليلا

وأبدل مكان حزنه فرحاً  
 حب مس اس د مص  
 ط من قال لا حول ولا قوة  
 الا بالله كانت دواء من  
 نسيه وتسعين داء أبسرهما  
 الهم مس ط د من لزم  
 الاستغفار ق حب من  
 أكثر من الاستغفار من  
 جعل الله له من كل ضيق  
 مخرجاً ومن كل هم فرجاً  
 ورزقه من حيث لا يحتسب  
 د من ق حب وتسلم  
 ما يقول من زل به كرب  
 أو شدة عند معاصه  
 المؤذن من وان توقع  
 بلاء أو أمر أهولاً أو وقع  
 في أمر عظيم قال حسبنا الله  
 ونعم الوكيل على الله  
 توكلنا من مص وان  
 أصابته مصيبة فليقل ان الله  
 وانا اليه راجعون اللهم  
 عندك أحسب مصيبي  
 فأجرفي فيها وأبدلي منها  
 خيرات من ق انا الله  
 وانا اليه راجعون اللهم  
 أجرفي في مصيبي واخلف  
 خيرا منها واذ اخاف  
 أحد اللهم اكفنا ما  
 شئت من دواء أبو نعيم في  
 المستخرج على مسلم اللهم

وكذا غيرهما وسفاتي كاملة ولذا فسحق المدح (والسابع) لان صفاتكم تنتهي الى الزوال فتنتهي الحياة الى الموت (والثامن) ان ذكر الحمد لله بمعنى الامر لله كما قال يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده يعني بأمره وقوله فسبح حمد ربك أي بأمر ربك (فان قيل) ما الحكمة في ان الله تعالى أمرنا أول شيء بالحمد له بقوله الحمد لله رب العالمين قبل سائر الطاعات (يقال فيه) لوجوه أحد ما لان أول شيء من الله تعالى علينا النعمة مثل الخلق السوي والغذاء الهني والحياة الطيبة والقدرة والعلم والمعرفة والتطيق والعبادة بأشياءها فأمر بالحمد حتى يحفظها علينا ويريدنا من فضله (والثاني) لان الحمد أهون الطاعات فأمرنا به أولاً حتى لا يشق علينا بالابتداء حتى نتعود بعده الى سائر الطاعات وحكي ان رجلاً من الصالحين كان يقول أبدأ بالحمد لله واستغفر الله لا يزيد علي هذا فقيل له في ذلك قال لان الحلال لا يحلوه من وجهين امانعة وافرة واما معصية كثيرة من عند الله وقد أمرنا بالحمد لاجل النعمة وبالإستغفار لاجل المعصية منا (والثالث) أمرنا أولاً بالحمد لانه أول كلام تكلم به أبونا آدم عليه السلام حين طس فقال الحمد لله فأمرنا أولاً حتى يكون لنا من الاجر مثل ما كان لا يبدأ آدم عليه السلام ويكون الاقتداء به من بعده وان قيل ما الحكمة في ان الله تعالى أمرنا أول كلام على اسان آدم عليه السلام الحمد لله يقال له ان الله تعالى علم ان منه على آدم وأولاده نعماء وآلاء كثيرة وعلم ان آدم من أولاده ذلات كثيرة فأمرنا أول شيء على لسانه الحمد لله ليكون مكافأة تلك النعماء الكثيرة فسبق الحمد واتبعه أول كلام منه برحمته ليكون مكافأة تلك الزلات الكثيرة سبق الحمد نعماءه وسبق الرحمة غضبه (فان قيل) ما الحكمة في أنه تعالى أضاف الحمد الى نفسه دون سائر الطاعات أليس جميع الطاعات أيضاً لله تعالى قال محمد بن جعفر الصادق رضي الله عنه انما أضاف الحمد الى نفسه بقوله تعالى الحمد لله لان الحمد خاصة دون سائر الطاعات وهو انه لا يدخل الجنة الا بالثلاث التوحيد لله تعالى والحمد لله تعالى والحب لله تعالى وأضاف هذه الثلاث الى نفسه فقال شهد الله أنه لا اله الا هو والحمد لله ويحبهم ويحبونه (والثاني) ذكر الحمد لنفسه لان جميع النعمة منه علينا فلذا كانت النعمة منه فكافأته تكون له لان شئ البضاعة لصاحب البضاعة يقال ككيفية ساري الحمد مع النعمة والنعمة مع الحمد والحمد فعل العباد يقال له الحمد لله والنعمة تكون لله تعالى ومن الله وانكر يجوز ان يكون للعباد في الاجور الا لله فهو الافضل وهو الحمد (والثاني) حكم النعماء فان حكم الخدبان واباقى افضل من الثاني (والثالث) الحمد لله طاعة من الطاعات والنعمة تصلح ان تستعمل في الطاعة والمعصية فما يكون طاعة خالصة فهو خاصة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أعطى الدنيا بأسرها عبد فقال الحمد لله لكان حظه افضل مما أعطى والله أعلم أيما قال لهذه المعاني التي ذكرنا (فان قيل) يقول الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم فالحمد شكر بالايان فكيف يزيد الايمان (يقال له) اذا شكر على الايمان في الدنيا ينبت على ذلك في حال النزع والقبور قال تعالى يثبت الله الذين آمنوا وآموا الآية فان قيل لم يقل لازيدنكم النعمة يقال يجوز ان يزيدكم نعمه أخرى اذا شكرت بالايان فيزيدك ثوابه ورضاه فان قيل يجب الشكر على ما يتوفى الايمان والتوفيق للايمان طاعة الله يقال واذا شكرت بهذا فيزيدك توفيق الشريعة والخدمة والمساعدة وحلاوتها

فصل في أقوال الأئمة والاشارات القرينية في فاتحة الكتاب في (الإشارة الاولى) الفاتحة سبع آيات مختصرة من سبعة كتب من التوراة والانجيل والزبور والفرقان وكتب آدم وكتب ادريس وكتب ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فاذا قرأت الفاتحة يكون لك ثواب من يقرأ هذه الكتب السبعة كذا في تفسير الحنفي وعن الحسن قال أنزل الله مائة وأربعة كتب التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم أودع علوم المائة والأربعة كتب في الفرقان ثم أودع علوم الفرقان في المفصل ثم أودع علوم المفصل في الفاتحة فمن علم تفسير الفاتحة كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزل ومن قرأها فكأنها قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان كذا في تفسير ابن عادل (والإشارة الثانية) هو ان أكثر الاشياء وضع على

انا أعوذ بك من شرورهم  
وبدوا بك في فحورهم عو  
وان خاف سلطاناً وظلماً  
فليقل الله أكبر الله أعز  
من خلقه جدها الله أعز  
مما أخاف وأحذر أعوذ  
بالله الذي لا اله الا هو  
الممسك السماء ان تقع  
على الارض الا باذنه من  
شر عبدي فلان وبخوده  
وأتباعه وأتباعه من  
الجن والانس اللهم كن لي  
جاراً من شرهم جل شأوك  
وعز جارك ولا اله غيرك  
ثلاث مرات ط م موص  
مر ط اللهم انا أعوذ بك  
ان يفرط علينا أحد منهم  
أو ان يظني موصي اللهم  
اله جبريل وميكائيل  
وإسماعيل وإله ابراهيم  
واسماعيل واسحق وإسماعيل  
ولا تسطن أحد من خلقك  
صلى بشئ فان ما يتسكن  
أوسع لاطاقة لي به موص  
رضيت بالله رباً وبالاسلام  
ديار محمد نبياً وبالقرآن  
حكماً واماماً موصي وان  
حاشي شيطاناً أو غيره فليقل  
أعوذ بوجه الله الكريم  
وبكلمات الله التامات

السبع فان السموات سبع والارض سبع والابحار سبع والالهيم العظام سبع لهم سلطان في السماء والاعضاء سبع فأعطاه الله الفاتحة سبع آيات ليكون لك بقراءتها ثواب كل سبع في ملكوته وهذا يوافق ما روى عن مقاتل بن سليمان ان الله تعالى قد يلامعها بالعرش في ذلك القنديل ثمانية عشر ألف عالم اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين تحرك القنديل بالثاء على الله تعالى ويعطى الله لقاءها من الثواب ثمانية عشر ألف عالم (الاشارة الثالثة) أعطاه الله سبع جوارح وأعطى محمد عليه الصلاة والسلام سورة سبع آيات فن قرأ السبع المثاني فقبلها من العبد اشكر سبع جوارح لقرانه عليه الصلاة والسلام أمرت ان أمجد على سبعة أعظم الوجوه واليدين والركبتين والقدمين (والاشارة الرابعة) قال المومني عليه السلام ولقد آتينا موسى سبع آيات بينات وقال لمحمد عليه الصلاة والسلام ولقد آتيناك سبعا من المثاني فالذي أعطينا المومني عليه السلام كان محبة على قومه والذي أعطيناك فهو رحمة على أمتك فشتان ما بين العطاءين واحده يخرج من خزانة العدل وآخر من خزانة الفضل والكرم (الاشارة الخامسة) فالآيات موسى كانت فانية وأما ما أعطيناك يا محمد فهو باق لا يفتي أبدا فكأن آيات موسى فانية وكذا شريعته وصنعه فانية ونسخت بعد موته ومن جملة أعظم ما أعطاه محمد عليه الصلاة والسلام هو القرآن وأعظمه الفاتحة لا يفتي أبدا وكذا شريعته وصنعه لا تنقضي ولا تنسخ أبدا (الاشارة السادسة) من مثلك يا محمد الهيثرب العالمين ونبوتك رحمة للعالمين قال الجديده رب العالمين وقال نبوتك وما أرسلناك الا رحمة للعالمين (الاشارة السابعة) الهيثرب الرحمن الرحيم وأنت يا محمد بالمؤمنين رؤوف رحيم (الاشارة الثامنة) الهيثرب يوم الدين ونبوتك شفيع للمذنبين من أهل الدين (الاشارة التاسعة) في قوله ولقد آتينا داود وسليمان علما الآية وكان ذلك العلم كلام الطيور وكان لمحمد عليه الصلاة والسلام ولقد آتيناك سبعا الآية وكان السبع كلام الملك الغفور فشتان ما بين الكلامين (اشارة) يا داود وسليمان كلام الطيور لكما فضل على جميع بني اسرائيل بذلك يا محمد كلام الملك الغفور لك ولا مثلك ولكم فضل على جميع العالمين (اشارة) فليمان عليه السلام حين فهم كلام الطيور وجد رخصته في الدنيا ومن علم وفهم كلام المولى أولى أن يجد رخصته ورؤيته في العقبى (اشارة) في قوله ولقد آتينا داود منا فضلا الآية والفضل قد يكون صغيرا وكبيرا فلم يبين الرب تعالى أنه كان صغيرا أو كبيرا فلما أتى وصف محمد عليه الصلاة والسلام قال وكان فضل الله عليك عظيما وقال لأمته وبشر المؤمنين يا محمد بان لهم من الله فضلا كبيرا (اشارة) في الفاتحة من أولها الى آخرها كأنه يقول العبد ما الحكمة في أن الله تعالى أوجب على الحمد لله وكان الله يجيب ويقول لا في رب العالمين أي من ربهم ومحو لهم من حال النطفة الى العنقة الى آخر الدور فلذلك وجب شكرى عليهم وكان العبد قال أنا محتاج الى الرزق والمصالح فمن يرزقني وكان الرب يقول أنا الرحمن أي الرزاق فأننا أوزقنا وكان العبد قال أنا مذنب أيضا فمن يغفر لي ذنوبي وكان الرب تعالى يقول أنا الرحمن فاعفرك ذنوبك ومعصيتك وكان العبد يقول ان لي خصما كثيرا من بني مني من أيديهم وكان الرب تعالى يقول أنا مالك يوم الدين فأنجيك من أيدي خصمائك وكان العبد يقول نعم الرب أنت يا رب فإش تأمرني ان أفعل وكان الرب يقول قل اياك بعد أي لك فوجدوك نطيع وكان العبد قال أنا ضعيف لا أقدر ان أصيدك كما تحب فإدا أصنع وكان الرب يقول يا عبدي استعن مني وقل اياك نستعين حتى أعينك وكان العبد قال ما أكرمك وأطفك بعبادك فإش أصنع حتى لا أصير فارقا منك ولا أخيب من رجلك وكان الرب تعالى يقول قل أهدنا الصراط المستقيم حتى لا تقطع عنى ولا تبعده من رحمتي وكان العبد قال الهي صراطك المستقيم طريق من يكون وكان الرب تعالى يقول صراط الذين أنعمت عليهم وهم الانبياء والملائكة والسعداء وكان العبد قال الهي من أي شيء أحذر فأقرحتي لا تغضب علي ولا أضل من الهدى وكان الرب يقول قل غير المغضوب عليهم ولا الضالين حتى لا أغضب عليك ولا أضل عن الهدى وكان العبد يقول ما أجل هذا الدماء وما أكثر بركاته فإذ دعوت أنا فمن يؤمن على دعائي

التي لا يجاوزهن برولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يهرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا بطرق بخير يارحمن ارحنا برحمتك التي وسعت كل شيء اطلب من طمع من واذا تقول الغيلان نادى بالاذان مرمص وقرأ آية الكرسي ت مرمص ومن فزع فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون د مرمص ومن قلبه أمر فليقل حسبي الله ونعم الوكيل د مرمص ومن وقع له مالا يختاره فلا يشال لو أني فعلت كذا وكذا ولكن ليقل قدر الله وما شاء فعل م مرمص وان استصعب عليه أمر قال اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن سهلا حب ي مرمص كانت له حاجة الى الله أو الى أحد

وكان الرب يقول أنت تدعوو الملائكة يؤمنون رأيا المعلى والحبيب والمعطى ولهذا ابن ابليس عليه  
 اللعنة ثلاث رنات لكثرة فضائل هذه السورة (وروي) عن مجاهد رضى الله عنه انه قال رن ابليس  
 عليه اللعنة ثلاث رنات رن حين لعن ورن حين بعث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ورن حين ازلت  
 سورة الفاتحة وفي رواية رن ابليس أربع رنات فثلاث كاذكرنا والرابعة حين فرضت الجمعة يقال رن  
 عند بعث محمد عليه الصلاة والسلام فاجتمع عنده الا ابليس كاهن قالوا يا سيدنا ومولانا ما اصابنا وما  
 اجزعنا حتى صرنا مثل هذه فيقولون ان كان غضبك من نبي آدم عليه السلام حتى نزلت عليهم وان كان  
 من الجبال حتى نكسرها وان كان من البصائر حتى نزلت اهلها فقال ابليس اللعين ليس مما تقولون شي  
 ولكنه بعث نبي هو وجه العالمين فخرني من ذلك الى آخره وحين ازلت فاتحة الكتاب رن ايها فاجتمع عنده  
 الشياطين وقالوا مثل ذلك وقال لهم ليس مما تقولون شي ولكن ازلت سورة ليس اجرا ثلثها الا ان حرم الله  
 عليه نار جهنم فبطل كيدكم ومكركم وقال الشياطين له ايش تأمرنا يا سيدنا ومولانا فقال لهم اذهبوا  
 واجتهدوا حتى تغفلوا قلوبهم حتى لا يقرؤا هذه السورة كي لا يكثر وقرأتها ولا يكون لهم أجور ثواب بل  
 يكون لهم عذاب وعقاب (اشارة في الثاني) كأنه يقول الله عز وجل قراءة الفاتحة مئة مرة في الجنة لك على  
 الملائكة بكل آية قرأتها كما ورد في الخبر فمن ثلث يا محمد حيث يجعل الله تعالى له جلاوة على الملائكة المقربين  
 ولم يصنع هذه الكرامة الانبياء الماضين ولا مع الملائكة المقربين (اشارة أخرى) مماها الملائكة لانه  
 يعطى العبد بكل آية كرامة اذا قال (الحمد لله رب العالمين) زاده الله النعيم واذا قال (الرحمن الرحيم) نشر  
 الله عليه الرحمة واذا قال (ملك يوم الدين) آمنه الله من أهوال يوم القيامة واذا قال (اياك نعبد واياك  
 نستعين) يقبل الله عبادته منه ويعينه على جميع أموره واذا قال (اهدنا الصراط المستقيم) يشبهه على  
 الاسلام واذا قال (صراط الذين أنعمت عليهم) أكرمه الله بمرافقة الانبياء والصالحين واذا قال (غير  
 المغضوب عليهم ولا الضالين) أفضاه الله تعالى من عقوبة الكافرين (اشارة في الحمد) الالف ألفة  
 المؤمنين مع الرب تعالى واللام لطف العارفين مع خلق الله والحاء حفظ العارفين لحدود الله والميم محبة  
 العارفين لله تعالى والدال دوام العارفين على باب الله تعالى (اشارة أخرى) الالف آلاء الله مع العارفين  
 واللام لطف الله مع العارفين والحاء حكم الله على العارفين والميم معرفة الله تعالى في قلوب العارفين والدال  
 دفع البلاء عن العارفين كذا في تفسير الخنفي

فصل مقالات الانبياء في البساطات الثلاثة في فاتحة الكتاب في الاول يقال ان الله تعالى أورثنا الحمد  
 من سنة نفر (أحدهم) آدم عليه السلام حين عطس فقال الحمد لله فوجد الرحمة من الله تعالى حين قالت  
 الملائكة برحمتك ربنا قال تعالى ولولا كلمة سبقت من ربنا الآية (والثاني) من فوح عليه السلام فانه  
 قال الحمد لله الذي فجأنا من القوم الظالمين فوجد السلامة قال تعالى يا فوح اهبط بسلام منا (والثالث) من  
 ابراهيم عليه السلام قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبراء هبيل واسحق فوجد القداء قال تعالى وقد بيناه  
 مبين عظيم (والرابع) من داود عليه السلام (والخامس) من سليمان عليه السلام قال تعالى وقال الحمد  
 لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فوجد العلم والحكمة قال تعالى وكلا آتيناهم كما وعدنا  
 (والسادس) من محمد عليه الصلاة والسلام قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يقدر لدا الآية فوجد  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم مقاما محمودا قال تعالى عسى أن يعثرك ربنا مقاما محمودا وقيل أيضا ان  
 لاهل الجنة سبع محاميد (الاول) اذا تميزوا من الجرمين يقولون الحمد لله الذي فجأنا من القوم الظالمين  
 (والثاني) اذا فرغوا من الحساب يقولون الحمد لله رب العالمين قال تعالى وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله  
 رب العالمين (والثالث) اذا جاوزوا الصراط يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن الآية (والرابع)  
 اذا رأوا الجنة يقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (والخامس) اذا دخلوا  
 الجنة يقولون الحمد لله الذي صدقنا هذه الآية (والسادس) اذا استقروا في الجنة يقولون الحمد لله

من نبي آدم فليتنوضأ ويحسن  
 وضوءه ثم ليصل ركعتين  
 ثم يثنى على الله ويصلي  
 على نبيه صلى الله عليه  
 وسلم وليقل لا اله الا الله  
 الحليم الكريم سبحان الله  
 رب العرش العظيم الحمد  
 لله رب العالمين أسألك  
 موجبات رحمتك  
 وعزائم مغفرتك والعصمة  
 من كل ذنب والنجاة من كل  
 برا والسلامة من كل آثم من  
 ت لا تدع لي ذنبا الا غفرت  
 ولا عا الا فرجت ولا  
 حاجة هي لك رضا الا قضيتها  
 يا أرحم الراحمين ومن  
 كانت له ضرورة فليتوضأ  
 فيص وضوءه من  
 ق من ويصلي ركعتين  
 من ثم يدعو اللهم اني  
 أسألك وأنوجه اليك بنبيك  
 محمد بنبي الرحمة يا محمد اني  
 أنوجه بك الى ربي في حاجتي  
 هذه لتقضي لي اللهم  
 فشفعة في من في  
 من ومن أراد حفظ  
 القرآن فاذا كانت ليلة  
 الجمعة فان استطاع ان  
 يقوم من ثلث الليل





والحسن وسعيد بن جبير (وروي) من أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ومن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال في السبع المثاني هي فاتحة الكتاب والقرآن هرساء القرآن كذا في معاني التنزيل (قال) في انسان العيون ذكر في سبب نزول قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم أن غير أبي جهل قدمت من الشام بحال عظيم وهي سبع قوافل ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ينظرون إليها وبأكثر أصحابه عري وجوع فخطر ببال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة أصحابه فنزلت ولقد آتيناك سبعاً من المثاني فكان سبع قوافل فلا تنظروا لها أعطيناها لابي جهل وهو متاع الدنيا الدينية ولا تنظروا على أصحابك وانخفض جناحك لهم فان تواضعك لهم أطيب ألقاؤهم من ظفرهم بما يحب من أسباب الدنيا كذا في روح البيان (وفي) بعض الاخبار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً مع أصحابه يتذاكرون نعماء الله عليهم وفناء الدنيا وبقاء الآخرة وثواب المؤمنين وعذاب الكافرين إذ جمع صبيحة من الناس ومروا وطرباً وضرب دغوف فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما هذه الأصغر السمرور في أهل مكة فقيل يا رسول الله هذا دخول القوافل في مكة ومروهم لذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فلتخرج وتنظروا نعتي بهم فخرجوا فجلسوا على ثلثة وجعلت تدخل القوافل قافلة قافلة وقال الناس هذه قافلة بني أمية وهذه قافلة بني هاشم وهذه قافلة بني هدي حتى دخل سبع قوافل فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم وإلى جمالهم وزينتهم وأموالهم ومروهم دخل في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غم لان أصحابه كانوا جاعين منذ أيام ولم يجدوا شيئاً يأكلون فأهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مع نفسه ان الله تعالى أعطى الكفار ما لا أكثروا ولم يعطنا أكلة ففعل جبريل من ما حوته فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول لك ولقد آتيناك سبعاً من المثاني يعني الفاتحة حرم الله على قارئها سبعة أبواب جهنم وهي شفاء من كل داء الا السام أي الموت وليس في الكتب سورة أفضل منها ورن إبليس بسيماء رنة اجتمعت الا بالاسنة عنده وقالوا مالك يا سيدنا ويا أميرنا فقال لهم اعملوا ان اليوم قد نزلت سورة على هذه الامة من قراها دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب وأنتم لا تطيقون مع قارئها فقد أبطل كيدكم ومكركم فهذا الذي أعطينه خيراً أم هذه السبع القوافل التي أعطى الكفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هذه يا جبريل فقال جبريل يا محمد أنت سبيل سبعة منهم قال عليه الصلاة والسلام لا يا جبريل قال فاعرف حرمه ما أعطاك ربك وقال الله أيضاً آتيناك القرآن العظيم لو كان مكتوباً في صحف أو في جراب فطرح في النار لما أحرقتة النار فكيف تحرق النار قارئه وحفاظه ومتابعه ومن قرأ حرفاً من القرآن أعطاه الله تعالى مائة حسنة فهذا خير أم القوافل قال عليه الصلاة والسلام لا بل هذا القرآن خير يا جبريل قال أنت سبيل القرآن بالقوافل قال لا يا جبريل قال يا محمد فاعرف حقه ويقول ربك آتيناك أيضاً في كل سبعة أيام جمعة ليشتها خير من الدنيا وما فيها ويعتق الله تعالى في كل ساعة منها مائة ألف ممن وجبت عليه النار وكل مولود يولد من أولاد المشركين في تلك الليلة يكرمه الله تعالى بالإسلام بحرمه تلك الليلة ويكفر ما بيننا وبين الجنة المستقبلة ويرفع الله العذاب عن أهل مقابر المؤمنين وكل أهل عذاب في تلك الليلة لم يرمها هي خير أم القوافل قال عليه الصلاة والسلام هي خير فقال جبريل عليه السلام أنت سبيل الجمعة بالقوافل قال لا قال فاعرف حرمه ما أعطيت فيها ثم قال يا محمد ان ربك يقول وآتيناك أسبوعاً في الطواف من طاف بها فكا من طاف بعرش الله تعالى ومن طاف بعرشه فان الله يستحي من تعذيبه وفي كل أسبوع يطوف حولها المؤمن ينظر الله اليه سبع مرات اذكر كرامة يكرم الله المؤمن بالمغفرة فهذا خير أم القوافل قال بل هذا خير قال جبريل عليه السلام أنت سبيل هذا بذلك فقال لا قال فاعرف حرمه ما أعطيت ثم قال يا محمد ان ربك يقول أيضاً سبع جرات ترمين في كل جوار بغفرلك ولا مثلك كبيرة من الكبائر وتسد كل جرة باباً من أبواب جهنم عليك وعلى الرايين بما فهذا خير لك أم

كما علمتني وارزقني أن أنلوه  
على الصواب الذي يرضيك  
عن الله يديع السموات  
والارض ذالجلال والاكرام  
والعزة التي لا ترام أسألك  
يا الله يا رحمن بجلالك ونور  
وجهك ان تنور بكابلك  
بصري وان تطلق به لساني  
وان تخرج به عن قلبي وان  
تشرح به صدري وان تغسل  
به يدي في خاتمه لا يمتنع على  
الحق غيرك ولا يؤتبه الا أنت  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع  
أو خمساً أو سبعاً بحسب ما يذن  
الله والذي يعشني بالحق ما  
أخطأ مؤمنات من  
واذا أخطأ أو أذنب فأحسب  
أن يتوب الى الله فليعديده  
الى الله عز وجل ثم يقول اللهم  
انني أتوب اليك منها لا أرجع  
اليها أبداً فانه يغفر له ما لم  
يرجع في عمله ذلك من  
ما من رجل يذنب ذنباً ثم  
يقوم فيظهر ثم يصلي ثم  
يستغفر الله لتلك الذنب الا  
غفر له عه حب ي وجاء  
رجل الى النبي صلى الله عليه

القوافل قال عليه الصلاة والسلام لا بل هذا خير قال جبريل فاحرق حرمته ما أعطيت ثم قال انك  
يقول اني امرت سبع سموات وأهلها وسبع أرضين وأهلها بالدعاء لك ولا مثلك في كل يوم خمس مرات في  
أوقات الصلاة هذا خير أم القوافل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير قال جبريل عليه السلام  
لا تعذب عبيدك الى ما تمنى به ولكن انظر الى ما أكرهت له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذب  
عبيدك الى ما تمنى به أزواجهم ونفس الصعداء وقال عليه الصلاة والسلام استأجر رجلا من الدنيا ولا  
رجل عقيب بل أنا ولي المولى وسئل عطاء أي وقت أنزلت فاتحة الكتاب قال أنزلت بمكة يوم الجمعة كرامة  
أكرم الله تعالى بها محمد صلى الله عليه وسلم وكان معها سبعة آلاف ملك من نزل بها جبريل عليه السلام  
ولم يسطرها أحد قبله والله ورسوله أعلم كذا نقل عن تفسير الحنفي

(فصل في الأحاديث العجيبة الواردة في فضائل الفاتحة) نقل في تفسير الفاتحة من الشيخ الأكبر محيى  
الدين بن العربي قدس سره في الفتوحات ذاقرات فاتحة الكتاب فصاها بسمها في نفس واحد من غير  
قطع فاقول بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح المعروف بالله بكاري بمدينة الموصل  
سنة إحدى وستائة رقال حالفنا القصد سمعت عن أبي الفضل الطوسي يقول حالفنا عن المبارك بن أحمد  
الذي ساوري يقول حالفنا عن أبي بكر والفضل بن محمد الهروي وقال حالفنا عن أبي بكر محمد بن علي السامري وقال  
حالفنا عن عبد الله المعروف بأبي نصر السرخسي وقال حالفنا عن أبي بكر محمد بن الفضل وقال حالفنا  
عن عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق وقال حالفنا عن محمد بن يونس الطويل الفقيه وقال حالفنا عن محمد  
ابن الحسن العلوي وقال حالفنا حدثني ابن عيسى وقال حالفنا حدثني أبو بكر الرازي وقال حالفنا حدثني حماد  
ابن موسى البرمكي وقال حالفنا حدثني أنس بن مالك حالفنا عن علي بن أبي طالب حالفنا عن أبي بكر الصديق  
حالفنا عن محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم حالفنا عن جبريل عليه السلام حالفنا عن ميكائيل عليه السلام  
حالفنا عن اسرافيل وقال الله تعالى يا اسرافيل بعزق وجلال وجودى وكري من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم  
متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة أمهد راعلى انى قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه  
السيئات ولا أحرق له بالنار وأجبره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب يوم القيامة والفرج الأكبر  
ويلقاني قبل الانبياء والاولياء أجمعين انتهى ومنه في روح البيان وغيرهما (وأخرج الثعلبي) عن أبي  
هريرة رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل يصلى فاتممت الصلاة  
وتعوذ ثم قال الحمد لله رب العالمين فدعا الله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رجل قطعت على نفسك الصلاة  
أما صليت أن بسم الله الرحمن الرحيم من الحمد فمن تركها فقد ترك آية فقد أفسد صلاته (وأخرج) أبو عبيد  
عن محمد بن كعب القرظي قال فاتحة الكتاب سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم كذا في الدر المنثور وروى  
عن أبي الترداد رضى الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله بأبي وأمي أنت ربما قلت ركعت ركعة لا أقرأ فيها الا  
بفاتحة الكتاب قال صلى الله عليه وسلم يخرج فاتحة الكتاب تجزئ عالا تجزئ البقرة وآل عمران والنساء  
والمائدة وما قرأت البقرة وذواتها لا أقرأ معهن فاتحة الكتاب قال صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب  
تجزئ من القرآن ولو أن فاتحة الكتاب وضعت في كفة الميزان ووضع القرآن في كفة الميزان لرجحت  
فاتحة الكتاب سبع مرات كذا في أسرار الفاتحة وفي زوائد الجامع الصغير ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في  
كفة الميزان والقرآن في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات كذا في روح البيان  
والدر المنثور (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بن كعب رضى الله عنه كيف تقرأ في الصلاة فقرأ  
أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها  
وانما السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت كذا في المصابيح (وفي رواية) عن أبي بن كعب رضى الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ فاتحة الكتاب فكأنها قرأت التوراة والإنجيل والزبور والقرآن  
وصحف ادريس وابراهيم عليهما السلام سبع مرات وله بكل حرف درجة في الجنة كل درجة ما بين السماء

وسلم فقال واذا نوباه واذا نوباه  
فقال قل اللهم مغفرتك  
أوسع من ذنوبي ورحمتك  
أرحم عندي من عملي فقالوا  
ثم قال صدقنا ثم قال صدقنا  
ثم قال صدقنا فقال قم  
فقد غفر الله لك مس اس  
الله ييسر يده بالليل ليتوب  
مسيء النهار وييسر يده  
باليوم ليتوب مسيء الليل  
حتى تطلع الشمس من  
مغربها م مس وجاء رجل  
فقال يا رسول الله أحسنا  
يذنب قال يكتب عليه قال ثم  
يستغفر منه ويتوب قال  
يفغفره ويتاب عليه قال  
فيعود فيذنب قال يكتب  
عليه قال ثم يستغفر منه  
ويتوب قال يغفره ويتاب  
عليه ولا يمل الله حتى تملوا ط  
س ط واذا قطبوا المطر  
فليجيئوا على الركب ثم  
ليقولوا يا رب يا رب هو  
ودعاء الاستسقاء اللهم اسقنا  
اللهم اسقنا اللهم اسقنا  
اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم  
أغثنا وان كان امامنا  
نخرج اذا بدا حاجب الشمس  
فقد دع على المنبر فأكبر

والارض (وفي رواية) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بن كعب رضي الله عنه كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن فقال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلهما وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن كذا في تفسير الفاتحة وأخرج أبو عبيد في فضائله عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والقرآن (وأخرج) الدارقطني وإسحاق عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن عوض عن غيرها ولبس غيرها وضاعفها كذا في الدر المنثور (وأخرج) أحمد والبخاري والدارمي وأبو داود والنسائي والحسن بن مسفيان وابن جرير وابن حبان وإسحاق بن إبراهيم وأبو نعيم والبيهقي عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أسلي قدما في أبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أسلي فقال لم يقل الله استعجبوا الله ورسوله إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله ألم قلت ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته (وفي) رواية بحجة أقسم المصطفى صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلهما وإنها سبع من المثاني أو قال السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته اهـ (وأخرج) أحمد والبيهقي من حديث عبد الله بن جابر رضي الله عنه أخير سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين (والبيهقي وإسحاق) من حديث أنس رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين (وأخرج) الطبراني عن السائب بن يزيد قال صود في رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب نقلا \* وأخرج إسحاق والبيهقي وغيرهما عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام في مسيره فزل فتشى رجل من أصحابه إلى جنبه فالتفت إليه النبي عليه الصلاة والسلام فقال ألا أخبرك بأفضل القرآن فبلى عليه الحمد لله رب العالمين (وأخرج) أبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والديلمي عن أبي أمامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع أنزلت من كبر تحت العرش لم ينزل منه شيء غيرهن أم الكتاب وآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والكواثر كذا في الدر المنثور (وأخرج) عبد بن حميد عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن كذا في الاقتان (وأخرج) البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى أزل على سورة لم يزلها على أحد من الأنبياء والمرسلين قبلي قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى فبكت هذه السورة بيني وبين عبادي فاتحة الكتاب جعلت نصفها لي ونصفها لهم وآية بيني وبينهم فإذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى عبدى دعاني باسمين رقيقين أحدهما أرق من الآخر الرحيم أرق من الرحمن كلاهما رقيقان فإذا قال العبد الحمد لله قال الله تعالى شكرني عبدى وحدي فإذا قال العبد رب العالمين قال الله تعالى شهد عبدى أني رب العالمين يعني رب العالمين رب الانس والجن والملائكة والشياطين ورب الخلق ورب كل شيء فإذا قال الرحمن الرحيم يقول الله تعالى مجدني عبدى وإذا قال العبد مالك يوم الدين يعني يوم الحساب قال الله تعالى شهد عبدى أنه لا مالك يوم الدين أحد غيري وإذا قال مالك يوم الدين فقد أتى على عبدى وإذا قال إياك نعبد يعني الله أعبدوا وحده وإياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدى إياي يعبد فلهذا إياي يستعين فلهذا له عبدى ما سأل به بقية السورة (أهدنا) أرشدنا (الصراط المستقيم) يعني دين الاسلام لأن كل دين غير الاسلام ليس بمستقيم فليس فيه التوحيد (صراط الذين أنعمت عليهم) بالاسلام والنبوة (غير المغضوب عليهم) يقول أرشدنا صير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم وهؤلاء اليهود والنصارى وهم الصارون أضلوا الله بعد الهدى فبعضيتهم غضب الله عليهم فجعل منهم القردة

وحد الله عز وجل ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا اله الا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت علينا قوة وبلاعا إلى حين ثم يرفع يده حتى يبدو بياض إبطيه ثم يحول إلى التماس ظهره ويحول رداءه وهو رافع يده ثم يقبل على الناس ويقرأ فيصلي ركعتين دحج مس اللهم استغفنا مغفلا ثم يقرأ بغير راء مص آمل د غير راء مص اللهم اسق عبادك وبهائمك واشتر رحلتك وأحبي دارك الميت د اللهم أنزل على أرضنا زيتها وسكونها عو اللهم ضاحك جنانا واغبر أرضنا وهامت دوابنا معطي الخيرات من أمانها ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات على أهلها بالغيث المغيث أنت المستغفر الغفار فتستغفر

والخنازير وعبد الطاغوت أولئك ثمر مكافئ الدنيا والآخرة يعني ثمر منزلا من النار وأضل عن سواء السبيل من المؤمنين يعني أضل عن سبيل الهدى من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله تعالى قال عليه الصلاة والسلام قال لي يا محمد هذه نجاتك ونجاة أمتك ومن أتبعك على الهدى تهيئت من النار قال البيهقي قوله وقيتان قبل هذا تصيب وقع في الأصل وإنما هو ريفتان والرفيق من أسماء الله تعالى وأخرج الطبراني عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال ربكم ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات ثلاث على وثلاث لك واحدة بيني وبينك فأما التي لي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني وبينك آياتك تعبدوايالك نستعين منك العباد وعلى العون لك وأما التي لك أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين كذا في الدر المنثور وللإمام السيوطي (وقال) أبو سعيد الخدري رحمه الله تعالى في هذا الحديث اشارات (الإشارة الأولى) أنه قد قال الله تعالى قسمت هذه السورة بيني وبين عبيدي نصفين ولم يقل بين جبريل وميكائيل ولا بين ملائكة السماء الذين لم يصوره طرفه عين ولم يقل بيني وبين محمد عليه الصلاة والسلام الذي هو سيد الأولين والآخرين ولو قال ذلك لجل محمد صلى الله عليه وسلم وجل جبريل وميكائيل بل قال قسمت هذه السورة بيني وبين عبيدي العاصي ليعلم الخلق فضلي وكرمي لعبيدي العاصي (والإشارة الثانية) قال الله تعالى قسمت هذه السورة بيني وبين عبيدي نصفها لنصفها لعبيدي يفظ عبيدي كظمي أعطيت السورة ولم أجعل نصيب أكثر من نصيب عبيدي ليعلم الخلق أنه اله الكريم (الإشارة الثالثة) أنه قال تعالى إذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال تعالى حمدني عبيدي فذكر عبيدي في هذا الحديث سبع مرات مع جفائه وعصيانه ليعلم العباد كرمه ولطفه وإحسانه وفضله ثم قال حمدني عبيدي وسيرد كرمه وحده جلاوة في السموات والأرضين ولم يفعل ذلك بحمد الملائكة وأهل السماء وهم قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال أي أعلم ما لا تعاون (الإشارة الرابعة) أنه تعالى أضاف العبد إلى نفسه فقال عبيدي وعبيد ملوك الدنيا لهم فغير بأنهم يكونون عبيدا لملوك فكيف لا يكون فخر لمن هو عبد مالك الملوك (واعلم) أن هذه الأجوبة من الله تعالى للعبد على وجهين للمطيع بكون قبول الطاعة والعاصي معفرة للذنوب انتهى كلام الخدري (وأخرج) البخاري ومسلم ومالك في الموطأ وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن الأبي عريضة وابن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج غير تام قال الراوي فقلت يا أبا هريرة أي أحيانا أكون وراء الإمام فغير ذراعي فقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبيدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبيدي ولعبيدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله تعالى حمدني عبيدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله تعالى أني على عبيدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله تعالى بحمدني عبيدي يقول العبد اياك تعبدوايالك نستعين يقول الله تعالى هذه الآية بيني وبين عبيدي ولعبيدي ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لا لعبيدي ولعبيدي ما سأل صدق رسول الله (وأخرج) البخاري ومسلم وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كذا في الجامع الصغير (وأخرج) مسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وضد جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء لم يفتح قط فقال زل منه ملك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبشر بنورين قد أوتيتهما ولم يؤتتهما أي قبلك فاتحة الكتاب ونحو آية سورة البقرة لم يقرأ حرف منهما إلا أوتيته كذا في أمراء الفاتحة (وروي) أن الله عز وجل قال للنبي صلى

العامات من ذنوبنا وتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فأرسل السماء مدرارا وواصل بالغيث واكف من تحت مرسلنا حيث ينفعنا و يعود علينا غيثا عاما طبقا وبقيا ممجودا غدا خصبا وانما جرح النبات هو واستقى عسر بن الخطاب فآزاد صلى الاستغفار معن وإذا رأى مصابا مقبلا اللهم اناعود بك من شر ما أرسل به اللهم سييا فاعا بان كشفه الله ولم يطر حنانه على ذلك دس ق وإذا رأى المطر اللهم سييا فاعا خ اللهم سييا فاعا مرتين أو ثلاثا معن فإذا أكثر ونيف الضرر اللهم سمحوا لنا ولا علينا اللهم على الآكام والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر سم وادام مع الرصد والصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك من من سبحان الذي يسبح

الله عليه وسلم ليلة المعراج يا محمد ان خطب الانبياء واقرأ عليهم أم القرآن وخواتيم سورة البقرة فامها كثران  
من كسوز العرش لم يسبقك اليهما احدهما النبيين (وعن انس) رضى الله تعالى عنه واذا قرأت فاتحة الكتاب  
وقل هو الله احد فقد امنت من كل شيء الا الموت وراه البزار (واخرج) الواسطي في اسباب النزول والثعالبي  
في تفسيره عن علي رضى الله تعالى عنه قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش كذا في اسرار  
الفاتحة واخرج الطبراني عن أبي زيد وكانت له صحبة قال كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في بعض فجاج  
المدينة فسمع رجلا يشهد ويقرأ بأم القرآن فقام النبي عليه الصلاة والسلام فاستمع حتى ختمها ثم قال ما في  
القرآن مثلها (واخرج) ابن الصريسي عن أبي قلابه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد فاتحة  
الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد قصافي سبيل الله ومن شهد خاتمة حين يحتم كان كمن شهد الغنائم حين  
تقسم كذا في الدر المنثور (وروى) عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه أنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ بشوراة والاخيل والزبور والفرقان وكأنما تصدق  
بكل آية قرأها بملء الارض ذهباً في سبيل الله وحرم الله جسده على النار ولا يدخل الجنة بعد الانبياء اغنى  
منه (وفي حديث آخر) من النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة  
والاخيل والزبور وصحف ادريس وصحف ابراهيم عليهم السلام سبع مرات وانى هممت ان اصف لكم  
ما يكون لكم بكل حرف من الدرجات فلم يأذن الله لي ولكن طوي لقائلها ثلاث مرات (وفي حديث آخر)  
من علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليلة أسرى في وقت تحت العرش  
فظهرت فوق فرايت لوحين معنيين من دروياقوت في احدهما مكتوب فاتحة الكتاب وفي الآخر جميع  
القرآن فقلت يا رب اكرم امتي بهذين اللوحين فقال الرب تعالى قد اكرمك رآمتك سمعاً وهو قوله تعالى  
ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم فقلت يا رب وما ثواب من يقرأ فاتحة الكتاب قال تعالى يا محمد  
هي سبع آيات من قرأها مرة عرفت عليه سبع أبواب جهنم لقوله تعالى لها سبع أبواب الآية فقلت  
يا رب فما لمن قرأ القرآن مرة قال تعالى أعطيه بكل حرف من الجنة وما في الجنة من النعمة الا اعطيه  
فظهرت في اللوح فرايت ثلاثة اقوار في ثلاثة أماكن فقلت يا رب ما هذه الاقوار الثلاثة قال هي موضع آية  
الكرسي ويس وقل هو الله احد فقلت يا رب وما ثواب آية الكرسي فقال هي صفتي ونعتي من قرأها مرة  
ينظر وجهي يوم القيامة بلا حجاب قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وأما يس فهي قلب القرآن  
وهي غافقون آية من قرأها كل يوم مرة قلته مني غافقون درجة عشرون في حياته وعشرون عند موته وعشرون  
في قبره وعشرون عند بعثته فاذا بعث من قبره طرق بطرق من نور ونور في جناح الوفاق وعمر على الصراط  
كالبرق الخاطف واللامع في أول زمرة ويكون في الجنة من رفقاء محمد عليه الصلاة والسلام وأما قل هو  
الله احد فهي نبي وهي أربع آيات من قرأها أعطيته الانوار الاربعه التي تجري في الجنة قال تعالى  
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة  
للشاربين وأنهار من عسل مصفى (وفي حديث آخر) قال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم  
يا محمد كنت أخشى العذاب على أمتك فلما نزلت فاتحة الكتاب أمنت أن لا يعذبهم الله قال عليه الصلاة  
والسلام لم يا جبريل قال لان الله تعالى وعد هؤلاء المؤمنين وان جهنم لم وعدهم أجعين لها سبعه أبواب وآياتها  
سبع من قرأها سارت كل آية طبقاً أو حجاباً على باب جهنم فغير أمتك عليها سالكين كذا في تفسير الحسن بن  
(ورد) في الخبر ان قيسر ملك الروم كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتابا وكتب فيه انا نجد في  
الاخيل ان من قرأ سورة خالية عن سبعة أحرف فله الجنة وهي الشاء والجيم والحاء والراء والشين والطاء  
والفاء فقد طلبنا ما في الاخيل فلم نجد فاطروا اهل فجدونا في كتابكم فلما قرأ عمر رضى الله تعالى عنه كتابه  
أنجز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بن كعب رضى الله تعالى عنه يا أبا مبر المؤمنين ان  
فاتحة الكتاب خالية من هذه الحروف فكذب عمر رضى الله تعالى عنه بذلك الى قيسر الروم فلما بلغ اليه

الرحم بجمده والملائكة من  
خيفته موطا واذا حاجت  
الريح استقبلها بوجهه وجثا  
على ركبتيه ويديه مطب  
وقال اللهم اني أسألك خيرها  
وخير ما فيها وخير ما أرسلت  
به وأعوذ بك من شرها وشر  
ما فيها وشر ما أرسلت به م  
ت من طب اللهم اجعلها  
ربا حولا تجعلها ربحا اللهم  
اجعلها رجة ولا تجعلها عذابا  
ط طب وان جاء مع الريح  
ظلمة تعوذ بالمعوذتين د  
اللهم انا نسألك من خير هذه  
الريح وخير ما فيها وخير  
ما أمرت به ونعوذ بك من شر  
هذه الريح وشر ما فيها وشر  
ما أمرت به ت من طب  
اني أسألك من خير ما أمرت  
به وأعوذ بك من شر ما أمرت  
به من طب اللهم اقض عني  
حب طيس واذا سمع صباح  
الديكة فليقل الله من فضله  
ن م ت د من واذا سمع  
هيق الجبر فليعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم ن م د  
ت م م وكذا اذا  
سمع نباح الكلاب د م  
من الكلب د م م  
واذا رأى الكسوف فليدع



الكتاب أسلم ومات على الإسلام كذا في الشيخ زاده (وقال بعض العلماء) رحمهم الله تعالى فيها بطريق  
الإشارة أن خلوها من الماء دليل على أن لا يكون لقارنها ثبوت يوم القيامة لقوله تعالى لا تدعو اليوم  
ثبوت واحد أو خلوها من الجحيم دليل على أن يكون ناجيا من الجحيم لقوله تعالى فان الجحيم هي المأوى  
وخلوها من الماء دليل على أن لا يكون قارنها خسر الدنيا والآخرة كما قال تعالى خسر الدنيا والآخرة  
وخلوها من الزاى دليل على أن لا يكون لقارنها زفير أو شهيق وخلوها من الشين دليل على أن لا يشق  
قارنها قال تعالى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشق وخلوها من الظلم دليل على أن لا يكون لقارنها ظلم  
لقوله تعالى كلا إنما ظلمت لسانك الشوى وخلوها من الغاء دليل على أن لا يكون لقارنها غرق كما قال الله  
تعالى فريقتي في الجنة وفريقتي في السعير (وقال أبو سعيد الخنسي) رحمه الله تعالى خلوا الفاتحة عن الماء دليل  
على أن يكون اتنا لها حسن الثواب كما قال تعالى والله عنده حسن الثواب وخلوها من الجحيم دليل على أن  
يكون لقارنها الجنة قال تعالى جنات عدن تجري الأية وخلوها من الماء دليل على أن يكون لقارنها  
خلود قال تعالى ذلك يوم الخلود أى لا يكون لكم الخروج وخلوها من الزاى دليل على أن يكون لقارنها  
زيادة قال تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وخلوها من الشين دليل على أن يكون لقارنها الشراب  
قال تعالى وسقاهم ريم ثمرا باطهورا وخلوها من الماء دليل على أن يكون لقارنها الشرب  
المتقين في ظلال وعيون وخلوها من الماء دليل على أن يكون لقارنها فضل كبير قال تعالى وبشر المؤمنين  
بان لهم من الله فضلا كبيرا انتهى كلامه (وروى) عن حذيفة اليماني وعن أبي سعيد الخدري رضى  
الله تعالى عنهم امر فوطان القوم يبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ أصحبي من صبيانهم في المكتب  
الحمد لله رب العالمين فيسمع الله تعالى ويرفع العذاب بسببه أربعين سنة كذا في تفسير الفاتحة وتفسير ابن  
عادل (وروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عشرة تمنع عشرة سورة الفاتحة تمنع غضب الرب  
وسورة يس تمنع عطش القيامة وسورة الدخان تمنع أهوال القيامة وسورة الواقعة تمنع الفقر والفاقة  
وسورة المائدة تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر تمنع خصومات الخصماء وسورة الكافرون تمنع الكفر عند  
الموت وسورة الاخلاص تمنع الفراق وسورة الفلق تمنع حسد الحاسدين وسورة الناص تمنع الوسواس كذا  
في روضة المتقين ومشكاة المصابيح (وروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أتى منزلة فقر أسورة  
الحمد وسورة الاخلاص ثنى الله عنه الفقر واكثر خير بيته كذا في تفسير الفاتحة (وعن) علي بن أبي طالب  
كرم الله وجهه ورضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيات من  
آل عمران هداية الله الى قوله عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب معلمات  
ما بينهن أى بين الآيات وبين الله حجاب يعنى لما أراد الله أن ينزلها تعلقن بالعرش فقلن يا رب أتهبطنا الى  
الأرض والى من يصيبك فقال تعالى بى خلقت لا يقرؤكن أحد من عبادى في دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة  
مشواء على ما كان منه والآن أسكنه حظيرة القدس والآن تطرت اليه كل يوم سبعين قطرة والآن قضيت له كل  
يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة والآن أخذته من كل عدو وحاسد والآن نصرته كذا في المعالم وتفسير الفاتحة  
ودرج البيان (وروى) عن أنس رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضعت  
جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت إلا الموت أى من كل شئ يؤذي  
إلا الموت رواء البزار (وفي الخبر) ان الله تعالى خلق ملكا تحت العرش فأنار رأسه كرامن الآدمي عن  
عينه سبعون ألف جناح وفي يساره كذلك على كل جناح اثنا عشر ألفا من الرؤس العظام وعلى كل رأس  
صف من الملائكة وعلى جهة ذلك الملك سورة الفاتحة ومكتوب على خده الأيمن سورة الاخلاص  
وعلى خده الأيسر شهادته الآية وبين يديه سبعون ألفا من الملائكة ينظرون الى جهة ذلك الملك  
فيقرؤن الحمد لله رب العالمين الآية فلا قالوا يا ليت نعبده معك وأوحى الله اليهم ارفعوا رؤسكم فأنى قد  
رضيت عنكم يا ملائكتي فيقولون الهنا وسيدنا فافوض عن قرأ الفاتحة من أمة محمد عليه الصلاة

الله وليكبر وليكبر  
وليتصدق خ م د س  
واذا رأى الهلال الله  
أكبرى اللهم أهله علينا  
بالعين والإيمان والسلامة  
والإسلام والتوفيق لما  
تحب وترضى ربى وربك الله  
ت حب فى هلال خير  
ورشد اللهم انى أسألك من  
خير هذا الشهر وخير القدر  
وأعوذ بك من شره ثلاث  
مرات ط اللهم ارزقنا خبره  
ونصره وبركته وفقه وفوره  
وعوذ بك من شره وشر ما  
بعده مومع وإذا نظرت الى  
القمر فليقل أعوذ بالله  
من شره ذات من مس  
واذا رأى ليلة القدر فليقل  
اللهم انك صفت حب العفو  
فأعف عني ت س ق م  
واذا نظرت وجهه في المرأة  
اللهم أنت حسنت خلقى  
فحسن خلقى حب م  
اللهم كما حسنت خلقى  
فاحسن خلقى وحرم وجهى  
على النار من الحمد لله الذى  
سوى خلقى وأحسن صورى  
وزان منى ما شان من غيرى  
والحمد لله الذى سوى خلقى  
فعله وصور سورة وجهى

والسلام فيقول الله تعالى اشهدوا يا ملائكتي اني قد رضيت منهم كذا في الدر المنثور (وروي) عن انس  
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) يقول  
الله تعالى فبعرقي وجلالي نعمتي لك في الدنيا والاخرة واذا قال (الرحمن الرحيم) يقول الله تعالى رحمتي  
لك في الدنيا والاخرة واذا قال (مالك يوم الدين) يقول الله تعالى فضلي لك في الدنيا والاخرة واذا قال  
العبد (اياك نعبد واياك نستعين) يقول الله تعالى نصرتي لك في الدنيا والاخرة واذا قال (اهدنا الصراط  
المستقيم) يقول الله تعالى هدايتي لك في الدنيا والاخرة واذا قال (صراط الذين انعمت عليهم) يقول  
الله تعالى شفاعتي لك أي شفاعة حبيبي لك في الدنيا والاخرة واذا قال (غير المغضوب عليهم)  
يقول الله تعالى فبعرقي وجلالي قربتي لك في الدنيا والاخرة واذا قال (ولا الضالين آمين) يقول الله  
تعالى فبعرقي وجلالي وعظمتي وكبريائي أثبت اعمالك في ديوان السعداء ومحوت اعمالك من ديوان الاشقياء  
(وأبضا) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قصته  
أبواب السماء الاولى بالعفو والرحمة الواسعة واذا قال (الرحمن الرحيم) قصته عليه أبواب السماء الثانية  
بالبركة والمغفرة واذا قال (مالك يوم الدين) قصته عليه أبواب السماء الثالثة بالعزة والرفعة واذا  
قال (اياك نعبد واياك نستعين) قصته عليه أبواب السماء الرابعة بالتوفيق والعصمة واذا قال (اهدنا  
الصراط المستقيم) قصته عليه أبواب السماء الخامسة بالخير والهداية واذا قال (صراط الذين  
أنعمت عليهم) قصته عليه أبواب السماء السادسة بالفضل والكرامة واذا قال (غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين) قصته عليه أبواب السماء السابعة بالثبات على دين الاسلام والعصمة عن طريق  
الضالين واذا قال (آمين) قصته عليه أبواب العرش بقول دعاء قائلها بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد  
لحمه أحرف والصلاة خمسة فاذا قال العبد الحمد كتب له ثواب خمس صلوات (الله) ثلاثة أحرف فاذا ضمت  
الى الاولى صارت ثمانية وأبواب الجنة ثمانية فاذا قال العبد الحمد فتح الله تعالى له ثمانية أبواب الجنة  
يدخل من أي باب شاء بلا حساب ولا عذاب (رب العالمين) عشرة أحرف فاذا ضمت الى الاولى صارت  
ثمانية عشر حرفا والعالم ثمانية عشر ألفا م فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين كتب الله تعالى له ثواب  
جميع تلك العوالم (الرحمن) ستة أحرف فاذا ضمت الى الاولى صارت أربعة وعشرين حرفا وساعات الليالي  
والايام أربعة وعشرون ساعة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن كتب الله تعالى له ثواب الليالي  
والنهار (الرحيم) ستة أحرف فاذا ضمت الى الاولى صارت ثلاثين حرفا وخلق الله تعالى شهر رمضان ثلاثين  
يوما فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم كتب الله تعالى له ثواب من صام شهر رمضان (مالك  
يوم الدين) اثنا عشر حرفا فاذا ضمت الى الاولى صارت اثنين وأربعين حرفا وركعات الفرائض والوتر في كل  
يوم عشرون ركعة وركعات السنن الرواتب مع ركعتي الضحى تبلغ كلها اثنين وأربعين ركعة فاذا قال  
العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين كتب الله تعالى له ثواب ركعات الفرائض والسنن  
والضحى (اياك نعبد) ثمانية أحرف فاذا ضمت الى الاولى صارت خمسين حرفا وخلق الله تعالى يوم القيامة  
خمسين ألف سنة لقوله تعالى كان مقداره خمسين ألف سنة فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن  
الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد يكون آمنا من فرع يوم القيامة في خمسين ألف سنة (واياك نستعين)  
أحد عشر حرفا فاذا ضمت الى الاولى صارت أحد وستين حرفا وخلق الله الجباري السموات والارض أحدا  
وستين بحرا فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين  
أعطاه الله تعالى ثواب عدد طر الجبار (اهدنا الصراط المستقيم) تسعة عشر حرفا فاذا ضمت الى الاولى  
صارت ثمانين حرفا فاذا قال العبد مؤمنا أو مؤمنة أو مشرب الخمر عقوبتهما ثمانون حرفا فاذا قال العبد الحمد لله  
رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم هذا الله تعالى  
عنه عقوبة ثمانين جلدة (صراط الذين أنعمت عليهم) تسعة عشر حرفا فاذا ضمت الى الاولى صارت تسعة

فاحسنها وجهتي من  
المسلمين طس ي واذا  
سلم على أحد فليقل السلام  
عليكم خم م من السلام  
عليك دس ي ورحمة  
الله دس ي وبركاته  
دس ي فاذا رد  
السلام وعليكم السلام  
ورحمة الله وبركاته ع  
م من حب وعلى أهل  
الكلب عليك م ت م أو  
وعليك خم دس م واذا  
باغ سلاما من أحد فليقل  
وعليه السلام ورحمة الله  
وبركاته ع أو عليك وعليه  
السلام م واذا عطف  
فليقل الحمد لله خم م  
على كل حال دس م من  
في الحمد لله جدا كثيرا طيبا  
مباركا فيه مباركاه كما  
يحب ربنا ويرضى دس م  
الحمد لله رب العالمين دس  
م من حب وليقل له برحمة  
الله خم م ت م م ق  
وليبد عليه يهد بكم الله  
ويصلح بالكم خم دس م  
من يضر الله يضركم دس  
م من يحب لنا ولكم م م  
يرحنا الله واياكم ويغفر لنا  
ولكم موطا وان كان كتابا

وتسعين حرفا فان أسماء الله تعالى كلها في القرآن تسعة وتسعون اسماء فاذا قرأ العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم كتب الله له ثواب تلك الاسماء (غير المقضوب عليهم) خمسة عشر حرفا فاذا ذهبت الى الاولى صارت مائة وأربعة عشر حرفا فان سور القرآن مائة وأربعة عشر سورة فاذا قرأ العبد الحمد لله رب العالمين الى غير المقضوب عليهم كتب الله تعالى له ثواب جميع سور القرآن (ولا الضالين) عشرة أحرف فاذا ذهبت الى الاولى صارت مائة وأربعة وعشرين حرفا فاذا قال العبد الحمد لله الى ولا الضالين كتب الله تعالى له ثواب جميع الانبياء عليهم السلام فان عددهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا نبي (آمين) أربعة أحرف الالف مأخوذ من اسم آدم عليه السلام والميم مأخوذ من اسم محمد والياء مأخوذ من اسم يحيى والتون مأخوذ من اسم نوح صلوات الله على نبينا محمد وعليهم أجمعين كذا في تفسير الفاتحة (قال) النبي صلى الله عليه وسلم آمين أربعة أحرف فمن قال آمين آمنه الله تعالى من أربعة أنواع من البلاء أولها زوال الإيمان وثانيها خوف يوم العرصات وثالثها هزل الصراط ورابعها خلوه في الدركات كذا في التفسير الكبير (وروي) عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا موسى اني أعطيت أمة محمد أربعة أحرف أولها من التوراة وثانيها من الانجيل وثالثها من الزبور ورابعها من القرآن فقال موسى ما هي الحروف فقال تعالى وهي حروف آمين فمن قالها فكأنما قرأ الكتب الاربعة (وقيل) ألفها مكتوب على ركن العرش والميم مكتوب على ركن الكرسي والياء مكتوب على اللوح والتون مكتوب على القلم ومن قال في دعائه آمين تحرك هؤلاء كلهم ويستغفرون لها ثلثا فيقول الله تعالى اشهدوا بانني خفرت له (وفي رواية) الالف مكتوب على جهة جبريل عليه السلام والميم مكتوب على جهة ميكائيل عليه السلام والياء مكتوب على جهة اسرافيل عليه السلام والتون مكتوب على جهة عزرائيل عليه السلام فاذا قال العبد المؤمن آمين كلهم يستجدون لله تعالى ويقولون اللهم اغفر لنا هذه الحروف ولا يرفعون رؤوسهم حتى يغفر الله له (قال) عليه الصلاة والسلام اذا قال المؤمن آمين خلق الله تعالى من كل حرف ملكا لكل ملك ثلثائة ريشة وفهم ولسان يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة طوبى لمن قال آمين في الدنيا بالصبر والاخلاص هذا في تفسير الفاتحة

فصل القصائد والايات في خصائص الفاتحة وفيه تقسيم الحروف وبيان خصائصها نقل البوني في شمس المعارف من كتاب كنز المقربين لابن سبعين عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه هذه القصيدة في فضائل الفاتحة الشريفة

اذا ما كنت ملتصقا رزقي \* ونجح القصد من عبدي  
وتطفر بالذي ترجو مريعا \* ونأمن من مخالفة وغدر  
ففاضة الكتاب فان فيها \* لما أملت سرا أي سر  
فلازم درماني كل وقت \* بصح ثم ظهر ثم حضر  
كذلك بعد مغرب كل ليل \* الى تسعين تتبعها بعشر  
تنل ما شئت من عز وجاه \* وعظم مهابة وعلو قدر  
ولا تنهج الى أحد شئ \* ولا تنجس بمكروه وضر  
وستر لا تغبره اللبالي \* بجاذبة من نقصان تجري  
وتوفيق وأفراح توات \* وأمن من مكابد كل شر  
ومن فقر وحر وانقطاع \* ومن بطش لذى نهي وأمر  
فانك ان فعلت أناك آت \* بما يغنيك عن زيد وحمو  
وكنتم بمصلا في كل وقت \* وعشت منعما في طول دهر

قيل له يهديكم الله ويصلح بالكم ت د س مس ومن قال عند كل عطسة الحمد لله رب العالمين صلى على كل حال ما كان لم يجحد وجمع صرس ولاذن أبدا من مص واذا طنت أذنه فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم وليصل عليه وليقل ذكر الله بحير من ذكرني طي واذا بشر بما سره فليحمد الله خم د س ق وحذر كبر س م أو سجد لله شكرا مس واذا رأى من نفسه أو ماله أو غيره ما يعجبه فليدع بالبركة س ق مس واذا أراد غو ماله قال اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من واذا رأى أخاه المسلم بضلك قال انضمتك الله منك خم س واذا أحب أخاه فليحمله ذلك ي س د حب فاذا قال له اني أحبك في الله قال أحبك اني أحببتني له س د حب ي واذا قال له غفر الله لك قال ولك س

كذا ذكره الامام الغزالي والشيخ الاكبر قدس سرهما (ومما) قال بعضهم في فضائل الفاتحة نفعها الله بها

بفاتحة الكتاب تنال مرآة \* وصرا شامخا طول الليالي  
 ويدا في قلوب الناس بيني \* وعظم مهابة وسلاح حال  
 فترتد رسلها في كل ليل \* على ما هم من الاصوات خالي  
 ومبلغ ذلك السريب منها \* الى آلف على وجه الكمال  
 تنل ما شئت من دنياك سهلا \* ويرخص عند ذلك كل غالي  
 حروف التور للتأليف منها \* الى ما شئت من داهي الوصال  
 كذا باقي الحروف في ظلمات \* تؤثر في الطبيعة والووال  
 فتفعل ما شئت هديت رشدا \* تسبق في التعمير بلا زوال

(وهذه آيات) يروي انها للفقير القطب الصالح شهاب الدين أحمد بن موسى الجليل نفعها الله آمين  
 انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فذكر له النبي عليه الصلاة والسلام من الفاتحة فاستأذنه  
 في تعلم آيات فأذن له في ذلك وهي هذه

اذا كنت تبغ زوال الهموم \* وأمنك من كل خدر ومكر  
 واقبال رزقك سهلا عليك \* ونوسعة بعد ضيق وصبر  
 ومطلى بجاه مريض العلا \* وتعطى مرادك من كل أمر  
 عليك بفاتحة الكتاب فان بها ظاهرا آلف سر  
 وألفا كذلك في باطنها \* وفيها شفا كل سقم وضر  
 اليها أشار البشير النذير \* عليه التحيات من كل قطر  
 \* ألقاها مائة مائة \* حبيب القسراتض اثر باثر  
 ولا تخط من بينها بالكلام \* فذلك هو الشرط في كل أمر  
 وان أمكن الدرس ألقاها \* على نذوة منك في حال طهر  
 \* فذلك أنجح فيما تريد \* فجمع بجمع ونشر بنشر  
 وكلنا الطريقين محمودة \* وفي كل ذنبك جبرتكسر  
 ومن يتق الله يجعل له \* مخرج يلقى بها كل سر  
 وصلى الاله على المصطفى \* شدي الدهر ما جاد من بقطر

(وقال بعض أهل الخوامس في فضائل الفاتحة نفعها الله بها)

اذا ما شئت ان تصمي غنيا \* وعندك الفقر والافلال يذهب  
 ففاتحة الكتاب فلا تدعها \* فمن أصرار ما منه تعب  
 فلا تترك تلاوتها بليل \* فاسباب الامور بها تسبب  
 بها تعطى القبول بكل شيء \* وهنك شدا اذا الايام مذهب  
 فإياك الساهل والتواني \* ضيها من مرادك كل مطلب  
 وللتأليف والتفريق منها \* حروف في مهم الامر تكتب  
 حروف التور للتأليف منها \* بها كل القلوب اليك تجذب  
 وللتفريق تكتب ما سواها \* فهذا كله صدق مجرب  
 تطول بها على النظر المحلا \* جميعهم من احداث وشيب  
 ومبلغ عددها آلف يقينا \* ومن آلى عدوانت أغلب  
 واعلام السرور اليك تأتي \* بما ترغى بهو اليك ترغب

واذا قبل له كيف أصبحت  
 أو كيف أميت قال  
 أجد الله اليك ط اذا  
 ناداه رجل رده عليه ليكن  
 ي واذا صنع اليه معروف  
 فقال لواء له جزاك الله خيرا  
 فقد أبلغ في الثناء ت من  
 حب اذا عرض عليه أخوه  
 من أهله وماله قال بارك  
 الله في أهلك ومالك خ  
 ت من ي واذا استوفى  
 دينه قال أو فيتي أو في الله  
 بلخ م ت من في وفي الله  
 بلخ أوفاك الله م واذا  
 رأى ما يحب قال الحمد  
 لله الذي بنعمته تسم  
 الصالحات واذا رأى  
 ما يكره قال الحمد لله على  
 كل حال في مسي ما أنعم  
 الله على عبده من نعمة  
 فقال الحمد لله لا وقد أدى  
 شكره لو كتب الله  
 ثوابا فان قالها الثانية  
 جدد الله له ثوابا فان قالها  
 الثالثة فضر الله له ذنوبه  
 مس ما أنعم الله على عبده  
 نعمة فقال الحمد لله رب  
 العالمين الا كان قد أعطى  
 غيرهما أخذى واذا ابتلى  
 بالدين قال اللهم اكفني

وتلبس ثوب عافية وسعد \* وتصبح من أسود الغاب أغلب  
وتحمي كل حادثة وتنكفي \* بها من كل ما تنحش وترهب

كذا في أسرار الفاتحة (واعلم) أن الحروف التي يلفظ بها في أوائل السور ثمانية وعشرون حرفا شرطها  
حروف النور وشرطها حروف الظلمة فأما حروف السور فهي الألف والطاء والصاد والسين والكاف والعين  
والطاء والقاف والراء والهيم والنون والميم واللام والياء ويجمعها (الركيع طس حم ق ن) وما عدا  
ذلك فهو من حروف الظلمة فكانت الحركات تكتب في جلاء الاسنام بعض هذه الحروف حتى تخضع لها  
الانفس بالعبادة لامور اعتادوها وتلقوها من اليقين كما تلقوا الحكمة بالنبيه

(فصل الخصائص في قراءة الفاتحة وبيان صدها وما لها من المنافع الكثيرة والفوائد العديدة) قال  
الحكيم ان في هذه السورة ألف خاصية ظاهرة وألف خاصة باطنية وأما آياتها فسبع آيات بالخلق غير ان  
منهم من عد أنعمت عليهم دون التسمية ومنهم من عكس ذلك من أنعمت عليهم وعشرون كلمة وبعضهم قال  
حروفها مائة وخمس وعشرون حرفا وبعضهم مائة وثلاثة وعشرون حرفا وبعضهم مائة وثلاثون حرفا  
فالاختلاف بينهم بحسب الكتابة والقراءة كذا في روح البيان والحنفي (وروي) عن بعض تلاميذ الشيخ  
التجيمي قدس سره انه قال وقع وباء عظيم في بلدة ملتان فأمر الشيخ التجيمي أصحابه بقراءة الفاتحة مع وصل  
البسملة على من كان مريضا بالطاعون والوباء وبعد تمام القراءة ينفخ عليه فقرا أنا كما أمرنا فاشاهدنا  
شفاء ما وثقنا بعون الله تعالى ومن قرأها مع وصل البسملة على المريض احدى وأربعين مرة ثم ينقل  
عليه شفاء الله تعالى من الجربات كذا في الفتاوى الصوفية ومن دوام على قراءة الفاتحة مع البسملة بين  
سنة الصبح وقرضه احدى وأربعين مرة لم يطلب منزلة الا وجد هلا وان كان فقيرا أضاء الله تعالى وان كان  
مديونا قضى عنه الدين وان كان مريضا شفاه سر بها وان كان ضيعفا قوى وان كان غريبا عز وشرف  
بين الناس بحيث لا يقاس عليه وصف من العز والشرف وكان محبوبا عند العالم العلوي والسفلي وكان  
مسجوع القبول ومقبول العمل ومهابا عند خلقه ومحبوبا عند محبه ولم ير في أمن من الله تعالى ما استدام  
عليها ومن عزل عن منصب من مناصب الدنيا ويريد أن يعود اليه فليدأوم سورة الفاتحة احدى  
وأربعين مرة بين سنة الصبح وقرضه في أربعين يوما من غير خلل ونقصان فيعطيه الله تعالى منصبه  
أو يعطى أفضل منه بركة أسرار الفاتحة ويرزقه ولدا صالحا ولو كان عقيما ويقرأ هذا الترتيب على كل  
رجع ومريض خصوصا على وجع العين بنية خالصة شفاء الله تعالى وهو سر من الاسرار لا يعرفه الا من  
وقفه الله تعالى ويلزم كنهه عن الاستحقة كذا في أسرار الفاتحة للامام الحكيم وفقى الله واياكم على دوام  
هذا الترتيب (وقال) صاحب درة الآفاق في علم الحروف والالفاظ من دوام على قراءة الفاتحة مع البسملة  
عقب كل صلاة مكتوبة سبع مرات بعد آياتها فتح الله عليه أبواب الخير انعمادام يقرأها وكفاه الله تعالى  
ما أهله من أمر دينه ودنياه ومن قرأها سبع مرات على فطن ينقل عليه ثم يضعه على جراحة شفاء الله  
تعالى ببركة الفاتحة (ومن) داوم على قراتها عقب كل صلاة مكتوبة عشرين مرة يبلغ كل يوم الى مائة  
فاتحة وسع الله رزقه وحسن حاله ونور سره على قدره ويسر أمره وفرج همه وكشف ضره ويعطى قارئها  
ما موله من العز والهيبة والعلو والرفعة والسيادة ورجاء تنزل البركات وترفع الحاجات وفيها أمر لا ريب  
البسدايات وأنوار لا يحجب النهايات وهي تدخل على الدين والصدق والانابة والتوفيق والنصر والقهر  
والغلبة والطاعة والعطف والمحبة والكفاية والوقاية والامن والتقليد والارادة والعلم والبسط والسرور  
والفهم والزيادة في المال والجاه والاهل والحياة الطيبة وحفظ النعم والاولاد من الضر والفساد  
والاطلاع على لطائف العلوم ودقائق الفهم بالغرائب والحكمة والتكامل بالحقائق والمعرفة وغيرها من  
المنافع والمراتب كلها ببركة الفاتحة والخصائص فيها وقع الله عليه أبواب الخير بالزيادات ونفذت كلمته  
في الراسيات وآمنه من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع والفقر وألقى محبته في القلوب ولا يسأل الله تعالى

بجلاك عن حرامك وأغنى  
بفضلك عن سوائك  
من اللهم فارج اللهم كاشف  
الهم مجيب دعوة المضطرين  
رحمن الدنيا ورحيمها أنت  
ترحمني فارحمي برحمة  
تغنيني بها عن رحمة من  
سواك من مو اللهم  
مالك الملك تؤتي الملك  
من تشاء وتنزع الملك  
من تشاء وتعز من تشاء  
وتذل من تشاء بيدك الخير  
أنت على كل شيء قدير رحمن  
الدنيا والآخرة تعطيها  
من تشاء وتغنى عنها  
تشاء ارحمني رحمة تغني  
بها عن رحمة من سواك  
صط وتقدم ما يقول اذا  
أصبح واذا أمسى د واذا  
أخذ نومه اعياء من شغل أو  
طلب زيادة قوة فليسمع عند  
قومه ثلاثا وثلاثين ولجهد  
ثلاثا وثلاثين وليكبر أربعين  
وثلاثين أو من كل ثلاثا  
وثلاثين أربعين احدى  
أربعين وثلاثين مرة في  
من ت ح ا ط أو من  
كل دبر كل صلاة عشر او عا  
الذوم ثلاثا وثلاثين  
والتكبير أربعين وثلاثين





تعالى ويتفل بعد القراءة عشر مرات على القيد فان السيد ينفل باذن الله تعالى وقد سحر به من كان مقيدا  
وعلى الترسيم فانفل القيد ويخرج والحراس رقدون ونجا بلطف الله تعالى وبركة هذه السورة (ومن خواصها)  
ما روى عن بعض الصالحين انه قال من وضع يده على موضع الوحم وقرأ الفاتحة سبع مرات وقال اللهم  
أذهب عني سوء ما أبد وغشه بدعوة نبيك محمد المبارك المكين الامين عندك سبع مرات شفاء الله  
تعالى وقد جرب ذلك وصح كذا في فتح المجيد (ومن خواصها) لقح الطيرات وسبعة الارزاق فليتنظر يوم  
الاحد الاول من الشهر الجديد فليقرأ فيه فاتحة الكتاب مع البسطة سبعين مرة ويوم الاثنين ستين مرة  
ويوم الثلاثاء خمسين مرة ويوم الاربعاء أربعين مرة ويوم الخميس ثلاثين مرة ويوم الجمعة عشرين مرة  
ويوم السبت عشر مرات ينقص في كل يوم عشر احتى ينهي من السبعين الى العشر وحاصل الكلام انه  
يقرأ الفاتحة في سبعة ايام الاسبوع الاول فقط من كل شهر وهكذا أجاز في شئ من عمل الهندي  
المدنية المنورة وذكر عن احوال شجته بأن قال كان شئ فاعدا في مكان خال عن الناس وعنده كثير  
من المريد من أجناس مختلفة ويعطى الشيخ طعامهم كل يوم عتقضى طبائعهم وماله كسب ولا تجارة الا  
بتصرف الفاتحة أخبرني هكذا سنة ١٢٦٢ (وقال) في النهاية تشرح الهداية روى عن ابن مسعود  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثنتا عشرة ركعة من صلاتي ليل أو نهار وقرأ في كل  
ركعة فاتحة الكتاب وسورة وينتهي في كل ركعتين ويسلم ثم يسجد بعد التشهد من الركعتين الاخيرتين  
قبل السلام ويقرأ فيه فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات ويقول لا اله الا الله وحده  
لا شريك له الحمد لله على كل شئ قد برع عشر مرات ثم يقول اللهم اني أسألك بجملة العزم  
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباعون الاظمه ووجهك الاعلى وكلماتك الدائمة أن تقضى حاجتي ثم  
يسأل حاجته ثم يرفع رأسه ثم يسلم عينا وشعا الا فان الله تعالى يقضى حاجته ثم قال عليه الصلاة والسلام  
لا تطلوها السفهاء لانها دعوة مستجابة انتهى (فائدة في قراءة الفاتحة) ان بعض العلماء قال من داوم  
على قراءة الفاتحة وقت الصبح احدى وأربعين مرة فتح الله عليه الرزق وسهل أموره من غير تعب  
ولا مشقة باذن الله تعالى كذا في خواص القرآن (فائدة من خواص الفاتحة) من أراد فتح كل خير أو دفع  
كل شر يقرأ الفاتحة قليلا أو كثيرا أو بعدد حروفها أو بعدد المرسلين أو ألف مرة في ثلاثة أيام أو خمسة أيام  
أو سبعة أيام فيحصل المراد بشرط أن يقرأها مع الرضوخ متوجها الى القبلة وأن لا يفصل بين القراءة  
بكلام الدنيا الى تمام العدد المذكور وان يدخل الخلوة ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام مع الصوم  
والرياضة عن كل ذي روح هذا شرط الخلوة تظهر الاسرار في اثناء الخلوات خصوصا ليلة الجمعة أو يومها  
أو صباحها لكن يلزم سترها عن افشاء الناس ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في أثناء الخلوات كثيرا  
ويرجو شفاعته لحصول مطلوبه ويصلي الصلوات الخمس في أوقاتها مع الاستين الكاملة ويلتزم الطهارة  
دائما مادام فيها ويلتزم البزور فيها كالعود والعنبر والبخاروي وان لم يحصل المطلوب في سبعة أيام فليصبر في  
الاسبوع الثاني الى سابع اسبوع ينتظر كذا في أمرار الفاتحة (فائدة) ببركة الفاتحة من خاف من  
الظلم والجور وقرأ الفاتحة حين يصبح وينفض يده ويصليها وجهه وبطنه كفاه الله تعالى ذلك اليوم  
كذا في بحر المعارف

في فصل الخواص في تصرف الفاتحة وهو أعظم التصرفات وأفضلها (روى عن علي بن أبي طالب كرم الله  
وجهه ورضي عنه من قرأ فاتحة الكتاب على الترتيب الا في وصل الى جميع مرادات الدنيا والآخرة  
بالسر ومضرا الله قلوب بني آدم وبنات حواء ورفع الله تعالى عنه جميع البلاء وزلات الدنيا والآخرة  
وتكون قراءته في كل يوم مرة واحدة (روى) عن الشريف البخاري من داوم على قراءة الفاتحة على  
هذا الوجه الذي رتب لا يحتاج الى أحد في خواص النبوة وقع الله عليه أبواب الغيب ومن كان له أمر مهم  
فليقرأ هذا الترتيب في مكان خال بوضوء كامل وهو طاهر البدن واللباس ثم يصلي ركعتين نافلة وبعد

ومحمد سبحانه اللهم  
وبحمدك أشهد أن لا اله  
الا أنت أستغفرك وأتوب  
اليك وت من حب  
مس ط مع ثلاث  
مرات د حب حملت  
سوار خلعت نفسي فاعف عني  
انه لا يغفر الذنوب الا أنت  
من مس ما جلس قوم  
بجلسا لم يذكر والله فيه ولم  
يصلاوا على نبيهم صلى الله  
عليه وسلم الا كان عليهم  
ترة فان شاء عذبهم وان شاء  
غفر لهم د ت من حب  
مس ومن دخل السوق  
فقال لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله  
الحدي يحيى ويميت وهو حي  
لا يموت بيده الخيرو وهو على  
كل شئ قدير كتب الله له  
ألف ألف حسنة ومحاسنه  
ألف ألف سيئة ورفع له  
ألف ألف درجة ت ق ا  
مس ي وبني له بيتا في  
الجنة تى واذا دخله أو  
خرج اليه قال باع الله الله اللهم  
اني أسألك بخير هذه السوق  
وخير ما فيها وأعوذ بك من  
شرها وشر ما فيها اللهم اني  
أعوذ بك أن أسيب فيها  
هيئا فجرة أو صفقة خاسرة

السلام يأتي بالاستغفار سبعين مرة والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام سبعين مرة ثم يقرأ هذا الترتيب سبعين مرة ويسأل حاجته فان الله تعالى يقضى حاجته في هذا اليوم وفي هذه الساعة ويقض عليه كثير من الضوحات ويقنيه باطفه وكرمه (وروي) عن الشيخ الاكبر انه قال من قرأ الفاتحة على الوجه الذي رتب كل يوم سبع مرات شاهد عالم الغيب المستور عن الخلق واطلع على الروحانيات من عالم الملكوت والبروت وانقطع عن العالم السفلي واتصل الى عالم البقاء اتصالاً تاماً فاز بالمقاصد النورية والاخرية عن الله تعالى وفيضه وكرمه كذا في اسرار الفاتحة (ويقول) أققر الوري وأخفف العبيد أعانه الله الحيد الحيد اني وجدت هذه الفاتحة المرتبة على الوجه المذكور الا اني في المدينة المنورة وانحذتها وردا صعب الصلوات الخمس بلا اذن عن المشايخ وما وجدت الشيخ حتى تستأذن منه فسات النبي صلى الله عليه وسلم في المواجهة الشريفة قرأت سيدنا علياً رضي الله تعالى عنه في المنام فاذن لي فقبلت به الغني ثم ذكرت هذه الرؤيا للشيخ محمد السنوسي المغربي الشهير في جبل أبي قيس وقال - بك حبيب يا ولدي هذه الاجازة الروحانية فان كل واحدة من سبع آيات الفاتحة موضوعه مرتبة في كل واحد من أيام الاسبوع مع متصرف أيامها بالروحانيات من العلويات والسفليات ومع أسماء الأيام وسرورها فانهم حق التامل حتى يفتح الله عليهم انتهى (بيان الترتيب المذكور) أول أيامه يوم الاحد تقول بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد لله رب العالمين) يا حي يا قيوم أجيب يا رقيباً نيل جميعاً طيعاً أنت وخدامك مذهب بحق الحمد لله رب العالمين وبحق الحق القيوم وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش أجيد (الرحمن الرحيم) يا رؤف يا عطوف أجب يا جبرائيل عليه السلام أنت وخدامك أبيض بحق الرحمن الرحيم وبحق الرؤف العطوف وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش هوزح (مالك يوم الدين) يا مقلب القلوب والابصار أجب يا مجيباً نيل جميعاً طيعاً أنت وخدامك أجبر بحق مالك يوم الدين وبحق مقلب القلوب والابصار وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش طيكلي (اياك نعبد واياك نستعين) يا سرور يا قريب أجب يا ميكائيل جميعاً طيعاً أنت وخدامك برقان بحق اياك نعبد واياك نستعين وبحق السرور القريب وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش منع (اهدنا الصراط المستقيم) يا قادر يا مقتدر أجب يا صفيائيل جميعاً طيعاً أنت وخدامك تهجورش بحق اهدنا الصراط المستقيم وبحق القادر والمقتدر وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش فسقر (صراط الذين أنعمت عليهم) يا علیم يا حكيم أجب يا عيسى نيل جميعاً طيعاً أنت وخدامك زوبعة بحق صراط الذين أنعمت عليهم وبحق العلیم الحكيم وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش شتخ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) يا قاهر يا عزيز أجب يا كسفيائيل جميعاً طيعاً أنت وخدامك ميون بحق غير المغضوب عليهم ولا الضالين وبحق القاهر العزيز وبحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبحرمة الملائكة الموكلين بقوائم العرش ضلخ أقصت عليكم يا ملائكة الروحانيين من العلويات والسفليات ويا خدام فاتحة الكتاب أجيوني وأمدوني وأهينوني في جميع أموري الوحا ٢ الجهل ٢ الساعة ٢ بحق السبع المثاني والقرآن العظيم وبحق الاسرار والبركات فيهما وبحق ما تعقدونه من العظمة والبرهان وبحرمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اللهم صف لي صدك الرفرف الاخضر انك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين ففائدة من تصرف الفاتحة لتخفيف الروحاني وقلوب بني آدم أولهصيل كل خير أوله دفع كل شر فليقرأ هذا الترتيب بعد صلاة الصبح أو في الليل ويبدأ كل يوم بالبسملة ولهذا الترتيب سر عظيم وفصل كريم يقرأ يوم الاحد الحمد لله رب العالمين ست عشرة وسنة مرة الرحمن الرحيم يقرأ يوم الاثنين تسع عشرة وسنة مرة مالك يوم الدين يوم الثلاثاء اثنتين وأربعين ومائتي مرة اياك نعبد واياك نستعين يوم

مسى يا معشر العباد  
أبغض أحدكم اذا رجع من  
سوقه أن يقرأ عشر آيات  
فيكتب له بكل آية حسنة  
ط واذا رأى بكورة غير  
اللهم بارك لنا في شربنا  
وبارك لنا في مدينتنا وبارك  
لنا في صلاتنا وبارك لنا في  
مدنا م ت م في فاذا  
أتى بشي منه دعا أصغر وليد  
حاضر فيعطيه ذلك م  
ت م من رأى مبتلى  
فقال الحمد لله الذي عافاني  
بما ابتلاك به وفضلني على  
كثير ممن خلق تفضيلاً لم  
يصبه ذلك البلاء واذا ضاع  
له شيء أو أبق اللهم راد  
المضالة وهاذي المضالة  
أنت تهدي من المضالة  
اردد على ضالتي بقدرتك  
وسلطانك فانهم من عطائك  
وفضلك ط ا ويسوا  
ويصلي ركعتين ويشهد  
ويقول باسم الله يا هادي  
المضال وراذ المضالة اردد  
على ضالتي بعزتك وسلطانك  
فانهم من عطائك ت ق  
طس يقول ذلك في نفسه  
مو وفضلك مو م  
ولا يتطير فان فعل فكفارته

الاربعة مئة وخمسين وثمانمائة مرة اهدنا الصراط المستقيم يوم الخميس ثلاثا وسبعين والالف مرة صراط  
الذين اُنعمت عليهم يوم الجمعة سبعة وثلاثين وثمانمائة والالف مرة غير المغضوب عليهم ولا الضالين يوم  
السبت ثلاثا وثلاثين ومائتين واربعه آلاف مرة وهذا بشرط أن لا تقرأ على الاسم والا فيضرك اقبح  
صبيك كذا في بعض الخواص في فائدة استعمال وجليات الفاتحة في إذا أردت ذلك تخلوا أنت بنفسك من  
أول ليلة من أي شهر كان وتقرأ السورة تسعة وتسعين مرة وتقرأ الأسماء الحسنى مرة واحدة ثم الليلة  
الثانية ثمانية وتسعين فاتحة والأسماء مرتين وهكذا تنقص من الفاتحة وتريد من الأسماء بقدر ما تنقص  
الى الليلة الخامسة عشرة ثم السادسة عشرة تزيد في قراءة الفاتحة وتنقص من أسماء الله الحسنى الى آخر  
الشهر يتم المراد وبأنبك من يؤاخذك من الروحانية من غير كلفة ولا تعبير ويظهر لك في صورة حسنة  
ويكون التماسي على حريرة خضراء فتنبه لذلك وفي تلك الليلة بعد ما ذكر تقرأ السورة ستمائة مرة ولا  
تتكلم بعدها ولا حين التلاوة في المدة المذكورة تضطجع على جنبك الا عن مستقبل القبلة فانه بأنك  
في منامك يحبرك بما تريد ياذن الله تعالى كذا في فتح المجيد في فائدة من تصرف الفاتحة في عن سبدي عبد  
الوهاب المشعراي رضي الله عنه وقراءة العدد ثمانية عشرة مرة عقب كل الصلوات الخمس الا المغرب  
فعدتها ثمانية وعشرون ٣ لكن الفضل بين الثمانية والعشرون بدعاها من غير بسطة بل يأتي  
بالنعوذ فقط وحذف آمين ثم بعد تمام المائة يذكر الدعاء وهو هذا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحمد لله  
رب العالمين جدا يفوق جدا الحمدين جدا يكون رضا ورضا ضيا عند رب العالمين الرحمن الرحيم الذي  
دحا الارض والافاقم واختص موسى الكليم وأصحابا العظام وهي رميم وسهي نفسه الرحمن الرحيم  
فهما اسمان جليلان فيهما شفاء لكل سقيم مالك يوم الدين الذي ليس له منازع في الملك ولا شريك  
ولا قرين ولا وزير ولا مشير ولا معين بل كان قبل العوالم كلها أجمعين أنت المحييط بجميع السلاطين  
والشياطين وهو في على الأبعدين والأقربين ووجهي على الأجناس المختلفة أياك نعبد بالاقرار  
ونعترف بالتقصير ونستغفر من الذنوب وتوب اليك ونشهد أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وأن  
محمد اصدك ورسولك صلى الله عليه وسلم وأياك نستعين على كل حاجة من خواص الدنيا والدين يا هادي  
المضلين لا هادي غيرك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين اُنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا  
الضالين اللهم يا مالك رقاب العوالم كلها لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين رب نجني من الغم  
يا منجي المؤمنين فرج الكرب عني يا مفرج عن المكارهين يا رب يا غياث المستغيثين اكفني وكني عما  
أخاف وأحذر ومضرب في الملك لا يخضر يا منيبت أغثني يا منيبت أغثني وذا النون اذ ذهب مغاضبا فطر  
الى قوله نجني المؤمنين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين ومحابته أجمعين والحمد لله رب  
العالمين كذا في فتح المجيد

في فصل الخصائص في كتابة الفاتحة وفيه جميع المنافع للناس اصلها الفاتحة الكتاب تبرى الاستقام  
والآلام وتبطل العافية في جنبها وقد ورد بذلك الاخبار العجيبة والآثار الصريحة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال فاتحة الكتاب شفاء لكل داء (قال بعض العلماء) من كتب فاتحة الكتاب في  
أناة تطيف ومحامها بماء وشرب منه مريض شفي باذن الله تعالى أو يمسح بها جميع بدنه مرة واحدة وهو  
موضع الوجع ثلاث مرات ويقول اللهم اشف فأنت الشافي اللهم اكف فأنت الكافي اللهم عاف فأنت  
المعافي فاذا فعل هذا يبرأ باذن الله تعالى ما لم يحضر أجله (وقال) اذا كتبت الفاتحة في أناة طاهر ومحييت  
بماء طاهر وضل المريض بها وجهه هو في باذن الله تعالى فاذا شرب من هذا الماء من يجدي في قلبه قلبا  
أو شكا أو وجعا أو خفا ناسكنا باذن الله تعالى وزال ألمه فاذا كتبت بمسك وزعفران ومحييت بماء ورد  
وشرب ذلك بلبد الذهن الذي لا يحفظ شيأ يشربه سبعة أيام زالت بالادوية ويحفظ ما يسجعه فاذا كتبت  
في أناة طاهر تطيف ومحييت بدنه ورد وقطر في الاذن الوجع يبرأ ما لم يعاوده الوجع واذا كتبت في

ان يقول اللهم لا خير الا  
خيرك ولا طيرا الا طيرك  
ولا اله الا الله  
رأيت من الطيرة شيأ  
تكروهونه فقولوا اللهم  
لا يأتي بالحسنات الا أنت  
ولا يذهب بالسئات الا  
أنت ولا حول ولا قوة الا  
بالله مع من أصيب  
يعين ربي بقوله باسم الله  
أذهب سرها وبردها ووسبها  
ثم قال قم باذن الله س ق  
مس ط وان كانت دابة  
نفت في مضرة الاجن اربعا  
وفي الايسر ثلاثا وقال  
لا بأس اذهب البأس رب  
الناس اشف أنت الشافي  
لا يكشف الضر الا أنت  
مر مر وان أصيب أحد  
بلم من جن وضعه بين يديه  
وهو ذه بالفاخرة والم الى  
المفلحون والهمكم اله واحد  
الاية وآية الكرمي  
ولله مافي السموات ومافي  
الارض الى آخر البقرة  
وشهد الله أنه لا اله الا هو  
الاية وان ربكم الله في  
الاعراف الاية وقته على  
الله الى آخر المؤمنين وعشر  
من أول الصفات الى لارب

٣ قوله لكن الفضل بين  
الثمانية الخ تأمل هذه  
العبارة فلعلها محرفة اه

اناء ومجيت بدهن بلسان خالص وقرئت الفاتحة على الدهن سبعين مرة وورع ذلك الدهن الى وقت  
 الحاجة فانه يبرئ من الريح والفالج وعرق النساء والقوة ووجع الظهر اذا الدهن به وقال فيها أي الفاتحة  
 من الخواص ما لا يحصى صدها انتهى كلام الشيخ **﴿فائدة لفصاحة لسان العبي﴾** \* تكتب في جام  
 زجاج ثم يفسله ويستقيه منه فاتحة الكتاب وآية الكرسي رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري الى قوله  
 يا موسى وقوله تعالى ويحكم الناس في المهد وكهلا قالوا كيف تكلم من كان في المهد سيبا قال اني عبد الله  
 آتاني الكتاب الى قوله صراط مستقيم وقوله تعالى ففهمناها سليمان الى قوله شاكرون وقوله تعالى انطقنا  
 الله الذي اخلق كل شيء الى قوله ترجعون وقوله تعالى قالتا اينما طائعين لله رب العالمين كذا في الدر المنظم  
 (وقال) الحكم عليه رحمة الله الكريم من كتب في ردي غزال ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء برهفران وماله  
 ورد هذه السورة المباركة أوائل السور وهي الم الله المص الى الم ركعيص طه طس طسم يس من  
 في حلق حمق هذه أربعة عشر غير الفاتحة وتكون كتابها ليلة الجمعة التي تصادف الرابعة عشرة من  
 أي شهر كان ثم تحصل ذلك في أنبوب قصب فارسي وتضع عليه شمع حروم بكر على بكر من حلق هذا  
 الكتاب عليه شمع قلبه وقوى ركني شرعته وكان له قبول عند جميع الناس وان كان فقير استغنى  
 وان كان مدني ناقض الله دينه وان كان خائفا من ان كان مجنونا يحلص وان كان مهموما فرج الله  
 عنه وان كان مسافرا رجع الى أهله وان علفت على امرأة عازبة خطبت ووجب فيها وان علفت على  
 حافوت كرز فوجها وان علفت على الاطفال آمنوا من جميع ما يخاف ويصذر عليهم كذا في خواص القرآن  
 (قال) التميمي رحمه الله تعالى فاباك والتمارت خواص كتاب الله تعالى أو التساهل في الاضغاد تفسر  
 الدنيا والآخرة والعباد بوجه الله تعالى فان الله يقول وهو أصدق القائلين ما فرطنا في الكتاب من شيء  
 وكذا قال ولا وطب ولا يابس الا في كتاب مبين وكذا قال عليه الصلاة والسلام نحن من القرآن ما شئت  
 لمن شئت (وفي) رواية العقوبة لمن شأون القرآن العظيم وأساء الظن كثيرة جدا (وقال) الصلابة ابن  
 القيم في كتابه كل داء له دواء ما أحسن المداواة بالفاتحة فوجدت لها تأثيرا عجيبا في الشفاء وذلك اني  
 كنت عكة مدة يعتريني أدواء لا أجدها لطيبيا ولا مداويا فقلت يا نفس ذهني ذهني أعالج نفسي  
 بالفاتحة ففعلت فرأيت لها تأثيرا عجيبا وكنت أصف ذلك لمن اشكى المثلث يد افكان كثير منهم يرون  
 سرها ببركة الفاتحة ثم قال وقد يختلف الشفاء من جهة المداوى أو لعدم قبول المحل أن يسداوى  
 بكتابة الفاتحة أو ان يسداوى براءة الفاتحة فكذلك يختلف الشفاء بضعف جهة القارى أو بتغير  
 القارى في المخرج والصفات أو لعدم قبول المحل والافالآيات والادوية في نفسها نافعة شافية (واعلم)  
 أنه قد يعمل كثير من الناس شيئا من ذلك ولا يقع على مقصوده وغرضه وذلك انما يكون لامرين أحدهما  
 أن يكون العامل من العصاة غير أهل للافعال والمكاشفات والثاني عمله على سبيل التجربة والمثلث  
 رأما اذا حدث من آثار النفوس الخبيثة من ذوات السحوم الغائلة والعيون الممرضة المهلكة أمر وفادته  
 النفوس الزكية الشريفة بمقتضى الفاتحة وأسرارها ومعانيها وما نفخته من التوحيد والتوكل والثناء  
 على الله سبحانه وتعالى دفعت أثر تلك النفوس الشيطانية وحصل البرء بلا شئ ولا شبهة كذا في شمع

المعارف

وثلاث من آخر الحشواته  
 تعالى الآية من الجن وقل  
 هو الله أحد والمعرزين  
 من في ابرق المعنوه  
 بالفاتحة ثلاثة أيام غدوة  
 وصية كلما خفها جمع  
 براقه ثم تله دس ويرق  
 اللديخ بالفاتحة ع سبع  
 مرات ولغت النبي  
 صلى الله عليه وسلم عقرب  
 وهو يصلى فلما فرغ قال  
 لعن الله العقرب لا تدع  
 مصليا ولا صغيره ثم دعا  
 بما رمل فجعل يمسح عليها  
 ويقرأ قل يا أيها الكافرون  
 وقل أهدى رب الفلق وقل  
 أعوذ برب الناس صط  
 عرضنا صلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رقية  
 من الحمة فاذن لتأقيا  
 وقال اغماهي من مواليق  
 الجن باسم الله ثجبة قرنية  
 ملحة بمحرق طس ويرق  
 المحروق بقوله أذهب  
 الباس رب الناس اشف  
 أنت الشافي لا شافي الا  
 أنت من ا واذا رأى  
 الحريق فليطخه بالتكبير  
 من ي محروب ويرق من  
 احتبس بوله أو أسابته

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٦٦٢٢٢	٢٨٤٢٨	٢٨٤١٨٥	١٤٢١٤٥	١٠٤٢٢٦	١٠٤٢٢٦
٢٤٢٢٧٦	١٥١٦١٦	١١٣٧١٢	٧٥٨٠٨	٣٧٩١٤	٣٧٩١٤
١٢٢١٨٨	٨٥٢٨٤	٥٦٨٥٦	٢٥٥٨٥٢	١٦١٥٢٩	١٦١٥٢٩
٩٤٧٦	٢٦٥٢٢٨	١٧٠٥٦٨	١٢٢٦٦٤	٤٧٢٨٥	٤٧٢٨٥
١٨٠٠٤٤	٩٤٧٦٠	٥٦٨٥٦	١٨٩٤٢	٢٧٤٨٠٤	٢٧٤٨٠٤

حصوله بقوله ربنا الله  
الذي في السماء تقدم من  
امهك امرك في السماء  
والارض كما رحمتك في  
السماء اجعل رحمتك في  
الارض واخضر لنا حوبنا  
ونخطا يا انا انت رب الطيبين  
فازل شفاه من شفائك  
ورحمة من رحمتك على  
هذا الوجع فبرأس دمس  
وبداوى من به قرحة أو  
جرح بأن يضع اصبعه  
السبابة بالارض ثم يرفعها  
قائلا باسم الله تربة أرضنا  
بريقة بعضنا بشي سقيم  
أو لبني سقيمنا بأذن ربنا  
وإذا خدرت رجله فليذكر  
أحب الناس إليه موسى  
ومن اشتكى الماء أو شيأ في  
جسده فليضع يده اليمنى  
على المكان الذي يألم و  
ليقل باسم الله ثلاث مرات  
وليقل سبع مرات أعوذ  
بالله وقدرته من شر  
ما أجد وأحذر م حبه  
وأعوذ بعزة الله وقدرته  
من شر ما أجد سبعا طا  
مع أو أهرز بعزة الله  
وقدرته على كل شيء من شر  
ما أجد من وجي هذا وثرا

هذا الورق مخنوع على ثلثمائة وثلاثين فاقحة ومن كتبه وحله حفظه الله تعالى من كل بلا وأفة وكان مهيبا  
ومحبوبيا بين الملأ نوق ويكتب للمريض ويشرب من مائه سبعة أيام يشفيه الله ببركته  
فصل الفائدة في خصائص كتابة الفاقحة للإصلاح بين الزوجين أو الأخوين روى عن بعض  
الصالحين وهو الشيخ أحمد الرازي رحمه الله عليه أنه قال من أراد أن يصلح بين الزوجين أو الأخوين أتباعا  
لقوله عليه الصلاة والسلام من أصلح بين اثنين فقد استوجب أجر شهيد فليكتب فاقحة الكتاب برصفران  
ومامود ومسل ويطرح حال الكتابة يعود وليان ويكون على طهارة وتكون الكتابة على هذا الوضع ثم إذا  
الشرط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين محمد بن فلانة لفلان بن فلانة أولاد فلانة بنت  
فلانة طاعة لله تعالى ولفاقحة الكتاب الشريفة الرحمن الرحيم رحم فلان بن فلانة لفلانة بنت فلانة  
طاعة لله تعالى ولفاقحة الشريفة مالك يوم الدين امتك فلان بن فلانة لفلانة بنت فلانة امتلاك صودية  
ورأفة ورجة وشفقة طاعة لله تعالى وليس الفاقحة الشريفة أياك نعبد نعبد فلان بن فلانة لفلانة  
بنت فلانة طاعة لله تعالى ولفاقحة الكتاب الشريفة وأياك نستعين استعان فلان بن فلانة بالله وبسر  
فاقحة الكتاب الشريفة على فلان بن فلانة أن يطعمه رغبا ورهبا وسرا وجهرا طاعة ومحبة له وأقبالا  
في الأفعال والأقوال واستعان بالله عليه وبسر الفاقحة الشريفة وفي الأمثال لم تحت ارادته أهذا  
الصراط المستقيم اهتدي واستقام فلان بن فلانة لفلان بن فلانة استقامة ومحبة وصودية ومودة  
ونخوة وفاق قوله من خير رجوع طاعة لله تعالى وليس الفاقحة الشريفة صراط الذين أنعمت عليهم أنعم  
فلان بن فلانة لفلان بن فلانة بجميع ما يطلب منه وما يرجوه طاعة لله تعالى ولفاقحة الكتاب الشريفة  
محبة وشفقة ورجة غير المعصوب عليهم ولا الضالين آمين وترغما ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر  
متقابلين لو أنفقت ما في الارض جميعا ما آلت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم فإذا كتبت  
الكتابة فخذ ابرة مخرومة واغرزها في وسط الورقة المكتوبة وصلقها في مكان يحب فيه الريح من الجهة  
التي فيها الشخص المطلوب فيها يحصل المقصود وفي بعض النسخ ويلزم الطالب بسورة الفاقحة حتى يرى  
عجب صنع الله تعالى كذا في خواص القرآن (وكذا أيضا) إذا أردت أن تصلح بين الاثنين فخذ خيطا من  
نوب أحدهما وخيطا من نوب الآخر ثم اغتاهما وأنت تقول بسم الله الرحمن الرحيم واحصوا ما جعل الله  
جميعا ولا تفرقوا وإذا كروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا يا أيها  
الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم ان الله

عليهم خير اللهم ألف بن فلان بن فلانة بنت فلانة كما ألفت بين موسى وهرون وكما ألفت بين  
جبريل وميكائيل عليهما السلام وبين خديجة الكبرى ومحمد صلى الله عليه وسلم وبين فاطمة الزهراء  
وعلى المرتضى رضي الله عنهما وكذلك اللهم ألف بين فلان بن فلانة وفلانة بنت فلانة مثل كلمة طيبة  
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال لا إله  
إلا هو يعلم بتذكرون وكلما نزلت ذلك مرة عقدت في المحيط المقتول عقدة حتى تتم سبع عقد وتعطيه أحدهما  
بجعله فانهما يصطلحان بإذن الله تعالى (ونقل) عن الشيخ محي الدين بن العربي قدس سره بسم الله الرحمن  
الرحيم كذلك سورة الفاتحة في جوف الليل إذا وصل إلى قوله نستعين يدك هذا الدعاء اللهم اجمع بيني  
وبين حاجتي كما جمعت بين اسمائيل وصفاة إذا جلال والإكرام ثم تقرأ هذا الصراط المستقيم وهذه  
تقرأ على كل رأس آية هذه اللهم سخر لي مطلوبي بحق سرائفها بحق عزتك وعظمتك وبحق جلالك  
وجلالك وبحق أهل السموات والأرض وبحق جميع الأنبياء والمرسلين صلوات الله تعالى عليهم أجمعين  
والحمد لله رب العالمين كذا في خواص القرآن (ومما يستجاب الدعاء به في العطف والوجاهة) قوله تعالى  
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو إلى آخر السورة خاصة هذه الآية تعطف قلوب المعرضين على من  
أعرضوا عنه وتدفع كيد الكائدين فمن قرأها ليلة الجمعة نصف الليل ثلاثين مرة في آخر كل مرة يقول اللهم  
أنت يارب حسبي على فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة اعطف قلبه أو قلبها وذلك لي أو ذلها إلى فإن الله  
يعطف قلبه عليه ويذله كذا في خواص القرآن

\*(باب زول آية الكرسي وابطال كيد الشياطين وفيه بيان عدد كتاب الوحي)\*

نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ليلة الميقات هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نزل معها أربعون ألف ملك في بعض الروايات نزل معها ثمانون ألف ملك أجلالا واعظاما بقدرها  
فأعرف قدر ما صار فدعا النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت رضي الله عنه فكتبها وكان له عليه الصلاة  
والسلام سبعة وعشرون كتابا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي هريرة وطلحة وأبو جابر وأبو سفيان  
أبو العاص وعبد الله بن الأرقم وحنظلة بن الربيع وأبي بن كعب وثابت بن قيس وشناس وجرير  
ابن حنيفة والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن زيد وجهم بن الصلت وخالد بن الوليد والعامر بن الحصري وعمر  
ابن العاص وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وبريدة بن الحصيب وعبد الله بن عبد الله بن أبي ومعبق  
ابن أبي فاطمة وزيد بن ثابت ومعاوية بن أبي سفيان وهذان ألزم العصابة للنبي صلى الله عليه وسلم كتابة  
بعد فتح مكة وقيل اثنتان وأربعون محبة من كتاب الوحي وغيرهم رضي الله عنهم ولما نزلت هذه الآية  
الشرعية خول كل صنم في الدنيا وكل ملك في الدنيا على وجهه وسقطت التيجان عن رؤوسهم وهربت  
الشياطين فصرير بعضهم بعضا فاجتمعوا إلى إبليس عليه الأمانة فأخبروه بذلك فأمرهم أن يعصوا أمره  
فطافوا مشارق الأرض ومغاربها وجاءوا المدينة المنورة فبلغهم أن آية الكرسي قد نزلت كذا في تفسيرها  
\*(فصل الأحاديث العجيبة الواردة في أعظمية آية الكرسي وأفضليتها وأشرافيتها وسببها وغيرها  
من الأمور فيها)\* وهي خمسة وتسعون حديثا ذكرتها ووجدت من أسمائها ثلاثة وتسعين اسما  
أقتصرت منها على أربعين اسما وترك الباقي حذرا من التطويل والسآمة والأسرار في هذه الآية  
العظيمة لا تعد ولا تحصى لمن يريد الله نيلها والاسترخاء منها أعظم البشارة وأمرع الأجابة وفتق الله  
وأياكم على مداومة آمين (الأمم الأولى آية الكرسي) لما ذكر فيها اسم الكرسي أول ما يروى أن الله تعالى  
خلق الكرسي عبطا بسبع سموات والسبع السموات عند الكرسي كحقيقة ملقاة في الفسالة ووضع  
الله تعالى عشرة آلاف كرسي من عيين الكرسي وعشرة آلاف كرسي من شماله وأعمد فوق كل كرسي  
ملائكة يقرؤن آية الكرسي ويكتبون ثوابها في دفاترهم قرأ آية الكرسي من الأمة المجتهدية وأمر الله  
العلم أن يكتب آية الكرسي أطرافه ومن دأب على قراءة آية الكرسي أعطاه الله تعالى ثوابا مقدارا وزياد

ثم يرفعه ثم يعيدها  
ريقرأ على نفسه بالمعوذات  
وينفث خمسة عشر  
ومن أصابه رمد الله  
منعني ببصري واحصه  
الوارث مني وارثي في العدا  
ثاري وانصرفني صلي من  
ظلمني مني ومن  
حصلت له مني يقول باسم  
الله الكبير نعوذ بالله العظيم  
من شر كل هرق نقار ومن  
شر حوالتي مني من  
وان أصابه ضرر وسقم  
الحياة فلا يفتن الموت فان  
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم  
احسن ما كانت الحياة  
خير لي وتوفني إذا كانت  
الوفاة خيرا لي خمسة عشر  
واذا حاد مني ضيق لا بأس  
طهوران شاء الله لا بأس  
طهوران شاء الله خمسة عشر  
باسم الله تربة أرضنا  
وريقه بمضنا بشي سقمنا  
خمسة عشر باذن ربنا  
خمسة عشر باذن الله خمسة عشر  
بيده العني ويقول اللهم  
أذهب الباس رب الناس  
اشفهم وأنت الشافي  
لا شفاء الا شفاؤك شفاء  
لا يغادر سقمنا خمسة عشر باسم



الكرسى وثقله يوم القيامة كذا في الدلائل النبوية (وأخرج) ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن أبي ذر الغفاري رضي عنه الباري أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكرسي فقال يا أبا ذر ما السموات السبع والارضون السبع عند الكرسي الا كحلقة ملقاة في فلاة فان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة (وأخرج) أبو الشيخ وأبو نعيم عن علي رضي الله عنه مرفوعا الكرسي لؤلؤ وقلم لؤلؤ وطول القلم سبع مائة سنة فطول الكرسي حيث لا يعلم الا العالمون (وأخرج) ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال ان السموات والارض في جوف الكرسي بين يدي العرش كذا في الدر المنثور (وفي الاخبار) ان بين حلة العرش وحلة الكرسي سبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة سنة لولا ذلك الجلب لا احترقت حلة الكرسي من نور حلة العرش وهم الكروبيون وهم سادات الملائكة كذا في بروق التفاسير (وأخرج) أبو الشيخ عن عكرمة قال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش كذا في الدر المنثور (الاسم الثاني أعظم الآيات) أخرج أحمد ومسلم وأبو داود وابن الصريس والحاكم والزهري في فضائله عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت لا اله الا هو الحى القيوم قال ضرب صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر وفي بعض الروايات كره عليه الصلاة والسلام ثلاثا ولم يحبه أبي بن كعب تأديا قال فصرخ في رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر وأبو المنذر كنية أبي بن كعب رضي الله عنه (وزاد الترمذي وغيره) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدران على ان تملأ الدنيا من سائر العرش (وأخرج) الخطيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون أي آية القرآن أعظم قالوا الله ورسوله أعلم قال لا اله الا هو الحى القيوم الخ كذا في الدر المنثور (وأخرج) الحرث بن أبي أسامة عن الحسن بن مسروق أن فضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه آية الكرسي كذا في الاتقان (وأخرج) الدارمي عن الربيع بن عبد الله السكلاحي قال رجل يارسل الله أي آية في كتاب الله أعظم قال عليه الصلاة والسلام آية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم ثم قال فأي آية في كتاب الله تحب أن تصيكت بها أمسكت قال آخر سورة البقرة لان من ككفر الزمعة من تحت عرش الله لم تزل خيرا في الدنيا والآخرة الا شئت عليه (وأخرج) أبو حنيفة وابن الصريس ومحمد بن نصر عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من ماء ولا أرض ولا جنة ولا نار أعظم من آية في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحى القيوم (وأخرج) أحمد وابن الصريس والحاكم والبيهقي عن أبي ذر الغفاري رضي عنه الباري قال قلت يارسول الله أي آية في كتاب الله أعظم قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم (وأخرج) سعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني وابن الصريس والزهري والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أعظم آية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحى القيوم (وأخرج) البخاري في تاريخه والطبراني بسند رجاله ثقات عن الاسود البكري والدواثي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفته المهاجرين فساله انسان أي آية في القرآن أعظم فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم حتى انقضت الآية (وأخرج) أبو حنيفة عن سلمة بن قصيص رضي الله تعالى عنه وكان أول أمير على اهل الشام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور أعظم من آية الله لا اله الا هو الحى القيوم كذا في الفيض القدسي (وأخرج) سعيد بن منصور وابن الصريس والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما خلق الله من ماء ولا أرض ولا جبل ولا جبل أعظم من آية الكرسي

الله ارقبك من كل شيء يؤذيك ومن شرك كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله ارقبك من كل شيء باسم الله ارقبك والله يشفيك من كل داء فيك من شر التفاسات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد من مص ثلاث مرات من باسم الله ارقبك من كل داء يشفيك من شر كل حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين اللهم اشف عبدك يسكا لك عبد وابعث لي ثا لي جنازة د حب من اللهم اشفه اللهم عافه من ث حب اللهم اشفه اللهم عافه من باقلان شفي الله مقبل وغفر ذنبك وطافك في دينك وجعلك الى مدة أجبلك من ومن عاد مريضه لم يحضر أباه فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الاطافه الله من ذلك المرض د ت من من حب مص وجاء رجل الى علي رضي الله عنه فقال ان فلانا شاك فقال أيسرك أن يبرأ

(وأخرج) وكيع والحرثي ومحمد بن نصر وابن الضريس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيها آية الكرسي وإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه  
 سورة البقرة كذا في الدر المنثور (وروي) عن النبي عليه الصلاة والسلام أن أعظم آية في القرآن آية  
 الكرسي من قرأها بعث الله ملكا يكتب من حسناته ويعفو من سيئاته إلى الغد من تلك الساعة كذا في  
 تنوير الأوراد لمحمد بن قطب الدين (وأخرج) ابن مردويه والبيهقي وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله تعالى  
 عنهما أن عمر بن الخطاب خرج ذات يوم إلى الناس فقال أيكم يصبرني بأعظم آية في القرآن وأعدلها  
 وأخوفها وأرجأها فسكت القوم فقال ابن مسعود على الخبر سقطت معك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أعظم آية في القرآن الله لا اله الا هو الحى القيوم وأعدل آية في القرآن ان الله يأمر بالعدل  
 والإحسان الخ وأخوف آية في القرآن فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وأرجى  
 آية في القرآن قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله كذا في الدر المنثور وفي  
 الفيض القدسي (وروي) عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ما قرئت هذه الآية في دار الا اهتبرتم الشياطين ثلاثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة  
 أربعين ليلة ياعلى عليها ولدك وأهلك وجيرانك فما أتت آية أعظم منها كذا في روح البيان (وأخرج)  
 الامام أحمد وابن الضريس والحاكم والبيهقي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما أزل عليك  
 أعظم قال آية الكرسي لا اله الا هو الحى القيوم كذا في الفيض القدسي (وأعلم) ان العظيم ما عظمه  
 الله ورسوله وأجل قدره في الدارين لا ما عظمه الناس اذ رب عظيم عندهم حقير عند الله ورسوله وليس  
 بالعكس قال النبي صلى الله عليه وسلم عظيم في حق أمته والشيخ عظيم في حق مريده والاستاذ عظيم في حق  
 تلميذه اذ يقر عقله عن الا حاطة بكنهه صفاته فان ساواه أو جاوزه لم يكن عظيما بالاضافة فلما كانت هذه  
 الآية الكرسي أعظم آية في القرآن فتناسب المؤمنين أن يداوموا على قراتها كثير المبالغة أجزا عظيما  
 ونفعا كثيرا وقدر اجليا ومن داوم على قراتها بعد فصولها وهي سبع عشرة مرة أو بعدد كلماتها وهي  
 خمسون كلمة أو بعدد حروفها وهي مائة وسبعون حرفا أو بعدد المرسلين وعدد أصحاب طائفة وعدد أصحاب  
 بدر وهم ثمانمائة وثلاثة عشر وهو عدد مبارك لم يطلب منزلة الا وجدها ولم يطلب شيئا الا ناله فحادث تلك  
 المصطفى الا عظيما على قارئها فيكون نصيبا ومهيبا ومحبوبا قال الشيخ البوني رأطاعه من في الكون ولم  
 يقدرا أحد على مضرة لا بقول ولا بفعل ولا بعمل في بقية دهره ومن كان رئيسا يداوم على قراتها بطبعه  
 اتباعه كذا في تفسير القدسي في الامم الثالث سيده آية القرآن في ما روي عن أبي هريرة رضي الله تعالى  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيده  
 آية القرآن آية الكرسي كذا في التجريد (وأخرج) ابن التبري والبيهقي عن علي بن أبي طالب رضي الله  
 تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال سيده آية القرآن لا اله الا هو الحى القيوم كذا في الدر  
 المنثور (وأخرج) سعيد بن منصور والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال سورة البقرة فيها آية سيده آية القرآن ولا تقرأ في بيت فيه شيطان الا تخرج منه وهي آية  
 الكرسي كذا في الدر المنثور ويكنى في استحقاقها السيادة أن فيها الحى القيوم وهو الاسم الأعظم كما ورد  
 فيه الخبر عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وقد أكره الصحابة أفضل ما في القرآن فقال لهم علي رضي الله  
 عنه أين أنتم من آية الكرسي ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعلى سيد البشر آدم وسيد العرب  
 محمد ولا تغرو سيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد الجبال طور وسيد  
 النجر السدر وسيد الأشهر الحرم وسيد الأيام يوم الجمعة وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن آية  
 الكرسي أما ان فيها خمسين كلمة في كل كلمة خمسون بكرا رواه الديلمي كذا في الجامع الصغير (ومن داوم)  
 على قراتها ماتت تلك السيادة على قارئها فيكون سيدا بين الناس في الدنيا والآخرة ولنا قال بعض

قال نعم قال قل يا حليم يا كريم  
 اشف فلانا فانه يبرأ مو  
 مص وأعيام لم دعا بقوله  
 لا اله الا أنت سبحانك اني  
 كنت من الظالمين أو بين مرة  
 فأت في مرضه ذلك أعطى  
 أحر شهيدا وان يرى برى  
 وقد غفر له جميع ذنوبه من  
 ومن قال في مرضه لا اله الا  
 الله والله أكبر لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له لا اله  
 الا الله له الملك وله الحمد  
 لا اله الا الله ولا حول ولا  
 قوة الا بالله ثم مات لم تطعمه  
 السات من ق حب  
 من من سأل الله الشهادة  
 بصدق بلغه الله منازل  
 الشهداء وان مات على  
 فراشه م عه من طلب  
 الشهادة صادقا أعطيا  
 وان لم تصبه م من قائل في  
 سبيل الله فواق ناقة فقد  
 وجبت له الجنة ومن سأل  
 الله القتل من نفسه صادقا  
 ثم مات أو قتل كان له أجر  
 شهيد عه اللهم ارزقني  
 شهادة في سبيلك واجعل  
 موتي بياد رسولك خ فاذا  
 حضر الموت وجهه الى  
 القبلة من ويقول

الخواص من أراد أن يكون سيداً عند الله وعند الناس فليدأوم آية الكرسي بعدد كلماتها أو بحروفها كل يوم فانه يجده السيادة في نفسه مما لا يقدر على وصفها كذا في الخواص في الرابع أفضل آي القرآن يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه الامام البغوي في مجمع الصحابة وابن عساكر في تاريخه عن ربيعة ابن الحرث رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي القرآن أفضل قال السورة التي يذكر فيها البقرة قيل فأي آي البقرة أفضل قال آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة نزلت من تحت العرش (وأخرج) وكيع وأبو ذر الهروي عن التيسير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما أي سورة في القرآن أفضل قال البقرة قلت فأي آية قال آية الكرسي (وأخرج) ابن الصريسي عن الحسن أن رجلاً مات أخوه فراه في المنام فقال يا أخي أي الأعمال تجدون أفضل قال القرآن قال فأي القرآن أفضل قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم قال ترجون لنا شيئاً قال نعم انكم تهللون ولا تعلمون وانا اعلم ولا نعمل كذا في الدر المنثور (ويقول الفقير) أحسن اليه التقدير اني كنت مديماً آية الكرسي حين مجاورتي عند حضرة النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت الرؤيا في الروضة المطهرة أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل آية من آي القرآن الله لا اله الا هو الحى القيوم (وروى) البغوي أبو القاسم عبد الله في معجمه عن ربيعة بن عمرو والد شق والجرشي يضم الجيم وفتح الراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل سورة القرآن البقرة وأفضل آي القرآن آية الكرسي ولا يناقضه قوله عليه الصلاة والسلام ان أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين لان المراد ان البقرة أفضل السور التي فصلت فيها الاحكام وضربت فيها الامثال واقامت فيها الطبع ولم تشتغل سورة على ما اشتغلت عليه من ذلك كذا في الجامع الصغير \* (الخامس) أشرف آي القرآن (هلأ أخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه محمد بن نصر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف سورة في القرآن البقرة وأشرف آية في القرآن آية الكرسي كذا في الدر المنثور وقال أبو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه يا رسول الله أي آية في القرآن أشرف قال آية الكرسي ما السموات والارض مع الكرسي الا كتفقه ملقاة في الارض ولوان السموات والارض وما فيهن جعلت في صكفة ميزان وآية الكرسي في كفة ترحمت من كذا في التيسير وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أشرف آية في القرآن آية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم كذا في تفسير القرطبي \* (وأما بيان فضل هذه الآية العظيمة من حيث المعقول) فاعلم أن الذكر العلم فضلها يتبع المذكور والمعلوم وكلما كان المذكور أعظم والمعلوم أشرف كان الذكر أعظم والعلم أشرف ولا مذكور أعظم من رب العزة ولا معلوم أشرف منه فان آية الكرسي كانت ذكر الله تعالى وعلمه تعالى فلهذا كانت أعظم وأشرف من سائر الآيات كذا في تفسير القاسمي لا آية الكرسي فمن داوم على قراءة آية الكرسي بعدد كلماتها أو بحروفها كل يوم حادت تلك الصفة الاشرقية على قارنها فيكون بها مشرفاً ومكرماً ومعزراً عند الله وعند الناس لان القارئ بها يعظم ويشرف بفضل على الغير فمن اشتغل بالسبب فيكون سيداً كذا في الخواص \* (السادس) ذروة آي القرآن \* لما ذكر في الخصائص القدسية ان لكل شيء ذروة وذروة آي القرآن آية الكرسي فمن داوم على قراءتها بعدد كلماتها أو بحروفها عادت تلك الرتبة العلية الى قارئها فيكون ذروة الرجال والنساء انتهى كلام الخصائص ومن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البقرة سننام القرآن وذروة سننامه آية الكرسي نزل مع كل آية منها قانون ألف ملك واستخرجت آية الكرسي من كنف تحت العرش فوصلت بسورة البقرة كذا في التيسير (وأخرج) ابن حبان وغيره من حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان لكل شيء سنما وسنام القرآن سورة البقرة كذا في الاتفاق \* (السابع) آية الفتح \* لان من داوم على قراءتها فتح الله عليه جميع أموره في الدنيا والآخرة كما فتح على حبيبه عليه الصلاة والسلام في جميع الازمان خصوصاً في غزوة بدر فانه روى عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال قالت يوم بدر شيئاً ثم جئت الى رسول الله صلى

اللهم اغفر لي وارحمني  
والحقني بالرفيق الاعلى  
نعم ت لا اله الا الله ان  
للموت سكرات نعم من  
في اللهم أصني على عثرات  
الموت وسكرات الموت  
ت يقول الله عز وجل ان  
عبدى المؤمن من عبدى  
بمنزلة كل خير محمد في وانا  
أنزع نفسه من بين جنبيه  
أو من حضر هذه فليقلنه  
لا اله الا الله م عه من  
كان آخر كلامه لا اله الا الله  
دخل الجنة دمس واذا  
ضمضه دعا نفسه بخير فان  
الملائكة يؤمنون على  
ما يقول فيقول اللهم اغفر  
لفلان وارفع درجته في  
المهديين واخلفه في عقبه  
في الغابرين واخفر نسائه  
يارب العالمين والصح في  
قبره ونوره فيه م دس  
ق وليقل أهله اللهم اغفر لي  
وله وأعقبني منه عقبى  
حسنة م عه وليقرأ  
سورة يس م دس حب  
مس ويقول صاحب  
المصيبة انا لله وانا اليه  
راجعون اللهم أجوف في  
مصيبتى واخلف لي خيراً

الله عليه وسلم أنظر ماذا يصنع فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد على ذلك ثم جثت إلى القنال  
ثم جثت وهو يقول ذلك فلا يزال أذهب وأرجع وأنظر إليه وحسب أن لا يزيد على ذلك حتى فتح الله له  
ودوامه بهذين اليمين يدل على عظمتيهما كذا في التفسير الكبير (وروي) عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال إن الله تعالى خلق درة بيضاء وخلق من الدرة العنبر الأشهب وكتب بذلك العنبر آية  
الكرمي وحطب بهزته وقدرته أن من تعلم آية الكرسي وعرف حقها فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل  
من أيها شاء كذا في تفسير بحر العلوم (وفي) رواية أخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن  
الله تعالى خلق درة بيضاء وخلق منها العنبر الأشهب وكتب بذلك العنبر آية الكرسي وأقسم بهزته وجلاله  
من قرأها خلف كل صلاة مكتوبة قصت له أبواب الجنة الثمانية فيدخل من أيها شاء كذا في معجم المعارف  
ومن داوم على قراءة آية الكرسي كل يوم بعدد كلماتها أو بعدد حروفها فتح الله عليه أبواب الأرزاق  
والخيرات والحسنات كما فتح له أبواب الجنة الثمانية كذا في تفسير آية الكرسي \* (الثامن آية البركة  
والنماء) \* لما روي في أمالي الحسن بن شعون عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم فشكا إليه أن ما في بيته ممحوق من البركة قال أين أنت من آية الكرسي ما نلت في شيء على طعام  
ولا أدام إلا أنمي الله بركة ذلك الطعام والأدام واقتصاره على الطعام والأدام ليس لتخصيص البركة بهما  
بل لموافقة ما فهم من السؤال والافتدال الحديث على عموم بركتها كذا في الدر المنثور وقال بعض أهل  
الخواص لحصول البركة والنماء أن تقرأ آية الكرسي على طعام قليل أو على الخنطة أو الشعير أو على  
الأرز أو على غير ذلك كلما قرأتها تنفع عليها إلى تمام عدد المرسلين فإن البركة والنماء يحصل فيها بإذن الله  
تعالى وكذا على النواحي كذا في خواص القرآن \* (التاسع الآية المقدسة) \* لما روي عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لساناً وشفتين ترفع من الملك عند ساق  
العرش كذا رواه الترمذي وغيره ومن داوم على قراءتها بعدد فصولها أو بعدد كلماتها أو بعدد حروفها  
أعاد تلك الصفة المقدسة على قارئها فيكون من الذوات المقدسة ويغفر الله له جميع ذنوبه ما تقدم  
ببركة تقدس هذه الآية كذا في التفسير القديم (العاشرة صفة الله ونعت الله) لما أنجز الله تعالى رسوله  
صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج فقال عليه الصلاة والسلام نظرت في اللوح فرأيت ثلاثة أنوار في ثلاثة  
أمكنة فقلت يارب ما هذه الأنوار الثلاثة قال هي موضع آية الكرسي ويس وقل هو الله أحد فقلت يارب  
ما ثواب آية الكرسي فقال هي صفتي ونعتي من قراءتها مرة ينظر وجهي يوم القيامة قال تعالى وجوه يومئذ  
ناضرة إلى ربها ناظرة كذا في تفسير الحنفي \* فبأيها الأبحر العزير أعزكم الله في الدارين ووقفني الله وأياكم  
لقراءة آية الكرسي على الدوام في الليالي والأيام من قراءتها مرة واحدة فينظر وجه الله تعالى يوم القيامة  
فمن داوم على قراءتها ليلاً ونهاراً فكيف يكون أحراره من ذروة العظماء ومرتبته العلاء وكال التقرب إلى  
الله تعالى انتهى \* (الحادي عشر آية التوحيد) لأن فيها كلمة التوحيد (قال) ابن العربي قدس سره وما غما  
صارت آية الكرسي أعظم الآيات لعظم مقتضاها فإن الشيء إنما يشرف بشرف ذاته ومقتضاه ومتعلقاته  
وهي في أي القرآن كسورة الاخلاص في سورة الان سورة الاخلاص تفضلها بوجهين أحدهما أنها  
سورة وهذه آية والسورة أعظم لأنه وقع الصدى بها فهي أفضل من الآية التي لم يصد بها والثاني أن سورة  
الاخلاص اقتضت التوحيد في خمسة عشر حرفاً آية الكرسي اقتضت التوحيد في خمسة عشر حرفاً فظهرت  
القدرة في الالهاز بوضع معنى معبر بخمسين حرفاً ثم بغيره بخمسة عشر وذلك بيان لعظيم القدرة  
والانفراد بوحده أئنه كذا في الاتقان (وروي) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه عليه الصلاة والسلام  
قال ليس على أهل لا اله الا الله وحشة في الموت ولا عند النشور كما في أنظر إلى أهل لا اله الا الله عند الصفة  
بنفضون شعورهم من التراب ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن (وروي) عن النيسابوري عن  
أبيه عن أجداده عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام أن الله قال كلمة لا اله الا الله حصني

منها م وادامت ولد العبد  
قال الله تعالى للملائكة  
قبضتم ولد عبدي فيقولون  
نعم فيقول ماذا قال عبدي  
فيقولون حملك واسترجع  
فيقول ابنوا لعبدي بيتاً  
في الجنة ومعه بيت الحمد  
ت حب ي فاذا عسى  
أحد يسلم ويقول ان الله ما  
أخذ والله ما أعطى وكل  
عنده باجل مسمى فلتصبر  
ولتعتب بخم د ر ق  
وكتب صلى الله عليه وسلم  
إلى معاذ بعثه في ابن له  
بسم الله الرحمن الرحيم من  
محمد رسول الله إلى معاذ بن  
جبل سلام حليف فاني أحد  
الملك الله الذي لا اله الا هو  
أما بعد فأعظم الله لك  
الاجر وألهمك الصبر  
ورزقنا وإياك الشكر فإن  
أفئنا وأموالنا وأهلنا  
وأولادنا من مواهب الله  
صروا جل الهيئته وهو ارب  
المستودعة يقع بها إلى  
أجل معدود ويقبضها  
لوقت معلوم ثم افترض  
عليك الشكر إذا أعطى  
والصبر إذا ابتلى فكان  
إبتلى من مواهب الله الهيئته

ومن دخل حصني أمن من عذابي (ومن) ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 يفتح الله أبواب الجنة وينادي مناد من تحت العرش أيها الجنة وكل ما قبلت من النعم لمن أنت فتنادي  
 الجنة وكل ما قبلت من لاهل لا اله الا الله ونشأت الى اهل لا اله الا الله ولا تطلب الا اهل لا اله الا الله ولا  
 يدخل علينا الا اهل لا اله الا الله ونحن محرمون على من لم يقل لا اله الا الله ولم يؤمن بلا اله الا الله وعند  
 هذا تقول النار وكل ما قبلت من العذاب لا يدخلني الا من أنكر لا اله الا الله ولا أطلب الا من كذب لا اله  
 الا الله وأحرام على من قال لا اله الا الله ولا آمن بالله ولا الله وليس غيظي الا من أنكر لا اله  
 الا الله قال فجاءت رجة الله ومخوفته تقولان انما لاهل لا اله الا الله وناصرتان لمن قال لا اله الا الله ومحبتان  
 لمن قال لا اله الا الله ومتفضلتان على من قال لا اله الا الله ولا تعجب رجة ولا مغفرة عن من قال لا اله الا الله  
 وما خلقت الا لاهل لا اله الا الله فلا تخطوا الا اله الا الله الا بما وافق لا اله الا الله كذا في تفسير أسرار  
 التنزيل (ومن) أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال موسى  
 عليه السلام يا رب علني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال موسى كل عبادك  
 يقول هذا قال تعالى قل لا اله الا الله قال موسى لا اله الا أنت انما أريد شيئا يخصني به قال يا موسى لو أن  
 السموات السبع وسماء من غيري والارضين السبع وسماء من غيري في كفة ولا اله الا الله في كفة لما انت  
 بين لا اله الا الله كذا أخرجه النسائي (ومن) داود على قراءة آية الكرسي حينئذ يجمع التلاوة وذكر  
 التوحيد الا فضلين كما قال عليه الصلاة والسلام أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن وقال عليه الصلاة  
 والسلام أفضل الذكرك لا اله الا الله ولذا يترقى مدحها الى ذروة الكمال ويوصل الى حضرة الكبير المتعال  
 فنسأل الله في ولكم دوامها الى ان تأتينا الاسجال (واعلم) ان التوحيد أفضل الفضائل كما ان الشرك  
 أكبر الكبائر والتوحيد نور كما ان الشرك نار وان نور التوحيد أسرف لسيئات الموحدين كما ان نار الشرك  
 أسرف لسيئات المشركين ولكن التوحيد أفضل العبادات وذكر الله تعالى أقرب القربات لم يقيد الزمان  
 والافاق بخلاف سائر الاعمال من الصيام والصلوات فالخلاص من الضلالة انما هو بالهداية الى  
 التوحيد (قال) الامام الاظم في وصيته لابي يوسف رحيمهما الله تعالى وعليه ثوردا من القرآن عقب  
 الصلوات الخمس مثل آية الكرسي وسورة الاخلاص فانهما مشعلان في الذكر والتوحيد والتلاوة  
 انتهى (الثاني عشر آية المستغنين) لما روي في الفردوس من حديث أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ آية الكرسي عند الكرب أمانه الله تعالى كذا في الاتقان وكان رجل في  
 سفر وحده اذ دعا عليه الذئب فقرأ الرجل آية الكرسي فولى الذئب عنه وهرب كذا في خواص القرآن  
 (الثالث عشر آية المستعنين) لما أخرج ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أمانه الله تعالى كذا في الدر المنثور (قال) الشيخ  
 ابونوري رحمه الله تعالى من قرأ آية الكرسي بعدد حروفها وهي مائة وسبعون حرفا أمانه الله تعالى في جميع  
 أمور وقضى حوائجه وفرج همه ونعمه وكشف ضره ووسع رزقه ونال مطلوبه كذا في تفسير القاسمي  
 (الرابع عشر آية المستعدين) لما يتوذه هذه الآية في جميع الأمور خصوصا للآلام والوجاع والمصائب  
 كما أخرج عبد الله بن أحمد عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي  
 فقال يا نبي الله ان لي أخا وبه وجع قال وما وجهه قال بهلم قال فأتني به فوضعه بين يديه فعوذ به النبي صلى الله  
 عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين واليهكم اله واحد وآية  
 الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من آل عمران شهد الله أنه لا اله الا هو وآية من  
 الاعراف ان ربكم الله وآخر سورة المؤمنون فعلى الله الملك الحق وآية من سورة الجن وانه تعالى جبرنا  
 وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وقل هو الله أحد والمعوذتين فقام الرجل  
 كأنه لم يشك (وأخرج) ابن السني عن فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنت

وصاربه المستودعة  
 متعذب به في غبطة وسرور  
 وقبضه منك يا رب كبير  
 الصلاة والرحمة والهدى  
 ان احتسبت فاصبر ولا  
 يحبط جزعك أجزع فتندم  
 واعلم ان الجزع لا يرد شيئا  
 ولا يدفع حزنا وما هو نازل  
 فكان والسلام من مر  
 والمات في صلى الله عليه  
 وسلم عزتهم الملائكة  
 السلام عليكم ورحمة الله  
 وبركاته ان في الله عزاء من  
 كل مصيبة وخلفا من كل  
 فائت فبالله فتقوا واياهم  
 فارجوا فانما المحروم من  
 سحر الثواب والسلام  
 عليكم ورحمة الله وبركاته  
 من ودخل رجل أشهب  
 اللحية بسيم صبيح فقتل  
 رقابهم فبكي ثم اتفت الى  
 العجاجة فقال ان في الله  
 عزاء من كل مصيبة  
 وعوضا من كل فائت وخلفا  
 من كل طائف فالى الله فانيبوا  
 واليه فارغبوا ونظرو اليكم  
 في البلاء فانظروهم فانما  
 المصاب من لم يصبر  
 وانصرف فقال أبو بكر  
 وعلى رضي الله تعالى

ولادتها أم سلمة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما إن نأياها فقرأت عندها آية إن ربكم الله  
وتعوذاها بالمعوذتين (وأخرج) الدارمي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من قراء أربع آيات من أول  
سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعد آية الكرسي وثلاثا من آخر سورة البقرة لم يقر به ولا أهله يومئذ  
شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرآن على مجنون إلا أفاق كذا في الاتقان (وأخرج) أبو الشيخ أن زيد بن ثابت  
رضي الله عنه خرج إلى حائط فسمع فيه جلبة فقال ما هذا قال رجل من الجن أصابتنا من السنة فأردنا أن  
نصيب من قماركم أتطيبونها قال نعم فقال له زيد ألا تخبرني ما الذي يصيبكم قال آية الكرسي كذا في  
الفيض القدسي (الثامن عشر آية المسترحين) لأن من كان من أهل الشهوة والمعاصي وأرباب  
المكارة وأهل الهوى ثم يدور على قراءة آية الكرسي كل يوم بعد وفصولها أو بعد كتابها أو بعد  
حروفها فيرجع عما كان فيه ويحول حاله إلى أحسن الحال كما أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ آخر سورة البقرة أو آية الكرسي فصلت وقال انهما  
لمن كثر نعت العرش وإذا قرأ من يعمل سوا يجزيه واستكان كذا في الدر المنثور (السادس عشر  
آية المستجيبين) لأن من قرأ آية الكرسي أجاره الله تعالى من كل شئ خصوصا من الجن كما روى عن محمد  
ابن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله تعالى عنهما أن أباه أخبره أنه كان له جحر خضر فكان يتعاهده فوجد  
ينقص خمره ذات ليلة فاذا هو بدابة تشبه الغلام المحتلم قال فسلمت عليها فردت علي السلام فقلت من  
أنت بن أم أنس قالت بن قلت ناو لي يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هكذا خلقه الجن قالت لقد علمت  
الجن ما فهم أشد مني قلت ما حدث علي ما صنعت قالت بلغني أنك رجل تحب الصدقة فأجبنا أن نصيب  
من طعامك فقلت لها فما الذي يحيرنا منكم قالت هذه الآية التي في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي  
القيوم من قالها حين يصبح أجبر من احتج بحسبي ومن قالها حين يمسي أجبر من احتج بصبح فلما أصبح أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فأنبأه فقال عليه الصلاة والسلام صدق الحديث رواه أبو يعلى والحاكم وأبو نعيم  
والبيهقي (وروى) ابن جرير أني شجرة أو نخلة فجمع فيها من كفتكم فلم يجبه فقرأ آية الكرسي فزل  
اليه الشيطان فقال إن لنا امرضا من تدأويه قال بالذي أزلتني به من الشجرة كذا في روح البيان  
(السابع عشر الآية الآمنة) لما أخرج البيهقي عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ آية الكرسي حين يأخذ مضجعه آمنه الله تعالى على  
داره ودار جاره وأهل الدور حوله (وأخرج) النسائي وغيره من قراءها إذا أخذ مضجعه آمنه الله  
تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والآيات حوله كذا في تفسير هذه الآية وروح البيان (الثامن  
عشر الآية النافعة) لأنها نافعة لقارئها في جميع الأزمان والأوقات خصوصا عند الحاجة كما روى  
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي عند حجامته كان  
منفعته منفعته حامين رواه الديلمي وابن السني نهي النبي عليه الصلاة والسلام من الحجامه يوم الثلاثاء  
ويوم الجمعة أشد ألمي وقال فيها ساعة لا يرقأ فيها الدم أي لا ينقطع إذا حجم أو قصد ورجع ألمه  
الإنسان بعد انقطاع الدم الا إذا ساد في يوم الثلاثاء سابع عشر من الشهر (وأخرج) الطبراني عن  
مفضل بن يسار عن النبي عليه الصلاة والسلام الحجامه يوم الثلاثاء سابع عشر من الشهر رواه الله  
سنة كذا في الجامع الصغير ونهي في يوم الثلاثاء من قص الأظفار لانه يورث البرص كذا في روح البيان  
(التاسع عشر الآية الحافظة) لأنها حافظة لقارئها في جميع الأمور والاحيان لما أخرج الهاملي  
في فوائده عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رجل يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به قال اقرأ آية  
الكرسي فإنه يحفظك وذريتك ويحفظ دارك حتى الدوران حول دارك كذا في الدر الثمين (وروى)  
البيهقي عن أنس رضي الله عنه من قرأ بركل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة الأخرى  
ولا يواظب عليها إلا النبي أو صديق أو شهيد (وأخرج) أبو الفرج عن قتادة رضي الله عنه عن النبي

عنهما هذا الخضر عليه  
السلام من ومن رفع  
الميث على السرير أو حمله  
فليقل باسم الله مو مص  
إذا صلى عليه كبر ثم قرأ  
الفاتحة ثم صلى على النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم قال  
اللهم عبدك وابن أمتك  
يشهد أن لا اله الا أنت  
وحسبك لا شريك لك  
ويشهد أن محمدا عبدك  
ورسولك أصبح فقيرا إلى  
رحمتك وأصبحت غنيا عن  
صدايقه فغنى من الدنيا  
وأهلها إن كان زاكيا فزكه  
وإن كان غنيا فافقره  
اللهم لا تخرمنا أجره ولا  
تضلنا بعده من اللهم  
اغفر له وارحمه وعافه  
واعف عنه وأكرم ناله  
ووسع مدخله واغسله بالماء  
والثلج والبرد وتقه من  
الخطايا كما تنقي الثوب  
الابيض من الدنس وأدله  
دارا خيرا من داره وأهلا  
خيرا من أهله وزوجا خيرا  
من زوجة وأدخله الجنة  
وأهذه من صذاب القبر  
وعذاب النار من  
ق مص اللهم اغفر







ولا يضرونك كذا في خمس المعارف \* (الطامس والعشرون آية الولايه) \* لان من دارم على قراءة آية الكرسي يعامله الله باللطف والكرم وبالرفق والرحمة كما عامل الاولياء والانبيا عليهم الصلاة والسلام لما اخرج ابن السني والبيهقي عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر الصلاة المكتوبة كان الرب يتولى قبض روحه بيده وكان كمن قاتل من أنبياء الله تعالى حتى يستشهد (وروي) الخطيب عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه الا الله تعالى قال بعضهم ومعنى كون الرب يتولى قبض روحه انه يأمر ملك الموت بالرفق به في قبضها والا الذي يتولى قبض أرواح جميع الخلائق انما هو ملك الموت وانباؤه انتهى ولا يمنع من تأويله هذا قوله فيما رواه أبو أمامة بيده لان اليد هنا عبارة عن الرحمة والقدرة والافهوت تعالى منزله عن الجوارحه تعالى الله عما يقول الجاهلون علوا كبيرا فذكرها هنا للإشارة الى غاية الرفق والرحمة بقارئها فسأل الله في ذلكم التوفيق لقراءتها على الدوام \* (السادس والعشرون الآية المظهرة) \* لانها لما كانت مظهرة للعليات الالهية والملاطفات الروحانية والانكشافات الربانية على قارئها وتخلق بالخلق الواحدانية ويتوجه بجذبتها القوية الى الطريقة المحمدية ويفوز قارئ هذه الآية العظيمة على زمرة بين الاخوان فوزا عظيما فبايها الاخوان كوفوا مع الله بقراءة هذه الآية العظيمة واسألوا الله بكم اسرارها وهو على كل شيء قدير وبالايجاب جدير فطوبى لمن دارم على قراءتها بصفاء القلب عن فساق الاخلاق وبالعزم الى عالم السر والخلق ينجلي بها حسن المعاملة مع الله في جميع الحالات وتوصله الى الدرجات العليات كذا في خصائص القدسي \* (السابع والعشرون الآية المحضرة) \* لان من قرأ هذه الآية العظيمة تحضره الملائكة لاستماعها ويحيون خاصة لزيارة القارئ لها تعظيما وتكرما لثبوت شريفها وتفضيلا كما روي سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ آية الكرسي في مرضه سهل الله تعالى عليه سكرات الموت وما مررت الملائكة بيت فيه آية الكرسي الا صفوا ولا مروا بقل هو الله أحد الا سجدوا ولا مروا بآخر سورة الحشر الا جثوا على ركبهم كذا في خمس المعارف (قال الشيخ الكبير) محيي الدين بن العربي قدس سره من قرأ آية الكرسي في الليل والنهار ألف مرة ودارم عليها أربعين يوما والله والله والله العظيم وبحق القرآن العظيم ورسوله الكريم انكشف عليه الروحاني حتى تجي الملائكة لزيارة القارئ ويحصل له كل المرادات وينصرف فيما اراده كالسلاطين والا كما ذكرنا في خواص القرآن (الثامن والعشرون الآية المحتوية) لان آية الكرسي محتوية على أسماء الله تعالى مما لم يحتو عليه غيرها لان كل آية في كتاب الله تعالى غاية ما يذكر فيها اسم الله تعالى ست مرات وأما آية الكرسي فذكر فيها سبع عشرة مرة ظاهرا ومضمرا ومعلنا وسائرا لاقسام مرادة لها وهي مرادة لنفسها لا لغيرها فهي المتبرعة وما عداها تابعة وأشرف العلوم قدرا وأوفرها نفرا هو العلم الالهي الباحث عن ذاته تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية وآية الكرسي محتوية على ذكرها ليس فيها غيرهما وهذا يدل على عظم أصول الدين أعني الكلام كذا في تفسير القدسي وفيها اسم الله الأعظم وهي خمسون كلمة وفيها سبع عشرة جملة ظاهرة ومضمرة وسبع عشرة معيار سبع عشرة وارا حكاها أبو عبد الله القرطبي قدس سره (قال) ابن المنير رغبة الله القدير آية الكرسي اشتملت على ما لم تشتمل عليه آية أخرى من أسماء الله تعالى وذلك انها مشتملة على سبعة عشر موضعا فيها اسم الله تعالى ظاهرا في بعضها ومستكافا في بعضها هي الله لا اله الا هو الحي القيوم وخير لا تأخذه ولا عندده وبأذنه ويعلم وعلمه وشأنه وكبريه ويؤده وخير حفظهما المستتر الذي هو فاعل المصدر وهو العلي العظيم وان عددت الضمائر المحتمة في الحى القيوم العلي العظيم والضمير المقدر قبل الحى على أحسن الاقارب صارت اثنين وخمسين كذا في الاتقان \* (التاسع والعشرون آية اسم الله الأعظم) \* لما روي عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنهما انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قد السلام عليكم دار قوم  
مؤمنين وأتاكم ما توعدون  
قد آمنوا بولون وأنا ان شاء  
الله بكم لا يحقون د السلام  
عليكم يا أهل القبور  
يقدر الله لنا ولكم أنتم  
سلفنا ونحن بالآثار  
في الذكر الذي ورد فضله  
خير من غيره من وقت ولا  
سبب ولا مكان  
لا اله الا الله هي أفضل  
الذكريات وهي أفضل  
الحسان ا أسعد الناس  
بشفا حتى يوم القيامة من  
قالها خالصا من قلبه أو  
نفسه نخرج من النار  
من قالها وفي قلبه وزن  
شعيرة من خير أو من ايمان  
ويخرج من النار من  
قالها وفي قلبه وزن مرة من  
خير ا ايمان ويخرج من  
النار من قالها وفي قلبه  
مثقال ذرة من خير أو من  
ايمان نخرج من النار  
صبيد قالها ثم مات على ذلك  
الادخل الجنة وانزني  
وان سرق وان زني وان  
سرق وان زني وان سرق  
م جددوا ايمانكم فيسل  
يا رسول الله وكيف تجد

يقول ان في هاتين اليتين اسم الله الاعظم وفي رواية ان هاتين اليتين والهكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحى القيوم كذا في المعالم (وروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحى القيوم وفي آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم وفي طه ومنت الوجوه للحى القيوم كذا في روح البيان (وروى) عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه عن فروان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى في ثلاث سور في البقرة الله لا اله الا هو الحى القيوم الا يتوفى أول آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم وفي طه ومنت الوجوه للحى القيوم كذا في خواص القرآن ومن قراء آية الكرسي بعدد كلماتها أو بعد حروفها ثم دعا استجاب الله دعاءه وأعطاه سؤاله وقضى حاجته (وروى) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينضب على من لم يسأله ولا يفعل ذلك أحد غيره (وفي رواية) عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من لم يدع الله تعالى غضب عليه في قسلة الحى القيوم اسم الله الاعظم وكان عيسى عليه الصلاة والسلام اذا أراد أن يحيى الموتى يدعو بهذا الدعاء يا حي يا قيوم ويقال دعاء أهل الجبر اذا خافوا من الغرق يا حي يا قيوم (الثلثون آية قضاء الحاجات) لما قال عليه الصلاة والسلام في وصية علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه قال اذا أردت حاجة فاقرا آية الكرسي ثم اجد أبرجلك اليمنى وقال الامام الكفوي عليه رحمة الله القوي هذا مجرب لا شبهة فيه ان من قرأ آية الكرسي لتسهيل الامور قبل شروعه سهل الله الامر واعلم ان في قراءة آية الكرسي خواص لا تعد ولا تحصى فمن داوم على قراتها وجد نفعها على قدرها (الحادي والثلاثون آية السعادة) لان مداومة قراءة آية الكرسي في الدنيا علامة السعادة في العقبى والفاسق والمنافق لا يداوم على قراتها مع صفة الفسق والفجور كما قال عليه الصلاة والسلام ولا يواطى عليها الا نبي أو صديق أو شهيد أي لا يداوم عليها وهو على صفة المنافق والفاقق الا يبدل الله أحواله وأخلاقه الى أخلاق الصديق والشهيد بركة آية الكرسي فيكون من الصالحين بعدت على قراتها أشعة شمس تلك القدرة القاهرة والصفات الباهرة بأنوار تحت ظلمة كبد الشيطان وآفاته وأضات عليه مصابيح السلامة في جميع حالاته وروى في الخبر أنه قيل لو يعلم الامير بالله في آية الكرسي ترك امارته ولو يعلم الساجد بالله في آية الكرسي ترك تجارته ولو أن ثواب آية الكرسي قسم على أهل الأرض لاصاب كل واحد منهم عشرة أضعاف الدنيا (الثاني والثلاثون آية القربى) لما قال عليه الصلاة والسلام في وصية أبي هريرة رضي الله عنه أحسنكم من قراءة آية الكرسي فان بها يكتب لك بكل حرف منها أربعون ألف حسنة وكذا قال عليه الصلاة والسلام في وصية علي بن أبي طالب رضي الله عنه عليه بقرأة آية الكرسي فان في كل حرف منها ألف بركة وألف حسنة كذا في روضة المتقين وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ آية الكرسي ليلة القدر كان أحب الى الله تعالى من أن يحتم القرآن في خيرها كذا ذكره العلامة الاجهوزي ولذا يستحب الاكثر من تلاوة آية الكرسي في جميع المواطن والازمان كذا ذكره النووي (وروى صاحب الفردوس) عن أنس وأبي أمامة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة لم يضره من دخول الجنة الا أن يموت قال أنس رضي الله عنه كان له مثل أحرنبي (وروى) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثوابها لأهل القبور أدخل الله قبر كل ميت من مشرق الى مغرب أربعين نورا ووسع الله قبره ورفع لكل ميت درجة ويطلق القاري ثواب ستين نورا يجعل الله تعالى لكل حرف ملكا يسبح له الى يوم القيامة (وروى) عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال ما من مؤمن ومؤمنة يقرأ آية الكرسي ويجعل ثوابها لأهل القبور لا يبق لأهل الأرض قبر الا جعل الله فيه نورا واتسع قبره من المشرق الى المغرب

إيماننا قال أكثرنا من قول لا اله الا الله ا ط ليس لهادون الله حجاب حتى تحصل اليه ت قولها لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل من لو أن أهل السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة ما لبث بهم حب من د ما لا يحسد قط غلصا الا قفص له أبواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتبت الكائنات من من لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير من قالها عشر مرات كان كمن اعتق أربعة أنفس من ولد اسمعيل نوح م ت من أو مرة كعتق نعمة ا م م ومائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له سرور من الشيطان ولم يأت أسد بافضل مما جاء به الا أحد حمل أكثر من ذلك هو النبي عليها نوح ابنه فان السموات لو كانت في كفة لم يبعث هادوا لو

فأعطاه الله تعالى بعد ذلك ملك في السموات عشرين حسنة وكتب القاري ثواب سبعين شهيدا وأعطاء ثواب  
مائة ألف دينار في سبيل الله وهو كذا روى عنه أيضا أنه قال قبور الاموات بمنزلة الرباطات فلا تنسوا أهل  
القبور في قبورهم فانهم يرجوكم كما يرجو المراهطون في سبيل الله فاذا ذكر الحى مينة بما أمكنه فكانما  
وجه فرسا الى رباط طرسوس ثم اوده ألف دينار فما ينبغي أن يفعل كل يوم ذلك بعون الله تعالى كذا  
في تفسير القديسي (الثالث والثلاثون آية المختار) لما أخرجه الحافظ عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو  
رضي الله تعالى عنه قال ان الله تعالى اختار من الكلام القرآن واختار من القرآن سورة البقرة واختار  
من سورة البقرة آية الكرسي كذا في الفيض القديسي فمن دأب على قراءة هذه الآية الجليلة يكون  
مختارا عند الناس من الرجال والنساء وعند الله تعالى في الدنيا والآخرة (الرابع والثلاثون آية  
المخرجة) لما أخرجه سعيد بن منصور والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة فيها آية سيده أي القرآن لا تقرأ في بيت فيه شيطان الا خرج  
(وأخرج) أبو عبيد في فضائله والدارمي والطبراني والبيهقي وأبو نعيم في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله  
تعالى عنه قال خرج رجل من الانس فلقبه رجل من الجن فقال هل لك أن نصارعني فان صرعتني علمت  
آية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسى فقال تقرأ آية الكرسي فانه  
لا يضرها اذا دخل بيتك الا خرج الشيطان منه فقيل لابن مسعود أهو هو قال من صدى أن يكون  
الامر (وأخرج) الطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن معاذ بن جبل رضي الله  
تعالى عنه قال ضم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غمرا المذقة فجعلته في خرفة لي فكنت أجد في كل يوم  
نقصا فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصده فرصدته ليلا فلما  
ذهب هوى من الليل قوله هوى فوز غنى أي ساعة من الليل أقبل على سورة القبل فلما انتهى الى  
الباب دخل من خلال الباب على غير صورته فدنا من القبر فجعل ياتقعه فشددت على ثيابي فتوسطت  
فقات أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا عدو الله وثبت الى غمرا الصدقة فأخذته وكافوا  
أحق به من ذلك لا رفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفضضها فهاهني أن لا يعود فغدوت الى النبي  
عليه الصلاة والسلام فقال ما فعل أسيرك فقلت ها هني أن لا يعود فخلت سبيله فقال انه عائد فارصده  
فرصدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك فصنعت مثل ذلك وهاهني أن لا يعود فخلت سبيله ثم غدوت الى  
النبي عليه الصلاة والسلام فأخبرته فقال انه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك فقلت  
يا عدو الله ها هني ثمرتين وهذه الثالثة فقال اني ذو عيال وما جئت الا من نصيبين ولو أصبت شيئا دونه  
ما أتيتك ولقد كافي مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما زلت عليه آيتان فقررنا منهما فوقنا بنصيبين  
ولا يقرآن في بيت الا لم يلج فيه الشيطان فان خلعت سبيلي علمتكم ها هني قال آية الكرسي وآخرو سورة  
البقرة آمن الرسول الى آخرها فخلت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قال  
فقال صدق النبي وهو كذب قال فكنت أقرأها بعد ذلك فلا أجد فيه نقصا (وأخرج) الطبراني  
وأبو نعيم عن أبي أسيد الساعدي أسيد بن رزن أمير رضي الله تعالى عنه أنه قطع غمرا فحمله في غرفة  
فكانت الغول تخالقه الى مشربته ففسق غمره ونقصه عليه فشكا ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام  
وقال تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها فاذا سمعت اقضاءها قل بسم الله أجيب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال الغول يا أبا أسيد اصفني أن نكلفتني أن أذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطيت  
موثقا من الله تعالى أن لا أخالفك الى بيتك ولا أسرق غمرك وأدلك على آية تقرأها على انائك ولا يكشف  
خطاؤك فأعطته الموثق الذي رضي به منها فقالت الآية التي أدلك عليها آية الكرسي فأتى النبي عليه  
الصلاة والسلام فقص عليه القصص فقال صدقت وهي كذوب (وأخرج) الحاكم عن ابن عباس رضي  
الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا على أبي أيوب في خرفة وكان طعامه في سلة

كانت حلقة تلصقها مع  
لا اله الا الله والله أكبر  
كلما ان احدا هم اليه لها  
نهاية دون العشر  
والاخرى غلا ما بين  
السموات والارض ما وهما  
مع لا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم ما على الارض  
أحد يدق لها الا كفرت  
هذه خطاياهم ولو كسب حقل  
زبد الصخرت من ما من  
أحد يشهد ان لا اله الا الله  
وأن محمدا رسول الله الا  
حرره الله من النار حديث  
معاذ قال يا رسول الله أفلا  
أخبرنا اناس فيستبشروا  
قال اذا يتكلموا واخبرهم  
معاذ عند موته تأمنا خ م  
من شهد بها كذلك حرره  
الله على النار م وحديث  
البطاقة التي تحمل بالثقة  
والسبعين مع كل مصل  
مد البصر أشهد أن لا اله  
الا الله وأن محمدا عبده  
ورسوله في حب من من  
قال أشهد أن لا اله الا الله  
وحده وأن محمدا عبده  
ورسوله وان عيسى عبد  
الله وابن أمته وكل من  
ألقاها الى مريم وروح

في الخندق فكانت تحيي من الكوة كهينة السنور تأخذ الطعام من السلة فتشك ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول فاذا جاءت فقل عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحى فقال يا أبا أيوب دعي هذه المرة فوالله لا أعود فترى ككها ثم قالت هل لك أن أعلك كلكت اذا قلتم لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن الغد قال نعم قالت اقرأ آية الكرسي فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فقال صدقت وهي كذوب (وأخرج) الامام أحمد وابن أبي شيبة والترمذي والحاكم وأبو نعيم عن أبي أيوب الانصاري رضى الله عنه الى هذه أنه كان له غر في سلة له وكانت الغول تحيي فتأخذ فتشك كالنبي عليه الصلاة والسلام فقال له اذا رأيت ما قل بسم الله أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاء فقال لها فاعذها فقالت اني لا أعود فأرسلها فجاها الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما فعل أسيرك قال أخذتم افعال اني لا أعود فأرسلها فقال انها عائدة فأخذها فقالت أرسلني وأعلكت شيئا تقوله فلا يقربك شيء وهي آية الكرسي فأتى النبي عليه الصلاة والسلام فأخبره فقال صدقت وهي كذوب (وأخرج) البيهقي عن بريرة رضى الله تعالى عنه قال كان لي طعام فبينت فيه النقصان فكنت في الليل فاذا غول قد سقطت عليه فقبضت عليها فقلت لا أأرق حتى أذهب بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة كثيرة العيال لا أعود فجاءت الثانية فأخذتها فقالت ذرني حتى أعلك شيئا اذا قلته لم يقرب مناعك أحد منا اذا أريت الى فراشك فاقرأ على نفسك وما لك آية الكرسي فأنكرت النبي عليه الصلاة والسلام فقال صدقت وهي كذوب (وأخرج) الحاملي عن أبي أيوب الانصاري رضى الله تعالى عنه قال كان له غر في سلة فكننت أراه ينقص كل يوم من غير ان تأخذ منه شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك جنية أو غول يأكل طعامك وسجدها مرة فاذا رأيت ما قل بسم الله أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقت فدخلت البيت فاذا سنور في الغر فقلت باسم الله أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي هور جالسة فقلت يا عدوة الله اطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أنشدك الله يا أبا أيوب لما تركتني فلن أعود فترى ككها ثم غدت الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما فعل الرجل وأسيرة فقلت أخذتم يا رسول الله فاشدتنى فتركتها فقلت أن لا تعود فقال كذبت فأنم انعود فاطلقت فاذا سنور في البيت قلت باسم الله أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أنشدك الله يا أبا أيوب لما تركتني فوالله لا أعود أبدا فترى ككها ثم غدت الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ما فعل الرجل وأسيرة فأخبرته قال كذبت ستعود فاحذنها الثالثة فقلت يا عدوة الله زعمت أنك لا تعودين قالت يا أبا أيوب انك كنى فوالله لا أعلك شيئا اذا قلته حين تصبح لن يدخل بيتك شيطان حتى تمسى واذا قلته حين تمسى لن يدخل الشيطان بيتك حتى تصبح قلت ما هو قالت آية الكرسي قال عليه الصلاة والسلام صدقت واما لكذوب فأقول وهذه الروايات تعدل على وجود الغول وفي القاموس الغول بالضم الهلكة والداية والسعلاة والحبة وساحرة الجن وشيطان يأكل الناس أو دابة رأت العرب وهرقتها وقتلها تأبط شرها ومن يتلون ألوانا من الجن والصدرة انتهى كذا في الفيض القدسي (الخامس والثلاثون أفهم أي القرآن) لما أخرج ابن ماجه عن عوف بن مالك رضى الله عنه أنه قال جلس أبو ذر رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أيجأ أنزل عليك أفهم قال الله لا اله الا هو الى القيوم حتى تحتم كذا في الفيض القدسي (السادس والثلاثون الآية الطاردة) لما أخرج عمر السني عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال جبريل لرسول الله عليه الصلاة والسلام ان عقر بيتنا من الجن يكيدك فاطرده عنك يا آية الكرسي وفي الخبر من قرأ آية الكرسي عند منامه بعث الله اليه ملكا يحرسه حتى يصبح (ومن) أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ هاتين الآيتين حين يصبح حفظهما حق بمعى آية الكرسي وأولى يحم المؤمن الى قوله آية المصير (ومن) معقل بن يسار رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ عشر

منه وان الجنة حق والنار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء ثم من من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلته ألقاه الى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل أو من أبواب الجنة الثمانية أي شاء ثم من كان صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وضرب الأحراب وحده فلا شيء بعده ثم من حديث الأعرابي علمني كلاما أقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ثم من قال سبحان الله وبحمده كتب له عشرًا ومن قالها



آيات من سورة البقرة أربعاً من أولها وآية الكرسي واثنين بعدها وثلاث آيات من آخرها في ليلة لم يقربه  
 شيطان ولا شئ يكرهه في أولاده وأهله ولا تقرأ على مصروع إلا أفاق من جنونه بذلك كذا في التفسير  
 النجاشي (وأخرج) الذي يلى في الفردوس عن عائشة رضي الله عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام قال من  
 قرأ من أول البقرة أربع آيات وآية الكرسي والآخرتين بعد ذلك من آخرها في ليلة كذا في الله  
 تعالى أي حفظه في أهله وريته وماله ودينه وآخرته (وأخرج) الإمام أحمد والطبراني عن أنس رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجلاً هل تزوجت قال لا وليس عندي ما أتزوج به قال أوليس  
 معك قل هو الله أحد قال بلى قال ربع القرآن أليس معك قل يا أيها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن  
 يس معك إذا زلزلت الأرض قال بلى قال ربع القرآن أليس معك إذا جاء نصر الله قال بلى قال ربع القرآن  
 أليس معك آية الكرسي قال بلى قال ربع القرآن فتزوج (فأقول) ولا ينافي هذا ما ورد أن قل هو الله أحد  
 تعدل ثلث القرآن لأنه محتمل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بذلك بعد ذلك ولعل أمره بالتزويج  
 حسماً كراماً أن يجعل تعليم ذلك من أقواله أن يركن حفظه لذلك توسع عليه فلا تخشى ضيقاً في تزوجه والله  
 تعالى أعلم كذا في الفيض القدسي (السابع والثلاثون) آية البقرة (الثامن والثلاثون) آية  
 الشاكرين (التاسع والثلاثون) آية الشاكرين (الاربعمون) آية الصديقين (الحادي والاربعمون) آية  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأحاديث هذه الأعمام الخمسة مذكورة في الفصل الآتي

فصل الأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في فضائل قراءة آية الكرسي في دبر الصلاة  
 المكتوبات فإنها تسحب لكل مصلح لما ورد في الأخبار الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 إن الله تعالى خلق درة بيضاء وخلق فيها العنبر الأشهب وكتب بذلك العنبر آية الكرسي وأقسم بعزته  
 وجلاله من قرأها خاف كل صلاة مكتوبة فحفظه أبواب الجنة الثمانية فدخل من أيها شاء كذا في شمس  
 المعارف (وروي) في الحديث القدسي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من آل عمران هما شهد الله إلى قوله  
 عند الله السلام وقل اللهم مالك الملك إلى قوله غير حساب معلقات ما بينهن وبين الله حجاب يعني لما أواد الله  
 تعالى أن يزلهن نهاناً بالعرش فقلن خبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك قال الله تعالى بي حلفت وفي رواية  
 حلفت في نفسي أنه لا يقرؤن أحد من عبادي دبر كل صلاة مكتوبة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان  
 منه ولا سكنه حظيرة القدس ولا تظنون إليه يعني المكتوبة كل يوم سبعين مرة ولقضيت له كل يوم  
 سبعين حاجة أدناها المغفرة ولا عدته من كل عدو وحاسد ولنه مرتة منهم كذا في معالم التنزيل وفي بعض  
 الكتب من الحديث القدسي بقول الله تبارك وتعالى أما الله مالك الملك ومالك الملوكة فلو الملوكة  
 ونواصيهم يمدى فإن العباد أطاعوني جعلتهم لهم راحة وإن العباد عصوني جعلتهم عليهم عقوبة فلا  
 تشتغلوا بسب الملوكة ولكن قوبوا إلى أعطفهم عليكم كذا في روح البياض (وأخرج) ابن التبر في تاريخ  
 بغداد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر كل  
 صلاة مكتوبة أعطاه الله تعالى قلوب الشاكرين وأعمال الصديقين وثواب المنيبين وبسط عليه الرحمة  
 جنة ولم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت فإذا مات فدخلها (وأخرج) البيهقي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخل  
 الجنة كذا في الدر المنثور (وعن) أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أرحم الله تعالى إلى موسى أقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة فإن من قرأها جعل له قباب  
 الشاكرين ولسان الداكرين وثواب المنيبين وأعمال الصديقين ولا يواظب على ذلك إلا نبي أو صديق أو  
 عبد اقتصت حياته بالإيمان أو من أريد قتله في سبيل الله كذا في بحر العلوم (وروي) الثعلبي في تفسيره عن  
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصي الله تعالى إلى موسى عليه السلام

عشرًا كتب له مائة ومن  
 قالها مائة كتب له ألفاً  
 ومن زاد زاد الله من  
 من قالها مائة مرة حطت  
 خطاياها وإن كانت مثل زبد  
 البحر وهي أحب الكلام  
 إلى الله من غيره  
 وهي أفضل الكلام الذي  
 استغنى الله ملائكته  
 من التي أمر فرجها فأنما  
 صلاة الملق وتسيح الخلق  
 وبما يرزق الخلق مص  
 من قالها عرسه شجرة في  
 الجنة ومن هاله الليل أن  
 يكابده أو يخل بالمال أو  
 ينفق أو يجر عن العذر أن  
 يقاتله فليكثر منها فإنها أحب  
 إلى الله من جبل ذهب  
 تنفقه في سبيل الله ط  
 أحب الكلام إلى الله سبحانه  
 وربي ومحمده ع ومن قال  
 سبحان الله العظيم نبت له  
 غرس في الجنة ١ من قال  
 سبحان الله العظيم ومحمده  
 غرس له نخلة في الجنة ٢  
 من حب من من فإنها  
 عبادة الخلق وبها تقطع  
 أرزاقهم وكتبتان خفيفتان  
 على اللسان ثقيتان في  
 الميزان حبيبتان إلى الرحمن

من دارم على قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة أعطيته أسرار المتقين وأعمال الصديقين (وروى)  
 عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه أنه قال سمعت نبيكم على أعود المنبر وهو يقول من قرأ آية  
 الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ولا يواظب عليها إلا الصديق أو العابد ومن  
 قرأها إذا أخذ مضجعه آمنه الله تعالى على نفسه وجارحه وأجاره والايات حوله كذا في روح البيان  
 (ومن) النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين الجنة إلا  
 الموت كذا في التيسير (وأخرج) ابن السني والديلمي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه قال من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان الرب يتولى قبض روحه بيده كمن قاتل عن  
 أنبياء الله تعالى حتى يستشهد انتهى (وروى) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي  
 في دبر كل صلاة خرفت سبع مسميات فلم تلتئم خروفا حتى ينظر الله إلى قارئها فيغفر له ويدهش الله تعالى لمكافأته  
 فيكتب حسنة إلى الفرد من تلك الساعة كذا في نفسه - يراية الكرسي (وأخرج) النسائي والطبراني  
 بأسانيد أحدهما من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت وزاد الطبراني في  
 بعض طرقه وقال هو الله أحد (وأخرج) البيهقي عن أنس رضي الله عنه من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة آية  
 الكرسي حفظه الله تعالى إلى الصلاة الأخرى ولا يحافظ عليها أي ولا يداوم عليها إلا النبي أو صديق أو شهيد  
 (وأخرج) الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية  
 الكرسي دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله تعالى إلى الصلاة الأخرى (وأخرج) النسائي وابن حبان  
 والدارقطني وابن مردويه عن أبي أمامة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ  
 آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت (وأخرج) صاحب الفردوس  
 عن أنس وأبي أمامة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة  
 المكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت (وقال) أنس رضي الله عنه كان له مثل أجر نبي كذا  
 في التفسير القدسي (قوله) عليه الصلاة والسلام لم يمنعه من دخول الجنة أي على الشقاوة أو الأهدم  
 الموت وقال الطبراني أي الموت جازيئته وبين دخول الجنة فإذا تحقق وانقضى حصل دخوله ومنه  
 قوله عليه الصلاة والسلام والموت قبل لقاء الله تعالى وقال سعد الدين التفتازاني رحمه الله تعالى  
 معنى الحديث أنه لم يبق من ثمراط دخول الجنة إلا الموت فكان الموت بمنع ويقول لابد من حضوري  
 أو لا يدخل الجنة كذا ذكره على القاري في شرح المصابيح ومن المعلوم أن الدخول إنما يكون بعد  
 الحشر فالظاهر والله أعلم أن المراد بذلك دخول روحه أو يختم له بالآيات ووقوع ذلك في وقته على  
 أنه لا مانع من جعل الحديث على ظاهره كإجاء في أخبار بعض الأولياء بفضل الله واسع كذا في الفيض  
 القدسي للامام السيوطي (وأما) قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة فيستحب للامام والمقتدي  
 لما ورد فيها من الأحاديث العجيبة لينال ثلثون في ذلك الوقت الأشرف البشارة العظمى وأعلى درجات  
 الجنان كذا في البرهان وأنكر بعض المشايخ جهر آية الكرسي أعقاب الصلوات وأوجب إخفاها  
 وتلاوتها الكل واحد من الجماعة وقال به فيهم الجمهور أولى وأفضل إذا قرأ المؤذن واستمع الحاضرون  
 فكانوا كأنهم قروا جميعا لأن استماع القرآن أثوب من تلاوته لقوله تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له  
 الآية ففرض الانصات في الصلاة واستجب في غيرها كذا في روح البيان (ويقول) أضعف العبد  
 أعانه الله الجهد أما قراءة آية الكرسي دبر الصلوات المكتوبات ولازم للامام والمقتدي في زماننا  
 هذا وأوجب لأن كثير من المؤذنين لا يحسنون قراءتهم لكثرة جهالتهم وإذا قرؤوا يقرؤن بالتغيرات  
 والألحان واختراعات الأوزان وزيادة الحروف والنقصان فإن استماع القرآن من الذي يقرأ بغير  
 التصويد من آفات الآذان ثم قيل إن المؤذنين يريدون سرفا كثيرة مثلا إذا قال وسار لك الحمد يريد ألفا  
 بين الطام والميم ولك الحمد وفي الصلاة والترغيب يريدون كذلك مثلا إذا قالوا صلوا على محمد وآل محمد في اسم

سبحان الله وبحمده سبحان  
 الله العظيم ثم  
 من قالها مع  
 أسنن فقرأ الله العظيم  
 وأثوب إليه كتبت كما قالها  
 ثم علقت بالعرش لا يحسوها  
 ذنب عله صاحبها حتى يلقي  
 الله يوم القيامة محترمة  
 كما قالها وقال صلى الله عليه  
 وسلم بلورية وقد خرج  
 من عندها بكرة حين صلى  
 الصبح وهي في موعدها  
 تسبح ثم رجع بعدها أنضحى  
 وهي جالسة وقال ما زلت  
 على الحالة التي فارقتك  
 عليها قالت نعم قال لقد  
 قلت بملك أربع كلمات  
 ثلاث مرات لو وزنت بما  
 قلت منذ اليوم لوزنتهن  
 سبحان الله وبحمده عدد  
 خلقه ورضا نفسه وزنة  
 عرشه ومداد كلماته  
 هو سبحان الله عدد  
 خلقه سبحان الله رضاء  
 نفسه سبحان الله زنة  
 عرشه سبحان الله مداد  
 كلماته من من هو  
 والحمد لله كذلك من  
 سبحان الله وبحمده ولا اله  
 الا الله والله أكبر عدد



وثلاثين ويكبره ثلاثا وثلاثين ثم يقول لا اله الا الله وحده الخ واذا أوى الى فراشه سجد وحده وكبر ثلاثا وثلاثين كل منها ثم يقول لا اله الا الله الخ ثلاث مائة باللسان والنفث في الميزان الحسنه بعشر أمثالها كذا في الشهاب (وأخرج) مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان في يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به الا رجل حمل أكثر منه ومن قال سبحان الله ويحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر كذا في المشارق

فصل الآيات والآحاد في العيصه الواردة في خصائص الدعاء وفضائله (قال الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم الآية ادعوه خوفا وطمعا الآية ادعوا ربكم تضرعا وخفية الآية وقال تعالى في سورة البقرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فاستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون صدق الله العظيم (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم تلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له في الدعاء منكم ففتحت له أبواب الاجابة وفي رواية فتحت له أبواب الجنة وفي رواية فتحت له أبواب الرحمة (وقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل وما نزل به من ان البلا يستلزم فيلقاه الداء فيعتلجان الى يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيء أكبر من الدعاء (وقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله تعالى غضب عليه (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزوا في الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء أحد (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء (وروي الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء سلاح المؤمن وحماد الدين وفور السعوات والارض (وفي رواية) البخاري ومسلم والترمذي والنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مستجاب عند اجتماع المسلمين وفي رواية الدعاء مستجاب في مجالس الذكر وعند ختم القرآن كذا في الحصن الحصين (وأخرج الترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مع العبادة فان مع الشيء خالصه كذا في الجامع الصغير (وروي) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة لان الدعاء عبادة والعبادة لا يكون فاعلها محروما من الثواب وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة رواه أحمد والبخاري (وفي الحديث) أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا صبيان رضع وبناتهم رضع وعباد رضع لصب عليكم العذاب صبا (وقد روي) أنه عليه الصلاة والسلام قال ألا أخبركم بشيء اذا نزل بكم كرب أو بلاء فدعا به فرج الله تعالى عنه فيسلب بلى يا رسول الله قال هي دعوة ذي النون لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه تعالى قال في حقه فتنادي في الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا له وننجيكم من الغم وكذلك تعبى المؤمنين الآية (وفي رواية أخرى) أنه عليه الصلاة والسلام قال ما من مكروب يدعوه هذا الدعاء الا استجيب له كذا في مجالس الروي (وروي) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب كذا رواه الترمذي وأبو داود (وأخرج) مسلم عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لآخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لآخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثلته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المحبين في السؤال والمكروب في الطلب وقال صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله من فضله غضب عليه كذا في الوصايا القدسية للشيخ الخوافي قدس سره

فصل الاحاديث العيصه الواردة وآقوال الاثمة في آداب الدعاء وشرائطه (اعلم) ان الدعاء آدابا

وسبحان الله مل كل شيء  
وسبحان الله صدد  
ما أحصى كتابه وسبحان  
الله مل ما أحصى كتابه  
والحمد لله عدد ما خلق  
والحمد لله عدد كل شيء  
والحمد لله عدد ما أحصى  
كتاب الله مل  
ما أحصى كتابه رط وقال  
لابي امامة ألا أخبرك  
بأكثر وأفضل من ذكر  
الليل مع النهار والنهار مع  
الليل ان تقول سبحان الله  
عدد ما خلق سبحان الله  
مل ما خلق سبحان الله  
عدد ما في الارض والسماء  
وسبحان الله مل ما في  
الارض والسماء وسبحان  
الله عدد ما أحصى كتابه  
وسبحان الله مل ما أحصى  
كتاب وسبحان الله عدد  
كل شيء وسبحان الله مل  
كل شيء والحمد لله مثل ذلك  
من حب من ركنا  
رواه ط الا ان قال موضع  
سبحان الله الحمد لله ثم قال  
ونسبح مثل ذلك وتكبر  
مثل ذلك وكذا رواه  
سوى التكبير وقالت  
سلى أم بنى أبي ذافع

وشرائط لا يستجاب الدعاء الا بها كما أن الصلاة كذلك فأول شرائطه اصلاح الباطن بالقمة الحلال  
وقبل الدعاء مفتاح السماء واستنانه لقمة الحلال وآخر شرائطه الاخلاص كما قال الله تعالى فلا تدعوا الله  
مخلصين له الدين وحضور القلب فان حركة الانسان باللسان وصياحه من غير حضور القلب كولوثة  
الواقف على الباب وصوت الخادم على السطح أما اذا كان حاضرا فالقلب الحاضر في الحضرة شفيق  
له كذا في روح البيان في سورة الفاتحة (وفي الحديث) ان الله تعالى لا يجيب دعاء عبده من قلب ساه  
ولا من قلب لاه بل يلزم الخضوع والاستكانة والنزول عن التعالي كما روى عن النبي عليه الصلاة  
والسلام انه قال واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من قلب فافل كذا في المواهب (وشرائطه) أن لا تدعوا الله  
تعالى وأنت ماهر على المعاصي لما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال أحق الناس من يقب  
التوبة رهوه صر على المعصية وقبل ايحي بن معاذ رضي الله تعالى عنه ألا تدعونا فقال كيف أدهو  
وأنا طامس وكيف لا أرجوه وهو كريم \* فلا بد للداي أن يصغر في قلبه صدق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في قوله ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه أن يردهما صغرا أي خاليا لكن ينبغي  
أن يقببه ان الحديث لا يوجب القطع بان دعوته مستجابة بل بعدم رديده بغير شيء من قضاء حاجة  
ارثواب ويقدم على الدعاء الحمد والثناء ثم الصلاة على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ويعترف بالظلم على  
نفسه ثم يخلص بالتوبة عنه أي عن الظلم ويقيم بالدعاء جميع أهل الاسلام ويستغفر بدعائه وسؤاله جميع  
مطالبه وآماله ويعظم الرغبة في حاجته فان الله تعالى تعظمه بعطيه ويدعوا الله تعالى بما يلهيهم من الخير  
ولا يظهر صورة الدعاء فيدعوه من غير آفة في قلبه واستكانة أي من غير خشوع في بدنه ويحبذ التقى  
في الدعاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الداعي بلا عمل كالراعي بلا ورث يتوضأ ويغتسل حين يدعو  
الله تعالى عنهم أمره ويستقبل القبلة ويبدأ بالدعاء لنفسه ويرفع يديه الى المنكبين لما روى عن سعد بن  
المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على المدينة فرمق يديه حتى روى هفرة بطيه ومن أبي  
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ناحية المدينة وخربت معه فاستقبل القبلة  
ورفع يديه حتى أتى لاري يياض ماتحت منكبيه ثم قال اللهم ان ابراهيم نبيك وخليلك دعا لاهل مكة وأنا  
نبيك ورسولك أدعوا لاهل المدينة اللهم بارك لهم في مدحهم وصالحهم وقليلهم وكثيرهم ضعني ما ياركت لاهل  
مكة اللهم من ههنا وههنا حتى أشار الى فراخ الارض كلها اللهم من أرادهم بسوء فأذبه كليل ذوب الملح في  
الماء كذا أخرجه ابن زبالة بفتح الزاي ويجعل باطن كفيه مما يلي وجهه ويحشوا أي يقعد على ركبتيه  
ويسأل ما يدعوا ثلاثا كما روى أنه عليه الصلاة والسلام اذا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا الى سبع  
مرات في سبع أوقات ويضم يديه الى صدره في الدعاء كاستنظام المسكين ويتوسل الى الله تعالى بأنبيائه  
والمصالحين من عباده ويخفض صوته بالدعاء ويكون على التأدب والخضوع والخشوع مع التمسك  
ولا يرفع بصره الى السماء ويصيح بها أي اليه يدين وجهه بعد الفراغ من الدعاء لما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم فاذا فرغتم فامسحوا بوجوهكم وفيه نيل وتناول كأنه يشير الى أن كفيه كانا مملوءين من  
البركات السماوية فمهر يقبض منها الى وجهه الذي هو أولى الاعضاء بالكرامة كذا في الحصن الحصين  
وسيد علي ويحكي الدعاء سرا فلا يسمع غير من يناجيه لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال سبحانه  
وتعالى عناية عن زحورك يا عليه السلام اذا نادى ربه نداه خفيا فكانت الاجابة بأن وهب له يحيى  
عليهما السلام ومعنى خفيا والله أعلم كما قال بعض العلماء رجه الله تعالى أخفى دعاءه في جوف الليل  
وناجاه سرا في نفسه وفي الصحيح باسناد متصل الى أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل فيقول أنا الملك أنا الملك  
من الذي يدعوني فاستجب له من الذي يسألني فأعطيه من الذي يستغفرني فأغفر له كذا في المعالم  
في سورة الذاريات (وأخرج) مسلم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

بارسول الله أخسبني  
بكلمات ولا تكثر على  
فقال قولي عشر مرات  
الله أكبر يقول الله هذا الى  
وقولي سبحان الله عشر  
مرات يقول الله هذا الى  
وقولي اللهم اغفر لي يقول  
الله قد فعلت فتقولين  
عشر مرات ويقول قد  
فعلت ط أفضل الكلام  
سبحان ربّي وبحمده  
سبحان ربّي وبحمده ط  
وسبحان الله والحمد لله  
بملاقي ما بين السماء  
والارض والحمد لله قلا  
المدين من أحب  
الكلام الى الله أربع  
سبحان الله والحمد لله  
ولا اله الا الله والله أكبر  
لا يضررك بأحد من بدأت  
من هي أفضل الكلام  
بعد القرآن وهي من  
الفرآن من قالها كتبه  
بكل حرف عشر حسنة  
ط وهي أحب الى مما  
طلعت عليه الشمس من  
من مصعوا الجنة  
طيبة التربة صلبة الماء  
وانها قيمان وان ضرامها  
هذه ت يغرس لك بكل

وسلم يقول ان في الليل ساعة ما وافقه ارجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من أمور الدنيا والآخرة الا  
 أعطيته وذلك كل ليلة فيها هذا الفضل العظيم فاذا أردت ان تعرف هذه الساعة فاقرا هذا فوالله قوله  
 تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا الى آخر السورة فانك تستيقظ  
 فيها ان شاء الله تعالى قال ابن ملك وقد روي ان جبريل عليه السلام قال اني أرى العرش يهتز من السهر  
 (وفي) الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يصفون بالدعاء فقال عابسه الصلاة  
 والسلام اربعوا على أنفسكم انكم لا تساجدون أصم ولا غائبين والذي قد عونه اليكم أقرب من عنق  
 راحلة أحدكم ومعنى اربعوا ارقعوا وقال بعض السلف دعوة سرا أفضل من سبعة من دعوة علانية  
 (ومنها) أي من الشرائط صدق الاضطراب قال العلماء أقرب الدعاء اجابة الدعاء الخالي وهو ان يكون  
 صاحبه مضطرا من أجل ما نزل به قال ابن عطاء صدقة المضطرب ان يكون العبد كالغريق وكالملقى في  
 مفازة من الارض وقد أشرف على الهلاك فمن صدق اللجأ الى الله تعالى والاستعانة به أجبت دعونه في  
 الحال يريد غالبا قال الله تعالى أمن يجب المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء كذا في الدر المنثور (وبس)  
 الدعاء عقب الختم لحديث الطبراني وغيره عن العرياض بن سارية رضي الله تعالى عنه مر فوجا من  
 ختم القرآن فله دعوة مستجابة وفي الشعب من حديث أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مع كل ختم دعوة مستجابة وفيه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من قرأ القرآن وجد الرب وولى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير  
 مكاه كذا في الاتقان وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أنه قال  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علني دعاء أدعوه به في سلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا  
 ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم كذا في صحيح البخاري  
 ومسلم (وذكر) في الفتاوى أنه يقول في آخر الدعوات سبحان ربنا رب العزة عما يصفون أو يقول  
 سبحان ربنا رب العزة عما يصفون قال والمختار هو الاول لان القصده هو التثنية والمقراة وهو أليق  
 بالتثنية كذا في السبيل على والظاهر ان موافقة القرآن أفضل (وروي) عن علي بن أبي طالب كرم الله  
 وجهه ورضي الله عنه من أحب أن يكال بالمكحل الا وفي من الا يري يوم القيامة فليكن آخر كلامه من  
 مجلسه سبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كذا في روح البيان  
 (وقال) هو رضي الله عنه الدعاء موقوف لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم  
 وقال أبو سليمان الداراني رحمه الله تعالى اذا سألت الله تعالى شيئا فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم اسأل الله تعالى حاجتك ثم اختتم الدعاء بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى  
 بكرمه يقبل الصلوات وهو سبحانه وتعالى أكرم من أن يدع ما بينهما كذا في الدر المنثور وكذا في الشفاء  
 أيضا (وأخرج) مسلم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا لانفسكم  
 الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون أي في دعائكم خيرا كان أو شرا وهم جميع الملائكة الحاضرون  
 من الحفظة ومن فوقهم من أهل السموات حتى ينتهي الى الملائكة التي كذا في شرح البخاري للعيني  
 فصل الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في تفسير آية الكرسي اعلم ان العلم قسمان علم  
 ظاهر وعلم باطن وكل منهما مع تشبيها من القرآن والحديث كائن علوه ههنا وان به سبحانه في حوض  
 الكور وتفرق منه جداول علوم الكسب من جانب وعلوم الوهب التي عبر من مظاهرها في الجنة  
 بالانوار الاربعة من الجانب الاخر كما أخبر صلى الله عليه وسلم ان للقرآن ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا يضم  
 الميم وتشديد الطاء وقطع اللام وفي رواية ولبطنه بطن الى سبعة أبطن وفي رواية الى سبعين بطن كذا  
 ذكره الشيخ في الفصول (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال (الله لا اله الا هو)  
 يريد الذي ليس معه شريك فكل معبود من دونه فهو خلق من خلقه لا يصرون ولا ينفعون ولا يملكون

واحدة ثمجرة في الجنة  
 ق مص طس خذوا  
 جنتكم من النار قولوا  
 يعني هذه فانهم يأتين يوم  
 القيامة محبيات ومعقبات  
 وهن الباقيات الصالحات  
 من مس صط طس وكل  
 تسبعة صدقة وكل تحميدة  
 صدقة وكل تهليل صدقة  
 وكل تكبيرة صدقة م دق  
 وهن اللواتي نغان في  
 صلاة التسبيح وذلك أنه  
 صلى الله عليه وسلم قال  
 لعنه العباس يا عباس  
 يا عباس ألا أعطيتك ألا  
 أمضيتك ألا أجسوك ألا  
 أفعل بك عشر خصال اذا  
 أنت فعلت ذلك غفر الله  
 لك ذنبك أوله وآخره قد عه  
 وحديثه وخطاه وعمده  
 صغيره وكبيره عمره  
 وعلائقه عشر خصال أن  
 تصلي أربع ركعات تقرأ  
 في كل ركعة فاتحة الكتاب  
 وسورة فاذا فرغت من  
 القراءة في كل ركعة وأنت  
 قائم قلت سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله أكبر خمس عشرة  
 مرة ثم تركت قولها وأنت



رزقا ولا حياة ولا نشورا (الحى) الذى لا يموت (القيوم) الذى لا يبلى (لا تأخذه سنة) يريد النعاس  
 (ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض) يريد على كلهما بما فيها (من ذا الذى يشفع عنده الا بذنه) يريد  
 الملائكة مثل قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى (يعلم ما بين ايديهم) من السماء الى الارض (وما خلفهم)  
 يريد ما فى السموات (ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء) يريد ما اطلعهم على علمه (وسع كرسيه السموات  
 والارض) يريد هو اعظم من السموات السبع والارضين السبع (ولا يؤده حفظهما) يريد لا يفوته شئ مما  
 فى السموات والارض (وهو العلى العظيم) لا على منه ولا اعز ولا افضل ولا اكرم كذا فى الدر المنثور  
 (الله) وهو مبتدأ خبره (لا اله الا الله) أى لا معبود الا هو (أى الا الله) قوله الله اثبات لذاته وقوله لا اله الا هو نفي  
 الألوهية عن غيره كذا فى التيسير والمعنى أنه المستحق للعبادة لا غيره ~~ك~~ كذا ذكره القاضى فى علم أنه  
 المعبود سبحانه دون غيره اخلص فى خلقه وصدق فى طاعته وسنى من الرياء أعماله وزكى عن الاعجاب  
 أحواله ولقد قال أهل الحقيقة من أعجب بنفسه عجب عن ربهم وروى فى بعض الكتب ان السمكة التى عليها  
 الكون أعجبت بنفسها لما أطاقت حمل الارضين بثقلها فقبض الله تعالى بعوضه حتى لمعت أنفها فأصابها  
 من ذلك وجع شديد ومن ذلك سكنت البعوضة بين صينها والسمكة لا تقدر أن تصرل من خوفها كذا فى  
 الانفع (الحى) أى الموصوف بالحياة الاربعة الابدية كذا فى العيون معنى الباقي على الابد بالازوال كذا  
 فى الباب ثمانية بذاته والحياة صفة اربية لا هو ولا غيره فيستحيل أن يحله الموت الذى هو ضد الحياة  
 والارنى يستحيل عليه العدم قوله الحى يجوز ان يكون خبرا ثانيا للجلالة وان يكون خبر مبتدأ محذوف  
 وان يكون بدلا من الجلالة وان يكون صفة لمفيل هو أوجه الوجوه كذا ذكره ابن الشيخ رحمه الله تعالى  
 (القيوم) أى الدائم القائم تدبير الخلق فى انشائهم ودرؤهم زل حين قال المشركون أصنامنا شركاء الله  
 تعالى وهم شفعاء واهند الله فوجد الله نفسه بالتى والاثبات ليكون أبلغ فى ثبوت التوحيد كذا فى العيون  
 قيل الحى القيوم اسم الله الاعظم ويؤيده ما رواه البيهقى عن أبى امامة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى فى ثلاث سور سورة البقرة  
 وآل عمران وطه قال أبو امامة فالتسم فوجدت فى البقرة آية الكرمى الله لا اله الا هو الحى القيوم وروى  
 آل عمران ان الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى طه وهنت الوجوه للحى القيوم كذا فى الدر المنثور ثم انه تعالى  
 لما بين أنه حى قيوم كذا فى قوله (لا تأخذه سنة ولا نوم) لان من كان قائما بذاته رقيوم بجميع الممكنات  
 يلزم ان لا يغفل ولا يفتر عن تدبير أمرها وحفظها واثبات اللازم فكذا ثبوت الملزوم كذا ذكره ابن الشيخ  
 والسنة ما يتقدم النوم من القنور الذى يسمى نعاسا وهو النوم الخفيف والنوم هو الثقيل المزبل للعقل  
 والقوة فالسنة هو أول النوم والنوم هو غشية ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالاشياء كذا فى الباب  
 ونفى الادنى أو لا لانه مبتدأ التغيير يلزم منه نفي الاهلى كذا فى العيون والمعنى لا تأخذه سنة فضلا عن أن  
 يأخذه نوم لان النوم والسهر والغلة محالة على الله تعالى لان هذه الاشياء عبارة عن عدم العلم وذلك  
 نقص وآفة والله تعالى منزّه عن النقص والافات ولان ذلك تغير والله تعالى منزّه عن التغير كذا فى الباب  
 (واخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان بنى اسرائيل قالوا  
 يا موسى هل ينام ربنا وربك قال اتقوا الله فناداه ربهم يا موسى سأولك هل ينام ربك فخذ زجايتين فى يدك  
 قسم الليل ففعل موسى فلما مضى من الليل نأسه فنهس فسقطا وقال الله تعالى يا موسى لو كنت أنام  
 لسقطت السموات والارض فهل كن كما هلكا فى يدك فأمر الله على نبيه آية الكرمى تذييل الحفظه كذا  
 فى الدر المنثور ثم انه تعالى لما كذا قومه ~~بن~~ بن كرم صنوعاته القاعة بتدبيره فقال (لما فى السموات وما فى  
 الارض) أى الله الملك كله فيها لا شريك له لا حتى ملكهم الا انه خلقهما بما يشاء ولا غفلة له من تدبيرهما  
 لا بالسنة ولا بالنوم اذ لو وجد من ذلك نقص لفسد تأمينا فيهما (من ذا الذى يشفع عنده) كلمة من فيه وان

راصح عشر اثم ثم روى  
 ساجدا فتقولها عشر اثم  
 ترفع من السجود فتقولها  
 عشر اثم تسجد فتقولها  
 عشر اثم ترفع رأسك من  
 السجود فتقولها عشر اقبل  
 ان تقوم فذلك خمس  
 وسبعون مرة فى كل ركعة  
 تفعل ذلك فى أربع ركعات  
 ان استطعت أن تصلها فى  
 كل يوم مرة فاعمل فان لم  
 تفعل فى كل جمعة مرة  
 فان لم تفعل فى كل شهر مرة  
 فان لم تفعل فى كل سنة  
 مرة فان لم تفعل فى هرلة  
 مرة دق من جبهته مع  
 لا حول ولا قوة الا بالله فافهم  
 الباقيات الصالحات وهن  
 يحاطن الخطايا كما تحيط  
 الشجرة ورقها وهن من  
 كنوز الجنة ط تجرى من  
 القرآن من لا يستطيعه  
 مع وكذلك مع اللهم  
 ارحمنى وارزقنى وعافنى  
 واحمدنى بحمدي من القرآن  
 لم لا يستطيعه من أخذه  
 فقد ملائكة من الخبر د  
 س وهن أيضا بغير الدعاء  
 مع وتبارك الله قبض عليهم  
 ملك ففهم تحت جناحه

كانت استغما به إلا أن معناها التي ولذلك دخلت الآية قوله الإبادة كذا ذكره ابن الشيخ والمعنى ليس  
 لاحد ان يشفع عنده لاحد كذا في المدارك (الإبادة) أي بأمره وإرادته وذلك أن المشركين زعموا  
 أن الأصنام تشفع لهم فأخبر الله أنه لا شفاعه لاحد عنده إلا ما استثناء بقوله الإبادة يريد بذلك شفاعه  
 النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعة الأنبياء والملائكة وشفاعة المؤمنين بعضهم لبعض كذا في الباب وهو  
 رده على المعتزلة في أنهم لا يرون الشفاعه أصلاً والله تعالى أثبتها لبعض قوله الإبادة كذا في التيسير  
 فالجواب أنه لا يقدر أحد أن يشفع لاحد يوم القيامة قبل أن يأذن الله تعالى للشفاعة فإذا أذن للشفاعة  
 يشفع الأنبياء والملائكة والعلماء والشهداء والصالحون والمؤذنون والأولاد (وأما) أول من يشفع  
 فتبيننا محمد عليه الصلاة والسلام كما أخرجه مسلم وغيره من أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنا أول شافع وأول مشفع كذا في البدور (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (وروي) عن النبي عليه  
 الصلاة والسلام قال صلحاء أمتي لا يحتاجون شفاعتي إلا لهم شفاعتي للمذنبين كذا وجدنا في بعض  
 الأوراق (وقال) ابن عباس رضي الله عنهما السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يدخل  
 الجنة بركة الله تعالى والظالم لنفسه وأهل الأهواء يدخلون الجنة بشفاعة نبينا محمد عليه الصلاة  
 والسلام فلا بد للعاقل أن يقر بشفاعته ويعتقد حقيقته لأن من أنكرها لا يزال شفاعته صلى الله عليه  
 وسلم لما أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي وهذا عن أنس رضي الله عنه قال من كذب بالشفاعة  
 فلا نصيب له ومن كذب بالحوش فلا نصيب له فيه نصيب كذا في البدور الساقرة ثم بين أنه لا يخفى عليه ما  
 بقوله (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) يعني ما بين أيديهم من الدنيا وما خلفهم من الآخرة وقيل بعكسه  
 لأنهم يقدمون على الآخرة ويخلفون الدنيا وراهم وقيل يعلم ما كان بديهم وقيل  
 يعلم ما قدموه بين أيديهم من خير أو شر وما خلفهم مما هم فاعلون والمقصود من هذا أنه سبحانه وتعالى عالم  
 بجميع المعلومات لا يخفى عليه شيء من أحوال خلقه كذا في الباب (ولا يحيطون) يعني لا يدركون  
 الملائكة والأنبياء وغيرهم (شيء من علمه) أي من جميع معلوماته (الإنبياء) أي الأنبياء الذين  
 الأنبياء والرسل كذا في العيون ليكون ما يطلعهم الله عليه من علم غيبه دليلاً على نبوتهم كذا في الباب  
 (وسع كرسية السموات والأرض) واختلاف رأي المراد بالكرسي هنا على أربعة أقوال أحدها أن  
 الكرسي هو العرش نفسه قاله الحسن القول الثاني أن الكرسي ظهر العرش وهو أمانه وهو فوق  
 السموات السبع ودون العرش قاله السدي كذا في الباب وقال صلى الله عليه وسلم العرش من ياقوته  
 حراء روى أبو الشيخ عن الشعبي مرسلًا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرسي لؤلؤ وقلم لؤلؤ  
 وطول القلم سبع مائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه إلا الله عز وجل رواه الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن  
 محمد بن الحنفية مرسلًا كذا في الجامع الصغير قال المناوي قال أبو بكر الكرسي مخلوق عظيم مستقل بذاته  
 كذا في الفيض قال في الباب أن السموات المبعث في الكرسي كذا رآهم سبعة ألقيت في زمزم وقيل كل  
 قائمة من قوائم الكرسي طولها مثل السموات والأرض وهو بين يدي العرش ويحمل الكرسي أربعة  
 أملاك لكل ملك أربعة وجوه أقدمهم على الحضرة التي تحت الأرض السابعة السفلى ملك على صورة  
 أبي البشر آدم عليه السلام وهو يسأل الرزق والمطر ليني آدم من السنة إلى السنة وملك على صورة الثور  
 وهو يسأل الرزق للأنعام من السنة إلى السنة وملك على صورة السبع وهو يسأل الرزق للوحوش  
 من السنة إلى السنة وملك على صورة السم وهو يسأل الرزق للطير من السنة إلى السنة اه قبل أن  
 الكرسي هو الاسم الأعظم لأن العلم يعتمد عليه فكان الكرسي معتمد عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 الكرسي علم المراد بالكرسي الملك والسلطان والقدرة كذا في الباب (ولا يؤده) أي ولا يتقلده  
 ولا يشق عليه (حفظهما) أي حفظ السموات والأرض كذا في المدارك (وهو العلي) أي في الألوهية

وصعد من لا يمر من على  
 جمع من الملائكة الاستغفروا  
 لغائبهم حتى يحياهم  
 وجه الرحمن مومنان  
 الله اصطفى من الكلام  
 أربعة سبحان الله والحمد  
 لله ولا اله الا الله والله أكبر  
 فمن قال سبحان الله كتب  
 له عشرون حسنة وحطت  
 عنه عشرون سيئة ومن  
 قال الحمد لله فقل ذلك ومن  
 قال الله أكبر فقل ذلك  
 ومن قال لا اله الا الله فقل  
 ذلك ومن قال الحمد لله  
 رب العالمين من قبل نفسه  
 كتب له ثلاثون حسنة  
 وحطت عنه ثلاثون سيئة  
 من امس ر أميا يستطيع  
 أحدكم أن يعمل كل يوم  
 مثل أحد عملاً قالوا يا رسول  
 الله من يستطيع ذلك  
 قال كلكم يستطيعه قالوا  
 يا رسول الله ماذا قال  
 سبحان الله أعظم من أحد  
 ولا اله الا الله أعظم من  
 أحد والحمد لله أعظم من  
 أحد والله أكبر أعظم  
 من أحد رط سبحان الله  
 مائة تعدل مائة وثيبة  
 من ولد اسمعيل والحمد لله

(العظيم) بالملك والقُدرة يعني لا ند له ولا ضد كذا في العيون (الاعلى) أي المتعالى بذاته عن الاشياء والانداد (العظيم) الذي يستحق بالنسبة اليه كل ما سواه فالمراد بالعلو علو القدر والمنزلة لا علو المكان لانه تعالى منزّه عن التصير وكذا عظيّمته انما هي بالمهاية والقهر والكبرياء وينبغي أن يكون بحسب المقدار والجسم لتعالى شأنه عن أن يكون من جنس الجواهر والاجسام والعظيم من العباد الانبياء والاولياء والعلماء الذين اذا عرف العاقل شيئا من صفاتهم امتلأ بالهيبة صدره وصار منشوقا بالهيبة قلبه لا يبقى فيه منزع كذا في روح البيان

فصل احوال الائمة في الخصائص القدسية لقراءة آية الكرمي قال الشيخ الجلال المحقق الاوفاي قدس سره ان من قرأ آية الكرمي عدد سبعين مرة وهي مائة وسبعون حرفا لم يطلب منزلة الا وجدها او لطلب رزق وسعة الا نالها او لفضاء دين وخرج وخروج من بين اوشدة او هلاك عدو الا حصل له واذا قرأ هذا العدد بعد صلاة مكتوبة اقبل تأثيره سريرا واذا قرأها في خوف الليل على وضوء واستقبال القبلة كان اقرب اجابة فان قرئت عند ذي سلطان مددس وفها واراد الشفاعة قبلت وان قرئت عدد كلماتها وهي خمسون مرة على قائل بورك فيه وحفظ من نزغات الشيطان كذا في تفسير آية الكرمي في مسئلة لا بأس بتكرير الآية وترديد ها كما روى النسائي وغيره عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية بردها حتى يصبح ان تعذيبهم فانهم يصلون الآية كذا في الاتفاق وقال الامام الشيخ البوفاي قدس سره في فضائل آية الكرسي فانها تشتمل على حروف وكم وفصول فعدد حروفها مائة وسبعون ومن قرأها عدد حروفها لم يخش بكرة وفها في عمره ولم يقدر عليه أحد لا بقول ولا بفعل ولا بذكره في دينه ولا دنياه وكان محفوظا من نزغات الشيطان وسطوات السلطان بقية دهره ومن حافظ على قراءتها العدد المذكور اطاعه من في الكون ولا يقدر عليه مضرة أحد ومن قرأها العدد المذكور في ليلى بعد ان خالي من الناس والاصوات ومكان طاهر من التجاسات ثم دعا الله تعالى سارع الله تعالى له بفضاء حوائجه ومن قرأها العدد المذكور ودارم عليها وردا عقب صلاة من الصلوات المكتوبات والسنن الزاينات كان محبوبا عند الخليفة اجمعين والخليفة الروحانية من العلويات والسفليات وكان ملطوقا به في جميع اموره واحواله وافعاله وافعاله ومن كان له حاجة ولم يكن له سبب يدخل منه الرزق فليذكرها كافي ياغني بافتتاح ياوزان ثلاثة آلاف مرة او مرتين بعد قراءة آية الكرمي بعد حروفها المائة وسبعين فانه يستغنى باذن الله تعالى ويقتض عليه ما يجب من المسببات ومن قرأها عدد حروفها يتغنى بذلك بحجة مطلوبة او دخول رزق او طلب امر او قهر عدو او دفع معاند او حاسد او كائد او فاه دين او قل مأسورا نجيح الله تعالى مطلبه هذا من الخبرات التي لا شك فيها وان طلب المغني بآية الكرسي رد حاجها يجب فان الله تعالى يسارع الى قضاء حوائجهم وايضا ذكر البوفاي من فضائلها أن من قرأ آية الكرمي بعد اسماء النبيينا وحيينا صلى الله عليه وسلم احدى ومائتي مرة ويسأل الله تعالى حاجة من أمر الدنيا والاخرة قضيت له الحاجة ومن قرأ آية الكرمي ثلثمائة وثلاث عشرة مرة حصل له الخبر مما لا يقاس عليه وكفاه الله تعالى ما أهله من أمر دينه ودنياه وفق له باب الخيرات مداوم يقرؤها قال وما اجتمع قوم هذا العدد في حرب فغلبوا اه كلام البوفاي (قال) صاحب التيسير رحمه الله تعالى واعلم أن لهذا العدد سرا عظيما وخواص غريبة وهو عدد المرسلين من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهذا أصحاب طالوت الذين أنزل في حقهم قال الذين يظنون أنهم ملائكة الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وصدق أهل بدر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين الذين غلبوا أضغانهم من الكفار يومئذ (أخرج) جرير عن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه يوم بدر انتم بعدة أصحاب طالوت يوم لقي جالوت وكان العصاة يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلا كذا في الدر المنثور في قراءة هذه الآية العظيمة أو غيرها من

مائة تعدل مائة فرس  
مسرحة مطبوعة يحمل  
عليها في سبيل الله والله  
أكبر مائة تعدل مائة  
بدنة مقلدة متقبلة من  
ق مسرط من تصريحا  
ط ولا اله الا الله غلاما بين  
السما والارض من ق  
مس ا ط يخ يخ بخمس  
ما أثقلهن في الميزان لا اله  
الا الله وسبحان الله والحمد  
لله والله أكبر والولد الصالح  
يتوفى للمسلم فيحسبه  
من حب مس ر ا ط  
ان مما تذكرون من جلال  
الله سبحان الله ولا اله الا  
الله والحمد لله ينه طفن حول  
العرش لهن دوى كدوى  
الفعل تذكروا صاحبها أما  
يجب أحدكم أن يكون أولا  
بزال من يذكره في مس  
استكثر من الباقيات  
الصالحات الله أكبر ولا اله  
الا الله وسبحان الله والحمد  
لله ولا حول ولا قوة الا بالله  
من حب قل لا حول ولا  
قوة الا بالله فانها كنز من  
كنوز الجنة ع ا ر ط  
باب من أبواب الجنة ا ط  
من غراس الجنة حب ا

الاعماء والآيات أو من سور القرآن كالفاتحة والاختصاص أو غيرها بهذا العدد لم يحط أحدا بما يحصل له من الخيرات والأسرار والفوائد فذلك العدد كالا كسيرا في حصول المقصود من ما كذا في تفسير آية الكرمي

ط وتقدم انما ادواء من  
تسعة وتسعين داء أسرها  
الهم من ط كنت عند  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلتم أفعال ندرى ما تفسيرها  
قلت الله رسول الله أعلم قال  
لا حول من معصية الله  
الابصمة الله ولا قوة على  
طاعة الله الا بعون الله ر  
وهي مع ولا منجاة من الله الا  
اليه كثر من كنوز الجنة من  
ر من قال رضيت بالله رباً  
وبالاسلام ديناً وبمحمد  
صلى الله عليه وسلم رسلاً  
ونبياً وجبت له الجنة من  
م د مص من قال اللهم  
رب السموات والارض  
عالم الغيب والشهادة اني  
أشهد انك في هذه الحياة  
الدينية أشهد ان لا اله  
الا انت وحدك لا شريك  
وان محمد عبدك ورسولك  
فانك ان تكفي الى نفسي  
بقولي من الشكر وتباعدني  
من الخير وانى انى الا  
برحمتك فاجعل لي هداية  
عهدا قوتي يوم القيامة  
انك لا تخلف الميعاد الا  
قال الله عز وجل ملائكته  
ان عبيد عهدا عندي وهذا

﴿فصل الخصائص القدسية لقراءة آية الكرمي ويبارك عدد ها وساعاتها وما يناسبها من الاعماء الشريفة والعمل فضائلها وذكر فوائدها وأسرارها المودعة فيها وغير ذلك من الفضل العظيم والسر الجسيم فيما وضعه الشيخ البوني القرشي المغربي نفعنا الله به آمين﴾ وقال سألني اخواني عن فضل هذه الآية العظيمة الكريمة الشريفة وما يناسبها من الذكر والادعية المباركة المنسوبة الي أوقاتها والاعماء الكريمة العزيرة المتعلقة بذلك قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم آية الكرمي أفضل آية في القرآن العظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم آية الكرمي هي اسم الله الاعظم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم آية الكرمي فأت قد صرح ذلك عن مشايخنا نفعنا الله بها فاسمهم القدسية ﴿واعلم أيها الاخ ان آية الكرمي متضمنة خمسة أسماء شريفة جليلة القدر عظيمة النفع بليغة السر وكل اسم من هذه الخمسة يسري الى سر عظيم فجددتمنه أمرا اعطية تجد نفعها وتظهر وفائدها مع المداومة على قراتها قوله عز وجل لا اله الا هو الحى القيوم من داوم على ذكر هذه الاسماء الثلاثة يجد نفعها مريعا فيما يتعلق به المطالب من الامور الدنيوية من رفعة المنازل والمجريات وجذب قلوب العالم بالحبة والرفعة والوجاهة وفضائلها في الامور الدينية أجل وأعظم رفعة ﴿اذا أردت شيئا من الحاجات فاضمهم الى كلمة التوحيد اسما من أسماء الله تعالى مناسب المرادك وداوم عليه بحضور القلب فان حاجتك تقضى مثل ان تقول لا اله الا الله الرزاق في طلب الرزق لا اله الا الله المعز في طلب العز والجاه لا اله الا الله العليم في طلب العلم ولا اله الا الله الودود في طلب الود والمحبة ولا اله الا الله المنتقم في طلب الانتقام ﴿وقوله عز وجل العلى العظيم هذان الامعان ينسبان الى العلو والعظمة من داوم على ذكرهما نال علوا ومنزلا رفيعا وأما اسمه العظيم فهو لكل جبار عظيم اذا خاف من سطوة ملك جبار أو غيره من عدا أو ظالم أو غاشم ومن جمع هذه الاسماء الشريفة وهي الله لا اله الا هو الحى القيوم العلى العظيم في أمر مهم وداوم عليها مستقبلا القبلة في وقت شريف من الاوقات المندوبة استجيب دعاؤه وسألتى ذكره (وأما) اذا ذكرت هذه الاسماء الخمسة ثلثمائة وثلاث عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان فذلك الكبير من الاجر الذي به الصولات وهذا هو العدد المشهور بالسرا الجليل وهو السر العبدى وفيه خاصية تامة لا فاعل ربانية قد دل على فضله او ذلك انه عز وجل خلق الانبياء عليهم السلام مائة ألف نبي وأربعة وعشرين من ألف نبي فالمرسلون منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رسولا كل رسول منهم يوحى به من عند الله وفي هذه الاشارة بعدد هذه لا يحلها كمال العقول (واعلم) ان آية الكرمي عظيمة الشأن نفعها عام من دعا بها استجاب الله تعالى دعاءه وفوقه لكل خير ﴿فن خواص هذه الآية من قرأها عقب كل فريضة غفر الله ذنوبه وكفر عنه جميع سيئاته الى الفريضة الاخرى ومن قرأها عند فومه كانت له سوزا من الشيطان الرجيم ومن قرأها عند غضبه وتغل عن عمله جسد شيطانه وذهب غضبه ﴿وذكر بعض العلماء رحمهم الله تعالى أنه روى فيم أن رجلا سجد باسنادها اليه صلى الله عليه وسلم فن أرادها فغلبه بنصبها (قال) الشيخ الامام أبو الفرج الهمام نفع الله به الخاص والعام وأسكنه الله في أعلى المقام اعلم أن سرف آية الكرمي مائة وسبعون حرفا وبذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل حرف يسرى الى سر عظيم الفعل جليل القدر وواضح النفع موجود الفوائد من قرأ هذه الآية عدد حروفها في ساعة المخرج نال رفعة عظيمة دنيوية وأخروية وكان وجبها مقبولا في جميع أحواله وأوقاته ومحبوباً في جميع قلوب الملائكة وكان محصورا من كل معصية وبليّة ومن قرأها عند حروفها في ساعة زحل نال هذا الملك قدر اعظمها ورفعة ومنزلا وكان له هبة عظيمة في قلوب العالم ومحبة ورأفة ورحة ومن قرأها عند حروفها في ساعة المشتري

فذلك لتفريح الهموم والكروب وخلص المسجونين ووفاء الله تعالى من كل مكروه في الدنيا والآخرة ومن  
قرأها عدد حروفها في ساعة الشمس فذلك مما يتعلق بخدمة السلطان ونيل المنازل الرقيقة والدرجات  
العالية وسماح القول ماشاء ومن قرأها عدد حروفها في ساعة الزهرة كان محبوبا عند الأصحاب والنساء  
بالإلهة قدره ومحبة عندهم وهو سر عظيم نافع فيما يطلب من أمور الدنيا نامة بزيادة ومن قرأها عدد  
حروفها في ساعة عطار وكان ذلك مما يتعلق بالبغضة والعداوة وهلاك العدو ومن نريد هلاكه وهو سر  
عظيم إلا أن فائدته في سره العسدي وأما إذا قرئت هذه الآية الشريفة صدقات المرسلين صلوات الله  
وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين مرة تظهر فائدتها قريبا مشاهدة الفعل ومن قرأها عدد حروفها في  
ساعة الله فذلك مما يتعلق بالارزاق وسواها من أمور الدنيا وطلبها من موضعها وغير موضعها إلا أن  
الرزق مجهول بحسب الله تعالى فمقدره المجهول (قال) الشيخ أبو الفرج قدس سره كرمنا الله بها هذه الآية  
الشريفة يتعلق فعلها بقراءتها والمداومة عليها ولم يتعرضوا للساعات ولا غيرها وهو الصحيح المعلوم فاصنع  
أيها الأخ الصالح جعلني الله وياكم من الصالحين بشرط أن لا تقرأ على الأسم ولا تنافي من الدعاء ما بدالك  
من أمرهم ولا يلزم على الطالب الساعات اليومية فذلك فعل غير صائب بل هو كتاب الله عز وجل جمع فيه  
أمراره العجيبة مشاهدة الفعل ولا تقل فعلت أنا ولم تقض حاجتي بل ينبغي أن تقول وقع مني قصور في  
قراءتها وأداء شرائطها لأن لكل شيء شرائط معدودة وحدود معلومة أو تقول منعني ذنوبي مطوون  
فقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الذنب يمنع الرزق ويحبس العمل الصالح  
(وقال) الشيخ الكبير محيي الدين بن العربي قدس سره من قرأ آية الكرسي صدح حروفها وهي مائة  
وسبعون حرفا مال درجة عظيمة بين الناس وكان محبوبا ومرغوبا ومعززا ومكرما عند السلاطين  
والوزراء والقضاة وكشف الله عليه أبواب الخبرات والقوائد وحلم الخرائق والمكشورات وصلى المعالجة  
والتعطيلات وأعطاه الله تعالى العلم والحكمة ظاهرا وباطنا ومضر له بنى آدم وبنات حواء والجن  
والشياطين ويتصرفون ما أرادهم مثل السلاطين والأكابر وإن جاء إليه طالب يريد أن يسأله ألف مسألة  
بنسائها كلها في الحال ويبقى متعيا من الأحوال ومن قرأ آية الكرسي في الليل والنهار ألف مرة ويذاوم  
عليها أربعين يوما والله والله العظيم بحق القرآن العظيم ورسوله الكريم انكشف عليه الروحاني  
ونجى الملائكة لزبارة القارئ ويحصل له كل المرادات انتهى كلامه (ومن) داوم على قراءة آية  
الكرسي كل يوم ألف مرة واتخذها وردا أدرك غرضه ونال مطلوبه دينيا كان أو دنيويا لا شبهة  
فيه ولا يضر هذا العدد تحت الوصف من انكشاف العلوم والاطلاع على الاسرار الغرائب والنجائب  
ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وأخذ التوجيهات والتعليمات ومن أسرار النبوة كذا  
في خواص آية الكرسي

فصل الخصال القدسية في قراءة آية الكرسي بعدد كلماتها وفصولها قال الشيخ أبو العباس  
البوني قدس سره من قرأها عدد كلماتها وهي خمسون كلمة على ماء المطر لزيادة العقل والفهم ثم شربه  
جعل الله في عقله وفهمه زيادة ومن داوم على قراءتها بعدد كلماتها كل يوم نال مقصوده وأدرك غرضه  
بلاشك ولا شبهة هذا من الخبرات ثم قال وفي هذا سر عظيم مودع أودعه الله عز وجل في هذه الآية  
فينبغي أن يحفظ سره ويملك مسلكه الأشدة عظيمة أو نائبه عظيمة لا يقابلها إلا الله عز وجل فذلك تدب  
إليه قال هذا سر يتعلق حكمه بالأمور الدينية أيضا فمن أراد بيلها فبارضى الله ورسوله فليعبد إلى  
قراءة هذه الآية على حكم هذا العدد وأما إذا أردت قراءتها على حكم هذا العدد وهو خمسون مرة تنل  
فضل هذا السر وإذا قرئت آية رحمة من القرآن على حكم هذا العدد كانت رحمة للقارئ من سائر  
الخلوقات ولما إذا قرئت آية حفظ من القرآن العظيم على حكم هذا العدد كانت لهلاك العدو وبطوخ المراد  
من هلاكهم والدعاء المشهور الذي أحدثه الفضلاء من سبب هذه الحروف سببا في ذكره عقيب الفصول

فاوفوه آياه فيدخله الله  
عز وجل الجنة قال سهل  
فأخبرت القاسم بن عبد  
الرحمن أن عروفا أخبرني  
بكذا وصح كذا فقال  
ما في أهلنا جارية إلا وهي  
تقول هذا في صدرها أو لما  
جلس الرجل وقال الحمد لله  
جدا كثيرا طيبا مباركا  
فيه كما يحب ربنا ويرضى  
فقال صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده لقد  
ابتدعوا عشرة أملاك  
كلهم حريص على أن  
يكتبوها فادروا كيف  
يكتبوها حتى رفعوها إلى  
ذي العزة فقال اكتبوها  
كما قال عيسى حبس  
وتقدم سيد الاستغفار  
من أن لا يستغفر الله من  
وأقرب إليه في اليوم سبعين  
مرة من طس أكثر من  
سبعين مرة من ق طس  
مائة مرة طس من ق طس  
الديك فاني أقرب إليه  
في اليوم مائة مرة عوما  
أهم من استغفر وإن عاد  
في اليوم سبعين مرة دانه  
ليغان على قلبي واني لا استغفر  
الله في اليوم مائة مرة د

(قال) صاحب اللطائف المفردة في الاسرار المقيدة من قراء آية الكرسي ثمانية عشر مرة أحيا الله تعالى روح التوحيد قلبه وشرح بلطائف الحكمة صدره ووسع رزقه ورفع قدره ولا يراه أحد إلا هابه من كتبها على شيء كان محفوظا بإذن الله تعالى من العاهات والآفات ومن شرط وارق الليل والنهار في هذا بيان في ذكر فصول آية الكرسي في اختلاف العلماء رحمهم الله تعالى في ذكر فصول آية الكرسي فمنهم من قال سبعة عشر فصلا ومنهم من قال خمسة عشر فصلا ومنهم من قال خمسة فصول (قال) الشيخ هذا السر الفصولي يتعلق بالدينا وأهلها فبني للعبد إذا خرج من بيته أن يقرأ آية الكرسي عدد فصولها كما ذكرنا فانها وقاية له حتى يرجع إلى مسكنه وهو سر محمود فيه خمسة فرائد لكل أمل ترومه من أمور الدنيا والآخرة ومن داوم على قراءة آية الكرسي عدد فصولها وهي سبعة عشر مرة بعد كل صلاة مكتوبة كان محبوبا عند العوالم العلوية والسقلية وكان مسموحا في القبول ومقبول الفعل وكان مهيبا عند عادوه ومحجوبا عند محبه ولم ير في أمن من الله ما استندام كذا في خواص آية الكرسي يوم من قراء آية الكرسي في كل صلاة مكتوبة وداوم عليها في الصبح والمساءرة عند دخول المنزل والفراش وعند الخروج إلى السوق والسفر آمنه الله من وسواس الشياطين ومن شر السلاطين ومن شر الناس أجمعين ومن شر الدواب المؤذيات وحفظه وأهله وأولاده وأمواله وبيته من السرقة والغرق والحرق ويحصد الحصاة والسلامة في البدن من الأمراض والآلام بإذن الحلي الذي لا ينال كذا في خواص القرآن (ويقول) العبد الذليل قواه الله الجليل ففي العدد السبع خصائص عظيمة وفوائد كثيرة ومنافع جليلة لأن الله تعالى وضع كثيرا من العبادات على العدد السبع يتقرب بها المتقربون إلى ذاته تعالى كالسجود والطواف ورمي الجمرات سبعا وحي الفاتحة سبعا وليس فيها سبعة أحرف والسهوات سبعا والأرضين سبعا وسور الحواميم سبعا وغيرها (اتفق) البصاوي ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكفت الثياب ولا الشعر كذا في الجامع الصغير فمن قراء آية الكرسي كل يوم سبع مرات جعله الله تعالى في حفظه وكلاهما أجاز في قراءة آية الكرسي كل يوم سبع مرات رجل من الصالحين من علماء الهند نقل عن المشايخ مريعا عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا حسن النبي عليه الصلاة والسلام أخبرني بهذه الأجازة في الروضة المطهرة عند أسطوانة أبي لبابة رضي الله تعالى عنه \* وكذا أجاز في قراءة آية الكرسي بطريق آخر رجل صالح من العلماء الكمل عن استاذ الفاضل الكامل الممتاز في عصره وفريد دهره الحاج إبراهيم أفندي الشهير بأعلى شهر قدس الله أسرارهم ونفعنا بأنفسهم القدسية آمين قال الاستاذ كافي السمر مع استاذي الحاج إبراهيم أفندي المذكور في أيام الشتاء فنزل علينا المطر والثلج وهبت الريح الشديدة وقد كان الهواء مغموما وعزما من المشي وضعنا الطريق فأمرنا بقراءة آية الكرسي مرة فإذا بلغنا ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم كررنا ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبعين مرة ثم قرأنا من أول الآية إلى آخرها وكررنا ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبعين مرة وهلم جرا ثم قال شفيق فقع الله علينا الشمس كالأكليل فكان ينزل المطر أطرافنا ولا ينزل علينا حتى انتهينا إلى بلد فنظر الناس إلينا قهقريا ومن أحوالنا والمطر حوالينا والثلج الكبير ينزلان ونحن يابسون وقال الشيخ إذا جهزتم عن تحصيل المطلوب أو من دفع الشر فافروا آية الكرسي بهذا الترتيب يسر الله مطلوبكم ويدفع محذوركم ويدارم عليها في سائر الأيام مرة ويكررهما سبعين مرة فان قراءتهما بالزيادة فهو نور على نور انتهى الكلام (وروي) عن ابن قتيبة رضي الله عنه قال حدثني رجل من بني كعب قال دخلت البصرة لا يسع عراقي فلم أجده منزلا فوجدت دارا قد نسج العنكبوت عليها فقلت ما بال هذه الدار فقالوا إنها معسورة فقلت لما لكها أنكرتني دارك فقال أيج نغيبك فان فيها عفرينا قد اتخذها منزلا ليهلك كل من أتى إليها فقلت أكرني وأتركني معه فأنه بعيتني عليه فقال دونك

من والذي نفسى بيده لو  
أخطأتم غلًا خطاياكم  
ما بين السماء والأرض  
ثم استغفرتم الله لعقولكم  
والذي نفسى بيده يسد  
لهم قلوبهم الجاهل الله يقوم  
بخطيئكم ثم يستغفرون  
فيغفر لهم من والذي  
نفسى بيده لو لم تذبوا  
لذهب الله بكم ولجاء يقوم  
بذنوبكم فيستغفرون الله  
فيغفر لهم من استغفر  
الله غفر الله له من من  
أحب أن تسره صهيفته  
فليكثر فيها من الاستغفار  
طس ما من مسلم يهمل  
ذنبًا لا وقف الملك الموكل  
بأحصاء ذنوبه ثلاث ساعات  
فان استغفر الله من ذنبه  
ذلك في شيء من تلك  
الساكنات لم يوفقه عليه ولم  
يسدب يوم القيامة من  
ان إبليس قال لرب عز  
وجل وعزتك وجلالك  
لا أبرح أغوى بني آدم  
مادامت الأرواح فيهم  
فقال له عزتي وجلالي  
لا أبرح أعفركم استغفروني  
من وتقدم حديث  
الرجل الذي جاء النبي صلى



اياها فسكنت فيها فلما جن الليل دخل على شخص أسود وعينه كشمعة النار وله ظلمة وهو يدق مني فقلت  
 الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخر الآية كلما قرأت كلمة قال مشي فلما وصلت الى قوله تعالى ولا يؤده  
 حفظها وهو العلي العظيم لم يقل شيئا فكررتم امر ارا فذهبت تلك الظلمة فأريت في بعض جهات الدار قمت  
 فلما أصبحت وجدت في المكان الذي رأيته فيه أثر الحريق والرماد وسعت قائلا يقول أحرقتم عقر بيتنا  
 عظيما فقلت وبم أحرقته فقال بقوله تعالى ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم كذا في خواص القرآن للإمام  
 الغزالي رحمه الله تعالى (وروي) عن أبي عبد الله بن يحيى المصعبي من أصحابنا كان اماما صالحا عالما من  
 أهل اليمن من أقران صاحب البيان روي أن ناسا ضربوه بالسيف فلم تقطع سيوفهم فسئل عن ذلك فقال  
 أقرأ لا يؤده حفظها وهو العلي العظيم فأنه خير حافظا وهو أرحم الراحمين له معقبات من بين يديه ومن  
 خلفه يحفظونه من أمر الله فأنه نزلنا الذكر وإنه لحافظون وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظنا  
 من كل شيطان مارد وحفظنا ذلك تقدير العزيز العليم أن كل نفس لما عليها حافظ أن بطش ربك أشد به انه  
 هو بيدى ويعد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون  
 وغردل الذين كفروا في تكذيب الوعد من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ثم قال خرجت  
 مع جماعة قرأت ذنبا بلاعب شاة عجفاء ولا يضرها بشي فلما دفنوا منها قرنا الذئب فتقدمنا الى الشاة  
 فوجدنا في عنقها كتابا مرقط فيه هذه الآيات كذا في حياة الحيوان (وروي) أن من خواص آية  
 الكرسي لمن أراد أن يدخل على جبار أو حاكم جائر فليقرأها عند دخوله وليقل بعدها يا حي يا قيوم  
 يا دافع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام أسألك بحق هذه الآية الكرسي وما فيها من الأسماء  
 العظيمة أن تلهم فاه عنا ونفوس لسانه حتى لا ينطق الا بخير أو يصمت خيرا يا هذا بين عينيك وشرك  
 تحت قدميك ثم ليدخل عليه فان الله يلهم فاه عنه ولا يحصل له ضرر باذن الله تعالى (ومن خواص آية  
 الكرسي لازالة البلم) فمن أراد ذلك فليأخذ سبع قطع من سفار الملح الأبيض ويقرأ على كل واحدة  
 منها هذه الآية الكرسي الشافية سبعاً ويستعملها على الريق في سبعة أيام فان الله تعالى يذهب ما يجده  
 (ومن خواصها الوجع الضرس) فمخ بيدك على خد الوجع وتقول بسم الله الرحمن الرحيم أولم ير الإنسان  
 أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين الى آخر السورة وتقرأ آية الكرسي وقوله تعالى وله ما سكن في  
 الليل والنهار وهو السميع العليم وقوله تعالى ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار  
 والاقادة قبل لا ماتشكرون ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (وقال الامام الغزالي عليه  
 رحمه الله) كان في البصرة رجل يرقى من الضرس وكان يخل أن يعلم الناس فلما حضرته الوفاة قال  
 لمن حضره اكتب ما كتبت أرقى به الناس ليتنفع به وأخلص من كتبته فأملى عليه هذه الحروف المص  
 كهيعص حمق لا اله الا هو رب العرش العظيم اسكن أيها الوجع بالذي ان يشا يسكن الرج فيظلمن  
 رواكده على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم  
 كذا في خواص القرآن (ومن خواص آية الكرسي) لا رسال الا هو واقف كما نقل عن الغزالي رحمه  
 الله أن تقرأها مائتي مرة وتقرأ الحصة الاسماء المذكورة فيها وهي يا الله يا حي يا قيوم يا عظيم على  
 رأس كل مائة ألفا وثلاثمائة وسبعة من مرة وتقول عقب ذلك أسألك بنور هرشد وروح محمد صلى الله  
 عليه وسلم أن ترسل خادما هذه الآية الشريفة لفلان بن فلانة في سفتي وحليتي بشهاب من مم وحراب  
 من نار وتسير اليه بجريرة أو بأى مقصد كان وتصلي وتنام ويكون العمل المذكور ليلة الجمعة وتكرر  
 ذلك الى أن يحصل المراد فان حصلت اجابة في أول جمعة فذاك والا ففى الثانية الى تمام سبع جمعة تحصل  
 الاجابة باذن الله كذا في فتح الملك المجيد

وقد فصل في دواضة آية الكرسي وبيان دعواتها ودياضا جمعة مجربة قائم استجابة لمن يدعو بها  
 ولكن لم يبلغ بالزيادة الا بالرى قال الشيخ البون قدس سره اذا أردت العمل بها فتوكل على الله وظهر

الله عليه وسلم فقال  
 واذا نوباه فقال أين أنت  
 من الاستغفار من مامن  
 حائطين برفعت الى الله في  
 يوم صبيحة فبرى في أول  
 العصية رقى آخرها  
 استغفار الا قال تبارك  
 وتعالى قد غفرت لعبدى  
 ما بين طرفي العصية ومن  
 استغفر للمؤمنين  
 والمؤمنات كتب الله له بكل  
 مؤمن ومؤمنة حسنة ط  
 وتقدم من لزوم الاستغفار  
 ومن أكثر منه جعل الله له  
 من كل ضيق مخرجا  
 الحديث د من ق حب  
 وتقدم من استغفر  
 للمؤمنين والمؤمنات كل  
 يوم الحديث ط وتقدم  
 حديث الرجل الذي جاءه  
 صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله أهدنا يذنب  
 قال يكتب عليه قال ثم  
 يستغفر قال يغفر له طس  
 ط يقول الله تعالى يا ابن  
 آدم انك ما دعوتني  
 ورجوتني غفرت لك على  
 ما كان منك ولا أبالي يا ابن  
 آدم لو بلغت ذنوبك عنان  
 السماء ثم استغفرتني



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً انتهى كلامهم (وقال) يحيى الدين بن العربي قدس سره من قرأ آية الكرسي بعدد كلماتها أو بعدد حروفها أو بعدد المرسلين فليقرأ هذا الدعاء بعد تمام العدد اللهم اجعل لي رهاً يا بوريثي أما أنا وأنتي بل من كل مطلوب وأصحبني بعون عنايتك في نيل كل مرغوب يا قادر يا جليل يا قاهر يا عظيم يا ناصر كتب الله لأهلين أن يورسلي أن الله قومي عرياً انتهى كلامه (واعلم) أن من قرأ آية الكرسي سبع عشرة مرة بعد صلاة العصر من يوم الجمعة في موضع خال وجد في قلبه حالة لم يعهدها قبل فإذا ما في تلك الساعة استجيب له ومن قرأها بعد صلاة العصر إلى المغرب يوم الجمعة حصل له من الخير والامرار ما لا يقاس عليه فافهم واقرأ وداوم تنل كرم ربك (وقال بعض الخواص) أن ظهور التجليات والامرار والخصائص تظهر بعد قراءة آية الكرسي أربعين ألفاً وقبل سبعين ألفاً وقبل بعدد حروفها كما قال أهل الخواص عند حرق الفأى خد من حروف أو رادك واقرأ لكل واحد من حروف وردك ألفاً انتهى (وأخبرنا) بعض مشايخ اليمن في المسجد الحرام بأن قال اقرأ آية الكرسي كل يوم ألف مرة وداوم عليها ولا حاجة لك بالرياضة عن كل ذي روح لأنها أعظم الآيات وقطب الأوراد لها قوة تامة ولا يصحبها شيء من الأشياء ويظهر لك الروحاني سريعاً

(فصل الخصائص القدسية في كتابة آية الكرسي) قال الشيخ البوذي قدس سره من كتب آية الكرسي بعدد حروفها وهي مائة وسبعون حرفاً متفرقة لا يلى حاجة صمرت عليه سارع الله تعالى له بفضائها وهي من المبررات ومن كتبها بعدد كلماتها وهي خمسون كلمة أدرك غرضه من عدوه وحساده وإن كان للحسنة والآفة والأفة والرحمة نال مقصوده ولا شئ في هذا وإن كتبها حروفاً متفرقة في جام زجاج برعفران وما ورد ومثل ذلك كتبها أياماً ما تكون صائماً ولا تظفر إلا عليها أنطق الله تعالى بخبر الحكمة ويكون العمل في ابتداء شهر وإن أضاف إليه من ماء المطر كان أجود وإن أردت الفطور على الآية كما ذكرنا فقرأ آية الكرسي سبع مرات وتقول اللهم اني أسألك بحق هذه الآية الشريفة أن تلهمني العلم اللدني إن أردت علماً من العلوم فتذكره فإن الله تعالى يجمع طلبك وقد استراب أي شئ من بعض الإخوان في ذلك فاستعمله فلم يتم العدد المذكور حتى فتح الله عليه شئ من العلوم الشتي ونال ما كان يطلبه فوق المريد والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (وروي) عن سلمان رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من كتب آية الكرسي برعفران سبع مرات على راحته الحق كل ذلك يلصق بلسانه لم ينس شيئاً واستغفرت له الملائكة كذا في خواص القرآن (ومن خواصها) إذا كتبت ووضعت مع الميت في القبر فإنه لا يعذب في قبره وترقى به الملائكة عند السؤال كذا في شمس المعارف ثم اهل ان كتابة الآية والسورة من القرآن على جبهة الميت أو على هامته أو كفته فحوز بلا كراهة ولم يعتبر العلماء بقصص الميت كذا في الدر المختار (واعلم) وفقى الله وياك إلى طاعته وفهم أسرار أمثاله أن هذه الآية الشافية والدة الكافية فيها معنى عجيب وسر غريب لحفظ الأموال والأولاد والأزواج وجلب الرزق والخيرات إلى الخافوت (ومن) كتب آية الكرسي في شقاق طين وجعلها في خلة لم تسرق ولم تسوس وجوز فيها (ومن) كتبها في أعلى عتبة باب أي باب منزله أو باب حانوته أو باب بستانه كثر عليه الرزق ولم يخصصه ولم يدخل عليه سارق وجاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا ابن عم رسول الله إن لي ولداً في بطنه ماء أسفره الشفاء قال نعم أكتب على بطنه بمسك وزعفران آية الكرسي ثم اكتبها في أناء طفيف واسقه إياه فإن فيه شفاء بإذن الله تعالى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الآية الكرسي لساننا وشفقتين سبحان الله تعالى ومن خواصها الوجع القلب والحشا ووجع الكبد والمغص يكتبها في أناء طاهر ثلاث مرات ويشر بها صاحب العلة ويقول عند تربيته أو تبيت الشفاء من العلة الفلانية ويذكرها فإن الله تعالى يشفيه منها ببركة هذه الآية الشريفة فهو من أراد الشفاء من كل داء في جسده ومن جميع الآلام والاسقام فليكتبها في جام زجاج بمسك وزعفران وما ورد ثلاث مرات

الاهو إلى القيوم وأنوب إليه غفر له وإن كان قد قرأ من الزنجب دن ثلاث مرات متوسط خمس مرات غفر له وإن كان عليه مثل ذنب العصر مص وإن كان تعدد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحاسن الواحد رب اغفر لي ونب على أنك أنت الثواب الرحيم د حب مائة مرة عنه حب وما أحسن قول الربيع بن نعيم رضي الله تعالى عنه لا يقل أحدكم استغفر الله وأنوب إليه فيكون ذنباً وكتباً بل يقول اللهم اغفر لي ذنب على وليس كما فهم بعض أئمتنا أن الاستغفار على هذا الوجه يكون كذباً بل هو ذنب فإنه إذا استغفر من قلبه لا ولا يستغفر طلب المغفرة ولا يلجأ إلى الله بقلبه فإن ذلك ذنب عقابه الحرمان وهذا كقول رابعة استغفارنا يحتاج إلى استغفار كثير وأما إذا قال أنوب إلى الله ولم يقب فلا شئ له كذب وأما الدعاء بالمغفرة والتوبة فإنه وإن كان خافلاً فقد

ويجب معها قراءة تعالى لو أنزلنا هذا القرآن إلى آخر السورة وقوله تعالى ولو أن قرأ ما سيرت به الجبال  
الآية فإذا فرغت من الكتابة فافرا آية الكرسي سبع مرات ثم يضرب بوجه طيبة الدرجة وتشر بها على  
ثلاثة أيام صباحا ومساء فان الله تعالى يشفيك من كل داء وعلة كذا في خواص القرآن

بصادق وقتا قبل دماؤه  
فمن أكثر طرق الباب  
يوشن أن يلج ويوضح ذلك  
أكثره صلى الله عليه وسلم  
في المجلس الواحد منه  
مائة مرة وقطعه لمن قال  
أستغفر الله وأتوب إليه  
بالمغفرة وإن كان قد فرغ  
من الزحف مرة أو ثلاث  
مرات فهذا كشف لك  
الغطاء فاخترنه سلبا يحلو  
وفي كتاب الزهد عن  
أحمد بن عوف لسانك اللهم  
اغفر لي فان الله سامع  
لا يرد فين سائلا  
في فضل القرآن العظيم  
وسوره وآيات  
أقرأ القرآن فانه يأتي  
يوم القيامة شفيعا لأصحابه  
م يقول الله سبحانه وتعالى  
من شغله القرآن عن  
ذكرى ومستقى أعطيه  
أفضل مما أعطى السائلين  
وفضل كلام الله على سائر  
الكلام كفضل الله تعالى  
على خلقه تى تعلموا  
القرآن وأقروا فان مثل  
القرآن لمن تعلمه فقراء  
وقام به كمثل جراب ملي  
مسكا بخروج ريحه في كل

١	٢	٣	٤	٥	٦
١٥٦٦١٨	٢١٣٥٧٠	٢٢٧١٤٠	٢٢٧١٤	٩٩٦٦٦	١
٥٦٩٥٢	١١٣٩٠٤	١٧٠٨٥٦	٢٢٧٨٠٨	٣٧٠١٨٨	٢
٢٤٢٠٤٦	٣٨٤٤٢٦	٣	١٢٨١٤٢	١٨٥٠٩٤	٣
٧١١٩٠	١٩٩٣٣٢	٢٥٦٢٨٤	٣٩٨٦٦٤	١٤٢٣٨	٤
٤١٢٩٠٢	٢٨٤٧٦	٨٥٤٢٨	١٤٢٣٨٠	٢٧٠٥٢٢	٥

هذا الشكل الشافي والوقت الكافي والخاص التام فله المنافع للخواص والعوام جلا وشربا وفهمت فضائل  
هذه الآية العظيمة على غيرها من الأحاديث المذكورة وأقوال الأئمة وكذا الخاتمة من المادع والقوائد  
ما لا يحصى عددها إلا الله والراحمون في العلم تركت أن أذكرها تفصيلا خوفا من أن يقع في أيدي  
الجاهلين وهو محتوي على ثلثمائة وثلاثين مرة عدد آية الكرسي كما ذكر في المفاضة

باب أقوال المفسرين في سبب نزول سورة الاخلاص

ولسبب نزولها وجوه كثيرة \* الاول انها نزلت بسبب سؤال المشركين قال الفصل ان المشركين أرادوا  
عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اشتقت عصا يا وسيت آلهتنا وخافنا دين آبائنا فان  
كنت فقيرا أغنيناك وان كنت مجنونا ناد أو مالا وان كنت هويت امرأتنا زوجنا كما فضال السبي عليه  
الصلاة والسلام لست فقيرا ولا مجنونا ولا هويت امرأته أنا رسول الله أدعوكم من عبادة الأصنام إلى  
عبادته وأرسلوا ثانيا قالوا له بين جنس معبودك أم من ذهب أو من فضة فأمر الله تعالى هذه السورة فقالوا  
ثلاثمائة وستون صفات قوم مجنوناً فكيف يقوم الواحد بصوائع الخلق فأمر الله تعالى والصافات صفات  
قوله ان الحكم لو احد فأرسلوا أخرى قالوا بين انا أفعاله فأمر الله ان ركبتم الله الذي خلق السموات والارض  
(الثاني) اما نزلت بسبب سؤال اليهود روى عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان اليهود  
جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم كعب بن الاشرف فقالوا يا محمد هذا الذي خلق الخلق نحن  
خلق الله تعالى فغضب عليه الصلاة والسلام فقرأ الله تعالى اذ نزل جبريل عليه السلام فكنه وقال  
انخفض جناحك يا محمد فأمر الله قل هو الله أحد قلنا تلاها عليهم قالوا صف لنا ربك كيف مضده وكيف  
ذراعه فغضب أشد الغضب من الاول فأتاه جبريل عليه السلام بقوله وما قدره الله حق قدره (الثالث)  
انها نزلت بسبب سؤال النصاري روى عن مطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قدم وفد من نصارى  
هذيل الواسط لآدم من زبرجد أو ياقوت أو ذهب فقال عليه الصلاة والسلام ان ادري ليس بشي من ذلك  
لانه خالق الاشياء فقل هو الله أحد فقالوا هو واحد وانما واحد فقال ليس كذلك شي فقالوا زدنا من

الصفة فقال الله الصمد فقالوا وما الصمد فقال الذي يهدى إليه الخلق في حوائجهم فقالوا زدنا فزل لم يزل كما  
ولدت مريم ولم يولد لها عيسى عليه الصلاة والسلام ولم يكن له كفواً أحد أي نظيراً كذا في التفسير  
الكبير وقد اختلف العلماء رجعهم الله تعالى في زول هذه السورة فمنهم من قال إنها مكية وهو قول كريب  
ونافع بن أبي نعيم ورواية عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومنهم من قال إنها  
مدنية وهو قول مجاهد بن كعب ورواية العالية وقيس بن كلفا فصح مرة بمكة جواباً للمشركين  
ومرة بالمدينة جواباً لاهل الكتاب كذا في الاتقان وقال بعض المفسرين ان قريشاً واليهود سألوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينسب لهم الرب الذي يدعوهم إلى توحيد الله فقالوا ان نسب اناريل  
الذي تعبدونه عند حونا إليه أمر رصاص هو أم من رصاص أم من صفر وهل يأكل ويشرب وما هو وكيف  
هو وكانت قريش تعبد الاصنام وترغم انما تشفع لهم وتقربهم إلى الله تعالى ولبي فأنزل الله تعالى قل هو  
الله أحد جواباً بالسؤال لهم (وقد روي) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنها نزلت في أريد بن قيس  
وطاهر بن الطفيل أقبلان يوم يريدان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد الحرام جالساً في  
نحر من أصحابه فدخلا المسجد واستشرفا الناس لحال عامر بن الطفيل وكان من أجل الناس إلا أنه أصر  
فجعل يسأل أين محمد وأخبروه فقال رجل من أصحابه عليه الصلاة والسلام يا رسول الله هذا عامر بن  
الطفيل قد أقبل فحول قال صلى الله عليه وسلم دعوه فان يرد الله به خير ايده وأقبل حتى قام على رأسه  
عليه الصلاة والسلام فقال أنت محمد فقال أبا محمد فقال إلى أي شيء تدعوننا إليه قال ادعوا إلى الله ربي  
ورب كل شيء فقال عامر ان نسب اناريل من ذهب هو أم من فضة أم من حديد أم من خشب فأنزل الله  
تعالى هذه السورة جواباً بالسؤال فقال عامر ما لي ان أسلمت قال عليه الصلاة والسلام لك ما للمسلمين  
وعليك ما عليهم قال عامر أتجعل لي الأمر من بعدك قال صلى الله عليه وسلم ليس لك ذلك ولا لقومك ولكن  
ذلك إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء قال عامر فتجعلني على الورى أنت على المذرة قال لا قال فماذا تجعل لي  
قال عليه الصلاة والسلام أجعل لك أمة الخيل تعز عليهما قال أليس ذلك اليوم لي قال عليه الصلاة  
والسلام لا قال عامر قم معي أكلت فقام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد قال عامر لأريد بن قيس  
إذا رآني بقي أكله درخاقه وأمر به بالسيف فجاء عامر بالبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده على عاتقه بكلمه  
ويقول له يا محمد ان ربي الذي تدعوننا إليه كيف هو أي شيء يفعل وما أشبه ذلك وأشار عند ذلك إلى  
أريد بن قيس أن اضربه فلما أراد أريد بن قيس أن يحترط سيفه فاختلط مقداره وشبه نفسه الله تعالى فلم يقدر  
على سله وجعل عامر يوحى إليه وهو لا يستطيع سله فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه لأنه  
كان يبصر من خلفه كما كان يبصر من أمامه فقال اللهم اكفنيهما بما شئت وقدر البأس إليهما فويليا  
هارين وأرسل الله صلى الله عليه وسلم أريد بن قيس صاعقة في يوم محو ليس فيه غيم فأحرقته وطعن عامر بن الطفيل  
فخرج غدة من عنقه فأثى إلى امرأته سلوية فاشتد وجعه من تلك الطعنة فكان يقول غدة كغدة البعير  
فظهر له أثر الموت في بيت سلوية ثم دعا بفرسه وركبه وأجراه حتى مات على ظهر فرسه وذلك قوله تعالى  
(ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يحجلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين  
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم شيء إلا كباط كفيه إلى السماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعا الكافرين من  
الافضل) وقتل عامر بن الطفيل بالطعنة وأهلك أريد بن قيس بالصاعقة كذا في تفسير الحنفى وفي  
غيره وأرسل الله تعالى ملكاً فطم عامر أجنحة فأرداه في التراب ونحرت في ركبته في الوقت غدة كغدة  
البعير فذهب إلى بيت امرأته سلوية ولم يرض أن يموت عند هافد عامر بفرسه فركبه ثم أجراه فأتى على  
ظاهره فأجاب الله دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في تفسير العيون وكان سبب نزول هذه السورة  
كما قال أبي بن كعب وجابر بن عبد الله وأبو العالية والشعبي وعكرمة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين أنه  
اجتمع كفار مكة وهم عامر بن الطفيل وأريد بن قيس وغيرهما وقالوا يا محمد صف لنا ربك من أي شيء هو أهو

مكان ومثل من يتعلمه  
فيرقد وهو في جوفه كتل  
براب أو كى على مسك  
ت من ق حب ومن قرأ  
حرفاً من كتاب الله فسهله  
حسنة والحسنة بعشر  
أمثالها لا أقول ألم حرف  
ألف حرف ولا م حرف  
وميم حرف ت لا ح د لا  
في اثنين رجل آتاه الله  
القرآن فهو يقوم به آتاه  
الليل وآتاه النهار ورجل  
آتاه الله مالا فهو ينفقه  
آتاه الليل وآتاه النهار  
ن ح م يقال لصاحب  
القرآن اقرأ وارفق ودن  
كما كنت ترتل في الدنيا فان  
منزلتك عند آخريه تقرأ  
د ن الذي يقرأ القرآن  
وهو ما عربه مع السفرة  
المكرام السيرة والذي  
يقرأ ويتنصع فيه وهو  
شاق عليه له أجران ح م  
الضائقة أعظم سورة من  
القرآن هي السبع المثاني  
والقرآن العظيم ح د س ف  
أعطيت فافضة الكتاب  
من تحت العرش مس  
يئنا جبريل فاعد عند النبي  
صلى الله عليه وسلم مع

من ذهب أم من فضة أم من حديد أم من صاس فان آلهتنا من هذه الاشياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
هو لا يشبه شيئا من ذلك فأمر الله تعالى هذه السورة وقال قل يا محمد هو الله أحد الله الصمد كذا في حديث  
الاربعة وفي رواية أخرى في سبب نزول هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا الى  
المدينة المنورة فورها الله الى دار القيام اجتمع كفار مكة في دار الندوة وهي في مكة أبي جهل عليه اللعنة  
وقالوا من يرد محمد الىنا أو رأسه نعطه مائة ناقة حرا سوداء الحمدقة ومائة ومية ومائة فرس عربية  
فقام رجل يقال له سراقة بن مالك وقال أنا أردت اليكم فخذوا هذه الاموال فخرج خلفه وأدرك النبي  
صلى الله عليه وسلم فسل سيفه ليقتله فقتل جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله مضر الارض  
لامرئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أرض خذي نفسك فرسه في الارض الى ركبتيه فقال يا رسول  
الله لا أفعل الامان الامان فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشجاء يدعائه عليه الصلاة والسلام فسار  
ساعة ثم سل سيفه وأراد قتله فنسفل فرسه في الارض حتى أخذته الارض الى مفرقه فقال الامان الامان  
يا رسول الله لا أفعل بمسأله شيئا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشجاء يدعائه عليه الصلاة والسلام فسار  
وجنا بين يدي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أخبرني عن الهلك حيث كانت قدره  
عظيمة مثل هذا من الذهب أم من الفضة فكس رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الشريفة فساكتا  
فقتل جبريل عليه السلام وقال يا محمد قل هو الله أحد الى آخره فقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء  
وفاطر السموات والارض جعل لكم من أنفسكم أزواجا لعلهم يقولوه هو السميع البصير فقال سراقة يا رسول  
الله اعرض علي الاسلام فعرض عليه الاسلام وحسن اسلامه كذا في حديث الاربعة (وروي) من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أخرجه وقف على موضع مرقع فقال اني أعلم اني أحب البلاد الى  
الله تعالى وأحب الارض الى الله تعالى لولا ان أهلك أخرجوني ما خرجت كذا في فضائل مكة

فصل في أسماء سورة الاخلاص وهي عشرون اسما في الاوّل سورة الاخلاص لما قال قتادة رضي الله  
عنه انما سميت سورة الاخلاص لانها سورة خالصة لله تعالى ليس فيها ذكر شيء من أمر الدنيا والآخرة قال  
أبو سعيد الخدري عليه رحمة الله الغنى انما سميت سورة الاخلاص لانها تخلص قارئها من شدائد الدنيا  
وسكرات الموت وظلمات القبر وأحوال القيامة (الثاني سورة التفريد والثالث سورة التجريد والرابع  
التوحيد) لانهم يذكروا في هذه السورة الاصفاته السلبية التي هي صفات الجلال ولان من اعتقده  
كان مخلصا في دين الله تعالى ومن مات عليه كان خلاصه من النار ولان ما قبله خالص في ذم أبي لهب  
فمن قرأ هذه السورة فان الله تعالى لا يجمع بينه وبين أبي لهب (والخامس سورة النجاة) لان نجاته  
العبد في الدارين من أنواع البلايا تكامه التوحيد أما في الدنيا فمن السيف والجزية وأما في الآخرة فمن  
عذاب جهنم (والسادس سورة الولاية) لانه روي في بعض الاخبار ان رجلا أراد ان يركع ركعتي الفجر  
وكبر وقرأ فاتحة الكتاب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل تقرأ فقل يا أيها الكافرون فلما قام في الركعة  
الثانية فقرأ فاتحة الكتاب فقال له عليه الصلاة والسلام قل فقرأ قل هو الله أحد ولان من قرأها كان  
من أولياء الله تعالى ولان من عرف الله على هذا الوجه فقد والاه فبعد محنة رجعة كانه منحة نعمة  
(والسابع سورة النسب) لان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان نسبك مبارك فأنزل الله هذه  
السورة (وروي) من النبي عليه الصلاة والسلام قال لكل شيء نسبة ونسبة الله عز وجل قل هو الله أحد  
لله الصمد وان الصمد الذي لا جوف له (وروي) ان قريشا عيروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا ان أبائك كبشة فيجب مولاه بقرا نسبه قل هو الله أحد وفي رواية كشف الاسرار صاحب سورة  
الاخلاص حين نزلت سبعون ألف ملك كلهم رابا أهل سما سألوهم عما معهم فقالوا نسبه الرب  
سبحانه (والثامن سورة المعرفة) لانه روي عن سيد الله الانصاري رضي الله عنه أن رجلا جاء فصلى  
ركعتين وقرأ قل هو الله أحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد صرف ربه (التاسع سورة

تقبضا من فوقه فرفع  
رأسه فقال هذا ملك نزل  
الى الارض لم ينزل قط الا  
اليوم فسلم وقال ابشر  
بنورين أوليتهما لم يؤتتهما  
نبي قبلك فاتحة الكتاب  
وخواتيم سورة البقرة لمن  
تقرأ بحرف منهما الا  
أعطيته م من البقرة  
ان الشيطان يضر من  
البيت الذي يقرأ فيه  
البقرة م ت من آخرها  
فان أخذها بركة وتركها  
حكمة ولا يستطيعها  
البطل م لكل شيء منام  
وسنام القرآن البقرة  
ت م س حب من قرأها  
ليلا لم يدخل الشيطان  
بيته ثلاث ليل ومن  
قرأها نهارا لم يدخل  
الشيطان بيته ثلاثة أيام  
حب أعطيت البقرة من  
الذكر الاوّل من اقرؤا  
الزهر اوين البقرة وآل  
عمران فانهم انا نبان يوم  
القيامة كانوا غما منان  
أركا همسا غيا بتان  
أو كانوا فرفا من طير  
سواق فصاجان من  
أعجابهم آية الكرسي



الجمال) لأنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله جميل يحب الجمال فيسل يارسول الله ما معنى الجمال فقال جماله أنه أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وجمال العبد أن يعرفه بهذه الصفات (العاشرة سورة الممتحنة) لأنها تبرى فادتها من مرض الشرك يقال تقشش المريض إذا برئ من المرض وقل يا أيها الكافرون سميت الممتحنة لأنها تبرى من الشرك يقال تقشش البعير إذا برئ بغيره (الحادية عشر سورة المعوذة) لأنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه لما زفت إليه فاطمة رضي الله تعالى عنها تعوذ بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فما تعوذ المتعوذون بغير من في الدر المنظم عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه أنه قال مررت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بسم الله الرحمن الرحيم أعبدك يا الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من ثم ما تعبد من أذى ثم قام فقال عليه الصلاة والسلام أعوذ بهن يا عثمان ها تعوذ بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس حين تصبح وحين تمسي تكفيك من كل شيء من أمر الدنيا والآخرة (الثانية عشر سورة الصمد) لأن فيها ذكر الصمد كما يقال سورة إبراهيم وسورة محمد عليه السلامات الله وسلامه (الثالث عشر سورة الأسمن) لأنه روى عن قتادة ومن أنس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنسبت السموات السبع والأرضون السبع على قوله قل هو الله أحد وذلك لأن القول بالاثنتين والثلاث سبب لخراب الدليل قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقوله تعالى تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً أن دعو الرحمن ولد أفوجب أن يكون التوحيد سبباً للعبادة هذه الأشياء الأربعة (الرابع عشر سورة المائدة) لأنه روى عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن الله تعالى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج أعطيتك سورة الإخلاص وهي من ذخائر كنوز مرثي وهي مائة من عذاب القبر ونجاة من النيران (الخامس عشر سورة الممتحنة) لأن الملائكة يحضرون لاستماعها إذا قرئت (السادس عشر سورة المنقرة) لأن الشياطين ينفرون عند قراءتها ويهرون (السابع عشر سورة براءة) لأنها براءة من الشرك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد في الصلاة أو في غيرها كتب الله له براءة من النار (الثامن عشر سورة المدكرة) لأنها ذكر العبد خالص التوحيد ومحض التفريد فقراءة هذه السورة ذكر ما يتغافل عنه مما أنت محتاج إليه (التاسع عشر سورة التور) لأنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء نور ونور القرآن قل هو الله أحد وظاهره أن نور الإنسان في أسفراء أعضائه وهو الخدقة فكان هذه السورة للقرآن كالخدقة (العشرون سورة الامان) لأنه قال عليه الصلاة والسلام ما كيا عن الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي وهو معنى هذه السورة كذا في التفسير الكبير وأما تفسير الحنفى فذكر العشرون سورة قل هو الله أحد لأنه اسم ظاهراً انتهى وقيل أنه سورة المقربة لأنه ما يقرب قارئها إلى الله تعالى كما روى أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يارسول الله اني كثير الذنوب فدلني على ما أقرب به إلى الله تعالى فقال عليه الصلاة والسلام عليك بكثرة قراءة قل هو الله أحد فانها تقربك إلى الله تعالى كذا في الدر المنظم

(فصل الأحاديث العجيبة وأقوال الأئمة في تفسير سورة الإخلاص) \* (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) الضمير للشيء كقولك هو زيد منطلق وارتفاعه بالابتداء وخبره الجملة التي بعده ولا حاجة إلى العائد لأنها هي هو وأما سئل عنه أي الذي سألتوني عنه هو الله أذ روى أن فريشاً قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي ندعونا إليه من هو فأزل الله تعالى هذه السورة قل يا محمد لكفاراً ربك الذي أعبد هو الله أحد يعني فرماً لا نظيره ولا شبهة له ولا شريك له ولا معين له كذا في تفسير القاضى وأبي الليث (الله الصمد) السيد المصمود إليه في الخوائج من صمد إليه إذا قصد وهو الموصوف به على الإطلاق فإنه مستغن

هي أعظم آية في كتاب الله  
مدهى سيدة آي القرآن  
ت حب من لا تضرها  
على مال ولا ولد فيقرم  
شيطان حب الآيات  
آمن الرسول آخر البقرة  
لأنه رآه ثلاث ليل  
فيقرها شيطان ت من  
حب من أن الله تحتم  
البقرة بآيتين أعطانيهما  
من كثر الذي تحت  
هرشه قطعوه من وعلموه  
نساء كم وأبناء كم فها صلاة  
وقرآن ودعاء من الأعمام  
لم أنزل سبع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم قال لقد  
شيع هذه السورة من  
الملائكة ماسدوا الألق  
من الكهف من قرأها يوم  
الجمعة أصامله من التور  
ما بين الجمعة من مس من  
قرأها ليلة الجمعة أصامله من  
النور فيما بين وبين البيت  
العتيق روى من قرأها كما  
أنزلت كانت له نوراً من  
مقامه إلى مكة ومن قرأ  
بشر آيات من آخرها فخرج  
الجمال لم يسلط عليه من  
من قرأ سورة الكهف  
كانت له نوراً يوم القيامة من

عن غيره مطلقا وكل ما عداه محتاج اليه في جميع جهاته ونعريفه لعلمهم بصديقه بخلان أحديته وتكرير  
لفظ الله للشعار بأن من لم يتصف به لم يستحق الألوهية واختلاء الجملة عن العاطف لأنها كالنتيجة للأولى  
أو الدليل كذا في القاضي الله الصمد أي لم يأكل ولم يشرب وقال السدي وعكرمة ومجاهد الصمد الذي  
لا خوف له من قتادة رضي الله عنه كان إبليس ينظر إلى آدم عليه السلام ودخل في فيه وخرج من حلقه  
حين كان سائلا فقال للملائكة لا ترهبوا من هذا فإن ربكم صمد وهذا أجوف (وروي) عن ابن عباس  
رضي الله عنهما أنه قال الصمد الذي يصمد إليه الخلائق في حوائجهم ويتضرعون إليه عند مسائلهم  
وقال أبو وائل الصمد السيد الذي قد انتهى سودده وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى الصمد الدائم وقال  
قتادة الصمد الباقي وقيل الكافي وقال محمد بن كعب القرظي الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد  
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه الصمد الذي لا يحاط من فوقه ولا يرجو من تحته ويصمد إليه في  
الحوائج كذا في أبي الليث (لم يلد) لأنه لم يجاس ولم يقتصر إلى ما عينه أو يحلف عنه لا متاع الحاجة  
والغناء عليه ولعل الاقتصار على لفظ الماضي لوروده دأ على من قال الملائكة بآيات الله تعالى والمسيح  
ابن الله أو ليطلق قوله (ولم يولد) وذلك لأنه لا يقتصر إلى شيء ولا يسبقه عدم كذا في القاضي لم يلد ولم يولد  
يعني لم يكن له ولد فيرث ملكه ولم يكن له والد فيرث ملكه كذا في أبي الليث (ولم يكن له كفوا أحد) أي ولم  
يكن أحد يكافئه أي بماله من صاحبه وخيرها وكان أصله أن يؤخر الطرف لأنه صلة كفوا لكن لما كان  
المقصود نفي المكافأة عن ذاته قدم تقديم اللام ويجوز أن يكون حالا من المستكن في كفوا أو خبرا  
ويكون كفوا حالا من أحد وعلل ربط الجمل الثلاث بالعاطف لأن المراد منها نفي أقسام الأمثال فهي كجملة  
واحدة منه عليها بالجمل الثلاث كذا في البيضاوي ولم يكن له كفوا أحد يعني لم يكن له نظير ومثله فيعادله  
في عظمته وملكه وقد رتب وقال مقاتل إن مشركي العرب قالوا أن الملائكة كذا وكذا وقالت اليهود  
والنصارى في العرب والمسيح ما قالت فكذبهم الله تعالى وبرأذانه مما قالوا فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
أحد قرأنا صم في رواية جعفر كفو بغير همزة وقرأ حرة كفوا بكون الفاء مهموزا  
وكل ذلك يرجع إلى معنى واحد كذا في أبي الليث

(فصل الأحاديث المصنوعة الواردة في فضائل قراءة سورة الاخلاص وبيان عددتها) بالسند المتصل  
إلى أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أبهر أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث  
القرآن قالوا كيف ذاك يا رسول الله قال اقرأ قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن وبالسند المتصل إلى أنس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال جابر  
أيها أدخلت الجنة كذا في المعالم (وعن) أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة أعطاه الله من الأجر مكن آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وأعطي من  
الأجر كمثل أجر ثواب مائة شهيد كذا في التفسير الكبير (وعن) ابن شهاب عن الزهري قال بلغنا أن رسول  
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد فكا كما قرأ ثلث القرآن كذا في أبي الليث (وأخرج) مسلم  
وضيعة عن حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله أحد تعدل ثلث  
القرآن وفي الباب عن جماعة من الصحابة كذا في الاتقان وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
قرأ سورة الاخلاص باخلاص حرم الله جسده على النار (وأخرج) أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد فكا كما قرأ ثلث القرآن (وأخرج) حنبل  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكا كما قرأ ثلث القرآن أجمع كذا في الجامع  
الصغير (وروي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب عليا بقلبه فله ثواب ثلث هذه الأمة ومن  
أحب عليا بقلبه ولسانه فله ثواب ثلث هذه الأمة ومن أحب عليا بقلبه ولسانه وبدنه فله ثواب جميع هذه  
الأمة ومن قرأ قل هو الله أحد مرة فله ثواب ثلث القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد مرة ثلث ثواب ثلث

مقامه إلى مكة ومن قرأها  
بعشر آيات من آخرها ثم  
خرج الدجال لم يصره طس  
من حفظ عشر آيات من  
أولها عصم من الدجال م  
د س ن ت من حفظ عشر  
آيات م د من قرأ العشر  
س الاواخر من الكهف عصم  
عصم من قسمة الدجال م  
د س من قرأ ثلاث آيات  
من أول الكهف عصم  
من قسمة الدجال ت م  
من أدرك الدجال فليقرأ  
عليه فواتحها الحديث م  
عه فاجابوا ربه من قنته  
دوأعطيت طه والطواشين  
والطواشين من ألواح موسى  
مس قلب القرآن يس  
لا يقرؤها رجل يريد الله  
والدار الآخرة الاغفر له  
أقرؤها على موتاكم من ن  
حب الفتح هي أحب إلى  
مما طلعت عليه الشمس خ  
من تبارك الملك ثلاثون  
آية شفعت لرجل حتى غفر  
له من مس تستغفر  
لصاحبها حتى يغفر له حب  
وددت أنها في قلب كل  
مؤمن من يؤتى الرجل  
في قبره فتؤتى رجلاه فتقول

القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فله ثواب جميع القرآن (وروى) عن جسة العربي أن علي  
ابن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه قام على المنبر فقال يا أيها الناس اني خاري عليكم جميع القرآن في  
هذه الساعة فتعجب الناس ثم قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات كذا في تفسير الحنفى \* وبالسند المتصل الى  
أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رجلا مع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح أتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقاهما أي يعبدهما فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن كذا في المعالم (وأخرج) مسلم عن معاذ بن جبل  
وأنس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتا  
في الجنة (وأخرج) الطبراني والداري عن أبي هريرة ورواية أخرى عن سعيد بن المسيب رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ قل هو الله أحد احدى عشرة مرة بنى له قصر في الجنة ومن  
قرأها عشرين مرة بنى له قصران في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاثة قصور في الجنة فقال عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه والله يا رسول الله اذا التكررت قصورنا فقال عليه الصلاة والسلام رحمه الله واسعة  
من ذلك كذا في تفسير الحنفى وشكاة المصابيح (وروى) عن علي رضي الله عنه أنه قال من قرأ قل هو الله  
أحد بعد صلاة الفجر احدى عشرة مرة لم يلحقه ذنب يومئذ ولو اجتهد الشيطان كذا في روح البيان  
(وأخرج) الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ قل هو  
الله أحد اثنى عشرة مرة فكأنها قرأ القرآن أربع مرات وكان أفضل أهل الأرض يومئذ اثنى كذا في  
الاتقان (وأخرج) ابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث  
من كن فيه أو واثقتهن فليتزوج من الخوراء من حيث شاء رجل اتقن على أمانة فأداه على مخافة الله  
عز وجل ورجل خلى عن قائله ورجل قرأ في دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرات (وأخرج) ابن ماجه  
عن خالد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد عشرين مرة بنى  
الله له قصر في الجنة (وأخرج) ابن نصر عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة (وأخرج) الطبراني عن جابر بن عبد  
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد كل يوم خمسين مرة فودى يوم  
القيامة من قبره ثم يامدح الله فادخل الجنة (وأخرج) البيهقي وابن عدي عن أنس رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاما  
ما اجتنب خصالا أربعها الدماء والاموال والفروج والاشربة كذا في الجامع الصغير (وأخرج) الطبراني  
والديلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في الصلاة أو في غيرها  
كتب الله له راحة من النار (وأخرج) الترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كل يوم كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة ومحامنه ذنوب خمسين  
سنة الا أن يكون عليه دين ومن أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة  
مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل عن يمين الجنة كذا في الاتقان (وأخرج)  
البيهقي عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي  
مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة (وأخرج) البيهقي وابن عدي عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من قرأ في يوم قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة الا أن  
يكون عليه دين (وأخرج) الخارجي في فوائد عن حذيفة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
والسلام من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة فقد اشترى بها نفسه من الله تعالى كذا في الجامع الصغير  
(وأخرج) البزار عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو  
الله أحد مائة ألف مرة فقد اشترى بها نفسه من الله تعالى ونادى مناد من قبل الله تعالى في موته وفي

ليس لكم سبيل انه كان  
يقرأ سورة الملك ثم يؤتى من  
صدره آية من بطنه ثم يؤتى  
من رأسه كل يقول ذلك فهي  
تجمع من عذاب القبر وهي في  
الثوراة من قرأها في ليلة  
فقد أكثر وأطيب مومنا  
اذا زلت ربيع القرآن ت  
تعدل نصف القرآن ت  
من يارسل الله أقراني  
سورة جامعة فقرأها اذا  
زلت حتى فرغ منها فقال  
والذي بعثنا بالحق لا أزيد  
عليه أبدا ثم أدبر الرجل  
فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم أفلم أرفع الرقيب  
مرتين د من من حب  
الكافرون ربيع القرآن  
ت تعدل ربيع القرآن ت  
من نعم السورتان هما  
تقرآن في الركعتين قبل  
العصر الكافرون والاخلص  
حب اذا جاء نصر الله ربيع  
القرآن ت قل هو الله  
أحد ثلث القرآن خ م ت  
ق تعدل ثلث القرآن خ  
د ت ق وقال من رجل  
كان يقرأها لأصحاء في  
الصلاة أخبروه ان الله  
يحبه خ م من وقال

أرضه إلا أن فلا نعتيق الله من له قبله تباعه قليلاً أخذها من الله عز وجل كذا في الفتح المجيد (ويقول)  
 الفقير أعتقه الله من البحراني رأيت شيخاً في المسجد الحرام في رمضان سنة اثنتين وستين ومائتين وألف  
 يقرأ سورة الاخلاص عذاب الدار دية ليلاً ونهاراً كل رمضان فضبات يده فقامت يأسجدي ومولاي اني  
 أراك كل يوم تقرأ قل هو الله أحد أخبرني عن فوائد ها وأسرارها فقال أعتقت رقبتي من النار ما ولدي  
 وأشار يده الى عنقه فقلت أجزئها فأجازني وأذن لي ودعاني بالبركة فيها وفقني الله وإياكم لقراءتها ألف  
 مرة وبها الاجازة لمن قراها بالخط والكاتب بارك الله ثانياً ولكم وقع عليه ما وعليكم جعلني الله وإياكم من  
 المخلصين بحرمة الاخلاص (وأخرج) ابن السني عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي عليه الصلاة  
 والسلام من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات  
 أفاض الله تعالى بهما من السور الى الجمعة الاخرى (وأخرج) أبو الاسود القشيري في الاربعين عن أنس  
 رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل ان يثني رجله  
 فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعاً سبعا غفر له ما تقدم من  
 ذنبه وما تأخر كذا في الجامع الصغير (وروي) في الحديث عن وكيع عن إسرائيل عن ابراهيم عن عبد  
 الله الاعلى عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كنت أخشى العذاب على أمتي بالليل والنهار حتى جاني جبريل عليه السلام بسورة قل هو الله أحد  
 فقلت ان الله تبارك وتعالى لا يعذب أمتي بعد نزول قل هو الله أحد لا ما نسب به الله عز وجل فمن تعهد  
 قراءتها تأثر المرء عن عذاب السماء على مفرق رأسه وقرئت عليه السكينة وتغشاها الرحمة وله دوى حول  
 العرش حتى ينظر الله الى قارئها فيغفر له مغفرة لا يعذب بعدها أبداً ثم لم يسأله شيئاً الا أعطاه وجهه في حره  
 وكلاهما ويكون له من يوم قراءته الى يوم القيامة من كل خير أعده الله لاوليائه وأهل طاعته من خبري  
 الله نيا والاشرة الى صيب الوافر ويوسع الله تعالى عليه الرزق ويبدله في العمر ويكفيه في المم من الامور  
 كلها ولا يذوق سكران الموت ويخفى من عذاب القبر ولا يخاف اذا حلف العبادواذوا في الجمع أو به نصيبة  
 من درة بيضاء فيركبها فيمريه حتى يقف بين يدي الله تعالى فينظر الله تعالى اليه بالرحمة ويكرمه بالجنة  
 ينبتونها حيث يشاء فطوبى لقارئها فانه ما من أحد يقرأ قل هو الله أحد مرة الا وكل الله تعالى الملائكة  
 بحفظه من بين يديه ومن خلفه ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات الى يوم يموت ويغرسون له بكل  
 حرف من قل هو الله أحد شجرة طولها ألف فرسخ وعلى كل شجرة ألف ثمرة وعلى كل ثمرة بعد درمل  
 عاج يسر كل بسرة منها مثل قلة من قلال الجبال تصير برية بها غصنا كالجبال والارض والفضة من  
 الذهب الاحمر والدمرة درة بيضاء مختلفة الالوان حلها وحليها ومن قرأ قل هو الله أحد وكل به ألف ملك  
 يتنون له مدائن وقصور ويغرسون حول المدائن والقصور أشجاراً من الزبادين والبخار ومشي على  
 الارض والارض تفرح به ويموت مغفور الذنوب فاذا قام بين يدي الله تعالى يقول له ابشر وقرعنا بما لك  
 عندى من الكرامة فيستحب الملائكة من قره من الله تعالى وكرامته اياه بامر الله اللوح المحفوظ  
 ان يقرأ عليه ثوابه بقراءة قل هو الله أحد فيقرأ عليه اللوح فينصب منه سكان السماء فيقولون سبحان  
 ربنا هل يكون في الجنة مثل هذا فيقول الله تعالى فاني أسعد لعبدي هذا فاعربوا في قراءة قل هو الله  
 أحد فان قراءتها براءة من النار فمن قرأ قل هو الله أحد مرة شهد له سبعون ألف ملك بالجنة وكتب له ثواب  
 سبع مائة ألف ملك فيقول الله تعالى يا ملائكتي انظروا ما يريد عبدي فأعطوه وهو أعلم حاجته فمن حافظ  
 على قراءته كتب عند الله تعالى من الفائزين القاعين الصائين فاذا كان يوم القيامة قالت الملائكة يا رب  
 هذا يحب صفاتك فيقول لهم لا يبقى منكم ملك الا شيعه الى الجنة فيرفونه الى الجنة كما ترف العروس الى بيت  
 زوجها فاذا دخل الجنة ونظر الملائكة الى درجاته وقصوره فيقولون يا ربنا ما بال هذا الرفع درجة ومنزلة  
 من الذين كانوا معه فيقرؤن كتابك كله فيقول الله تعالى أرسلت أبقاى وأرسلت معهم كتي وبيئت لهم

لرجل كان يلازم قراءتها مع  
 غيرها في الصلاة حبك اياها  
 أدخل الجنة نخ ت ومع  
 رجلا يقرأها فقال وجبت  
 الجنة أى له ت طاس  
 من والذى نفسى يده  
 انما تعدل ثلث القرآن  
 نخ د من من أراد ان ينال  
 على فراشه فنام على يمينه  
 ثم قرأ مائة مرة قل هو الله  
 أحد اذا كان يوم القيامة  
 يقول الرب يا عبدي ادخل  
 على عيني الجنة ت

\*(الفلق والناس)\*

ألا أعطاك خير سورتين  
 فرقتا د عن اقربهما وان  
 تقرأ بعثتهما وكان صلى الله  
 عليه وسلم يعوذ من الجان  
 وعين الانسان حتى تزلت  
 المعوذتان أخذ بهما وركل  
 ما سواهما من في  
 ما سأل سائل ولا استعاذ  
 مستعبد عثلهما من مص  
 اقربهما كلما نمت وكلما  
 نمت مص اقرباً أعوذ برب  
 الفلق فقلت لي تقرأ بسورة  
 أحب الى الله وأبلغ عنده  
 منها فان استطعت أن  
 لا تفوتك فافعل لن تقرأ  
 شيئاً يبلغ عند الله من قل

ما أنا صانع بمن آمن بي من الكرامة وما أنا معذب لمن كذبني وأنا اجازي كلهم بقدر ما هم من الثواب  
 لأصحاب سورة الاخلاص فانهم كانوا يصحبون قراءتها آباء الليل والنهار فلذلك فضلتهم على سائر أهل الجنة  
 فمن مات على حب قل هو الله أحد يقول الله تعالى من يقدر على ان يجازي عبدي غيري أنا المولى يجازيه  
 فيقول عبدي ادخل جنتي أرض عنك فاذا دخلها يقول الحمد لله الذي صدقنا وصدده الى فتحه أجر العاملين  
 فطوى لمن أحب قراءة قل هو الله أحد فان من قرأها كل يوم ثلاث مرات يقول الله تعالى عبدي ووقت  
 وأحببت ما أردت هذه جنتي فاذا دخلها حتى ترى ما أعددت لك من الكرامة والتعظيم بقراءة قل هو الله  
 أحد فيدخل فيرى ألف ألف فهمان على ألف ألف مدينة ما بينهما قصور وحدائق ارضوا في قراءة سورة  
 الاخلاص فانه ما من مؤمن يقرأ قل هو الله أحد في كل يوم ثلاث مرات الى خمس مرات الا وقد استوجب  
 رضوان الله الاكبر وكان من الذين قال الله ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين الى قولهم وحسن أولئك  
 رفيقاً من قرأها عشرين مرة فله ثواب سبع مائة ألف رجل أهرى بقدمائهم في سبيل الله وبورك عليه  
 وعلى أهله وماله وداره ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاثون ألف قصر في الجنة ومن قرأها أربعين مرة  
 جاور النبي عليه الصلاة والسلام ومن قرأها خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن قرأها مائة  
 مرة كتب الله له عبادة مائة سنة ومن قرأها مائتي مرة فكأنما عاش مائة رقيقة ومن قرأها أربع مائة مرة  
 كان له أجر أربع مائة شهيد ومن قرأها خمسة مائة مرة غفر الله له ولبيته ومن ولد ومن قرأها ألف مرة  
 فقد أدى دينه الى الله تعالى وصار عتيقاً من النار واعلموا ان خير الدنيا والآخرة في قراءة قل هو الله  
 أحد ولا يتعاهد قراءتها الا السعداء ولا يجز عن قراءتها الا الاشقياء كذا في تفسير الطنخي (وأخرج  
 الديلمي مر فروعاً من صلى الفجر في جماعة ويجلس في محرابه وقرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له الذنوب  
 التي بينه وبين ربه التي لا يطلبها الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الاخلاص ألف  
 مرة بشره بالجنة كذا رواه أبو عبيدة رضى الله تعالى عنه وقيل من قرأ قل هو الله أحد في المنام أصلى  
 التوحيد وقلة العيال وكثرة الذكركو كان مستجاب الدعوات (وأخرج الحافظ أبو محمد بن الحسن بن أحمد  
 السمرقندي رضى الله تعالى عنه في فضائل قل هو الله أحد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهل  
 بيته ومن قرأها ثلاثاً بورك عليه وعلى أهل بيته وجيرانه ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له في الجنة  
 اثني عشر قصراً ومن قرأها عشرين مرة جاء مع النبيين هكذا وصفه الوسطى والتي تلى الابهام ومن قرأها  
 مائة مرة غفر الله له ذنوب خمس وعشرين سنة الا الذين والدم ومن قرأها مائة مرة غفر الله له ذنوب  
 خمسين سنة ومن قرأها أربع مائة مرة كان له أجر أربع مائة شهيد كل غفر جواده وأهرى قدمه ومن  
 قرأها ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة أو يرى له (وأخرج أيضاً) عن النعمان بن بشير رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها  
 مرتين فكأنما قرأ اثني القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن اربعاً (وأخرج أيضاً)  
 عن أنس رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة كانت  
 أحب الى الله تعالى من ألف فرس ملجم مسرج في سبيل الله (وأخرج أيضاً) عن كعب الاحبار رضى الله  
 تعالى عنه قال من قرأ قل هو الله أحد حرم الله جسده على النار (وأخرج أيضاً) عن كعب رضى الله  
 تعالى عنه ثلاثة ينزلون من الجنة حيث شاؤا الشهيد ورجل قرأ في كل يوم قل هو الله أحد مائتي مرة  
 (وأخرج أيضاً) عن كعب رضى الله تعالى عنه قال من رغب على قراءة قل هو الله أحد وآية الكرسي  
 عشر مرات في ليل أو نهار استوجب رضوان الله الاكبر وكان مع أنبيائه وعصمه من الشيطان (وأخرج  
 أيضاً) عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد ألف  
 مرة فقد اشترى بها نفسه من الله تعالى وهو من خاصة الله تعالى (وأخرج أيضاً) عن أنس رضى الله عنه

أعوذ برب الفلق ي ألم  
 تر آيات نزلت الليلة لم تر  
 مثلهن قط الفلق والناس  
 م ت س هـ والادعية  
 التي غير مخصوصة بوقت  
 ولا سبب اللهم اني أعوذ  
 بك من الكسل والجن  
 والهزم والغرم والمأثم اللهم  
 اني أعوذ بك من عذاب  
 النار وقننة القبر وعذاب  
 القبر وشرقنة الفنى وشر  
 قننة الفقر ومن شر قننة  
 المسيح الدجال اللهم اغسل  
 خطاياي بماء الثلج والبرد  
 ونق قلبي من الخطايا كما  
 ينقى الثوب الابيض من  
 الدنس وباعد بيني وبين  
 الخطايا كما باعدت بين  
 المشرق والمغرب ع اللهم  
 اني أعوذ بك من العجز  
 والكسل والجن والهزم  
 وأعوذ بك من عذاب القبر  
 وأعوذ بك من قننة الهيا  
 والمات خم د ت ح  
 مس سط وأعوذ بك من  
 القسوة والغلظة والعسلة  
 والفتنة والمكينة وأعوذ  
 بك من الفقر والكفر  
 والفسوق والشقاق والسعة  
 والرياء وأعوذ بك من المصم

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله أحد ثلاثين مرة كتب الله له برائة من النار وأما ما  
من العذاب والامان يوم الفزع الاكبر (وأخرج أيضا) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه  
الصلاة والسلام من أتى منزله فقرأ الحمد لله وقل هو الله أحد نفي الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض  
على جيرانه (وأخرج أيضا) عن أنس رضي الله عنه يقول إذا انقش بالناقوس اشتد غضب الرحمن عز وجل  
قتل الملائكة فباخذون باقطار الاثر فلا يزالون يقرؤن قل هو الله أحد حتى يسكن غضبه (وأخرج)  
ابن الضريس من ربيع ابن خيثم رضي الله عنه قال سورة من كتاب الله تعالى يراها الناس قصيرة وأراها  
عظيمة طويلة بصحابة الله تعالى أي خالصة له تعالى ليس لها غلط فأياكم قرأها فلا يجتمع اليها شيئا استخلا لاها  
فأما المجزية (وأخرج) الدبلي عن البراء بن عازب رضي الله عنه مر فوجا من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة  
بعد صلاة الفداة قبل أن يكلم أحد ارفع ذلك اليوم له عمل نجس صدق (وأخرج) الطبراني والبيهقي عن  
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله أحد بعد صلاة الصبح اثنتي  
عشرة مرة فكأنما قرأ القرآن أربع مرات وكان أفضل الزمان إذا أتى (وأخرج) البراء وغيره عن أنس  
رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر الله له ذنوب  
مائتي سنة (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من  
قرأ قل هو الله أحد مائة مرة أعطاه الله تعالى ما أله (وأخرج) ابن الجار عن أنس رضي الله  
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام في أحسن صورة ضاحكا  
مبشرا فقال يا محمد العلي الأعلى يقرئك اسلامه يقول ان لكل شيء نسيب ونسبي قل هو الله أحد فمن  
أتاني من أمته قارئ قل هو الله أحد مائة مرة من دهره أكرمه لوائي وإقامة عومي وشفعته في سبعين  
من وجبت عقوبته ولولا أني آليت على نفسي ذائفة الموت لما قبضت روحه (وأخرج) ابن  
الجار عن علي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أراد سفرا فأخذ بعضا من  
منزله فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد كان الله له حارسا حتى يرجع (وأخرج) ابن عدي والبيهقي عن  
أنس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة  
كطهارة الصلاة يبدأ بها تحفة الكتاب كتب الله بكل حرف له عشر حسنة ومحا عنه عشر سيئة  
ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر في الجنة وكانما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة وهي براءة من  
الشرك ومحضرة للملائكة ومنفرة للشياطين وله ادوى حول العرش تذكرك بها حتى ينظر الله تعالى  
اليه وإذا نظر اليه لم يعبه أبدا (وأخرج) أبو يعلى وأبو نعيم والحسن بن سفيان عن جابر بن عبد الله رضي  
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع الإيمان دخل من أي أبواب  
الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من عفا عن قاتله وأدى دينه خيرا وقرأ في دينه صلاة مكتوبة  
عشر مرات قل هو الله أحد فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه أو احدا من رسول الله قال أو احدا من  
(وأخرج) أبو الشيخ وأبو محمد السعدي عن أنس رضي الله تعالى عنه قال أنت خير وخير إلى النبي عليه  
الصلاة والسلام فقالوا يا أبا القاسم خلق الله تعالى الملائكة من نور والطب من آدم من حاتم من أبيس  
من لهب النار والسما من دخان الارض من زبد الماء فأخبرنا عن ربك فلم يجبهم النبي عليه الصلاة  
والسلام فأتاه جبريل بهذه السورة قل هو الله أحد ليس له عروق تشعب الله العبد ليس بالاجوف  
لا يأسى ولا يشرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ليس من خلقه شيء يعدل مكانه يحسن المعونات  
والاوض ان زلت هذه السورة ليس فيها ذريرة ولا نار ولا ديار ولا آخرة ولا حلال ولا حرام انتب الله  
بها نفسي له خالصة من قرأها ثلاث مرات عدل بهراءة اللوح كله ومن قرأها ثلاثين مرة لم يفضله أحد  
من أهل الدنيا يومئذ الا من زاد على ما قال ومن قرأها مائتي مرة أسكن من الفردوس مسكورا صا ومن  
قرأها حين يدخل منزله ثلاث مرات نعت عنه الفقر ونعت الجار (وأخرج) ابن الجار عن أنس رضي

والبكم والجنون والجذام  
وسبي الاسقام وضيع الدين  
حب من سط اللهم اني  
أعوذ بك من الهم والحزن  
والعز والكسل والجن  
وضلع الدين وغلبة الرجال  
د ت من اللهم اني أعوذ  
بك من البخل وأعوذ بك  
من الجبن وأعوذ بك أن أزد  
الى أزدل العمى وأعوذ بك  
من قسمة الدنيا وأعوذ بك  
من عذاب القبر خ ت  
من اللهم اني أعوذ بك من  
الهمز والمكسل والجبن  
والبخل والهمم وعذاب  
القبر اللهم آت نفسي  
تقواها وزكها أنت خير  
من زكها أنت وليها  
ومولاها اللهم اني أعوذ  
بك من علم لا ينفع ومن  
قلب لا يحشع ومن نفس  
لا تشبع ومن دعوة  
لا يستجاب لها م ت من  
اللهم اني أعوذ بك  
من الجبن والبخل وسوء  
العمر وقتة الصدر  
وعذاب القبر د ت من  
اللهم اني أعوذ بعزتك  
لا اله الا أنت أن تضني  
أنت الحي لا تموت والجبن



الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى بالحمد لله وقل يا أيها الكافرون وفي الركعة الثانية بالحمد لله وقل هو الله أحد يخرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها (وأخرج) البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من صلى ركعتين فقرأ فيهما قل هو الله أحد ثلاثين مرة بنى له ألف قصر في الجنة من ذهب ومن قرأها في غير صلاة بنى له مائة قصر في الجنة ومن قرأها إذا دخل إلى أهله أو سأل أهله وجيرانه بها خير (وأخرج) ابن الضريس عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من صلى ركعتين بعد العشاء الأخيرة يقرأ في كل ركعة بقائمة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله أحد بنى الله له قصرين في الجنة ينرا أهل الجنة (وأخرج) سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة في أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر الله له ذنوب مائة سنة خمسين مستقبلة وخمسين مسانئة كذا نقل من الدر المنثور للإمام السيوطي رضي الله عنه وبإسناده إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له عند الله حاجة فليقم وليتوضأ وضوءاً يدايم ثم يقوم في موضع لا يراه أحد فليصل أربع ركعات بقائمة واحدة يقرأ في أول ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وفي الركعة الثانية الحمد لله مرة وقل هو الله أحد عشر مرة وفي الركعة الثالثة الحمد لله مرة وقل هو الله أحد ثلاثين مرة وفي الركعة الرابعة الحمد لله مرة وقل هو الله أحد أربعين مرة فإذا فرغ من الصلاة قبل أن يتكلم بكلام إلا دمين يقرأ قل هو الله أحد خمسين مرة ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام خمسين مرة ويستغفر خمسين مرة ويقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم خمسين مرة ثم يسأل الله تعالى حاجته فإن كان عليه دين قضاء الله تعالى وإن كان فقيراً أغناها الله تعالى وإن كان غريباً رده عن غربته وإن كان عليه من الذنوب ما قد بلغ حثان السماء ثم استغفر ربه يغفر الله له فإن لم يكن له ولد فسأل الله أن يرزقه وإن دعا أجاب الله تعالى دعاءه كذا في مناقب النبي (وروي) عن النبي عليه الصلاة والسلام قال إن لكل شيء نوراً ونور القرآن قل هو الله أحد كذا في شيخ زاده (وروي) سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ آية الكرسي سهل الله عليه سكرات الموت وما مر من الملائكة بيت فيه آية الكرسي إلا صفوا ولا صفوا ولا مر رابع قل هو الله أحد إلا صفوا ولا مر رابعاً تتوسر سورة الحشر لا تجوز على ركبهم كذا في شمس المعارف وفي فضائل هذه السورة الجليلة وجوه (الأول) اشتهر في الأحاديث أن قراءة هذه السورة تعدل قراءة ثلث القرآن وله من المعنى فيه من المقصود الأمر من جميع الشرائع والعبادات معرفة ذاته وصفاته ومعرفة أفعاله وهذه السورة مشتملة على معرفة الذات فكانت هذه السورة معادلة لثلاث القرآن وأما سورة قل يا أيها الكافرون فعادلة لربع القرآن لأن المقصود من القرآن إما الفعل أو الترتيب فكل واحد منهما إما في أفعال القلوب أو في أفعال الجوارح فالأقسام أربعة وسورة قل يا أيها الكافرون لبيان ما ينبغي تركه في أفعال القلوب فكانت في الحقيقة مشتملة على ربع القرآن ومن هذا السبب اشتركت السورتان أخفى قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد في بعض الأسامي فهما المتشبهتان والبراءتان من حيث أن قل واحد في تقييد براءة القلوب عما سوى الله إلا أن قل يا أيها الكافرون يقيّد بلفظه البراءة عما سوى الله تعالى ويلزمه الاشتغال بالله تعالى وقل هو الله أحد يقيّد بلفظه الاشتغال بالله تعالى ويلزمه الاعتراض عن غير الله أو من حيث أن قل يا أيها الكافرون يقيّد براءة القلب عن سائر المعبودين وقل هو الله أحد يقيّد براءة المعبود عن كل ما لا يليق به (الوجه الثاني) أن ليلة القدر وليكونها صدقاً للقرآن كانت خيراً من ألف شهر فإلزام كل صدق والدليل هو قوله تعالى قل هو الله أحد فلا جرم حصلت لها هذه الفضيلة (الوجه الآخر) وهو أن الدلائل العقلية دلت على أن أعظم درجات العبد أن يكون قلبه مستقراً بنور جلال الله وكبريائه وكذلك انما يحصل من هذه السورة فكانت بأعظم سورة

والانس يموتون م م خ م  
اللهم انا نعوذ بك من جهد  
البلاء ودرك الشقاء  
وسوء القضاء وسوء الأعداء م م م م  
اللهم اني أعوذ بك من شر  
ما هلت ومن شر ما لم أهمل  
م م م م م م م م  
اللهم اني أعوذ بك من  
أعوذ من زوال نعمتك  
وقصور طاقتك وبخاؤك  
نقص تنويع مصلحتك م  
م م م م م م م م  
اللهم اني أعوذ بك  
من شر نفسي ومن شر  
بصري ومن شر لسان  
ي ومن شر سمعي ومن  
شر قلبي ومن شر مني ت  
م م م م م م م م  
اللهم اني أعوذ  
بك من الفقر والعاقبة والذلة  
وأعوذ بك من أن أظلم أو  
أظلم م م م م م م  
اللهم اني أعوذ بك من  
الهدم وأعوذ بك من  
التردي وأعوذ بك من  
الفرق والحرق واللهم  
وأعوذ بك أن يقبطني  
الشيطان عند الموت  
وأعوذ بك من أن أموت  
في سيئات مدبر وأعوذ  
بك من أن أموت بلا دين م م  
اللهم اني أعوذ بك  
من منكرات الأخلاق

فان قلت فصفاة الله تعالى مذكورة في سائر السور قلنا لك هذه السورة لها خاصية وهي انها الصغرى في الصورة تبقى محفوظة في القلوب معلومة للفقول فيكون ذكر جلال الله تعالى حاضرا ابداهم هذه فاذ لك امتازت عن سائر السور بهذه الفضائل كذا في التفسير الكبير

**فصل الاحاديث العجيبة الواردة في فضائل مداوم قراءة سورة الاخلاص** ليللاومها راجع وقال رجل يا رسول الله اني كثير الذنوب قد لقيت على ما اتقرب به الى الله تعالى فقال صلى الله تعالى عليه وسلم عليك بكثرة قراءة قل هو الله أحد فانها تقربك من الله تعالى (وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صرية و امر امير عليهم رجلا يقال له كلثوم بن هند وكان الرجل يصلي بهم ويقرأ قل هو الله أحد بعد الفاتحة ولا يعود الى غيرهما فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه الصلاة والسلام سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان أقرأها فقال صلى الله عليه الصلاة والسلام أخبروه بأن الله يحب كذا في الدر المنظم وفي رواية تفسير الحنفي من ذلك فقال الرجل يحب الى هذه السورة فقال صلى الله عليه الصلاة والسلام ان الله أحب طيب قل هو الله أحد وهو بالسند المتصل الى أنس رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني أحب سورة قل هو الله أحد قال جيل ياها أدخل الجنة كذا في المعالم (وروي) عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ في جميع صلواته قل هو الله أحد فقال يا رسول الله اني أحبها فقال جيل ياها يدرك الجنة (وكذا روي) عن أنس رضي الله عنه قال كافي نبوت فطلعت الشمس وماله اشعاع وضياء وما رأيناها على تلك الحالة قبل ذلك قط فحبب كلنا فنزل جبريل عليه السلام وقال أمرت ان ينزل من الملائكة سبعون ألفا فيصلون على معاوية بن معاوية فقول لك ان تصلي عليه ثم ضرب بجناحه الى الارض فزال الجبال وصار الرسول كانه مشرق عليه فصلى هو وأصحابه عليه ثم قال بم بلغ ما بلغ فقال جبريل عليه السلام كان يجب سورة الاخلاص (وروي) ان جبريل عليه السلام كان مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل أبو ذر الغفاري عليه رجة الباري فقال جبريل عليه السلام هذا أبو ذر وقد قبل فقال صلى الله عليه الصلاة والسلام أو تعرفونه قال هو أشهر عندنا منه عندكم فقال صلى الله عليه الصلاة والسلام بماذا نال هذه القضية قال يصعب في نفسه وكثرة قراءته قل هو الله أحد (وروي) انه عليه الصلاة والسلام دخل المسجد فسمع رجلا يدعوه ويقول أسألك يا الله يا أحديا صعد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال صلى الله عليه الصلاة والسلام ثلاث من ان غفر لك (وروي) عن مهمل ابن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام وشكا اليه الفقر فقال اذا دخلت بيتك فسلم ان كان فيه أحد وان لم يكن فيه أحد فسلم على نفسك ثم سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وأقرأ قل هو الله أحد مرة واحدة ففعل الرجل فزاد الله عليه رزقا حتى أقام على جبرانه كذا في التفسير الكبير وغيره (وروي) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما أسري بي الى السماء رأيت العرش على ثلاثمائة وستين ألف ركن من الركن الى الركن ثلاثمائة ألف ركن تحت كل ركن ثمانمائة ألف ممر من المشرق الى المغرب وفي كل ممر ثمانمائة ألف من الملائكة يقرؤن قل هو الله أحد فاذا قرؤوا من القراءة بقروا يا ربناو يا سيدنا قد وهبنا ثواب هذه القراءة لمن قرأ قل هو الله أحد من الرجال والنساء فذهبوا من ذلك قال صلى الله عليه الصلاة والسلام أتجيبون يا أصحابي قالوا نعم يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده ان (قل هو الله أحد) مكتوبة على جناح جبريل عليه السلام (الله الصمد) مكتوبة على جناح ميكايل عليه السلام (لم يلد ولم يولد) مكتوبة على جناح اسرافيل عليه السلام (ولم يكن له كفوا أحد) مكتوبة على جناح عزرائيل عليه السلام فقال صلى الله عليه الصلاة والسلام أتجيبون يا أصحابي قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده ان (قل هو الله أحد) أيضا مكتوبة في التوراة (الله الصمد) مكتوبة في الزبور (لم يلد ولم يولد) مكتوبة في الانجيل (ولم يكن له كفوا أحد) مكتوبة في القرآن فمن قرأ قل

والاعمال والاهـ وآت حب من والآد وآت اللهم اناسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وحليك البلاغ والاحول ولا قوة الا بالله ت اللهم اني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة كان جارا لبلدية يتحول من حب من أعوذ بالله من الكفر والدين من حب من اللهم اني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وغلبة العباد وتغلبة الاحياء من حب اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع من من ومن الجوع فانه يشي الضمير من من ومن الخيانة فيبست البطانة ومن الكسل والبخل والبلين ومن الهرم ومن أن أرد الى أوذل العمر ومن قسنة الدجال وعذاب القبر وقسنة الهيا والمات اللهم اناسألك

هو الله أحد أعطاه الله ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم فتعجبوا كذلك قال عليه  
 الصلاة والسلام أتعبون يا أصحابي قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إن (قل هو الله أحد) مكتوبة على  
 جهة أبي بكر الصديق (الله الصمد) مكتوبة على جهة عمر الفاروق (لم يولد ولم يولد) مكتوبة على جهة  
 عثمان ذي النورين (ولم يكن له كفوا أحد) مكتوبة على جهة علي المرتضى رضوان الله عليهم أجمعين فمن  
 قرأ قل هو الله أحد أعطاه الله تعالى ثواب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين كذا في حياة  
 القلوب (وأخرج) مسلم عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (إن الله تعالى  
 جزأ القرآن) بنسبة الزاوي المجهمة بمعنى قسمه (ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزءاً من أجزاء القرآن)  
 وجهه كونه جزءاً يجوز أن يكون باعتبار الثواب يعني أن الله تعالى يعطي قارئ هذه السورة ثواب قراءة  
 ثلث القرآن من غير تضعيف أجزائه كذا ذكره النووي (وقيل) إن القرآن على ثلاثة أنحاء قصص وأحكام  
 وصفات الله تعالى وقل هو الله أحد هذه الثلاثة وهو صفات الله تعالى كذا ذكره ابن ملك في شرح  
 المشارق (وروى) عن أنس رضي الله عنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فطلعت الشمس  
 بضياء وشعاع وفور ولم يرها طلعت فيما مضى مثلاً أو ما كان بينه وبين المدينة مسيرة شهر فطلعت الشمس  
 يوماً مغيرة على غير هيئتها الأصلية فقتل جبريل عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل مالي  
 أرى الشمس مغيرة فقال جبريل عليه السلام يا رسول الله لكثرة أجنحة الملائكة فكان ذلك لأن معاوية  
 ابن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصرون عليه قبل فم ذلك فقال  
 جبريل عليه السلام بكثرة قراءته قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي مماته وقيامه وعوده وجائياً وذاهاً  
 وعلى كل حال فقال جبريل هل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه قال نعم فضرب بجناحه  
 فلم يبق نخرة ولا أمكنة الاضعفت أي انهدمت ورفع له سريره حتى نظر إليه وخلقه صفان من  
 الملائكة كل صف سبعون ألف ملك فصلى عليه ثم رجع إلى نبول كذا في التفسير الكبير (وأخرج)  
 البيهقي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام  
 وهو يقول وقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل  
 جبريل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة فوضع جناحه اليمن على الجبال فتواضعت ووضع  
 جناحه اليسرى على الأرضين فارتفعت حتى نظر عليه الصلاة والسلام إلى مكة والمدينة ثم رفعها الله إلى  
 دار القيام فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام فلما فرغ قال عليه  
 الصلاة والسلام يا جبريل لم يبلغ معاوية هذه المنزلة قال بقراءة قل هو الله أحد قائماً وراكباً ومشياً كذا  
 رواه البيهقي في الدلائل (وأخرج) الطبراني أنه نزل جبريل عليه السلام يقول فقال يا رسول الله إن  
 معاوية بن المزني رضي الله عنه مات في المدينة أحب أن أطوي لك الأرض فتصلي عليه قال نعم فضرب  
 بجناحه على الأرض فرفع له سريره وصلى عليه وخلقه صفان من الملائكة كل صف سبعون ألف  
 ملك ثم رجع فقال عليه الصلاة والسلام بم أدرك هذا قال محبة قل هو الله أحد وقرأته أياها جائياً  
 وذاهاً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال كذا في روح البيان (وأخرج) الطبراني وأبو نعيم عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يفت في قبره وأمن من ضغطة  
 القبر ورجله الملائكة بأكثرها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة كذا في الاتفاق (وفي التذكرة)  
 للقرطبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يفت  
 في قبره وأمن من ضغطة القبر ورجله الملائكة يوم القيامة بأكثرها حتى يجيزوه من الصراط إلى الجنة  
 كذا في القوائد قال صلى الله عليه وسلم إن من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات في مرضه الذي توفي  
 فيه مات شهيداً وعلوه العلماء في الذين ماتوا شهداء لا يستلوك في قبورهم ولو لم يقرب موته بل طال مرضه  
 بعد قراءتها (وروى) عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

هزائم مغفرتك ومغفريات  
 أمرتك والسلامة من كل  
 أثم والغنيمة من كل بر  
 والنسوة بالجنة والجنة  
 من النار من اللهم اني  
 أسألك علماً نافعاً أو ذكراً  
 من علم لا ينفع حب  
 اللهم اني أعوذ بك من  
 علم لا ينفع وعمل لا يرفع  
 وقلب لا يخشع وقول  
 لا يسمع حب من مص  
 اللهم انا نعوذ بك ان  
 نرجع على أعقابنا  
 ربنا لا ترخ قلوبنا بعد إذ  
 هديتنا أرغبت عن ديننا  
 موخ م نعوذ بالله من  
 هذاب النار فعوذ بالله من  
 الفتن ما ظهر منها وما بطن  
 نعوذ بالله من فتنة الدجال  
 هو اللهم اني أعوذ بك من  
 علم لا ينفع ومن قلب  
 لا يخشع ومن نفس  
 لا تشيع ومن دعاء لا يسمع  
 اللهم اني أعوذ بك من  
 هؤلاء الأربع مص طس  
 اللهم اغفر لي ذنوبي  
 وخطاي وعمدي طس  
 اللهم اني أعوذ بك من دعاء  
 لا يسمع وقلب لا يخشع ط  
 اللهم اني أعوذ بك من

نسى أن يسعى على أول طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأها حتى ختمها فقال خذها الله لهذا (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من أراد أن يؤدي دينه ويشترى نفسه من النار فليعط اثني عشر ألف درهم فليله يارسول الله ومن لم يكن له الدرهم فكيف ذلك قال فليقرأ اثني عشر الف مرة قل هو الله أحد كذا في تفسير المنهاج (وروى) أن من قرأ قل هو الله أحد مع التسمية فإن الله تعالى يفرق ثوابها ذنوب حسين سنة (وفي روايه) ان الله تعالى يفرق لكم لكل آية منها ذنوب حسين سنة

**فصل** أقوال أهل الخواص في ظهور التجليات والامرار بقراءة سورة الاخلاص **في** انه كان عليه الصلاة والسلام يقرأ سورة الاخلاص مع المعوذتين وينفث على يديه ويصيح بها على جسده عند النوم اذا كان وجارياً بامر بذلك **في** (فائدة جليلة وخواص عجيبه وأسرار غريبة) **في** قراءة سورة الاخلاص ألقاها واحدة في مجلس واحد بسملة واحدة في أولها فقط دون غيرها وان لا يفصل بكلام الدنيا في أثناء القراءة هو الامم الاعظم كذا ذكره نصرت أفندي وقال بعض العلماء من واظب على قراءتها مال كل خير وامن من كل شر في الدنيا والآخرة ومن قراها وهو جائع شبع أو عطشان روي انتهى وينفع لقارئ سورة الاخلاص على الدوام باب التجلي وعلامته أن يرى الحق تجلي له في جميع الموجودات تجلي إيجادا وبداعا واختراعاً وانما سواه بوحده بنوع الوجود فيه وقد كانت فيه السمة الموجودات فيوحد الله تعالى بحركته عدد من وحده وبكونه عدد من لم يوحده وان كانت الحقائق كلها الله تعالى يقولون وان من شيء الا يسبح بحمده فهذا هو الله تعالى بجهن من وحده وبسر من لم يوحده فهو قطب التوحيد وباطن التفريد ولطيفة التجريد فهو لا شاهد ولا تجلي الحق تعالى في اظهار التوحيد بكل لسان وبكل لغة وقال بعضهم حقيقة ذكر سورة الاخلاص وجود الاخلاص والثبوت عند انفصال الذي يقرأ القرآن على ثلاثة أنفاس قال تعالى شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط فهذه حقيقة التجلي في الاخلاص كذا في هداية الواصلين للشيخ البوني عليه رحمة الله تعالى (وقال الشيخ) ان الروحاني يأتي في نوم أو يقظة في البقطة بحسب استعداد المرید فبعض الروحاني يأتي فوراً محضاً وبعضهم يأتي مثل البرق الخاطف وبعضهم يأتي كبرق نور المرأة وبعضهم يتشكل من ذلك صورة كأنهم ضوء القمر على سور شتى ومن ذلك ما يرى طيوراً خضر أو بيضاً وجوههم كوجه الأدمي وهم يخاطبون باختلاف اللغات وبعضهم يأتي بالشراب ويعطى المرید اذا شرب المرید منه يرفع الحجاب عنه وله الانكشاف التام وخوارق العادات ولكن ذلك الشراب يحرق المرید فعليه بكثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لدفع حراره وذلك الشراب يقع كثيراً على مداوم سورة الاخلاص كل يوم ألف مرة أو بالزيادة كذا في أسرار الرياضات (وروى) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله تعالى اخذ من خواص عباده شراباً فإذا شربوا سكروا وإذا سكروا طابوا وإذا طابوا طاشوا وإذا طاشوا طاروا وإذا طاروا بارقوا وإذا بارقوا وصلوا وإذا وصلوا اتصلوا وإذا اتصلوا انفصلوا وإذا انفصلوا افتقروا وإذا افتقروا بقوا وإذا بقوا ساروا ملوكاً وهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر (وفي حديث آخر) عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ان الله تعالى شراباً دشره لاهل معرفته فإذا شربوا طربوا وإذا طربوا قاموا وإذا قاموا هاموا وإذا هاموا طاشوا وإذا طاشوا طاروا وإذا طاروا طلبوا وإذا طلبوا وجدوا وإذا وجدوا ارتلوا وإذا ارتلوا اخلصوا وإذا اخلصوا وصلوا وإذا وصلوا اتصلوا وإذا اتصلوا انما يواو اذا طابوا فقدروا وإذا قصدوا افتقروا وإذا افتقروا بارقوا وإذا بارقوا لا فرق بيني وبينهم كذا في وسيلة الاجابة لامصق الكرماني قدس الله تعالى أمراره **في** (وحكى) أن الرأى البصرة رأى في المنام ثابت بن البناني رحمه الله تعالى كأنه يطير مع الملائكة فقال له بأي شيء وجدت هذه المنزلة الشريفة فقال باليسير والشكر وكثرة قراءة قل هو الله أحد

الكسل والههم وقتنة  
الصدر وعذاب القبر ط  
اللهم اني أعوذ بك من يوم  
السوء وليلة السوء ومن صاحب  
السوء ومن جار السوء في  
دار المقامة ط اللهم اني  
أعوذ بك من السهر  
والجنون والبلذام وسيئ  
الاستقام دس مص اللهم  
اني أعوذ بك من المشاق  
والفراق وسوء الاخلاق  
اللهم اني أعوذ بك من  
الجوع فانه يشي الضجيع  
وأعوذ بك من الخيانة فانها  
بشت البطانة د اللهم  
اني أعوذ بك من الاربع  
من علم لا ينفع ومن قلب  
لا يخشع ومن نفس لا  
تشبع ودعاء لا يسمع د اللهم  
ربنا آتني الله نياحة  
وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار م دس  
اللهم اغفر لي خطيئتي  
وجاهلي وامراني في أمري  
وما أنت أعلم به مني م  
مص اللهم اغفر لي هزلي  
وجدي وخطيئتي وعهدي  
وكل ذلك عندي م اللهم  
اغفر لي هزلي وجدي

(فصل الخواص في كتابة سورة الاخلاص) من كان له أمر مهم صرع عليه فحصيله أو دفعه وكتب سورة الاخلاص مع البسمة ألف مرة سارع الله تعالى له بقضاء حوائجه وهي من المجرىات ومن كتبها مع بعدد المرسلين أ. رك. فخره ومراده وحفظ من صدوره وحساده والمصبة بالله لا شلخيه ومن كتبها مع البسمة سبع مرات على كاس من الطين ويشربها المريض بأي مرض كان شفاء الله تعالى ان لم يحضره الاجل وان كان الكاتب من الابرار فهو حسن وممدوح كذا في خواص القرآن  
هذا الوفق الخمس خال الوسط الجلالى بوجوده كبريت أحر يحصل من كل ضلع ست وستون عددا وهو محتوي على ثلثمائة وثلاثين مرة سورة الاخلاص ومن كتبه وحده أعطاه الله المهابة والقوة والبصرة والفتوحات من الغيب والطق من الغرائب والاسرار والاثبات على الاخلاص وغيرها من الفوائد والمنافع لا تعد ولا تحصى وعلى الامن والعافية دائما من البلاء والفتن ومن كتبه ويشربه المريض سبعة أيام شفاء الله تعالى ان لم يحضره أجله

٤	٦	٧	٨	٩	١٠
٧٠١٤	٣٥٠٦	٣٠٠٦٠	١٥٠٣٠	١١٠٢٢	١١٠٢٢
٢٦٠٥٢	٢٦٠٣٢	١٢٠٢٤	٨٠١٦	٤٠٠٨	٤٠٠٨
٣٠٢٦	٩٠١٨	٢٧٠٥٤	٢٧٠٥٤	١٧٠٣٤	١٧٠٣٤
١٠٠٢	٢٨٠٥٦	١٨٠٣٦	١٢٠٢٨	٥٠١٠	٥٠١٠
١٩٠٣٨	١٠٠٢٠	٦٠١٢	٢٠٠٤	٢٩٠٥٨	٢٩٠٥٨

#### باب الاحاديث العجيبة الواردة في فضائل سورة يس وبيان خواصها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان خلق السموات والارض بالالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنه تسكلم بهذا كذا في المصابيح (ومن حديث معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سورة يس قلب القرآن لا يقرؤها أحد يريد الدار الآخرة الا غفر له اقرؤها على موتاكم (وأخرج) الترمذي من حديث أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات (وأخرج) الطبراني من حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ يس في ليلة ابتغى وجهه الله غفر له من ذنبه فاقروها عند موتاكم وكذا عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه (وأخرج) الطبراني من حديث أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام انه قال من دارم على يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا كذا في الاتقان (وأخرج) البخاري في الادب عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا لله كذا في الجامع الصغير قال عليه الصلاة والسلام ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن

وخطاي وعندي وكل ذلك عندي مع اللهم افضل عني خطاي بجاء التلع والبرد وثق قلبي من الخطايا كما تحب الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاي كما باعدت بين المشرق والمغرب نعم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك م من اللهم اهدي وسدي م اللهم ابي أسألك الهدي والسداد م اللهم ابي أسألك الهدي والسقي والهفاف والنعيم م تني اللهم أصلي لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلي لي دنياي التي فيها معاشي وأصلي لي آخري التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر م اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني م واهدي م رب أهني ولا تمن علي واهمني م رب أهني ولا تمن علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدي ويسر الهدي لي واهمني م رب أهني

يس من قرأها يريد بها وجه الله تعالى غفر الله له وأعطى من الاجر كما قرأ القرآن ثنتين وعشرين مرة  
 وأما مسلم قرئ عنده اذا نزل به ملك الموت يس نزل بكل حرف عشرة أسلاك يقومون بين يديه صفوا  
 يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته يصلون عليه ويشهدون دفنه وأما  
 مسلم قرأ يس وهو في سكراته لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة يشربها وهو  
 على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويكث في قبره وهو ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء  
 حتى يدخل الجنة وهو ريان (وفي الحديث) ان في القرآن سورة تشفع لقارئها يغفر له ما مضى  
 المعصية قبل يارسول الله وما المعصية قال نعم صاحب الخبر الدارين وقدفع عنه أهواويل الاثرة وتدي  
 الدافعة والقاضية قبل يارسول الله وكيف ذلك قال تدفع عن صاحبها كل سوء وتضي له كل حاجة  
 (وفي الحديث) من قرأها عدلت له عشرين جهة ومن جمعها كان له ثواب صدقة ألف دينار في سبيل  
 الله ومن كتبها ثم نشرها أدخلت جوفه ألف دراهم وألف نور وألف بركة وألف رحمة ونزع منه كل داء وغل  
 (وفي الحديث) من قرأ سورة يس ليلة أصبح مغفورا له وعن يحيى بن كثير قال بلغنا انه من قرأ يس  
 حين يصبح لم ير في فرح حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي لم ير في فرح حتى يصبح (وفي الحديث) اقرأ  
 يس فان فيها عشرين بركة ما قرأها جامع الاشباع وما قرأها عار الا اكتمى وما قرأها أعزب الا تزوج وما  
 قرأها خائف الا أمن وما قرأها مسجون الا فرج وما قرأها مسافر الا أعين على سفره وما قرأها رجل  
 ضلت له ضالة الا وجدها وما قرئت ضمنت له الا خفف عنه وما قرأها عطشان الا روي وما قرأها مريض  
 الا برئ (وفي الحديث) يس لما قرئت له وفي الحديث من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف عنهم  
 يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنة كذا في روح البيان روى باسناد صحيح عن أبي بكر الصديق راب  
 عباس رضي الله تعالى عنهم من قرأ سورة يس الى قوله تعالى اذ جاءها المرسلون ودعا على أثرها استجيب  
 له وقد جرب ذلك (وقال) عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة يس في ليل أو نهار لم يدركه يومئذ ذنب  
 كذا في شمس المعارف ونقل ابن حبيب حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في القرآن لسورة  
 تدعى العزيزة عند الله تعالى يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع قارئها يوم القيامة في أكثر من ربيعة  
 ومضروهي يس \* وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة يس في ليل أو نهار لم يدركه يومئذ ذنب  
 والمعوذتين وقال عليه الصلاة والسلام ان في القرآن سورة يشفع قارئها ويغفر لمسيئتها الا وهي  
 يس وعن الحسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يس وحمل الدخان في ليلة  
 جيعا ايماننا واحتابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعن علي عليه الصلاة والسلام من قرأها في ليل أو نهار  
 يدركه يومئذ ذنب وعن علي عليه الصلاة والسلام انه قال الحمد لله الذي أكرمني وأكرم أمي بسورة يس  
 وآية الكرسي رقل هو الله أحد وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى في ليلة الجمعة ركعتين  
 يقرأ في أول ركعة يس وفي الثانية تبارك الذي بيده الملك أعطى بكل حرف نوراً يس بين يديه وبأخذه  
 كتابه بعينه وتكتب له برائة من النار ويشفع في سبعين من أهل بيته الا ومن شك فيه كان منافقا كذا في  
 الدر المنثور (وأخرج) ابن الضريس عن سعيد بن جبير انه قرأ على رجل مجنون يس فبرأ \* وأخرج  
 الحاملي في أماليه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه انه قال قال عليه الصلاة والسلام من جعل يس أمام  
 حاجته قضيت له وله شاهد من رسل الله الذي كذا في الاتقان ويبدأ بقراءة يس سبع مرات أو إحدى  
 وعشرين مرة أو إحدى وأربعين مرة فلا شئ ولا شبهة في تأثيرها فان الله تعالى يقضي ما يشاء بلفظه  
 وكرمه (وقال بعضهم) لفظه يس سبع مرات واذا بلغ في القراءة الى قوله ذلك تصدق بالعزيز  
 العليم بكررها أربع عشرة مرة واذا بلغ قوله سلام قولاً من رب رحيم بكررها ست عشرة مرة واذا بلغ  
 قوله أوليس الذي خلق السموات والارض فغادر على أن يخلق مثلهم بل بكررها أربع مائة ثم يقرأ الى  
 آخرها فيلج المجموع إحدى وأربعين ومن قرأ السورة على هذا الترتيب سبع مرات يحصل مراد

رب اجعني لك ذكرك  
 شكراك وهابالك مطواعا  
 لك مخبتا ايلك أراها منيا  
 رب تقبل توبتي واغسل  
 حوبتي وأجب دعوتي  
 وثبت حقي ودد لساني  
 واهد قلبي واسلل  
 مضيق صدري هه حب  
 من من المهم اغفر لي  
 وارحنا وارح من حناؤنا  
 منا وأد خطا الجسة ونحنا  
 من النار وأصلح لنا شأننا  
 كله قد اللهم ألف بين  
 قلوبنا وأصلح ذات بيننا  
 واهدنا سبل السلام ونجنا  
 من الظلمات الى النور  
 وجنبنا الفواحش ما ظهر  
 منها وما بطن وبارك لنا في  
 أعمارنا وأبصارنا وقوتنا  
 وأرواحنا وأذرنا من سارق  
 علينا ان أنت التواب  
 الرحيم واجعلنا شاكرين  
 لنعمتك مشكين بجاهك لها  
 واكناهنا دحب من  
 ط اللهم اني أسألك الثبات  
 في الامر وأسألك عزيمته  
 الرشدا وأسألك شكره متمكنا  
 وحسن عبادتك وأسألك  
 لسانا صادقا وقلبا سليما  
 وخلقاً مستقيماً أعوذ بك



ومقصوده هكذا أخذت الإجازة عن المشايخ (وأخرج) الإمام الثعلبي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كتب يس وشربها أدخلت بحروفه ألف دواء وألف يقين وألف راحة وألف رحمة وزرع منه كل داء وغل وفي المستدرک عن أبي جعفر محمد بن علي قال من وجد في قلبه فسوة فليكتب يس في جام زجاج بزعفران ثم يشربه كذا في الاتقان (ومن كتب) يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبعة أيام متواليات كل يوم مرة واحدة وهي ماسحة وقلب من شافوه وعظم في الأعين كذا في الدر المنظم (ومن) كتبها السقطة بمسك وزعفران ونحوه في حفظ ماسع ومن سقاها لامرأة مرضعة كان فيها للرضيع غذاء حسن وشفا، ثم ياذن الله تعالى (ومن) كتبها لرفع الأمراض والعلل والأوجاع وكتب معها سورة الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي في جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد ونحوها المطران أمصكن ويشربها صاحب العلل والداء ثم يقول عند شربها قوت الشفاء بآيات الله العظام وأسمائه الكرام فإن الله تعالى يشفيه ويعافيه من كل علة وينفع من خفقان القلب والرجفان من جزع بفعل كذا ذكرنا (ومن) خواص يس لغو الرزق والبركات وفتح الخيرات تكتب وتوضع في كل شيء فتظهر البركة فيه كذا في شمس المعارف

#### باب الأحاديث العجيبة الواردة في فضائل سورة الفتح وبيان خواصها

(أخرج) البخاري في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تعد زلت على الليلة سورة أحب إلى من الدنيا وما فيها في رواية أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فضلناك قصا مينا (وأخرج) أحمد ومسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل النار رجل شهيد براء أو الخديعة (وأخرج) الثعلبي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ سورة الفتح فكأنما كان من شهد مع محمد رسول الله فتح مكة (ومن) أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الفتح كان له من الأجر كأنما كان من بايع محمد صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة كذا في التيسير وقال ابن مسعود رضي الله عنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ سورة الفتح في أول ليلة رمضان في صلاة التطوع حفظه الله تعالى ذلك العام ومن الله العون كذا في روح البیان (وفي رواية) أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما في أول ليلة رمضان يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الفاتحة وأنا فضلناك ثم يسلم ويقرأ أنا أنزلناه عشر مرات ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام عشر مرات كذا في الأحياء هو قال بعض العارفين من قرأ سورة الفتح عند رؤية هلال رمضان في أول ليلة ربيع الله وزقه في ذلك العام إلى آخره (ومن) داود على قراءتها كل يوم بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رؤياه ونال ثواب بيعة الرضوان وحشره الله تعالى معهم وفتح عليه جميع مغلقاته من خير الدنيا والآخرة وإذا قرأها الضعيف ككثير أقوى أو الدليل عز أو المغلوب انتصر أو المعسر سر الله أموره أو المدينون قضى دينه أو المسجون خرج من سجنه أو المكروب رفعه الله تعالى بطفه وكرمه وبأسرار هذه السورة الجليلة كذا في خواص القرآن (وروى) عن بعض المشايخ تقرأ سورة الفتح لنيل كل مطلوب ولتفتح كل أمر هو ب إحدى وعشرين مرة أو إحدى وأربعين مرة في ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام متواليات انتهى (ومن خواصها) وهي منقولة عن الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى يقرأ أنا فضلناك قصا مينا إلى آخر السورة سبع مرات بعد صلاة الجمعة وتكمل ستمائة يقرأ الاسم الفتح بعدد حروف هذا الاسم على حساب أيجدوهي أربع مائة وتسع وثمانون مرة بان يقول يا فتاح ويدأوم هذا الترتيب في سائر الأيام بعد صلاة الظهر إلى الجمعة الآتية ولا يفصل في أثناء القراءة بكلام الدنيا وشغلها وإذا تمت سبعة أيام حصل المقصود وأدرك غرضه وبخبره ما أراد بفضل الله وكرمه وبأسرار هذه السورة الجليلة كذا في خواص القرآن

#### باب الأحاديث الواردة في فضائل سورة الواقعة وبيان خواصها في تحصيل الأرزاق

قال

من قرأ ما تعلم وأسألك من غير ما تعلم وأستغفر لك مما تعلم أنك أنت علام الغيوب  
ت حب مس مس اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني  
مس لا اله الا أنت اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيلنا ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ماتموت به علينا مصائب الدنيا ومنعنا باء ما صنأ وأبدارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تأتينا بفتنة ولا تسلط علينا من لا يرحمنا  
ت مس اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وأثرا ولا تؤثر علينا وأرضنا ولا أرضنا  
ت مس اللهم ألهمني رشدي واحصني من شر نفسي اللهم فني شر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً قال سعدى المفتى هو حديث صحيح وفي حديث آخر من داوم على قراءة سورة الواقعة لم يفتقر أبداً (وأخرج) الفردوس عن فاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإني أأمر بالذي إذا وقعت والرحمن يهدي في ملكوت السموات والأرض ما كان الفردوس كذا في الجامع الصغير (وأخرج) أبو عبيد والمحدث وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة وسورة الواقعة سورة الغنى فأقرؤها وعلوها وأولادكم فإن قلت ارادة منافع الدنيا بعمل الآخرة لا تصح قلت مرادهم أن يرزقهم الله تعالى قناعة أرقوا يكون لهم عدة على عبادة الله تعالى وقوة على درس العلم وهذه من جملة ارادة الخير دون الدنيا فلا ريب أنه انتهى وقال الامام الشاطبي لا بد للعالم من مال وجاء حتى لا يذل لاحد ولا يحتاج الى أحد (وعنه) هلال ابن يساف عن مسروق قال من أراد أن يعلم نبأ الاولين والآخرين وبأهل الجنة وأهل النار ونبأ الدنيا والآخرة فليقرأ سورة الواقعة كذا في روح البيان وخاصة اذا وقعت من قرأ سورة الواقعة أربعين يوماً كل يوم يقرؤها أربعين مرة ولكن تكون الايام متواليه لا يفترصن قراءتها فان الله تعالى يرزقها رزقا واسعا من غير تعب وينبغي لك أيها الواسل لهذه الفضيلة أن لا تعلمها الا مستحقها فان فيها اسم الله الاعظم المكنون وكذا اقراؤها بعد صلاة العصر أربع عشرة مرة بحرب مشهور (واعلم) ان لهذه السورة مراعيا وخاصة مجيبة في طلب الغنى ونفى الفقر (من ذلك)) ان عثمان بن عفان عرض على عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما شيئا من المال فكره أن يأخذه فقال له أنفق على بناتك فقال له ابن مسعود رضي الله عنه أتخشى عليهم الفقر وقد أمرتهم بقراءة سورة الواقعة وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً وقال بعض العلماء ان من قرأها احدى وأربعين مرة في مجلس واحد قضيت حاجته خصه وصافي طلب الرزق كذا في خواص القرآن

#### باب الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل سورة المائدة وبيان خواصها

(أخرج) الاربعة وابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في القرآن سورة ثلاثين آية شفعت لرجل حتى يغفر له تبارك الذي بيده الملك (وأخرج) الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي المائدة هي المنجية تصي من عذاب القبر (وأخرج) الحاكم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وددت انها في قلب كل مؤمن تبارك الذي بيده الملك (وأخرج) النسائي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منه الله تعالى بها من عذاب القبر وفي رواية أبي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة جاءت تجادل عن صاحبها يعني قارئها في القبر كذا في تذكرة القرطبي (وأخرج) الطبراني والضعفاء من حديث أس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون آية خاصت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي تبارك (وفي) مسند عبد من حديثه انها المنجية والمجادة تجادل يوم القيامة ضد ربه القارئ كذا في الاتقان وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لرجل ألا حدثك حديث تفرح به قال بلى قال اقرأ تبارك الذي بيده الملك واحفظها وعلها أهلك وجيع ولدك وصبيانك ينجون بك فاما المنجية والمجادة تجادل أو تصاحبه يوم القيامة عند ربه القارئ وأطلب له الى ربه أن ينقيه من عذاب النار اذا كانت في خوفه وينجي الله بها صاحبها من عذاب القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ددت انها في قلب كل انسان من أمتي كذا في تذكرة القرطبي (وبري) وزين حبش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال يؤتى بالرجل في قبره من قبل رأسه فيبذل إيسل على سبيل قد كان يقرأ على سورة المائدة فيؤتى من قبل رجليه فيقول إيسل على سبيل قد كان يقوم بسورة

نفسى واحزم لي على رشد  
أمرى اللهم اغفر لي ما  
أسررت وما أعلنت وما  
أخطأت وما عمدت وما  
علمت وما جهلت من من  
حب أسأل الله العافية  
في الدنيا والآخرة  
اللهم اني أسألك خصل  
الخيرات وترك المنكرات  
وحب المساكين وأن  
تغفر لي وترحمني وإذا  
أردت بقوم قنعة فتوقني  
غير مقتون وأسألك حبك  
وحب من يحبك وحب  
عمل يقرب الى حبك  
ت من اللهم اني أسألك  
حبك وحب من يحبك  
والعمل الذي يبلغك حبك  
اللهم اجعل حبك أحب  
الى من نفسي وأهلي ومن  
الماء البارد من اللهم  
ارزقني حبك وحبه من  
ينفعني حبه عندك اللهم  
فكما رزقتني مما أحب  
فاجعله قوة لي فيما تحب  
اللهم وما زويت عني مما  
أحب فاجعله فرأنا فيما  
تحب ت اللهم متعني  
بمعنى وبصرى واجعلها

الملك فيؤتى من قبل جوفه فيقول ليس لك على سيد - ل قد كان أروحي في سورة الملك قال ربي تبارك الذي بيده الملك المهيبة تنجي صاحبها من عذاب القبر (وروي) أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل الكتاب وتبارك الذي بيده الملك كذا في أبي الليث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من كتاب الله تعالى ما هي الا ثلاثون آية شغفت لرجل وأخرجته يوم القيامة من النار وأدخلته الجنة وهي سورة تبارك (قال) في التفسير هي ثلاثون آية وثلاثمائة وثلاث وثلاثون كلمة وألف وثلاثمائة وأحد وعشرون حرفاً (وفي) حديث آخر عنه عليه الصلاة والسلام وددت ان تبارك الذي بيده الملك في قلوب كل مؤمن وكان عليه الصلاة والسلام لا ينام حتى يقرأ سورة الملك والم تنزيل الكتاب (وقال) علي رضي الله تعالى عنه من قرأها يحيى يوم القيامة على أجنحة الملائكة وله وجه في الحسن كوجه يوسف عليه السلام ومن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ضرب بهض العصابة خباءه على قبر وهو لا يشعر أنه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وأنا لا أعلم أنه قبر فاذا انسان يقرأ سورة الملك فقال عليه الصلاة والسلام هي المانعة أي من عذاب الله تعالى هي المهيبة تنجي من عذاب القبر وكانوا يسمونها على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام المهيبة وكانت تسمى في التوراة المانعة وفي الانجيل الواقعة (قال) ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يؤتى الرجل في قبره من قبل رأسه فيقال ليس لكم عليه سبيل انه كان يقرأ على رأسه سورة الملك فيؤتى من قبل رجله فيقال ليس لكم عليه سبيل انه كان يقوم يقرأ سورة الملك فيؤتى من قبل جوفه فيقال ليس لكم عليه سبيل انه وحى سورة الملك أي حفظها وأودعها في جوفه وبطنه من قرأها في ليلة أو يوم فقد أكثر وأطاب كذا في روح البيان (واعلم) ان أسرار سورة يس في آخرها وأسرار سورة الملك في أولها ومن داوم على قراءة سورة الملك عادت صفتها على قارئها من المرتبة العليا والمصداق العظيم ويتصرف في الاموال والاملاك ويكون محبوباً بين الرجال والنساء ومهيبة عند الخلق أجمعين وقال بعض الخواص من داوم على قراءة سورة الملك ياتي الدفائن والكنوز وفيها أسرار كثيرة زكها سبي لا تكون ملعبة الجهال \* ونحوه قوله تعالى الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير الآية تنفع المريض وتدفع البلاء والمصائب والفقر وتعالج بها المناصب والجاه ويستخير بها الغائب والخباء والدفائن والكنوز وغيرها من أنواع الفوائد والمنافع اذا قرأها ألفين واثنى عشرة مرة كذا ذكره ابن المبارك

باب الاحاديث الواردة في فضائل سورة عم يفساء لون

(وروي) عن أبي بن كعب سأل عن قراءة سورة عم يفساء لون فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عم يفساء لون سقاء الله تعالى برد الشراب يوم القيامة وعن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا سورة عم يفساء لون عن السبا العظيم وتعلموا في القرآن المجيد والجم اذا هوى والسما ذات البروج والسما والطارق فانكم لو تعلمون ما فيهن لعظم ما أتم عليه وتعلمتهن وتقرنوا الى الله بهن ان الله يفرج بين كل ذنب الا الشرك بالله \* وعن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله لقد أسرع اليك الشيب قال شيتني هوذا الواقعة والمرسلات وعم يفساء لون واذا الشمس كورت الكل في كشف الاسرار وفيه اشارة الى أن من تعلم هذه السورة يفي به ان يتعلم معانيها ايضاً اذ لا يحصل المقصود الا به ونصرح بأنهم الا شجرة ومطالعة الوعيد واستحضاره يشيب الانسان ولذا ذم الحبر السمين والقاري السمين اذ لم يكن سميناً الا بالذهول عما قرأوا ولو استحضروه وهم به لشاب من همهم وذاب من غمه لان الشحم من الهم لا ينعقد قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ما أفزع سمين قط الا أن يكون محمد بن الحسن فقبل له ولم قال لانه لا يخلو العاقل من احدي حالتين اما ان يهيم لا آخره ومعاذه أولد نساء ومعاشه والشحم مع الهم لا ينعقد فاذا اخلا من المعنيين صار في حد البهايم ثم ينعقد الشحم

الوارث مني وانصرف على من يظلمني ونخذ منه يثاري ت مس يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ت س مس من اللهم اني أسألك ايمانا لا يرد ونعيماً لا يفسد ومرافقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى درجة الجنة جنة الخلد س حب مس اللهم اني أسألك حصنة في ايمان وايمانا في حسن خلق ونجاحاً تتبعه فلا حار حرة منك وعاقبة ومضرة ورضواناً من مس اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني وارزقني علماً تنفعني به من مس اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني وزدني علماً الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار ق مس اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خير لي وتوفني اذا علمت الوفاة خسر لي وأسألك خشيتك في الغيب

كذافي روح البيان (ومن خواصها) لمن طالع عليه الدهر يقرؤها ويكره قوله ويجعلنا فوكم سبانا يحصل  
مطابقها من الجبرية مشهورة

﴿باب الأحاديث الواردة في فضائل بعض السور وبيان خصائصها﴾

والشهادة وكلمة الإخلاص  
في الرضا والفضل أسألك  
تعبا لا ينقد وفرة عين  
لا تقطع وأسألك الرضا  
بالقضاء ورد العيش بعد  
الموت ولذة النظر إلى وجهك  
والشوق إلى لقائك وأعوذ  
بك من ضراء مضرة وقتنة  
مضلة اللهم زيننا رزقنا  
الإيمان واجعلنا هداة  
مستدين من مسأله  
اللهم اني أسألك من الخير  
كله عاجله وآجله ما علمت  
منه وما لم أعلم وأعوذ بك  
من الشر كله عاجله وآجله  
ما علمت منه وما لم أعلم  
اللهم اني أسألك من خير  
مسألك عبدك ونيبك  
وأعوذ بك من شر ما قد  
منه عبدك ونيبك اللهم  
اني أسألك الجنة وما قرب  
اليها من قول أو عمل وأعوذ  
بك من النار وما قرب اليها  
من قول أو عمل وأسألك  
ان تجعل كل قضاء لي خيرا  
ق حب مسألك  
ما قضيت لي من أمر أن  
تجعل ما قبضه رشدا من  
اللهم أحسن ما بيننا في

(أخرج) أبو عبيد عن أبي نعيم رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نبيت  
أفضل المسجات فقال أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه فلعلمنا مسج اسم ربك الأعلى قال نعم كذا في  
الاتقان (وعن علي) رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة مسج  
اسم ربك الأعلى رواه أحمد كذا في مشكاة المصابيح ﴿وبالسند المتصل إلى عائشة الصديقة رضي الله  
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما يسبح اسم ربك  
الأعلى وقل يا أيها الكافرون وفي التور بقل هو الله أحد وقل آء وذرب الفلق وقل أعوذ برب الناس كذا  
في المعالم ربه جل الشافي ومالك رحمهما الله تعالى وأما عند أبي حنيفة وأحمد فالمسح في الثالثة الإخلاص  
فقط كذا في روح البيان (وأخرج) أبو موسى مطر المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يسمع  
قراءة لم يكن الذين كفروا يقولون أشرك بدي فخرني لا أنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة  
ولا يمكن لك في الجنة حتى ترضى كذا في الدر المنثور (وأخرج) أبو نعيم في الصحابة من حديث أم هانئ بن  
أبي الحكم المزني الصافي مرفوعا ان الله تعالى يسمع قراءة لم يكن الذين كفروا يقولون أشرك بدي فخرني  
لا يمكن لك في الجنة حتى ترضى (وروي) في القسطلاني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الملائكة  
المقرئين ليقرؤن سورة لم يكن من خلق الله السموات والأرض لا يفترون من قراءتها (وأخرج) الترمذي  
من حديث أنس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ اذ لزلت عدلت له بنصف  
القرآن (وأخرج) أبو عبيد من مرسل الحسن اذ لزلت تعدل بنصف القرآن والعاديات تعدل بنصف  
القرآن كذا في الاتقان (وأخرج) الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذ لزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل  
ربع القرآن كذا في مشكاة المصابيح (وأخرج) الحاكم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا انه صلى  
الله عليه وسلم قال لا يستطيع أحدكم ان يقرأ ألف آية في كل يوم قالوا من يستطيع ألف آية قال أما يستطيع  
أحدكم ان يقرأ أها كم الشكر (وأخرج) الفردوس من أسماء بنت عميس رضي الله عنها عن النبي صلى  
الله عليه وسلم فإني أها كم الشكر يدعي في المكتوت مؤدى الشكر كذا في الجامع الصغير (وأخرج)  
أبو عبيد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا أيها الكافرون  
تعدل ربع القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة قل يا أيها الكافرون أعطى من  
الأجر كما تنافس ربع القرآن وتباعدت عنه مائة الشياطين ورمى من الشرك ويعاني من القزم الأكبر  
كذا في التيسير (وأخرج) أحمد والحاكم من فوف بن معاوية رضي الله عنه أقرأ قل يا أيها الكافرون  
ثم نم على خاتمها فإنها براءة من الشرك (وأخرج) أبو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال ألا أدلكم على كلمة تفيكم من الأشرار بالله تقرأون قل يا أيها الكافرون عند  
منامكم (وأخرج) الفردوس من عبد الله بن جراد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الشافي  
لا يصلي الضمى ولا يقرأ قل يا أيها الكافرون (وأخرج) الترمذي من حديث أنس رضي الله تعالى عنه اذا  
جاء نصر الله ربع القرآن كذا في الاتقان (وأخرج) الترمذي وأبو دارود والدارمي عن عمرو بن نوفل عن  
أبيه رضي الله عنه انه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله اذا أوبئته الى فراشي فقال أقرأ قل يا أيها الكافرون  
فإنها براءة من الشرك كذا في مشكاة المصابيح (وروي) أن قال صلى الله عليه وسلم عشرة تمنع عشرة سورة  
الواقعة تمنع غضب الرب وسورة يس تمنع طاش القيامة وسورة الدخان تمنع أهوال القيامة وسورة  
الواقعة تمنع الفقر والمفاقة وسورة المائدة تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر تمنع خصومات الخصماء وسورة

الكافرون تمنع الكفر عند الموت وسورة الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق تمنع حسد الحاسدين وسورة الناس تمنع الوسواس كذا في مشكاة المصابيح \* فنقرأ قل يا أيها الكافرون برئ من الشرك وبما صد عنه مردة الشياطين وأمن من الفرع الاكبر وهي تعدل ربع القرآن (وفي الحديث) من راح ليانكم فليقرؤها عند المنام فلا يعرض لهم شيء ومن خرج مسافرا فليقرأ هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كذا في روح البيان

(باب الاحاديث الواردة في فضائل سورة القصص والقصص رآه شرح لك وبيان خواصها) \*

(روى) عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة القصص سبع مرات عند طلوع الشمس وعند غروبها لم يضع له ضائع ولا يربح له هارب ولا يسرق له سارق من بيته ولا يقع في بيته فساد ولا يدخله وباء وطارق وكل سارق وطارق يقرب الى بيته وسار بايل يجد على بيته سور من حديد ولا يجد لغيره سبيلا كذا في خواص القرآن وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القصص كان له مثل أجر من وافي منى وعرفات (وأخرج) الطبراني عن عتبة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد عونا أي نصرا أو اعانة ومعي أو مغيثا فليقل يا صبا د الله أعينوني أي بكررها ثلاثا أو قد جرب ذلك وهو مجرب بمحقق كذا ذكره على القاري في شرح الحصن \* قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى روى عن جماعة من السلف انهم كانوا يقرؤون سورة القصص عند التلفة فيصرون ما تلقى لهم ومن ضلت له ضالته أو ضاع له ضائع أو أبق له أبق أو أمة فليصل القصص يوم الجمعة ثم كان ركعات فاذا قرأ سورة القصص سبع مرات ثم يقول يا جامع الجبابر اذكر كل غائب يا جامع الشتات يا من مقابل يد الامور بيده اجمع على شأني أو اجمع ضائع فلان بن فلان عليه لا جامع له الا أنت كذا في الدر المنظم (وعن) زين الدين البكري رحمه الله تعالى ان من داوم على قراءة سورة القصص أربعين يوما كل يوم أربعين مرة ويقول كل يوم بعد فراغه من السورة اللهم يا غني يا غني غني لا أخاف بعد فقرا واهدي فاني ضال وعلمي فاني جاهل أرسل الله تعالى من يعله الحكمة في نومه أو في يقظته بحسب اجتهاده واستعداده كذا في خواص القرآن وفي شمس المعارف (وقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القصص فكأنما جاءه من السماء رزقه من حيث لا يحتسب وقال بعضهم تلاوتها تيسر الرزق وتشرح الصدر وتذهب العسر في الامور وتصلح لمن غلب عليه الكسل في الطاعات والتعطيل في المعاش اذا داوم قراءتها (ومن) قرأها دبر كل صلاة تسع مرات فلان الله عسره ويسر رزقه (ومن) قرأها دبر كل صلاة أربعين مرة سبعة أيام متواليات أغنى الله تعالى بلا شئ ولا شبهة (ومن خواصها) ان من تعمر عليه امر من أمور الدنيا والآخرة فليتوضأ وليصل ركعتين ويقرأ بعد الفاتحة ما يسر ثم يجلس مستقبلا القبلة متوجها الى الله تعالى ويقرؤها عدد درودها ثم يسأل حاجته فانها تقضى باذن الله تعالى (ومن) قرأها كل يوم وقت القصص مائة مرة رأى منها هذه الخواص الغريبة والامرار العجيبة (ومن) قرأها تبسل كل مطلوب وتلغ كل مرهوب كل يوم سبع مائة مرة أو ألف مرة مع البسلة الى أن يحصل المقصود فليستظر الامر كيف يكون (ومن خواصها) من كتبها في اناء من زجاج وماء عباد الورد وشرب به زال عنه الغم والهم والفرح والرجف (قال) بعض العارفين ان من تعمر عليه الحفظ فليكتبها كلها ويمسح بها على الرق أو وقت الافطار سبعة أيام متواليات فانه يتيسر عليه الحفظ ببركتها كذا في خواص القرآن (ومن خواصها ومنافعها) لاذهب الخبي (ان) تأخذ خيطا من كتان وتقرأها عليه وكلما نطق بكاف من كافاتها السبع تعقد عقدة وتجمع في الخيط سبع عقود تأمر المحموم أن يربطه في يده اليسرى فوق كوعها فانه يبرأ باذن الله تعالى وقد جرب وصح كذا في خواص القرآن

(باب الاحاديث الواردة في فضائل سورة الكوثر وبيان خواصها)

الامور كلها وأجرنا من تخزي الدنيا وهذا الآخرة حب من الله احفظني بالاسلام قائما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدًا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا اللهم اني أسألك من كل خير خزائنه بيدك وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك مس حب اللهم اني أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته وأسألك من الخير الذي هو بيدك حب اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وهزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنية من كل بوار والفوز بالجنة والنجاة من النار مس ط اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة ولا هم الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين ط لب اللهم أصنع لي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك مس اللهم أعني على ذكرك وشكرك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القدر أعطى ثواب من صام رمضان وأحب ليلة القدر كذا  
 في روح البيان (وقال) عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة القدر مائة مرة أدخل الله تعالى اسمه الأ عظم  
 في قلبه ويدعو ذلك العبد بما شاء تقضى حوائجه (ومن) قرأها يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى محمدا  
 عليه الصلاة والسلام في منامه (وروى) عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال لا تنهوا بني أمية أن  
 يجعل الله بينكم وبين إبليس ردما كرم بأجوج وما أجوج قالوا نعم يا رسول الله قال اقرأ أنا أنزلناه في ليلة  
 القدر بعد المغرب وبعد الصبح ثلاثا قبل أن تنهضوا من سلاتكم ثم قولوا يا الله يا صاحب القدرة فرج عني  
 همي وكرهني كذا في الدر المنظم (وروى) عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 من قرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر فتح الله له بكل آية قرأها ثواب من قرأ الانجيل (وروى) عن الحسين بن علي  
 رضي الله تعالى عنهما أنه قال عليه الصلاة والسلام من قرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر في فريضة من  
 الفرائض نادى ساد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى من ذنوبك فاستأنف العمل (وروى) عن محمد بن  
 علي بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم أنه قال من قرأ أنا أنزلناه في ليلة القدر يجرى بها صوته كأن  
 كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمشيط بدء في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات  
 همي عنه ألف ذنب من ذنوبه ومن قرأها حين يسافر وحين يخرج من بيته فانه سير جمع ومن قرأها في صعود  
 الجبال حبل بينه وبين الشيطان ومن قرأها حين يركب دابة تزل سالما مقفورا له ومن كتبها وشرعها  
 فكافأ أثمرب بشرب ماء الحياة ومن كتبها ثم غس ثيابها فيها لم يزل فيها أبدا ومن كتبها ثم رشها في مصلاه  
 قبلت صلاته التي صلاها فيها أبدا ومن كتبها ونضح ماءها على مريض أو على مجنون برأ ومن أخذ بناصيته  
 ولده ثم قرأ عليه السورة أراه الله فيه ما يحب وكذا في الزوجة إذا أخذ بناصيتها وقرأ عليها سورة القدر  
 أراه الله تعالى فيها ما يحب كذا في تفسير الحنفي (واعلم) أن سورة أنا أنزلناه أغنى للفقر وأمر للضعفاء  
 وأدفع للبلاء والمدا والامراض وأمن من العذاب ومن عقوبات الدنيا والآخرة وكان خاتما على الصحة  
 والعافية والسلامة وتنزل عليه الروحانية مبرها وتجيبه بحسنة كذا كرا الامام التميمي (ومن خواص  
 سورة القدر) احضار الروحانية العلوية اذا أردت ذلك فخذ جزءا من حصي لبان وجزءا من السندروس  
 وجزءا من ورق الاترج وجزءا من البرنوف ثم جفف ذلك في الظل فاذا جف دقه ناعما وقلبه بدهن الياسمين  
 مع شيء من صمغ الشجر واعمل منه بنادق أكبر من الحصى وجففها في يوم الثلاثاء في الساعة الرابعة وأنت  
 صائم ولاتأكل شيئا فيه من ذي روح في ذلك اليوم وقبله يوم وبعده يوم وتقرأ على تلك البنادق عند  
 العمل السورة سبعين مرة ثم تجعل البنادق في الظل في آنية طاهرة وتضعها ثلاث ليال كل ليلة تحت  
 النجوم وتقرأ عليها السورة كل ليلة أربع عشرة مرة ثم ترفعها في حفرة طاهرة فاذا احتبت اليها فاقبض  
 بحجرة فيكون النعم فم بلوط داخل بنفسك ثم ادع الروحانية بأدنى دعوة فانهم سرعوت الاجابة ويخرج  
 بشيء من تلك البنادق ولا تزال تدعو الروحانية وأنت تضرخي بحضور اليك من تريد منهم ثم اسأل حاجتك  
 فانها تقضى في أسرع وقت ان شاء الله تعالى انتهى (وقال) بعض العلماء العارفين رحمهم الله تعالى لا حسد  
 الاخوان الا احل الله اسم الله الأعظم قال بلى قال اقرأ الحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد آية الكرسي  
 وأنا أنزلناه في ليلة القدر ثم استقبل القبلة وادع بما أحببت فان الله يستجيب دعائك (ومن أخذ) بناصيته  
 من يحبه فقرأ عليه أنا أنزلناه في ليلة القدر فان الله تعالى يريه ما أحبه ومن قرأها بعد وضوءه قام بلا ذنب  
 عليه وكان كيوم ولدته أمه (وقال) الشيخ أبو الحسن الشاذلي قدس سره ان أردت الصديق في القول  
 فأعن علي نفسك بقراءة أنا أنزلناه في ليلة القدر كذا في الدر المنظم (وقال) بعض المشايخ ان من قرأ  
 سورة القدر وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد عشر مرات على ماء طاهر ونضح به على الثوب الجديد  
 لم يزل في عيش مبارك مادام عليه (وفي رواية أخرى) ان من قرأها ستة وثلاثين مرة على ماء ووش به  
 ثوبا جديدا لم يزل في رزق واسع من الله تعالى مادام عليه كذا في خواص القرآن (ومن) خواص هذه

وحسن عبادتك اللهم  
 قنني بها رزقتي وبارك  
 لي فيه واخلف على كل  
 غائبة لي بخير من اللهم  
 اني أسألك عيشة نقية وميتة  
 سوية ومردا غير مخزي  
 ولا فاضح من اللهم اني  
 ضعيف فقير في رضاك ضعيف  
 ونحذ الي الخيرة بناصيتي  
 واجعل الاسلام منتهى  
 رضاى اللهم اني ضعيف  
 فقير واني ذليل فأعزني  
 واني فقير فأرزقني من  
 مص اللهم أنت الاول  
 فلا شيء قبلك وأنت الآخر  
 فلا شيء بعدك أعوذ بك  
 من كل دابة ناصيتها بيدك  
 وأعوذ بك من الاثم  
 والكسل وصاداب القبر  
 وقننة القبر وأعوذ بك من  
 الاثم والمغرم اللهم تقنى من  
 خطاياي كما تقبث الثوب  
 الابيض من الدنس اللهم  
 باعد بيني وبين خطاياي كما  
 باعدت بين المشرق  
 والمغرب هذا ما سأل محمد  
 ربه ط طس اللهم اني  
 أسألك خيرا مسئلة وخيرا  
 الدعاء وخيرا التماس وخيرا



السورة الجليلة انما مشهورة في جلب الغنى فمن كانت له الى الله تعالى حاجة فليقرأ آياتها في ليلة القدر  
احدى واربعين مرة ثم يدعو بهذا الدعاء احدى واربعين مرة اللهم يا من يكتفى عن خلقه جميعا ولا يكتفى  
عنه احد من خلقه جميعا يا احد يا من لا احد له انقطع الرجاء الا منك ونابت الآمال الا بك يا غياث  
المستغيثين اغثنى ويكر واغثنى سبع مرات فانها تقضى باذن الله تعالى وذلك مجرب (ومن) قرأها وسعى  
في حاجته وجع مسرور القلب وقضيت حاجته (ومن) كتب او قرأها في جوفه ما يكره (ومن) كتبها في  
خزفة من ثوب انسان مع اسمه واسم أمه برعقرا ثم طوى الكتاب وجعله فوق صدره وهو نائم فانه يصبر  
ما صنع في صبره ويكون الوضع في وقت استغراقه في النوم ذكرا كان أو أنثى كذا في خواص القرآن  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأنا أعطيناك الكوثر سقاها الله تعالى من أنهار الجنة كذا في الدر  
الظيم (قال) الامام التميمي رحمه الله تعالى من آدم من قرأها في قلبه ونشم لربها وثبت على الطاعة وإذا  
قرئت عند نزول المطر مائة مرة ودعا القاري بما يحب من أمر الدنيا والآخرة يستجاب له دعاؤه على الفور  
وهو من المجربان ومن قرأها على عين ماء انقطع ماؤها ونقص جرحا في كل يوم سبع مرات غرر ماؤها وكثر  
ومن قرأها على ماء ورد ومسح به كل يوم على عييه كثر ثورها وزال وجعها (ومن) قرأها في بيت فيه مصر  
لا يعرف مكانه ولا موضع دفتسه ألهبه الله تعالى اليه ولم يضره شيء (ومن) كان متوقفا عن فعل الخير من  
صدقة أو صيام أو فاته ملهوف وكان قادرا مستطيعا على ذلك فكتبها في اناة لطيف بمسل لم يغفل بنار  
والتي ذلك الحسل على طعام يأكله فان الله تعالى يجعل الخير في قلبه ويرزله منه كل مكروه ويحب أن يفعل  
المعروف والخير والصدقة والرجوع الى الله تعالى ببركة كتابه العزيز هذا ما رواه الله تعالى رايكم لفعل الخير  
ويقرأ سورة الكوثر احدى وسبعين مرة لاخراج الهوى من هذا المجرب كذا في خواص القرآن (وقال)  
الشيخ أحمد بن محمد المغربي المعروف بالطباطبائي من كتبها وعلقها عليه كانت له حرزا وحفظا  
من الأعداء ونصره عليهم ولم ينله مكروه مادامت عليه كذا في خواص القرآن (ومن) قرأ سورة الكوثر  
ثلاثمائة مرة في موضع خال به التصبر على الأعداء نصره الله تعالى عليهم وظفر بهم وكذا يقرأ الأخرج  
المسجون وفصل الحكم والهدى فان قرأها أغنى يحصل المطلوب سريعا كذا في بحر المعارف (فيقول  
الفقيه أيد الله التقدير) أخبرني الشيخ الحاج محمد الموصلي والشيخ يعقوب في مكة تفعا الله هما آمين  
قراءة سورة الكوثر لكل مطلوب ألف مرة - صوصا في جلب الأرزاق والمال وطلب الجاه والمراتب  
وغيره الفتح الخيرات وظهور التجلبات انتهى

\*(باب الأحاديث الواردة في فضائل رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام وبيان خواصها وهي

أعظم الفضائل وأكبر المنافع للامة المحمدية فليطلبوها)\*

(أخرج) الطبراني والضياء عن عباد بن الصامت رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام (وأخرج) الطبراني عن أبي حذيفة بن أسيد رضي الله  
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذهبت النبوة فلا زوة بعدى الا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها  
الرجل أو ترى له كذا في الجامع الصغير (وأخرج) البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وزاد مالك في  
رواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم أو ترى له (ومن) أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزؤه من ستة واربعين جزءا من النبوة متفق عليه (ومن) أبي  
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى في المنام فقد رأى في قدر أي مثالي  
فان الشيطان لا يثبت في أي لا يكون مثالي وهذا غير محتمل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بل جميع  
الانبياء عليهم السلام معصومون أن يظهر شيطان بصورهم في النوم وفي اليقظة ثلاثين سنة الحق  
بالباطل ويروى في صورتي ومن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في

العمل وخير الثواب وخير  
الحياة والمجان وثبتني وثقل  
موازيني وحقق إيماني  
وارفع درجتي وتقبل  
صلاتي واغفر لي خطيئتي  
وأسألك الدرجات العلامن  
الجنة آمين اللهم - أسألك  
فوائح الخير وخوافيه  
وجوامعه وأرله وآخره  
وظاهره وباطنه والدرجات  
العلامن الجنة آمين  
اللهم اني أسألك خيرا آتي  
وخيرا أفعل وخيرا أعمل  
وخيرا ما ظن وخير ما ظهر  
والدرجات العلامن الجنة  
آمين اللهم اني أسألك أن  
ترفع ذكرى وتضع وزري  
وتصلح أمري وتطهر قلبي  
وتحصن فرجي وتنور قلبي  
وتغفر لي ذنبي وأسألك  
الدرجات العلامن الجنة  
آمين اللهم اني أسألك أن  
تبارك لي في معي وبصري  
وفي روحي وفي خلق وفي  
خلق وفي أهلي وفي محبائي  
وفي عماتي وفي عملي وتقبل  
حسنتي وأسألك الدرجات  
العلامن الجنة آمين من  
طس اللهم اجعل

في المنام قد رأى الحق أي الرؤيا الصادقة (وعن) أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فسيراً في اليقظة والمراد به يقظة دار الآخرة وبالرؤية فيها الرؤية الخاصة بالقرب منه ولا يقتل الشيطان في (وعن) أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان كذا في المصابيح مع الشرح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي خمس عشرة مرة وإذا فرغ من الصلاة يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ألف مرة فمن صلى هذه الصلاة يرى النبي عليه الصلاة والسلام في منامه ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فله حسن الخاتمة وله شفاعته عليه الصلاة والسلام وله الجنة ويفقر الله له ولا يؤذي إذا كانا مسلمين وكانا ختم القرآن اثنتي عشرة مرة ووجوه عليه سكرات الموت ويرفع عنه عذاب القبر يؤمنه من أهوال يوم القيامة ويقضي جميع حوائجه في الدنيا والآخرة باطنه وكرمه كذا وجدتها في كتاب الأذكار لطب الأقطاب (وعن) أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة فإذا سلم من صلاته صلى على ألف مرة فإنه يرى في ليلته ولا تتم الجمعة الاخرى حتى يرى كذا في حدائق الأخبار (وأخرج) ابن عساكر من طريق محمد بن عكاشة عن الزهري رضي الله عنه من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما قل هو الله أحد ألف مرة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره السيوطي في خصائصه (وروى) أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يرى في المنام فليصل في ليلة الجمعة أربع ركعات بتسليتين ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والنصف وألم تشرح رانما أنزلناه وإذا زلزلت الأرض ثم يسلم ويصلي على سبعين مرة ويستغفر الله تعالى سبعين مرة ثم ينام مصلياً رآني في المنام كذا في مجمع الحديث (وقال) بعض العلماء رحمهم الله تعالى من قرأ سورة القدر ألف مرة يوم الجمعة لم يمض حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه (وقال) بعضهم من خواص سورة الكوثر أن من قرأها ليلة الجمعة ألف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة ونام رأى النبي عليه الصلاة والسلام في منامه كذا في خواص القرآن بأناجر بنهاية الصيغة وهي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد كل معلوم لك وكثير من الإخوان جروا سورة الكوثر بهذه الصلاة قرأوه في المنام وبعض المشايخ قال إن من قرأ في نصف ليلة الجمعة سورة قريش ألف مرة ثم نام بالوضوء رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وحصل له كل مقصوده قيل إنه مجرب عظيم والله أعلم كذا في سيد علي (وقيل) من أراد أن يرى النبي عليه الصلاة والسلام عليه صل ركعتين نافلة ثم ليقرأ مائة مرة يا نور النور يا مبدراً يا مبدعاً يا مبدعاً وأرواح آل محمد نجسة وسلاماً رآه عليه الصلاة والسلام باذن الله تعالى (وقال) الإمام السهيلي رحمه الله تعالى في الروض الأنف ومن رأى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وليس في رؤياه مكره لم يرزل خفيف الحال وإن رآه في أرض جدد أنصبت أو في أرض قوم مظلومين نصر أو من رآه عليه الصلاة والسلام فإن كان مغمو ما ذهب عنه أو مديوناً قضى الله دينه وإن كان مغلوباً نصر وإن كان محبوساً أطلق وإن كان عبداً أعتق وإن كان غائباً رجع إلى أهله سالماً وإن كان معسراً أغناه الله تعالى وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى كذا في روح البيان في سورة والتجهم وسمعت أن بعض الإخوان يراه عليه الصلاة والسلام في رؤياه بنقصان بعض شمائله الشريفه وهو راجع إلى أحوال الرائي تغير أحواله في الاستقامة فانه عليه الصلاة والسلام كالمرآة انتهى قال الغزالي ليس المراد أنه يرى جسمه الشريف ووجهه بل متالفاً لذلك المثال آلة ينادي بها المعنى الذي هو نفعه قال والآلة تارة تكون سقبة وتارة تكون خياصة والفسخ غير المثال المتخيل فحاراه من الشكل ليس هو روح المصطفى ولا شخصه بل هو مثال عن التصديق قال ومثل ذلك من يرى الله تعالى في المنام فإن ذاته تعالى منزوعة عن الشكل والصورة ولكن تنتهي تعريته إلى العبد بواسطة مثال

أوسع رزقك على عند  
كبرسني وانقطاع عمري  
مس طس اللهم اغفر لي  
ذنوبي وخطاياي وعمدي  
حب يا من لا تراه العيون  
ولا تحاطه الظنون ولا  
يهفه الواسفون ولا  
تعبه الحوادث ولا يحشي  
الدوائر يعلم مثاقيل الجبال  
ومكاييل البحار وصدور  
قطر الامطار وعدد ورق  
الاشجار وعدد ما أظلم  
عليه الليل وأشرق عليه  
النهار ولا تقاري منه سما  
سما ولا أرض أرضاً ولا  
بحر ما في قعره ولا جبل ما في  
وعره اجعل خير عمري  
آخره واجعل خير عملي  
خواتمه وخير أياي يوم  
القال فيه طس يا ولي  
الاسلام وأهله ثبتني به  
حتى ألقاك ط اللهم اني  
أسألك الرضى بالقضا  
وبرد العيش بعد الموت  
ولذة النظر إلى وجهك  
والشوق إلى لقائك في خير  
ضراء مضرة ولا قسوة مضلة  
ط طس اللهم آمين  
عاقبتنا في الامور كلها وأجرني

محسوس من نور أو غيره ويكون ذلك المثال حقا في كونه واسطة في التعريف فيقول الراي رأيت الله تعالى في المنام لا يعني اني رأيت ذات الله تعالى كما يقول في حق غيره ويؤيده حديث الزهري قال عليه الصلاة والسلام أنا في ربي في أحسن صورة فقال يا محمد أتدري فيم يختصم الملا الأعلى كذا في شرح الجامع الصغير (ويقول الفقيه) اني طالعت كتاب الشفا في تعريف حقوق المصطفى حتى عجز المصنف عن بيان وصفه عليه الصلاة والسلام فرغبت ان أراه عليه الصلاة والسلام في المنام على ما رآه أمهات المؤمنين وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين فقرأت سورة الاخلاص ألف مرة وأهديت ثوابها الى روح خديجة الكبرى رضي الله عنها وقرأتها ثانيا ألف مرة وأهديت ثوابها الى روح عائشة الصديقة رضي الله عنها وقرأتها ثالثا ألف مرة وأهديت ثوابها الى روح فاطمة الزهراء رضي الله عنها وسألت شفاعتهن عند رسول الله ليشفع لي عند الله لا أراه كما رأيته في حياته عليه الصلاة والسلام ثم ليلة الجمعة قلت أستغفر الله وأتوب اليه ألف مرة سألت الله تعالى ورجوته ليسل روعي الى روح حبيبته عليه الصلاة والسلام مع هجري وقصوري ثم قلت الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي قلت جيتي أدركني ألف مرة ورجوت شفاعته عند الله لا أراه كما رأيته في حياته عليه الصلاة والسلام فوفقني الله لرؤية حبيبته عليه الصلاة والسلام في تلك الليلة والله رأيته كالبدن المكمل لا يمكن الوصف باللسان ولا بالحرير من كمال حسنه ونهاية جماله فتبارك الله أحسن الخالقين وأخبرني بعض الاسرار لله الحمد (وفي رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام واتبعته وهو يلاطفتني وقلت له يا رسول الله اذا جاءك السلام كيف تأخذه قال فأقول وعليكم السلام قلت يا رسول الله أنت في الصلاة فكيف تأخذ السلام فقال عليه الصلاة والسلام أنت سائل قوي ثم رأيت رب العزة في المنام مرة واحدة حين مجاورتي بالمدينة المنورة فقرأت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فوجدت الله تعالى ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي رأيت الحق (وفي رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام فالصق به الشريف الى في بحري الماء الكثير من فقه عليه الصلاة والسلام الى بطني فشاهدت آثار الاذكار في جميع أعضائي حتى خفت اني أصير مجنونا ثم أخذ من مرقتي فمكن حالي (وفي رؤيا أخرى) أردت ان أسقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا أشرب أشرب أنت فأريت الآن يجري الماء من يدي وأدخل خنصره المبارك الى في الماء ينبع فشربه ووضع كفه الشريف على جبهتي فأخرج خنصره من في (وفي رؤيا أخرى) كنت اماما في الروضة المطهرة والجماعة الكثيرة اقتدوا بي وفيهم المصطفى عليه الصلاة والسلام (وفي رؤيا أخرى) قبل عليه الصلاة والسلام جبهتي (وفي رؤيا أخرى) طافني عليه الصلاة والسلام وقبل عنقي اليسار (وفي رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام في بحري كالمصيان قلت لا اله الا الله انك حبيب الله فقال الشفاعة لك ولا يويلك ولاخوانك (وفي رؤيا أخرى) قبلت يديه الشريفتين ونحت قدميه الشريفتين فقال ثبت الله ايمانك (وفي رؤيا أخرى) قرأت عنده آية الكرسي مرتين (وفي رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام وهو يصلي وأنا قاعد عنده وولده الكريم ابراهيم عليه السلام يلعب في بحري (وفي رؤيا أخرى) رأيته عليه الصلاة والسلام مضطجعا الى مصراع باب السلام في مسجده فاتبعته ودخلت معه الى حجرته الكريمة وعمامته بيضاء عوين كنفه نور ساطع وهو يكلمني كلاما كثيرا (وفي رؤيا أخرى) حين مجاورتي في المدرسة الحمودية سنة ١٢٦١ كتبت عر فحال وأعطينه الى يد خدام الحجرة الشريفة ووضعوه تحت كسوة السعادة ثم رأيته عليه الصلاة والسلام في المنام فأخذني وألقاني في البصر الواسع العميق مستغرقا فيه فقلت أأمرني يا رسول الله وغيرها كثيرا رأيته فالحمد لله الذي وفقنا لهذه النعمة الجليلة كما وفق بعض العلماء والمشايخ من أسلافنا (وفي رؤيا أخرى) ان الحاج محمد أفندي اقمصاري من أهل الكشف والاعراس أنص اخواننا قال رأيتك في مكة المكرمة اماما في مقام الخنيفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على يسارك وأبو

من خزي الدنيا وعذاب الآخرة حب مس ط  
من كان ذلك دعاء مات قبل أن يصيبه البلاء ط  
اللهم اني أسألك غناي وغني مولاي ط اللهم اني أسألك حبشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزى ولا فاضح ط اللهم اغفر لي وارحمني وأدخلني الجنة ط اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة أمري وفي آخرتي التي اليها مصيري وفي دنياي التي فيها بلاغي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اللهم اجعلني صبورا واجعلني شاكورا واجعلني في صيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا اللهم اني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي وان أردت بعبادتك فتنة ان تغبضني اليك خير مقتون ر اللهم اني أسألك علما نافعا وأعوذ بك من علم لا ينفع ط س اللهم اني أسألك

بكر الصديق علي عجلت رآنا وكثير من الملائكة مقتدون بطن وبعد الصلاة أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قرأتين وكاسا واحدة مملوءة من ماء زمزم فقال لي كل أنت ثمرة واحدة وأعطي الأخرين والكاس إلى الحاج محمد أفندي وقص هذه الرواية في الساعة الخامسة من الليل في ثمان وعشرين من رجب حين دخلنا الأربعين عند حضرة الشيخ خليل حلي أوده مشي قدم من عمره سنة ١٢٨٣

(باب الأحاديث الواردة في فضائل المعوذتين وبيان خواصهما)

(روى) عن عقبه بن عامر الجهمي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت على الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وعنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قلت بلى قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وعن) عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنثت فيهما وقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده الشريف يده وأرجاء رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات رأينا أنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينث فيهما اشتد وجهه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه يده رجاء بركتها كذا في معالم التنزيل (وأخرج) أحمد من حديث عقبه رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي ألا أعلمك سوراء ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها قلت بلى يا رسول الله قال قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وأخرج) أيضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قال بلى قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وأخرج) أبو داود والترمذي عن عبد الله بن جبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تقي وجبينك فصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء (وأخرج) ابن السني من حديث عائشة رضي الله عنها من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات أعاده الله تعالى من السوء إلى الجمعة الأخرى (وأخرج) الطبراني عن علي رضي الله عنه لا غت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب فدعا بها ومسح وجعل يمسح عليها وقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وأخرج) أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقي إلا بالمعوذات (وأخرج) الترمذي والنسائي عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى زالت المعوذات فأخذ بها وترأها سواها كل ذلك في الاتقان (وأخرج) أبو داود عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الطفرة والأبواء إذ غشيته ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبه تعوذ بها فما تعوذ منعوذ بمثلها (وأخرج) الترمذي وأبو داود والنسائي عن عبد الله بن جبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركاه فقال قل قلتموما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تقي وجبينك فصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء كذا في مشكاة المصابيح (ومن) كان مريضا أو مصورا أو قرأ سورة المعوذتين بنفسه أو بأمر غيره ليقرا عليه إحدى وأربعين مرة شفاه الله تعالى ويداوم عليها ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام (ومن) غلبت عليه الخواطر النفسانية أو الأوهام السوداء أو الظلمات الشيطانية من الروحية والجسمانية أو توجهت عليه المصائب من الحوادث الدهرية أو السطوات السلطانية فليقرأ سورة المعوذتين مائة مرة أو بالزيادة إلى ألف مرة فليظن الأمر كيف يكون كذا في خواص القرآن

(باب الأحاديث الصحيحة الواردة في خواص الصلاة والسلام على سيد الانام وبيان أضرارها)

علما ما قما وصلا متقبلا  
طس اللهم ضع في أرضنا  
بركاتها وزينتها وسكنها ط  
اللهم اني أسألك بآية الأولى  
فلا شيء قبلك ولا استغفرك  
شيء بعدك والظاهر فلا  
شيء فوقك والباطن فلا  
شيء دونك أن تغني عنا  
الدين وإن تغنيانا من الفقر  
اللهم اني أستهديك  
لأرشد أهرى وأعز دينك  
من شرنفسى حب اللهم  
اني أسئلك ففرك الذي  
واستهديك لئلا أشد أهرى  
وأثوب اليك قدي على

من تفرج الكروب وكشف الغيوب وشفاه المريض وقضاء الخوائج وتخصيل  
المناسب والجاه ودفع البلاء وقهر الأعداء وفيه قصة الملكين المعزولين  
عن منصبهما ثم ردهما الله تعالى إلى مقامهما بما بذكر الصلاة

بإسلام علي سيد الأنام

أخرج الإمام أحمد والحاكم والبيهقي عن صهر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أفلا أجعل ثلث  
دعائي في الصلاة عليك قال فان زدت فهو أفضل قال أجعل الثلثين قال فان زدت فهو أفضل قال بآبي أنت  
وأبي يا رسول الله أجعل دعائي كله الصلاة عليك قال أذن يكفيك الله أمرًا من دنياك وآخرتك كذا في بحر  
الافوار (أخرج) ابن الملقن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى علي صلوات عليه الملائكة ومن  
صلت عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله عليه لم يبق شيء في السموات السبع والأرضين السبع  
والبحار السبع والأشجار والنبات والطيور والسباع والأنعام الا صلى عليه كذا في الحقائق (وأخرج)  
ابن منده عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي كل يوم مائة مرة  
وفي رواية من صلى علي في اليوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعة منهن في الآخرة وثلاثين في الدنيا  
(وروي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكثر الصلاة علي أغناه الله تعالى غناء لا فقر بعده  
(وروي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى علي كل يوم خمسمائة مرة لم يفتقر أبدا (وروي)  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أكثروا من الصلاة علي فانها تحمل العقود تفرج الكرب كذا في الفزعة  
(وقال) صلى الله عليه وسلم يا حبيب الله تعالى والمصلي علي حبيبي فمن أراد أن يكون حبيبا للحبيب فليكثر  
من الصلاة علي الحبيب كذا في مولد النبي عليه الصلاة والسلام (وعن) النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
من عسرت عليه حاجة وفي رواية حاجته فليكثر بالصلاة وفي رواية فليكثر بالصلاة علي فانها تكشف الهموم  
والغموم والكروب وتكثر الأرزاق وتقضي الخوائج (وقال الإمام) السيوطي ان هذه الاحاديث صحيحة  
وان كثرة الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم تكثر الأرزاق والبركات وتقضي الخوائج وتكشف الهموم  
والغموم والكروب كلها بالمشاهدة والتجربة بين السائق والمكلف وان التوسل بالصلاة والسلام علي سيد  
الانام في الامور كلها واقع بين الانس والجن والملائكة كما دلت عليه الآيات والاحاديث المذكورة وكما  
ورد في الحديث باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت ليلة المعراج ملكا ساقطا على وجهه  
نزوح الاجنحة متغير الصورة فقلت يا جبريل من هذا الملك وما شأنه قال جبريل هذا الملك كان من المقربين  
بعنه الله تعالى الى هلال قوم فاستبطأ شفقة عليهم فغضب الله عليه من أربعة آلاف سنة كما ترى فقلت  
ما له من توبة فأوحى الله تعالى الي أن توبته أن يصلي عليك عشر مرات فصلى الملك عليه عشر مرات فعاد  
الملك الى مقامه الاول وله سبعون ألف وجه وفي كل وجه سبعون ألف فم وفي كل فم سبعون ألف لسان  
وكل لسان سبع الله سبعين ألف تسبيح فخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكا يستغفر الله لمن يصلي علي كذا  
في بحر الافوار (وروي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال جاءني جبريل بنصره فوبشاشة فقلت يا جبريل  
ما رأيتك مثل ما رأيت الآن فقال يا رسول الله ألا أخبرك بحائب قلت نعم قال لما بلغت اني جبل قاف  
مبعث أنينا وبكا وتضرعا في ورأته فذهبت اليه ورأيت ملكا اذ هو ملك مقرب كسر جناحه فوجهه  
مطين بدموع عينيه وجري مجراه الدم فعرقتني وعرقتني فانه ملك مقرب في السماء علي سريره وحوله  
سبعون ألف ملك صفايخدمون ذلك الملك وكان كل نفس يتنفسه يخلق الله تعالى منه ملكا فقات ما خرمك  
قال لما جاء عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج فاستقبل وقام له أهل السماء اكراما لئلا نامشغول بما وكت  
به فاكرأى اليه لم يكن تماما وفي رواية وأنا علي سريري فمر بي محمد صلى الله عليه وسلم فاقبت فعاقبني  
الله تعالى بهذه العقوبة وجعلني في هذا المكان كما ترى فتضرعت الى الله تعالى وشفعته وفي رواية فأردت  
أن أشفعه فقال رب العالمين لا أقبل شفاصا حتى تصلي علي حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم عشر مرات

انك أنت ربي اللهم فاجعل  
رغبتي اليك واجعل غناي  
في صدري وبارك لي فيما  
ورزقتني وتقبل مني انك  
أنت ربي مع يامن  
أظهر الجليل وسر القبيح  
يامن لا يؤاخذ بالجريمة  
ولا يهتك السترا عظيم  
العفو يا حسن التجار  
يا واسع المغفرة يا باسط  
اليدين بالرحمة يا صاحب  
كل نجوى يا منتهى كل  
شكوى يا كريم الصفح  
يا عظيم المن يا مبدئ النعم  
قبل استحقاقها يا ربنا

فصل في الملائكة عشرين مائة ففعل الله عنه البلا وأثبت جناحه ببركة الصلاة عليه وأعطاه المنزل الأول  
(وكذلك) إذا ابتلى المؤمن بالمصائب والأمرأى والغموم والكروب أو بطلب المناصب والجاه أو ابتلى  
بالفقر والفتور غيرهما أو بزل من منصب وهو يريد أن يناله أو ينزل الآفات السماوية ويظهر البلاء  
الأرضية وهو يريد دفعها ورفعها فليكثر الصلاة والسلام على سيد الانام في الليالي والايام فانه ببركتها ينال  
مرامه والمقام كذا ذكره الامام الدينوري في المجالسة ومذكور في حياة القلوب والمرآة ودرة الواعظين  
(واعلم) ان الصلاة متنوعة الى أربعة آلاف وفي رواية الى اثني عشر ألفا شمل منها مختار جماعة من أهل  
الشرق والغرب بحسب ما وجدوه رابطة المناسبة بينهم وبينه عليه الصلاة والسلام وفهموا فيه الخواص  
والمنافع ووجدوا فيه أسرار بعضها مشهور بالتجربة والمشاهدة في تفريح الكروب وتحصيل المرحوب  
كالصلاة المنجية وهي هذه اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تصيناها من جميع الأحوال والآفات  
وتقضي لنا جميع الحاجات وتظهرنا من جميع السيئات وترفعنا بها على الدرجات وتبلغنا بها أقصى  
الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات والافضل أن يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل  
سيدنا محمد صلاة تبيننا الى آخرها لقوله عليه الصلاة والسلام اذا سلمت على فعموا قاتلها مع ذكر  
الآل أتم وأعم وأكثر وأسرع كذا أو ساني وأجازني بعض المشايخ وأيضا ذكره الشيخ الأكبر بذكر  
الآل وقال انه كثر من كنوز العرش فان من دعائه ألف مرة في خوف الليل لا ي حاجه كانت من الحاجات  
الدينية والاعزوبة قضى الله تعالى حاجته فانه أسرع الاجابة من البرق الخاطف وكثير عظيم وترياق  
جسيم فلا بد من اخفائه وسره عن غير أهله كذا في سر الاسرار وكذا ذكر الشيخ البوني والامام الجزولي  
خواص الصلاة المنجية وبينوا أسرارها فتركها حتى لا تقع في أيدي الجاهلين وتكفيك هذه الإشارة (ومن  
الصلوات المخرجات) الصلاة التفرجية القرطبية ويقال لها عند المعاربة الصلاة النارية لانهم اذا  
أرادوا تحصيل المطلوب أو دفع المرحوب يجتمعون في مجلس واحد ويقرؤون هذه الصلاة النارية بهذا  
العدد ٤٤٤ فينال مطلوبه سريعاً كذا روي يقال لها عند أهل الاسرار مضاع الكثر المحيطة لئيل مراد  
العباد سند كرها تفصيلا في الباب الآتي ان شاء الله تعالى وهي هذه الصلاة اللهم صل صلاة كاملة وسلم  
سلاما خيرا كذا أجازني الشيخ محمد التونسي ثم الشيخ المغربي ثم الشيخ السيد زين مكي ومن الشيخ السيد  
محمد السنوسي في جبل أبي قيس زيادة في كل لغة ونفس بعد ذلك معلوم لك رضي الله عنهم وأبأذنت  
وأجزن لمن داوم على قراءة هذه الصلاة المباركة المهيوة بالخط والقهلم اجازة تامة كما أجزناهم من هؤلاء  
المشايخ المذكورين قدس الله أسرارهم وفعناهم آمين فتح الله علينا وعليكم أسرارها ووفقني الله وإياكم  
لداومها فان هذه الصلاة جامعة محتوية على تفريح الكروب وتحصيل المطلوب وكاملة بألفاظ آداب  
الصلاة ومحيطه على عدد كل شيء وأوانها (وقال الشيخ محمد التونسي) من داوم هذه الصلاة النارية كل  
يوم احدى عشرة مرة كانها تنزل الرزق من السماء وتقبضه من الارض (وقال) الامام الدينوري من قرأ  
هذه الصلاة دبر كل صلاة احدى عشرة مرة ويقتضها ورد الا ينقطع رزقه فانه ينال المراتب العلية والدولة  
الغنية يوم من داوم عليها بعد صلاة الصبح كل يوم احدى وأربعين مرة ينال مراده أيضا ومن داوم عليها  
كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما أراد يوم من داوم على قراءتها كل يوم بعدد المسلمين  
عليهم السلام ثلثمائة وثلاث عشرة مرة لكشف الاسرار فانه يرى كل شيء يريد يوم من داوم عليها كل يوم  
ألف مرة فله مالا يصفه الوصفون مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال الامام  
القرطبي من أراد تحصيل أمر مهم عظيم أو دفع البلاء المقيم فليقرأ هذه الصلاة التفرجية وليتوجه بها  
الى السبي ذي الخلق العظيم أربعة آلاف وأربعمائة وأربعين مرة فان الله تعالى يوفق مراده  
ومطلوبه على نيله وكذا ذكر ابن حجر العسقلاني خواص هذا العدد فانه اكسير في شرب التأثير كذا  
في أسرار الصلاة

وباسم سيدنا وبامولانا  
وبإقامة ربهتنا أسألك  
يا الله أن لا تشي خلقي بالنار  
مس ثم نورك فهديت  
فلك الحمد عظم حكمتك  
فغفوت فلك الحمد بطلت  
يدك فأعطيت فلك الحمد  
وبنا وجهك أكرم الوجوه  
وجاهك أعظم الجاه  
وعطيتك أفضل العطية  
وأهناها تطاع ربنا فشكر  
ونصى فتغفر ونجيب  
المضطر وتكشف الضر  
وتشفي السقيم وتغفر  
الذنب وتقبل التوبة ولا



باب الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة وأقوال أهل الأسرار في آداب لقطة الصلاة تكبيلاً

وحدود المقامين المؤمنين والمؤمنات عند أداء الصلاة والسلام على سيد الأنام وبيان بعض

المصلوات المخرجات المخرجات التي ليست في دلائل التفسيرات لينتسب إليها كثير من

الأنام في جميع الأوقات فإياها مفتاح الكفر المحيط لنيل مراد العبد

(قال) أهل التفسير والأحاديث أن الصلاة والسلام على سيد الأنام أفضل العبادات وأحسن الحالات

وأعظم القربات وأشرف المقامات لقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليماً (اعلم) أن آداب لقطة الصلاة والسلام على سيد الأنام أن يذكر المصلي فيها

أسماء الله تعالى حقيقة أو حكماً فمن لم يسند الصلاة إلى الله تعالى فلا يعد منها ولا يجوز الصلاة

والسلام على سيدنا محمد أي يصل الله الصلاة على محمد أو ليكن صلاة الله تعالى على محمد على طريق

الإنشاء وأما السلام فهو اسم من أسماء الله تعالى وأفضل أسمائه وأعظمها هو اسم الله تعالى رَأْسُ اللَّهِ

يَا اللَّهُ فحذف حرف الداء وجعل الميم بدلاً منه وقال الشيخ أبو عبد الله المغربي أحد الثلاثة ورئيس الأوتاد

الذي كان يحتم القرآن **كُل** يوم سبعين ألف ختمه هذا الاسم هو الله فهو الاسم الأعظم الذي هو رأس

الأمم واليه يرجع كل معنى وهو المنزه المتبوع الذي به ظهرت المخلوقات وعليه أسست الارضون

والسموات وعنه صدرت الأسماء والصفات والمصنوعات بأسرها من العرش إلى الثرى تشهد بأنه

موجدها وما من ذرة في الأرض ولا في السماء ولا رطب ولا يابس الا وهو معها انتهى وأيضاً يذكر فيها

اسم محمد فهو أفضل أسمائه وان جازت الصلاة بذكر صفة كالتبلي والرسول لكن اسم محمد وقع التعبد به

دون غيره وفي ذكر اسم محمد في أثناء الصلاة فوائد كثيرة (منها) ان الملائكة تنادي بالصلاة على المصلي

لما أخرجه ابن أبي الدنيا انه من قال صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة مائة ملك صلى الله عليك بأذن لم

تسقطك أي حاجة الا قضيت (ومنها) مزيد التمجيد والتعظيم واللايدان بأية الاسم الأعظم الذي أسس

عليه هذا الدين المحمدي وبه فسر قوله تعالى هل تعلم له سمياً (ومنها) للتبرك والتشرف به والتوسل إلى ذاته

المحمدية وأيضاً يذكر في أثناء الصلاة اسم الله وأصحابه لما ورد الأمر بالتعظيم (وأخرج) أبو سعيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصلوا على الصلاة البتراء قالوا وما الصلاة البتراء يا رسول الله قال تقولون

اللهم صل على محمد وتسكتون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ليدخل جميع أمتي تحت ذكر

الآل فان الصلاة امتثال لأمر الله تعالى وتسبب للملائكة وتبليغ وتوقير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ورثاء عليه ودعاء لا منه جميعاً حتى نفس المصلي وفي ذكر الآل فائدة أخرى سرية الاجابة وحصول

المطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام ان أسرع الدعاء اجابة دعوة فائت لغائب وغيرها من الفوائد كما

يذكره أيضاً في المصلي في أثناء الصلاة مطلوب ومقصود ومحدوره كما ذكر في الصلاة المتبعة المشهورة

والصلاة التفرعية المذكورة قبيل هذا الباب لان ذكر المفسود والمحدور عرض حال إلى الله ورسوله

والجاء إليه وارتماء شفاعته رسوله لديه في حصول مطلوبه ودفع مضاره واعتراق بهزئه من تحصيل ذلك

المطلوب ودفع ذلك المرهوب ولا يمكن الحصول الا منه وفيه إشارة إلى قوله تعالى يسأله من في السموات

والارض إلى قوله عليه الصلاة والسلام من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه ويجوز ذكر الصلاة الواحدة

أو السلام الواحدة كمرار ما هو أفضل من ذكر المصلوات المتعددة كما قال بعض الخواص خذ حرفة قل ألفاً

وان مفتاح الامرار ذكر الورد بالذكر ارحني ثلاث الجنود الروحانيين ويعينوك في قضاء حوائجك ويكون

ذلك الورد اسماً عظيماً في حق الله واملأ بالذكر ارحني ولقوله عليه الصلاة والسلام ان الله يحب المحسن

في السؤال والمكررين في الطلب وأيضاً في الصلاة والسلام معاني أثناء ذكر الصلاة لما ورد في الخطاب

صلوا عليه وسلموا امتثالاً لأمره وليال ثواب كليهما وأيضاً في أثناء ذكر الصلاة اسم العدد لتكثير

الثواب والاحور على طريق احاطة كل شيء طمعاً في غنائم رحمة الله ورجاء احسانه بالزيادات على نبيه

يجزى بالآلة أحد ولا

يلغ مدحتك قول قائل من

من مومنين اللهم اني

أسألك من فضلك ورحمتك

فانه لا عليك بها الا أنت ط

اللهم اغفر لي ما أخطأت

وما تعمدت وما أمررت

وما أهملت وما جهلت وما

صلت ا ر ط اللهم اغفر

لنا ذنوبنا وظلمنا وهرولنا

وجدنا وخطانا وهدنا لكل

ذلك عندنا ا ط اللهم اغفر

لي خطاي وعدي وهزلي

وحدي ولا تخرمني بركة

ما أعطيتني ولا تقتني فيما

وهي أمتة أبجدين وعلى نفس المصلي ولا يخل في أثناء صلاته وسلامه وتوحيده وتخليده ونسيبه فضل  
الله وكرمه وإحسانه على عباده المؤمنين بعدم ذكر العدد لما أخرج النسائي وابن حبان والحاكم عن أبي  
أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يحرك شفتيه فقال ماذا تقول يا أبا أمامة  
قال أذكر ربّي قال ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذلك الليل مع النهار والنهار مع الليل أن تقول سبحان الله  
عند ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عند ما في الأرض والسماء وسبحان الله ملء الأرض  
والسماء وسبحان الله عند ما أحصى كتابه وسبحان الله عند كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء والحمد لله مثل  
ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك وغيرها مثل ذلك لا إله إلا الله محمد رسول الله  
في كل لحظة ونفس بعد كل معلوم لله ثلثمائة وثلاث عشرة مرة في كل يوم ويقول أستغفر الله من كل ما كره  
الله في كل لحظة ونفس بعد كل معلوم لله كل يوم مائة مرة كذا أجاز لي الشيخ محمد السنوسي قدس سره في  
جبل أبي فريس (وأخرج) الطبراني والترمذي والبخاري عن صفية أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنها جمعت  
عندها أربعة آلاف نواة لتعديها تسبيحها لجاه النبي صلى الله عليه وسلم ووقف عندها فقال قد سمعت  
منذ وفقت على رأسك أكثر من هذا أي من مجموع هذا العدد من غير طي اللسان أو بسط الزمان فقالت  
عليّ يا رسول الله في زمان يسير تسبيح بعدد كثير فقال قولي سبحان الله عدد خلقه أي تصوري جميع  
أفراد مخلوقاته ثم إن العلماء والمشايخ رحمهم الله تعالى أجروا ذكر العدد في التهليلات والتسبيحات  
والصلوات لتكثير الثواب والاجور (فيقول الفقير) اني وجدت من بين الصلوات هذه الصلاة الذارية  
التفريحية مطابقة لهذه الآداب ومحيطه بكثرة الثواب سيد كرها قريبي ان شاء الله تعالى فاعلم ان  
للمؤمن والمؤمنة مقامين عند ذكر الصلاة والسلام على سيد الانام لكل مقام مقال ولكل نعمة سؤال  
(والمقام الاول) أن بعد المصلي والمسلم نفسه وملاحظته عند حضرة الجباب ويذكر الصلاة والسلام  
عليه بطريق الخطاب مع التعظيم والتوقير والآداب مستشفعا ومستهدا رمتوسلا به الى الله الوهاب  
فيناسبه في ذلك المقام أن يقول السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ويكررها مائة مرة ويبدأ  
نحو من هذا السلام وأسراره مذكورة تفصيلا في كتاب مفتاح الوصول بصلاة الرسول أو يقول الصلاة  
والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي قلت جيلتي أدركني ويكررها مع الخضوع والخشوع  
والبكاء ما تلا مطلوبه وراجيا شفاعته عند الله ويقول في أثناء الاشتغال بهذه الصلاة والسلام في ذلك  
المقام يا رسول الله أنت باب الله ولم يكن له باب غيرك جنتك مع كثرة الذنوب والعصيان رهاربا من  
ذنوبي وظلمت نفسي وسنتك ويقرأ قوله تعالى ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم  
الرسول لو حسدوا الله فإنا نباركهم ويدوم عليها هذا الحال على النشاط في أي مكان وزمان (قال) الشيخ بن  
سيف الدين الجبائي قدس سره من قال هذه الصلاة والسلام الى قوله أدركني ألف مرة ليلة الجمعة  
ويدوم على ذلك كل ليلة ألفا الى الجمعة الاخرى نال مراده وأدركه مطلوبه هذا من الاسرار العجيبة  
بقضاء الخواص ويرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام (وقال) الشيخ هبسي البراوي قدس سره من قال  
ليلة الجمعة الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي قلت جيلتي أدركني ألف مرة قضيت  
حاجته على الفور فيحصل مطلوبه ويدرك غرضه في الدنيا والآخرة فانه محجوب بلا شغل فرب أنت كذلك  
حتى يطمأن قلبك كذا في سر الامرار (والمقام الثاني) أن يتوجه المصلي والمسلم بكمال التوجه الى  
ذات الله تعالى ويقول يا رب اني آمن بك وبرسولك وعملنا بك كل سنة حبيل محمد صلى الله عليه وسلم  
وأمرتنا بالصلاة والسلام عليه فلم نقدر على الصلاة والسلام كما يليق على ذاته المجدبة مع عجزنا وقصورنا  
يا رب فصل وسلم أنت وكالة صلاصلاة كاملة وسلاما تاما لا نقاء على حقيقة ذاته المجدية وبنوي امتثال  
لامره تعالى وتعظيم خلقه ونوقير الشأن صفيه ومنا ملا شفاعته لديه وحصول مطلوبه ومقصوده  
وتسهيل أموره في الدنيا والآخرة فيقرأ آية الصلاة قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها

أمر مني طس اللهم  
أحسن خلقك فاحسن  
خلقك اس رب اخبرني  
وارحم واهدني السبيل الا  
قوم اس سألوا الله العفو  
والعافية فان أحدكم لم يعط  
بعد اليقين خيرا من العافية  
ت س ق حب من  
يا رسول الله علي شيأ  
أدعو الله به فقال سل ربك  
العافية ففكت أيا ما تم  
جئت فقلت يا رسول الله  
علي شيأ أسأله رب عز  
وجل فقال يا هم سل الله  
العافية في الدنيا والآخرة

لذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما في هذا المقام يمثل هذه الصلوات (منها) مفتاح الكفر المحبط  
وهي هذه الصلاة اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد نصل به العقدة ونفجر به الكروب  
ونقضي به الخوائف وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويسد في الغمام بوجه الكريم وعلى آله وصحبه  
في كل لحظة ونفس بعد ذلك معلوم لك فذكر بيان خواص هذه الصلاة النارية وأمرارها تفصيلا آخرا  
(وقال) الإمام القرطبي من داوم على هذه الصلاة كل يوم إحدى وأربعين مرة أو مائة أو زيادة فرج الله  
هيبه وكشف كربيه وضره وبسر أمره وفور سره وأعلى قدره وحسن حاله ووسع رزقه وفتح عليه أبواب  
الطسيرات والحسنات بالزيادة ونفذ كلمته في الراسات وأمنه من حوادث الدهر ومزجيات الجوع  
والفقر وألقى به محبة في القلوب ولا يسأل من الله تعالى شيئا إلا أعطاه فلا تحصل هذه الفوائد إلا بشرط  
المداممة عليها كذا في سر الأمرار (واعلم) أن في هذه الصلاة التوسل بذاته المحمدية إلى الله كما في قوله  
تعالى وابتغوا إليه الوسيلة الآية بارجاع الصغار في سبعة مواضع فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبذكر اسم محمد بلغ إلى عثمان مرات وأما أثار الصلوات فليست كذلك وإن هذه الصلاة كثر من كنوز الله  
وذكرها مفتاح خزائن الله يفتح لمن داوم عليها من عباد الله ويوصله بها إلى ما شاء الله انتهى (وأبضا)  
بداوم على هذه الصلاة في المقام الثاني وهي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في كل لحظة  
ونفس بعد ذلك معلوم لك كذا أجاز لي شفي وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سنداته في المدينة  
النورية في المدرسة المحمودية سنة إحدى وستين ومائتين وألف وسألت منه بعض الخصائص والأذكار  
لا تكتشف العلم والتقرب إلى الله وللوصلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى آية الكرمي وهذه  
الصلاة المذكورة فقال إن داومت عليها تأخذ العلوم والأسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
تكون في ربيته المحمدية بالروحاني وقال هذا مجرب برب فلان وفلان وهذا كثير من الإخوان وقال يا بني  
أذهب إلى المشرق وإلى المغرب إن غابت القبة المضراة عن عينيك أناني الميدان يعني قبة رسول الله فوق  
قبره الشريف ثم قبلت يديه ودعا بالبركة فقرأت هذه الصلاة في أول ليلة بدأت منها مائة مرة فرأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الشفاعة لك ولا يؤبط ولا يؤبط ولا يؤبط وفتني الله وأياكم بشارته بالتكرار ثم  
وجدت بحول الله وقوته كذا كرها الشيخ قدس سره ثم أخبرني بهذه الصلاة كثيرا من الإخوان فرأيت  
من داوموا عليها نالوا أسرار عجيبة ما قلت منها وفيها أسرار كثيرة تكفيك هذه الإشارة  
الله وفتني أعظم آياته أجازنيها الرسول في النوم بأخباره قدم عليها دائما في اليوم والظلم وإن زرد صلة  
إلى الحبيب الرسول وإن زرد صلة إلى طريق الوصول فداوم عليه الصلاة والآية الأعظم  
باب الآيات والأحاديث العجيبة الواردة وأقوال الأئمة في حقيقة الإيمان  
فانه ثنائي عند أبي حنيفة وثلاثي عند الشافعي وعند أهل التصوف

ط يا عم أكثر الدعاء  
بالعافية ط يسأل الله العباد  
شيئا أفضل من أن يفر  
لهم ويعاينهم ر يا رسول الله  
ألا تعلمي دعوة أدعوك بها  
لنفسى قال بلى قولي اللهم  
رب النبي محمد اغفر لي  
ذنبى وأذهب غيظ قلبي  
وأجرفني من مضلات  
الفتن ما أحببتنا لا يقول  
أحدكم اللهم اغفر لي حتى  
فان الكافر يلقى جهنم  
ولكن يقول لفتى حتى  
الإيمان عند الملمات  
(فصل الصلاة والسلام)

(أخرج) البخاري ومسلم عن حمير بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد  
حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسسند ركبته إلى ركبتيه ووضع يده على فخذه فقال يا محمد  
أخبرني عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر  
خبره وشهره فقال صدقت قال فأخبرني عن الإسلام قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول  
الله وتحيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فأخبرني  
عن الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله تعالى كأنك تراه فإن لم تكن تراه فانه يرالك قال صدقت فأخبرني  
عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربها وأن  
تري الحفاة عراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البقيان قال عمر رضي الله عنه ثم انطلق ذلك الرجل  
فلم يبق مني أثر ثم تلا ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عمر أتدري من السائل فقلت الله ورسوله أعلم

قال فانه جبريل عليه السلام انا كم لي علمكم دينكم كذا في المصايح (ثم اعلم) ان الايمان ثنائي عند  
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى تصديق بالجنان واقرار باللسان وهو الركن الاعظم كالدليل عليه واما  
 العمل فليس بجزء لا من مطلق الايمان ولا من الايمان الكامل فلا يقبل الايمان الزيادة والنقصان  
 أصلا ويكون تارك العمل مؤمنا ولكن يكون فاسقا وثلاثي عند الشافعي والعلماء المحدثين وأهل  
 التصوف رحمهم الله تعالى تصديق بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان لما أخرجه الشيرازي  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بالله الاقرار باللسان  
 وتصديق بالقلب وعمل بالاركان كذا في الجامع الصغير والعمل جزؤ من حقيقة الايمان عند  
 المعتزلة والخوارج حتى يكون مركب الكسيرة خارجا عن الايمان عندهما ويدخل في الكفر عند  
 الخوارج ولا يدخل في الكفر عند المعتزلة فيثبتون منزلة بين الايمان والكفر وعند الشافعي وأهل  
 الحديث وأهل التصوف الاعمال جزؤ من الايمان الكامل لما أخرجه ابن حبان عن ابن عمر رضي  
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان كذا في الجامع الصغير  
 لا من حقيقة فباخل العمل يكون ايمانه ناقصا لا كاملا فيكون الايمان عنده قابلا للزيادة والنقصان  
 بزيادة العمل ونقصانه (فان قيل) قبول الزيادة والنقصان مقطوع به فلا ريب في ذلك أما بقوله تعالى  
 واذا نلت عليهم آياته زادتهم ايمانا وقوله صلى الله عليه وسلم لو وزن ايمان أبي بكر بايمان جميع  
 الخلائق لرجع بهم \* وأما عقلا فلزوم التساوي حينئذ بين ايمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبين ايمان  
 واحد من أمته ويدها العقل تحكم بخلافه (قلنا) الايمان هو التصديق والتاسم ستوية الاقدام فيه  
 والزيادة والنقصان انما هي في ثمرات الايمان لا في حقيقة الايمان الذي هو التصديق القلبي وقيل من  
 شهد وعمل واعتقد فهو مختص ومن شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد واعتقد ولم يعمل فهو فاسق  
 ومن أخل بالشهادتين فهو كافر ثم الاقرار باللسان ليس جزؤا من الايمان ولا شرطه عند بعض علمائنا  
 بل شرط لاجراء أحكام المسلمين على المصدق لان الايمان على القلب وهو لا يحتاج الى الاقرار وقال  
 بعضهم انه جزؤ منه لدلالة ظواهر النصوص عليه الا ان الاقرار لما كان جزؤا للشبهة العرضية والتبعية  
 اعتبروا في حالة الاختيار جهة الجزئية حتى لا يكون تاركهم مع تمكنه منه مؤمنا لو عند الله تعالى وان  
 فرض انه صدق وفي حالة الاضطرار جهة العرضية فقط وهذا معنى قولهم الاقرار ركن زائد اذا لمعنى  
 زيادته الا انه يحتمل السقوط عند الاكراه على كلمة الكفر (واعلم) ان المنقول عن علمائنا في هذه  
 المسئلة قولان أحدهما ان الايمان هو التصديق فقط والاقرار شرط لاجراء الاحكام الدينية عليه  
 والثاني ان الايمان هو التصديق والاقرار من صدق بقلبه ونزول الاقرار من غير عذر لم يكن مؤمنا اعتبارا  
 لجهة ركنيته في حال الاختيار وان صدق ولم يصدق وقتا يقر به يكون مؤمنا اعتبارا لجهة التبعية في  
 حال الاضطرار كذا في التوضيح (فان قيل) ما الحكم في جعل عمل خارج جزؤا من الايمان ولم عين به عمل  
 اللسان دون اعمال سائر الاركان (قلت) لما انصف الانسان بالايمان وكان التصديق عملا ليا طنه  
 جعل عمل ظاهره داخل فيه تحقيق الكمال انصافه بدونهين له فعل اللسان لانه معمول البيان نعم يحكم  
 بالاسلام على كافر بصلاته بجماعة وان لم يشاهد اقراره كذا في محول منيف من مشارق الشريعة لابن  
 ملك (واعلم) ان الايمان والاسلام واحد بدليل قوله تعالى (ومن يتبع غير الاسلام دين فاولئك الذين  
 كفروا في الآخرة من الخاسرين) وقوله تعالى (فاخرجنا من كان فيها) أي في قرية لوطا عليه السلام (من  
 المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) لان المراد في هذه الآية من المؤمنين والمسلمين لوط عليه  
 السلام واتباعه وعند الشافعي رحمه الله تعالى بينهم عموم وخصوص مطلق فكل مؤمن مسلم بخلاف  
 عكسه محتمل بقوله تعالى قالت الا هراب آمننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا وبقوله صلى الله عليه  
 وسلم في الحديث المذكور فيه سؤال جبريل عليه السلام من الاعمار والاسلام كذا في المصايح \* قلنا في

على النبي عليه أفضل  
 الصلاة والسلام \*

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا  
 الله فيه ولم يصلوا على نبيهم  
 الا كان عليهم حسرة يوم  
 القيامة وان دخلوا الجنة  
 لا ثواب حب اذن من  
 من أكثر واعلى من  
 الصلاة يوم الجمعة فان  
 صلاتكم معروضة على  
 من ق حب ليس يصلي  
 على أحد يوم الجمعة الا  
 عرضت على صلاته من  
 ما من أحد بسلام على الارض  
 الله على روي حتى أورد

الجواب عن الآية الكريمة مرادنا من الاسلام في قولنا الايمان والاسلام واحد الاسلام المقترن في الشرع وهو لا يوجد بدون الايمان والاسلام في الآية بمعنى انقياد الظاهر من غير انقياد الباطن بمنزلة المتلطف بكلمة الشهادة من غير تصديق في باب الايمان وقد قلنا في الجواب عن الحديث المراد من الاسلام ثمرات الاسلام وعلاماته لاحيقه للاسلام كذا في الدرر (واعلم) ان الايمان على خمسة اوجه ايمان مطبوع وايمان مقبول وايمان معصوم وايمان مردود وايمان موقوف أما الايمان المطبوع فهو ايمان الملائكة والمقبول فإيمان الانبياء والمعصوم فإيمان المؤمنين والموقوف فإيمان المتدينين والمردود فإيمان المنافقين والايمان عند أهل الكلام هو الاقرار باللسان والاعتقاد بالجنان وهو ان يقر العبد بوحداية الله تعالى وصفاته وموجبه ما جاء من عند الله تعالى من كتب ورسول والملائكة وغير ذلك كذا في امش التعريفات

باب الآيات والا حاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في ان الايمان على ثلاثة

أقسام تحقيق وتقليدي واستدلالي وبيان شرطه وسبب وجوبه

(فالإيمان الحقيقي) هو ان ينطوي قلبك على وحداية الله تعالى وتصديق أحديته وتصديق ما يجب الايمان به شرعا كما في الحديث لسؤال جبريل عليه السلام في أول هذا الباب بحيث لو خالفك العالم فيما طويت عليه قلبك لا تجد في قلبك حكمة ولا زلزلة ولا أثرا فيما يضافه وذلك انما يحصل عند ظهور أنوار النبوية على صفات أوصاف العبودية (والإيمان التقليدي) هو ان تعتقد بوحداية الله تعالى وسائر ما يجب في باب الايمان تقليدا لا بآثار واعتراف بقول علماء آخرين من غير حجة وبرهان عندك وهذا الايمان لا يعتمد كثيرا على العقل بتركيبك مشكك وتفسيره بأدنى شبهة وعند هبوب عواصف وساوس الشيطان وفي وقت اختلال العقل بسكرات الموت يخاف أن يسلب الايمان من قلبه ولا تجري آثاره على لسانه لاسيما اذا لم يحصنه بحصن التقوى ولم يستكمل غرته وشعبه المذكورة نعوذ بالله العظيم من سوء الخاتمة والشرور (والإيمان الاستدلالي) هو ان يستدل من المصنوع على المصانع ومن الآثار على المؤثر اذا لا أثر بلا مؤثر مجتمع عقلا وتقالا لا البعرة تدل على البعبر والاثربدل على المسير أما تدل السموات والارض على المصانع القديرو من استدلال به وجد نفسه حجة قطعية مؤيدة بالحجج النقية الشرعية على وحداية الله تعالى فلا يزول هذا الاعتقاد منه في حياته ومماته الا اذا طرأ ما يقدح في اعتقاده وبزيل ايمانه فينتد بخاف عليه أيضا فالإيمان يشبه السراج وامثال الاوامر والنواهي يشبه الماخلة بكلمه في فانوس ووسواس الشيطان في وقت يشبه الريح العاصف فن أوقد سراج الايمان في قلبه وحصنه وزينه بأفواج الاوامر والنواهي كان الخوف من اطفاء سراجك أقل من أوقده ولم يصفط عليه فالمطلب الاصل من ارسال الرسل والمقصد الاقصى من ازالة الكتب ان يوقد العباد هذا السراج في مشكاة صدورهم ويميزوا الحق من الباطل بنور قلوبهم وبعد ان أسرجوا يحفظونه من عواصف الكفار وصواعق الكفر الى وقت الموت ككهم اقال الله تعالى ولا تقون الا راأتم مسلمون وفي قوله تعالى يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون فنعرف بالله من اطفأء النور الا لله \* ثم ان الناس صاروا في باب الايمان على أربعة أقسام بعضهم أسرجوا هذا السراج في قلوبهم وقاموا عليه يحفظونه بامتنال الاوامر والنواهي وبعضهم أسرجوه ولم يصفطوا عليه فبالهم على خطر عظيم وبعضهم أسرجوه واطفأوا وارتدوا على أدبارهم وبعضهم أسرجوه واطفأوا في ظلمة الكفر والطبيعة قد استحوذ عليهم الشيطان فبقوا مضيقين في بادية الحرمان لعدم قبول استعدادهم الايمان كذا في المشكاة للغزالي (فاصل) ان الايمان هو التصديق بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله أي تصديق النبي صلى الله عليه وسلم بالقلب في جميع ما علم بالضرورة محييه به من عند الله اجالا وأنه كاف في الخروج أي في الانصاف بأصل الايمان عن عهدة الايمان ولا تنطد درجته عن الايمان

عليه السلام د أولى  
الناس بي يوم القيامة  
أكثرهم على صلاة حب  
الجيل من ذكرت عنده  
فلم يصل على ت س  
حب مس أسكنوا  
الصلاة على فأنها زكاة  
لكم من رغم أنف رجل  
ذكرت عنده فلم يصل  
على ت س ر حب ط  
من ذكرت عنده فلم يصل  
على س طس س ي  
فانه من صلى على واحدة  
صلى الله عليه عشرا ي  
من ذكرني صلى على

التصديق بالمصدق بوجود المصانع وصفاته لا يكون مؤمنا الا بحسب اللغة دون الشرع  
لاخلاله بالتوحيد واليه أشار بقوله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون والاقرار به أي  
باللسان الا ان التصديق ركن لا يجهل السقوط أصلا والاقرار قد يجهل كافي حالة الاكراه (وان  
قيل) قد لا يبقى التصديق في حالة النوم والغفلة (قلنا) التصديق يات في القلب والذهول انما هو عن  
حصوله ولو سلم فالشارع جعل الحق الذي لم يطرأ عليه ما يضافه في حكم الباقي حتى كان المؤمن اسمائين  
آمن بالله ورسوله في الحال أو في الماضي ولم يطرأ عليه ما هو علامة التكذيب \* هذا الذي ذكر من أن  
الايمان هو التصديق والاقرار مذهب بعض العلماء وهو اعتبار الامام خمس الأئمة وفخر الاسلام  
رحمهما الله تعالى وذهب جمهور المحققين الى أنه التصديق بالقلب وانما الاقرار شرط لاجراء الاحكام  
الدينية قلنا أن التصديق أمر باطن لا بد له من علامة فمن صدق بقلبه ولم يقر بلسانه فهو مؤمن عند الله  
وان لم يكن مؤمنا في أحكام الدنيا ومن أقر بلسانه ولم يصدق بقلبه كالنافق فبالعكس انما يكون مؤمنا في  
أحكام الدنيا ولم يكن مؤمنا عند الله تعالى وهذا هو اعتبار الشيخ أبي منصور والنصوص معاهدة لذلك  
قال الله تعالى أو لئن كتب في قلوبهم الايمان وفي آية أخرى وقلبه مطمئن بالايمان وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم اللهم ثبت قلبي على دينك انتهى كذا في شرح العقائد يعني ان الاقرار الذي هو عمل اللسان قد  
جعل دخلا في الايمان دون سائر الاركان لان الايمان وصف الانسار المرصوب من الروح والجسد  
والتصديق عمل الروح فجعل عمل شيء من الجسد دخلا فيه أيضا فيحقق كمال اتصال الانسان بالايمان  
وانما تعين فعل اللسان لانه المتعين للبيان واظهار ما في الباطن بحسب الوضع ولهذا جعل الحمد لله الذي  
هو فعل اللسان رأس الشكر كذا في عزى على المرات \* وأما شرط الايمان وسبب وجوه فهو العقل  
المميز فقط لا مدخل للبلوغ عند الشيخ أبي منصور والماتريدي والعقل المميز مع البلوغ عند الاشعري وقال  
الامام الاعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى ان معرفة الله تعالى فرض على العاقل الصبي وعليه العلماء  
الخفية وأكثر ما ينجح العراق لان وجوب الايمان على البالغ انما هو باعتبار العقل فلما كان العقل  
موجودا في ذلك الصبي فوجب عليه معرفة الله تعالى كذا في الفرائد لبيان العقائد

(باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في فضائل كلمة التوحيد وبيان أحكامها في

حكاية دحية الكلبي رضي الله تعالى عنه)

(أخرج) مسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار (وأخرج) الطبراني وأبو نعيم عن عبادة بن الصامت رضي  
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الايمان أن تعلم ان الله معك حيثما كنت (وأخرج)  
الطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من عبد يقول لا اله الا الله  
محمد رسول الله مائة مرة الا بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يومئذ عمل أفضل  
من عمله الا من قال مثل قوله أو زاد كذا في الجامع الصغير (وأخرج) مسلم عن المطلب بن حنبل رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل ما أقول أنا وما قاله النبيون من قبلي شهادة أن لا اله الا الله  
(وأخرج) مسلم عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات وهو يعلم أنه لا اله الا الله  
الا لله أي بعثه من مائة مرة الجنة قوله حرم الله عليه النار أي لا يذهب بها المارأي العلماء ان هذا  
الحديث مخالف للنصوص الواردة على ان بعض عصاة المؤمنين معذبون طلبوا التوفيق بينهما قال بعضهم  
هذا في حق من تاب من كفره فأت وقال آخرون كان هذا الحديث قبل نزول الفرائض وقال  
الحسن البصري معناه من قال هذه الكلمة وأدى معها فرائضها والا قرب أن يراد بالتصريح بتحريم  
الخلود كذا في شرح المشرق لابن ملك (ومن) عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة الى الميزان فيخرج له تسعة وتسعون سجلا وكل سجل منها

من ان الله ملائكة يسبحون  
يلفوني من أمي السلام  
من من حب من اني  
اقبت جبريل فبشرني وقال  
ان ربك يقول من صلى  
عليك صليت عليه ومن  
سلم عليك سلمت عليه  
فسجدت لله شكرا من ا  
يا رسول الله اني جعلت لك  
سلائي كلها قال اذا تكفي



مد البصر فيه خطايا وذنوبه في موضع في كفه الميزان ثم يخرج قوطاس مثل الاغلة فيه شهادته ان لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله في موضع في كفه أخرى فيرجع على خطايا كذا في تنبيه الغافلين وفي الحديث السابق قوله من مات وهو يعلم أنه لا اله الا الله دخل الجنة رذ على من قال من غلاة المرجئة ان مظهر الشهادتين يدخل الجنة وان لم يعتقد هما قال القاضي وفيه دليل لمن يرى ان مجرد تصديق الله تعالى ورسوله نافع بدون النطق لان الاقرار بشرط اجراء الاحكام واليه ذهب المحققون وهو المروي عن أبي حنيفة والشيخ أبي منصور الماتريدي وهو صحيح الرواية من الاشعري وهذا هو المطرد المنعكس كذا ذكره الشيخ الشارح ورسالة رسولنا صلى الله عليه وسلم مذكورة حكما داخل تحت العلم كذا في شرح المشارق (وأخرج) البخاري عن أبي ذر الغفاري رضي عنه الباري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من مات من أمتي) وهي تطلق نارة على كافة الناس وهم أمة الله صرة وأخرى على المؤمنين وهم أمة الأجابة والثانية هي المرادة هنا (لا يشرك بالله شيئا) هذه الجنة للعالم (دخل الجنة وان زني وان سرق) وفيه دلالة على ان صاحب الكبيرة مؤمن يدخل الجنة وهو مذهب أهل السنة فيكون حجة على المعتزلة في قولهم انه بين الايمان والكفر فلا يدخل الجنة ان لم يتب منها وعلى الخوارج انه كافر مخلد في النار

في حكاية دجبة الكلبي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ان دجبة الكلبي كان ملكا كافرا من العرب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب اسلامه لانه كان تحت يده سبع مائة من أهل بيته كانوا يسلمون باسلامه فلما أراد دجبة الاسلام أوحى الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر يا محمد قد قدفت نور الايمان على قلب دجبة فهو يدخل عليك الآن فمادخل المسجد رفع النبي صلى الله عليه وسلم رداءه عن ظهره وبسطه على الارض وأشار على رداءه فلما رأى كرم النبي صلى الله عليه وسلم بكى ورفع رداءه وقبله ووضعه على رأسه وعينيه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ثم بكى فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا البكاء يا دجبة قال يا رسول الله اني ارتكبت ذنوبا كبارا فقل لربك ما كفارتها ان أمرني أن أقتل نفسي أقتلها وان أمرني أن أخرج عن مالي صدقة أخرج منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تلك الذنوب قال كنت رجلا من ملوك العرب استكففت أن تكون لي بنات لهن أزواج فقتلت سبعين من بناتي بيدي فقصر النبي صلى الله عليه وسلم فزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل لدجبة قال ربني وصرقي وجلالي انك لما قلت لا اله الا الله محمد رسول الله غفرت لك ذنوب سنين سنة فكيف لا أغفر قتل بناتك وهن لك قال الله فاذ كرتي أذ كرتي أي اذ كرتي بالطاعات أذ كرتي بالشراب وذكر الله اياكم أكبر من ذكركم ايام فان ذكركم بالتوبة أذ كرتكم بالمغفرة وان ذكركم بالدعاء أذ كرتكم بالأجابة وان ذكركم بالغنى بالانحلال وان ذكركم بالغنى في بيوتكم أذ كرتكم في حلوكم وان ذكركم في الاخلاء أذ كرتكم في البلاء وان ذكركم في الخلو ان ذكركم في الفلوات كذا في المشكاة للإمام الغزالي (وروي) الفقيه أبو الليث عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا اله الا الله محمد رسول الله فمن الجنة وفي خبر آخر مفتاح الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله (ويقال) لا اله الا الله محمد رسول الله مفتاح الجنة ولكن المفتاح لا بدله من الاسنان حتى يفتح الباب ومن أسنانه اسنان ذاكر طاهر من الكذب والغيبة وقلب خاشع طاهر من الحسد والحياة وبطن طاهر من الحرام والشبهة وجوارح مشغولة بالخدمة طاهرة من المعصية كذا في تنبيه الغافلين (وأخرج) ابن ماجه عن أم هانئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله لا يسبقها عمل ولا تنزل ذنبا (وأخرج) الترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله محمد رسول الله مخلصا الا فتحت له أبواب السماء حتى يفضى بالعرش ما اجتنب الكبار كذا في الجامع الصغير باب الاحاديث الصحيحة الواردة وأقوال الأئمة في بيان التوحيد الحقيقي الذي لا يعائله ولا يعادله شيء

هم لن يغفر ذنبك الحديث  
تتبع من صلى على  
واحدة صلى الله عليه عشر  
م من طات جاء رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم والبشرى وجهه  
فقال انه جاءني برب  
فقال ان ربك يقول اما  
برضيت يا محمد انه لا يصلي  
عليك أحد من أمتك الا



حكماً لا علم أفقد أثبت كون الحق حكاماً علماً والاله من جميع الامعاء ما هو الا عين واحد وهو مسمى الله الذي بيده ميزان الرغص والخفض كذا في روح البيان (أخرج) البخاري ومسلم عن عتيق بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله محمد رسول الله (وأيضاً أخرج) الشيطان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله صدقاً من قلبه الا حرمه الله على النار (وأيضاً) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله سبعين ألفاً بشهره بالجنة قبل موته (وأيضاً) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله أحد أو سبعين ألفاً اشترى به نفسه من الله عز وجل رواء أبو سعيد ومائشة رضى الله عنهما وكذا الوفا لها غيره \* أقول ولعل هذا الحديث مستند السادة الصوفية في تسمية الذكر كلمة التوحيد بهذا العدد صاقه جلالية واشتهرت في ذلك حكاية ذكرها الشيخ الأكبر من الامام أبي العباس القطب القسطلاني نقلاً عن الشيخ أبي الربيع المالكي والقصلي صدق هذا الخبر بطريق الكشف وقد نقلها أبو سعيد الخدادي في البريقة شرح الطريقة المحمدية وغيره من الثقات الاثبات على أن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال لاسيما وهو خير مخالف للقياس

في خواص ختم خوجكان بافان المشايخ من الامام جعفر الصادق وأبي يزيد البسطامي وأبي الحسن الخرقاني ومن دونهم الى شاء النقشبندية ومنافع ذكر مسلماتهم لحصول المراد وقضاء الحاجات (اعلم) \* أن الامام الهمام الفائق الذي هو في علم التفسير والحديث ناطق وفي جمع الطرق والاسرار سابق وهو سيدي جعفر الصادق وأبو يزيد البسطامي وأبو الحسن الخرقاني ومن دونهم الى شاء النقشبندية قدس الله أمرارهم ونفعنا بهم آمين انهم اتفقوا في قضاء الحاجات وحصول المرادات ودفع البلاء وقهر الاعداء والحساد ورفع الدرجات ووصول القربات وظهور التجليات قد استعملوا هذه الفائدة الجليلة والاسرار الغريبة وهي الاستغفار مائة مرة والفاطحة سبع مرات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وألم نشرح تسعة وسبعين مرة وقراءة سورة الاخلاص ألفاً وواحدة ثم الفاتحة سبع مرات وعند تمام الكل يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يسأل حاجته ويطلب مقصوده فانها تقضى باذن الله تعالى ولا يتجاوز الى أربعة أيام ويبدأوم عليها الى سبعة أيام ويحرمها كثير ولكن أوصوا من وصل الى مراده أن لا يفتنى سره لاحد من السفهاء لئلا يستعملوا فيها حرم ثم كان ذلك الترتيب عادة لهم يداومونها ويعملونها كل يوم مرة أو مرتين صباحاً ومساءً أو بركل المكتوبات الخمس فعادات السادات سادات العادات ومن خالط السادات ينال السعادة وهو أعظم الركن وأفضل المورد المخصوص في الطريقة النقشبندية بعد اسم الذات ونفى الاثبات فان أرواح المشايخ ببركة هذا الورد يدعون من استودعهم ويغيثون من استغاث بهم ويعينون من استعان بهم ويخلصونه من أنواع البلايا كذا ذكره أبو السعد وقال أبو سعيد محمد الخدادي يقرأ سلسلة المشايخ بعد ختم خوجكان وعند تلقين الذكر للمريد وعنده شروع ذكره ونظام ورده تحصل له الترقيات والكشوفات ويقرأها تفرج الكروب والهموم وتيسر المراد وقضاء الخواص واشفاء المراض ويكتب ويحمل أيضاً خصوصاً يقرأها صاحب الورد والذكر حين تغلب عليه الروحانية بمقتضى مشربه يداوم على هذه السلسلة الآتية كل يوم مرتين صباحاً ومساءً أو سبع مرات أو بالزيادة الى إحدى وعشرين مرة ثم لينظر الى الأمر كيف يكون فانها نافذهم المشايخ الربانية وميزاب الفيوض الصديقية والملاوية والخصرية ويجري الحكمه من الابحار المحمدية ومنظر أسرار الملائكة القدسية ومظهر التجليات الالهية وسلم المريد الى الحضرة الربانية ومعارج السالكين الى العوالم المكتوبة والجبروتية واللاهوتية وقجابه أرواح المشايخ من الشيخ الحلي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حضرة الله

على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة أو كيفية الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم تقدم قال على رضى الله عنه كل دعاء محبوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد طس وعن عمر رضى الله عنه



الحلى أوده مشى قدس الله سره وبسيدنا محمد بن مكي قدس الله سره وبسيدنا عبد الله الدهلوي  
 قدس الله سره وبسيدنا حبيب الله قدس الله سره وبسيدنا نور محمد قدس الله سره وبسيدنا سيف  
 الدين قدس الله سره وبسيدنا محمد معصوم قدس الله سره وبسيدنا أحمد الفاروق السمرهندي قدس  
 الله سره وبسيدنا محمد الباقي قدس الله سره وبسيدنا المولى الكريم قدس الله سره وبسيدنا  
 درويش محمد قدس الله سره وبسيدنا محمد الزاهد قدس الله سره وبسيدنا عبيد الله قدس الله سره  
 وبسيدنا يعقوب البرقي قدس الله سره وبسيدنا محمد بن الهادي قدس الله سره وبسيدنا  
 أمير كلال قدس الله سره وبسيدنا محمد باقر قدس الله سره وبسيدنا علي قدس الله سره وبسيدنا  
 محمود قدس الله سره وبسيدنا خواجة عارف قدس الله سره وبسيدنا عبد الخالق الفيضاني قدس  
 الله سره وبسيدنا الخضر عليه السلام وبسيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وبسيدنا يوسف  
 الهمداني قدس الله سره وبسيدنا أبي علي قدس الله سره وبسيدنا أبي الحسن الخرقاني قدس الله  
 سره وبسيدنا أبي يزيد البسطامي قدس الله سره وبسيدنا جعفر الصادق قدس الله سره وبسيدنا  
 محمد الباقر قدس الله سره وبسيدنا علي زين العابدين قدس الله سره وبسيدنا الحسين رضي الله  
 عنه وبسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسيدنا  
 القاسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنهم وبسيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه وبسيدنا أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنه وبسيدنا منيع العلم والأسرار ومخزن الفيض والأفوار ومليأ الأمة والابرار  
 ومهبط جبريل في الليل والنهار وحبيب الله السار الذي أنزل عليه أفضل الكتب والأسفار سيدنا  
 ومولانا وشيخنا محمد المختار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأخيار وبسيدنا جبرائيل عليه السلام  
 وبسيدنا ميكائيل عليه السلام وبسيدنا اسرافيل عليه السلام الهي أنت مقصودي ورضاك  
 مطلوبي أعظم محبتك ومعرفتك فتنسأ لك اللهم بعزتك وجلالك وقدرتك وكبريائك وعظمتك  
 وبحق سر سر أسرار أسماءك العظام وأنبيائك الكرام وأوليائك الفخام وملائكتك المقربين  
 عليهم السلام وبحق لا اله الا الله محمد رسول الله وبحق هذا الاسم العظيم الله الله بالالف القائم الذي  
 ليس قبله سابق ولا بعده لاحق وباللأمين الذين لم يمت بها الأسرار وأخذت بها العهد الوائق وبالهاء  
 المحيطة المحركة للسواكر والجوامد والتواطق أن نوقفنا للنظر الى وجهك الكريم وتقضى حوائجنا  
 وتفتح لنا أبواب العلوم والكشوف وتفيض علينا من بركات العرش والكرسي واللوح المحفوظ وتجلى  
 في قلوبنا بأفواع التجليات والأسرار كما أفضت وتجلت على قلوب أنبيائك وأصفيائك أجمعين  
 بلطفك وكرمك يا أرحم الراحمين لا اله الا أنت سبحانك اي كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم  
 وكذلك نجى المؤمنين اللهم اني آمنت بنبيك هذا الميراث الحمدي حقير اذ ليلامد ثبام مستشفعا فيسر  
 لنا أفواع تجلياتك الالهية وأسرار لانكلك القدسية وهم أوليائك الربانية وفيوضات حبيبك الحمدي  
 ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ربنا آتنا في  
 الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا ترغ قلوبنا بما اذهبنا وهب لنا من لدنك رحمة  
 انك أنت الوهاب رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا  
 بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام  
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فان الله سبحانه بكمه يقبل  
 الصلاتين وهو اكرم من  
 أن يدع ما بينهما اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد كما  
 صليت على ابراهيم  
 وعلى آل ابراهيم  
 انك جيد مجيد اللهم بارك  
 على محمد وعلى آل محمد كما  
 باركت على ابراهيم وعلى  
 آل ابراهيم انك جيد مجيد

باب التدبيرات الالهية في اصلاح المملكة الانسانية للشيخ الاكبر قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام المحقق محي الدين أبو عبد الله محمد بن علي العربي

الحمد لله راهد العقل ومبدعه وناصب العقل ومشرعه له المنه والطول ومنه القوة والحول لا اله

الا هرب العرش العظيم وصلى الله على من أقام به أعلام الهدى وأنزله بالنور أضل به من شاء وهدى  
 وسلم وعلى آله الطاهرين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين أجبت سؤالك أيها الولي الكريم والعصفي  
 الحميم في كيفية السلوك الى رب العزة المتعالى والوصول اليه والرجوع به من عنده الى خلقه من غير  
 مفارقة فانه ما تم في الوجود الا الله وصفاته وأفعاله فالكل به ومنه واليه ولوا حجب عن العالم طرفه عين  
 لفتى العالم دفعة فبهاؤه محفظة ونظرة اليه غير انه اشتد ظهوره في نوره بحيث تضعف الادراكات هذه  
 فسمى ذلك الظهور رجاءا فأول ما بين لك كيفية السلوك اليه تعالى ثم كيفية الوصول والوقوف بين يديه  
 في مشاهدته ثم كيفية الرجوع من عنده الى حضرة أفعاله والاستئصال فيه وهو مقام دون الرجوع  
 (فاعلم) أيها الاخ أن الطرق شتى وطريق الحق مفردة والساكنون طريق الحق أفراد ومع ان طريق  
 الحق واحدة فانه يختلف وجوهها باختلاف أحوال السالك وقوة روحانيته وضعفها ومنهم من يكون له  
 بعض هذه الاوصاف فيكون الروحاني شريفا ولا يساعده المزاج وأول ما يتعين علينا أن ندين لك المواطن  
 وان كثرت فانها ترجع الى سبعة (الاول) موطن التبر بربكم وقد انقضى لما عنه (والثاني) أرحام الامهات  
 (والثالث) موطن الدنيا التي نحن الان فيها (والرابع) موطن البرزخ الذي نصير اليه بعد الموت الاصغر  
 والا كبر (والخامس) موطن الحشر بأرض الساهرة والرد في الحافرة (والسادس) موطن الجنة والنار  
 (والسابع) موطن الكتيب خارج الجنة ليس فيه نعيم الاروبة الحق كافي حديث ان الله تعالى جنة ليس  
 فيها نعيم ولا حور ولا قصور الا أن يعجل الله فيها ضاحكا وفي كل موطن من هذه المواطن مواضع هي  
 مواطن في الموطن ليس في القوى البشرية الوفا بها الكثرة فاعلم أن الناس من خلقهم الله تعالى  
 وأخرجهم من العدم الى الوجود لم ير الواسع من وليس لهم حظ من رحالهم الا في الجنة أو في النار وكل  
 جنة ونار يحسب أهلها فالواجب على كل قافل أن يعلم ان السفر مبني على المشقة وشظف العيش والهن  
 والبلاء وركوب الاخطار والاهوال العظام فمن المحال أن يصح فيه نعيم أو أمان أو لذة فان المياه مختلفة  
 فيصنأج المسافر لما يصلح يتعلق بكل عالم في منزله حتى تعقل الراحة فيمن هذه حالته وانما أوردناه تنبيهات  
 استجمل لذة المشاهدة في غير موطنها فينبغي لك أن تؤخر موطنه وهو الدار الآخرة التي لا عمل فيها فاما  
 زمان مشاهدتك لو كنت فيه صاحب عمل تلقى علم الله كان أولى بذلك لا تريد حسنا وجمالا في روحانيتك  
 الطالبة رجا في فسانيتك الطالبة جنتها فان اللطيفة الانسانية تحشر على صورة علمها والاحسام تحشر  
 على صورة علمها من الحسن والقبح وهكذا الى آخر نفس فاذا انقضت من عالم التكليف وهو موطن  
 المعارج والارتقاء تجنني غمرة غرسك فاذا فهمت هذا فاعلم اذا أردت خدمة الحق والانس به أنه لا يصح لك  
 ذلك وفي قلبك ربابية لغيره فانك لمن حكم عليك سلطانه هذا الاشك فلا بد لك من العزلة عن الناس وإثارة  
 الخلوة على الملا فانه على قدر بعدك من الخلق يكون قربك من الحق ظاهرا وباطنا فأول ما يجب عليك  
 طالب العلم الذي به تقيم طاعتك وتقوالك وما فرض عليك خاصة لا تريد على ذلك وأول باب السلوك العمل  
 به ثم الورع ثم الزهد ثم التوكل وفي أول حال من أحوال التوكل تحصل لك أربع كرامات هي سلامات  
 وأدلة على حصول توكلك في أول درجة التوكل وهي طي الأرض والمشى على الماء واختراق الهواء  
 والاكل من الكون وهي الحقيقة في هذا الباب ثم بعد ذلك تنو الى المقامات والاحوال والكرامات  
 والتزلات الى الموت لا تدخل خلوتك حتى تعرف أي مقامك وقوتك من سلطان وهمك وان كان وهمك  
 حاكما عليك فلا سبيل الى الخلوة الا على يد شيخ سمير عارف وان كان وهمك تحت سلطانك فخذ الخلوة  
 ولا تبال وعلبك بالريضة قبل الخلوة والريضة عبارة عن تهذيب الاخلاق وتحمل الاذى فان الانسان  
 اذا تقدم قده قبل رياضته قلن يحيى منته رجل أيد الا في حكم النادر فاحذر اختلاطهم فان المراد من  
 العزلة ترك الناس ومعاشرتهم وليس المراد ترك صورهم وانما المراد أن لا يكون في قلبك شيء منهم فان  
 من اعتزل منهم في بيته ولم يسلط باب الخلق من قلبه فهو لم يعتزل منهم فانما أعلق باب بيتك فأخلق باب قلبك

اللهم صل عليه كلما ذكره  
 المذاكرون اللهم صل عليه  
 كلما فضل عن ذكره  
 القافلون وسلم تسليما  
 كثيرا اللهم بحق عندك  
 ارفع عن الخلق ما نزل  
 بهم ولا تسلط عليهم من  
 لا يرجعهم فقد حل بهم مالا  
 يرفعه غيرك ولا يدفعه  
 سواك اللهم فرج عنا



فأشغل بذكريا قلبا يذكري من الازكار وأصلاها هو قولك الله الله لا تزيد عليه شيئا وتحفظ من طوارق الخيالات الفاسدة من أن تشغل عن الفكر وتحفظ في غذائك واجتهاد أن يكون دماغا ولكن غير حيوان فإنه أحسن واحذر من الشبع ومن الجوع المفرط والزم الطريق عند اعتدال المزاج وإذا أفرط اليس أدى إلى الخيالات وتفرق بين الواردات الملكية والشیطانية عما يقبده في نفسك عند انقضاء الواردات أن كان ملكا فإنه يعقبه برد وولد ولا يقبض الماء ولا تتغير لك صورة ويترك لك علما وإن كان شيطانيا فإنه يعقبه مهر من في الأعضاء وألم وكره وحيرة بالافكار الفاسدة فلا تزل ذا كرا حتى يفرغ الله من قلبك وهو المطلوب واحذر أن تقول ماذا ولكن عقولك عند دخول خلوتك أن الله ليس كمثل شيء وكل ما تجلي لك من الصور في خلوتك ويقول لك أنا الله فقل سبحان الله واشتغل بالذكريات هذا عقد واحد والعقد الثاني أن لا تطلب منه في خلوتك سواء ولا تعلق الهمة بغيره ولو عرض لك كل ما في الكون فخذ بأدب ولا تقف عنده وصمم على طلبك فإنه يتبيلك ومهما وقفت مع شيء فالتوا إذا حصلت لم يقتل شيء فإذا عرفت هذا فاعلم أن الله مبتليك بما يعرضه عليك فتأول ما يقع عليك ما أقوله لك وهو كشف عالم الحس الغائب عنك فلا تحسبك الجدران ولا الظلمات عما يضعه الخلق في يومئذ إلا أنه يحب عليك التصق أن تكشف سر أحد إذا طالعك الله عليه فإن قلت هذا زان وهذا شارب فإن الشيطان قد دخل عليك فتصق باسم النار فإن جاءك ذلك الشخص فامه عنه على السر وأوصه والله عن هذا الكشف جهد طاقتك واشتغل بالذكريات وأما التفرقة بين الكشف الحسي والخيالي فبينه بذلك إذا رأيت صورة شخص أو فعلا من أفعال الخلق أن تغلق عينيك فإن في ذلك الكشف فهو في خيالك وإن غاب عنك فالأدراكات تتعلق منه به في الموضوع الذي رأيته فيه ثم إذا اهتت عنه واشتغلت بالذكريات انتقلت من الكشف الحسي إلى الكشف الخيالي فتزل عليك المعاني العقلية في صورة الحسي فاعلم أنه لا يعرفها إلا بآي أو من شاء من الصديقين فلا تشتغل به فإن سقيت لك مشروبات فاشرب الماء أو اللبن واحذر من الخمر فاشتغل بالذكريات حتى يزول عنك عالم الخيال ويصلي لك عالم المعاني المجردة عن المادة واشتغل بالذكريات حتى يصلي لك المذكور فإذا أغشاك من الذكريات المشاهدة أو النومة وسيلة التفرقة بينهما فبقى اللذة عقيبها ثم إن الله تعالى يعرض عليك مراتب المملكة ابتلاء فتكشف أولا أمرا أو الأجر المعدنية وغيرها وتعرف من كل حجر وخاصته في المضار والمنافع وإن تعشقت منه بذلك نفيت وطردت ثم سلب عنك حفظه فسمرت وإن استغنيت منه واشتغلت بالذكريات والتجأت إلى جانب المذكور دفع عنك ذلك الخط وكشف لك عن النباتات نادتك كل حبة بما تحمله من خواص المضار والمنافع فليكن حكمك معها حكيم أو لا وليكن غذاؤه عند الأول ما كثرت حرارته ورطوبته وإذا لم تقف معه رفع لك من الحيوانات فسلبت عليك فحرقك مما تحمله من خواص المضار والمنافع وكل ما لم يعرفك تشبيهه وتمجيده (وهناك نكتة) وذلك أن ننظر ما أنت مشغول به من الازكار فإن رأيت هؤلاء العوام مشتغلين بالذكريات أنت عليه فكشفك خيالي لأحقيق وانما ذلك حالك أقيم لك في الموجودات وإذا شهدت في هؤلاء تنوعات أذكركم فهو كشف صحيح ثم بعد ذلك يكشف لك من عالم السريان الحياة السبية في الأحياء ما يعطى من الأثر في كل ذات بحسب استعداد الذوات وكيف تدرج العبادات في هذا السريان فإن لم تقف مع هذا رفعت لك اللوايح اللوحية وخطوبت بالخطا وبغير تنوعت عليك الحالات وأقسم لك دولاب يعاين فيه صور الاستحالات وكيف يصير الكثيف لطيفا واللطيف كشيئا ما أشبه ذلك فإن لم تقف معه رفع لك نور متطابره من مطلب التستر عنه فلا تحفظ ودم على الذكريات فإذا دمت على الذكر لم تصلك آفة وإن لم تقف معه رفع لك نور الطوائع وسرور التركيب الكلي وما ينت آدابا أئمة بالوجود المختلفة من الظاهر والباطن والكمال الذي لا يشعرب كل أحد فإن كل ما قص من الوجه الظاهر أخذ الوجه الباطن والذات واحدة

يا كريم بأرحم الراحمين  
يقال مؤلفه في الشيخ  
شمس الدين محمد بن محمد  
ابن محمد بن الجوزي روج  
الله روحه فرغت من  
تصنيف هذا الحصن  
الحصين من كلام سيد  
المرسلين صلى الله عليه  
وسلم يوم الأحد بعد الظهر  
الثاني والعشرين من

مما نفعه نقص وكيف تلقى العلوم الالهية من الله تعالى وما ينبغي أن يكون عليه المتلقى من الاستعدادات وآداب الاخذ والعطاء والقبض والبسط وكيف يحفظ القلب من الهلاك المحرق وان الطرق كلها مستديرة مائة طريق خطأ وغير ذلك مما تضيق هذه الرسالة قصته فان لم تقف مع هذا كله رفع لك عن مراتب العلوم النظرية والافكار السليمة وصورة المغالط التي تضر على الافهام والفرق بين الوهم والعلم وتولد التكوينات بين عالم الارواح والاجسام وبسبب ذلك التولد وممرات السر الالهي في عالم ضيائية وسبب من ترك التكوين من مجاهدة وعن المجاهدة وغير ذلك مما يطول وان لم تقف مع ذلك رفع لك عالم التصور والتصين والجمال وما ينبغي أن يكون عليه القول من الصور المقدسة والمفوس الباطنية من حسن الشكل والنظام وممرات الفتور واللين والرحمة في الموصوفين بها ومن هذه الحضرة يكون الامداد الشعراء ومما قبلها يكون الامداد للخطباء فان لم تقف معه رفع لك مراتب القطبية وكل ما شاهدته قبل فهو من عالم البسار وهذا الموضع هو القلب فلذا انجلي لك هذا العالم علمت انعكاسات وذوام الدائمات ونحو ذلك الخ والدرجات الموجدات وممرات الوجود فيها واعطيت الحكم الالهي والقدرة على حفظها والامانة على تبليغها الى أهلها واعطيت الرموز والاجال والوهاب على السر والكشف وان لم تقف مع هذا رفع لك من عالم الحية والغضب والتعصب وتشاهد خلاف الظاهر في العالم واختلاف الصور وغير ذلك وان لم تقف مع ذلك رفع لك عن عالم الغيرة وكشف الحق على أتم الوجوه والاداء السليم والمذهب المستقيمة والشرائع المنزلة وزى ما لا قدره الله تعالى من المعارف القدسية بأحسن زينة وما من مقام يكشف لك عنه الا وهو يقابلك بالتعزير والتوقير والتعظيم ويعرب لك عن مقامه وممرات من حضرة الهية ويعتق بذاته وان لم تقف مع ذلك رفع لك عن عالم الوفاء والكينة والثبات والمكر زمان مضان الاسرار وما شاكل هذا الفن وان لم تقف مع هذا رفع لك عن عالم الحيرة والقصور والجهنم ونزائن الاعمال وهو علميون فان لم تقف معه رفع لك الجنان وممرات بدو رحلتها وداخل بعضها في بعض وتفاصيل نعيمها وانت واقف على طريقة ضيقة ثم اشرف بك على جحيم وممرات بدو ككثارتها وداخل بعضها في بعض وتفاصيل عذابها ورفع لك عن الاعمال الموصلة الى كل واحدة من الدارين فان لم تقف معه رفع لك عن ارواح مستهلكة في مشهد من مشاهد هم فيه جباري سكارى قد غلب عليهم سلطان الوجد فدعا حالهم فان لم تقف لم تدر رفع لك فور لا ترى فيه غيرك فبدأ خذل فيه وجد عظيم رهيب شديد وتجديف من المدة بالله عالم تكن تعرفها قبل ذلك ويصغر في عينك كل ما رأيت وانت غايل فيه غمايل السراج وان لم تقف معه رفع لك صور على صور بني آدم وستور رفع وستور قتل ولهم تسيم مخصوص تعرفه اذا سمعته فلاندش وستري صورتك بينهم وفيها تعرف وقتك الذي أنت فيه فان لم تقف معه رفع لك سرير الرجانية وكل شيء عليه فاذا ظهرت في كل شيء فترى جميع ما اطلعت عليه فيه وذاتك اعل ذلك ولا يبقى علم وعين الا وشاهده فيه واطلب عينك في كل شيء واذا رقت عليك فيه صرقت فابتك ومتزلزل ومنه رؤيتك على هور بلواين حطك من المعرفة والولاية وصورة خصوصيتك فان لم تقف معه رفع لك من اسناد كل شيء ومعلم فحابت أثره وصرقت خيره وشاهدت استكاثته وتلقبه وتفضل بجمله من الملك النوني وان لم تقف معه رفع لك من الهرل فان لم تقف معه بحيث ثم مت ثم أفنيت ثم صفت ثم محقت حتى انتهت فيك آثار الماسي اخوانه أثبت ثم أحضرت ثم أبقيت ثم جمعت ثم غيبت فخلت عليك الخلق التي تفيضها فانها تنوع ثم ردت على مدرجك فتعاب كل ما كانت مختلف الصور حتى ردت الى عالم حيل المقيد الارضي أو غسلت حيث ضيقت وما به كل سالك مناسبة الطريق الذي عليه سلك ففهم من يناجي بغير لغته وكل من يناجي لغة أي لغة كانت فانه وارث لشيء ذلك اللسان وهو الذي تسجد على السنة أهل هذه الطريقة ان فلا ناموسوي وعيسوي وبرايمي وادريسي ومنهم المناجي بلسان ثلاث وأربع وساعدوا الكامل من يناجي بجميع اللغات وهو المحدث خاصة كافي عقال وضير فسادا في غاية فهو

ذی الجہۃ الحرام سنۃ  
احدی وتسعین و سبعمائۃ  
بالمدرسة التي أنشأها برأس  
صفية الكنان داخل  
دمشق المحروسة حياها الله  
تعالى من الآفات وسائر  
بلاد المسلمين هذا وجميع  
أبواب دمشق مغلقة بل  
مشيدة بالأحجار والحلقات  
يستغيثون على الاسوار

الواقف ما لم يرجع فان منهم المستمك في ذلك المقام فانه اعلى من المردود واما المردودون فهم رسلان منهم من يردى حق نفسه ومنهم من يردى الى الخلق بلباس الارشاد والهداية وهو العالم الوارث \* واعلم ان النبوة والولاية في ثلاثة اشياء الواحد في العلم من تعلم كسبي والثاني في الفعل بالهبة فاجتبت العادة ان لا يفعله الا بالهبة او لا لا قدرة لله عليه والثالث في رؤية عالم الخيال في الحس وبخلافه في مجرد الخطاب فان مخاطبة الولي غير مخاطبة النبي ولا تنوهم ان معارج الاولياء على معارج الانبياء ليس الامر كذلك فان معارج الانبياء بالنور الاصل ومعارج الاولياء بما يقبض من النور الاصل \* واعلم ان كل ولي لله تعالى فانه يأخذ ما يأخذ بواسطة روحانية بيده الذي هو على شريعته \* وهذا امر ارطيفية تضيق هذه الاوراق منها غير ان الاولياء من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجامع لمقامات الانبياء عليهم الصلاة والسلام قد ورث الواحد منهم موسى عليه السلام لكن من نور محمد صلى الله عليه وسلم لا من نور موسى عليه السلام فيكون حاله من محمد عليه الصلاة والسلام حال موسى عليه السلام منه وربما يظهر من ولما عند موته ملاحظة موسى عليه السلام او عيسى عليه السلام فيتحيل العاقل انه متهود او تنصر لكونه بذلك هؤلاء الانبياء عند موتهم وانما ذلك من قوة المعرفة فان القطب على قلب محمد عليه الصلاة والسلام ولقد لقينا رجلا على قلب عيسى عليه السلام وهو اول شيخ لقيناه ورجلا على قلب موسى عليه السلام وآخرين على قلب ابراهيم عليه السلام ولا يعرف ما ندكره الا المحباب \* واعلم ان محمد صلى الله عليه وسلم اعطى جميع الانبياء والرسل مقاماتهم في عالم الارواح حتى بعث ييسع عليه السلام واتبعناه والتحق به من الانبياء في الحكم من شاهده ارنزل بعده واولياء الانبياء الذين سلفوا ياخذون عن انبيائهم وانبيائهم ياخذون عن محمد صلى الله عليه وسلم فشاركوا الولاية المحمدية الانبياء في الاخذ به ولهذا اورد في الخبر علماء هذه الامة كانباء بنى اسرائيل وقال تعالى في التكموت شهدا على الناس وقال في حق الرسل ويوم نبعث من كل امة شهيدا عليهم من انفسهم قصص والانبياء شهداء على اتباعهم فليصرفي الهبة في الخلوة الوارث للكلية المحمدية ولا يزال يقول في كل نفس وقل رب زدني علما مادام الفلك بنفسه وليجهد ان يكون وقته نفسه لمثل هذا فيعمل العاملون في مثله فليتناقش المتناقسون قال الشيخ رضي الله عنه وضعنا هذه الرسالة بقونية من بلاد اليونان لبعض اخواتنا سنة اثنين ومائة

باب اقوال المشايخ ووصية الشيخ السهروردي في علامات المرشد الكامل

قال الشيخ السهروردي قدس سره في وصايا لا بد لك من شيخ مرشد الى طريق الحق مرتب من الاخلاق السنية وشروط الشيخ الذي يصلح ان يكون نائب الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون تابعا لشيخ بصير يتسلسل الى سيد الكونين صلى الله عليه وسلم وان يكون عالما بالانجاء لا يصلح للارشاد وان يكون معرضا عن حب الدنيا وحب الجاه ويكون محسنا لياضة نفسه من قلة الاكل والنوم وقلة القول وكثرة الصلاة والصدقة والصوم ومتصفا بمحاسن الاخلاق كالصبر والشكر والتوكل واليقين والصمارة والقناعة والطمع والتواضع والصدق والحياء والوفاء والوقار والسكون وامثاله ومثل هذا الشيخ نور من انوار النبي عليه الصلاة والسلام لا يصلح للاقتداء به ولكن وجوده نادر اعز من الكبريت الاحمر وان ساعدت السعادة فوجدت شيئا كذلك كمالا لا تشاركه وكر خادما لله بالبدن والمال والجاه واحفظ قلبه واوقاته وسيرته لقوله تعالى وكونوا مع الصادقين ولما ورد في الحديث كن مع الله وان لم تكن فكن مع من كان مع الله فانه يوصلك الى الله ان كنت معه وفي حديث آخر الشيخ في قومه كالنبي في ائمة كذا في عوارف المعارف وفي روح البيان فليكن الاهتمام العظيم باداء الفرائض على وجه الكمال ثم الاهتمام العظيم باداء الواجبات والسنة المرتبات ثم رعاية النوافل فكثير من الناس في امر الفرائض في المساهلة وفي امر النوافل على الجمل وهذا غلط \* وفي الحكم العطائية من علامات اتباع الهوى المسارعة الى نوافل الخيرات والتكاسل عن القيام بصغائر الفرائض والواجبات وهذا حال غالب الخلق الا من عصمه الله تعالى

والناس في جهد عظيم من  
المصار والمياه مقطوعة  
والا يدى الى الله تعالى  
بالفزع مفرعه وقد اشرق  
ظواهر البلد ونهب اكثره  
وكل احد خائف على  
نفسه واهله وماله وجل  
من ذنوبه وسوء اعماله وقد  
تحصن بما يقدر عليه  
بجملات هذا حتى وثق كالت

نعمالي ترى كثيرا من البطالين يقومون بالنوافل الكثيرة ولا يقومون بفرض واحد على وجهه اللائق  
وفي الشفاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم ما عاش وما ذامت سنته باقية ثابتة  
موجودة فهو عليه الصلاة والسلام باق حكما بقا مسكبه في أمته فاذا أميتت سنته أي عدمتا ونبت  
وتركت ولم يعمل بها أو عمل بخلافها فانتظروا البلا والفتن (وأخرج) الامام أحمد والحاكم عن ابن عمر  
رضي الله عنهم ما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو ضار سليل وهذا  
مفسر من أصحاب القبور ويخبرهم من هذا الحديث أن يكون المؤمن في الدنيا كالسافر التاجر الذي جاء  
من عالم الروحانية الى الدنيا ليتجرب في العرفان بالله والانس به وأسباب القربة الى الله ولا يلتفت الى نقوش  
الدنيا وزينتها لتأخر عنه شمس المعارف وينقطع عن سبيل الهدى والوصلة الى جانب القدس فاذا فهم  
المؤمن العارف سر الحديث يعيش في الدنيا كالغريب المسافر وينال مرامه على الفور ويرجع القهقري  
فكيف لا وهو غريب من غرباء عالم اللاهوت كذا نقله الشيخ الاكبر قدس الله سره

\*(ولما اطلع أستاذنا العلامة خطيب الارهر على هذه الخريضة قبل طبعها كتبها صورته)\*

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

الحمد لله الذي أودع القرآن ودائع الاسرار وأطلع منه الفرقان طوارق الاوار والصلاة والسلام  
على من أنزل عليه ذلك الكتاب لا ريب فيه وعلى آله وصحبه ومن يتابعه ويقتفيه (أما بعد) فقد  
تصفحت خزينة الاسرار جليلة الاذكار جمع الامام الاوحد والهمام الاجم المؤيد بتوفيق المعبد  
المبدي الحق المدقق محمد بن علي أفندي دام توفيقه وقام طريقه فوجدتها حديفة ياتعه  
وروضة واسعة حوت من الحديث بحججه وحسنه وبينت من الاعمال كل حسنه وأفادت بكل  
الفوائد وأمدت كل العوائد موارد هاسحة هنية ومعاهدا شافية سنية وكيف لا والقصد بها  
اثارة رغبات المؤمنين وحثهم على الانساب بالكتاب المبين وعلى القيام واجبه من التلاوة والاحترام  
والتنظيم اذ هو كلام الله القديم وقد قال الشاطبي رحمه الله وسقى بماء الرحمة تراء  
ومن شغل القرآن صه لسانه \* ينل أجر كل الذاكرين مكمل

فقد در مؤلف هذه الخريضة حفظ الله علينا وعليه ديننا ودينه ونعم لنا وله بحسن الختام بجاه خاتم الانبياء  
والرسل عليه وعليهم الصلاة والسلام

\*(كتبه الفقير ابراهيم السقا بالازهر ثامن ربيع الاول سنة ١٢٨٦ هـ)\*

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

الحمد لله الذي جعل الاقنعة خزائنة لاسرار كالاته والصلاة والسلام على من سن لنا السؤال من الله  
بدوام دعواته (أما بعد) فقد تم طبع هذا الكتاب الرائق والسفر الفائق المنقوب بخزينة الاسرار  
وجليلة الاذكار موشى الخوامى والطرر بكتاب الحصن الحصين من كلام سيد البشر وهما وان  
صغرا حسنا فقد غزرا علما وجاهت الاسرار بما تدينه من كرام المؤلفات وشذعن مشاهير المصنفات  
لا سيما وقد اتى بتصحيحها وصرفت العناية الى تنقيحها بحيث لم يسبق لهما مثال ولا نسج لهما على  
منوال وذلك بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المعزية على ذمتي صاحب المطبعة

المذكورة حضرة السيد محمد عبد الواحد الطرقي والسيد محمد حسين الخشاب

لارا لتفيا عليهما من النعمة ظلال الملك الوهاب وذلك في أوائل



شهر جادى الثانية سنة ١٣٠٦ هـ

صلى صاحبها أفضل الصلاة

وأزسى التحية

على الله وهو حسي ونعم  
الوكيل وقد أنزلت أولادى  
أبا القح محمد وأبا بكر  
أحمد وأبا القاسم عليا وأبا  
الخبر محمد وأبا طه وعائشة  
وسلمى وخديجة رواته  
حتى مع جميع ما يجوز  
روايته وكذلك أنزل أهل  
عصرى والحمد لله وحده  
أولا وآخر أظاهرا وباطنا  
وسلانه على سيد الخلق  
محمد وآله وصحبه وسلامه  
عليه وعليهم أجمعين







